

مجلد الاخوان

الجماعة للدراسة اخبار الاممة الاطهار عليهم السلام

تأليف

الشيخ العلامة المحيية فخر الائمة المرفوق

الشيخ محمد باقر الحلي قمي

طبعة مستعمية ودراسة بتأليف

العلامة الشيخ شايخ التمازيي الشاهرودي قمي

المجلد الثاني والخمسون

١١٠-١٠٥

منشورات

مؤسسة الاعلى للطبوعات

بيروت - لبنان



بِحَبْلِ الْأَنْوَارِ

الجامعة للدراسة خبث الأئمة الأطهار عليهم السلام

١١٠ - ١٠٥

مجلد الأخبار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام

تأليف

العلم بعلة المحبة فز الأئمة المؤلف
الشيخ محمد باقر المجلسي قده

تحقيق وتصحيح

لجنة من العلماء والمحققين الأفاضل

طبعة منقحة ومزودة بقاليد

العلامة الشيخ علي التمازي الشاهرودي قده

الجزء الخامس بعد المائة

منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناشر
١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م



Published by Aalami Est.

Beirut Airport Road

Tel:01/450426 Fax:01/450427

P.O.Box.7120

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - طريق المطار - قرب ستر زعرور

هاتف: ٤٥٠٤٢٦ / ٠١ - فاكس: ٤٥٠٤٢٧ / ٠١

صندوق بريد: ٧١٢٠

E-mail: alaalami@yahoo.com

<http://www.alaalami.com>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٧ - صورة إجازة

الشيخ محمّد بن أبي جمهور الأحساوي للسيد الفاضل السيد محسن الرضوي رحمهما الله. مع ذكر الطرق السبعة لابن أبي جمهور المذكور في أول كتاب غوالي اللثالي قدس سرّه: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنقذنا من حيرة الجهالة وضلالة الغواية بما هدانا به من معالم طريقي الدراية والرواية، وعلمنا بهما ما أرشدنا إلى نور الهداية وسبيل الولاية، وأوضح لنا بالبينات ما أوصلنا إلى مساعي ذوي النهاية حتى صرنا بآبائهم وولايتهم من المبغدين عن مهاوي الشقاية والعماية، والصلاة على نبيّنا محمّد المخصوص بالمقام المحمود والرعاية، والحوض المورود في يوم القيام للسقاية وآله المشهورين بالنص والعصمة والوقاية، وأصحابه الموفين له بالوعود والعهود والحماية، صلاة دائمة من غير نهاية ولا بداية.

وبعد: فقد سمع متي مؤلفي هذا وهو كتاب غوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية من أوّله إلى آخره السيد الحبيب النسب النقيب الطاهر العلوي الحسيني الرضوي، خلاصة السادات والأشراف، ومفخر آل عبد مناف، ذو النسب الصريح العالي، والحسب الكامل المتعالي، المستغني عن الإطناب في الألقاب، بظهور شمس الفضائل والفواضل والأحساب، العالم بمعالم فقه آل طه وباسين، والقائم بمراضي ربّ العالمين، مكمل علوم المتقدمين والمتأخرين، وإنسان عين الفضلاء والحكماء المحققين، والراقي بعلوّ همته على معالي السادات الأعظمين، غياث الإسلام والمسلمين، السيد محسن ابن المرحوم المغفور السيد العالم العامل الحافظ المجوّد، صدر الزهاد وزين العباد، رضي الملة والدين محمّد بن ناد شاه الرضوي المشهدي أدام الله تعالى معالي سعادته، وربط بالخلود أطناب دولته، ولا زالت أياته الزاهرة تميز وتختال في حلل البهاء والكمال، بحق محمّد المفضل وآله الأطهار خير آل.

وقد رويت له الكتاب المذكور وجميع ما هو فيه مزبور ومسطور بطريق السماع متي حال قرأته عليه وهو يسمعه عتي الذي هو أعلى طرق الرواية، وأحق ما يحصل به الدراية، وكان سماعه سماع العالم العارف، وتلقّيه له تلقّي الفاهم الواقف على ما اشتمل عليه من أسرار الروايات الصادرة عن أطياب البريات: النبي والأئمة البررة الهداة، عليه وعليهم أكمل الصلوات وأشرف التحيات.

وقد سأل وقت سماعه منّي وروايته عني عن جميع مشكلاته وفحص بذهنه الذكي عن سائر معضلاته ومبهماتة فأجبتة عن كلّ ما سأل عنه وفحص عن معناه بجواب شاف، وأوضحت له ما تغطى عليه بإيضاح حسن واف، وبيّنت له ما خفي منه ببيان كامل ضاف، وأمليت له على بعض الأحاديث حاشية شافية مختصرة كافية، من أوّل الكتاب إلى آخره، موضحة عن المشكلات، مبيّنة لسائر المعضلات، جامعة بين ما فيها من المتعارضات، مشتملة على محاسن التقريرات، بما سنح حال الرواية من الفكر المشوش بالخواطر المغرقة للخاطر، في وقت كان تلويته لنا بنا عن الاستقصاء قاصر.

وأجزت أن يروي عني جميع ما سمعه منّي من الكتاب بما اشتمل عليه من الروايات والحاشية الوافية منها بجميع المهمات، وما حوته من حلّ تلك المعارضات بطريقي إلى من رويت عنه بالأسانيد المذكورة في الكتاب المنتهية إلى الأئمة السادة الأطياب، المحبوبين إلى ربّ الأرباب، فليرو ذلك عني بطريق إليّ وسماعه منّي لمن أحبّ وشاء فإنه أهل ذلك ومستحقّه، وليكن في ذلك مراعيًا لشرائط الرواية عند أهل الرواية، راعياً له حقّ الرعاية محتاطاً متحريراً لي وله ليكون من أهل المعرفة والدراية، ومن المحامين عن الدين بحسن الوقاية والحماية.

والتمسّت منه أن لا ينساني ولا يخلوني من دعواته في أوقات خلواته وعقيب صلواته، ولا ينساني من الذكر الجميل في أغلب حالاته، ليكون من حمّال العلم ورعاته، أعانه الله وإيتانا على العلم والعمل، وجنبنا وإيتاه من الخطأ والزلل، وهو حسبنا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير، وكان ذلك في أوقات متفاوتة، ومجالس متعددة متباعدة، وقع بالاتفاق القدري آخرها في منتصف شهر ذي القعدة الحرام من أواخر شهور سنة سبع وتسعين وثمان مائة هجرية على صاحبها السلام والتحية بالمشهد المقدّس الرضوية، حقّت بالألطف الإلهية، وعلى مشرفها أفضل الصلاة والتحية.

وكتب المجيز الفقير إلى الله العفو الغفور محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي عفى الله عن سيئاته والديه وجميع الإخوان، وكنت يومئذ مجاوراً في عتبة الإمام الرضا عليه وعلى آبائه وأجداده أفضل الصلوات وأكمل التحيات وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه الأخيار وسلّم تسليمًا، ويحقّ لي أن أتمثل بهذين البيتين فإنهما موافقان لحالي:

لعمر أبيك ما نسب المعلّى إلى كرم وفي الدنّيا كريم
ولكن البلاد إذا اقشعرت وصوّح نبتها رعي الهشيم

وأقول: هذا هو آخر الإجازة المذكورة على ما وجدته بخط الشيخ إبراهيم بن محمّد الحرفوشي الكركي العليا نقلًا من خط السيّد الحسين بن حيدر الحسيني الكركي العاملي قدّس الله أرواحهم.

ولتتبع هذه الإجازة المذكورة بإيراد الطرق السبعة التي ذكرها الشيخ المحقق محمد بن أبي جمهور المذكور قدس الله روحه في كتابه المسمى بعوالي اللآلي، فقال قدس سره فيه:

الطريق الأول: عن شيخي وأستاذي ووالدي الحقيقي النسبي والمعنوي وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل زين الملة والحق والدين أبو الحسن عليّ ابن الشيخ الولي الفاضل المتقي من بين أنسابه وأحزابه حسام الدين إبراهيم ابن المرحوم حسن بن إبراهيم ابن أبي جمهور الأحساوي تغمده الله برضوانه، وأسكنه بحبوحة جنانه، عن شيخه العالم التحرير قاضي الإسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار، عن أستاذه الشيخ التقي الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجراوثي الأحساوي، عن الشيخ التحرير العلامة شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المقرئ الأحساوي عن شيخه العلامة خاتمة المجتهدين المنتشرة فتاويه في جميع العالمين، فخر الدين أحمد بن عبد الله الشهير بابن المتوجّج البحراني عن شيخه وأستاذه بل أستاذ الكلّ الشيخ العلامة والبحر القمقام فخر المحققين أبي طالب محمد ابن الشيخ العلامة جمال المحققين أبي منصور الحسن ابن الشيخ الفاضل الكامل سديد الدين يوسف بن المطهر الحلّي قدس الله أرواحهم أجمعين وهو أعني فخر المحققين يروي عن والده المذكور أعني جمال المحققين رحمه الله.

الطريق الثاني: عن شيخي وأستاذي وصاحب النعمة الفقهية عليّ السيّد الأجلّ الأكمل الأعلم الأتقى الأورع والعالم المحدّث الجامع لجوامع الفضائل شمس الملة والحق والدين محمد ابن المرحوم المغفور السيّد العالم الكامل النبيه الفاضل كمال الدين موسى الموسوي الحسيني، عن والده المذكور عن الشيخ الفاضل الكامل العالم بفني الفروع والأصول المحكم لقواعد الفقه والكلام جامع أشتات الفضائل فخر الدين أحمد الشهير بالسيّعي عن الشيخ العالم التقي الورع محمود المشهور بابن أمير حاج العاملي عن شيخه العلامة المشهور بالشيخ حسن ابن العشرة، عن شيخه خاتمة المجتهدين شمس الملة والدين محمد بن مكّي الشهير بالشهيد عن شيخه السيدين الأعظمين الأعلّمين الأفضّلين المرتضيين السيّد ضياء الدين عبد الله والسيّد عميد الدين عبد المطلب بن المرتضى السعيد محمد بن عليّ بن محمد ابن الأعرج الحسيني وهما معاً عن شيخهما خالهما جمال المحققين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله أرواحهم أجمعين.

الطريق الثالث: عن الشيخ العالم المشهور النبيه الفاضل حرز الدين الأوابلي عن شيخه الشيخ الزاهد العابد الورع فخر الدين أحمد بن مخدّم الأوابلي، عن شيخه العلامة المحقق فخر الملة والدين أحمد بن عبد الله بن المتوجّج البحراني، عن أستاذه فخر المحققين محمد ابن الشيخ جمال المحققين العلامة حسن بن المطهر، عن والده المذكور تغمده الله برحمته.

الطريق الرابع: عن السيّد العالم الفاضل قاضي قضاة الإسلام، والفارق بيمين همته

بين الحلال والحرام، شمس المعالي والفقهاء والدين، محمد بن السيد المرحوم المغفور الكامل العالم شهاب الدين أحمد الموسوي الحسني، عن شيخه وأستاذه الشيخ العلامة صاحب الفنون كريم الدين يوسف الشهير بابن راشد القطيفي، عن مشايخ له عدة أشهرهم الشيخ العالم العابد الزاهد جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلبي، عن شيخه الإمامين الفاضلين العاملين أحدهما الشيخ العالم المتكلم ظهير الملة والدين علي بن يوسف ابن عبد الجليل النيلي والثاني الإمام الفقيه الورع نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن شيخهما فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر، عن والده العلامة جمال المحققين حسن بن يوسف بن المطهر قدس الله أرواحهم.

الطريق الخامس: عن شيخي ومرشدي ومعلمي طريق الصواب، ومناهج معالم الأصحاب، وهو الشيخ الفاضل العلامة المبرز على الأقران، المحرز المقرر لسائر الفنون على طول الأزمان، علامة المحققين وخاتمة الأئمة المجتهدين، الإمام الهمام والبحر القمقام جمال الملة والحق والدين، حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال، عن شيخه الإمام المحقق المدقق جمال الدين حسن ابن الشيخ المرحوم حسين بن مطر الجزائري، عن شيخه العلامة الزاهد التقي أبو العباس أحمد بن فهد الحلبي، عن شيخه المذكورين كلاهما عن شيخهما فخر المحققين، عن والده جمال المحققين رحمهم الله تعالى.

الطريق السادس: عن شيخي أيضاً وأستاذي المرشد لي ولعامة الأصحاب إلى مناهج الصواب، أعني الشيخ الكامل الفاضل الزاهد العلامة، الشائع ذكره في جميع الأقطار، والمعلوم فضله وعلمه في سائر الأمصار، زين الملة والحق والدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ الفاضل الكامل العالم العامل جمال الدين حسن الشهير بابن العشرة، عن الشيخ العلامة المحقق المدقق شمس الملة والحق والدين محمد بن مكّي الشهير بالشهيد، عن السيد السعيد العالم الزاهد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الأعرج الحسيني عن خاله الشيخ جمال المحققين رضوان الله عليهم أجمعين.

الطريق السابع: عن المولى العالم العلامة المحقق المدقق محقق الحقائق وصاحب الطرائق سيد الوعاظ وإمام الحفاظ، شيخ مشايخ الإسلام، والقائم بمراضي الملك العلام وجيه الملة والدين عبد الله ابن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله ابن المولى العلي رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحاق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن محمد بن فتحان الواعظ القمي محتدماً القاشاني مولداً ومحتدماً عن جدّه سيد الفقهاء والعلماء رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحاق القمي، عن المولى الأعلام الأعظم سيد الفقهاء في عصره شرف الدين علي، عن أبيه الشيخ الكامل الأعظم الفقيه العالم الكامل تاج الدين حسن السرايشوني، عن الشيخ جمال الدين حسن بن المطهر قدس الله أرواحهم.

وعنه عن جدّه المذكور عن الشيخ العلامة الفهامة أستاذ العلماء جمال الدين أبي العباس أحمد بن فهد، عن شيخه نظام الدين النيلى، عن الشيخ الأعظم فخر المحققين أبي طالب محمّد، عن أبيه الشيخ جمال الدين والمحققين حسن بن المطهر.

وعنه أيضاً عن جدّه المذكور، عن الشيخ جمال الدين مقداد بن عبد الله بن محمّد بن الحسين السيوري الأسدي المشهّد الغروي على مشرفه أفضل التحيّات وأكمل الصلوات، عن شيخه الشهيد الشهير العلامة الفهامة شمس الدين محمّد بن مكّي، عن فخر المحققين، عن أبيه الشيخ جمال الدين حسن المذكور رحمهم الله تعالى.

وعنه أيضاً عن جدّه المذكور عن المولى الأعظم الأماجد الأكرم عزّ العلماء زين الملة والدين علي الاسترآبادي، عن شيخه المرتضى الأعظم والإمام المعظم سلالة آل طه وياسين أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن محمّد بن علي الأعرج الحسيني، عن شيخه جامع الأصول والفروع فخر المحققين، عن والده الشيخ جمال الدين حسن العلامة قدس الله أرواحهم.

وعنه عن أبيه فتح الله، عن أبيه عبد الملك، عن مشايخه المذكورين، عن جمال المحققين العلامة حسن بن المطهر رُوّح الله أرواحهم بروائح الجنان وأسبغ عليهم شأيب الغفران.

فهذه الطرق السبعة المذكورة لي جميعها ينتهي إلى المشايخ المذكورين إلى الشيخ جمال المحققين رحمهم الله ثمّ منه ينتهي الطريق إلى الأئمة المعصومين إلى رسول ربّ العالمين، بطرقه المعلومة له عن مشايخه الذين أخذ عنهم الرواية المتصلة بأئمة الهدى عليهم السلام المنتهي طريقهم إلى جدّهم عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيّات.

فمن طرقه أن الشيخ جمال المحققين رحمهم الله يروي عن شيخه الإمام العلامة قدوة المحققين نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن سعيد بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّي، وهو يروي عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما، وهو يروي عن جماعة أمثلهم المحقق العلامة محمّد بن إدريس العجلي وهو عن الشيخ عربيّ بن مسافر العبادي عن شيخه الياس بن هشام الحائري، عن شيخه أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رحمهم الله.

ومنها أنه يروي عن والده الشيخ الكامل سديد الدين بن يوسف بن المطهر، عن الشيخ نجيب الدين محمّد السوراوي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي عليّ عن أبيه الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رحمهم الله.

ومنها أنه يروي عن السيّد أحمد بن طاووس، عن نجيب الدين بن نما بطريقه المذكور إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ومنها أنه يروي عن الشيخ العالم الكامل محقق علوم المتقدمين والمتأخرين ومكمل علوم الحكماء والمتكلمين، الشيخ كمال الدين ميثم بن عليّ البحراني، عن الشيخ عليّ بن سليمان

البحراني، عن الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني، عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي، عن ابن رطبة، عن أبي علي، عن أبيه الشيخ أبي جعفر رحمهم الله.

ومنها أنه يروي عن المرتضى السعيد رضي الدين علي بن طاووس الحسيني كلاهما معاً عن الشيخ نجيب الدين المذكور بطريقه المذكور إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي.

فجميع هذه الطرق لجمال المحققين ينتهي إلى شيخ الطائفة ومحدثهم وفقههم أعني الشيخ محمد بن الحسن الطوسي وهو أعني الشيخ يروي عن الأئمة الظاهرين وله في روايته طريقان:

الأول: أنه يروي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن قولويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، عن الشيخ محمد بن محمد بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمري، عن السيد علي بن جعفر، عن أخيه الإمام المعصوم موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه الإمام المعصوم جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه الإمام المعصوم محمد الباقر عليه السلام، عن أبيه الإمام المعصوم زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام عن أبيه الإمام المعصوم الحسين الشهيد عليه السلام عن أبيه سيد الأولياء والأوصياء الإمام المعصوم المرتضى علي بن أبي طالب عليهما أفضل الصلوات وأكمل التحيات عن سيد الأنبياء وأكرم الأصفياء محمد بن عبد الله عليه السلام عن جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين جلّ جلاله وعمّ نواله.

الطريق الثاني: أن الشيخ المذكور يروي عن الشيخ محمد بن بابويه وهو يروي عن محمد بن يعقوب وهو يروي عن علي بن إبراهيم بن هاشم وهو يروي عن الإمام المعصوم العسكري، عن أبيه عليه السلام عن النبي عليه السلام عن جبرئيل عليه السلام عن الله جلّ جلاله.

وهنا طريق آخر وهو أن الشيخ محمد بن نما يروي عن الشيخ أبي الفرج علي ابن الشيخ قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن أبيه، عن السيد المرتضى ابن الداعي عن جعفر الدورستي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن زكريا، عن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن محمد بن السائب، عن الصادق، عن الباقر، عن زين العابدين، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين، عن رسول الله عليه السلام عن جبرئيل عن ربّ العزة سبحانه وتعالى عمّا يقول الظالمون علواً كبيراً.

فهذه الطرق وبما اشتملت عليه من الأسانيد المتصلة المعنونة الصحيحة الإسناد المشهورة الرجال بالعدالة والعلم وصحة الفتوى وصدق اللهجة، أروي جميع ما أرويه وأحكيه من أحاديث الرسول وأئمة الهدى عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام المتعلقة بالفقه والتفسير والحكم والآداب والمواظ، وسائر الفنون الدنيوية والأخروية.

بل وبه أروي جميع مصنفات العلماء من أهل الإسلام وأهل الحكمة وأقوابلهم في جميع فنون العلم، وفتاويهم وأحكامهم المتعلقة بالفقه وغيره من السير والتواريخ والأحاديث، فجميع ما أنا ذاكراه في هذا الكتاب من الأحاديث النبوية والإمامية طريقي في روايتها وإسنادها وتصحيحها هذه الطرق المذكورة عن هؤلاء المشايخ المشهورين بالعلم والفضل والعدالة، والله ملهم الصواب، والعاصم من الخطأ والاضطراب. انتهى كلامه، أعلى الله مقامه.

٢٨ - إجازة

الشيخ محمد بن أبي جمهور الأحساوي المذكور للشيخ ربيعة بن جمعة رحمهما الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل من جملة طرق المسلمين وهداية المؤمنين والوسيلة إلى حبل الله المتين، والموصل إلى المنهل المعين، سنن المرسلين سيما سنة سيد البشر وشافع يوم المحشر، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف الصادق المطهر عليه وعلى آله من الصلوات أكملها ومن التحيات أفضلها، وسنة آله المطهرين أهل الورثة والخلافة من بعده الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

وبعد قد وفق الله العظيم ذو المن الجسيم والفضل العميم صاحب الرياسة والسيادة الذي تسنم من الشرف على أعلى معاقده، واستعلى من المجد على أرفع مقاعده، إنسان شخص الكلام والكمال، وإنسان عين الفضائل والإفضال، السيد الأجل والكهف الأطل العالم العامل والحبر الهمام الكامل مقرر المعقول والمنقول، الخائض في بحر الفروع والأصول الذي له الأخلاق والسيرة الحسنة المرضية فاق بالسهم المعلى والطلع البهي المجلى، السيد الأكمل الأعلم التقى النقي الأورع الأعظم، الجامع لجوامع الفضائل والشيم، شرف الدين محمود ابن السيد الحسين النسيب السيد علاء الدين ابن المرحوم المبرور السيد جلال الدين الطالقاني مولداً والقاشي محتداً أن قرأ عليّ جملة من كتب الأصحاب أصولها وفروعها، وهي نهاية المرام، والتهديب، ومبادئ الوصول، والتفتيح، وإيضاح القواعد، والقواعد، والتحرير وشرح التجريد من الكلام، وأمور العامة من المواقف وشرح الطوابع للإصفهاني والجلد الأول من الطبرسي، والخلاف، والنهاية، وشرحي النظم وكتاب الرجال وشرح مفتاح السيد، والمطوّل.

وهذه للسنة القويمة والطريقة المستقيمة في ضمن هذا الكتاب، وهو كتاب اللثالي العزيزية في الأحاديث النبوية والإمامية من تصانيفي من أولها إلى آخرها قراءة تشهد بفضله وغزارة علمه وجودة فهمه وقوة حزمه، وقد سأل في خلال قراءته وأوان مباحثته عما أشكل واستعצל لديه فأجبت بالجواب الوافي والكشف اللائح الشافي، مع قصر باعي، وقلة متاعي.

وقد أجزت للسيد المذكور دام ظلّه رواية ما ذكرت من الكتب وهذه السنة عتي عن شيخي، عن مشايخي رضوان الله عليهم عن أئمة الهدى، عن النبي المصطفى عليهم الصلاة والسلام، عن جبرئيل، عن رب السماء، فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ محتاطاً متحرياً لي وله على الشرائط المعتمدة عند أهل الرواية، فإنّه أهل لذلك ومستحقّه، فاشترطت عليه زيد عمره أن لا ينساني في خلواته ولا عقيب صلواته من الدعاء الصالح للأولى والعقبى، وأن يلاحظ ما أوصيته به من رعاية العلم وحامله.

وصيته: وعليك برعاية العلم والقيام بخدمته، وإيّاك وتدنّسه بالطمع والخرق، فتهتك بذلك حرمة، كما قال بعض العارفين: العلم من شرطه لمن خدمه أن يجعل الناس كلّهم خدمه، وأوجب صونه عليه كما يصون من عاش عرضه ودمه فصنه يا أخي كلّ الصيانة، وأقم جاهه من الاجتهاد في الديانة، وعليك بالجد في طلبه وتحصيله، ولا تمل من السؤال عنه لتكميله، فقد روي عنه عليه السلام أنه قال عليه السلام: لو علم الناس ما في العلم لطلبوه ولو بسفك المهج، وقال أيضاً: طلب العلم فريضة على كلّ مسلم ومسلمة، وقال أيضاً: اطلبوا العلم ولو بالصين، وقال أيضاً: يا عليّ من لا يعلم خرج إذا سأل عمّا لا يعلم.

وإيّاك وكنمان العلم ومنعه من المتعلّمين فقد قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ (١) وقال رسول الله عليه السلام: «إذا ظهرت البدع في أمّتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله» وقال أيضاً: من كنتم علماً نافعاً ألجمه الله بلجام من نار، وقال عليّ عليه السلام: ما أخذ الله على الجهال أن يتعلّموا حتى أخذ على العلماء أن يعلموا. وإيّاك أن تبدله في محلّ المنع، وإنّه عند الكلّ مذموم، قال سيّد البشر عليه السلام: لا تؤتوا الحكمة غير أهلها فتظلموها، وقال أيضاً: لا تلقوا الدرّ بأفواه الكلاب، وقال بعض أهل الفحص:

ومن منح الجهال علماً أضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم

وعليك بكثرة الدرس والمذاكرة فإنّ العلم ميّت وإحياؤه الدرس، والدرس ميّت وإحياؤه المذاكرة، قال جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام: تلاقوا وتحادثوا وتذاكروا فإنّ في المذاكرة إحياء أمرنا رحم الله امرأة أحميا أمرنا.

وعليك بالحفظ والتذكّار، فإنّ خير العلم ما حواه الصدر، قال بعضهم:

إنّي لأكره علماً لا يكون معي إذا خلوت به في جوف حمّام

فكن في جميع الأحوال مراعيّاً له مقبلاً عليه، فإن آفة العلم النسيان، ولا تتكل على جمعه في الكتب فإنّه موكل ضائع كما قيل:

لا تفرحَنَّ بجمع العلم في كتب فإنَّ للكتب آفات تفرقها
النار تحرقها والماء يغرقها واللبث يمزقها واللص يسرقها

وإذا أنعم الله عليك بتلك النعمة الجليلة واقتناء تلك الفضيلة، حافظ معها على تقوى الله وترك محارمه، لأنَّ ارتكاب معاصيه موجبة لزوال النعم كما قيل:

إذا كنت في نعمة فارعها فإنَّ المعاصي تزيل النعم
وداوم عليها بشكر الإله فإنَّ الإله شديد النقم

وقال النبي ﷺ: أدم الطهارة يدم عليك الرزق.

وأوصيك بما يتعلّق بأستاذك ومعلّمك وهو أن تعلم أولاً أنّه دليلك وهاديك ومرشدك وناديك، بل هو القائم بإصلاحك والساعي بهدايتك وصلاحك، والذي كدّ نفسه في دلائك إلى الطريق حتى عرفت مسلك الحقّ بالتحقيق، وصرت من أهل الهداية والتوفيق، فهو الأب الحقيقي والمربي المعنوي والمنعم الثاني، فقم بحقه كلّ القيام، ونوّه بذكره بين الأنام، وأكثر في احترامه الاهتمام، تسلم من العقوق الذي هو من الجرائم العظام.

وكن مطيعاً لأمره ونهيه لما قال سيّد العالمين: من علّم شخصاً مسألة ملك رقه. فقيل له: أبيعته؟ قال: لا، ولكن يأمره وينهاه. واستفتته منه فإنه مأمور بأمره منهيّ بنهيه، وقد ورد برعاية حقوق الشيخ وعدها، وهي إذا دخلت مجلسه فقم بالسلام، وخصّه بالتحية والإكرام، وتجلس أين انتهى بك المجلس وتحتشم مجلسه، فلا تشاور فيه أحداً، ولا ترفع صوتك على صوته، ولا تغتب أحداً بحضرته.

ومتى سئل عن شيء فلا تجب أنت حتى يكون هو الذي يجيب، وتقبل عليه وتصغي إلى قوله وتعتقد صحته، ولا تردّ قوله، ولا تكرر السؤال عند ضجره، ولا تصاحب له عدواً، ولا تعادي له ولياً، وإذا سألته عن شيء فلم يجبك فلا تعيد السؤال.

وتعوده إذا مرض، وتساءل عن خبره إذا غاب، وتشهد جنازته إذا مات، فإذا فعلت علم الله أنك إنما قصدته لتستفيد منه تقريباً إلى الله، وطلباً لمرضاته وإذا لم تفعل ذلك كنت حقيقاً أن يسلبك الله العلم وبهائه.

وهذه وصيتي إليك، والله وكيلي عليك، وهو حسبي ونعم الوكيل.

كتبه المجيز الفقير إلى الله الغني محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحساوي.

صورة ما كتب:

وكتب تلميذه الشيخ الجليل ربيع بن جمعة بعد قوله: «أن يسلبك الله العلم وبهائه» وأزديك فائدة أخرى، وهي إيّاك إذا ما أعطاك الله بركة الشيخ وبسبب ملازمته شيئاً من أبواب العلم أن تغترب بما عرفته، فتكتفي بما فهمته عن ملازمة الشيخ والتردّد إليه، والخدمة له والقيام بين يديه، فربما خيل الشيطان في قلبك أن تزعم أن ما مع الشيخ قد عرفته، وجميع ما لديه أتقنته،

فما عندي يكفيني، وليس مع الشيخ ما يغنيني، فإنَّ هذا الخيال من المهلكات، بل من وساوس الشيطان المرديات، فإنَّك لن تصل إلى مرتبته، ولا ظفرت بدرجته إلاَّ وقد وصل شيخك إلى ما هو أتمُّ وأعلى بما أعطاه الله، لأنَّ ثمرة العلم تزداد بالإتفاق كما أشار إليه أمير المؤمنين عليه السلام «يا كميل العلم يزداد بالإتفاق منه والمال ينقص بالإتفاق منه» فلا تحقرن بالملازمة ما دمت قادراً عليها.

صورة ما كتب:

كتبه الفقير إلى الله الغني ربيع بن جمعة العبرمي العبادي محتدأ الجزائري مولدأ في أوائل جمادى الأولى من شهر سنة اثني عشر وتسعمائة.

٢٩ - صورة إجازة

الشيخ محمّد بن جمهور المذكور للشيخ محمّد بن صالح برّد الله مضجعهما:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أرشدنا بإرشاد الأذهان إلى معرفة أحكم الإيمان، وعلمنا بواسطة تحرير مسائله وتقرير دلائله شريعة أحسن الأديان، وأقوم ما جاءت به الأنبياء من محكمات العرفان، حتى صرنا بسبب ذلك ممّن سلك مناهج اليقين، وعلم علم الحلال والحرام بمساعي أولئك الإخوان الذين علوا بعلو همهم على سائر الأشباه والأقران، فأوصلونا بكدهم وكدهم إلى ما به اهتدينا إلى سلوك طرائق الخلفاء، الذين بهم قامت الأيام والأزمان، فاتبعناهم وأخذنا بما جاء عنهم بواسطة الناقلين من رجالهم الذين شافهوهم بحقائق الحقائق ومحكمات الأركان.

والصلاة على مُشيد هذا البيان، والمؤسس لجميع الطرق الموصلة إلى معرفة المليك الرحمن، محمّد المصطفى من بني عدنان الغامر نبوته ورسالته للخلق طرّاً الإنس منهم والجان، وعلى آله المطهّرين من سائر الأرجاس والأدران الواجب طاعتهم على من يكون أو قد كان، صلاة تتعاقب عليهم في كلّ ساعة ولحظة وأوان.

وبعد: فقد وفق الله العزيز المتّان، العظيم الشأن الشيخ الفاضل والحبر الكامل، والعالم العامل، المتستّم درجات العوالي، والصاعد على صهوات المعالي صاحب النفس القدسية، والهمم العلية، والأخلاق العصامية شمس الملة والحقّ والدين والوائق بالله الفرد العليّ محمّد بن صالح الشهير بالغروي الحلّي المسكن بلّغه الله من السعادات إلى أجلها وأعلاها وقسم له من الخيرات أدومها وأبقاها، وختم أعماله بالحسنى وأوصله جميع ما تمّنى.

أن قرأ عليّ كتاب إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان، وسمعه من أوّله إلى آخره من مصتفات شيخنا وإمامنا ورئيس جميع علمائنا العلامة الفهامة شيخ مشايخ الإسلام، والفارق

بفتاويه بين الحلال والحرام، المسلم له الرياسة من جميع فرق الإسلام، جمال المحققين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي قدس الله روحه العزيز.

وكانت قراءة وسماعاً مهذباً متقناً مشتملاً على فحص وكشف وتدبر بجميع ما اشتمل عليه الكتاب من المسائل والدلائل، والفروع والمعاني الداخلة تحت ألفاظه، وكان قد سأني في أثناء قراءته ومباحثته عن جميع ذلك وما استبهم منه لديه، أو استعصل واستشكل عليه، فأجبت عن كل ما سأله، وبيّنته له بياناً وافياً، وأوضحت له جميع مشكلاته ومعضلاته إيضاحاً كافياً شافياً بحسب ما سنع من الوقت الحاضر، والذهن القاصر فأخذه عني أخذ فاهم، وعلمه علم ماهر، وسألني أن أجزئ له أن يرويه عني فأجبت له إلى ذلك، وأجزت له أن يرويه عني بحسب ما لي في روايته من الرواية عن مشايخي الذين رويته عنهم كابر عن كابر، وآخر عن أول، حتى ينتهي إلى المصنّف أسبغ الله عليه شأيب الرضوان، ثم منه حتى ينتهي إلى الأئمة المعصومين عليهم أفضل الصلوات والسلام.

وكذلك أجزت له أن يروي عني بالطريق لي إلى ابن المصنّف رحمه الله جميع مصنّفاته ومؤلفاته ومقرّواته ومجازاته، وجميع ما ثبت عنده بطريق النقل الصحيح أنه سمعه وأجزئ له، أو صنّفه أو قرأه من جميع فنون العلوم العقلية والنقلية، فليرو ذلك جميعه عني لمن شاء وأحبّ محتاطاً متحريراً لي وله، مراعيّاً لشرائط الرواية، واقفاً عند ضوابطها فإنّه أهل لذلك ومستحقّ له. والتمست منه أن لا ينساني من الدعاء الصالح عقيب صلواته وفي مواضع خلواته فإنّي بالخطأ معترف، وللسيئات مقترف، فلعلّ ببركة دعائه ودعاء الإخوان من المؤمنين يمنّ الله عليّ بالمغفرة والرحمة، فإنّه المنان الكريم، ذو الفضل العظيم.

وكانت الإجازة المذكورة في منتصف شهر جمادى الأولى أحد شهور سنة ثمان وتسعين وثمان مائة بولاية استراباد في قرية قلفان حقّت بالأمان، وكتب المجيز المذكور كاتب الأحرف الفقير إلى الله العفو الغفور محمّد بن علي بن أبي جمهور الأحساوي تجاوز الله عن سيئاته، وغفر الله له ولوالديه، إنّه غفور رحيم، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين.

٣٠ - صورة إجازة

الشيخ محمّد بن محمّد بن خاتون العاملي للشيخ عليّ بن الحسين بن عبد العالي الكركي: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل شريعة الإسلام سبباً للسعادة الأبدية، والخلاص من الشقاوة السمرديّة، والصلاة والسلام على رسول الملك العلّام، محمّد النبي وآله الأماجد الكرام، ما أثار فجر وطلع ظلام.

وبعد: فإنّ العلم لا يخفى شرفه وسموّه ومقداره، ولما كانت الرواية هي أكبر الوسيلة إليه، والسبيل إليه، وكان ممّن يشم أعلى ذراه وأحاط بصريحه وفحواه وهو أهل أن يؤخذ منه وينقل عنه ذلك الشيخ الفاضل، والعالم العامل، والرئيس الكامل، زين الإسلام الشيخ زين

الدين عليّ ولد الشيخ الورع التقي النقي الزاهد العابد عزّ الدين حسين بن عبد العالي أعلى الله شأنه، وصانه عمّا شأنه.

لكنه أمر عبده الأصغر محمّد بن عليّ بن محمّد بن خاتون بإجازة ما وصل إليّ من كلام العلماء، ورواية ما نقلته عن الفضلاء، فلم أزل أقدم رجلاً وأوخر أخرى، سمعاً وطاعة لأمره، وعلماً بأنّي كنقطة في بحرّه، فتجاسرت على امثال الواجب من أمره، مع علمي بأنّي كناقل التمر إلى هجر.

وقلت على قدر وسعي وطاقتي: إنّي قد أجزت له ما أجازته لي الشيخ الزاهد العابد والحبر الكامل الشيخ جمال الدين بن الحاج عليّ، عن شيخه الشيخ زين الدين بن الحسام، عن السيّد الحسيب النسيب السيّد حسن بن نجم الدين، عن الشيخ فخر الدين ابن الشيخ جمال الدين بن المطهر، وعميد الدين، عن الشيخ جمال الدين ابن المطهر، وهذه صورتها:

يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلّي: قد أجزت للمولى السيّد الحسيب النسيب المعظم المرتضى سعد الأشراف مفخر آل عبد مناف، نجم الملة والحقّ والدين مهنا بن سنان العلوي الحسيني أدام الله إفضاله، وأعزّ إقباله، وبلغ في الدارين آماله، وختم بالصالحات أعماله، أن يروي جميع ما صنّفته من الكتب في العلوم العقلية والنقلية وجميع ما أصنّفه وأمليه في مستقبل الزمان بتوفيق الله تعالى ذلك.

وأجزت له أدام الله أيامه أن يروي عنيّ جميع ما رويته وأجزت لي روايته في جميع العلوم العقلية والنقلية وكذلك أجزت له أن يروي عنيّ جميع ما صنّفته ورويته وأجزت لي روايته وثبت عنده روايتي له من جميع المصنّفات والروايات.

وكتب العبد الفقير إلى الله حسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر الحلّي أعانه الله على طاعته ووقفه للخير وملازمته في شهر المحرم سنة عشرين وسبعمئة بالحلة والحمد لله وحده، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين فمن ذلك:

كتب الفقه والأحاديث والرجال

كتاب قواعد الأحكام مجلّدين، كتاب تحرير الأحكام الشرعية أربع مجلّدات، كتاب مختلف الشيعة سبع مجلّدات، كتاب مختصر تلخيص المرام مجلّد، كتاب إرشاد الأذهان مجلّد، كتاب منتهى المطلب خرج منه العبادات سبع مجلّدات، كتاب تذكرة الفقهاء خرج منه إلى النكاح أربع عشر مجلّداً، كتاب تبصرة المتعلّمين في أحكام الدين مجلّد، كتاب نهاية الإحكام في معرفة الأحكام خرج منه الطهارة والصلاة مجلّد، كتاب مدارك الأحكام خرج منه الطهارة مجلّد، كتاب تسيك الأذهان إلى أحكام الإيمان مجلّد، كتاب استقصاء الاعتبار في معاني الأخبار، كتاب تنقيح قواعد الدين المأخوذ عن الرئيس، كتاب الدرّ والمرجان في

الأحاديث الصحاح والحسان، كتاب خلاصة الأقوال في معرفة الرجال مجلد، كتاب تهذيب النفس في معرفة المذاهب الخمس.

كتب أصول الفقه

كتاب منتهى الوصول إلى علمي الكلام والأصول مجلد، كتاب نهاية الوصول إلى علم الأصول أربع مجلدات، كتاب نهج الوصول إلى علم الأصول مجلد، كتاب غاية الوصول وإيضاح السبل في شرح مختصر منتهى السؤال والأمل في علم الأصول والجدل، وهو شرح أصول ابن الحاجب مجلد، كتاب تهذيب الوصول إلى علم الأصول مجلد صغير، كتاب مبادئ الوصول إلى علم الأصول مجلد صغير.

كتب أصول الدين

كتاب منهاج اليقين في أصول الدين مجلد، كتاب معارج الفهم إلى شرح النظم مجلد، كتاب الأبحاث المفيدة في تحقيق العقيدة مجلد، مختصر كتاب منهاج الهداية ومعراج الدراية مجلد، كتاب أنوار الملكوت في شرح الياقوت مجلد، كتاب نظم البراهين في أصول الدين مجلد مختصر كتاب نهاية المرام في علم الكلام خرج منه أربع مجلدات، كتاب نهج المسترشدين في أصول الدين مجلد، كتاب كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد مجلد، كتاب مقصد الواصلين في أصول الدين مجلد، كتاب كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد، كتاب تسليك النفس إلى حضيرة القدس مجلد.

كتب النحو

كتاب المطالب العلية في علم العربية مجلد، كتاب بسط الكافية مجلد، كتاب الدر المكنون في شرح القانون، كتاب المقاصد الوافية لفوائد القانون والكافية مجلد، كتاب كاشف الأسرار في شرح كشف الأسرار.

كتب المعقول

كتاب الأسرار الخفية في العلوم العقلية مجلد، كتاب القواعد والمقاصد مجلد صغير، كتاب القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية مجلد، كتاب تحرير الأبحاث في معرفة العلوم الثلاث مجلد، كتاب نهج العرفان في علم الميزان مجلد، كتاب بسط الإشارات مجلد، كتاب المحاكمات بين شراح الإشارات ثلاث مجلدات، كتاب الإشارات إلى معنى الإشارات مجلد، كتاب كشف الخفاء من كتاب الشفاء خرج منه مجلدان، كتاب النور المشرق في علم المنطق، كتاب التعليم الثاني عدة مجلدات خرج منه بعضها، كتاب إيضاح

المعضلات من شرح الإشارات مجلّد، كتاب كشف التلبس وبيان سير الرئيس مجلّد، كتاب كشف المشكلات من كتاب التلويحات.

وقد أجزت للشيخ زين الدين عليّ أعلى الله شأنه المذكور ابن الشيخ عزّ الدين بن عبد المعالي ما أجاز له لي الشيخ جمال الدين ابن الحاج عليّ المذكور أولاً بطريقة المذكور في هذا الفصل أيضاً وهذه صورته :

فصل : نذكر فيه كلام ولد الشيخ جمال الدين المسمّى بفخر الدين محمّد وجوابه في المسائل التي أجاب عنها بخطه من غير زيادة ونقصان :

لله الحمد تأمل العبد الفقير إلى الله تعالى محمّد بن الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر المسائل التي أفادها مولانا السيّد المعظم العلامة الأعظم أشرف الطالبيّن مفخر العلويّن، الحائز للحظ الأوفى من فضائل الأخلاق، الفائز بالسهم المعلّى من طيب الأعراق، أفضل علماء الآفاق أعلم الفضلاء على الإطلاق، نجم الدين مهتاً بن سنان الحسيني أدام الله أيامه فوجدتها صادرة عن نفس قدسية، وفكرة نورانية، وفيض إلهي وتأيد ربّاني، راكباً فيها طريقة التحقيق، سالكاً فيها مسالك التدقيق، فكتبت عليها ما خطر بفكري الفاتر، وذهن القاصر، فإن طابق المراد فالحمد لله على السداد، وإلا فهو أوّل من ستر العوار، وجبر العثار، وإنه على شيم أجداده الطاهرين وسنن أولياء الله المقربين، والتجاوز عن خطأ الخاطئين من شيم اللحم، وإصلاح الفاسد من فوائد العلم، وهو دامت سلامته متّصف بالكمال، وحائز من الدّنيا والآخرة الرياستين، وجمع بين العلم والعمل فهو من أهل زمانه الأفضل.

وقد أجزت له أيضاً أن يروي عني جميع مصنفاتي ومؤلفاتي ومقرّواتي، فليروها لمن شاء وأحبّ.

وأجزت له أيضاً أن يروي جميع مصنفات والدي عني عنه وجميع ما صنّفه قدام علمائنا بطريق إسنادي إليهم وجميع مصنفات الإمام الأعظم أفضل المحقّقين خواجة نصير الملة والحقّ والدين الطوسي، قدس الله روحه، عن والدي عنه، وجميع مصنفات أفضل المتأخّرين فخر الدين الرازي عني عن والدي عن نجم الدين دبيران، عن أمير الدين الأبهري عنه.

وأجزت للشيخ الأعظم الأكمل الأنبل الشيخ زين الدين عليّ المذكور أدام الله تعالى أيامه وأعاد على العالمين وعلى المملوك الأصغر محمّد بن خاتون من بركة أنفاسه ما أجاز له الشيخ جمال الدين بن المطهر للسيّد مهنا بن سنان المذكور، وهذه صورته :

يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر الحلّي : لما كان امتثال أمر من يجب طاعته، وتحرم مخالفتها، وتفرض مودّته من الأمور اللازمة، والفروض المحتومة، وحصل ذلك من الخدمة والحضرة العلوية التي جعل الله تعالى مودّتهم أجر رسالة

نبينا محمداً ﷺ وسبباً لحصول النجاة يوم الحساب، وعلّة موجبة لاستحقاق الثواب، والخلاص من يوم العقاب، من جهة سيدنا الكبير الحبيب النسيب النقيب المعظم المرتضى مفخر آل طه وياسين جامع كمال العلم والعمل، المتّصف بصفة الوقار والحلم، نجم الملة والدين، مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني أحسن الله إليه وأفاض من بركاته عليه، بالإجازة والجواب عن أسئلة معلومة عنده على وجه الدراية، قصد بذلك تشریف عبده بلذيد الخطاب من عنده، فسارع العبد إلى إجابة ما طلبه، وامتنال ما أوجبه.

فقال: قد استخرت الله تعالى وأجزت له أعزّ الله إفضاله، وأدام إقباله جميع مصنفاتي ورواياتي وإجازاتي ومنقولاتي وما درسته من كتب أصحابنا السابقين رضوان الله عليهم أجمعين، بإسنادي المتّصل إليهم رحمة الله عليهم، خصوصاً كتب الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان عني عن والدي وعن الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وعن السيّد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسيني، وعن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرّج السوراوي، عن الشيخ الحسين هبة الله بن رطبة عن المفيد أبي علي الحسن بن أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن الشيخ المفيد.

وعن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد وجمال الدين أحمد بن طاووس وغيرهم عن السيّد فخار بن معدّ بن فخار العلوي الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي عبد الله الدورستي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمد بن النعمان.

وأجزت له رواية كتب شيخنا أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قدّس الله روحه بهذه الطرق وبغيرها عني عن والدي وعن الشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد والسيّد جمال الدين أحمد بن طاووس جميعاً عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني، عن السعيد الفقيه برهان الدين محمّد بن محمّد بن عليّ الهمداني العروضي نزيل الري، عن السيّد فضل الله بن عليّ بن الحسين الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معدّ الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي قدّس الله روحه ونور ضريحه.

وأما كتب السيّد المرتضى قدّس الله روحه ونور ضريحه، فقد أجزت له روايتها عني بهذا الإسناد وغيره عن الشيخ أبي جعفر الطوسي رَحِمَهُ اللهُ عَنْهُ.

وعن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد والسيّد جمال الدين أحمد بن طاووس، عن يحيى بن محمّد بن الفرّج السوراوي، عن الحسن بن رطبة، عن المفيد أبي علي، عن والده أبي جعفر الطوسي، عن السيّد المرتضى.

وعن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد والسيّد جمال الدين أحمد بن طاووس جميعاً، عن السيّد فخار بن معدّ بن فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن السيّد أحمد بن محمّد الموسوي، عن ابن قدامة عن الشريف المرتضى قدّس الله روحه.

وقد أجزت له أدام الله أيامه بهذه الطرق جميع تصانيف من تضمنته الطرق المذكورة فيها ومن غيرهم، وأجزت له أن يروي عني جميع الأحاديث المنقولة عن أهل البيت عليهم السلام المذكورة بالأسانيد في كتب علمائنا كالتهذيب والاستبصار وغيرهما من مصنفات الشيخ أبي جعفر الطوسي وكتب الشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه وكتاب الكليني تصنيف محمد بن يعقوب الكليني المسمى بالكافي، وهو خمسون كتاباً بالأسانيد المذكورة في هذه الكتب كل رواية برجالها على حدتها بإسناده عن أبي جعفر الطوسي عن رجاله المذكورين في كتبه.

وبإسنادي إلى أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه عني عن والدي وعن الشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد وجمال الدين أحمد بن طاووس جميعاً عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن رجاله المتصلة إلى الأئمة عليهم السلام.

وأما الكافي للشيخ محمد بن يعقوب الكليني مروية أحاديثه المذكورة فيه المتصلة بالأئمة عليهم السلام عني عن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد وجمال الدين أحمد بن طاووس وغيرهم بإسنادهم المذكور إلى الشيخ محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن رجاله المذكورة فيه في كل حديث عن الأئمة عليهم السلام.

وكتب حسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي في ذي الحجة سنة تسع عشرة وسبعمائة.

وهذه الإجازة عن الشيخ جمال الدين أحمد ابن الحاج علي، عن شيخه زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن نجم الدين، عن السيد عميد الدين وفخر الدين وضياء الدين، عن الشيخ جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر.

وأجزت للشيخ زين الدين علي المذكور أولاً إجازة صدرت عن الشيخ الأوحد الأكمل الأنبل الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد للشيخ شمس الدين المشهور بالحولاني صورتها: قرأ علي المولى الشيخ الفقيه العالم العلامة الورع المحقق افتخار العلماء مرجع الفضلاء، بقية الصالحين زين الحاج والمعتمرين شمس الملة والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الحولاني العاملي دام ظلّه، وعمت بركته، البعض الذي خرج من كتاب الموجز الحاوي قراءة مهذبة مرضية تدل على فضله، وتعرب عن جودة قريحته ونبله، وسأل في أثناء قراءته عما أشكل عليه من مسائله، فينت له ذلك بياناً شافياً وأوضحته له إيضاحاً كافياً، وأخذه أخذ فاهم لما يلقى إليه، وضابط لما يوعى عليه، وأجزت له روايته عني.

وأجزت له أيضاً أن يروي عني كتاب المهذب والمقنعة وأن يروي عني جميع ما صنفته وقرأته وأجيز لي فليرو ذلك لمن شاء وأحب، فهو أهل لذلك.

وكتب الفقير إلى الله تعالى أحمد بن محمد بن فهد عفى الله عنه في تاسع عشر ذي الحجة الحرام، خاتمة سنة خمس وعشرين وثمان مائة هلالية هجرية، والحمد لله وحده، وصلى على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً.

هذه صورة خطه :

وكتب أضعف عباد الله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن خاتون في حادي عشر ذي الحجة من شهور سنة تسعمائة هلالية هجرية، وكتب من خطه أفقر عباد الله الحسين بن حيدر الحسيني الكركي عفى عنه .

نقل هذه الإجازة من خط نقل من خطه أضعف عباد الله وأوجههم إلى شفاعة رسوله وآله الطاهرين إبراهيم بن محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي العاملي الكركي غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين .

٣١ - صورة إجازة

الشيخ علي بن هلال الجزائري للشيخ علي بن عبد العالي الكركي المذكور وقد نقلت من خطه رحمه الله :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتقد بتدقيق نظر العقول من الحيرة والضلال، المرشد برحمته إلى سبيل الصواب في المعاش والمآل، الهادي إلى نهج الصواب العاصم من الزيغ والاضطراب، على ما منح من التوفيق إلى الصواب، بتدقيق نظر العقول وتنزيل محكمات الكتاب ووعد الناظرين في هذين من ذوي الأبواب بدار البقاء وبتعيم الثواب وعصم بالنظر الصحيح فيهما من الغواية، وبه أرشد إلى سبيل الهداية المجيز برحمته لعباده الأخذ بطريق الرواية، وجعله سبيلاً إلى الحق والدراية، ونهجاً يعرف به ما جاءت به الرسل المكرمون وما بلغت عنهم الأئمة المعصومون، لما في الرواية من التسهيل على الطالبين وإزاحة العلل عن المكلفين، ليصلوا إلى الحق بأسهل سبيل ﴿لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل﴾ (١).

والصلاة على أشرف المرسلين وخاتم النبيين محمد المصطفى وآله الطاهرين .

وبعد: فإنَّ حكمة الله العظيم ولطفه العميم، اقتضت شرع التكليف بالأحكام الشرعية، وإن تكلف بها العقلاء من كل البرية ليصلوا له صلوا بامتثال ذلك السيادة الأبدية، والسعادة السرمدية .

ولما استحال ذلك بدون تعريف من يريده من البرية، اقتضت حكمته بعثة الرسل لتعريف

(١) سورة النساء، الآية: ١٦٥ .

الإسلام وتبليغ الأحكام مما لم يدركه عقولهم من معرفة الحلال والحرام، واقتضت حكمته الإلهية بقاء الشريعة المحمدية الدائمة بدوام البرية، ولا سبيل إلى ذلك بدون نقل الأحكام من الثقات المرضيين من السلف، إلى الباقيين الآتين بعدهم من الخلف، حتّى الله سبحانه في كتابه العزيز والذكر الحسن الوجيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فقال عز وجل من قائل: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾^(١).

ولما كان معرفة الأحكام الشرعية ونقل الآثار النبوية تعلم في الطبقة الأولى تارة بالقول مشافهة، وتارة بالإفتاء وتارة بعمل من يجب الاقتداء به، وأخرى بتقريره إلى غير ذلك من طرقه، وكان الطريق إلى معرفتها بعد ذلك للمشايخ والرواة طرق منها القراءة على الشيخ، ومنها سماع القراءة عليه، ومنها مكاتبته، ومنها إجازته من عدل إلى عدل إلى المصنف بالرواية عنه، ورواية الأخبار كذلك إلى المؤلف لها بالرواية عنه، وإسنادها بالطريق الذي ذكره من صحيح وموثق وحسن وغير ذلك، فما خلا عن معارض وجب العمل به وكذا إذا خلا عن معارض راجح أو مساو وإن حصل المعارض المساوي فمع الضرورة التخيير إن تعذر التكرار أو أدّى إلى الحرج، وفي غير ذلك الوقف أو التخيير كما حقق في أصول الفقه.

ولما اقتضت الحكم الإلهية والبراهين العقلية القطعية والأدلة الصحيحة النقلية بأن العلم أشرف من جميع المقتنيات، وأعظم نفعاً من جميع المذخرات، كان من الواجب على ذوي العقول من كلّ ذي عقل سديد، ورأي رشيد، وعقل سليم وطبع مستقيم، أن يصرف العناية الكلية بحسب الطاقة البشرية أن يبذل كلّ الهمة في تحصيله وتعلّمه وتعليمه، لينال بذلك أعلى المنازل الشريفة عند ربّ العالمين، ويجاور بسببه في دار البقاء الأنبياء والمرسلين وليفوز بالعزّ الدائم في دار السعادة الأبدية، ويحظى بثواب الدار السرمدية.

وكان بتوفيق الله العظيم وفضل منحه الجسيم من طلاب هذه الإفادة والراغبين في نيل هذه السعادة الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل المؤيد بالنفس الزكية والأخلاق المرضية، من منحه الله العظيم بالعقل السليم، والنظر الصائب والحدس الثاقب المولى الشيخ زين الدين عليّ أعلى الله مجده ابن الشيخ عزّ الدين حسين ابن الشيخ زين الدين عليّ بن عبد العالي التمس من الملوك إجازة ولم أكن لذلك أهلاً، لولا خلوّ الزمان من أهل الفضل والكمال، لقلّة البضاعة، وقصور باعي في هذه الصناعة، فأنشدت عند ذلك ما قاله المعلا وقد مدحه بعض الفضلاء:

لعمرك أبيك ما نسب المعلى إلى كرم وفي الدنيا وسيم

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٢.

ولكنّ البلاد إذا اقشعرت وصوّح نبتها رعي الهشيم
ولكنّي لم أجد المنع جميلاً ولا إلى ترك الإجابة سبيلاً لتحريم منع العلم عن الطالبين،
ووجوب بذله لأهله المستحقين، فأجبت ما التمس بالسمع والطاعة، مع قصور باعي في
الصناعة، وقلة ما معي من البضاعة، وأجزت له أدام الله أيامه وفضائله وأسبغ عليه نعمه
وفواضله، ومدّله في العمر السعيد ومتعته بالعيش الرغيد، ورفع ذكره في الخافقين، وبلغه الله
بمنه سعادة الدارين، إنّه خير موقوق ومعين، أن يروي عني عن شيخي المولى الشيخ الأعظم
العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ عزّ الدين حسن بن يوسف الشهرير بابن العشرة، وعن
شيخي المولى الإمام الأعظم البارز على أقرانه في زمانه ذي النفس القدسيّة، والأخلاق
المرضية الشيخ عزّ الدين حسن ابن الشيخ عزّ الدين حسين الشهرير بابن مطر، وعن شيخي
المولى الإمام الأجل الأعظم الأفضل الأكمل الأعلّم علامة علماء الإسلام وخلاصة فضلاء
الزمان في زمانه المبرّز على أقرانه أبي العباس جمال الملة والحقّ والدنيا والدين، أحمد بن
فهد تنمّده الله بسوايغ رحمته وأسكنه بأعلى منازل جنّته كتاب قواعد الأحكام في معرفة
الحلال والحرام من تصانيف الشيخ المولى الإمام الأعظم الأفضل الأكمل الأعلّم الشيخ
جمال الملة والحقّ والدنيا والدين الشيخ الإمام سديد الدين يوسف ابن المطهر عن والده عن
ولده الشيخ فخر الدين.

وأجزت له ما أجزيت لي روايته عن المولى الإمام الأعظم أفضل العلماء المحققين ورئيس
الفضلاء المدققين، صاحب النفس القدسيّة والأخلاق النبويّة، جامع الكمالات النفسانيّة،
وحاوي الفضائل السنيّة الإنسانيّة، مولانا شمس الملة والحقّ والدنيا والدين، محمّد بن
مكي الشهرير بالشهيد قدّس الله روحه، ونور ضريحه، عنه عن شيخه فخر الدين محمّد ابن
الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر جميع ما صنّفه في المعقول والمنقول، والفروع
والأصول، وجميع مجازاته في الفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم وجميع ما يثبت
عنده أنّه من مصنّفاته ومجازاته ومقرّواته عنه بالأسانيد التي ذكرها أنّها له، وعن كلّ شيخ له
بطريقه إليه كما ذكره في كتاب الرجال عنه عن ذلك الشيخ.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع مصنّفات المولى الإمام الأعظم العامل
الفاضل المحقق المدقّق الكامل الشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد من جميع
العلوم العقليّة والنقليّة والفروعيّة والأديّة والأصوليّة عنه.

وأجزت له أن يروي عني بالطريق المذكور جميع مصنّفات المولى الإمام الأعظم الشيخ
أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي قدّس الله روحه ونور ضريحه وأسكنه بفضله في
أعلى منازل جنّته جميع ما ألفه في العلوم العقليّة والنقليّة، من الفقه والتفسير والحديث.
وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع مصنّفات المولى الإمام الأعظم الأجلّ

الأفضل الأكمل شيخ مشايخ الشيعة ومفتي الشريعة، علامة الزمان، وخلاصة نوع الإنسان، أستاذ الخلائق ومستخرج الدقائق، العالم العامل المحقق، والبحر الزاخر المدقق أفضل علماء الإسلام وحجة الله على الأنام أبي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله سبحانه برحمته وأسكنه في أعلى منازل جنته عنه.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع مصنفات المولى الإمام الأكمل الأعظم السيد أبي القاسم علي بن الحسين المرتضى رضي الله عنه وأرضاه، وجعل جنات النعيم مأواه، عنه.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع مصنفات الشيخ الصدوق الحافظ أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي عن الشيخ المفيد عنه.

وأجزت له بهذا الطريق أيضاً أن يروي جميع مرويات الشيخ الإمام الأعظم الشيخ العالم الحافظ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عنه.

وبهذا الطريق أجزت له أن يروي جميع ما تضمنه كتاب الكافي عن شيوخه بأسانيدهم المتصلة المرضية المنتهية إلى أئمة الهدى ومصابيح الدجى والعروة الوثقى بالأسانيد التي رووها عن آبائهم المعصومين كابر عن كابر حتى اتصل ذلك النقل بالنبي ﷺ.

وقد اشتمل على بيان هذه الطرق كتب كثيرة للأصحاب أفضلها كتاب فهرست الرجال المصنفين وكتاب فهرست النجاشي، وأما أحوال الرجال وتعديل الرواة فالمتكفل بذلك كتب الرجال وهي كثيرة، وهذا على سبيل التفصيل.

وأما معرفة الصحيح والموثق والحسن وغير ذلك على سبيل الإجمال، فقد تضمنته كتب كثيرة منها كتاب مختلف الشيعة في معرفة الشريعة للشيخ جمال الدين بن المطهر قدس الله روحه ونور ضريحه، ومنها كتاب تذكرة الأحكام في معرفة الحلال والحرام له أيضاً، ومنها كتاب منتهى المطلب له أيضاً، ومنها كتاب الرائع للمقداد، ومنها كتاب من لا يحضره الفقيه وأمثال ذلك من الشروح فإن في هذه الكتب بلغة كافية وجملة شافية يستغنى بها عن معرفة كتب الرجال، خصوصاً ما تضمنته كتاب من لا يحضره الفقيه لابن بابويه قدس الله روحه ونور ضريحه وأسكنه في أعلى منازل الأبرار مع نبيه والأئمة الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين.

وأجزت له أن يروي بالطريق المذكور كل ما يثبت عنده أنه من كتب مشايخ الشيعة على العموم في جميع العلوم.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع ما رواه جمال الدين بطريقه إلى المولى السيد محيي الدين بن محمد بن عبد الله بن زهرة عن الفقيه رشيد الدين محمد بن شهر آشوب

المازندراني، وجميع ما يثبت عنده أنه صنّفه في المعقول والمنقول والفروع والأصول وغيرها، وجميع ما رواه وألفه من الآثار عن النبي ﷺ وعن الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين.

وأجزت له أن يروي جميع ما صنّفه وألفه الشيخ شمس الدين محمد بن إدريس وجميع مصنفات الشيخ الإمام الأعظم سلار بن عبد العزيز رحمة الله عليه.

وأجزت له أن يروي عن فخر الدين محمد ابن الشيخ جمال الدين بن مطهر جميع ما يثبت عنده أنه أجزت له روايته بالطريق التي ذكرها أنها عن والده قدس الله روحه في جميع العلوم من طرق الإمامية كانت أو من طرق غيرهم على حد ما يذكره محتاطاً لي وله وأجزت له أن يجيز ذلك كله لمن يراه أهلاً لذلك ومستحقاً له.

وكتب العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني علي بن هلال الجزائري مولداً العراقي أصلاً ومحتداً يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان من شهور سنة تسع وتسعمائة والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى وآله الطاهرين.

كذا بخط شيخنا السعيد الشهيد زين الدين رحمته الله علي ظهر قواعده تحت إجازة شيخه الشيخ علي الميسي له ولولديه.

٢٢ - صورة إجازة

الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني للشيخ علي بن عبد العالي الميسي رحمهم الله التي أشار إليها شيخنا أدام الله أيامه وقد نقلتهما من خط المجيز:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حقّ الحمد، والصلاة على الأطيب الأطهر أبي القاسم محمد بن عبد الله قبل وبعد، وعلى آله الكرام وأصحابه العظام.

وبعد: فلما كان الواجب على نوع الإنسان التفقه في كلّ زمان، وذلك بالنسبة إلينا بدون الرواية متعذراً، وكان ممنّ وسم بالعلم والفهم، وحصل منه على أكبر سهم، الشيخ الصالح المحقق زين الدين عليّ ولد الشيخ الصالح عبد العالي الشهير بابن مفلح الميسيّ زيد فضله، وكثر في العلماء مثله، قد التمس من العبد إجازة متضمنة ما أجزت لي من مشايخي قراءة وإجازة، لعلمه بأن الركن الأعظم في الدراية هو الرواية.

فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني عن الشيخ الفاضل زين الدين أبي القاسم عليّ بن طي جميع مصنفات الإمام العلامة بحر العلوم جمال الملة والدين الحسن بن يوسف ابن المطهر عن الشيخ شمس الدين محمد العريضي، عن شيخه السيد حسن بن نجم الدين، عن شيخه عميد الدين بن الأعرج الحسيني، عن المصنّف.

وبطريق آخر عن شيخي الأفضل عزّ الدين حسن بن العشرة، عن شيخه شمس الدين بن

عبد العالي، عن ابن عمي خاتمة المجتهدين محمد بن مكّي، عن شيخه عميد الدين، عن المصنّف.

وأجزت له أن يروي عني جميع كتب المحقق نجم الدين بن سعيد الحلبي بالطريق المذكور أولاً.

وأجزت له أن يروي جميع مصنّفات ابن عمي خاتمة المجتهدين أبي عبد الله الشهيد محمد ابن مكّي عليه منّي السلام عني عن شياخي الأفضل عزّ الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين عليّ بن الخازن الحارثي عن المصنّف. وأجزت له أن يروي عني جميع كتب الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ عزّ الدين بن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد وكذلك جميع كتب الشيخ محمد الحارثي الشهير بالمفيد بهذا الطريق إلى الشيخ أحمد بن فهد.

وأجزت له أن يروي عني جميع كتب أصحابنا الماضين عن السيّد عليّ بن دقماق، عن شيخه الشيخ محمد بن شجاع القطان، عن شيخه أبي عبد الله المقداد.

وكذلك أجزت له جميع كتب أصحابنا الذين تقدّموا على السيّد عميد الدين عن الشيخ ضياء الدين عليّ بن عمي، عن والده خاتمة المجتهدين، عن شيخه عميد الدين، عن شيخه جمال الملة والدين ابن المطهر، عن مشايخه.

وأجزت له الرواية مع العمل بجميع ما تضمنه كتاب التحرير من جملة مقرّواتي وما عليه من النقل وما فيه من الفتاوى الخالية من النقل، وأما الترددات والأنظار والإشكالات الخالية من فتوى المصنّف ومن علامة بخطّي فلا يعمل بها، وهي قليلة في الكتاب الذي قرأته، وهو بخطّ المصنّف رحمه الله عني عن الشيخ جمال الدين ابن الحاج عليّ وعن الشيخ عزّ الدين حسن ابن الفضل.

وكذلك أجزت له ما نقلته عنهما من فتاوى فخر الدين وفتاوى أبي القاسم نجم الدين بن سعيد وجميع فتاوى ابن عمي خاتمة المجتهدين محمد بن مكّي وكذلك جميع ما في الدروس من الظاهر، وكذلك جميع فتاوى كتاب القواعد للإمام البحر الحسن بن المطهر.

وأجزت له رواية تذكّرة الفقهاء عني عن ابن عمي ضياء الدين، عن والده السعيد أبي عبد الله محمد بن مكّي، عن شيخه عميد الدين، عن المصنّف.

وأجزت له رواية كتاب إرشاد الأذهان الذي عندي، وما علّمته من الفتاوى بخطّ ابن العمي الشهيد والعمل به عني عن والدي، عن زين الحاج والمعتمرين حسين العقابيّ، عن حميه ابن عمي الشهيد.

وأجزت له أن يعمل بجميع ما يجده بخطّ ابن عمي الشهيد أو بخطّي من خطّه بشرط أن يعلم ذلك فليرو ذلك ويعمل به، إذا صحّ عنده وتحقّقه محتاطاً في ذلك رواية وعملاً.

وأجزت له رواية جميع ما تضمنته الإجازة التي أجازها بحر العلوم جمال الدين بن المطهر من الكتب المصنفة في المعقول والمنقول والأصول والفروع والمنطق وما حوته من المسائل المفردة فإنها قد شملت جميع مصنفات الإمامية تقريباً وجميع مصنفات أهل الخلاف كذلك، وهذه الإجازة أجازها بحر العلوم جمال الملة والدين للسيد ابن زهرة الحسيني الحلبي ولأولاده، عني عن ضياء الدين عن والده عن السيد المذكور عن بحر العلوم جمال الملة والدين فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ فهو أهل ذلك أحسن الله إليه وأفاض نعمه عليه بمحمد وآله وصحبه صلوات الله وسلامه عليه وعليهم وسألته أن يذكرني في خلواته بدعائه المجاب .

وكتب أصغر العباد وأحوجهم يوم التناد الخفيف الحسنات المثقل من السيئات محمّد بن محمّد الشهير بابن المؤذن الجزيني مولداً ومنشأً حادي عشر المحرم الحرام من شهر سنة أربع وثمانين وثمان مائة، حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً .

٣٣ - صورة إجازة

الشيخ محمّد بن أحمد بن محمّد الصهبوني للشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي المذكور أيضاً .

ويخط الشيخ السعيد الشهيد الشيخ زين الدين قدّس الله روحه ونور ضريحه تحت إجازة ابن المؤذن الجزيني لشيخه كذا : وإجازة الشيخ محمّد الصهبوني حاصلها :

فأجزت له أن يروي عني عن الشيخ جمال الدين ابن الحاج عليّ، عن الشيخ زين الدين بن الحسام، عن السيد الحسيب النسيب ابن نجم الدين، عن السيد عميد الدين، والسيد ضياء الدين والشيخ فخر الدين جميعاً عن الشيخ العالم الفاضل جمال الملة والحق والدين حسن ابن يوسف بن عليّ بن المطهر رضوان الله عليهم أجمعين جميع ما صنّفه من الكتب في العلوم العقلية والنقلية فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ .

وأجزت له أن يروي جميع مصنّفات قدماء علمائنا بطريق إسنادي إليهم وجميع مصنّفات الإمام الأعظم خواجه نصير الدين الطوسي قدّس الله سرّه بالطريق المذكور إلى الشيخ جمال الدين بن المطهر عن والده عنه .

وأجزت له أن يروي عني عن الشيخ عزّ الدين بن العشرة عن شيخه نظام الدين عليّ بن عبد الحميد النيلي، عن شيخه فخر الدين بن المطهر جميع مصنّفات والده وجميع مصنّفات .

وأجزت له أن يروي عني بالطريق المذكور إلى الشيخ ظهير الدين النيلي عن شيخه فخر الدين والشيخ نظام الدين عنه جميع مصنّفات أبي القاسم وجميع مصنّفات أبي جعفر محمّد ابن الحسن الطوسي وجميع كتب الإمام المرتضى وكتب الشيخ العلامة محمّد بن محمّد بن

النعمان وجميع مصنفات الشيخ أحمد بن فهد فليرو ذلك لمن أحب، وعليه بالاحتياط فإن الوقوف عند الشبهات أولى من حوض الغمرات، والحمد لله وحده.

وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن محمد الصهبيوني عفى الله عنه يوم الثامن من ذي القعدة من شهر سنة تسع وسبعين وثمان مائة على مشرفها الصلاة والسلام.

٣٤ - صورة إجازة

الشيخ العلامة مروج مذهب الإمامية الشيخ علي بن عبد العالي الكركي المذكور للشيخ الجليل النبيل الشيخ علي بن عبد العالي الميسي المذكور ولولده السعيد الرشيد الشيخ إبراهيم قدس الله أرواحهم:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً يستوجب من نعمه أسبغها، ومن قسمه أوفرها، ومن عناياته أجلها، ومن لطفه أشملها، ومن هباته أكملها، ويكسب في دار البقاء من الدرجات العلى أعلاها مكاناً وأسناها محلاً وأشرفها قدراً وأعظمها منزلة، ويقرب لديه زلفى ويحظى عنده بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

والصلاة والسلام على النبي الأبي الذي اختصه ذو الجلال بمدحه ﴿عَمَّ ذَا فَذَلَّكَ﴾ (٨) ﴿كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ (٩) ﴿وَمَا يَطُّقُ عَنِ الْمَوْتِ﴾ (١٠) ﴿إِنَّهُ هُوَ إِلَهٌ وَحْدٌ يُوحَى﴾ (١١) وبعثه بالدين القويم الموصل إلى النعيم المقيم إلى العالمين بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله يأذنه وسراجاً منيراً.

وعلى آله الطاهرين الغر الميامين أساطين الدين ومشارع اليقين.

ويعد: فإن الكتاب الكريم الصادر عن سيدنا الشيخ الأجل العالم العامل الفاضل الكامل علامة العلماء مرجع الفضلاء جامع الكمالات النفسانية حاوي محاسن الصفات الكاملة العلية متسّم ذروة المعالي بفضائله الباهرة ممتطي صهوات المجد بمناقبه السنية الزاهرة زين الملة والحق والدين أبي القاسم علي بن المرحوم المبرور المقدس المتوجّح المحبور الشيخ الأجل العالم الكامل تاج الحق والدين عبد العالي العامل الميسي آدم الله تعالى ميامن أنفاسه الزاكية بين الأنام وأعاد على المسلمين من بركات علومه السامية إلى يوم القيام بمحمد وآله الأطهار الأبرار، صلى الله عليهم أجمعين، مصابيح الظلام، ومجاديع الأنعام وحفظه الشرائع والأحكام ورد على هذا الضعيف المعترف على نفسه بالعجز والتقصير كاتب هذه الأحرف بيده الجانية فقابله بمزيد الإعظام والإكرام ووفاه ما يجب له من التوقير والاحترام.

وحيث تضمن الاستجازة على القانون المقرر بين أهل الصناعات العلمية من العقلية والنقلية، لما ثبت لي حق روايته من أصنافها على تفاوتها واختلافها إجازة عامة لنجله الأسعد الفاضل الأوحظ ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم أبقاه الله تعالى في ظلّ والده الجليل

دهراً طويلاً، وقد استفيد من المكتوب الشريف استدعاء نحو ذلك لنفسه النفيسة وعلو مقامه أدام تعالى بقاءه وإن كان صارفاً عن الإجابة إلا أنّ وجوب متابعة من أمر منع من المخالفة. فاستخرت الله وأجزت له أدام الله أيامه ولنجله الأسعد أقرّ الله عينه ببقائه لفظاً وكتابة صريحاً لا كناية، رواية كلّ ما يجوز لي وعني روايته من العلوم الإسلامية ممّا للرواية فيه مدخل معقولها ومنقولها، مثل الأصولين والفقه والحديث والتفسير واللغة والنحو والتصريف وسائر العلوم الأدبية التي ثبت لي حقّ روايتها عن كبراء أشياخ العصر الذين جلست في مجالسهم واستفدت من أنفاسهم وأخذت عنهم وثبت لي حقّ الاتصال بهم بأنواع الرواية السماع والقراءة والمناولة والإجازة.

وكذلك أجزت رواية ما صنفته وألفته على نزارته وقلته، فمن ذلك ما خرج من شرح قواعد الأحكام في خمس مجلّدات تخميناً، ومن ذلك كتاب النفحات أعاد الله تعالى من بركاته، ومن ذلك الرسالة الجعفرية، والرسالة الخراجية، والرسالة الرضاعية، ورسالة الجمعة، وغير ذلك من الرسائل.

ومن ذلك ما خرج من حواشي كتاب مختلف الشيعة ومن حواشي كتاب شرائع الإسلام، وحواشي كتاب إرشاد الأذهان وغيرها.

وأذنت لهما في العمل بما استقرّ عليه رأيي في الفتوى وتبيّن عندي صحة مدركه ونقل ذلك إلى من شاء وأستقيل الله سبحانه العثرة وأسأله العفو عن الزلّة، فليرويا ذلك كما شاء وأحبّنا متى شاء وأحبّنا مع مراعاة الشرائط لذلك المعروفة عند أهل الأثر. وينبغي الإشارة إلى تفصيل شيء مما أرويه اقتداء بالسلف.

فمن ذلك جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجلّ الفقيه السعيد الزاهد العابد القدوة الفرد الأواحد جمال الملة والدين أبي العباس أحمد بن فهد الحلبي قدّس الله روحه الطاهرة فأني أروي ذلك عن عدة من الأشياخ أجلّهم شيخنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام جامع المعقول والمنقول، زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري أحله الله تعالى محلّ الرضوان ورفع قدره الرفيع في أعلى درجات الجنان، وجزاه عنا خير ما يجزي به ذوي الإحسان، بحقّ روايته عن الشيخ المشار إليه قراءة وإجازة لفظاً ومشافهة بلا واسطة.

ومنه جميع مصنفات شيخنا الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت في زمانه ملك العلماء علم الفقهاء قدوة المحققين والمدققين أفضل المتقدّمين والمتأخّرين شمس الملة والحقّ والدين أبي عبد الله محمّد بن مكي مستكمل صنوف السعادة، حائز درجة الشهادة قدّس الله روحه الطاهرة الزاكية وأفاض على مرقده المراحم الربانية، وكذا جميع مروياته ومقرّواته ومسموعاته ومجازاته على كثرتها وسعة بسطها بعدة أسانيد أحدها الإسناد المقدم إلى الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد بحقّ روايته عن الشيخ الأجلّ الفقيه السعيد زين الدين أبي الحسن

عليّ بن الخازن بالحرم المقدس الحائري صلوات الله وسلامه على مشرفه رحمه الله ورضي الله عنه ، بحق روايته عن شيخنا الإمام السعيد الشهيد قدس الله روحه قراءة وإجازة فإنه كان أحد تلامذته وقد رأيت خطّه له بالإجازة خصوصاً وعموماً .

ومنه جميع مصنفات الشيخ الإمام الأجلّ العلامة على التحقيق والتدقيق مهذب الدلائل منقح المسائل فخر الملة والحق والدين أبي طالب محمّد بن المطهر قدس الله روحه ونور ضريحه وجميع مرقواته ومسموعاته وسائر مروياته بالإسناد المقدم إلى شيخنا السعيد الشهيد عنه بلا واسطة .

ويروها عالياً الشيخ الفقيه جمال الدين أحمد بن فهد عن شيخه الأجلّ المحقق نظام الملة والدين أبي القاسم عليّ بن عبد الحميد النبلي قدس الله روحه عن شيخه الإمام الأجلّ الفقيه فخر الدين بلا واسطة ويروي شيخنا الإمام الشهيد عن شيخه الإمام الأجلّ الفقيه السعيد المحقق عميد الدين أبي عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسيني قدس الله نفسه وطهر رمسه جميع مصنفاته ومروياته .

ومنه جميع ما صنّفه وألفه وقرأه وسمعه وثبت له حق روايته شيخنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام مفتي الفرق بحر العلوم أوحد الدهر شيخ الشيعة بلا مدافع جمال الملة والحق والدين أبو منصور الحسن ابن الشيخ الأجلّ الفقيه السعيد شيخ الإسلام سديد الدين أبي يعقوب يوسف بن المطهر الحلّي أحله الله تعالى من رياض القدس محلاً سنياً وبوآه في مواطن الجلال والأنس مكاناً عليّاً بالأسانيد المتقدمة إلى الشيخين الإمامين الفقيهين السعيدين فخر الدين محمّد بن المطهر وعميد الدين عبد المطلب ابن الأعرج عن الإمام جمال الدين بلا واسطة .

ويروها أيضاً شيخنا الإمام السعيد الشهيد عن جماعة منهم الشيخ الإمام العلامة ملك الأدباء رضي الدين أبو الحسن عليّ بن المزدي ، ومنهم الشيخ الإمام الفقيه المحقق زين الدين أبو الحسن عليّ بن طراد المطار آبادي ، ومنهم السيّد السعيد النسابة جامع الفضائل والمآثر تاج الدين أبو عبد الله محمّد بن معية الحسيني ، ومنهم السيّد العالم الكامل أبو طالب أحمد بن زهرة الحلبيّ الحسيني ، ومنهم سلطان العلماء وملك الفضلاء برّ التحقيق وطوده ، قطب الدين محمّد بن محمّد الرازي البويهّي شارح الرسالة الشمسية والمطالع في المنطق قدس الله أرواحهم أجمعين عن الإمام جمال الدين بلا واسطة .

ومن ذلك مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت في زمانه ناهج سبل التحقيق والتدقيق في العلوم الشرعية ، نجم الملة والحق والدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلّي سقى الله ضريحه صوب الغواصي بالأسانيد المتقدمة إلى الشيخ الإمام جمال الدين عنه .

ويروها الشيخان رضي الدين وزين الدين عن الشيخ الإمام العلامة صفى الدين محمّد بن سعيد، عن الإمام نجم الدين أيضاً ويروها الشيخ السعيد زين الدين، عن الشيخ الإمام سلطان الأدباء تقي الدين الحسن بن داود، عن الإمام نجم الدين أيضاً.

ويروها أيضاً شيخنا السعيد الشهيد عالياً عن الشيخ الإمام الخطيب البليغ جلال الدين محمّد ابن الشيخ السعيد ملك الأدباء والخطباء شمس الدين محمّد بن الكوفي الهاشمي الحارثي عن الشيخ الإمام نجم الدين بلا واسطة.

ومنه جميع مصنفات ومرويات الشيخ السعيد العلامة أوجد العلماء المحققين نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن سعيد صاحب جامع الشرائع قدّس الله روحه بالإسناد المتقدّم إلى الإمام جمال الدين عنه.

ومنه جميع مصنفات ومرويات السيّد السعيد الزاهد العابد الإمامين العالمين رضي الملة والدين أبي القاسم وجمال الملة والدين أبي الفضائل أحمد ابني طاووس الحسينيين سقى الله تربتهما الشريفة صوب الغواصي بالإسناد عن الإمام جمال الدين عنهما. وبالإسناد عن الشيخ جمال الدين جميع مصنفات والده الإمام سديد الدين عنه طيب الله مضجعهما.

وبالإسناد إلى ابني طاووس ونجم الدين ونجيب الدين ابني سعيد وسديد الدين بن المطهر جميع مصنفات ومرويات الشيخ السعيد الفقيه قدوة العلماء نجيب الدين أبي إبراهيم محمّد ابن نماء الحلبي الربعي قدّس الله روحه، وجميع مصنفات ومرويات السيّد السعيد الأجل العلامة إمام الأدباء مرجع النساب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي رحمه الله ورضي عنه.

ومن ذلك مصنفات الشيخ الإمام السعيد الفقيه الحبر فخر الدين أبي عبد الله محمّد بن إدريس الحلبي الربعي قدّس الله روحه وبالإسناد إلى الفقيه نجيب الدين بن نما والسيّد السعيد فخار بن معد عنه.

ومنه مصنفات الشيخ الأجل السعيد شاذان بن جبرئيل القميّ نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله ﷺ وبالإسناد إلى ابن نما والسيّد فخار عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمّد بن جعفر المشهدي قدّس الله أرواحهم أجمعين.

ومن ذلك جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت رئيس الطائفة المحقّقة مربّي العلماء والفقهاء مؤسس مباني القواعد الفقهيّة ناهج مناهج المباحث الشرعية أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رفع الله قدره في عليّين وألحقه بنبّيه وأئمّته الطاهرين بالإسناد المتقدّم إلى ابن إدريس بحق روايته عن عربيّ بن مسافر العبادي، عن الفقيه السعيد الياس بن هاشم الحارثي، عن الشيخ السعيد الجليل المفيد أبي عليّ ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن والده.

ويروها شيخنا الإمام السعيد الشهيد عن الشيخ الإمام السعيد جلال الدين أبي محمد الحسن بن نما عن الشيخ الإمام نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد الإمام المرتضى السعيد العلامة محيي الدين أبي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الإسحاق نوز الله مضجعه، عن الشيخ الإمام السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب وغيره عن أبي الفضل الداعي والسيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني والشيخ السعيد أبي الفتوح أحمد بن علي الرازي والشيخ الإمام أبي عبد الله محمد وأخيه أبي الحسن علي بن عبد الصمد النيسابوري وأبي علي محمد بن الفضل الطبرسي جميعاً، عن الشيخين الجليلين أبي علي الحسن المفيد وأبي الوفاء عبد الجبار المقري كليهما عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ويروها الشيخ السعيد محمد بن إدريس عن الشيخ الإمام جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوي، عن الشيخ المفيد أبي علي، عن والده الإمام أبي جعفر قدس الله أرواحهم أجمعين.

ومنه مصنفات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت عليه السلام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد رضي الله عنه وأرضاه بالأسانيد المتقدمة إلى الشيخ الإمام أبي جعفر الطوسي بحق روايته عنه بلا واسطة.

ومنه مصنفات السيد الشريف السعيد الإمام الأجل المرتضى علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي قدس الله روحه الطاهرة بالإسناد إلى الشيخ أبي جعفر عنه.

ومنه مصنفات السيد الشريف الإمام العلامة ملك الأدباء علامة العلماء أبي الحسن محمد ابن الحسين الموسوي الملقب بالرضي جامع كتاب نهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات بالإسناد المتقدم إلى الشيخ السعيد محمد بن شهر آشوب عن السيد الإمام أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني المروزي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني، عن السيد أبي الحسن الرضي قدس الله روحه الطاهرة ورضي عنه وعنهم أجمعين.

ومن ذلك مصنفات الشيخ الإمام الفقيه السعيد المحدث الرحلة إمام عصره أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي الملقب بالصدوق قدس الله روحه بالإسناد إلى الشيخ الإمام السعيد المفيد بحق روايته عنه وهو يروي عن والده جميع مصنفاته.

وأما مصنفات الشيخ الإمام الأجل السعيد أبي القاسم جعفر بن قولويه فإن الشيخ الأجل المفيد يروها عنه بلا واسطة.

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد الفقيه الحبر العلامة عز الدين عبد العزيز بن

البراج قدس الله روحه بالإسناد المتقدم إلى السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشريف عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن العلوي البغدادي، عن الشيخ الإمام السعيد قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الحلبي، عن القاضي عبد العزيز بن البراج رحمه الله ورضي عنه.

ومنه مصنفات الشيخ الإمام السعيد الفقيه تقي الدين أبي الصلاح بن نجم الحلبي بالإسناد المتقدم إلى السيد السعيد محيي الدين بن زهرة والسيد فخار بن معد عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ أبي الصلاح رحمه الله ورضي عنه.

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ الإمام المحدث الرحلة جامع أحاديث أهل البيت عليهم السلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي وهو الجامع الكبير لأحاديث أئمة الهدى ومصايح الدجى صلوات الله عليهم أجمعين بالإسناد المتقدم إلى ابن قولويه عنه.

وبهذا الإسناد جميع مرويات أبي جعفر الكليني وجميع ما رواه مرفوعاً عن النبي والأئمة عليهم السلام وكذا جميع ما رواه الشيخ الإمام أبو جعفر الطوسي في كتبه وجميع ما رواه الشيخ الصدوق محمد بن بابويه وغيرهم من الأجلء بالأسانيد التي أوردوها والطرق المثبتة في كتبهم وهي كثيرة تنبؤ عن الحصر والعذر.

ولنورد مما نرويه متصلاً من الأحاديث النبوية صلوات الله على الصادق بها وسلامه وآله الطاهرين حديثاً واحداً تبركاً وتيمناً وجرياً على النهج المسلك بين السلف بالأسانيد المتقدمة إلى الإمام جمال الدين بن المطهر عن والده شديد الدين عن ابن نما، عن محمد بن إدريس، عن عربي بن مسافر، عن الياس بن هشام عن المفيد أبي علي، عن والده أبي جعفر الطوسي، عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي جعفر بن بابويه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد الرازي قال: حدثنا علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الغازي، عن الإمام الهمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه، عن أبيه، عن سيد الوصيين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين أنه قال: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها زج في النار».

وقد رويت عن رجال العامة وعلماهم بالشام ومصر في فنون العلوم شيئاً كثيراً خصوصاً الأصول المشهورة في الحديث مثل الجامع الصحيح للبخاري، وصحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري، وسنن أبي داود السجستاني، وجامع الترمذي وابن ماجه وابن حبان والنسائي، ومثل الموطأ لمالك بن أنس ومسنده أحمد ومسنده الدارقطني والمستدرک على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله النيسابوري والمصابيح لأبي الحسين البغوي وغيرها.

وفي علم القراءات مثل منظومة الشاطبي ومشهورات مصنفات الشيخ الجزري صاحب التقريب وغيرها .

ورويت في التفسير مثل كتاب مجمع البيان للشيخ الإمام أمين الدين ثقة الإسلام أبي علي الفضل الطبري من كبراء أصحابنا قدس الله روحه وكذا تفسيره المختصر والمتوسط وكذا كتاب الكشف لجار الله العلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري وتفسير القاضي البيضاوي وغيرها .

وفي علم اللغة مثل كتاب الصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهري وكتاب الجمهرة لأبي بكر بن دريد الأزدي وكتب الغريبين للهروي وغير ذلك في سائر فنون العربية بأنواعها خصوصاً مشاهير الكتب المصنفة فيها .

وكذا سائر العلوم الإسلامية التي تصدى للبحث عنها وبيان مقاصدها علماء السلف والخلف، وقد تكفل ببيان طرقها وضبط أسانيدها مواضع أخرى هي مظانها ومعاندها، ولو تصدبت لذكرها لطال الخطب، فليرجع إليها في أماكنها .

فقد أطلقت للمشار إليهما الإذن في روايتها بالشرط المعبر عند أهل الأثر، وكذا كل ما يصح لديهما - أسبغ الله نعمه عليهما - نسبه إلي من رواية وتأليف فإنهما في سعة من روايته . وأتمس من مكارم سيدنا الشيخ الجليل أن يجري على خاطره الخطير هذا الفقير الضعيف في أثناء دعواته المقبولة في خلواته وأعقاب صلواته، وأن يخص بالدعاء لي بحسن العاقبة وجميل الخاتمة، والتفضل عليّ ببلوغ الأمنية التي أعدّها ذخراً لمعادي ومؤنساً ليلة وحشتي ووحدتي إذا أفردت من أهلي وأحبتني، ومبشراً برضاه سبحانه وموصلاً إلى درجات دار القرار، ومرافقة محمد وآله الأطهار صلوات الله عليه وعليهم وسلامه بتوالي توالي الأعصار .

وكتب ذلك بيده الفانية الجانية الفقير إلى عفو الله وكرمه، المستغفر من ذنوبه وعيوبه، عليّ بن عبد العالي بظاهر بغداد دار السلام لتسع بقين من شهر جمادى الآخرة من سنة أربع وثلاثين وتسعمائة، حامداً لله تعالى على آلائه ومصلياً على رسوله وحببيه محمد وآله الطاهرين المعصومين مسلماً .

٣٥ - صورة إجازة

من الشيخ علي الكركي المذكور قدس الله روحه للمولى حسين بن شمس الدين محمد الاستر آبادي :

بسم الله الرحمن الرحيم قرأ عليّ المولى الكبير والعالم النحرير وصدر دهره وفريد عصره الفقيه الكامل العامل الموصوف بالأوصاف العلية والنفس القدسية، والأخلاق الرضية

والرياسة الأنسية، الجامع بين العلم ومكارم الأخلاق، أفضل أهل زمانه على الإطلاق، عز الملة والحق والدين، حسين ابن المرحوم الشيخ شمس الدين محمد الاستر آبادي أيده الله تعالى بال عنايات الإلهية، وأمدّه بالسعادات الربانية وأفاض على المستعدين من جزييل كماله كما أسبغ عليهم من جزييل نواله، وأحسن توفيقه وتسديده، وأجزل من كل غارفة حظّه ومزيده هذا الكتاب وهو قواعد الأحكام من أوّله إلى آخره، وبعض التحرير تصنيف الإمام السعيد أستاذ الكل في الكلّ شيخ العلماء الراسخين سلطان الفضلاء المحققين جمال الملة والحق والدين أبي منصور الحسن ابن الشيخ السعيد العلامة سديد الدين أبي المظفر يوسف بن علي بن المطهر الحلّي رفع الله درجاتهم، وضاعف حسناتهم، قراءة صحيحة مرضية كشف منها عن وجوه المسائل القناع، وأجاد وأجال وأفاد أضعاف ما استفاد، تشهد بفضلّه وتدلّ على علمه، وسأل في أثناء قراءته عن المواضع المشكّلة فينتّ له ما بان لي دليله، ووضح لي سبيله فأخذ ذلك واعياً وفهمه دارياً.

وأجزت له روايتها عني عن شيخنا العالم الوحيد ابن عمّ الشهيد شمس الدين محمد الشهير بابن المؤذن الجزيني تعمده الله بالرضوان عن شيخه العلامة أبي القاسم زين الدين عليّ بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين محمد العريضي، عن شيخه الحسيب النسيب بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن شيخه المرتضى علامة المجتهدين، عميد الحق والدين قدس الله روحه عن المصنّف.

وأجزت له أن يروي باقي كتبه بهذا الطريق.

وأجزت له أيضاً أن يروي عن شيخي المذكور جميع مصنّفات العالم العلامة شيخ الشيعة وركن الشريعة، خاتمة المجتهدين، أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكّي قدس الله سرّه، عن شيخه عزّ الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ المحقّق والحبر المدقّق كمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين عليّ بن الخازن الحائري، عن المصنّف.

وأجزت له أيضاً رواية جميع ما صنّفه سديد الدين يوسف بن المطهر وجميع ما صنّفه الشيخ السعيد المعظم خواجه نصير الدين وكان أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية، وله مصنّفات كثيرة في العلوم الحكمية والأحكام الشرعية على مذهب الإمامية.

وأجزت له أيضاً جميع مصنّفات الشيخ السعيد العلامة المحقق عضد الطائفة رئيس الجماعة نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلّي نور الله وجهه وشرّف قدره عني عن شيخي المذكور، عن ضياء الدين، عن والده الشهيد، عن السيّد العميد، عن جمال الدين عنهم.

وأجزت له أيضاً جميع مصنّفات الشيخ السعيد العلامة أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلّي العجلّي عني عن شيخي المذكور، عن ضياء الدين، عن والده الشهيد، عن السيّد العميد، عن جمال الدين وأبوه، عن السيّد محمد الموسوي، عن محمد بن إدريس المصنّف.

وأجزت له رواية جميع مصنفات الشيخ العلامة محيي علوم أهل البيت أبي جعفر الطوسي قدس الله روحه بهذا الإسناد إلى جمال الدين عن والده، عن السيد جمال الدين أحمد بن طاووس والشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، عن السيد فخار العلوي الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل، عن الشيخ أبي القاسم العماد الطبري عن أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر، عن أبيه المصنف.

وأجزت له أيضاً جميع مصنفات الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه بهذا الإسناد إلى جمال الدين عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العلوي الحسيني، عن البرهان محمد ابن محمد بن علي القزويني، عن السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي عن العماد أبي الضمصام بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المصنف.

وأجزت له جميع كتب الشيخ العلامة شيخ الفرقة وملاذ العلماء أبي عبد الله المفيد محمد ابن محمد بن النعمان بالإسناد المتقدم إلى جمال الدين عن أبيه، عن السيد جمال الدين أحمد بن طاووس والشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، عن السيد فخار العلوي الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي عبد الله الدورستي، عن الشيخ المفيد رحمته.

وأجزت له أيضاً جميع مصنفات الشيخ السعيد علي بن بابويه القمي قدس الله روحه بهذا الإسناد عن الفقيه شاذان بن جبرئيل، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن أبيه المصنف.

وأجزت له جميع كتب أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي بهذا الإسناد عن شاذان بن جبرئيل، عن الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن المصنف.

وأجزت له جميع كتب الشيخ عبد العزيز بن تحرير البراج بهذا الإسناد عن الفقيه عبد الله ابن عبد الواحد، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن المصنف.

وأجزت له جميع مصنفات السيد الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي قدس الله روحه ورواياته وإجازاته بالإسناد المتقدم، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامة، عن السيد الشريف المرتضى وبهذا الإسناد كتب السيد الرضي أخي المرتضى ورواياته وديوان شعره ونهج البلاغة عن ابن قدامة، عن السيد الرضي قدس الله روحه.

وأجزت له أن يروي جميع كتب أصحابنا الذين تقدموا على السيد عميد الدين عني عن شياخي المذكور، عن الشيخ ضياء الدين بن علي، عن والده الشهيد، عن شيخه عميد الدين،

عن خاله الشيخ جمال الملة والدين بن المطهر، عن مشايخه فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ فهو أهل ذلك أحسن الله إليه وأفاض نعمه عليه، وسألته أن يذكرني في خلواته وعقيب صلواته بدعائه المجاب.

وكتب العبد الضعيف المحتاج إلى كرمه تعالى عليّ بن عبد العالي حادي عشر شهر شوال سنة سبع وتسعمائة حامداً لله وشاكراً لنعمائه ومصلياً على رسوله محمداً وأحبّائه مسلماً. ثم كتب المجيز قدس الله روحه.

وأجزت له بطريق آخر أن يروي عني عن الشيخ المعظم شمس الدين محمد بن الصهيوني، عن الشيخ جمال الدين ابن الحاجّ عليّ، عن الشيخ زين الدين بن الحسام، عن السيد الحسين بن النسيب ابن نجم الدين، عن السيد عميد الدين والسيد ضياء الدين والشيخ فخر الدين جميعاً، عن الشيخ العالم العامل جمال الملة والحقّ والدين حسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر رضوان الله عليهم أجمعين جميع ما صنّفه من الكتب في العلوم العقلية والنقلية. وأجزت له أن يروي عني عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني، عن الشيخ عزّ الدين بن العشرة، عن شيخه أحمد بن فهد، عن شيخه نظام الدين عليّ بن عبد الحميد النيلي، عن شيخه فخر الدين بن المطهر جميع مصنّفات والده.

وأجزت له أن يروي عني عن شيخي شمس الدين محمد الصهيوني، عن شيخه عزّ الدين بن العشرة جميع مصنّفات شيخه الشيخ أحمد بن فهد فليرو ذلك لمن أحبّ وعليه الاحتياط فإنّ الوقوف عند الشبهات أولى من خوض الغمرات.

وكتب الفقير إلى الله تعالى عليّ بن عبد العالي عفى الله عنه بمنه وكرمه يوم الحادي عشر من شوال من شهور سنة سبع وتسعمائة هجرية على مشرفها السلام.

٣٦ - صورة إجازة

الشيخ عليّ بن عبد العالي الكركي المذكور للشيخ حسين ابن الشيخ شمس الدين محمد الحرّ العاملي ابن الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي وهو من سلسلة الشيخ محمد الحرّ العاملي الذي أجاز لنا:

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم، أما بعد حمد الله على سوايغ الأنعام، والصلاة على رسوله محمد سيّد الأنام، وآله البررة الكرام، فقد استخرت الله سبحانه ومنه الخيرة وأجزت للشيخ الجليل الفاضل القدوة النبيل ذي النفس المباركة، والأخلاق الميمونة المخلص لله في أعماله المتوجه إليه سبحانه، متقرباً في أقواله وأفعاله «ما أضمر أحدكم شيئاً إلاّ ظهر على صفحات وجهه وفتلت لسانه» سيّدنا العلامة عزّ الملة والدين حسين ابن المرحوم الشيخ الجليل شمس الدين محمد الحرّ لقباً ابن المرحوم الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن مكّي

أعلى الله تعالى في تحصيل المعالي همته، وأيقظ للاكتحال بمراود الكمال بصيرته، حين التمس منّي ذلك، وإن تقاعدت عن ذلك همّتي جرياً على العهد القديم، ونسجاً على المنوال السالف، استرشاحاً من خيره العميم أن يروي عني جميع ما أثبتته له في هذه الأوراق لمن شاء وأحبّ كما شاء وأحبّ مراعيّاً لشرائط الرواية المعتمدة عند أهلها مقتصراً على أخبرنا وأنبأنا، وإن جوّز بعض المحدثين غير ذلك أو منع.

فمن ذلك جميع ما صنّفه وألّفه وقرأه وسمعه ورواه شيخنا الأعظم فقيه المذهب في زمانه جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلّي قدّس الله روحه وبلّ بمياه الرضوان ضريحه، عني عن عدّة من أشياخنا أجّلهم وأعلمهم وأحقّهم بالذكر وأقدمهم شيخنا العلامة الفهامة الرئيس سلطان العلماء لسان المتكلمين والحكماء محيي دارس العلوم مرتبي ذوي الفضائل والفهوم رحلة الطالبين، رضي الحقّ والدين أبي جعفر عليّ بن هلال الجزائري لا زالت سحائب الرضوان تغلّظت على نفسه النفيسة مدى الدهر، وروائح علمه الشريف وفضله الباهر المنيف تفوح متعطرة حتى الحشر، عن شيخه الإمام جمال الدين المذكور بلا واسطة. وهذا الطريق أجّل ما يتيسر في هذا الزمان من الطرق وأجلى، فإنّا لم ندرك مجتهداً ولا مقلداً يروي عن مجتهد إلا ما كان من شيخنا المذكور رفع الله ذكره، فلله المنة والحمد، حيث لم يتخلل الإسناد من ليس متصفاً بهذه الصفة، فإذن هذا الطريق هو عدّتنا في جميع روايتنا بأصنافها في جميع العلوم على اختلافها.

ومن ذلك جميع ما صنّفه الشيخ الجليل الرئيس الفائق بتحقيقاته على جميع المتقدّمين، المنقطعة على آثار أنفاسه أنفاس العلماء الراسخين، مهذب المذهب فقيه أهل البيت في زمانه المشهود له بالسعادة والمختوم له بالشهادة، شمس الحقّ والدين أبي عبد الله محمّد بن مكّي سقى الله ضريحه صوب الغمام، وحفّه بملائكته الكرام فقهاً وحديثاً وأصولاً وغيرها منظوماً ومنثوراً، بالإسناد المتصل بشيخنا العلامة جمال الدين عن شيخه الإمام زين الدين عليّ بن الحسن بن الخازن الحائريّ والشيخ الجليل ضياء الدين ولد المصنّف كلاهما جميعاً عن الإمام شمس الدين المصنّف المذكور بلا واسطة.

ومن ذلك جميع مصنّفات الشيخ الإمام السعيد فخر الدين أبي طالب محمّد بن الحسن بن المطهر الحلّي رَوّح الله روحه بالإسناد عن الشيخ جمال الدين المذكور، عن شيخه الإمام علامة العلماء ظهير الدين عليّ بن عبد الحميد النيلي، عن شيخه الإمام فخر الدين بلا واسطة.

وله أن يروي بهذا الإسناد جميع مصنّفات الشيخ الإمام والبحر القمقام أستاذ الخلاق ومستخرج الدقائق جمال الملة والحقّ والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي طهره الله رمسه بالإسناد عن ولده الإمام فخر الدين عنه بلا واسطة.

وبهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام أوجد الفضلاء المحققين نجم الملة والحق والدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلّي جعله الله تعالى في الرفيق الأعلى عن الشيخ الإمام جمال الدين، عن الإمام نجم الدين بلا واسطة.

وله أن يروي بهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام العلامة المتفّن نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن سعيد قدّس سرّه، عن الإمام المتبحّر جمال الدين المذكور عنه بلا واسطة. وبهذا الإسناد مصنفات ومؤلفات السيد السعيد الطاهر الأوجد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسيني طاب رمسه عن الإمام جمال الدين المذكور عنه.

وله أن يروي جميع ما صنّفه وألفه الإمام الفاضل الأوجد الكامل الجامع بين شتات العلوم الشيخ الفقيه حبر المذهب أبو عبد الله محمّد بن إدريس الحلّي العجلّي رفع الله في أعلى عليّين مكانه بالإسناد إلى الشيخ الإمام المحقّق نجم الدين أبي القاسم عن شيخه الإمام نجيب الدين محمّد بن نماء، عن شيخه الإمام الفقيه محمّد بن إدريس بلا واسطة.

وله أن يروي جميع مصنفات الشيخ الإمام رئيس الأنام شيخ الإسلام في الآفاق معتمد العلماء على الإطلاق مؤسس المذهب شيخنا الإمام أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي لا أغب ضريحه الطاهر غيث غمامه، بالإسناد المتصل بالشيخ الإمام جمال الدين، عن والده الإمام سديد الدين، عن الشيخ الإمام يحيى بن محمّد بن يحيى بن أبي الفرج السوراي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن المفيد أبي عليّ الحسن بن الشيخ الإمام محمّد بن الحسن، عن والده بلا واسطة.

وبطريق أخرى بالإسناد عن الإمام سديد الدين، عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمّد بن محمّد بن عليّ الحمداني القزويني نزيل الري، عن السيّد فضل الله بن عليّ الحسيني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وبطريق أخرى بالإسناد عن الإمام سديد الدين، عن السيّد فخار بن معد بن فخار العلوي الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي القاسم العماد الطبري، عن المفيد أبي عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده الشيخ أبي جعفر.

وله أن يروي جميع مصنفات الشيخ الإمام الجليل شيخ الطائفة محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد نور الله رمسه بالطريق الثانية المتصلة بشيخنا الإمام أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي عن شيخه المفيد رحمته الله بلا واسطة.

وبالإسناد عن الشيخ أبي جعفر جميع مصنفات السيّد السعيد الأجل الطاهر النقيب الأوجد ذي المعجدين الشريف المرتضى رضي الله عنه وأرضاه، عنه بلا واسطة.

وبهذا الإسناد مصنفات ومؤلفات وروايات الشيخ الإمام الثقة الصدوق المحدث أبي

فاختلط بهذا الكاتب الضعيف مدّة من الزمان وبرهه من الأيام ظهر فيها جميل أخلاقه وحسن مزاياه، ومزيد فضله وكمال استعداده، وسمع عليّ كتاب إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان من أوّله إلى آخره من مصتفات مولانا وسيدنا وشيخنا شيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام، بحر العلوم مفتي فرق الأنام جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي رفعه الله تعالى في جنانه، وأجزل على نفسه الطاهرة سايب رضوانه، سماعاً معتبراً مهذباً في جمع من العلماء ومحفل غاصّ بالفضلاء تبيّن في بحر خلال ذلك مزيد فضله وجودة فهمه وثقوب ذهنه.

وقد أجزت له رواية الكتاب المذكور عتي عن شيخي الإمام العالم الربّاني زين الدين عليّ بن هلال قدّس الله روحه عن شيخه الإمام الزاهد العابد جمال الدين أبي العباس أحمد بن فهد الحلّي طيّب الله مضجعه، عن شيخه العالم الفاضل السعيد الفقيه عليّ بن الخازن الحائري، عن شيخنا الإمام العالم المحقّق المدقّق علامة المتقدّمين والمتأخّرين الفائز بالسعادة والشهادة شمس الدين أبي عبد الله محمّد بن مكّي قدّس الله روحه الطاهرة، عن شيخه الإمامين العالمين الفقيهين فخر الدين أبي طالب محمّد بن المطهر والسيد الأجل عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني طيّب الله مضجعهما، عن شيخهما الإمام البحر مصتف الكتاب بلا واسطة.

وكذلك أجزت له أن يروي عتي جميع ما يجوز لي وعتي روايته من معقول ومنقول وفروع وأصول محافظاً على شروط النقل عند أولي الفضل، متحلياً بحلية الاحتياط التي هي طريق النجاة ومفتاح السعادة من طرق ذلك كلّ.

والأسانيد التي لي المتصلة بأئمة الهدى ومصايح الدجى لا تكاد تنهاى وقد تكفل بيانها عدّة من الأصول المصتفة في الحديث وكتب الرجال، فإذا علم اتصالي بمصتفيها فقد حصل له اتصال الإسناد، وبالطريق الذي ذكرناه يحصل له جملة أصولها ثمّ تشعب على ما هو مذكور في مظانه مبين في محاله، فليأخذ ذلك محتاطاً وليروه كما شاء لمن شاء، وأسأله أن لا يخليني من دعواته في خلواته وجلواته، وعقيب صلواته، بلّغ الله تعالى سعادة الدارين، وحباه بما يحظيه عنده في المنزلين، بمحمّد وآله الأطهار الأخيار.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية عليّ بن عبد العالي بالمشهد المقدّس الغروي على مشرفه الصلاة والسلام حامداً لله مصلياً على رسوله محمّد وآله مسلماً لإحدى عشرة خلت من شهر صفر الخير من سنة ثمان وعشرين وتسعمائة أحسن الله تقضيها.

٣٨ - صورة إجازة

المحقّق العلامة الشيخ عليّ بن الحسين بن عبد العالي الكركي المذكور للشيخ أحمد بن أبي جامع العاملي رضي الله عنهم مع ما ألحقه بهذه الإجازة ثانياً:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ، وسلامه على عباده الذين اصطفى ، خصوصاً على محمد وآله ذوي الفتوة والوفاء .

أما بعد : فإن الولد الصالح الفاضل الكامل التقى النقي الأديمي قدوة الفضلاء في الزمان ، الشيخ جمال الدين أحمد ابن الشيخ الصالح الشهير بابن أبي جامع العامللي أدام الله توفيقه وتسديده وأجزل من كل عارفة حظّه ومزيده ، ورد إلينا إلى المشهد المقدس الغرويّ على مشرفه الصلاة والسلام ، وانتظم في سلك المجاورين بتلك البقعة المقدّسة برهة من الزمان .

وفي خلال ذلك قرأ على هذا الضعيف الكاتب لهذه الأحرف الرسالة المشهورة بالألفية في فقه الصلاة الواجبة من مصنفات شيخنا الأعظم شيخ الطائفة المحقّقة في زمانه علامة المتقدّمين وعلم المتأخّرين ، خاتمة المجتهدين ، شمس الملة والحقّ والدين أبي عبد الله محمد بن مكّي قدّس الله روحه الطاهرة الزكية وأفاض على تربته المراحم القدسيّة ، من أولها إلى آخرها مع نبذة من الحواشي التي جرى بها قلم هذا الضعيف في خلال مذاكرة بعض الطلبة ، قراءة شهدت بفضلها وأذنت بنبهه ، وجودة استعداده .

وقد أجزت له روايتها ورواية غيرها من مصنفات مؤلفها بالأسانيد التي لي إليه الثابتة لي من مشايخي الذين أخذت عنهم واستفدت من أنفاسهم ، أجلهم شيخنا الأعظم شيخ الإسلام فقيه أهل البيت في زمانه الشيخ زين الملة والحقّ والدين أبو الحسن عليّ بن هلال قدّس الله لطيفه بحقّ روايته عن شيخه الإمام شيخ الإسلام جمال الدين أبي العباس أحمد بن فهد قدّس الله رمسه بحقّ روايته عن شيخه العالم الكامل العلامة الشيخ زين الدين أبي الحسن عليّ بن الخازن الحائري طيّب الله مضجعه عن المصنّف بلا واسطة .

وهذا الإسناد ينتهي إلى كبار مشايخ الإماميّة رضوان الله عليهم ، ويتنوع أنواعاً كثيرة ، ويتشعب شعباً متفرقة ، ويتصل بأئمة الهدى ومصاييح الدجى صلوات الله وسلامه عليهم ، وفي جميع المراتب هو طريق الرواية عن كل من وقع فيه من المشايخ بجميع مصنفاته ولذلك مظنة ومعدن فليطلب منهما .

وأجزت له أن يروي عني كلّ ما صدر عني من مصنّف ومؤلف خصوصاً ما برز من كتاب شرح القواعد فليرو ذلك كما شاء وأحبّ محتاطاً .

وكتب هذه الأحرف الفقير إلى الله تعالى عليّ بن عبد العالي بالمشهد المطهر الغرويّ على مشرفه الصلاة والسلام في تاريخ شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان وعشرين وتسعمائة حامداً مصلياً مسلماً .

ثمّ كتب الشيخ عليّ الكركي المشار إليه بقوله : حيث اقتضى الحال ذكر إسناد من الأسانيد التي لهذا الكاتب إلى أئمة الهدى ومصاييح الدجى ، صلوات الله وسلامه عليهم ، فأقول :

أخذت علوم الشرع عن جمع من مشايخنا الماضين وسلفنا الصالحين أجلهم شيخنا الإمام شيخ الإسلام زين الدين علي بن هلال قدس الله روحه، ونور ضريحه، بحق روايته عن شيخه الأجل الشيخ الإمام شيخ الإسلام جمال الدين أبي العباس أحمد بن فهد الحلبي قدس الله روحه الطاهرة بحق روايته عن الشيخ الأجل العالم العلامة زين الدين علي ابن الخازن الحائري طيب الله مضجعه بحق روايته عن الشيخ الأجل شيخ الإسلام وفضله أهل البيت صدقاً أفضل المتقدمين والمتأخرين، شمس الملة والحق والدين أبي عبد الله محمد بن مكّي قدس الله روحه الطاهرة وجمع بينه وبين أئمة في الآخرة.

وهو أخذ عن جمع كثير من الأشياخ أجلهم الشيخان الأجلان الفقيهان الأوحدان قدوة أهل الإسلام فخر الملة والحق والدين محمد بن المطهر وعميد الملة والدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني قدس الله روحيهما، ونور ضريحيهما وأعظم أشياخهما بل أشياخ جميع أهل عصرهما على الإطلاق الشيخ الإمام الأوحده بحر العلوم مفتي فرق الأنام، محيي دارس الرسوم، جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي رفع الله قدره في علّين ورزقه مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

وانتشار أشياخ هذا الشيخ وتعدد الذين روى عنهم وبلوغهم حدّاً ينبو عن الحصر أمر واضح كالشمس في رابعة النهار إلا أنّ أوحدهم وأعلمهم بفقهِ أهل البيت الشيخ الأجل الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل عصره ووحيد أوانه نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن سعيد قدس الله روحه الطاهرة، وأعلم مشايخه بفقهِ أهل البيت الشيخ الفقيه السعيد الأوحده محمد بن نماء الحلبي وأجل أشياخه الشيخ الإمام العالم المحقق قدوة المتأخرين فخر الدين محمد بن إدريس الحلبي العجلي برّد الله مضجعه.

وقد أخذ عن الشيخ الأجل الفقيه السعيد عربي بن مسافر العبادي وأخذ هو عن الشيخ السعيد العالم الياس بن هشام الحائري وأخذ هو عن الشيخ الأجل الفقيه السعيد الأوحده المفيد أبي علي ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام حقاً قدوة هذا المذهب عمدة الطائفة المحققة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وأخذ هو عن والده قدس الله أرواحهم ورفع درجاتهم.

وطرق الشيخ قدس الله لطيفه إلى أئمة الهدى تنبو عن الحصر وقد تكفل ببيان معظمها التهذيب والاستبصار والفهرست وكتاب الرجال، وقد اشتهر عند الخاص والعام أنّ أجلّ مشايخه الشيخ الإمام الأوحده رئيس الإمامية في زمانه بغير مدافع محمد بن محمد بن النعمان الملقّب بالمفيد قدس الله روحه الطاهرة، ومن أجلّ مشايخه الشيخ الأجل الفقيه السعيد أبو القاسم جعفر بن قولويه والشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن بابويه القمي قدس الله روحهما.

وأعظم الأشياخ في تلك الطبقة الشيخ الأجلّ جامع أحاديث أهل البيت محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي في الحديث الذي لم يعمل للأصحاب مثله وهو يروي عمّن لا

يتناهى من رجال أهل البيت منهم الفقيه الأجل علي بن إبراهيم بن هاشم القمي وهو من رجال يونس بن عبد الرحمان ويقال: إنه لقي الإمام الهمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

وبالجملة فالطرق كثيرة والأسانيد منتشرة، فمتى صحَّ عنده طريق وثبت أن لي به رواية هو مسلط على روايته مأذون له في نقله إلى من شاء مأخوذ عليه شروط الرواية المعروفة عند أهل الأثر، مراعيًا في ألفاظ في الأداء ما هو المعتمد عند المحققين من أهل علم دراية الحديث وفقه الله وإيانا لما يحب ويرضى.

وكتب هذه الأحرف الفقير إلى الله تعالى علي بن عبد العالي لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رجب من سنة ثمان وعشرين وتسعمائة حامداً لله مصلياً على رسوله محمد وآله مسلماً.

٣٩ - صورة إجازة

الشيخ الأجل علي بن عبد العالي الكركي المذكور قدس الله روحه أيضاً للمولى عبد العلي بن أحمد بن سعد الدين محمد الاستر آبادي رحمته الله:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله باري السم ومجزل القسم، ومفيض الجود والكرم، والصلاة والسلام على النبي الأتي المبعوث إلى العرب والعجم، المنعوت بأحسن الصفات والشيم، محمد وآله الأطهار الأخيار مصايح الظلم، وينابيع الحكم.

وبعد: فإن الشيخ الأجل العالم العامل الفاضل الكامل، قدوة الفضلاء زبدة العلماء الأتقياء الأخ في الله المرتضى في الأخوة، جمال الملة والحق والدين، عبد العلي ابن المرحوم المبرور المتوج المحبور الشيخ نور الدين أحمد ابن المرحوم المتوج سعد الدين محمد الاستر آبادي أدام الله تعالى بركات علومه بين الأنام، ورفع قدره الشريف إلى أعلى مقام، بمحمد وآله البررة الكرام، صحب هذا الفقير الكاتب مدة من الزمان ببلدة استر آباد حماها الله عن الشر والفساد وجعلها بلد إسلام وإيمان إلى يوم المعاد ثم رحل إلى المشهد المقدس والحرم الأقدس مهبط النور الإلهي، ومعدن الفيض القدسي، حرم أمير المؤمنين وسيد الوصيين بالغري على مشرفه أفضل الصلاة والسلام، وأكمل التحية والإكرام، وفاز بمجاورة تلك الأعتاب الطاهرة برهة من الزمان وكان في خلال ذلك كله مشتغلاً بالخوض في علم الشريعة المطهرة فقرأ من بعض الكتب الفقهية شيئاً يسيراً وسمع بقراءة غيره جملة كثيرة.

فمما سمعه كتاب إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان من مصنفات شيخنا الشيخ الإمام شيخ مشايخ الإسلام بحر العلوم محيي ما درس من معاهد الشريعة الغراء، جمال الملة والحق والدين أبي منصور الحسن ابن الشيخ الإمام الفقيه السعيد سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي قدس الله روحه الطاهرة ورفع درجته في درجات الآخرة من أوّله إلى آخره وكان الخوض في حلّ أوائل الكتاب على وجه الكشف والتنقيح.

وكذا سمع ما كتبه على الكتاب المذكور من الحواشي المشتملة على النكت والفوائد سمعاً معتبراً منقحاً مهذباً وسمع أيضاً بقراءة غيره الجزء الأول من كتاب شرائع الأحكام في مسائل الحلال والحرام من مصنفات الشيخ الإمام شيخ الإسلام محقق المسائل مهذب الدلائل فقيه أهل البيت في زمانه نجم الملة والحق والدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلبي قدس الله سره ورفع في الدارين قدره وأعلى ذكره وسمع أيضاً غير ذلك .

وقد استخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي جميع ما للرواية فيه مدخل مما يجوز لي وعني روايته من معقول ومنقول وفروع وأصول وفقه وحديث وتفسير رواية عامة في العلوم الإسلامية والمصنفات المعتبرة العملية مشترطاً عليه رعاية ما يجب رعايته في الإجازة من الأمور المعتبرة عند علماء الحديث أخذاً عليه تحري جادة الاحتياط الموصلة إلى سواء الصراط بأسانيده المعتبرة المتصلة بالمصنفين والمنتبهة إلى النبي وآله الأئمة المعصومين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين .

فمن ذلك جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد الزاهد العابد قدوة المتأخرين جمال الملة والدين أبي العباس أحمد بن فهد الحلبي قدس الله روحه ونور ضريحه بحق روايتي لها عن شياخي الشيخ الإمام علامة العلماء الأعلام زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري قدس الله لطيفه وألحقه بنيه وأئتمته صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين بروايته لها عن المصنف بلا واسطة .

ومن ذلك جميع مصنفات شيخنا الشيخ الإمام الأجل السعيد شيخ الإسلام ملك المحققين علامة المتقدمين والمتأخرين الفاضل بالسعادة والشهادة، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مكي رفع الله درجته في عليين وألحقه بالنبي والأئمة المعصومين عليهم السلام بالإسناد إلى ابن فهد بروايته لها عن الشيخ الأجل الفقيه زين الدين أبي الحسن علي بن الخازن الحائري تغمده الله برضوانه وفسح له في جناحه بروايته لها عن المصنف بلا واسطة .

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخين الإمامين الفقيهين السعديين الأوحدين الأكملين فخر الدين أبي طالب محمد بن المطهر وعميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني قدس الله روحيهما ونور مرقديهما بالإسناد إلى شيخنا الإمام السعيد الشهيد بروايته عنهما بلا واسطة .

ومن ذلك جميع مصنفات شيخنا الشيخ الأجل الأوحده بحر العلوم مفتي فرق الإسلام علم المتقدمين والمتأخرين جمال الملة والدين أبي منصور الحسن بن يوسف المطهر سقى الله ضريحه صوب العهاد وحشره مع نبيه وأئتمته الأمجاد بالإسناد إلى الشيخين الإمامين فخر الدين وعميد الدين بروايتهما عن الإمام المصنف بلا واسطة .

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ الإمام السعيد المحقق شيخ الإمام نجم الملة والدين أبي

القاسم جعفر بن سعيد نور الله مرقده بالإسناد المتقدم إلى الإمام جمال الدين ابن المطهر عن
 شيخه الإمام المصنف بلا واسطة .

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ الإمام السعيد الأوحى المحقق المدقق نجيب الدين أبي
 زكريا يحيى بن سعيد بالإسناد المتقدم إلى الإمام جمال الدين عنه .

ومن ذلك جميع مصنفات السیدین الإمامین السعیدین الزاهدین العابدین رضي الدين أبي
 القاسم عليّ وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني طاووس الحسيني أنار الله مرقدهما
 بالإسناد المتقدم إلى الإمام جمال الدين عنهما .

وبهذا الإسناد جميع مصنفات الإمام سديد الدين يوسف بن المطهر برواية ولده الإمام
 جمال الدين عنه بلا واسطة .

وبالإسناد إلى الجماعة المذكورين أعني السیدین ابني طاووس والشيخين ابني سعيد
 والفقیه الأجلّ سديد الدين جميع مصنفات الشيخ الإمام الفقيه السعيد نجيب الدين أبي
 إبراهيم محمّد بن نما الحلّي بحق روايتهم عنه بلا واسطة وعن ابن نما جميع مصنفات الشيخ
 الفقيه الإمام الحبر المحقق فخر الدين أبي عبد الله محمّد بن إدريس الحلّي رضي الله عنه
 وأرضاه بلا واسطة .

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ الإمام عماد المذهب شيخ الطائفة المحققة أبي جعفر
 محمّد بن الحسن الطوسي رفع الله درجته في عليّين بالإسناد المتقدم إلى ابن إدريس بحق
 روايته عن الشيخ الفقيه عربيّ بن مسافر العبادي عن الياس بن هشام الحائريّ عن الشيخ
 الأجلّ السعيد المفيد أبي عليّ ابن الشيخ أبي جعفر عن والده .

وبطريق آخر بالإسناد إلى الفقيه سديد الدين يوسف بن المطهر عن الشيخ يحيى بن محمّد
 ابن يحيى بن أبي الفرج السورواوي عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة عن المفيد أبي عليّ
 الحسن بن الشيخ الإمام محمّد بن الحسن الطوسي عن والده .

وبطريق آخر بالإسناد إلى سديد الدين يوسف عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد ابن
 العريضي العلوي الحسيني عن برهان الدين محمّد بن محمّد بن عليّ الحمداني القزويني نزيل
 الريّ عن السيّد فضل الله بن عليّ الحسيني الراونديّ عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار
 ابن معبد الحسيني عن الشيخ الإمام أبي جعفر الطوسي .

وبهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت في زمانه محمّد
 ابن محمّد بن النعمان المفيد قدس الله لطيفه عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عنه وعن الشيخ
 أبي جعفر جميع مصنفات السيّد الإمام السعيد المرتضى علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم
 عليّ بن الحسين الموسوي الملقب بالمرتضى رواية عن السيّد قدس الله روحه وبالإسناد عن
 الشيخ المفيد، عن الشيخ الفقيه الصدوق محمّد بن عليّ بن بابويه جميع مصنفاته وبالإسناد

جميع مصنفات الشيخ الإمام المحدث الثقة الحافظ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن الشيخ المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عنه .

وأجزت له أن يروي عتي جميع ما ألفته وأنشأته من المؤلفات الفقهيّة وغيرها وأذنت له أن يعمل بما صحّ عنده وثبت ترجيحي إياه وقولي به في المسائل الشرعية وأن ينقله إلى طالبيه مراعيّاً فيه الشرائط المقررة المعتمدة بين أهل الصناعة وأن يفيد ويدرس ويجيب بالثبات والبيان عمّا وضع عليه صحته من ذلك ركوناً إلى ديانته وأمانته فليرو ذلك كله .

وكذا كلّ ما يجوز لي روايته ممّا تضمنه الأشياء المتكفّلة ببيان مروياتي بحيث إنه إذا صحّ لديه ولو بأن يجد بخطي تعيين طريق من طريق أو تعيين شيء من مروياتي فهو مسلّط على روايته مأذون له في نقله على حسب مشيئته لمن شاء متى شاء مع المحافظة على الشرائط والمراعاة لجادة الاحتياط .

وأوصيه ونفسي بتقوى الله سبحانه ومراقبته في السرّ والعلن، والمداومة على ما يحظي عنده ويوجب الزلفى له وأسأله أن يذكرني بخير في مشاهدته وأن لا يخليني من صالح دعواته في خلواته وجلواته وأعقاب صلواته، وفقنا الله وإياه لما يحبّ ويرضى وألهمنا سلوك الطريقة المثلى .

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية عليّ بن عبد العالي تاب الله عليه توبةً نصوحاً بالمشهد المقدّس الغرويّ على مشرفه الصلاة والسلام في سادس عشر من شهر رمضان المعظم قدره من سنة تسع وعشرين وتسعمائة حامداً لله على آلائه مصلياً على رسوله محمد المصطفى وآله الطاهرين .

نقلت هذه الإجازة من خطّ مجيزها نفعنا الله به وكتب إبراهيم بن محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي العاملي الكركي غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين .

٤٠ - صورة إجازة

من الشيخ علي الكركي المذكور أيضاً، للقاضي صفّي الدين عيسى قدّس الله روحهما إجازة كبيرة قال: رضي الله عنه .

كان القاضي صفّي الحق والذين عيسى الذي كان صدرأ في أيام بعض سلاطين المخالفين، لم أزل أسمع مدائحه من أعيان السادات وغيرهم، المجاورين بالمشهدين المقدّسين المطهّرين الغروي والحائري، صلوات الله على مشرفيهما والقاطنين بالحلة السيفيّة وعند ورودي إلى مجاورة تلك الأعتاب المقدّسة في سنة تسع وتسعمائة تخميناً أو قريباً من ذلك وأنه كان يراهم: يعطيهم ويقضي حوائجهم ويجتهد في صلّتهم، ويدفع مطاعن أهل السنّة عنهم، وأنه كان كثير النظر في مناقب أئمة الهدى ومصايح الدجى صلوات الله

وسلامه عليهم وأنه كان مصاحباً لكاتب كشف الغمة في مناقب الأئمة الطاهرين من مصنفات الشيخ الأجل السعيد علي بن عيسى الأربلي وأن أعداءه طعنوا فيه بالرفض وتوصلوا إلى قتله بهذا السبب، سمعت ذلك من متعددين وقد استخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله معاليه رواية الكتابين المذكورين كمالاً ورواية جميع مصنفات مصنفهما ومروياته على كثرتها.

بل أجزت له رواية جميع ما رويته عن مشايخي الذين أخذت عنهم وأكثرت التردد إلى مجالس دروسهم والاستفادة من بركات أنفاسهم وجميع العلماء الذين عاصرتهم وثبت لي حق الرواية عنهم من الخاصة والعامة، في المعقول والمنقول والفروع والأصول، وسائر الفنون الإسلامية من الأصول والفقه والحديث والتفسير وغيرها، والسماع والمناولة والإجازة خاصتها وعامتها، مراعيًا في صيغة الأداء ما هو وظيفة كل واحد من الطرق المذكورة عند أهل هذه الصناعة متحرّياً استجماع شرائط الرواية جميعها محافظاً على طريقة الاحتياط الموصلة إلى سواء الصراط.

فممن قرأت عليه وأخذت عنه واتصلت روايتي به ولازمته دهرًا طويلاً وأزمنة كثيرة وهو أجلّ أشياخي وأشهرهم وهو شيخ الشيعة الإمامية في زماننا غير منازع شيخنا الشيخ الإمام السعيد علامة العلماء في المعقول والمنقول، المعمر الأوحده الفاضل ملحق الأحفاد بالأجداد، قدوة أهل العصر قاطبة، زين الملة والحق والدين أبو الحسن علي بن هلال قدس الله نفسه الزكية، وأفاض على مرقدته المراحم الربانية.

قرأت عليه المنطق والأصول والفقه، استوعبت كتاب قواعد الأحكام قراءة عليه وكثيراً من كتاب مختلف الشيعة في مسائل الشريعة من مصنفات شيخنا الإمام جمال الدين بن المطهر وجميع شرح تهذيب الوصول إلى علم الأصول وغير ذلك.

وله مصنفات في المنطق والكلام والأصول أجازني رواية جميع ما يجوز له وعنه روايته في جميع العلوم الإسلامية وكثيراً ما اقتصر على ذكره في أساندي مع كثرة مشايخي نظراً إلى جلالة قدره وإسناده.

وأجلّ أشياخه الذين قرأ عليهم وأخذ عنهم وأفقههم وأزهدهم وأعبدتهم وأتقاهم الشيخ الأجلّ الزاهد العابد الورع العلامة الأوحده جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلبي قدس الله روحه الطاهرة ورفع محله في درجات الآخرة من مصنفاته كتاب المهذب شرح النافع في الفقه في عدّة مصنفات روى لي عنه شيخنا مصنفاته ومروياته كلها.

فمنها جميع مصنفات ومرويات شيخنا الإمام شيخ الإسلام علامة المتقدمين ورئيس المتأخرين حلّال المشكلات وكشاف المعضلات، صاحب التحقيقات الفائقة والتدقيقات الرائقة، حبر العلماء وعلم الفقهاء، شمس الملة والحق والدين أبي عبد الله محمد بن مكّي

الملقب بالشهيد رفع الله درجته في عِلّين، وحشره في زمرة الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين بحق رواية الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد لها عن شيخه الأجل الفقيه السعيد زين الدين عليّ ابن الأجل السعيد تاج الدين أبي الحسن عليّ بن الخازن الحائريّ عنه عن شيخنا السعيد الشهيد.

ولنا إلى شيخنا هذا عدّة أسانيد أخرى، ولنا به مزيد اختصاص لأنّه شيخ أسلافنا واختصاصهم به أمر مشهور إلا أنّ هذا الإسناد أجلّها.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام الأجل السعيد الأوحّد المحقّق فخر الملة والدين أبي طالب محمّد بن المطهر قدّس الله روحه ونور ضريحه برواية ابن فهد لها عن شيخه الإمام العالم الفاضل الكامل العلامة ظهير الملة والدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيليّ وعن شيخه الإمام الأعظم الفقيه الورع السديد السعيد نظام الدين علي بن عبد الحميد رحمهما الله ورضي عنهما.

ح: وبالإسناد إلى ابن فهد عن ابن الخازن عن شيخنا السعيد الشهيد قدّس الله سرّه كلّهم جميعاً عن الإمام فخر الدين قدّس الله روحه.

ومنها جميع مصنفات ومرويات السيّد الأجل السعيد المرتضى المحقّق الأوحّد العلامة عميد الدين أبي عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسيني سقى الله حريمه صوب الغواصي بالإسناد المتقدّم إلى شيخنا الإمام السعيد الشهيد محمّد بن مكّي عنه بغير واسطة.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام الحبر الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر بالأسانيد المتقدّمة إلى العلامة ولده فخر الدين والسيّد المرتضى عميد الدين كلاهما عنه بغير واسطة ويرويهما شيخنا السعيد الشهيد عن الإمام المحقّق جامع المعقول والمنقول قطب الملة والحقّ والدين أبي جعفر البويهبي الرازيّ شارح الشمسية والمطالع في المنطق عن الإمام جمال الدين بلا واسطة فإنّه من أجلّ تلامذته ومن أعيان أصحابنا الإمامية قدّس الله أرواحهم ورضي عنهم أجمعين.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت رئيس الإمامية في زمانه محقّق المطالب الفقهية منقّح الدلائل الشرعية، نجم الملة والحقّ والدين، أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّي صاحب كتاب الشرائع والمعتبر وغيرهما قدّس الله روحه الطاهرة، ورفع قدره في درجات الآخرة، بالأسانيد المتقدّمة إلى الإمام جمال الدين عنه بغير واسطة.

ويرويهما شيخنا الإمام السعيد الشهيد محمّد بن مكّي عن الشيخ الأجل السعيد زين الدين علي بن طراد عن الشيخ الإمام سلطان الأدباء والبلغاء تاج المحدّثين والفقهاء تقي الدين الحسن بن داود صاحب كتاب الرجال وغيره عن شيخه المحقّق نجم الدين جعفر بن سعيد

المذكور بغير واسطة وبهذا الإسناد إلى الإمام تقي الدين الحسن بن داود المذكور جميع مصنفاته ورواياته .

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام الأجلّ الفقيه السعيد سديد الملة والدين يوسف بن المطهر قدس الله نفسه بالأسانيد المتقدمة إلى ولده الإمام الأوحّد جمال الدين عنه بغير واسطة .

وبهذا الإسناد إلى الإمام جمال الدين جميع مصنفات ومرويات المولى الأجلّ الفرد الأوحّد سلطان العلماء المحققين، أعلم المتقدمين وسيد المتأخرين، نصير الملة والحق والدين، محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي أعلى الله مكانه في عليين وأحلّه من رياض القدس في مقام الأمين بحق روايته عنه بالقراءة وغيرها .

وبالأسانيد إلى الإمام جمال الدين رواية جميع مصنفات الإمام العلامة نجم الدين الكاتبّي عنه بلا واسطة .

وبالإسناد إليه أيضاً جميع ما صنّفه الإمام الأجلّ الأوحّد المحقق العلامة كمال الملة والحق والدين ميثم البحرانيّ شارح كتاب نهج البلاغة قدس الله نفسه وطهر رسمه عنه بغير واسطة .

وبالإسناد إليه رواية مصنفات ومرويات الشيخ الإمام السعيد الأوحّد جامع المعقول والمنقول نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن سعيد صاحب كتاب الجامع وكتاب الجمع بين الأشباه والنظائر وغيرهما عنه بغير واسطة .

وبالإسناد إليه أيضاً رواية جميع مصنفات ومرويات السيدين السندين الطاهرين العالمين الفردين جمال الدين أحمد ورضي الدين عليّ ابني طاووس الحسيني سقى الله ضريحهما صوب الغمام عنهما رحمهما الله تعالى .

ومنها جميع مصنفات الشيخ الإمام المتبحر جامع المعقول والمنقول مستجمع فنون العلوم عزّ الدين عبد الحميد بن أبي الحديد شارح نهج البلاغة وصاحب القصايد السبع في مدح إمام البررة ومببر الكفرة والفجرة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وأشرف تحيّاته رحمه الله ورضي عنه بالإسناد إلى الإمام جمال الدين عن والده الأجلّ سديد الدين عن ابن أبي الحديد .

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ السعيد السديد الفقيه العالم محمّد بن نما الحلّي رحمه الله ورضي عنه بالإسناد المتقدّم إلى المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد .

حجّه وبالإسناد المتقدّم إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهر عن والده سديد الدين يوسف كلاهما عنه .

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام السعيد المحقق حبر العلماء والفقهاء فخر

الملة والحق والدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلبي الربيعي برّد الله مضجعه وشكر له سعيه بالأسانيد المتقدمة إلى الشيخ الفقيه محمد بن نما بحق روايته عنه بالقراءة وغيرها فإنه أسدّ تلامذته .

ومنها جميع مصنفات ومرويات السيد سعيد الأجل العالم النسابة فخار بن معد بن فخار الحلبي الموسوي قدس الله روحه بالإسناد إلى الشيخ سعيد سديد الدين بن المطهر عنه وعن السيد فخار هذا جميع مصنفات ومرويات والده السيد معدّ عنه وعن السيد معدّ جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجلّ السيد شاذان بن جبرائيل القميّ صاحب كتاب إزاحة العلة في معرفة القبلة الذي لم يعمل مثله عنه .

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجلّ السيد عبد العزيز بن نحرير بن البرّاج خليفة الشيخ الأجلّ الأعظم رئيس كافة المتأخرين من الإمامية محمد بن الحسن الطوسي بالإسناد إلى الشيخ شاذان بن جبرئيل ، عن الشيخ سعيد عبد الله بن عبد الواحد .

ومنها جميع مصنفات ومرويات السيد سعيد العالم جمال الدين أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي الحسيني قدس الله روحه بالإسناد المتقدم إلى الشيخ سعيد سديد الدين يوسف بن المطهر عنه وبالإسناد عن جمال الدين أحمد المذكور جميع مصنفات ومرويات والده يوسف المذكور ومرويات والده أحمد المذكور العريضي عنه وبالإسناد إلى السيد أحمد هذا جميع مصنفات ومرويات الأجلّ الأوحّد برهان الدين محمد بن محمد الحمدانيّ القزوينيّ نزيل الري عنه .

وبالإسناد إلى برهان الدين هذا جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجلّ العالم الفقيه سعيد سديد الدين الحمصي عنه وكذا مصنفات ومرويات السيد الأجلّ سعيد العالم فضل الله بن علي الراوندي الحسيني رحمه الله ورضي عنه بالإسناد إلى برهان الدين الحمدانيّ عنه . وبالإسناد إلى السيد فضل الله جميع مصنفات ومرويات السيد الأجلّ سعيد العالم عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني قدس الله روحه وبالإسناد إلى العماد أبي الصمصام جميع مصنفات ومرويات الشيخ سعيد العالم النجاشي صاحب كتاب الرجال المشهور عنه .

وأما مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام ملك العلماء وإمام الفقهاء وعماد المذهب ورئيس أجلاء الفرقة المحققة الإمامية وقدوتهم ومرجعهم بغير منازع وفقه أهل البيت محمد بن الحسن الطوسيّ أحله الله من الفردوس في الرفيع الأعلى وبوّأه من رياض القدس المحلّ الأسنى فإني أرويهما بطرق متكررة لا تكاد تنتهي :

منها الطرق المتقدمة المتصلة بالشيخ سعيد فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الربيعي بحق روايته عن شيخه الفقيه سعيد عربيّ بن مسافر العباديّ ، عن شيخه الياس بن هشام الحائري .

ح: وبالإسناد يرويها غالباً الشيخ السعيد سديد الدين يوسف بن المطهر، عن الشيخ السعيد نجيب الدين محمد السوراوي، عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة كلاهما عن الشيخ الأجلّ السعيد المفيد أبي عليّ الحسن ابن الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن والده الشيخ أبي جعفر رضي الله عنه وعنهم أجمعين.

وبهذا الإسناد إلى الشيخ أبي جعفر جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت مرّبي العلماء ومحظّ رجال الفضلاء الأجلّاء قاصع المبتدعين محمد بن محمد بن النعمان الملقّب بالمفيد قدس الله روحه الطاهرة، ورفع قدره في درجات الآخرة، بحق روايته عنه بالقراءة وغيرها، فإنه أعظم مشايخه وأشهرهم.

وبهذا الإسناد بعينه رواية جميع مصنفات ومرويات السيّد الأجلّ الطاهر شيخ أهل البيت وفقههم وعلامة زمانه، الإمام الأوحّد علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم عليّ المرتضى ابن النقيب الأجلّ الأعظم الشريف أبي أحمد الحسين الحسيني الموسويّ حشره الله مع آبائه الطاهرين المعصومين بحق رواية الشيخ الإمام أبي جعفر الطوسي عنه.

وبالإسناد إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي رواية جميع مصنفات ومرويات شيخه السعيد العالم المحدث أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائريّ قدس الله روحه بروايته عنه وبالإسناد جميع مصنفات ومرويات الشيخ العالم الفاضل أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر برواية الشيخ الإمام أبي جعفر عنه.

ومنها مصنفات ومرويات الشيخ الإمام السعيد العالم أبي القاسم جعفر بن قولويه بالإسناد المتقدم إلى الإمام السعيد أبي عبد الله المفيد بروايته عنه رضي الله عنهما وأرضاهما وبهذا الإسناد رواية جميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل الحافظ المحدث الرحلة المصنّف الكبير الثقة الصدوق أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الإمام السعيد عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه قدس الله روحه الطاهرة بحق رواية الإمام أبي عبد الله المفيد عنه.

وبالإسناد إلى الشيخ الصدوق المذكور جميع مصنفات ومرويات والده المذكور ومن جملتها كتاب الرسالة المشهورة بحق روايته عنه قراءة وغيرها.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام السعيد الحافظ المحدث الثقة جامع الأحاديث أهل البيت عليهم السلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكلينيّ صاحب الكتاب الكبير في الحديث المسمّى بالكافي الذي لم يعمل مثله بالإسناد المتقدم إلى الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن قولويه بحق روايته عنه قدس الله سرهما ورفع قدرهما، وقد جمع هذا الكتاب من الأحاديث الشرعية والأسرار الدنيّة ما لا يوجد في غيره.

وهذا الشيخ يروي عن من لا يتناهى كثرة من علماء أهل البيت عليهم السلام ورجالهم ومحدثيهم

مثل علي بن إبراهيم وهو يروي عن أبيه، ومثل محمد بن محبوب وهو يروي عن محمد بن أحمد العلوي، عن السيد الأجل أبي الحسن علي ابن الإمام أبي عبد الله المعصوم جعفر بن محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليه، عن أخيه الإمام موسى الكاظم عليه السلام، عن آبائه المعصومين وقد تضمن هذا الكتاب وكتاب التهذيب للشيخ أبي جعفر الطوسي قدس الله سره وكتاب من لا يحضره الفقيه من الطرق إلى النبي والأئمة عليهم السلام ما يربو على ألوف.

ومن أجلاء علمائنا وفقهائنا ورؤسائهم فقهاء حلب وهم جمع كثير، ومنهم فقهاء طرابلس، ومنهم الشيخ الأجل السعيد أبو الفتح الكراجكي نزيل الرملة البيضاء، ومنهم الشيخ الإمام السعيد جامع المعقول والمنقول أمين الدين أبو الفضل الطبرسي صاحب المصنفات الكثيرة منها التفاسير الثلاثة التي أحدها التفسير الكبير المسمى بمجمع البيان.

فمن فقهاء حلب الشيخ الأجل الفقيه هبة الله بن حمزة صاحب الوسيلة وقد رويت جميع مصنفاته ومروياته بالأسانيد الكثيرة والطرق المتعددة، فمنها الطرق المتعددة إلى الشيخ السعيد جمال الدين أحمد بن فهد، عن السيد السعيد العالم النسابة تاج الدين محمد بن معية العلوي الحسيني، عن شيخه السيد العالم الفاضل علي بن عبد الحميد بن فخار العلوي الحسيني الموسوي، عن والده السيد عبد الحميد، عن ابن حمزة.

ومنهم الشيخ السعيد العالم أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني صاحب المناقب وكتاب المثالب ورويت جميع مصنفاته ومروياته بالإسناد إلى السيد السعيد عبد الحميد بن فخار بروايته عن السيد السعيد الفقيه الزاهد مجد الدين أبي القاسم علي بن العريضي، عن ابن شهر آشوب رحمهم الله ورضي عنهم أجمعين.

ومما أرويه بخصوصه كتاب نهج البلاغة من كلام مولى الثقلين أمير المؤمنين وإمام المتقين وسيد الوصيين أبي الحسن المرتضى علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وآله جمع السيد الأجل الأواحد السعيد الطاهر رضي الدين أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي قدس الله روحه الطاهرة، وكتاب الصحيفة الكاملة للإمام الهمام السجاد زين العابدين ذي الثغفات علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وكتاب كشاف حقائق التنزيل لجار الله العلامة محمود بن عمر الزمخشري وكتاب الصحاح في اللغة الشريفة العربية للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري وكتاب جمهرة اللغة للإمام الأواحد أبي بكر الحسن بن دريد الأزدي وكتاب المنظومة الموسومة بحرز الأمانى ووجه التهاني المشتهرة بالشاطبية نظم الشيخ الأجل أبي القاسم بن قرّة بن خلف الرعيني الشاطبي في القراءات السبع، وكتاب النشر ونونية في القراءات العشر للشيخ القاري العلامة الجزري وغير ذلك من مشاهير الكتب في فنون العلوم.

وبالجملة فما أرويه من طرق أصحابنا رضوان الله عليهم لا نهاية له لأنني أروي جميع ما صنفه ورواه علماؤنا الماضون وسلفنا الصالحون، ومن عصر أشياخنا إلى عصر أئمتنا صلوات الله وسلامه عليهم، وكثير من أسانيد ذلك موجود في مواضع معدة له، مثبت في مظانته، وقد أذنت للمشار إليه أدام الله تعالى علو قدره في التسلط على روايته ونقله إلى تلامذته، محتاطاً لي وله مراعياً للشرائط المعتبرة في ذلك عند أهل فن الحديث.

ولنورد حديثاً واحداً مما نرويه متصلاً تبركاً وتيمناً وجرياً على عاداتهم الجليلة الجميلة فنقول:

أخبرنا شيخنا العلامة أبو الحسن علي بن هلال بالإسناد المتقدم إلى شيخنا الإمام أبي عبد الله محمد بن مكي السعيد الشهيد قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد فخر الدين أبو طالب محمد بن المطهر والسيد السعيد عميد الدين عبد المطلب بن أعرج الحسيني عن الإمام المتبحر جمال الدين أبي منصور الحسن بن المطهر، عن العلامة المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، عن الفقيه العلامة أبي عبد الله محمد بن نما، عن الشيخ السعيد المتبحر فخر الدين أبي عبد الله بن إدريس، عن عربي بن مسافر العبادي، عن الياس بن هشام الحائري.

ح: وأعلى منه بالإسناد إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهر، عن والده سديد الدين يوسف، عن العلامة نجيب الدين محمد السوروي، عن الحسين بن هبة الله بن رطبة.

ح: وأعلى منهما بالإسناد إلى شيخنا الشهيد، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد المزدي، قال: أخبرنا الفقيه محمد بن أحمد بن صالح ثنا نجيب الدين محمد بن نما أنا والذي أبو البقاء هبة الله بن نما أنا الحسين بن محمد بن أحمد بن طحال المقدادي جميعهم عن الشيخ السعيد أبي علي الحسن ابن الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

ح: وأعلى من الجميع بالإسناد إلى العلامة جمال الدين أحمد بن فهد، عن السيد العالم النسابة تاج الدين محمد بن معة، عن السيد العالم علي بن عبد الحميد بن فخار الحسيني عن والده السيد عبد الحميد، عن السيد الفقيه مجد الدين أبي القاسم علي بن العريضي عن الشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد العالم ذي الفقار محمد بن معد الحسيني كلاهما، عن الشيخ الإمام عماد الفرقة الناجية أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري أنا أبو جعفر محمد بن بابويه، ثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني، ثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سنان، عن أبويهما، عن مولانا ومولى كافة الأنام أبي محمد الحسن العسكري، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين قال: قال رسول الله ﷺ لبعض أصحابه ذات يوم:

يا عبد الله أحب في الله وأبغض في الله وعاد في الله، فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا، عليها يتوأثون، عليها يتباغضون، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً.

فقال الرجل: يا رسول الله كيف لي (أن) أعلم (قد) أتيت والبيت وعاديت في الله عز وجل (من ولي الله عز وجل) حتى أواليه ومن عدوه حتى أعاديه؟ فأشار له رسول الله ﷺ إلى عليّ عليه السلام قال: ألا ترى هذا؟ قال: بلى فقال وليّ هذا وليّ الله فواله، وعدو هذا عدو الله فعاده وال وليّ هذا ولو أنه قاتل أبيك ووليك، وعاد عدوه ولو أنه أبوك أو ولدك^(١).

وأجزت له رفع الله قدره أن يروي عني جميع ما صنفته وألفته في العلوم التي شاركت فيها بعض أهلها خصوصاً علم الفقه، فمن ذلك ما خرج من شرح كتاب قواعد الأحكام يزيد على ست مجلدات ومن ذلك المختصر الموسوم بالجعفرية في فقه القدوة ومن ذلك المختصر المتكفل ببيان صيغ العقود والايقاعات، ومن ذلك كتاب اللمع الموسوم بتفحات اللاهوت، ومن ذلك المختصر المتضمن بيان أحوال الخراج.

ومن ذلك حواشي كتاب مختلف الشيعة، وحواشي كتاب إرشاد الأذهان، وحواشي النافع والرسالة الألفية وقد وقع في هذه الحواشي المذكورة من قلم ما أحوجت إلى كمال الاعتناء بتصحيحها، وعدة رسائل مثل رسالة تحقيق حكم الجمعة في زمان الغيبة، ومثل رسالة تحقيق جواز السجود على التربة الحسينية على مشرفها الصلاة والسلام بعد أن تشوّى بالنار وغير ذلك مع ما أنا عليه من القصور والتقصير وأن يفيد الطالبين ويوجب المستفيدين أمده الله تعالى بعنايته وأيده برعايته بمحمد وعترته.

وأما كتب العامة ومصنفاتهم فإن أصحابنا لم يزالوا يتناقلونها ويروونها، وبذلون في ذلك جهدهم، ويصرفون في هذا المطلب نفائس أوقاتهم لغرض صحيح ديني فإن فيها من شواهد الحق وما يكون وسيلة إلى تزييفات الأباطيل ما لا يحصى كثرة، والحجة إذا قام الخصم بتشيدها، عظم موقعها في النفوس، فكانت أدعى إلى إسكات الخصوم والمنكرين للحق، ودفع تعللاتهم، ومع ذلك ففي الإحاطة بها فوائد أخرى جمة.

وقد اتفق في الأزمنة السابقة بذل الجهد واستفراغ الوسع مدة طويلة في تتبع مشاهير مصنفاتهم في الفنون، خصوصاً العلوم النقليّة من الفقه والحديث وما يتبعه والتفسير وما جرى مجراها كاللغة وفنون العربية فثبت لي حق الرواية بالقراءة لجملة كثيرة من المصنفات الجليلة المعبرة.

(١) ورد الحديث مرة ثانية في الإجازة رقم ٥٣، وصححناه عنه وما جاء بين قوسين منه.

وكذا ثبت لي بحق الرواية لما لا يكاد يحصى ولا يحصر، من مصنفاتهم في العلوم الإسلامية إجازة خاصة وعامة من علمائنا رضوان الله عليهم، ومن علمائهم الذين عاصرتهم وأدركت زمانهم، فأخذت عنهم، وأكثرت الملازمة لهم والتردد إليهم بدمشق وبيت المقدس شرفه الله وعظمه، وبمصر ومكة زادها الله شرفاً وتعظيماً، وصرفت في ذلك سنين متعددة وأزمنة متطاولة، وجمعت أسانيد ذلك وأثبتته في مواضع وكتبت مشيخة شيخنا الجليل أبي يحيى زكريا الأنصاري بمصر وتتبع جملة من أسانيد شيخنا الجليل العلامة كمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي شريف المقدسي فكتبتها وخطه مكتوب على بعضها، وكذا خط زكريا مكتوب على مواضع من مشيخته التي سبق ذكرها.

فأجزت له أدام الله تعالى رفعة رويته جميع ذلك بالأسانيد مضافاً إلى ما سبق تفصيله وإجماله كما شاء وأحب لمن شاء وأحب متى شاء وأحب مراعياً شرائط الرواية المقررة عند أهل الدراية، محتاطاً لي وله، وشرطت عليه تصحيح النسخ وترك الإقدام في مواضع وأوصيته بما أوصيت به تقوى الله تعالى وكمال مراقبته في السر والعلن، وأسأله أن لا ينساني في دعواته في خلواته وصلواته.

(هذا آخر صورة خطه عفى الله عنه :)

وكتب ذلك بيده الفانية الفقير إلى عفو الله وكرمه علي بن عبد العالي تجاوز الله عن سيئاته ببلدة إصفهان حماها الله عن الآفات لتسع خلت من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثلاثين وتسعمائة هجرية أحسن الله خاتمتها حامداً لله تعالى على آلائه مصلياً على محمد سيد الأنبياء وآله الطاهرين.

وقد نقل هذه الإجازة من خط نقل من خطه الشريف قدس الله روحه، ونور ضريحه، أفرق عباد الله الغني المغني أبو عبد الله الحسين بن حيدر الكركي العاملي عاملهم الله بلطفه الخفي بالتبني والوصي وألهما الأظهار الأبرار صباح يوم الاثنين عشرين من شهر ربيع الأول من شهر سنة ألف واثنتين من الهجرة النبوية على مشرفها الصلاة والسلام.

٤١ - صورة إجازة

الشيخ علي الكركي المذكور للسيد شمس الدين محمد ابن السيد مهدي ابن السيد كمال الدين محسن الرضوي المشهدي:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الهادي إلى صوب الصواب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله أفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب.

ويعد: فإن السيد السند الأوحد، شرف أولاد الرسول، خلاصة سلالة الزهراء البتول، أنموذج أسلافه الطاهرين، نتيجة السادات المبجلين، ذي النسب الطاهر والحسب الفاخر،

جامع الكمالات الإنسيّة صاحب النفس القدسيّة، الفاضل الكامل العلامة شمس الملة والدين محمّد الملقب بما يشعر العلاقة بالمهديّ ابن المرحوم المبرور المتوّج المحبور شرف السادة والنقباء قدوة الأجلّاء الفضلاء الأتقياء، كمال السيادة والدين، محسن الرضويّ المشهديّ قدس الله روح السلف وأدام أيّام الخلف، ومنحه السعادة والإقبال، وخصّه ببلوغ ذروة المعجّد والجلال، صحبني عند توجّهي إلى خراسان في سنة ست وثلاثين وتسعمائة، وعند عودي متوجّهاً إلى بلدة الإيمان قاشان، حماها الله من طوارق الحدّثان، مدّة قرأ عليّ في خلالها شيئاً يسيراً من كتاب قواعد الأحكام في علم الفقه من مصنّفات مولانا وسيدنا شيخ الإسلام مبيّن الحلال والحرام، مفتي الفرق جامع أشنات العلوم، محيي ما اندرس من الرسوم، الحبر البحر العلامة جمال الملة والحقّ والدين أبي منصور الحسن ابن الشيخ الإمام الفقيه السعيد سديد الدين أبي يعقوب يوسف بن عليّ بن المطهر الحلّيّ قدس الله روحه الطاهرة، ورفع قدره في درجات الدار الآخرة.

وقرأ عليّ أيضاً من أوّل كتاب النافع مختصر الشرائع في الفقه من مصنّفات مولانا وسيدنا الشيخ الإمام السعيد المحقّق شيخ الإسلام فقيه أهل البيت عليهم السلام في زمانه إلى كتاب الحجّ قراءة شهدت بفضله وكمال استعداده.

وقد استخرت الله تعالى وأجزت له رواية جميع الكتّابين المذكورين ورواية غيرهما من مصنّفات مصنّفيهما في المعقول والمنقول والفروع والأصول، بحقّ روايتي لذلك عن مشايخي الذين قرأت عليهم وأخذت عنهم، وثبت لي الاتّصال بهم.

فمنهم وهو أجلّهم شيخنا الشيخ الأجلّ السعيد الأوحد علامة العلماء المحقّقين قدوة الفضلاء المدقّقين، زين الملة والحقّ والدين أبو الحسن عليّ بن هلال الجزائريّ قدس الله روحه ونور ضريحه عن عدّة من الأشياخ أجلّهم الشيخ الأجلّ السعيد العالم الكامل جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلّيّ رفع الله قدره في عليّين عن جمع مشايخه أحدهم الشيخ الفقيه السعيد الأجلّ زين الدين أبو الحسن عليّ بن الخازن الحائريّ عن شيخ الإسلام قدوة علماء الأنام أفضل المتقدّمين والمتأخّرين شمس الملة والحقّ والدين أبي عبد الله محمّد بن مكّي قدس الله نفسه النفيسة عن الشيخ السعيد الأوحد المحقّق فخر الدين أبي طالب محمّد بن المطهر والسيد السعيد الأجلّ عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني قدس الله روحيهما، عن شيخهما الشيخ الإمام جمال الحقّ والدين الحسن بن المطهر.

وهذا بعينه هو الإسناد إلى العلامة المحقّق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد فإنّ الإمام جمال الدين يروي عنه بغير واسطة، رحمهم الله تعالى، ورضي عنهم أجمعين.

وأجزت له رواية جميع ما يجوز لي وعني روايته من سائر العلوم الإسلاميّة التي ثبت لي روايتها بأصناف الرواية بالأسانيد التي لي وهي مبيّنة في مواضعها، مثبتة في معاذنها، فليرو

ذلك محتاطاً موقفاً مسدداً وأوصيه بتقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلن، وأن لا ينساني من دعواته على مرور الأوقات، وأن يراعي الأمور المشترطة في الرواية عند أولي الدراية. وكتب هذه الكلمات بيده الفاتية علي بن عبد العالي تجاوز الله عن سيئاته بمحروسة قم جعلها تعالى دار إيمان وأمان إلى يوم الدين في حادي عشر شهر ذي الحجة الحرام سنة سبع وثلاثين وتسعمائة، حامداً لله تعالى مصلياً على رسوله محمد وآله الظاهرين مسلماً.

٤٢ - صورة إجازة

الشيخ العلامة مروّج مذهب الأئمة الظاهرين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي المذكور أيضاً قدس الله روحه للشيخ الفاضل الكامل مولانا درويش محمد الإصفهاني جدّ والدي من قبل أمه رحمهم الله تعالى قد كتبها بعد دعاء الصباح المنسوب إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه ودعاء السمات والتعقيب الذي ألفه لسائر الصلوات وهذا لفظه:

الحمد لله قرأ عليّ هذا الدعاء والذي قبله عمدة الفضلاء الأخيار الصلحاء الأبرار مولانا كمال الدين درويش محمد الإصفهاني بلغه الله ذروة الأمانى قراءة تصحيح.
كتبه الفقير علي بن عبد العالي في سنة تسع وثلاثين وتسع مائة حامداً مصلياً.

٤٣ - صورة إجازة

الشيخ المحقق الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي رحمه الله تعالى للخليفة شاه محمود: الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على عباده المصطفين، خصوصاً صفوة الكونين، وإنسان فص عين الإنسان وخلاصة أهل الكمال من خيرة الرّحمان محمد المصطفى وآله مستودعي الحكم والبيان.

وبعد: فيقول أخفض الخلائق عملاً وأكبرهم زللاً، الحقير الفقير إلى الله المتان إبراهيم بن سليمان، إني لما نظرت بعين البصيرة فوجدت أكثر المتحلين للشريعة المصطفوية بين مدع لا علم له، وبين ناقل عمن لا يصح عنه النقل له، اللهم إلا الأقل عدداً ممن لا شهرة له أو مشهور لا أصل له كما قيل: «رب مشهور لا أصل له ورب متأصل لم يشتهر» نظرت إلى نفسي فوجدتني وإن كنت ممتازاً عن القسامين إلا أنّ بضاعتي نزره، وإضاعتي لا تخلو عن كثرة، لكن لم يعزب عني قوله ﷺ إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه ومن لم يفعل فعليه لعنة الله وإن من أعان ضعفاء الأمة على ما يصدّ الشيطان عنهم في تكميل قوتي العلم والعمل كان في أعلى المراتب، تمثلت بقول الشاعر:

تأخرت أستسقي الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل أن أتقدّما

فتقدّمت على من يحتاج إليّ ولو بعدم توجهه في الحال، وكان من عواري الأيام أن اتفق

الاجتماع بالحضرة الغروية على مشرفها أفضل الصلوات وأكمل التحيات، بالبارع الأمجد الكامل الأوحد العالم الأسعد العالي الأنجد، الخليفة شاه محمود وفقه الله تعالى للسعادتين، وتكميل الرياستين، فذاكرني في بعض الكتب الفقهية مذاكرة تشهد بحسن فطنته وكمال حيظته، وسأل مني إجازة فأجزت له ذلك وعرفت الكيفية إجمالاً فالتمس مني طريقاً إلى النبي ﷺ يكون مما عبر عنه تعالى بقوله: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّبِيْرَ مَسِيْرًا فِيهَا لَيْسَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ (١) فقد ورد بطريق أهل البيت ﷺ في تفسيرها أنّ القرى المباركة آل محمد ﷺ والقرى الظاهرة الرواة عنهم من أهل طريقهم، وهم وصلة للعلماء والمتعلمين إلى آخر الزمان إليهم، ولا خوف فيها لصحة النقل، فالمتمسك بذلك آمن، وقد أوردت في هذه الورقات ثلاث فوائد وعقبها بخاتمة:

الأولى: الإجازة لا تنفيذ العمل لأنّ المجاز قد يشتمل على راجح ومرجوح، والعمل بالراجح متعين وترك العمل بالمرجوح كذلك، فهي آخر مراتب الرواية وأعمها نفعاً، ويفيد تسلط المجاز له على رواية ما أجز له فيه، فإن كان كتاب فتوى رواه عن صاحبه، وإن كان كتاب رواية رواه إلى الإمام، ومنه يصل إلى النبي ﷺ ومنه يصل إلى الله تعالى، وذلك أنّ نبينا ﷺ لا يعمل بالاجتهاد لقوله تعالى: ﴿وَمَا يَطُوقُ عَنِ الْمَوْكَا (٢) إِنَّهُ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (٣)﴾ وأتمنا حفظه عنه صلى الله عليه وعليهم أجمعين.

لا يقال: لو كان كذلك ما وقع الاختلاف بين الإمامية ولا في رواياتهم، مع أنّهما موجودان كثيران مشهوران، فنقول صحة الطريق لا تدلّ على إيضاح المعنى، بحيث لا يحتمل غيره، ولو دلّ لم يقتض عدم ورود المعارض، وكيف واللغة العربية ودالاتها لا يخلو من اختلاف والمعنى يتوقف على الحقيقة، وأيضاً فالحكمة اقتضت وجود العموم والخصوص، والإجمال والبيان، والإطلاق والتقييد، والنسخ، وهو موجود في الكتاب العزيز مع تواتره عن الله تعالى بما لو شكك فيه مشكك ارتدّ، ومن هنا قوله تعالى: ﴿فَسْتَلَوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٢) والذكر رسول الله ﷺ لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ (٣) فأهله أهل بيته.

الثانية: لا بدّ في نقل الرواية من صحة الكتاب ومن غلظه إذا لم يكن مقرواً بعينه، ومن شهرة أنّه لفلان إذا لم ينقل من عدل أنّه له، وكلا الأمرين شرط في روايته.

إن قلت المعتمد عند الإمامية أنّ الميت لا قول له، فما فائدة رواية مصنفاتهم؟ قلت: الفوائد كثيرة، منها معرفة الإجماع والخلاف، والتسلط على رواية المسائل التي لا خلاف

(٢) سورة النحل، الآية: ٤٣.

(١) سورة سبأ، الآية: ١٨.

(٣) سورة الطلاق، الآيات: ١٠-١١.

فيها ، فإنَّ الميت لا قول له فيما فيه الخلاف لاعتبار قوله ، فأما ما لا خلاف فيه فلا يستند القول إليه أصلاً بل إلى المذهب ، إلى غير ذلك من الفوائد .

لا يقال إذا صحَّ الكتاب وتواتر واشتهر مصنفه جاز نسبته إليه ، فما فائدة الإجازة؟ فنقول الإجازة تفيد كون المجاز له يروي عنه الكتاب ، وبين إسناده إليه وروايته عنه فرق ، فإنَّ ما شرطه الرواية لا يكفي فيه الإسناد ، ومن شروط الاجتهاد إسناد الرواية .

الثالثة : رويت عن جماعة ثقات أو ثقتهم شيخي الشيخ إبراهيم بن الحسن الذراق مشافهة وعن جماعة عنه أو ثقتهم الشيخ علي بن جعفر بن أبي سميطة ، عن الشيخ إبراهيم بن الحسن الذراق ، عن الشيخ الأجلّ علي بن هلال ، عن شيخه عزّ الدين الحسن بن يوسف ، عن شيخه جمال الدين أحمد بن فهد مصنفاته ، وعنه بالطريق عن شيخه نظام الدين عبد الحميد ، عن شيخه فخر الدين محمّد بن الحسن بن المطهر جميع مصنفاته ، وعن فخر الدين بالطريق عن والده جمال الدين جميع مصنفاته وعنه بالطريق عن أبي القاسم نجم الدين جميع مصنفاته . وعن الشيخ أحمد بن فهد بالطريق السابق ، عن شيخه زين الدين علي بن الحسن الخازن ، عن الشيخ محمّد بن مكّي الملقّب بالشهيد جميع مصنفاته ، وعن الشيخ علي بن هلال عمّن شهد بثقتة ، عن السيد عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني ، عن جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر .

واعلم أنّ فخر الدين محمّد بن الحسن ذكر أنّ له طرقاتاً إلى الصادق عليه السلام تزيد على المائة ، فمنها ما رواه عن والده ، عن جدّه يوسف بن المطهر عن السيّد أحمد بن يوسف الحسيني ، عن محمّد بن محمّد بن عليّ الحمداني ، عن السيد فضل الله بن عليّ الحسيني ، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي ، عن المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان ، عن جعفر بن قولويه ، عن محمّد بن يعقوب الكليني ، عن محمّد بن عليّ بن محبوب ، عن محمّد بن أحمد العلوي ، عن العمركي ، عن عليّ بن جعفر ، عن أخيه موسى عليه السلام ، عن جعفر بن محمّد عليه السلام .

وهذا الطريق بعينه مع باقي الطرق لي إليه عليه السلام ولا يخفى إيصال طريقه بالله تعالى ، لأنّه المرجع ، ولا كون ذلك طريقاً إلى موسى بن جعفر وإلى آبائه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله .

وقد أجزت للخليفة المذكور رواية جميع ما ذكرت من كتب المصنّفين ، وما اشتمل عليه كتاب تهذيب الأحكام والاستبصار والكافي للكليني من الأحاديث ، وأيضاً ما اشتمل عليه كتاب من لا يحضره الفقيه مع جميع مؤلّفات مصنفه محمّد بن عليّ بن بابويه بالطرق التي إلى فخر الدين عن والده مرفوعاً بالطريق السابق إلى الطوسي عن المفيد عنه ، وبطريق آخر يختلف من جدّه يوسف فإنّه عن فخّار بن معدّ الموسوي ، عن شاذان بن جبرئيل القمي ، عن العماد الطبري ، عن أبي عليّ بن محمّد الطوسي ، عن والده عن المفيد عنه وباقي الطرق إلى

الأئمة عليهم السلام لهذا الشيخ أعني ابن بابويه وغيره هي طرفنا أيضاً وهي مسطورة في كتب الأحاديث المذكورة، فليرو ذلك لمن شاء وأحب محتاطاً في الرواية لي وله دام مجده.

خاتمة: قد نظرت فلم أجد إلا الله نافعاً وضاراً، والاختيار لا ينافي ذلك قال الله تعالى: ﴿أَفَعَيِّرْ بَيْنَ اللَّهِ يَبْمُوتُ﴾^(١) ﴿وَمَا يَكُم مِّنْ يَّمَمَرٍ فَمِنَ اللَّهِ نَمَّرَ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَالْيَهُ يَجْتَرُونَ﴾^(٢) فلا تقصد إلا وجه الله الباقي ليقى العمل لك ببقائه، ولا تنسني من الدعاء والحمد لله وحده، والعدر في الاختصار، فعسى أن يتدارك التطويل بعد زمان غير طويل.

٤٤ - صورة إجازة

كتبها خلاصة المجتهدين الشيخ إبراهيم بن سليمان المذكور للشيخ شمس الدين محمّد ابن ترك قدس سرهما:

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لمن خلق العقل هادياً إلى النجاة من معاضل المشكلات، وجعله معصوماً من الخطأ والضلالات، فالمتبع له المنقاد لهديته فاتر برضوانه في الدارين فاضلاً ملائكة القدس الأذنين، والمؤثر هواه هاو في الأخسرين، ناقصاً عن مراتب الأسفلين.

أحمدته حمد من عرفه للمعقول مسدداً، وإلى الصواب في المعاش والمآل مرشداً، وعلى الطاعات التي كلف بها عباده مسعداً، وعن مهاوي المعاصي لعباده بتوفيقه مبعداً.

وأثنى عليه ثناء من أشار له إلى بدائع أطافه، وأراه في مطالبه دقائق إسعافه ولم يمنعه من ذلك رؤيته على معاصيه بطول اعتكافه، وعلى نفسه المأمور بصيانتها بفرط إسرافه، وأتوكل عليه وأستعينه وأستهديه وأستغفره وأتوب إليه استغفار من علم أنه للعفو والرحمة خلق العباد.

وأصلي على جميع أنبيائه ورسله خصوصاً الهادي لجميع أنواع السداد في المبدأ والمعاد، خالص خلاصة الخلق، وصفوة صفوة الأخلاء، سيد ولد آدم محمّد المصطفى وعلى آله القائمين في الخلافة مقامه، المهتمدين بهداه، الهادين إلى أعلامه، خصوصاً على أخيه بل نفسه في النشأتين نور أنوار الله في المنزلين، وإمام أولياء الله في الطاعتين، وعلّة خلق الله في الغائتين، إمام الهدى ومصباح الدجى والعروة الوثقى علي المرتضى صلوات الله على محمّد وعليه وآلهما عدد ما في علم الله، ووقفنا لاتباع آثارهم لقصده وجه الله.

وبعد: فإنّ المحبة القدسيّة اقتضت ظهور كمالات الحق في النشأة الحسينيّة وأعظمها جمعاً وتفضلاً الأنفس الإنسيّة، حيث لم يتم لها الكمال الأعلى إلا بجعلها بطبعها نافرة عن الطاعات لتوقر دواعي الشهوة ثم يردعها الحب لبارئها عن الاقتراف وتردّها المربوبيّة

(١) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.

(٢) سورة النحل، الآية: ٥٣.

والاعتراف، فسموا على الملائكة الدائنين على الطاعات من غير انصراف، كونهما الحق كذلك.

ثم شرع الشرائع الظاهرة فأبان بها ما خفي على العقول من الحكمة الباهرة، وألهمها ذوي الأنفس الباصرة والأعين الناظرة، وجعلهم النجوم الزاهرة يهدى بهم في ظلمات مدلهمات الدنيا والآخرة، ففاز الفائزون بالاتباع بالنعيم المقيم وخسر هنالك المبطلون بالامتناع، فكان مسكنهم الجحيم، فبلغ الرسل أوامر الباعث مجدين، وبالغوا في النصح مجتهدين، وقربوا به الأبعدين وأبعدوا الأقربين، فلما توفاهم الله إليه أقام السفراء مقامهم للدلالة عليه، فجعل اتباعهم هو الطريق إليه.

ولما تفاوت الخلق في الاقتباس ولم يمكن للسفير المباشرة بلاغ هذا كل فرد من الناس، أمر الحق تعالى بحفظ الآثار والأحاديث الشرعية، والحالات والسير النبوية وأمر من علم أن ينقل إلى من لا يعلم، ومن فهم أن يفهم من لم يفهم، فقال تعالى: ﴿فَتَتَلَوُاْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(١) وقال: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُواْ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾^(٢) وأكدته الأخبار المتواترة، والآثار المتظاهرة، فمن ذلك قول الصادق عليه السلام: «علينا أن نلقي إليكم الأصول وعليكم أن تفرعوا» وقوله: «انظروا إلى رجل منكم يعرف شيئاً من قضايانا» الخبر، ولا اشتباه في كونه مسيرة السلف الأخيار المشهود لهم بالنجاة من الأئمة الأطهار.

ولما توقف ذلك على الرواية - لأنها النهج الموصل إلى الحق والدراية، والسبيل الذي يعرف ما جاءت به الرسل المكرّمون، وما بلغته عنهم الأئمة المعصومون وذلك لما فيها من التسهيل على الطالبين، وإزاحة العلل من المكلفين، ولا سبيل إلى ذلك بدون نقل الثقات المرضيين، من السلف الماضين، إلى الخلف من الأعمام الباقيين - تعاطى طلاب التفسير حفظ الرواية، ليكون الأدنى متساوية في الدراية، وليعلم أن الله تعالى قد نظر إلى كل فرد من عباده بعين العناية، وقبل الشروع في المقصود تقدّم مقدّمة تشتمل على مسائل:

الأولى: اعلم أن من دان بدين النصّ والعصمة، أبطل الاجتهاد إلا في حال الضرورة، كغيبية الإمام عليه السلام أو بعده مع حضور الواقعة، ومع ذلك فليس هو طريقاً مستقلاً بل يرجع معه إلى السؤال حيث يمكن، وإن كان بعده، كما هو عادة الصحابة في وقائعهم كما في قصة عمّار في التيمم وغيره، فهو الطريق حيث لا معصوم، وليس هو جارياً في جميع المسائل فيما لا نصّ فيه منها، أو ما فيه ولا دلالة فيه، أو ما فيه وفيه الدلالة وله معارض صالح للمعارضة في نظر العقلاء.

(١) سورة النحل، الآية: ٤٣.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٢.

وهذا السبيل فيه الاستدلال على ما حقق في موضعه من الشرائط من اعتبار دلالة الحديث وعمومه، وإجماله وبيانه، وإطلاقه وتقييده، وعمل الأكثر به وغير ذلك وما لا نصّ فيه يعمل فيه بالبراءة الأصلية أو بالاستصحاب أو بتفرّعه عن مسألة تصلح أن تكون أصلاً له ولها في الحديث أثر أو فتوى أعيان الأصحاب به، فإنّ الظنّ يغلب بصحته، وآنه بسبب، وإن خفي. لأنّ أقوالهم كالحجج في الدلالة.

وهذا الباب كلّه على المستفتي بشرائط الاستفتاء أن يطلب الفتوى من المفتي بشرائط الفتوى، وله العمل به ما دام حياً، فإذا مات بطل عمله فيه، وطلبه من مفت آخر لثلاث تكون الحجّة في كلام المفتي دون ما شرعه الله إذ قد يطلع المتأخّر على وجه من الكتاب والسنة فيها لدلالة، أو دلالة أقوى، لولا ذلك لنبذ الكتاب، واتبع فتاوى أهل الاجتهاد، وليس ذلك بطريق النجاة، ولا منه في شيء.

فإن لم يوجد مفت رجع إلى ما به يكون المفتي مفتياً فإن لم يمكن أو أمكن ولم يتمكن فيه في الحال، عمل بنقله عن الميت ساعياً في طلب الحكم من مظانّه، وهذا الطريق عليه السلف حتى أنّ السعيد حكى في رسالته ما قال له أبوه جواباً عن العمل بقول الميت أنه أمر حيث لا طريق بالعمل بواجب الاعتقاد، والحديث مشهور مؤلّف في المسطور.

فيا ذوي الألباب وطلّاب الحقّ والصواب أيّ عذر يبقى لمن أعرض عن طريق الاجتهاد بعد قول إمام المجتهدين، وكيف لم يدّعه داعي الثواب إلى العمل بقوله أو بما ألقه مما أتعب نفسه في تأليفه وبذل وسعه في تصنيفه، بل رضي ببطلانه وأمر بمراجعة ما هو في بداية البدايات، بعد تأليفه نهاية النهايات.

ليت شعري هلاًّ وجد إلى نسح المسلمين والله خاصّه مع عظم إشفاقه عليه، وميله بالطبع والعقل إليه، لولا علمه بأنّ من رضي بذلك زلت قدمه، وحبط عمله، وغلب طاعته زلله، أعادنا الله من أتباع الهوى، ووقفنا للعمل بما يحبّ ويرضى.

الثانية: مراتب الرواية متعدّدة فأعلاها قراءة الشيخ، وبعدها القراءة عليه، وبعدها سماع القراءة عليه، وبعدها المكاتبه، وآخر مراتبها الإجازة، وهي مع ذلك أعمّها نفعاً، وأعظمها وقعاً وأكثرها فائدة، وأقواها عائدة، وقد تكون مرسله عن الثقات ومعنّنة من عدل أو إلى ممدوح أو من ممدوح إلى مثله أو إلى عدل، وقد تكون مرسله عن عين ثقة ومعنّنة عن ضعيف، كما هو في أقسام الرواية.

وحينئذ إذا عرفت هذا، فالرواية إن كانت لكتب فتوى انقطعت بالوصول إلى مصنفها، وإن كانت الأحاديث اتّصلت بالإمام متصلاً إلى رسول الله ﷺ.

الثالثة: ربما توهم بعض من لا تحصيل له أنّ الإجازة تجيز العمل، وهو ممّا لا يشبهه على من له أدنى تأمل ويسير مسكة وأنقص فهم، وذلك لأنّها من مراتب الرواية، والرواية لا تقتضي

العمل من حيث هي قطعاً، بل يتبع المروي، فإن جاز العمل به عمل، وإلا فلا، فهي إذا تفيد تسلط المجاز له على ما أجز له فيه رواية وإجازة، فإن كان راجحاً بأحد طرق الرجحان عمل به، وإلا فلا، وقد يعمل به من ينقله دون من ينقله إليه فربّ حامل فقه ليس بفقيه.

ويوضح ذلك هذا زيادة على ما مضى أن الإجازة إما من مجتهد أو منتهية إليه، لأن الرواية المنقطعة عنه ليست متصلة، ومعلوم أن المجتهد لا يجيز العمل إلا بمقتضى ما يقوم له الدليل عليه، مع أن الإجازة تشتمل على إجازة جميع المصنفات والمؤلفات والمجازات، وفيها ما لا يجوز للمجيز نفسه العمل به، فأولى أن لا يجيزه لغيره، وكيف يجوز لابن إدريس رحمته مثلاً أن يجيز كتب الشيخ رحمته بتقدير أن الإجازة للعمل أم كيف يجوز للمجتهد أن يجيز لمجتهد مثله إجازة عمل مع أن المجاز له لا يأخذه عمّن أجاز له لاستقلاله.

هذا وصريح في الإجازات أنها تكون في المعقول والمنقول فحينئذ الإجازة ليست إلا للرواية فحسب لا يتعلّق بها البطلان من حيث الموت كما لا تبطل الأخبار المروية بمعجزاته عليه السلام بموت من نقلها، مع اتصال نقلها، لأن الرواية لا مدخل للراوي فيها إلا من حيث الصدق والكذب، فإذا كان عدلاً لا يضره موته غير عدل، بخلاف الفتوى المستند إلى نظره، والشهادة كذلك إلا أن النصّ الشرعي لم يُجزّ تراميمها إلا في ما يكفي فيه الشهرة، كالوقف فليحافظ على هذا.

وحيث قدّمنا ما تيسر نقول وباللّه التوفيق إنّه ممن يعاني العلم ودراسته، ويحلي بالبحث ومصادمته، والمسائل ومقاومته، واستعدّ لاقتباس الأحكام من الكتاب واستنباط الفروع الفقهية من المورد المستطاب، وأشغل أوقانه بطلب الواجب عليه، ولم تنق نفسه إلى ما يميل ذو الرياسات إليه، ذو الأخلاق الزكية، والشيم المرضية والسيرة الرضية الشيخ الفاضل بل العالم العامل الورع التقّي الشيخ شمس الدين محمد بن تركي أخلص الله أعماله لوجهه، وأوصله ما طلبه من وجهه، فالتمس من الكاتب إجازة يعتم له بها النفع، ويتصل بها طريقه بأهل الحلّ والعقد، والرفع والوضع، وكنت جديراً أن أسأل منه ما سأل، وأطلب منه ما طلب، لعلو شأنه وظهور برهانه، لكنّ الحديث النبويّ منعني من الاعتذار، وإن كان فيه بالنسبة إليه الاعتذار، وقصدت بذلك وجه العزيز الجبار.

هذا ولولا بعد العلماء ما دعي مثلي، ولولا فقد الفقهاء ما أشير إلى من كان شكلي، لكن الشريعة المحمّدية لا يخلق محاسنها ومعاليها، والقيّم بها لا يغفل عن تسديد ملتسمها ومن يعانيها، كما هو في الخبر عن سيّد الأطهار عند ورود نعي جعفر الطيّار.

فأجزت له مدّ الله تعالى ظله إجازة شاملة لكتب أصحابنا المصنّفين، وما ألفتها علماؤنا من الأخبار عن المحدّثين، وما أجز لهم من الإجازات، وما شدّ نقله من الروايات المتفرقة في الكتب المنسوبة إلى الشيعة الإمامية.

وأجزت له أن يروي عنّي عن شيخي المحقق المدقق فاضل عصره وزبدة دهره، المعتمد على الله الخلاق إبراهيم بن الحسن الذراق، وعن عدّة مشايخ ثقات عنه أيضاً عن زبدة المتأخرين وزبدة المتّقين نور الدين عليّ بن هلال، عن شيخه عزّ الدين الحسن بن يوسف المعروف بابن العشرة عن شيخهما معاً الإمام الأجلّ التقيّ الورع أبي العباس جمال الملة والحقّ والدين أحمد بن محمّد بن فهد جميع تصانيفه عنه .

وبالطريق المذكور إلى عزّ الدين أجزت له أن يروي عنه عن شيخه نظام الدين النيلي، عن شيخه فخر الملة والحقّ والدين محمّد بن الحسن بن المطهر جميع مصنّفاته ومقرّواته ومجازاته في المعقول والمنقول والحديث والتفسير وغيرها .

وأجزت له بالطريق المذكور إلى فخر المحقّقين أن يروي عنه عن والده جمال الملة والحقّ والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدّس الله نفسه الزكية جميع مصنّفاته ومقرّواته ومجازاته في المعقول والمنقول من الأصول والفروع والحديث والتفسير، وسائر العلوم .

وأجزت له أن يروي بالطريق المذكور إلى فخر الدين عن أبيه جميع مصنّفات الإمام العالم العامل الفاضل الكامل المحقق المدقق الكامل الشيخ أبي القاسم نجم الدين بن سعيد في العلوم العقلية والنقلية والفروعية والأصولية عنه قدّس الله سرّه .

وأجزت له أن يروي بالطريق المذكور إلى المشايخ المذكورين جميع مصنّفات الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي قدّس الله روحه ونور ضريحه في جميع العلوم العقلية والنقلية من الفقه والتفسير والحديث عنه .

وأجزت له أن يروي بالطريق المذكور جميع مصنّفات الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان عنه .

وأجزت له أيضاً أن يروي عن الشيخ أحمد بن محمّد بن فهد، عن الشيخ زين الدين عليّ ابن الحسن الخازن الحائري جميع مصنّفات الشيخ أبي عبد الله محمّد بن مكّي عنه .

وأجزت له أن يروي عن الشيخ عليّ بن هلال عمن يثق به متّصلاً بشيخه المولى السيّد علامة الأنام شيخ مشايخ الإسلام عميد الملة والحقّ والدين أبي عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسيني عنه عن جماعة أجلّهم المولى الشيخ الأجلّ الأعظم الأفضل الأكمل إمام المسلمين جمال الملة والحقّ والدين أبو منصور الحسن بن المطهر تغمده الله برحمته عن جماعة أمثلهم الشيخ نجيب الدين شمس الملة والحقّ والدين محمّد بن نما عن جماعة أفضلهم الإمام المحقق المدقق أبو عبد الله شمس الملة والحقّ والدين أبو منصور محمّد بن إدريس عن جماعة أكملهم الشيخ الفاضل العالم الكامل الشيخ عربيّ بن مسافر العبادي عنه عن شيخه الياس بن هشام الحائري عنه عن شيخه أبي عليّ ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي والده عنه .

وأجزت له بهذا الإسناد رواية جميع مرويات شيخ الطائفة الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل إمام المسلمين ورئيس مذهب الموحدين الآخذ عن الأئمة المعصومين أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قدس الله سره .

وأجزت له جميع ما يرويه عن المولى السيد الإمام شيخ مشايخ أهل البيت عليه السلام أبي القاسم علي بن الحسين المرتضى علم الهدى رضي الله عنه وأرضاه عن الشيخ أبي جعفر عنه .

وأجزت له أن يروي عني بهذا الإسناد جميع مرويات الشيخ الصدوق الحافظ أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي عن الشيخ المفيد عنه .

وبهذا الإسناد أيضاً جميع مرويات الشيخ التقي الحافظ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، عنه عن المفيد عن أبي جعفر محمد بن قولويه عنه وبهذا الإسناد جميع ما تضمنته الكافي عن شيوخ مؤلفه بإسنادهم المتصل المرضي المنتهي إلى أئمة الهدى ومصايح الدجى بالأسانيد التي رووها عن آبائهم كابراً عن كابر حتى يتصل ذلك النقل بخاتم الرسل عليه السلام .

وقد اشتمل على بيان هذه الطرق كتب كثيرة للأصحاب أمثلها كتاب فهرست المصنفين وكتاب فهرست النجاشي، وأما أحوال الرجال وتعديل الرواة فالمتكفل بذلك كتب الرجال، وهي كثيرة أنسبها خلاصة الأقوال، وهذا على سبيل التفصيل وأما معرفة الصحيح والموثق والحسن والضعيف وغير ذلك على سبيل الإجمال، فقد تضمنته كتب كثيرة منها مختلف الشيعة، ومنها كتاب الإيضاح، ومنها كتاب تذكرة الفقهاء، ومنها كتاب منتهى المطلب، ومنها كتاب شرح الإرشاد، ومنها كتاب المهذب، ومنها كتاب التنقيح، فإن ذلك بلغة كافية وجملة شافية .

وأجزت له أن يروي كل ما ثبت عنده أن الشيخ جمال الدين بن المطهر وولده فخر الدين أجازاه جميعاً وإفراداً فهو مسلط على روايته بطريقه وسنده وإجازته لمن شاء وأحب مراعياً شرائط الرواية والإجازة، محتاطاً لي وله .

وأجزت له أيضاً ما أجازاه فخر المحققين للشيخ شمس الملة والحق والدين محمد بن صدقة قدس الله سره فإنها مما أجزى لي وصورة إجازته :

أجزت له جميع ما صنفته في العلوم العقلية والنقلية الكلامية والأصولية وغيرها من سائر العلوم العقلية، وأجزت له جميع ما صنفه والذي قدس الله سره في الفقه وآلته في الأحاديث والرجال والتفسير، وجميع ما صنفه في أصول الفقه وجميع ما صنفه في علم الكلام، وجميع ما صنفه في العلوم الثلاثة وجميع ما صنفه في تفسير الكتاب العزيز أجزت له أن يروي كل ذلك عني عن والذي قدس سره .

وأجزت له رواية كتب الإمام السعيد الأعظم خواجه نصير الحق والدين محمد بن محمد الطوسي في العلوم عني عن والدي عنه .

وأجزت له أن يروي عن والدي جميع مصنّفه الإمام السعيد شمس الدين الليثي عن والدي عنه .

وأجزت له أن يروي جميع ما صنّفه الإمام السعيد نجم الدين أبو القاسم جعفر بن سعيد في الفقه والكلام وأصول الفقه وغيرها من العلوم عني عن والدي قدس الله سرّه عنه ككَلْمَة .

وأجزت له رواية جميع ما صنّفه الشيخ السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد عني عن والدي .

وأجزت له رواية جميع ما ألفه وصنّفه الإمام السعيد جمال الدين أحمد بن طاووس عني عن والدي عنه .

وأجزت له أن يروي جميع ما رواه السيّد السعيد غياث الدين عبد الكريم عن جمال الدين بن طاووس عنه .

وأجزت له أن يروي جميع ما صنّفه الشيخ السعيد جعفر ابن الشيخ السعيد نجيب الدين ابن نما عني عن والدي عنه .

وأجزت له رواية جميع ما صنّفه والده الشيخ السعيد نجيب الدين بن نما عني عن والدي ، عن الشيخ جعفر ولده ، عن نجيب الدين ابن نما .

وأجزت له رواية جميع ما صنّفه الإمام السعيد المرحوم محمد بن إدريس ، عني عن والدي ، عن جدّي سديد الدين يوسف بن عليّ بن المطهر ، عن نجيب الدين ابن نما عنه .

وأجزت له رواية جميع ما صنّفه الإمام المعظم أفضل العلماء مولانا كمال الدين ميثم بن سليمان البحرانيّ عني عن والدي ، عن جدّي سديد الدين يوسف عنه .

وأجزت له رواية جميع ما صنّفه الإمام العلامة أفضل عصره كمال الدين بن سعادة البحرانيّ عني عن والدي ، عن جدّي ، عن كمال الدين بن سليمان البحرانيّ عنه .

وأجزت له رواية جميع ما صنّفه فريد الدين محسن عني عن والدي ، عن خواجه نصير الدين الطوسي عنه وأجزت له رواية جميع ما صنّفه فريد الدين محسن بهذا الإستاذ بعينه .

وأجزت له رواية جميع ما صنّفه كمال الدين ميثم البحرانيّ شارح نهج البلاغة عني عن والدي عنه .

وأجزت له رواية جميع ما صنّفه الإمام تاج الدين الأرموي صاحب حاصل المحصول عني عن والدي ، عن جدّي عنه .

وأجزت له رواية جميع ما صنفه الإمام السعيد سراج الدين الأرموي عني عن والدي، عن جدّي، عن السعيد مهذب الدين بن بردة الجامع بين المعقول والمنقول عنه.

وأجزت له رواية جميع ما صنفه الإمام المعظم سالم بن عزيزة عني عن والدي عن والده عنه.

وأجزت له رواية جميع ما صنفه جدّي يوسف في أصول الفقه وهو الخلاصة عني عن والدي عنه.

وأجزت له رواية جميع ما صنفه ابن أبي الحديد شارح نهج البلاغة عني عن والدي، عن جدّي سديد الدين يوسف عنه.

وأجزت له جميع ما صنفه شيخنا الأعظم وإمامنا الأقدم شيخ الإسلام أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قدس الله سرّه عني عن والدي، عن والده، عن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن أبي الفرج السورائي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن المفيد أبي عليّ الحسن ابن الشيخ الإمام محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده أبي جعفر محمّد بن الحسن قدس الله نفسه الزكية وأفاض على تربته المراحم الربانيّة.

وبطريق آخر وهو عني عن والدي، عن جدّي يوسف بن المطهر، عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمّد بن محمّد بن عليّ الحمداني القزويني نزيل الري، عن السيّد فضل الله بن عليّ الحسيني، عن أبي الصمصام الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وبطريق آخر عني عن والدي، عن جدّي، عن السيّد فخار بن معدّ بن فخار العلويّ الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي القاسم العماد الطبري، عن المفيد أبي عليّ محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وأجزت للمولى الشيخ الأعظم الإمام العالم شمس الدين رواية جميع مصنفات هذا الشيخ خصوصاً كتاب تهذيب الأحكام في الروايات والأحاديث عن الأئمة عليهم السلام فإنّي قرأته على والدي قدس الله سرّه بالمشهد الغرويّ صلوات الله على مشرفه، ومرة أخرى في طريق الحجاز وحصل الفراغ منه وختمه في مسجد الله الحرام، وكتاب الاستبصار وكتاب الرجال وكلاهما إجازة لي من والدي قدس الله سرّه.

وأجزت له أيضاً جميع مصنفات الشيخ الإمام السعيد المرحوم المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان عني عن والدي، عن جدّي يوسف، عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلويّ الحسيني، عن البرهان محمّد بن محمّد بن عليّ الحمدانيّ القزويني عن السيّد فضل الله بن عليّ الحسيني الراوندي، عن العماد أبي الصمصام بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد المذكور.

وأجزت له أيضاً رواية جميع مصنفات ومؤلفات وروايات الشيخ الإمام أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه بالطريق المذكور إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن المفيد عنه رضي الله عنهما .

وأجزت له جميع مصنفات الشيخ الإمام علي بن بابويه المذكور بالطريق المذكور إلى والده أبي جعفر محمد بن علي المسمى بالصدوق عن والده المذكور عنه .

وأجزت له رواية جميع مصنفات السيد المرتضى وأجزت له أيضاً رواية جميع مصنفات النجاشي كالذي صنفه في الرجال بالطريق الذي لي إلى أبي الصمصام عن النجاشي وبهذا الإسناد عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي بكتابه أن يرويه عني عنه .

وأجزت له أن يروي كتب الشيخ الفقيه المتكلم الأصولي سديد الدين الحمصي عني عن والدي عن جدّي يوسف، عن المفيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمدان القزويني نزيل الري، عن سديد الدين الحمصي المذكور .

وأجزت له أن يروي عني جميع مصنفات الشيخ السعيد عبد العزيز بن البراج ورواياته عن عمرو المدني، عن جدّي بالطريق الذي لي إلى شاذان بن جبرئيل القمي عنه عن الشيخ السعيد عبد الله بن عبد الواحد، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي جميعاً، عن القاضي أبي المفضل محسن بن إبراهيم بن مروزم، عن الشيخ الفقيه يحيى بن الحسن بن البطريق، عن أبي طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، عن جدّه أبي نصر أحمد بن أبي الحسن بن شاذان، عن أبي جعفر محمد بن علي عن والده المصنف كذا .

واعلم أنّ لي إلى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام طرقاً تزيد على المائة وأنا أذكر منها طريقاً واحداً وهي الطريق التي لي إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد العريضي، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى، عن أبيه جعفر الصادق عليه السلام وهذا طريق إلى موسى عليه السلام أيضاً وهذا طريق إلى أبي جعفر محمد الباقر وهو طريق إلى آبائه إلى النبي صلى الله عليه وآله وإنما اقتصرنا على هذا الطريق لأن الطرق الأخرى مذكورة في الروايات .

وقد أجزت للشيخ الأعظم الإمام المعظم شمس الدين أدام الله فضائله أن يروي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بهذا الطريق وبالطرق التي لي جميعها .

وكذا أجزت له أن يروي عني عن الأئمة بالطرق التي لي إليهم وأجزت له أن يروي عني ما

أجيز لي روايته عن الإمام العسكري عليه السلام وعن المهدي عليه السلام بفتاويه التي وقع عليها في جواب مسائل الصدوق بالطرق التي لي إلى الصدوق، فليرو ذلك لمن شاء وأحب، فهو أدام الله أيامه أهل لذلك.

وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر، في خامس عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وسبعماية الهلالية، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين.

وبعد ذلك يقول الأخفض على الإطلاق الفقير إلى الله المنان إبراهيم بن سليمان إني أجزت ما تضمنته هذه الإجازة لجناب الشيخ الأجل الورع التقي شمس الملة والدين محمد بن تركي المقدم ذكره بجميع أسانيدنا عمن أثق به متصلاً إلى الشيخ فخر الدين، فليروها عني إجازة عن مشايخي عنه بأسانيدنا إلى كل مصنف وراو كما ذكره في هذه الإجازة، لمن هو أهل لذلك، ومستحق له، بالشرائط المعتبرة في الرواية، محتاطاً لي وله، فإن الإجازة تشتمل على راجح ومرجوح، والإفتاء بالمرجوح غير جائز بالإجماع.

ولنختم ذلك بتمة تشتمل على فائدة ووصية: أما الفائدة، فلقاتل أن يقول: لا فائدة في الإجازة من حيث هي إجازة لأن الغالب عدم إجازة كتاب معين مشار إليه بالهذية، بل موصوف وشرط صحة روايته صحته، وكونه مصححاً تصحيحاً يؤمن معه الغلط حسب إمكان القوة البشرية، ويعرف ذلك بأمور منها مباشرة تصحيحه، ومنها نقل تصحيحه ومنها سببه أكثرياً وأغلبياً مع رؤية آثار الماضين وخطهم وإجازتهم عليه، وتبليغهم عليه إلى غير ذلك، ثم يثبت أنه من تصانيف الإمامية، وهذا القدر إذا كان حاصلًا جازت روايته من غير إجازة، إذ لا يتوقف عاقل أن يسند كتاب القواعد مثلاً إلى العلامة، والمبسوط إلى الشيخ، فانتفت فائدة الإجازة.

والجواب أن إسناد ذلك إلى مصنفه مما لا يشك فيه عاقل، ولا يلزم منه أن يكون المسند إليه راوياً له عنه، فلا يقول رويت عن فلان أنه قال في كتابه كذا، وشرط الاجتهاد اتصال الرواية، لأن النقل من الكتب من أعمال الصحفيين.

وأيضاً فلا يجوز لعامل أن يستدل أو يعمل برواية إذا سئل عن إسنادها قال: وجدتها مكتوبة في التهذيب للشيخ، لأن ذلك مع عدم التعرض له يكون من أضعف المراسيل، بل هو من مقطوع الآخر بالنسبة إليه، فهو حينئذ ممن لم تتصل به الرواية عن أهل البيت، فلا يجوز له العمل بما لم يرو ولم ترو له.

نعم لو كان من الأحاديث ما هو متواتر بشرائط التواتر من تساوي الطرفين، والواسطة، جاز العمل به مع معرفته كما في محكمات الكتاب العزيز كقوله ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ألا ترى أن ما ليس بمتواتر المعنى من الكتاب العزيز لا يجوز العمل به إلا بعد تصحيح النقل عن أئمة

الهدى بالرواية الثابتة؟ فالمتوهم بعد هذا هو الرأى على دين الله، والعامل بغير سبيل الله ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(١).

وأما الوصية فاعلم وفقك الله وإيانا لمرضاته، وأعانك وإيانا على طاعاته، أن قد قرع السماع من المواعظ في الكتاب والسنة، وأحاديث الصالحين ما فيه كفاية، بل في بعضه بل في أقل شيء منه كما هو مسطور مذكور خصوصاً في كتاب الغيبة لمحمد بن بابويه وغيره، وقد سمعت خبير قاطع الطريق حيث تلي عليه الآية، لكن بعض المسلمين حيث ألفت نفسه بالإسلام، ويكرّر سماعه الآيات العظام، استأنس بها فلم يقع في نفسه موقعها، وذلك لقوة حجابها بروية نفسه، وحبّه للدنيا، وإن أبى ذلك فهو مخدوع من حيث لا يشعر.

ألا ترى أن رسول الله ﷺ لما أنزلت ﴿وَسَاءَ يَوْمَئِذٍ يَجْمَعُهُمْ﴾^(٢) لم يستطع أحد أن يكلمه لشدة خشيته حتى قام إليه أخوه فقبل رأسه وسأله الخبر وقال له: قد أتاني جبرئيل بهذه الآية مع أنه العالم بأنه الذي غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر المشفق يوم القيامة في الأنبياء والملائكة والرسول، كما ورد في الحث على التوسّل بمحمد وعليّ ﷺ.

ففي الخبر فإن يوم القيامة لا أحد إلا وهو محتاج إلى هذين من نبي مرسل أو ملك مقرب، وشدة خشية الرسول وخشية أخيه مشهورة، حتى أنه إذا صلى تغيب عنه نفسه المقدسة، فقد رئي في بعض المواقف ساجداً فسكن أتنيه، فحرّك فإذا ليس به حراك، فأتى الناعي إلى فاطمة يعزيها فيه، فقالت: ليس هذا أو أن أجله لكن على أيّ حالة هو؟ فقال: قضى وهو ساجد، فقالت: اذهب فهذه عادته، فكيف بمن عصى الله بقلبه ولسانه ويديه ورجليه وبطنه وفرجه، وجميع جوارحه.

والذي أعتمده لنفسه من الوصية ولك عموماً وخصوصاً فما هو على العموم تقوى الله، ومعناه أن تتقيّه اتقاء من علم أنه عالم بأن ما بك من نعمة فمنه، وأنتك متوصل بها إلى غير ما يرضيه، وأنه قادر على نزاعك إياها، وعلى أن يستبدل بك غيرك، وتقوى من علم أن عمل أهل السماوات والأرض لا يفي بنعمته، ولا ما أعدّ لطائفه من جنته.

فإن لم يقدح في نفسك ذلك فعالجها بالحبّ فإن من أحسن إليك من المخلوقين ولو بالبشاشة وحنّ إليك أحببته بطبعك، تجده قطعاً، فانظر لنفسك هل تجد حبّ الله تعالى فيك، فإن لم تجده فاعلم أنك لست ممن آمن به، لأنه تعالى يقول: ﴿يُحِبُّوهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾^(٣) إشارة إلى المشركين، فأخبر أنهم يحبّون الله أشدّ الحبّ لكن يحبّون الأنداد كحبه، ثم قال: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾^(٤) وليس أن لأنهم لا يحبّون أحداً محبته تعالى، وذلك هو الحقّ اليقين،

(١) سورة آل عمران، الآية: ٨٥.

(٢) سورة الفجر، الآية: ٢٣.

(٣) - (٤) سورة البقرة، الآية: ١٦٥.

فإن من أحسن وأساء يحب لإحسانه، فكيف من أحسن ولم يسيء، وما ظنك به إذا كان وهو المالك للذات وتوابعها، وأنه المرجع والمآل، والوارث، وأنه الذي لا غناء بشيء عنه، ولا بد لكل شيء في كل شيء منه.

فإن لم يقدح في نفسك ذلك فعالجها بالحياء، فإن من أحسن إليك وأنت تسيء إليه ثم عاودك بالإحسان ثم أسأت ثم عاودك بالإحسان وفي كل ذلك هو حاضر معك، غني عنك راع لك يرى اللطف بك أجدر، عساك أن ترجع إلى ما يصلحك، حقيق أن تستحي منه، قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَبِيرٌ مِنْهُمْ فَسُوفُوا﴾ (١).

فإن لم يقدح في نفسك، فعالجها بالتجارة فيه وأن المتجر الذي لا يخيب التاجر فيه، والمربح الذي لا خسران معه، والحفيظ الذي لا يعزب عنه ما تعمل له، والوكيل الذي يثمر الحسنة لعاملها، وانظر سعيك في يسير متجر الدنيا كم تشتغل له، وكم تبذل فيه من نفائس أوقاتك طيبة به نفسك، غير مخالط لها وسوسة ولا ضجر.

فإن لم تتجر فيه، فقلبك في غمرة من توعدده قال تعالى: ﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ﴾ (٢) وقال تعالى بعد أن حكى خبر يوسف: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣) ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ﴿٤٧﴾ (٤) وقال في قصة قارون ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (٥) وقال الذين آمنوا ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَتَلَاوَعَتِ الْكُتُبَ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ اللَّهِ﴾ (٦).

هذا في العموم وأما الخصوص فهو أن تحافظ على أوقاتك لا تضيع شيئاً منها فتخسر، فإن فرغت فاذكر الله فإن ذكر الله على كل حال يعدل أكثر الأعمال الصالحة وإذا توجهت إلى عبادتك فاحرس نفسك عن وساوس الصدر إليه، واستح من ربك أن يراك إذا توجهت في حاجة من حاجات الدنيا إلى غيره توجهت بقلبك وإذا توجهت إليه أعرضت عنه حال توجهه إليك، فإنك مع ذلك حقيق بالمقت من الله تعالى.

ولا تنس محاسبة نفسك يوماً وليلة أبداً، فإن النفس إذا أرسلت استرسلت وإذا قيّدت تقيّدت.

واختم على فمك لا يخرج منه كلمة إلا وتحب أن تراها مكتوبة في عملك يوم القيامة، فما لا تحبه فاتركه، فقد روي عن رجل من المجاهدين قتل مع النبي ﷺ في بعض الغزوات،

(١) سورة الحديد، الآية: ١٦.

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ٢٣.

(٣) سورة يوسف، الآيات: ٥٦-٥٧.

(٤) سورة القصص، الآيات: ٧٩-٨٠.

فأنته أمه وهو شهيد بين القتلى، فرأت في بطنه حجر المجاعة مربوطاً لشدة صبره وقوة عزمه، فمسحت عليه وقالت هنيئاً لك يا بني فسمعها رسول الله ﷺ فقال لها: مه أو نحوها، لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه.

وعليك بالمواظبة على الدعاء في كل حال والإلحاح فيه، فقد روي عنهم صلى الله عليهم ما فتح الله لأمر باب دعاء إلا وفتح له باب إجابة، واجهد في الدعاء لإخوانك، فإن لك بالدعاء لهم مائة ألف ضعف ما تدعوه مضمونة، ودعاؤك لنفسك مظنون، فإذا صحت عقيدة امرئ من الناس فلا يكن في قلبك عليه غلّ أبداً لأن معاصيه تتعاضد على الله، فقد روي عنهم ﷺ أن رجلاً قال: «والله لا يغفر الله لفلان» فقال تعالى «قد غفرت ذنوبه وحبطت عمل الذي يأبى علي أن أغفر لعبدي» ولا يمنعك ذلك من الإنكار عليه بمراتب.

وليكن في نفسك أن ليس في الكون من هو أدون منك، لعلمك بمعصيتك، وعدم عذر نفسك فيها، وما سواك لا تعلمه، ولأن عاقبة الأمور مستورة عنك، فعسى العاصي يغفر له، والطائع يحبط عمله.

وإياك ثم إياك ثم إياك أن تميل نفسك في أحد إلى حب الرياسة بالحق، فإن ذلك من أكبر ما يعصى الله به وذلك لأن الله تعالى إذا رضي منك بأن لا تكلف إلا نفسك كان خيراً لك من أن تسأل عن غيرك، وليس بمفتقر أنك سبب النجاة لغيرك خصوصاً إذا مالت النفس إليها. ولا تخدعتك نفسك بأن ذلك لله، فإن كراهة الرياسة لله، والنيات لها الله إذا اتفقت من غير حب لها، هو سبيل الصالحين بل سبيل المعصومين الذين علموا أن تعريفهم عن الله وتوصيلهم من الله إلى الله، فإذا عرض لك فإنه يكون ريباً ولو على فرد فارعد قلبك منه، وزد حذراً، واثبت قدماً ولا تر لنفسك عليه حقاً فيفسد عملك، فإن رأى لك هو حقاً فهو فرضه وإن لم ير لك حقاً أفسد هو عمله، وأصلحت أنت عملك.

وإياك ثم إياك والمسارة إلى الفتيا وحبها، فإنه ورد في الخبر أن أسرع الناس إلى اقتحام جرائم جهنم أسرعهم إلى الفتوى، وناهيك بقوله لنبية ﷺ: ﴿وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَابِلِ ۖ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۖ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۖ﴾ (١) وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَقَعَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَقْعُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ﴾ (٢) وقوله تعالى: ﴿قُلْ مَا لِلَّهِ أَدْنُ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَقْعُرُونَ﴾ (٣) إلى غير ذلك.

واجعل لنفسك ورداً من الليل تذكر فيه ربك، ولا تكن من الغافلين فهذه وصيتي إلى نفسي أولاً ثم إلى إخواني المؤمنين، وإليك خصوصاً تفعلك الله وإيانا والمؤمنين بها وبسائر

(١) سورة الحاقة، الآيات: ٤٤-٤٦.

(٢) سورة النحل، الآية: ١١٦.

(٣) سورة يونس، الآية: ٥٩.

المواعظ، بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة بن الحسن صلوات الله عليهم أجمعين وختم لنا ولكم بما يرضى به عنا إنه أهل ذلك .

ولا تغفل عن معاودة المواعظ يوماً قط فإن لم تستطع ففي الأسبوع، فإن بذلك يتجلى القلب، ويتذكر الآخرة، وعليك بالمداومة على كتاب الله وستة نبيه ﷺ وصلة ذريته .
وكتب الفقير إلى الله المتأن إبراهيم بن سليمان حامداً مصلياً مستغفراً في المشهد الغروي صلوات الله وسلامه على مشرقه بتاريخ سادس شهر عاشوراء سنة خمس عشرة وتسع مائة، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين .

٤٥ - صورة إجازة

الشيخ إبراهيم القطيفي المشار إليه للشيخ منصور ولد الشيخ محمد بن تركي المذكور: يقول الفقير إلى الله المتأن إبراهيم بن سليمان أنني قد أجزت مضمون ما حوته هذه الإجازة للشيخ الأجلّ الركن الأظلم الحاوي من مكارم الأخلاق ما قسم النجاة يوم التلاق، الفاضل العالم العامل، الشيخ منصور ابن الشيخ الأجلّ شمس الدين محمد بن تركي حسب ما أجزته لوالده، فهو أهل لذلك، وأوصيه بما أوصيت به نفسي ووالده، وألتمس منه الدعاء في خلواته ودبر صلواته، فله مائة ضعفه إذا فعل حسب الخبر المشهور عن أهل بيت النبوة ﷺ وأستغفر الله العظيم لي وله وللمؤمنين والمؤمنات إنه غفور رحيم .

٤٦ - صورة إجازة أخرى

من الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي المشار إليه نور الله ضريحه للشيخ شمس الدين محمد الاستر آبادي رحمه الله :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ابتداء فطرة ما خلق فأحسنه على غير مثال، وفضل بني آدم على كثير ممن خلق على علم منه في حالتي المبدأ والمآل، وجعل فضيلته بالعلم الذي علم لقبوله دون سائر سبحات الجلال، وأكمل غايته من خلقه بالجامع في النشأة الظاهرة بين صفتي الجلال والجمال، فأدم ومن دونه تحت لواء حمده يوم عرض الحساب ونشر صحائف الأعمال، خاتم المرسلين وسيد النبيين وإمام المقدّسين الطهر المفضال، محمد المصطفى المصطنع على عين ربه الملك المتعال، وبالمصطفين من عترته وآله أكرم عتره وأطهر نسب وأشرف آل، وزآته في العلم والعمل والأوصاف ومكارم الأخلاق ومحاسن الفعال، المستدعين من مشكاة نوره والحافظين لما ينزل عليه الروح الأمين بالغدو والآصال، الشارين من سلسل سلسيل عذب شربه الروي الزلال، المكملين لأوليائه المنقذين لعباده من حيرة عمى الجهالة وظلمة الضلال، خصوصاً جامع متضاد صفات الكمالات، قانع أفئدة

أهل الشرك والشك والريب والضلالات، محلُّ المشكلات وخواض الغمرات وفاكُّ المعضلات، وطاووس الملائكة في ملكوت حضرات السماوات، صاحب الدلالات الواضحات، والبراهين الواضحات القاطعات، تاج رأس صفوة لؤيٍّ ومضر، الفاروق الأكبر وحامل الثقل الأكبر عليّ بن أبي طالب الطهر الطاهر المطهر، صلى الله على محمد وعليه وعلى ذريتهما بعدد قطر المطر.

وبعد: فلما ثبت دين سيد المرسلين ﷺ بالأدلة الواضحة والمعجزات الباهرة اللائحة، ولو لم يكن إلا كلام رب العالمين، المسمى بالفرقان الكريم والقرآن العظيم، الذي تحدّى به الفصحاء من العرب العرباء في المحافل والمجامع أن يأتوا بمثله أو بعشر سور منه أو بسورة، فاعترفوا بالعجز عن فصاحته وبلاغته، وبالقصور عن درجة معرفته ودلالته، فأقرَّ المنصف الماهر وأصرَّ المتعسف المكابر، ولجأ إلى القتال بالسيوف، وتجرَّع مرارات الحتوف، لكان فيه أتمُّ الكفايات وأبلغ النهايات، لا جرم وجب التمسك بدينه ﷺ والتعلق منه بأوثق عراه، وأمن حباله.

وإذ قد اختلفت الآراء والمذاهب، وتشتت الأهواء، فذهب إلى كلِّ واد ذاهب، وكان القرآن كما وصفه من نزل على قلبه: ذا وجه، كاد أن يتمسك كلُّ فريق منه بما قفوه، رجعنا في التميز إلى السنة النبوية والأحاديث المروية وكان ما اتفق على نقله جميع الأمة أولى بأن يعتمد عليه ذو المروءة والهمة ومنه قوله ﷺ: **إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أُولَاهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ وَخَذُوا بِهِ وَحُتُّوا عَلَيْهِ، وَرَغَبُوا فِيهِ، ثُمَّ أَهْلُ بَيْتِي.**

وقد تواتر نقل هذا الحديث بعبارات شتى اشتركت في وجوب التمسك بأهل بيته، فأخذنا عنهم، واقتبسنا من أنوارهم، حتى عرفنا ما تشابه من كتاب ربنا، وتواترت الأخبار عن الناقلين عنهم، مع اختلاف الأمصار، والأعصار، وثبتت به دلالة النبوة، بل وبدونه بأضعاف مضاعفة، من إرادته وقف عليه في مظانه مع اتفاق أمة محمد ﷺ على فضلهم وعدالتهم، ووفور علمهم، فوجب اتباعهم كما وجب اتباع الرسول ﷺ فمن عدل عنهم فهو محجوج، إذا أصبح مسؤولاً يقول: **﴿يَلَيِّنِي أَنْتَهُدُّ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً﴾** **﴿يَوَلِّقِي لَبِّي لَرَأَيْتُ أَنْخَذُ فَلَأَنَا حَلِيلًا﴾** **﴿٢٨﴾** ^(١).

وحيث اقتضت الحكمة الإلهية اختبار النشأة الإنسانية وامتحانها، وليعلم صادق القول والنية، غلب أهل الضلال، وشاع الفساد والظلم من الجهال، فاستتر أهل الذكر والدلالة، وتحير المفتون بالجهالة إلا من وفقه الله لاقتضاء الآثار، واتباع رسوم الديار، وذلك شذو من أهل التوحيد والرسالة، الموصوفون بالطريقة الوسطى والعدالة.

وكان منهم من أيده الله بحسن النظر، وامتحان الفكر خدن دراسة العلم والمسائل حاوي خصال المكارم والفضائل لهج اللسان بالذكر عند المعضلات، ولع الاعتبار عند النظر والخطرات، محقق العلوم العقلية والآداب، عارف المحكمات والمتشابهات من الكتاب، العالم العامل، الفاضل الكامل، التقي النقي، الورع العابد الزاهد المجاهد، شمس الملة والعلم والحق والدين، محمّد بن الحسن الاستر آبادي جعله الله من الفائزين يوم الحسرة والندامة، بل من الشافعين المشفعين في عرصات القيامة، فوصل خطاه سيراً إلى محلّ القدس والبركات، ومنزل الرحمة ومرتفع الدرجات، مواقع النجوم التي أقسم بها ملك السماوات . فلما قضى من الزيارة أرباً وأحسن عند الحضرة الغرّوية على مشرفها الصلاة والسلام أدباً، رأى العبد المحقر في كماله المصعّر في إفضاله، وهو مشغول بدراسة بعض المسائل الشرعية على الطريقة النبوية العتروية فأحبّ أن يفيد باسم المستفيد ويزيد، ويعين باسم المستعين المستزيد، إذ ليس المملوك أهلاً أن يفيد مثله في الكمال لقلّة البضاعة وكثرة الإضاعة في أكثر الأحوال .

فذاكرته في الكتاب الموسوم بالشرائع من أوّله إلى آخره، إذ هو في فته رائع سقى الله قبراً حلّه من أتى به صوب عهاد فيض سحائب القدس الربانية، وأفاض عليه المراحم الرحيمية الرحمانية، مذاكرة شهدت له بالفضل والاطلاع، والمعرفة والاتساع، وكانت الإفادة منه أكثر من الاستفادة، بل ليس إلّا ما أفاده .

فلما أتى على آخره بالمشهد المقدّس الغرويّ، التمس مني أن أجزئ له ما أجزئ لي من الرواية، لينتظم في سلك رواة الحديث عن أئمة الهدى عليهم السلام، وليتوصل إلى نقل الفتاوى لمن بعد عنه المدى، وأن أجزئ له في العمل بما قرأه ونقله إلى من يعمل به من الطلبة، فأجبت إلى ما التمس طلباً لرضاه، ولوجوب نقل العلم إلى من أرضاه، فربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه . ولأقدم لذلك مقدّمة هي أنه قد صَحَّ من مذهب الطائفة المحقّقة أنّ أخذ الأحكام لا يجوز إلّا عن صادق عرف صدقه بعصمته، وعصمته بنص ربّه ونبيّ شريعته لأنّ من سواه لا يؤمن مخالفته فضلاً عن خطئه وإصابته، ولا يجوز غير ذلك مع الإمكان لأنّه من قسم الظنّ المنهويّ عنه في القرآن .

لكن لما كان إمام كلّ عصر لا يخلو من غيبة واستتار، وغربة وبعد ديار، لاستيلاء أهل النفاق وتغلّب أهل الشقاق خصوصاً إمام الزمان، وناووس العصر والأوان، الذي انتقطع خبره، وكاد أن ينسى ذكره، فنفسى لنفسه الفداء، ومهجتي لأقدامه الوفاء :

يا حسرة تقلع الأحشاء زفرتها	على بعداد إمام العصر والزمن
تكاد تنشقّ نفسي لوعة وأسى	أن خانني فيك دهري والقوى زمني
ها نور شخصك في عيني يقدمني	وحسن ذكرك يحييني ويلزمني

أذن القائمون مقام النبي ﷺ لشيعتهم في العمل بما يرويه عنهم أهل مودتهم وأمروا بتفريع الأحكام عن أصولها، فتعاطى ذلك الشيعة للضرورة، فإذا حضر الأصل فليس لفرع صورة، وأجمعوا على بطلان العمل بقول من يموت، بل يرجع العاقل إلى غيره من ورثة الذكر المنزل من حضرة الجبروت، لثلاً ينقطع الآثار النبوية، ويترك العمل بالكتاب والسنة المروية، ولثلاً يبقى الباطل الذي أخطأ فيه الناظر إلى أن يظهر إمام الزمان في أواخر الدهور والأعاصر، فاطردت عاداتهم بذلك حتى أن مثل بحر العلوم الحقيقية، وعلم الكنوز العقلية، وسماء شمس الشريعة المحمدية، جمال المحققين الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله نفسه الزكية لم يلتفت إلى نقله لما مات، وعمل بفتوى ابنه السعيد أو تلميذه العميد، وتلك عادة السلف ممن كان منهم سار على سيرتهم، وعليه مع ما أشرنا إليه أدلة صريحة في الأصول، لا يجهلها إلا من ليس بذئ معقول.

والعمل المذكور يتوقف على شرائط يضبطها معرفة أصول العقائد، وشرائط الحد والبرهان والأصول والآداب واللغة على وجه يمكن معه استخراج المسائل الفرعية عن أدلتها التفصيلية لقوة قدسية من واهب العقل والساد، الملك الماجد الجواد ولا يتيسر مع ذلك إلا بطريق متصل بأهل البيت ﷺ إذ أكثر فروع المسائل فضلاً عن أصولها لها في أحاديثهم أصل يعتمد عليه ويعلم الإسناد إليه، والطرق إلى ذلك كثيرة أعمها نفعاً وأسهلها تناولاً، الإجازة، تعانى أهل الفضل بها، وحثوا في طلبها الركائب، فهنا فوائد:

الأولى: الإجازة إذن في نقل حديث أو فتوى ونحوهما من شخص من نفسه أو عمن نقل عنه بواسطة أو وسائط إلى غيره، وقولنا «من نفسه» لتدخل الأذن في فتوى نفسه المختصة به، وباقي القيود ظاهرة.

الثانية: فاندتها تسلط المجاز له على إضافة ما أجز له وإسناده إلى مصنفه وراوي الحديث إلى راوية وروايتها عنه بالسند المذكور على حد ما نقله في الطريق الصحيح أو الموثق أو الحسن أو غيرها.

الثالثة: ما كان من الحديث خالياً عن المعارض أو راجحاً على ما يعارضه وجب العمل به، والاعتماد عليه، إن كان أحد الثلاثة، وإن كان ضعيفاً أو مرسلأً أو مقطوعاً فإن اعتضد بعموم الكتاب أو السنة أو الشهرة بين الأصحاب أو دليل عقلي أو غير ذلك من أسباب الرجحان عمل به، وما خلا عن ذلك لم يجز العمل به.

الرابعة: إذا تعارضت الأمارتان ولا ترجيح، ففيه الوقف لعدم العلم فيدخل في قوله: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾^(١) ولأنه لا ترجيح من غير مرجح، والتخيير إن وقع للإنسان في

(١) سورة الإسراء، الآية: ٣٦.

حقّ نفسه وهو أرجح فكذا للمستفتي في حقّ نفسه، لأنّ الوقف ينفي العمل، وهو تأكيد والتأسيس خير منه، لما تقرّر في الأصول، ولوقوع التعبد به كما في جهة القبلة، وإن كان بين الخصمين أشار بالصلح فإن قبلاه وإلا رفعهما إلى غيره إن وجد، وإلا يوقف حتى يظهر الرجحان.

الخامسة: لا يقال ما فائدة الإجازة؟ فإنّ الكتاب يصحّ نسبه إلى قائله ومؤلفه، وكذا الحديث لأنّه مستفيض أو متواتر وأيضاً فالإجازة لا بدّ فيها من معرفة ذلك، وإلا لم يجز النقل إذ ليس كلّ مجيز يعين الكتب وينسبها، بل يذكر أنّ ما صحّ أنه من كتب الإمامية، ونحو هذه العبارة.

لأننا نقول نسبة الكتاب إلى مؤلفه لا إشكال في جوازها، لكن ليس من أقسام الرواية، والعمل والنقل للمذاهب توقّف على الرواية وأدائها الإجازة، فما لم يحصل لم تكن مروية، فلا يصحّ نقلها ولا العمل بها، كما لو وجد كتاباً كتبه آخر فإنّه وإن عرف أنّه كتبه لا يصحّ أن يرويه عنه، فقد ظهرت الفائدة.

فهذه نبذة أشرنا إليها لنتفع بها ولدفع توهم أنّ الإجازة تجيز العمل، كيف والمجاز تشتمل على راجح ومرجوح، والعمل بالراجح واجب وبالمرجوح حرام، ومما يؤيد أنّ الإجازة من أقسام الرواية، إجازة كلّ عالم كتب جميع العلماء، ومن كتبهم مخالف لفتواه فلو أجاز العمل به لكان مجيزاً لما ثبت عنده بطلانه، ويخرج بذلك عن الأمانة والعدالة، وكيف يجيز ابن إدريس كتب الشيخ للعمل لا يتوهم هذا محض، وأيضاً فالإجازة يجيزها المجتهد لمثله، وليس لمجاز له ممن يقلّه المجيز في شيء، بل جميع الإجازات كذلك لا تصالها بالمجتهدين كما لا يخفى.

ومما يزيد ذلك بيانا أنّهم يجيزون المعقول والمنقول وليس المعقول صالحاً لأن يعمل به بالإجازة، وبعد المقدّمة أقول:

أجزت له دامت أيامه العمل بما نقله وقرأه من الشرائع وحواشيتها، وأكثر النافع والألفيّة وحواشيتها ورسالتني النجفيّة وأن ينقله إلى غيره ويعمل به ذلك الغير وهلمّ جرأ ما دمتُ حيّاً فإذا متّ ففي الرواية خاصّة إلاّ فيما لا خلاف فيه، فإنّه لا يتعلّق بموت ولا يختصّ براؤي. وأجزت له أيده الله بمعونه رواية كتب جميع الفتاوى للشيعه عني عن مشايخي عن مؤلفيها فمنها كتاب قواعد الأحكام لجمال الدين كحلته، والتذكرة والنهاية والمختلف والمتهى له إلى غير ذلك من كتبه كالتحرير والتلخيص والإرشاد.

ومنها كتب الشيخ وهي كثيرة أنفعها التهذيب والاستبصار والتبيان والنهاية والمبسوط والخلاف فالأولان عن مشايخي رضوان الله عليهم من مشايخي متصلاً بأئمة الهدى والثاني عن مشايخي متصلاً إليه.

ومنها كتب سائر أصحابنا كالمرتضى وكالمحقق من المعبر والنكت وغيرهما والسعيد من الإيضاح وغيره، والسعيد من شرح القواعد وغيره، وجميع كتب أصحابنا القدماء كابن قولويه وابن بابويه من المقنع والفقيه وغيرهما، والشيخ المفيد من المقنعة والإرشاد وغيرهما، وكتاب محمد بن يعقوب الكليني فإنه كاسمه كاف شاف واف، وكتب جميع المتأخرين كالشهيد من الذكرى والبيان والدروس وغير ذلك كحاشية القواعد وشرح الإرشاد.

وأجزت له رواية ما للرواية فيه مدخل، وأجزت له أن يجيز ذلك لغيره ممن شاء وأحبّ فهو أهل لذلك محتاطاً لي وله بشرائط الإجازة والرواية.

تتمة: طرق فقهاتنا رضوان الله عليهم مشهورة منها ما هو مذكور للعلامة في خلاصة الأقوال، وللشيخ في آخر الاستبصار، ولابن بابويه في آخر من لا يحضره الفقيه إلى غير ذلك كلّها: هي طرقنا إجازة وطرقنا إليهم متعدّدة منها ما أجازته لي عدّة من الفضلاء أو ثقتهم الشيخ إبراهيم بن الحسن الشهير بالذراق عن الشيخ عليّ بن هلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين عليّ بن الحسن الخازن الحائري، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن مكّي فهذا طريق إلى الشهيد وسائر طرق الشهيد طرق لنا.

وعنه قدّس الله روحه أيضاً عن الشيخ عليّ بن هلال، عن الشيخ عزّ الدين بن العشرة، عن الشيخ أحمد بن فهد، عن الشيخ عليّ بن يوسف النيليّ وظهير الدين عليّ ابن عبد الجليل النيليّ، عن شيخهما السعيد، عن أبيه العلامة، عن المحقّق نجم الدين ابن فهد بطرقه إلى السعيد والعلامة والمحقّق فطرفهم طرق لنا.

وعنه أيضاً عن عليّ بن هلال عمّن يثق به، عن عبد المظلب بن الأعرج الحسيني، عن جمال الدين الحسن بن يوسف، عن محمد بن نما، عن محمد بن منصور العجلي ابن إدريس، عن عربيّ بن مسافر العبادي، عن الياس بن هشام الحائري، عن أبي عليّ ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الطوسي رحمه الله، عن السيّد المرتضى عليّ بن الحسين.

وعن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان وعنه عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن موسى بن بابويه القمي الملقّب بالصدوق، وعن المفيد عن محمد بن يعقوب الكلينيّ فهذا إلى أجلاء فقهاتنا وطرقهم أشهر من أن يذكر إلى الأئمة عليهم السلام متّصلة إلى سيّد المرسلين صلى الله عليه وآله فما كان من فتاويهم فإليهم خاصّة، وما كان من الأحاديث فإلى خاتم النبيّين صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن ربّ العالمين.

وكتب الفقير الحقير غريق الخطايا وأسير الحدّثان إبراهيم بن سليمان القطيفيّ المجاور بحرم مولاة أمير المؤمنين عليّ صلوات الله وسلامه عليه جعله الله به من الأمنين في الدّنيا والآخرة آمين، حادي عشر من شهر عاشوراء مفتتح سنة عشرين وتسعمائة، وصلى الله على

محمد وآله والحمد لله رب العالمين وأسأل من عموم كرم أخلاقه أن لا ينساني من الدعاء في خلواته، ودبر صلواته، كما لا أنساه حتى أوسد ريمياً في التراب، وإلى الله المرجع والمآب، وكتب الفقير إلى الله إبراهيم بن محمد الحرفوش عفى الله عنهما، وعن جميع المؤمنين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

٤٧ - صورة إجازة

الشيخ المدقق إبراهيم بن سليمان القطيفي المذكور للسيد الشريف جمال الدين بن نور الله ابن السيد شمس الدين محمد شاه الحسيني التستري قدس الله روحهما ولعلّ المجاز له جدّ القاضي نور الله التستري:

بسم الله الرحمن الرحيم، يا من شرف السادة وجعلهم لنا شرفاً وقادة، وأوجب لنا شكره على إنعامه علينا بهم الزيادة، وأوصل إلينا بإرشادهم ما شرعه لنا من الدين والعبادة، وأصلح للمتمسك منا بهم دينه ودنياه ومعاده كما أوجب عليهم أن يتبعوا ملة إبراهيم على من به اصطفت آدم ونوحاً وآل عمران وآل إبراهيم، هو سيد المرسلين وغاية المخلوقين، كان بحقيقته نبياً وآدم بين الماء والطين، وبظاهر نشأته مكمل معالم الدين وخاتم النبيين، الباقي شرعه ودينه ببقاء العالمين، إلى يوم الدين.

إذا انفردت وما شوركت في صفة فحسبنا الوصف إيضاحاً وتبييناً لكن تشرف ونشرف بذكر اسمه الطروس والأقلام، ونضع إجلالاً له الرؤوس موضع الأقدام، هو محمد المصطفى من خاصّة أهل الصدق والصفاء، وعليّ نفسه في كتاب الله لاستقامته في مقام الوفا الذي ولايته ركن للإيمان، وسلامة من الغي وأمن وشفا، هو عليّ العليّ الشأن عند العليّ الشأن حسي بذلك وكفى:

يقولون لي فضل عليّاً عليهم فليست أقول التبر أعلى من الحصا
إذا أنا فضلت الإمام عليهم أكن بالذي فضلته متنقّصا
ألم تر أنّ السيف يزري بحده مقالة هذا السيف أمضى من العصا
هو مظهر العجائب، هو ليث بني غالب، هو سهم الله الصائب، هو الإمام لأهل السماء والأرض عليّ بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه:

يجلّ عن الأذهان كنه صفاته ويرجع عنه الطرف رجعة أخيب
وليس بيان القول عنه بكاشف غطاء ولا فصل الخطاب بمعرب
ولم يغلّ فيك المسلمون بزعمهم ولكن لسرّ في علاك مغيب
وصلّى على آلهم الذين اخترتهم حفظاً للدين أن يسقم وللعلم أن يعدم، الذين استودعهم أسرار علمك العظيم، وألهمتهم دقائق الخفايا في الذكر الحكيم، فلم ينطقوا إلا بالصواب، ولم يقفوا عن مسألة في جواب:

إذا شئت أن ترضى لنفسك مذهباً ينجيك يوم البعث من ألم النار
 فدع عنك قول الشافعي ومالك وأحمد والنعمان أو كعب الأحرار
 ووال أناساً قولهم وحديثهم روى جُدنا عن جبرئيل عن الباري
 وكما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، فصل على محمد وآل محمد، وعلى ذريتهم
 الطاهرين الفهايم.

وبعد: فيقول أخفض الخلائق عملاً وأكثرهم زللاً، فقير عفو ربّه المتان إبراهيم بن سليمان، لما قضى الله سبحانه وتعالى بفقد العلماء وأهل الفضل من الحكماء كما أشار إليه الحق في كتابه المكنون في اللوح المخزون بقوله ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ (١) فلم يبق من يعول عليه، ولا من يشار بالفضل إليه، وكان تعالى قد أفاض عليّ مواهبه السنية، وحسن ألطافه الخفية، برشحة من المعارف الإلهية والأحكام الشرعية.

نظرت فإذا أنا إن تأخرت لقلّة بضاعتي، وكثرة إضاعتي، وضعف يراعتي، كنت مع ذلك أثمماً مازوراً، وإن بذلت ما عرفت مخلصاً له رجوت أن أكون مأجوراً واعتراني أيضاً الخوف من ربّ الشريعة الغراء المتوسّل به في حالتي السراء والضراء «إذا ظهرت البدع في أمّتي فليظهر العالم علمه، فإن لم يفعل فعليه لعنة الله» وغيره من الأحاديث النبوية والآثار الإلهية، فتمثلت بقول الشاعر:

تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل أن أتقدّما

لولا ذلك لكنت من المتأخرين، بل من المستخفين من أكثر المخلوقين فلا جرم إن قمت بما استطعته من المذاكرة والتعليم، والمبالغة في التعريف والتفهيم، متمثلاً بقول المعلى:

لعمر أبيك ما نسب المعلى إلى كرم وفي الدنيا كريم
 ولكنّ البلاد إذا افسحرت وصوّح نبتها رعي الهشيم

هذا! مع تشتت البال وضعف الحال، وكثرة المعاندين من أهل الضلال، والحاسدين من الجهال، وشياع الفتن وظهور القيل والقال، ولله الحمد وله الشكر وإليه المشتكى في المبدأ والمآل.

وكان ممن صحبته في الله وتحققت أن حركاته وسكناته مخصصة لله، السيّد السند الظهير المعتمد العالم العامل الفاضل الكامل مرضي الأخلاق، زاكي الأعراق، كريم المحاسن والشيم عالي المفاخر والهمم، رفيع القدر بين الأمم، حسن المحامد السنية، والمكارم العلية، المحافظ على الطاعات الفرضية، المداوم على المرغبات النفلية، محكم العقلية، ومتقن المسائل الشرعية، وموضح الدقائق الفرعية سيّدنا الأجلّ الأفضل الأكمل السيّد

(١) سورة الرعد، الآية: ٤١.

شريف ابن السيد الفاضل العالم الكامل السيد جمال الدين نور الله ابن التقي الزكي المكاشف بالسّر الخفي شمس الدين محمّد شاه الحسيني التستري أيده الله تعالى بالعنايات الأبدية، والكرامات السرمديّة.

التمس متي قراءة الكتاب الموسوم بالإرشاد لعلمه أنّ في قراءته الهدى والرشاد والوصول إلى طريق السداد، فأجبت ملتسمه لديّ، وعلمت أنّ ذلك فضل من الله تعالى ساقه إليّ، فقرأه من أوّله إلى آخره قراءة تشهد له بأنه من أهل العلم والسعادة، وكانت الإفادة منه أكثر من الاستفادة ولم يأل جهداً في تحقيق مسائله الشريفة، وغوامضه اللطيفة، ودقائقه المنيفة، ولم يكتف من دون أن قرأ حواشي قد اقتضاها التحصيل للحقائق الشرعيّة، وأوضح بها الدقائق الفرعيّة.

وكان يسأل عمّا يشتهه عليه، ويبحث فيما يحتاج البحث إليه، سؤالاً وبحثاً يشهدان له بأنه من أهل التحقيق، ومن ذوي الفهم والتدقيق.

فلما بلغ مبتغاه، ووصل إلى منتهاه، التمس متي إجازة له، فيما قرأه من المتن والحواشي، كما هو عادة المدرّسين، وقاعدة المذاكرين، فأجزت له دامت أيامه في رواية ذلك عتني وفي العمل به لنفسه ولمن ينقل بواسطته ذلك متي إجازة تسلّطه على ذلك تسلّط المجاز له على ما أجز له، وأجزت له زبذت معاليه أن يجيز ذلك لمن عرف أنّه من أهل التقوى والصلاح من خاصّته، والملازمين له.

وأجزت له التدريس في ذلك وتقرير المعنى لأنّه قد استولى على ذلك علماً وفهماً وأجزت له رفعت معاليه أن يجيز ذلك لمن يقرأ عليه ممّن يعرف أنّه من أهل ذلك فإنّه أهل لذلك، وأهل أن يعرف من هو أهل لذلك، ومن يجوز له إجازة ذلك مراعيّاً في جميع ذلك الاحتياط فما ضلّ عن الصراط من سلك سبيل الاحتياط.

وليعلم أمّدت ميامنه أنّ الإجازة كما تقرّر في الأصول هي من أقسام الرواية وهي آخر مراتبها في القوّة، إلّا أنّها أعمّ فائدة وأكمل عائدة.

أما أنّها آخر مراتب الرواية في القوّة، لأنّ أعلى مراتب الرواية أن يسمع الراوي قراءة الشيخ، وذلك لأمنه حينئذ من الغلط لو كان هو القارئ، لاحتمال الغفلة في السماع، ويليها قراءة الراوي وسماع المرويّ عنه، ويليها قراءة غيره وسماع الراوي القراءة إلى أن ينتهي إلى الإجازة ولا يفتقر إلى شيء من ذلك، بل يتسلّط المجاز له على ما أجز له فيه أن يرويه عمّن أجاز له رواية لفظ لا رواية معنى، لأنّ المجيز لم يقرّر له معنى ما أجز له فيه ويكون المعنى موكولاً إلى ما يصحّ الاعتماد عليه في معرفته بالدلالات الثلاث، وما يتبعها من المفهومات.

وليست هذه الإجازة مفيدة للعمل للمجاز له، فضلاً عن غيره ممّن يأخذ عنه بل إنّما تفيد

التسلط على رواية الألفاظ خاصة، كيف لا، والمجاز يشتمل على راجح ومرجوح، والراجح مما يجب العمل به إجماعاً، والمرجوح لا يجوز العمل به إجماعاً.

ثم كيف لا والإجازة لا تختص بما يفتي به المجيز، بل به وبغيره، فإن المجتهد لو كان مخالفاً لغيره من المجتهدين وإن كان أشد الخلاف لقلّة الاتفاق بينهما في الفتوى يجيز جميع فتاوى ذلك المجتهد المخالف له، ولو كانت الإجازة تفيد العمل كان المجتهد مجيزاً بما قام له الدليل على خلافه، وهو من المعلوم من الدين ضرورة عدم جوازه.

كيف لا والإجازة قد تشتمل المعقول مع المنقول، ومن المعلوم ضرورة أنّ الإجازة للمعقول ليس للعمل به لاشتماله على التناقض، للاختلاف في المذاهب، ولاستلزامه جواز الركون إلى التقليد في المعقولات، وكلاهما غير معقول.

بل الإجازة إنّما تفيد رواية ما أجزى فيه يتسلط عليها من أجزى له، وينخرط في سلك الرواية، فإن كان ما أجزى له مما يكون مصتفاً ومنسوباً إلى بعض العلماء، فإنّ الإجازة تنتهي بالوصول إليه، وإن كانت لكتب الحديث لم تنته إلا بالوصول إلى الإمام المروي عنه الحديث، ثم لا يقف بل إنّما تنتهي إلى الله تعالى بعد الوصول إلى رسوله ﷺ ثم جبرئيل الأمين ﷺ.

مثلاً يقول المجاز له في كتاب القواعد رويت لفظ هذا الكتاب عن شيخي فلان عن فلان إلى أن ينتهي إلى العلامة المصنف جمال الدين قدس الله سره، ويقول المجيز له في مثل التهذيب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه والكافي رويت ذلك عن شيخي فلان عن شيخه فلان إلى أن ينتهي إلى المصنف الشيخ الطوسي قدس الله سره ثم يعنعن ذلك بأن يقول رويته عن الشيخ الطوسي بالطريق المذكور عن شيخه المفيد، عن شيخه فلان إلى أن ينتهي إلى أحد الأئمة ﷺ ثم يروي عنه، عن أبيه، عن جده حتى ينتهي إلى الرسول ﷺ وعنه يروي عن جبرئيل، عن الله تعالى.

والكتب المجازة إن صححها الشيخ المجيز ورفعها إلى المجاز له أو عينها بالتشخيص وكانت مصححة له فلا كلام في التسلط على روايتها، وإلا لم يكن للمجاز له أن يروي إلا ما كان أصلاً مصححاً في الحديث وما تحقق أمن الغلط فيه، من كتب الفتاوى.

هذا إجمال بحث الإجازة، وأما إجازة ما قرأ وعلم معناه من الشيخ المقرّ عليه فإنّها إجازة رواية وعمل لمن أجزى له ولمن يجيز له من أجزى له.

ثم إن ما قرأ وعرف معناه إن كان كتب الأحاديث فالأحاديث ثابتة لا دخل لحياة المجيز في صحتها وفسادها، ولا في مmates، فإن من روى أنّ فلاناً قال كذا لا يبطل ذلك بموته، بل إنّما يتعلّق بروايته احتمال الصدق والكذب، فإن كان عدلاً فالرواية صحيحة، وإن كان فيها وسائط وكانوا جميعاً عدولاً فالرواية صحيحة أيضاً، وإن كانوا أحدهم ممدوحاً لا يصل إلى العدالة، فالرواية حسنة، وإن كان فيهم مخالف للدين الحقّ فإن كان عدلاً في مذهبه موثقاً

بأمانته وعدم كذبه فالرواية موثقة، وإلا فضعيفة، وكذا لو كان فيهم مجهول أو مجروح، فإن الرواية توصف بالضعف، وإن كان سواه من الرواة عدولاً.

وإن كان من كتب الفتاوى فالفقهاء إن كان إجماعاً تسلط الراوي على الرواية والعمل له ولغيره بحسب الإجازة مطلقاً وفي حكمه ما كان الخلاف شاذاً لا اعتبار به أو منقوضاً بتجدد الإجماع بعده، فالأول كقول ابن أبي عقيل بأن قليل الماء ككثيره في الطهارة والتطهير من غير فرق بين ورود النجاسة عليه ووروده عليها، والثاني كقول صاحب الفخر بوجوب السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فإن الإجماع بعده على عدم الوجوب والاستحباب، بل الإجماع سبقه أيضاً على ذلك، وإنما أفتى به لعدم وصول الإجماع إليه، ومنه يعرف تهافت من مال إليه كالشيخ المقداد في التنقيح.

وإن كان الفتوى موضع خلاف مشهور من الطرفين، أو لم يبلغ غير المشهور إلى حد ما ذكرناه بتلك الفتوى يصح العمل بها لمن أجزى له فيها ولمن يأخذ منه وعنه مشافهة أو بواسطة وإن تعددت، ما دام المجتهد المفتي حياً فإذا مات فلا عمل بها من حيث فتواه، لأن الميت لا حكم لفتواه في العمل بالنسبة إليه، لأن الميت لا قول له، ولا يحل تقليده، وإن كان مجتهداً كما صرح به المصنف في الإرشاد وغيره في غيره، وهو أيضاً في غيره.

والعلة في ذلك أن الإجماع ينعقد بعد موته إذا لم يكن موافقاً له في الفتوى من المجتهدين الأحياء، ولو كان خلافه معتبراً لم ينعقد الإجماع مع موته كما لا ينعقد مع حياته.

والسر الظاهر فيه وجوب مراعاة الكتاب والسنة، والنظر فيهما وعدم إهمالهما لأن غير المعصوم جائز الخطأ، فقد يظفر من تأخر، وإن كان بحيث لا يصل في مراتب العلم والفهم إلى من تقدم، بما لم يظفر به من تقدم، إصلاح فاسد من الأدلة، والعتور على جمع فيما لم يعثر عليه السابق وغير ذلك، ولو كان قول المجتهد مما يعتمد عليه مطلقاً لم تتوفر الدواعي إلى معاودة النظر في كتاب الله تعالى وسنة نبيه، وذلك من أعظم المفاسد الدينية.

على أن الاجتهاد في مذهب الإمامية ليس طريقاً جائزاً بالأصالة، وإنما جاز للضرورة الحاصلة من غيبة الإمام وبعده، وعدم التمكن من معرفة الفتوى عنه، فأجزى للمجتهد ما دام قائماً بالمحافظة على الأدلة القرآنية، والأحاديث النبوية والآثار الآلية، فإذا مات وقام غيره بذلك، وجب الرجوع إلى ذلك الغير في المسألة الخلافية كما أشرنا إليه.

نعم لو اتفق والعياذ بالله خلو الزمان من المجتهد، جاز الاستناد إلى فتوى الميت مع وجوب صرف جميع الزمان ليلاً ونهاراً في تحصيل الاجتهاد على جميع العباد، ممن له قابلية ذلك، وإن بعدت لتعيته على الأعيان، بعد أن كان كفاً كما يجوز ذلك لمن هو في الطريق طالباً للنقل عن المجتهد أو عن عدل وأخذ عنه مع حياته، والاجتهاد مقول بالتشكيك كما لا يخفى ويتجزى على المذهب المختار للأصوليين.

إذا مهّد هذا فيقول الأخفص عملاً الأكثر زللاً إني أجزت للسيد الفهامة رواية جميع مصنفات علماء الإمامية في المعقول والمنقول، من الحديث والتفسير والفقه وغير ذلك، ينتهي رواية ما سوى الحديث منّي عن مشايخي إلى المصنّف وكتب الحديث كذلك، ثمّ عنه إلى الأئمة عليهم السلام وهذا كتبه مع شدّة شغل البال، وكثرة الهمّ والغم والبلبال، ومن الله أسأل التوفيق لكتابة إجازة له مطولة تشتمل على الطرق إلى المشايخ وإلى الأئمة عليهم السلام وعسى أن يكون ذلك قريباً إن شاء الله تعالى.

وكتب الأخفص إبراهيم بن سليمان بتاريخ حادي عشر شهر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وتسعمائة، والحمد لله وحده، والملتمس من السيد الفاضل المذكور أن لا ينساني في خلواته ويذكرني بعد عباداته، وذلك إن وفق الله، فهو من مكارم عاداته، والله لي وله أسأل الاجتماع بسيد الرسل، وعترته الطاهرة عليهم السلام في دار الأمن والرضوان والعفو والمغفرة والإيمان، والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على محمّد وآله، اللهم كما وفقتنا بولايتهم فوقنا لاتباع آثارهم، والحشر معهم والفوز بهم، والحمد لله أولاً وآخراً.

إلى هنا انتهت الإجازة من خطّ مجيزها، وأنا نقلتها من خط من نقلها من خطه قدّس الله روحه ونور ضريحه، وكتب الفقير إلى الله الغني إبراهيم بن محمّد بن علي الحرفوشي في آخر شهر محرم الحرام من شهور سنة إحدى وسبعين بعد الألف من الهجرة على مشرفها أفضل الصلوات وأتمّ السلام.

طريق رواية الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي المذكور للكتب والأخبار.

أقول: وهو يروي عن شيخه إبراهيم بن الحسن الشهير بالذراق، عن الشيخ نور الدين عليّ ابن هلال الجزائري، عن الشيخ أبي العباس جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي عن الشيخ زين الدين عليّ بن الحسن الخازن الحائري عن الشهيد الأوّل قدّس الله روحه إلى آخر مشايخ الشهيد.

٤٨ - صورة إجازة

السيد النجيب العالم أمير صدر الدين محمّد ابن الأمير غياث الدين منصور الحسيني الشيرازي الدشتكي للسيد الكامل الفاضل العالم عليّ بن القاسم الحسيني اليزدي رحمهم الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لعليّ أعلى بكلمته كلمة الإسلام، والشكر لمليّ أملي على عبده ما ملأ به أرجاء الخافقين من الأوامر والزواجر والمواعظ والأمثال والعبر والآثار والأحكام، لطيف على عباده بإفضاله عليهم الأبصار والبصائر، وإرساله إليهم الرسل بالندى والبشائر، فمنهم من أرسل إليهم رسلاً ليبيّن لهم طرائق وسبلاً، ومنهم من أنزل إليه سفيراً أو لوحاً، ومنهم من فضله عليهم وشرفه بالعبودية ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْكَ عَبْدُكَ مَا أَوْحَىٰ﴾.

فصل اللهم على من رشحته للنبوّة الكبرى والإمامة العظمى .

محمد سيّد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم
ولا تجعل من يتلوه داخلاً فيما خصصته به إلا آله وأهل بيته وعترته وعشيرته الطاهرين
منهم والطيبين والمرضىين والحمد لله رب العالمين .

ويعد: فهذا كتاب من عبد الله الفقير إلى الله الغني بالله الغريب في الله محمد بن المنصور
الشهير بصدر الواعظ الحسيني الحسيني الدشتكي رحمهم الله، يكتبه بخظه على وفق أمر من
طاعته نجاة وخدمته زكاة، وهو الشيخ المكرّم والمولى السيّد العالم العلم الأعلّم الأورع
الأتقى الأنقى الأزهد الأفضل الأكمل الأجدد الأرشد الأوحّد، ذو المناقب الثواقب أقعد
آل أبي طالب، الحرّي بأعلى المراتب، وأجلّ المناصب قرّة عين الأفاضل، درة بحر
الفضائل، لجة أصل الدلائل، وحداني الدهر حسنة العصر العارف بما شمله الخلق والأمر،
ذو الأنوار الشمسية المطالع، والأسرار القدسيّة اللوامع سالك مسالك الأبرار ناهج مناهج
الأخبار البحر الزخار، السيف المهند البتار شنشنة أخزمية تتصل بضارب ذي الفقار، كهف
السادة، نور عين السيادة، قاموس الإفادة، السيّد الأيدّ الجيدّ عليّ بن القاسم الحسيني
العريضي اليزدي أفاض الله سبحانه وتعالى عليه أفضل ما أفاض على عباده المتّقين، وكرّمه
بأشرف ما كرّم به عباده الصديقين، كفاء لما له من العلم اليقين، وسمة الأكابر المحقّقين،
وأدام ظلّه على الأصحاب المحقّقين بقصبة الأصفياء طرشت من بلاد الريّ ريّ الله أهلها من
زالل إفضاله، وحماها عن الأسمار بلطفه وجميل جماله، في تاريخ آخر العشر الآخر من
جمادى الأولى من شهر سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة الهجرية، صلوات الله وسلامه على
من نسب إليه وآله، صلاة تليق بكماله وأنا حالئتد متوجه تلقاء مكّة قاضياً تفت حجة الإسلام،
يسر الله لي بفضله وتقبل بطوله إن شاء الله ربي، وهو الغفور الرحيم، وما توفيق العبد الغريب
الكاتب إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب .

والغرض من اكتاب هذا الكتاب أنّ الشيخ السيّد المزبور اسمه أيده الله تعالى لاقى هذا
الغريب مرّة بدار العبادة خطّة يزد عمرها الله تعالى وأخرى بقصبة طرشت المزبورة، ولما قرع
سمعه حصول الأسانيد العالية لهذا الغريب استجاز متي في كلتا النوبتين فأجزت له أولاً
بيزد، وخطي عنده موجود، وأنا الآن أجدد له ذلك ثانية بإشارته العلية وإني لم أكن أهلاً
لذلك لكن امتثلت إشارته عالماً بأنّ طاعته مما يقربني إلى الله زلفى، وسعادة وعراً .

فقرأت عليه أعزّه الله الحديث المسلسل بالأولية أولاً كما سمعت من مشايخي السلف
رضوان الله عليهم أجمعين، ثمّ أجزت له أن يرويه عني ويروي عني جميع الأحاديث المروية
من طرق أهل البيت عليهم السلام أولاً مثل كتاب الكافي للشيخ المهذب أبي جعفر محمد بن يعقوب

الكليني وكتابي التهذيب والاستبصار، وكتاب من لا يحضره الفقيه وكتابي الأمالي للشيخين الإمامين أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري، وأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله أسرارهم، فيروي عني ذلك كله بقوله: أخبرني أبو نصر محمد الصدر بن منصور بن محمد الحسيني الدشتكي الواعظ عن مشايخه بالأسانيد التي سأكتبها.

ثم أجزت له أيده الله أن يروي في المنابر ويخطب ويعظ الناس وينصحهم ويأمرهم وينهاهم كما علمه الله، ويفسر القرآن كما يجد في تفاسير علماء أهل البيت ك تفسير الشيخ الطبرسي المسمى بمجمع البيان وأحكام المقداد عليه السلام.

ثم أجزت له رواية جميع الكتب الفقهية، في مذهب أهل البيت محتاطاً حق الاحتياط وراعياً شروط الرواية حق رعايتها، حافظاً تلك الأشراف حفظ أهل الورع برتياً من الأغلاط والتحاريف والبدع، وهذا الشرط مما سنه العلماء السلف الصالح وإلا فجنابه أعلى من أن يظن فيه مظنة أمر يسوغ فيه الشرائط والنصائح، والمسؤول منه أن يذكرني أحياناً ولا ينساني ويعطيني الحظ الجزيل من صالح دعائه، ليصلح من شأني، وختم الكلام بالصلاة والسلام على سيد الأنام، وآله البررة الكرام، وخيار أصحابه الغر البهاليل الصوام القوام، والحمد لله رب العالمين.

قال ذلك وكتبه الصدر الواعظ المزبور المشار إليه في أول هذه السطور غفر الله له ولسلفه، وجعله على نور، في التاريخ المذكور:

بسم الله قلت: لي أشياخ منهم أولاً أبي وهو من أشاع غوامض العلوم والحكم، ونشر بحيث لقب أستاذ البشر، ورشد الخلق بما ينجيهم من المفساد، فدعي العقل الحادي عشر، إمام الحكمة ناصر الشريعة منصور قدس الله سره، وهو يروي العلوم الشرعية كلها والمنقولات المروية جلها عن أبيه الصدر الشهيد عن عمه السيد الأيد نظام الحق والذين سلطان المحذثين والمفسرين برهان الوعظ والمذكورين، أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد.

ح: وعن أبيه مطيع الله ومطاع السلاطين غياث الإسلام منصور عن أبيه محمد، عن أبيه إبراهيم، عن أبيه محمد، عن أبيه إسحاق، عن أبيه علي، عن أبيه عرب شاه عن أبيه، أميران به، عن أبيه أميرتي، عن أبيه الحسن، عن أبيه الحسين الشاعر العزيزي، عن علي النصيبين الشاعر، عن أبيه زيد الأعشم، عن أبيه علي، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه جعفر، عن أبيه أحمد السكين، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد السيد، عن أبيه زيد الشهيد الحريق، عن أبيه زين العابدين عليه السلام عن أبيه الإمام الحسين عليه السلام، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢١ - فائدة في طرق رواية مشايخنا أيضاً

للصحيفة الشريفة السجادية

واعلم أنّها كثيرة جداً بحيث يعسر الضبط والإحاطة والإحصاء ولنذكر إن شاء الله تعالى هنا ما ذكره الشيخ زين الدين رحمته قال أرويه عن الشيخ علي بن عبد العالي الميستي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن، عن الشيخ الصالح ضياء الدين علي أبي القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلام الأكمل خاتمة المجتهدين وآية الله في العالمين شمس الدين محمد بن مكي قدس الله نفسه وطهر ربه عن والده المذكور بحق روايته عن عدة من مشايخه وهم السيد الإمام الأعظم المرتضى ذو المجدين عبد المطلب بن الأعرج والشيخ الإمام الأعلام فخر الملة والدين محمد ابن الإمام الفاضل العلامة والشيخ الإمام العلامة زين الدين علي أبو الحسن بن أحمد بن طراد المطار آبادي والشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزدي والسيد تاج الدين بن معية جميعاً عن الشيخ أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر قدس الله أرواحهم عن والده.

وبالإسناد عن الشهيد، عن السيد تاج الدين النسابة، عن صفّي الدين بن معدّ عن والده، وعن السيد، عن جماعة منهم جلال الدين بن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد ومنهم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن محمد، عن والده عبد الحميد جميعاً عن فخّار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون، عن أبي طالب حمزة بن شهريار بسنده المذكور أولاً.

ح: وعن الشهيد، عن السيد تاج الدين أبي عبد الله محمد ابن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معية الحسن الديباجي، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن معية، عن والده السيد مجد الدين أبي طالب محمد بن الحسن ابن معية، عن أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني، عن أبي الصمصام ذي الفقار الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ويظهر من خطّ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد أنّ أبا جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية يروي عن عميد الرؤساء، وهو عن السيد بهاء الشرف إلى آخر السند فتأمل.

صورة إجازة بعض الأفاضل لبعض تلاميذه

وبعد فإنّ فلاناً بعدما قرأ عندي جملة من كتب العلم، وقابل لديّ عدّة من كتب الحديث، وظهر جدّه واجتهاده وقابليته واستعداده وأهليته لنقل الحديث وروايته، بل لنقله ودرايته وفهم نكته ومعانيه، والإحاطة بظواهره وخوافيه، التمس مني الإجازة تبركاً باتّصال سلسلة الخطاب، بالذين هم قدوة أولي الألباب، وعندهم علم الكتاب . . .

صورة

ما كتبه الشيخ الجليل العالم الأوحّد الشيخ زين الدين الشهيد الثاني على الصحيفة التي بخطه، يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن عليّ كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالى به: إنّي أرويه عن شيخنا الأجلّ الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسيّ العاملي أدام الله تعالى أيامه بحق روايته عن شيخه الصالح المتقن شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بابن المؤذن عن الشيخ الصالح ضياء الدين عليّ أبي القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلم الأكمل خاتمة المجتهدين، وآية الله في العالمين، شمس الدين محمّد بن مكّي قدس الله تعالى نفسه وطهر رسمه عن والده المذكور بحق روايته عن عدّة من مشايخه وهم السيد الإمام الأعلم المرتضى ذو المجددين عبد المظلب بن الأعرج والشيخ الإمام الأعلم فخر الملة والدين محمّد ابن الإمام الفاضل العلامة والشيخ الإمام العلامة زين الدين عليّ أبو الحسن بن أحمد بن طراد المطار آبادي والشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن عليّ بن أحمد المزدي والسيد تاج الدين ابن معيّة جميعاً عن الشيخ أبي منصور الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر قدس الله أرواحهم عن والده.

وبالإسناد عن الشهيد، عن السيد تاج الدين النسابة، عن صفّي الدين بن معدّ عن والده، وعن السيد، عن جماعة منهم جلال الدين بن الكوفيّ، عن نجم الدين بن سعيد ومنهم علم الدين المرتضى عليّ بن عبد الحميد بن محمّد، عن والده عبد الحميد جميعاً، عن فتّار، عن الشيخ محمّد بن محمّد بن هارون المعروف بابن الكمال، عن أبي طالب حمزة بن شهریار بسنده المذكور أولاً.

وأرويه أيضاً بالطريق الأوّل إلى الشهيد رحمه الله تعالى عن السيد تاج الدين أبي عبد الله محمّد ابن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معيّة الحسيني الديباجي عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمّد بن معيّة، عن والده السيد مجد الدين أبي طالب محمّد بن الحسن بن معيّة، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمّد بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ.

وأرويه أيضاً بالطريق الأوّل إلى الشيخ أبي عبد الله الشهيد، عن السيد تاج الدين المذكور، عن السيد نجم الدين الرضويّ محمّد بن محمّد بن السيد رضي الدين الأوي الحسيني وعن الشيخ جلال الدين محمّد بن محمّد بن الكوفي، عن خواجه نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسيّ، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن عليّ الحسيني عن السيد أبي الصمصام بسنده، وذلك في سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين وتسعمائة وكتب أفقر العباد زين الدين بن عليّ كان الله له انتهى.

وقد كان على تلك النسخة من الصحيفة الكاملة السجادية أيضاً التي قد كتبها الشهيد الثاني بهذه العبارة :

صورة ما على الأصل الذي بخط الشيخ سديد الدين علي بن أحمد الحلبي : نقلت هذه الصحيفة من خط علي بن السكون وتتبع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر، وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وست مائة .

بلغت مقابلة مرة ثانية بخط السعيد محمد بن إدريس رحمته الله بحسب ما وصل إليه الجهد، ولله الحمد وذلك في شهر ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وست مائة وكل ما على هامشها من حكاية سين ونسخة خ س فإنه عن ابن إدريس، وكذلك جميع ما يوجد بين السطور وعليه سين فإنه حكاية خطه، وأما ما كان نسخة بلا سين فمنها ما هو بخط ابن السكون، ومنها ما هو بخط ابن إدريس رحمته الله .

صورة خط ابن إدريس في مقابله : بلغ العرض بأصل خير الموجود وبذل فيه الجهد والطاقة إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر .

صورة ما كتبه الشيخ زين الدين أيضاً على النسخة التي كانت بخطه من الصحيفة الكاملة : قوبلت هذه النسخة وضبطت من نسخة شيخنا ومولانا السعيد أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكّي وتتبع ما فيها وعليها من الضبط والنسخ والإعراب إلا مواضع يسيرة تحقّق وقوعها سهواً على الخطأ، فضبطناها على الصواب، وهو كتب نسخته من خط الشيخ سديد الدين علي بن أحمد الحلبي رحمته الله والشيخ سديد الدين نقل نسخته من خط ابن السكون وقابلها بنسخة الشيخ محمد بن إدريس وكل ما على هامشها من حكاية سين ونسخة خ سين فإنه عن ابن إدريس وكذلك بين السطور، وأما ما كان من نسخة بلا سين فمنها ما هو بخط ابن السكون، ومنها ما هو بخط ابن إدريس رحمته الله وذلك مرّات متعدّدة أولها سنة تاريخ الكتاب، والثانية سنة أربع وأربعين، والثالثة سنة أربع وخمسين وتسعمائة، وكتبه الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد الشاميّ العاملي وفقه الله تعالى لطاعته والدعاء بها وأعطاه ما اشتملت عليه من سؤال الخير ودفع عنه ما سئل فيها دفعه، إنه وليّ ذلك والقادر عليه، والحمد لله حقّ حمده وصلاته وسلامه على سيّد رسله محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه حامداً مصلياً مسلماً .

صورة

ما كتبه الشهيد الثاني رحمته الله على تهذيب الأحكام في طريق روايته لهذا الكتاب المستطاب عن مشايخه .

يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن علي كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالى به : إني أرويه عن شيخنا الأجل الشيخ علي بن عبد العالي الميسّي العاملي أدام الله تعالى أيامه بحق

روايته عن شيخه الصالح التقي شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن عن الشيخ الصالح ضياء الدين علي أبي القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلام الأكمل خاتمة المجتهدين وآية الله في العالمين، شمس الدين محمد بن مكّي قدس الله تعالى نفسه وطهر رسمه، عن والده المذكور بحق روايته عن عدّة مشايخه.

وهم السيّد الإمام الأعظم المرتضى ذو المجدين عبد المطلب بن الأعرج والشيخ الإمام الأعلام فخر الملة والدين محمد ابن الإمام الفاضل العلامة جمال الدين بن حسن بن يوسف ابن علي بن المطهر ومنهم الشيخ الإمام العلامة زين الدين علي بن الحسن بن أحمد بن طراد المطار آبادي والشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد المزدي والسيّد تاج الدين بن معية جميعاً عن الشيخ أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله أرواحهم عن والده.

وبالإسناد عن الشهيد، عن السيّد تاج الدين النسابة، عن صفي الدين بن معد، عن والده، وعن السيّد، عن جماعة منهم جلال الدين بن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد ومنهم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن محمد، عن والده عبد الحميد جميعاً، عن فخّار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكمال، عن أبي طالب حمزة بن شهريار بسنده المذكور أولاً.

وأرويه أيضاً بالطريق الأوّل إلى الشهيد عن السيّد تاج الدين أبي عبد الله محمد ابن السيّد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معية الحسنّي الديباجي عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن معية، عن والده السيّد محيي الدين أبي طالب محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسنّي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وأرويه أيضاً بالطريق الأوّل إلى الشيخ أبي عبد الله الشهيد عن السيّد تاج الدين المذكور، عن السيّد كمال الدين الرضيّ محمد بن محمد بن السيّد رضي الدين الأوي الحسيني وعن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن الكوفي، عن خواجه نصير الدين محمد ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيّد أبي الرضا فضل الله بن عليّ الحسنّي عن السيّد أبي الصمصام بسنده وذلك في سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين وتسعمائة وكتب أفقر العباد زين الدين بن عليّ الشهير بابن الحجة.

٥٠ - صورة إجازة

الشهيد الثاني للشيخ إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسّي المذكور: الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعد: فإنَّ تحلية النفوس بالحليِّ القدسيَّة، ومكرمتها بالعلوم العقلية والنقلية، سيِّما الشرعيَّة، من أنفس ما تنافست فيه ذوو الهمم العلية، وتسابقت إليه ذوو الشيم المرضيَّة، فإنَّه من أكبر أسباب السعادة الأبدية، والسيادة السرمديَّة، يرتفع لها أهلها في الدُّنيا إلى أعلى الغايات، حتى يَطأ بأرجلها أجنحة ملائكة السماوات، ويتصل ذلك بنعيم الآخرة والفوز بأرباحها الفاخرة.

وكان ممَّن تستمُّ ذروة هذه المنزلة الرفيعة، وحصل مقاعدها الشريفة، ومعاقدتها المنيفة، المولى الأجلّ الفاضل الكامل العالم العامل زبدة الفضلاء والعلماء وخلاصة الأتقياء والنبلاء، الأخ الرفيق، الشفيق الحقيق، بمنزلة الأخ الشقيق، جمال الإسلام وعمدة الأنام، تقي الدنيا والدين، الشيخ إبراهيم ابن شيخنا ومولانا والدنا المرحوم المقدَّس الفرد البدل، سند عصره بغير دفاع، ومربي العلماء الأعيان بغير نزاع، الشيخ نور الدين عليّ ابن الشيخ الصالح التقي الشيخ عبد العالی الشهير به، قدس الله تعالى روحه الشريفة ونفسه المنيفة، وأعاد من بركات الخلف وأحیی به من اهتَمَّ السلف.

وطلب من أخيه هذا الضعيف إجازة متضمَّنة لما يجوز لي روايته، من العلوم التي تدخل في الرواية، علماً منه بأنه أحد ركني الدراية، فوقفت أرتأي بين المسارعة إلى إجابته نظراً إلى وجوب طاعته أو إثارة الإحجام، التفاتاً إلى قصوري في جانب فضله عن هذا المقام، لأته مني بمنزلة الأخ الشقيق الرحمي والرفيق في كلِّ مطلب علميٍّ، لكن جانب الإطاعة يستر مزجاة البضاعة، وإجابة مطلوب الفاضل الكبير، يضمحلُّ عنده مراعاة الأدب من المعترف بالتقصير.

فراعت هذا الجانب الكريم وأجزته أسبغ الله تعالى عليه فضله العميم أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته من جميع العلوم الشرعيَّة والتفسيريَّة والحديث واللغة والعربيَّة وغيرها وغيرها مما للرواية فيه مدخل سيِّما كتب الحديث الأربعة التي هي عماد الإيمان، وأساس دعائم الإسلام، وهي الكافي والفقیه والتهديب والاستبصار بالطرق التي لنا إلى مصتفي هذه الكتب، وهو أدام الله تعالى معاليه محيط بتفاصيلها وشريكي في روايتها عن والده المبرور المقدَّس، فلذلك أعرضنا عن الإطناب بذكرها وإن أتفق لي طريق إلى أحد الكتب المروية من طريق العامة والخاصة، فهو مسلَّط على روايته بشرطه المعترف عند أهل دراية الأثر.

وكذلك أجزت له الرواية والعمل بما جرى به قلمي القاصر من الفتاوى والمؤلَّفات على ضعفها ونزارتها إن أحبَّ شيئاً من ذلك، وعليه في ذلك من العهد الإلهي ما عليّ من مراعاة جانب الاحتياط والتورُّع عن الشبهات، وترك التورُّط في المهلكات، فإنَّ المفتي على خطر عظيم، وهو إمَّا مخبر عن الله أو مقتر على الله، والله تعالى أسأل أن يعصمني وإيَّاه من الخطأ والخطل، والسهو والزلل، فإنَّه وليُّ ذلك.

وكذلك أجزت ما ذكرته لولده الموقق المقبل عبد الكريم أقرَّ الله تعالى به عينه، وأجزل
عونه، وجعله ذخراً ومعاداً وخلفاً صالحاً بمنه وجوده، وألتمس منه إجرائي على خاطره
الشريف في أوقات خلواته وأعقاب صلواته علَّ أن يهبَّ نسَمات التوفيق على محبِّ لسلك
الطريق، والله خليفتي عليه وصاحبي ونعم الوكيل.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الفقير إلى عفو الله تعالى وكرمه زين الدين بن علي بن
أحمد الشامي العاملي عامله الله تعالى بلطفه، وعفى عن سيئاته بمنه وكرمه في يوم الثلاثاء
رابع عشر شهر رجب الفرد الأصب سنة سبع وخمسين وتسع مائة من الهجرة الطاهرة النبوية،
صلوات الله تعالى على مشرفها حامداً مصلياً مسلماً.

٥١ - فائدة

في إيراد إجازة الشهيد الثاني للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي.

قال سبطه الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني: هذه إجازة كتبها جدي المبرور
زين الملة والدين قدس الله روحه، للمرحوم السيد علي الصائغ في آخر شرح اللمعة التي كتبه
بخطه وقرأه على المصنّف رحمهما الله.

الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى، وبعد فقد قرأ عليّ بعض هذا الكتاب وسمع
سائره المولى الأجلّ الفاضل المقبل السالك الناسك، المترقي بحدسه الصائب، إلى أعلى
المراتب، المستعدّ لتلقي نتائج المواهب، من الكريم الواهب، شرف العزّة جمال الأسرة،
السيد الحسين العريق الأصيل، نور الملة والدين عليّ ابن السيد الجليل النبيل الفاضل عزّ
الدين حسين الشهير نسبه بالصائغ الحسيني الموسوي أدام الله تعالى جمال شرفه وخصّص
بالمرحمة والعاطفة ضريح سلفه، قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق جمع فيها بين توضيح
المسائل وتنقيح الدلائل، وإبراز النكات وتبيين المواضع المشكّلات، دلّت على جودة فهمه
واستنارة قريحته، واستعداده للترقي من حضيض التقليد إلى أوج اليقين، والعروج على
معارج العارفين، أمتع الله تعالى بحياته وأعاد من بركاته.

وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره مما قرأه وسمعه عليّ والعمل بما اشتمل عليه من
مقتضيات العمل، ونقله إلى غيره، وكذلك جميع ما صنّفته وألّفته وسمعتة ورويته، وما
للرواية فيه مدخل، خصوصاً كتب الحديث الأربعة التي هي عماد الإسلام ودعائم الإيمان،
أعني التهذيب والاستبصار والكافي ومن لا يحضره الفقيه، بحق روايتي لها عن جمع من
الأشياخ أجلهم رتبة وأعلامهم سنداً وأعظمهم علينا بدأ شيخنا الجليل ووالدنا الفضيل
المبرور المرحوم نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسي قدس الله تعالى لطيفه، وأجزل تشريفه
بحق روايته عن جماعة من أشياخه أمثلهم الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن
داود الشهير بابن المؤدّن الجزيني بحق روايته عن جماعة أصلهم الشيخ الصالح ضياء الدين

عليّ ابن الشيخ السعيد أبي عبد الله الشهيد محمّد بن مكّي أعلى الله درجته في عليّين ، كما شرف خاتمته ، وأعلى ذكره في العالمين ، بحق روايته عن شيخه ووالده السعيد الشهيد عن جماعة أجلهم الإمام الفاضل فخر الملة والحق والدين ، محمّد ابن شيخ الإسلام ومفتي فرق الأنام الفاروق بالحق للحق جمال الإسلام والمسلمين ، ولسان الحكماء والفقهاء والمتكلمين ، جمال الدين الحسن ابن الشيخ السعيد السيد يوسف بن عليّ بن المطهر الحليّ قدس الله روحه الطاهرة ، وجمع بينه وبين أئمته الأطهار في الآخرة عن والده المذكور عن جم غفير من مشايخه أفضلهم وأكملهم الإمام المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحليّ تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان وأسكنه أعلى فراديس الجنان ، عن جلة من الأعظم أشرفهم السيّد شمس الدين فخار بن معدّ الموسوي عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القميّ نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله ﷺ عن العماد أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري ، عن الشيخ الفقيه أبي عليّ الحسن ، عن أبيه الشيخ الجليل الفقيه عماد الطائفة ومحبي المذهب أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي أعلى الله درجته وأجزل مثوبته ، عن مشايخه المودعة في كتاب التهذيب والاستبصار وغيرهما من طرقه المتصلة بأئمة الهدى ﷺ .

وعن الشيخ أبي جعفر ، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان ، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن بابويه القميّ ، عن مشايخه المودعة في أسانيد الفقيه ، وغيره من كتب الحديث كالعلل ومعاني الأخبار والخصال والعيون وثواب الأعمال وعقابها ، والنبوة ، وكمال الدين وغيرها .

وعن الشيخ المفيد ، عن الفقيه السعيد أبي عبد الله جعفر بن محمّد بن قولويه ، عن الشيخ السعيد الجليل رئيس المذهب أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكلينيّ ، عن رجاله المتضمّنة لكتابه الكافي الذي لا يوجد في الدنيا مثله جمعاً للأحاديث وتهذيباً للأبواب وترتيباً صنّفه في عشرين سنة ، شكر الله تعالى سعيه ، وأجزل أجره ، عن رجاله المودعة بكتابه وأسانيد المثبتة فيه ، بشرطه المعتر عند أهل دراية الأثر .

وغير ذلك من الطرق التي لي إليهم وإلى غيرهم من كتب الأصحاب وكثير منها يوجد في إجازات العلامة جمال الدين بن المطهر خصوصاً إجازته للسادة أولاد زهرة ، وإجازات الشيخ السعيد الشهيد ، وفهرست الشيخ أبي جعفر الطوسي وغيرها من مظانها .

فليرو المولى السيّد الجليل ذلك وغيره عني محتاطاً لي وله ، مراعيّاً لتقوى الله تعالى ودوام طاعته ، وإيثار مراقبته فيما يأتي ويذر ، والإخلاص له تعالى في العلم والعمل ، فهو ملاك الأمر وبه قوام الدين ، وعليه يدور الثواب والعقاب ، والجنة والنار ، والتماسي منه إجرائي على خاطره المنير في خلواته وأوقات دعواته ، تقبل الله تعالى عمله بمحمّد وآله صلّى الله عليه وعليهم أجمعين .

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الفقير إلى عفو الله تعالى ورحمته زين الدين بن علي بن أحمد الشاميّ العامليّ مصنّف الكتاب يوم الخميس خاتمة شهر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وتسعمائة حامداً لله تعالى على نعمائه مصلياً مسلماً مستغفراً من ذنوبه إنَّ الله غفور رحيم .

٥٢ - صورة إجازة

من الشهيد الثاني قدس الله روحه للشيخ تاج الدين ابن الشيخ هلال الجزائريّ رحمته الله :
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ، وسلامه على عباده الذين اصطفى ، والصلاة على نبيّه محمّد وآله الخلفاء الشرفاء .

وبعد : فإنّ محتكّ النفوس في قوّتها العلميّة والعملية ، من الغاية القصوى للغاية الإلهية ، والسبب الأعلى للسعادة الأبدية والكرامة السرمديّة ، وكانت العلوم الشرعيّة والأخبار النبوية ، عمادها الأعظم بدلالاتهما العقليّة ثمّ لتحصيله في الشرع طريقان دراية بها على الجهة المرضية ، ورواية بطرقها الصحيحة الشرعيّة .

ثمّ إنّ الأخ في الله تعالى المولى الجليل والفاضل النبيل تاج العلماء وجمال النبلاء ، الشيخ تاج الملة والحقّ والدين ، ابن المرحوم المبرور المقدّس الشيخ هلال الجزائريّ أصلاً ممّن صرف همته العلية في تحصيل شطر من العلوم الشرعيّة ، وأتقن الاجتماع به والتشرف بصحبته بمكّة المشرفّة ، وجرى في خلال المجاورة ومجالس المذاكرة وزمن المصاحبة جملة من المباحث العلميّة والفروع الشرعيّة ، بحيث دلّني ذلك على أهليّته لما هنالك ، والتمس منّي أن أجزيه ما يجوز لي روايته .

فاستخرت الله تعالى وأجزته جميع ما جرى به قلّمي من المصنّفات المختصرة والمطوّلة ، والحواشي والفوائد المفردة ، والفتاوي وهي كثيرة شهيرة ، لا يقتضي الحال ذكرها ، ومن أهمّها كتاب مسالك الأفهام في تنقيح شرائع الإسلام ، وفقّ الله تعالى لإكماله في سبع مجلّدات كبيرة ، ومنها حواشي الكتاب المذكور مجلّدان ، ومنها كتاب روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان والروضة البهيّة في شرح اللمعة دمشقيّة وشرح الألفيّة ، وشرح النغلية ، وكتاب تمهيد القواعد الأصوليّة والعربيّة لتفريع الأحكام الشرعيّة ، وهو كتاب واحد في فنه بحمد الله ومثّه ، ومن وقف على الكتاب المومى إليه علم حقيقة ما تبّهنا عليه ، وغير ما ذكرناه من المؤلّفات والرسائل شارطاً عليه تصحيح النسخة وصحّة النسبة .

وكذلك أجزت له رواية الكتب الأربعة التي في أصول الحديث وسند المذهب وهي التهذيب والاستبصار للشيخ أبي جعفر الطوسي ، وكتاب من لا يحضره فقيه للصدوق أبي جعفر محمّد بن بابويه ، وكتاب الكافي للشيخ أبي جعفر الكلينيّ وغيرها من كتب الحديث

التي عمدتها ومبنى استنادها على الرواية عن الثقات في الإثبات بطريقتي الصحيحة المتصلة بمصنفيها، وهي كثيرة لا يقتضي الحال هنا تفصيلها ولكن لا بد من الإشارة إلى سند واحد منها، وإحالة الباقي على مظانّه ممّا أفردناه في مشيخة الشيوخ فنقول:

إننا نروي هذه الكتب المذكورة عن شيخنا الجليل العالم العامل الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسنيّ قدس الله سيره وبحضرة الجنان سرّه، عن شيخه الصالح شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الجزينيّ، عن الشيخ الصالح ضياء الدين عليّ ولد الشيخ السعيد الشهيد محمّد بن مكّيّ تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه أعلى غرفات الجنان عن والده المذكور، عن شيخه السعيدين عميد الملة والدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني والإمام فخر الدين محمّد ابن الشيخ الأعلم رئيس المذهب جمال الدين بن يوسف بن عليّ بن المطهر كلاهما، عن الشيخ المذكور، عن والده سيد الدين يوسف والمحقق أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد كلاهما عن الشيخ نجيب الدين بن نما الربيعي، عن الشيخ أبي عليّ بن الحسن ابن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ، عن والده السعيد ممهد المذهب أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ بسنده المذكور مفصلاً في التهذيب والاستبصار وغيرهما من كتبه في الأخبار.

وبالإسناد عن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ السعيد المفيد محمّد بن النعمان، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ بإسناده في كتاب من لا يحضره فقيه وغيره من كتبه الحديثيّة وعنه عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكلينيّ بإسناده المفصّل في كتابه الكافي.

فليرو المولى الأجلّ ذلك وغيره ممّا يدخل تحت روايتي ويقولوه ويرويه لمن شاء وأحبّ تقبلّ تعالى منه بمنّه وكرمه وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الفقير إلى عفو الله تعالى وكرمه زين الدين عليّ بن أحمد العاملي الشامي ليلة الجمعة رابع عشر شهر ذي الحجة الحرام من شهر سنة أربع وستين وتسعمائة على سبيل الارتحال، وغاية الاستعجال، وضيق المجال، حامداً لله تعالى على كلّ حال، ومصلياً على رسوله محمّد وعلى آله وصحبه وهو حسبنا ونعم الوكيل.

٥٣ - صورة إجازة

الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي قدس الله أرواحهم بالإجازة الكبيرة المعروفة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أوضح للأنام سبل الإكرام، وجعل الرواية ذريعة إلى درك الأحكام، وأفضل الصلاة وأتمّ السلام على سيّدنا محمّد الداعي إلى دار السلام، وعلى آله الكرام أعلام الأنام، وأصحابه العظام.

ويعد: فإنَّ العبد الضعيف المفتقر إلى عفو الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن شرف العاملي أوزعه الله تعالى شكر نعمته وتولاه بفضلته ورحمته، يقول إنَّه قد تطابق شاهد العقل وهو الذي لا يبدل، وشاهد الشرع وهو المزكي المعدل، على أنَّ أرجح المطالب وأرجح المكاسب وأنجح المآرب، هو العلم الذي يمتاز الإنسان به عن ذوي الجهالات، ويضاهي به ملائكة السماوات، ويستحق به رفيع الدرجات، وأنَّ أشرف أنواعه العلم بالله سبحانه، وما يلحقه من الكمال ومعرفة سفرائه، وما يتبعه من تفصيل الأحوال، وهو المعبر عنه بعلم الكلام، على قانون الإسلام.

ثم معرفة كتابه الكريم وشرعه القويم المأخوذ عن سيّد المرسلين، وعترته الأكرمين، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين وما يتوقّف عليه من العلوم العقلية والأدبية، وهي العلوم الإسلامية التي استقرت عليها حكمة المالك الجليل وآمن أن يعترتها تغيير أو تبديل. وقد نصب الله سبحانه عليها دليلاً لا يعدل عنه، وبأياً لا تؤتى إلاّ منه، وكان من أهمّه على ما أرشد إليه هو الأخبار عن سفرائه حسب ما دلّ عليه، وكان السلف رضوان الله تعالى عليهم همهم أبداً رعاية الأخبار بالهمم العالية، والفظن الصافية، تارة بالحفظ لما يروونه والفرق بين ما يقبلونه ويردّونه، وأخرى بالتصنيف والإقراء والرواية على أكمل وجوه الرعاية.

ثم درست عوائد التوفيق، وطمست فوائد التحقيق وذهبت معالم الشريعة النبوية في أكثر الجهات، وصارت الأحكام المصطفوية في حيز الشتات وبقي الأمر كما تراه يروي إنسان هذا الزمان ما لا يحقق معناه ولا يعرف من رواه.

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر

والله سبحانه لم يبتعثهم لهذا التضييع، ولا خلقهم للإنهماك في هذا الجهل الفظيع وأنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العليّ العظيم.

وأما نحن ففضيلتنا الاعتراف بالتقصير، ونسبتنا إلى تلك المفاخر نسبة الحقير إلى الكبير، لكن لكلّ جهده بحسب زمانه وقوة جنانه.

ثم إنَّ الأخ في الله المصطفى في الأخوة المختار في الدين، والمترقي عن حضيض التقليد إلى أوج اليقين، الشيخ الإمام العالم الأوحد ذو النفس الطاهرة الذكية والهمة الباهرة العلية، والأخلاق الزاهرة الأنسية، عضد الإسلام والمسلمين، عزّ الدنيا والدين حسين ابن الشيخ الصالح والعالم العامل المتقن المفتن خلاصة الأخيار الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ الإمام شمس الدين محمّد الشهير بالجبعيّ الحارثي الهمداني أسعد الله جدّه وجدّد سعده، وكبت عدوّه وضدّه ووقفه للعروج على معارج العاملين وسلوك مسالك المتقين، ممن انقطع بكليته إلى طلب المعالي، ووصل يقظة الآيام بإحياء الليالي حتى أحرز السبق في مجاري ميدانه، وحصل بفضيلة السبق على سائر أترابه وأقرانه، وصرف برهة جميلة من زمانه في تحصيل هذا

العلم وحصل به على أكمل نصيب وأوفر سهم، فقرأ على هذا الضعيف وسمع كتباً كثيرة في الفقه والأصول والمنطق وغيرها.

فمما قرأه من كتب أصول الفقه مبادئ الوصول وتهذيب الوصول من مصنفات الداعي إلى الله تعالى جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله روحه، وشرحه جامع البين في فوائد الشرحين للشيخ الإمام الأعلام شمس الدين محمد بن مكّي عرج الله بروحه إلى دار القرار، وجمع بينه وبين أنتمه الأظهار.

ومن كتب المنطق رسائل كثيرة منها الرسالة الشمسية للإمام نجم الدين الكاتبي القزويني وشرحها للإمام العلامة سلطان المحققين والمدققين قطب الدين محمد بن محمد بن أبي جعفر بن بابويه الرازي أنار الله برهانه، وأعلى في الجنان شأنه وسمع من كتب الفقه بعض كتاب الشرائع والإرشاد، وقرأ جميع كتاب قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام من مصنفات شيخنا الإمام الأعلام أستاذ الكلّ في الكلّ جمال الدين أبي منصور الحسن ابن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر شرف الله قدره، ورفع في عليين ذكره، قراءة مهذبة محققة جمعت بين تهذيب المسائل وتنقيح الدلائل، حيث ما وسعته الطاقة، واقتضاه الحال وقرأ وسمع كتباً أخرى.

وقد أجزت له أدام الله نبله وكثر في العلماء مثله رواية جميع ما قرأه وسمعه عليّ وإقراءه والعمل به عن مشايخي الذين عاصرتهم واستفدت من أنفاسهم، أو اتصلت الرواية بهم.

بل أجزت له رواية جميع ما صنفه ورواه وألفه علماؤنا الماضون وسلفنا الصالحون من جميع العلوم النقلية والعقلية والأدبية والعربية، بالطرق التي لي إليهم، وجميع ما روته عنهم وعن غيرهم متى علم أنه داخل تحت روايتي، وها أنا مثبت بعض الطرق إلى أعيان العلماء ومشاهيرهم، وجاعل استيفاء ذلك إليه أسبغ الله تعالى فضله عليه، متى ثبت عنده أنه طريقي إليهم رضوان الله تعالى عليهم.

فأما مصنفات شيخنا الإمام الأعظم محيي ما درس من سنن المرسلين، ومحقق حقائق الأوّلين والآخرين، الإمام السعيد أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكّي بن محمد بن حامد العاملي قدس الله روحه ونور ضريحه، فأني أرويه عن عدّة مشايخ بطرق عديدة أعلاها سنداً عن شيخنا الإمام الأعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومرتبّي العلماء الأعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقّي نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسي العاملي رفع الله مكانه في جنته، وجمع بينه وبين أحبته، بحق روايته عن شيخه الإمام السعيد ابن عمّ الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين عليّ بن نجل الشيخ الجليل السعيد شمس الدين محمد بن مكّي، عن والده قدس الله أرواحهم الذكيّة الطاهرة وجمع بينهم وبين أنتمهم الزاهرة.

وبهذا الإسناد جميع مصنفات علمائنا السابقين من الطبقة التي عاصرها إلى طبقة الأئمة المعصومين في جميع الأزمنة بالطرق التي له إليهم وأروها أيضاً بالإسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ أبي القاسم علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشهيد رحمهم الله.

ح: وعن الشيخ شمس الدين المذكور، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ الصالح الزاهد العابد جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد رحمته.

ح: وعن الشيخ شمس الدين بن داود، عن السيد الأجل المحقق السيد علي بن دقماق الحسيني، عن الشيخ الفاضل المحقق شمس الدين محمد بن شجاع القطان عن الشيخ المحقق أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلبي الأسدي عن الشهيد رحمهم الله تعالى.

وبهذا الإسناد عن المقداد جميع مصنفاته، وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد جميع مصنفاته.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ عز الدين بن العشرة عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بابن عبد العالي، عن الشهيد، وأروها أيضاً عن شيخنا الأجل الأعلم الأكمل ذي النفس الطاهرة الذكية أفضل المتأخرين في قوته العلمية والعملية السيد حسن ابن السيد جعفر ابن السيد فخر الدين ابن السيد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني نور الله تعالى قبره، ورفع ذكره، عن شيخنا المتقدم ذكره الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي بسنده.

وعن السيد بدر الدين حسن المذكور جميع ما صنّفه وأملأه وآلفه، وأنشأه فمما صنّفه كتاب المحجة البيضاء والحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية عندنا منه كتاب الطهارة أربعون كراساً ومن مصنفاته كتاب العمدة الجلية في الأصول الفقهية قرأنا ما خرج منه عليه، ومات قبل إكماله ومنها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الإعراب وهو كتاب حسن الترتيب ضخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان، مات رحمته قبل إكمال القسم الثالث منه ومنها كتاب شرح الطيبة الجزرية في القراءات العشر، وليس له رواية كتب الأصحاب إلا عن شيخنا المذكور، فأدخلناه في الطريق تيمناً به قدس الله روحه الزكية، وأفاض على تربته المراحم الإلهية.

وأروها أيضاً عن الشيخ الإمام الحافظ المتقن خلاصة الأتقياء والفضلاء والنبلاء الشيخ جمال الدين أحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون عن والده الشيخ شمس الدين محمد، عن الشيخ جمال الدين أحمد ابن الحاج علي شهر بذلك، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن نجم الدين، عن الشهيد رحمته.

وعن الشيخ جمال الدين أحمد وجماعة من الأصحاب الأخيار عن الشيخ الإمام المحقق

المتفح نادرة الزمان وبيمة الأوان، الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله تعالى روحه عن الشيخ الإمام الأعظم نور الدين علي بن هلال الجزائري عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكّي قدس الله روحه وأرواحهم أجمعين بمحمد وآله الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين).

وبهذه الطرق وغيرها التي لنا إلى الشيخ شمس الدين الشهيد جميع ما صنّفه وألّفه ورواه وأجازته في سائر العلوم على اختلافها وتباين أوصافها الشيخ الإمام العلامة سلطان العلماء وترجمان الحكماء جمال الملة والدين الحسن ابن الشيخ الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر قدس الله روحه عن جماعة من تلامذته عنه.

منهم ولده الشيخ الإمام العالم المحقق فخر الدين أبو طالب محمد والسيد الجليل الطاهر ذو المجدين المرتضى عميد الدين عبد المطلب ابن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن الأعرج الحسيني العبيدلي، والسيد الإمام العلامة النسابة المرتضى النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسيني الدياجي، والسيد الجليل العريق الأصيل أبو طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي والسيد الكبير العالم نجم الدين مهنا بن سنان المدني، والشيخ الإمام العلامة ملك العلماء سلطان المحققين وأكمل المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرهما والشيخ الإمام العلامة ملك الأدباء والفضلاء رضي الدين أبو الحسن علي ابن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزبدي، والشيخ الإمام المحقق زين الدين أبو الحسن علي بن طراد المطار آبادي وغيرهم عن العلامة جمال الدين رحمهم الله تعالى. وعن هؤلاء الجماعة جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم، عنه وعن غيره من المشايخ.

وأروي جميع مصنفات ومرويات السيد تاج الدين بن معية المذكور وجميع ما يصح عنه أيضاً عن ولدي شيخنا الشهيد أبي طالب محمد وأبي القاسم ضياء الدين علي، عن السيد تاج الدين المذكور بغير واسطة، أما ضياء الدين علي فبالإسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود عنه وأما أبو طالب محمد فبالإسناد إلى الشيخ عز الدين بن العشرة عنه.

ورأيت خط هذا السيد المعظم بالإجازة لشيخنا السعيد شمس الدين محمد بن مكّي ولولديه محمد وعلي ولأختهما أم الحسن فاطمة المدعوة ست المشايخ، ولجميع المسلمين ممن أدرك جزءاً من حياته بجميع ذلك عن مشايخه:

منهم الشيخ جمال الدين العلامة والسيد مجد الدين أبو الفوارس محمد بن علي بن الأعرج والد السيد ضياء الدين والسيد عميد الدين رحمهم الله والسيد الجليل النسابة علم

الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد النسابة الطاهر الأوحده فخار بن معد الموسوي والسيد رضي الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم ابن السيد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن طاووس الحسيني والسيد كمال الدين الحسن ابن محمد الأوي، الحسيني والشيخ صفي الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين بن يحيى بن سعيد والشيخ جمال الدين يوسف بن حماد والشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي وغيرهم عن مشايخهم رحمة الله عليهم وجميع مصنفات هؤلاء ومؤلفاتهم.

وبالإسناد إلى الشيخ أبي طالب محمد ولد شيخنا الشهيد جميع مصنفات ومرويات والده والشيخ فخر الدين بن المطهر عنه بغير واسطة بإجازة سبقت منه إليه رحمهم الله.

وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزدي، وزين الدين علي بن طراد المطار آبادي جميع مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي ملك العلماء والأدباء والشعراء تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب الرجال سلك فيه مسلكاً لم يسبقه إليه أحد من الأصحاب، ومن وقف عليه علم جلية الحال فيما أشرنا إليه، وله من التصانيف في الفقه نظماً ونثراً مختصراً ومطولاً وفي المنطق والعربية والعروض وأصول الدين نحو من ثلاثين مصنفات كلها في غاية الجودة بالطرق التي له إلى العلماء السابقين رحمهم الله، وقد ذكرنا بعضها في كتاب الرجال.

وعنه قدس الله روحه جميع مصنفات ومرويات الشيخ المحقق شيخ الطائفة في وقته إلى زماننا هذا نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وجميع مصنفات ومرويات السيد الإمام العلامة جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني مصنف كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات وكتاب ملاذ علماء الإمامية في الفقه أربع مجلدات، وكتاب حل الإشكال في معرفة الرجال وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك وغيرها من الكتب تمام اثنين وثمانين مجلداً كلها من أحسن التصانيف وأحقها قدس الله روحه الزكية.

وجميع مصنفات ومرويات ولده السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاووس صاحب المقامات والكرامات وغيرهم وسيأتي إن شاء الله ذكر مشايخ هؤلاء الأفاضل واتصالهم بمن تقدم.

وعن السيد غياث الدين جميع مصنفات ومرويات الإمام السعيد المحقق سلطان الحكماء والفقهاء والوزراء، نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي رضوان الله عليه.

وبالإسناد المتقدم عن العلامة جمال الدين بن المطهر عنه أيضاً وعن السيد غياث الدين أيضاً وإنما أفردهما هنا عن مشايخ الشيخ جمال الدين لفائدة ما.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزدي جميع ما رواه عن مشايخه مضافاً إلى الشيخ جمال الدين العلامة، فمنهم الشيخ الصالح العالم شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السبي القسبي تلميذ السيد فخار بن معد الموسوي، ومنهم السيد رضي الدين بن معية الحسيني، ومنهم الشيخ الإمام العلامة فخر الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن البوقي اللغوي والشيخ العالم صفي الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود، والشيخ الإمام الأعلام شيخ الطائفة وملاذها شمس الدين محمد بن جعفر بن نما الحلبي المعروف بابن الإبريسي، ومنهم والده السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزدي وغيرهم عن مشايخهم بطرقهم إليهم، وعن هؤلاء المشايخ جميع مصنفاتهم ومروياتهم.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب جميع ما يرويه عن والده السعيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن الأعرج تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم وغيرهما، وجميع ما رواه عن جدّه السعيد فخر الدين علي والسيد فخر الدين يروي عن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد فخار، عن والده وغيرهم، وجميع ما رواه عن الشيخ رضي الدين علي ابن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر قدس الله روحه.

ح: وبالإسناد إلى الشيخ العلامة فخر الدين بن المطهر جميع ما رواه مضافاً إلى والده السعيد جمال الدين عن عمّه الإمام رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر عن والده سديد الدين يوسف، والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد وغيرهما.

وأما مصنفات ومرويات الشيخ الإمام الفاضل العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر فإننا نروها بطرق أخرى مضافة إلى ما تقدم منها عن شيخنا السعيد نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن أحمد الصهبيوني عن الشيخ المحقق جمال الدين أحمد الشهير بابن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد الجليل حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن السيدين الفقيهين الأبرين ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن الأعرج وأخيه السيد عميد الدين عبد المطلب وعن الشيخ فخر الدين أبي طالب جميعاً عن العلامة جمال الدين.

ح: وعن شيخنا السعيد المذكور، عن الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي، عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن المشايخ الثلاثة ضياء الدين وعميد الدين وفخر الدين جميعاً، عن العلامة جمال الدين وعن الثلاثة رضوان الله تعالى عليهم جميع مصنفاتهم.

ح: وعن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ عزّ الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ نظام الدين عليّ بن عبد الحميد النيلي، عن المشايخ الثلاثة، عن العلامة.

ح: وعن الشيخ شمس الدين محمد بن الصهيويني، عن الشيخ عزّ الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين عليّ بن عبد الحميد النيلي، عن الشيخ أبي طالب فخر الدين بن المطهر، عن والده العلامة.

ومنها عن شيخنا الفقيه الكبير العالم فخر السادة وبدرها ورئيس الفقهاء وأبي عذرها السيّد حسن ابن السيّد جعفر بن الأعرج الحسيني، عن شيخنا الجليل نور الدين عليّ بن عبد العالي بطرقة.

ومنها عن شيخنا الجليل المتقن الفاضل جمال الدين أحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد ابن خاتون وغيره من الأصحاب عن الشيخ الإمام ملك العلماء والمحقّقين الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي الكركي المولد الغرويّ الخاتمة، عن الشيخ الجليل نور الدين عليّ بن هلال، عن الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ نظام الدين عليّ بن عبد الحميد النيلي، عن المشايخ الثلاثة، عن العلامة وعن الشيخ المحقّق نور الدين عليّ بن عبد العالي جميع ما صنّفه وألّفه ورواه عن مشايخه مفصلاً.

ح: وعن الشيخ جمال الدين أحمد، عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيويني، عن مشايخه المتقدّمين، عن الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر الحلّي، وعن العلامة عن والده الشيخ سديد الدين يوسف وعن الشيخ المحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي وابن عمّه الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدي الحلّي والسيدان الإمامين السعيدين الزاهدين العابدين البديلين رضي الدين أبي القاسم عليّ وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني موسى بن جعفر بن محمد الطاووس الحسيني جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم عنهم بغير واسطة.

وأروي مصنفات الشيخ المحقّق نجم الدين جعفر بن سعيد عالياً، عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ الإمام البليغ جلال الدين محمد ابن الشيخ الإمام ملك الأدباء شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحارثي، عن الشيخ نجم الدين بلا واسطة.

وأرويها أيضاً عن الإمامين عميد الدين وفخر الدين، عن الشيخ رضي الدين عليّ ابن يوسف بن مطهر، عن المحقّق.

وأرويها أيضاً بالإسناد المتقدّم عن السيّد تاج الدين بن معية الحسيني والشيخ رضي الدين عليّ بن أحمد المزدي والشيخ زين الدين عليّ بن طراد المطار آبادي جميعاً عن الشيخ صفي الدين محمد بن يحيى بن سعيد، عن عمّه المحقّق نجم الدين رحمهم الله.

وعن الجماعة كلهم رضوان الله تعالى عليهم جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين أبي إبراهيم محمّد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلّي ومصنفات ومرويات السيّد السعيد العلامة المرتضى إمام الأدباء والنسّاب والفقهاء شمس الدين أبي عليّ فخّار بن معدّ الموسوي ومصنفات ومرويات الشيخ العلامة قدوة المذهب السيّد السعيد محيي الدين أبي حامد محمّد بن أبي القاسم عبد الله بن عليّ بن زهرة الحسيني الصادقي الحلبي .

وعن المشايخ الثلاثة جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام العلامة المحقّق فخر الدين أبي عبد الله محمّد بن إدريس الحلّي ومصنفات ومرويات الشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمّد بن عليّ بن شهر آشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب وغيره ومصنفات ومرويات الشيخ الإمام العالم أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القميّ نزيل مهبط وحى الله ودار هجرة رسول الله ﷺ كل ذلك بغير واسطة متروكة إلا في الشيخ نجيب الدين ابن نما فإنه يروي عن شاذان بن جبرئيل بواسطة الشيخ السعيد أبي عبد الله محمّد بن جعفر المشهدي .

وبالإسناد عن السيّد فخّار جميع مصنفات الشيخ أبي زكريّا يحيى بن عليّ بن بطريق الحلّي الأسدي صاحب كتاب العمدة وغيره، ورواياته وجميع مصنفات الشيخ الإمام المحقّق الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب عنهما بغير واسطة .

ح: وعن الشيخ أبي عبد الله محمّد بن إدريس جميع مصنفات السيّد الطاهر أبي المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحلبي صاحب كتاب غنية النزوع في الأصولين والفروع وغيره وعن ابن أخيه السيّد محيي الدين محمّد المتقدّم عنه أيضاً وجميع مصنفات ومرويات الشيخ عربيّ ابن مسافر العبادي والشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر الدّوريسي .

وعن الشيخ شاذان بن جبرئيل جميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل أبي عبد الله جعفر ابن محمّد الدوريسي تلميذ الشيخ المفيد، وصاحب كتاب الكفاية في العبادات، وكتاب الاعتقاد وغيرهما، وعن شاذان، عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الفتح محمّد بن عثمان الكراچكي نزيل الرملة جميع تصانيفه، وعن شاذان عن الشيخ الفقيه أبي محمّد ربحان بن عبد الله الحبشي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الفتح الكراچكي أيضاً .

وعن القاضي عبد العزيز أيضاً جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد خليفة المرتضى في البلاد الحلبيّة أبي الصلاح تقي الدين بن نجم الحلبيّ وعن الشيخ شاذان، عن أبي القاسم العماد محمّد بن أبي القاسم الطبري مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه أبي عليّ الحسن ابن الشيخ الإمام شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي وعن أبي عليّ مصنفات

ومرويات والده الشيخ أبي جعفر عليه السلام التي من جملتها كتاب التهذيب والاستبصار وغيرهما من كتب الحديث والأصول والفروع.

وعن الشيخ أبي جعفر مصنفات ومرويات السيد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي ومصنفات ومرويات أخيه السيد الرضي التي من جملتها كتاب نهج البلاغة ومصنفات الشيخ سلاّ بن عبد العزيز الديلمي ومصنفات ومرويات الشيخ أبي عبد الله الحسين ابن عبيد الله الغضائري التي من جملتها كتاب الرجال ومصنفات ومرويات الشيخ الجليل الضابط أبي عمرو الكشي بواسطة الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبري وجميع مصنفات ومرويات الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد رحمهم الله تعالى.

وعن الشيخ المفيد جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام العالم الفقيه الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ومصنفات ومرويات الشيخ الفقيه أبي القاسم جعفر بن قولويه وعن الصدوق أبي جعفر محمد مصنفات والده علي بن الحسين.

وعن ابن قولويه جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني التي من جملتها كتاب الكافي وهو خمسون كتاباً بالأسانيد التي فيه لكل حديث متصل بالأئمة عليهم السلام

وطريق آخر إلى الشيخ المفيد ومن قبله أعلى من ذلك عن السيد فخار بن معد الموسوي المتقدم عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدورستاني، عن المفيد وعن الدورستاني، عن أبيه محمد، عن الصدوق بن بابويه.

ح: وعن الشيخ شاذان بن جبرئيل، عن السيد أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامة، عن الشريف المرتضى وأخيه السيد الرضي وعن الشيخ جعفر بن محمد الدورستاني، عن الرضي أيضاً، عن أخيه المرتضى.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ المحقق المعظم خواجه نصير الدين الطوسي، عن أبيه، عن السيد فضل الله الحسيني، عن المرتضى الرازي، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن السيد الرضي.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى السيد غياث الدين بن أحمد بن طاووس، عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار الموسوي، عن الشيخ برهان الدين القزويني، عن السيد هبة الله بن الشجري النحوي، عن ابن قدامة، عن السيد الرضي.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رشيد الدين محمد بن شهر آشوب السروي المازندراني، عن السيد المنتهى بن أبي زيد كيايكي الحسيني الجرجاني، عن السيد الرضي.

ح: وعن ابن شهر آشوب، عن السيد فضل الله بن علي الراوندي، عن عبد الجبار المقرئ، عن أبي علي، عن والده، عن السيد الرضي رحمهم الله تعالى.

ح: وعن ابن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني المروزي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني، عن السيدين السعيدين البديلين عليّ ومحمد المرتضى والرضي قدس الله روحيهما ونور ضريحهما.

ح: وعن السيد أبي الصمصام الحسيني الشيخ أبي العباس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العباس النجاشي التي من جملتها كتاب الرجال، وعن النجاشي مصنفات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري صاحب كتاب الرجال وغيره.

هذا ما اقتضاه الحال من ذكر الطريق المشترك إلى من ذكر من الأصحاب رضوان الله تعالى عليهم، ولنا إلى الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه طرق أخرى مضافة إلى ما تقدم فمنها عن السيد رضي الدين عليّ بن طاووس الحسيني، عن الشيخ حسين بن أحمد السورائي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري عن الشيخ أبي عليّ، عن والده الشيخ أبي جعفر.

ح: وعن السيد رضي الدين، عن الشيخ عليّ بن يحيى الخياط، عن عربيّ بن مسافر العبادي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي عليّ، عن والده.

ح: وعن السيد رضي الدين بن طاووس المذكور، عن أسعد بن عبد القاهر الإصفهاني، عن أبي الفرج عليّ بن الحسين الراوندي، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر.

ح: وعن السيد رضي الدين، عن السيد محيي الدين أبي حامد محمد بن زهرة الحلبيّ، عن الشيخ أبي الحسن يحيى بن الحسن بن البطريق الأسديّ، عن العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الإمام السعيد خواجه نصير الدين الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبي ابن الداعي، عن الشيخ أبي جعفر.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهر، عن والده عن الشيخ يحيى بن محمد بن الفرج السورائي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة عن أبي عليّ، عن والده.

ح: وعن الشيخ جمال الدين، عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلويّ، عن برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله بن عليّ الراوندي عن السيد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى شيخنا الشهيد، عن الشيخ رضي الدين عليّ بن أحمد المزيدي وزين الدين عليّ بن طراد المطار آبادي، عن الشيخ العلامة تقي الدين الحسن بن داود، عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى

الأكبر، عن عربي بن مسافر، عن الياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي، عن والده .
 ح: وعن الشهيد، عن السيد تاج الدين بن معية، عن السيد المرتضى علي بن السيد جلال
 الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي، عن أبيه، عن جدّه فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن
 العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده .

ح: وعن شيخنا الشهيد، عن الشيخ رضي الدين المزيدي، عن الشيخ الصالح محمّد بن
 أحمد بن صالح السبي القسيني، عن السيد فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد
 الطبري، عن أبي علي، عن والده وعن مشايخ السيد فخار الذين تقدّموا إلى المفيد وغيره .
 قال الشيخ محمّد بن صالح روى لي السيد فخار في السنة التي توفي فيها وهي سنة ثلاثين
 وستمائة وسبب ذلك أنه جاء إلى بلادنا وخدمناه وكنت وأنا صبي أتولّى خدمته، فأجاز لي
 وقال ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به .

ح: وعن الشيخ محمّد بن صالح، عن والده أحمد، عن الفقيه قوام الدين محمّد بن محمّد
 البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبى ابن الداعي الحسيني، عن
 الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ح: وعن والده أحمد، عن الشيخ علي بن فرج السورايي، عن الحسين بن رطبة، عن أبي
 علي عن والده .

ح: وعن والده أحمد، عن الفقيه الأديب المتكلّم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني، عن
 القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر
 الطوسي .

ح: وعن القاضي جمال الدين علي مصتفات الشيخ قطب الدين، سعيد بن هبة الله والسيد
 أبي الرضا فضل الله الراونديين .

ح: وعن الشيخ محمّد بن صالح، عن محمّد بن أبي البركات الصنعاني، عن عربي بن
 مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده .

ح: وعن ابن صالح، عن السيد رضي الدين طاووس والشيخ المحقّق نجم الدين بن سعيد
 بسندهما المتقدّم إلى الشيخ أبي جعفر .

ح: وعن ابن صالح، عن الشيخ علي بن ثابت بن عبيدة السورايي، عن عربي بن
 مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده .

ح: وعن ابن صالح، عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما، عن والده جعفر وعن بن
 إدريس كليهما، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده .

ح: وعن ابن صالح، عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن
 زيد ابن الداعي الحسيني، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الداعي الحسيني عن الشيخ

أبي جعفر الطوسي وعن السيد المرتضى علم الهدى وعن الشيخ سلاّر والقاضي عبد العزيز ابن البراج والشيخ أبي الصلاح بجميع ما صنّفوه ورووه.

ح: وبالإسناد إلى شيخنا الشهيد، عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن ابن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمّد بن طحال المقداديّ عن أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح: وبهذه الطرق نروي جميع مصنّفات من تقدّم على الشيخ أبي جعفر من المشايخ المذكورين وغيرهم، وجميع ما اشتمل عليه كتابه فهرست أسماء المصنّفين وجميع كتبهم وروايتهم بالطرق التي له إليهم ثمّ بالطرق التي تضمنتها الأحاديث، وإنّما أكثرنا الطرق إلى الشيخ أبي جعفر لأنّ أصول المذهب كلّها ترجع إلى كتبه ورواياته.

وأجزت له أدام الله تعالى معاليه أن يروي عنيّ جميع ما رواه الشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين أبو الحسن عليّ بن عبيد الله بن الحسن المدعو بحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن بابويه عن مشايخه وعن والده وعن جدّه وباقي أسلافه وعن عمّه الأعلى الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بالطرق التي له إليه وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرسته لأسماء العلماء المتأخّرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بطرقه فيه إليهم، وكان هذا الرجل حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخ عديدة بالإسناد المتقدّم إلى السیدين الأعظمين رضيّ الدين عليّ وجمال الدين أحمد ابني طاووس والشيخ سديد الدين ابن مطهر جميعاً عن السید صفي الدين أبي جعفر محمّد بن معدّ الموسوي، عن الشيخ الفقيه برهان الدين محمّد بن محمّد بن عليّ الحمدانيّ القزويني نزيل الريّ، عن الشيخ منتجب الدين.

وبهذا الإسناد جميع مصنّفات السید صفي الدين بن معدّ ورواياته ومصنّفات الشيخ برهان الدين القزويني ورواياته وعن الحمدانيّ مصنّفات الشيخ أمين الدين أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي ومصنّفات الشيخ سديد الدين الحمصي ومصنّفات السید فضل الله الراونديّ ومصنّفات الكراجكي والصرهشتي عنهم بغير واسطة وكتب الشيخ السعيد أبي الحسين ورام بن أبي فراس المالكي الأشتري بواسطة الشيخ منتجب الدين رحمهم الله.

وأروي أيضاً مصنّفات ومرويات الشيخ منتجب الدين المذكور، عن الشيخ شمس الدين بن مكّي، عن السيد تاج الدين بن معية الحسيني، عن السید رضيّ الدين عليّ ابن السید غياث الدين عبد الكريم بن طاووس، عن والده، عن الوزير السعيد نصير الدين محمّد بن الحسن الطوسي، عن برهان الدين الحمدانيّ عنه، وعن العلامة جمال الدين، عن والده سديد الدين، عن السید أحمد بن يوسف العريضيّ، عن برهان الدين القزويني، عن الشيخ منتجب الدين.

وبهذا الطريق عن الشيخ منتجب الدين، عن المرتضى والمجتبيّ ابني الداعي الحسيني،

عن الشيخ المفيد عبد الرّحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري جميع مصنفاته ومصنّفات السيّد المرتضى وأخيه الرضويّ والشيخ أبي جعفر وسلار وابن البراج والكراجكيّ، عنهم بغير واسطة .

وأجزت له حرس الله مجده وكبت عدوّه وضدّه أن يروي الصحيفة الكاملة عن مولانا سيّد العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام بالإسناد المتقدّم إلى شيخنا الشهيد عن السيّد النسابة تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمّد ابن الحسن بن معية، عن والده السيّد مجد الدين محمّد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمّد ابن شهر آشوب المازندرانيّ، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمّد بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ بسنده المذكور في أولها .

وبطريق آخر عن السيّد تاج الدين بن معية، عن السيّد كمال الدين المرتضى محمّد بن محمّد بن السيّد رضي الدين الآوي الحسيني، عن خواجه نصير الدين محمّد بن الحسن الطوسيّ، عن والده، عن السيّد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيّد أبي الصمصام عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

وأما كتب القراءات فإننا نروي كتاب التيسير للشيخ أبي عمرو الداني بالإسناد المتقدّم إلى السيّد تاج الدين بن معية، عن جمال الدين يوسف بن حمّاد، عن السيد رضي الدين بن قتادة، عن الشيخ أبي حفص عمر بن معن الزبيري الضريّر إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عن الشيخ أبي عبد الله محمّد بن عمر بن يوسف القرطبيّ، عن الشيخ أبي الحسن عليّ بن محمّد بن أحمد الجذاميّ الضريّر المالقيّ، عن الشيخ أبي محمّد عبد الله بن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الداني المصنّف .

وأرويه أيضاً عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ عزّ الدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصاريّ، عن عبد الله بن سليمان الأنصاري الغرناطي عن أحمد بن عليّ بن الطباع الرعيني، عن عبد الله بن محمّد بن مجاهد العبدي، عن أبي خالد يزيد بن محمّد ابن رفاعة اللخمي، عن عليّ بن أحمد بن خلف الأنصاري، عن عليّ بن الحسين المرسي، عن الشيخ أبي عمرو الداني .

وأما كتاب حرز الأمان المشهور بالشاطبيّة فإنّي أرويهما بهذا الطريق عن الشيخ خليل الأنصاري، عن الجعبري بسنده، عن مصنفها أبي القاسم بن قيّرة الرعيني .

وأرويهما أيضاً عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمّد بن المؤمن الكوفيّ، عن الشيخ شمس الدين محمّد الغزال المضريّ، عن الشيخ زين الدين عليّ بن يحيى المرعي، عن السيّد عزّ الدين حسين بن قتادة المدني، عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق، عن ناظمها .

وعن الشهيد، عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي، عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجرائدي، عن ولد المصنف، عن والده الناظم.

وأما كتاب الموجز في القراءات والرعاية في التجويد وباقي كتب مكّي بن أبي طالب المقرّي وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن بشار الأنباري وباقي كتبه فإنّي أرويها بالإسناد المتقدّم إلى السيد رضي الدين بن قتادة، عن أبي حفص الزيري، عن القاضي بهاء الدين بن رافع بن تميم، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي، عن الشيخ أبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن عتاب، عن الإمام أبي محمد بن مكّي بن أبي طالب المقرّي.

وبالإسناد عن ابن رافع، عن ضياء الدين، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن مسلمة، عن أبي القاسم إسماعيل بن سعيد، عن محمد بن القاسم بن بشار الأنباري.

وأروي كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد في القراءات السبع بالإسناد إلى الشيخ جمال الدين بن مطهر، عن والده سديد الدين يوسف، عن السيد صفّي الدين محمد بن معدّ الموسوي، عن نصير الدين راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيد فضل الله الحسيني، عن أبي الفتح بن الفضل الأخشيدي، عن أبي الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم الخياط، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الكناني عن المصنف أحمد بن مجاهد.

وأما كتب اللغة والعربية فإنّي أروي صحاح إسماعيل بن حماد الجوهري بالإسناد إلى الشيخ سديد الدين بن مطهر عن مهذب الدين الحسين بن رده، عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه، عن جدّ أبيه عن الأديب أبي منصور بن أبي القاسم البيشكي، عن الجوهري المصنف.

وأروي كتاب الجمهرة مع باقي مصنفات محمد بن دريد ورواياته وإجازاته بالإسناد المتقدّم إلى السيد فخار الموسوي عن أبي الفتح محمد بن الميداني عن ابن الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريّا التبريزي، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي بكر بن الجراح، عن ابن دريد المصنف.

وبالإسناد عن أبي الفتح الميداني جميع مصنفات يعقوب بن السكيت صاحب كتاب إصلاح المنطق وجميع رواياته عن الرئيس الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع، عن محمد بن أحمد بن المسلم المعدل، عن أبي القاسم إسماعيل بن أسعد بن إسماعيل بن سويد، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، عن أبيه القاسم عن عبد الله بن محمد الرستمي، عن المصنف.

وعن السيد فخار جميع مصنفات الهروي صاحب كتاب الغريبين عن أبي الفرج بن

الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن الهروي المصنف.

وبالإسناد إلى الخطيب التبريزي، عن أبي الفتح سليمان بن أيوب الرازي، عن الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة له ولجميع مصنفاته وعن ابن الجواليقي، عن أبي الصقر الواسطي، عن الحبشي، عن التيسيني، عن الأنطاكي، عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي صاحب الحماسة لها ولجميع تصانيفه ورواياته.

وعن السيد فخار جميع مصنفات أبي العباس أحمد بن يحيى المشهور بثعلب صاحب الفصيح، عن عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب، عن ابن القصار، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي، عن أبي سعيد محمد بن محمد المظفري، عن أحمد بن عبد الله الإصفهاني، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، عن ثعلب.

وأما الخلاصة المالكية فأتى أروها، عن شيخنا السعيد شمس الدين محمد بن مكّي، عن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن بن أحمد النحوي فقيه الصخرة بيت المقدس عن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أبي الفتح الدمشقي، عن ناظمها.

وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين المزدي عن والده أحمد، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن الشيخ الأديب مهذب الدين بن كرم النحوي، عن الشيخ نجيب الدين أبي البقاء العكبري والشيخ علي بن فرج السوراي كلاهما، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي، عن السيد النقيب هبة الله بن الشجري، عن السيد أبي المعمر يحيى بن هبة الله بن طباطبا الحسني، عن القاضي أبي القاسم عمر بن ثابت الثماني النحوي، عن ابن جني لكتاب اللمع وغيره من مصنفاته.

وبالإسناد إلى السيد فخار عن أبي الفتح الميداني، عن ابن الجواليقي جميع كتبه، وعن ابن الجواليقي عن أبي زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي جميع كتبه، وعن التبريزي، عن أبي العلاء المعري والثماني وأبي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم وعن الثماني، عن ابن جني جميع كتبه، وعن ابن جني، عن أبي علي الفارسي جميع كتبه، وعن الربيعي جميع كتبه، وعن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه، وعن ابن السراج عن الزجاج جميع كتبه، وعن الزجاج عن أبي العباس المبرّد جميع كتبه، وعن المبرّد عن أبي عثمان المازني جميع كتبه، وعن أبي عثمان المازني عن الجرمي جميع كتبه، وعن أبي الحسن الأخفش جميع كتبه، وعن أبي الحسن الأخفش عن سيبويه جميع كتبه، وعن سيبويه عن الخليل بن أحمد العروزي جميع كتبه.

فهؤلاء أئمة اللغة والأدب ومن تأخر عنهم إنما اقتضى على آثارهم، ونسج على منوالهم

علي بن محمد بن زهرة فإنها اشتملت على المهم من كتب الأصحاب، وأكثر علماء الإسلام من الحديث والتفسير والفقه واللغة والعربية والنثر والنظم وغيرها، وكتب فهرست الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه وفهرست الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله سرهم وحباهم بالجنان وسرهم، وجعلنا من رفقاتهم في الرفيق الأعلى، بجاه سيد المرسلين وآله الطاهرين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين.

وأخذ عليه في ذلك بما أخذ علي من العهد بملازمة تقوى الله سبحانه فيما يأتي ويذر، ودوام مراقبته، والأخذ بالاحتياط التام في جميع أموره، خصوصاً في الفتيا فإن المفتي على شفير جهنم، وبذل العلم لأهله، وبذل الوسع في تحصيله وتحقيقه والإخلاص لله تعالى في طلبه وبذله، فليس وراء هذا السبب من مطلب إذا حصلت شريطته.

فقد روينا عن مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله تعالى عليه أنه قال: من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حيوانه، جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور يضيء لأهل جميع العرصات وعليه حلة لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها، وينادي مناد هذا عالم من بعض تلامذة علماء آل محمد ألا فمن أخرجه من ظلمة جهله في الدنيا فليتشبث به يخرج من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان، فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيراً أو فتح عن قلبه من الجهل قفلاً أو أوضح له عن شبهة الحديث.

وعن مولانا العسكري عليه السلام أنه قال عن رسول الله صلى الله عليه وآله أشد من يتم اليتيم يتيم انقطع عن إمامه ولا يقدر على الوصول إليه، فلا يدري كيف حكمه فيما ابتلي به من شرائع دينه ألا فمن كان من شيعتنا عالماً بعلومنا فهدي الجاهل بشريعتنا كان معنا في الرفيق الأعلى.

فنسأل الله سبحانه بنور وجهه الكريم، وتوسل إليه بأكرم خلقه عليه محمد وأهل بيته الطاهرين أن يصلي عليهم أجمعين، وأن يحشرنا في زمرةهم وتحت لوائهم ويقفوا بنا آثارهم، ويجعلنا من عداد أوليائهم، إنه أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية زين الدين بن علي بن أحمد شهر بابن الحاجة تجاوز الله تعالى عن سيئاته ووقفه لمرضاته، ليلة الخميس لثلاث ليال مضت من شهر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وتسعمائة حامداً مصلياً على رسوله وآله مستغفراً من ذنوبه، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله.

وأقول؛ قد نقلتها من خط نقل من خطه قدس الله روحه فوافق ما نقل منه حسب الطاقة.

٥٤ - صورة إجازة

الشهيد الثاني للمولى محمود بن محمد اللاهيجاني.

أقول: وجدت خلف بعض نسخ تلك الإجازة الكبيرة التي أجازها الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي ما هذه صورته:

قد أجزت للمولى الفاضل عمدة الفضلاء، وخلاصة الأتقياء، كاتب هذه الإجازة الشيخ محمود الكيلاني أدام الله تعالى معاليه أن يروي عني جميع ما اشتملت عليه هذه الإجازة من الكتب والروايات، على اختلافها وتعديدها، بطريقي المودعة فيها وكذلك جميع ما تجوز لي روايته بطريقي التي لم أذكرها ههنا، وهي كثيرة.

وكذلك أجزت له الرواية مع العمل بما رقمه قلمي القاصر عن ذهني الفاتر من المصنفات والمؤلفات والقيود والتحقيقات على كتب الأصحاب مراعيًا في ذلك شرطه المعبر، ملازمًا طريقة الاحتياط والتوقف عند الاشتباه، فإنه ساحل الهلكة.

وأنا الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي في غرة شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة حامداً مصلياً مسلماً بمدينة بعلبك من بلاد الشام والحمد لله وحده.

٥٥ - صورة إجازة

الشيخ محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسي العاملي للمولى محمود بن محمد بن علي اللاهيجاني المذكور تلميذ الشهيد الثاني.

أقول: وكان في نسخة السيد صدر جهان رحمته الله بخطه بعد ذلك ما هذا لفظه:

الحمد لله حقّ حمده وصلاته على أشرف خلقه وخليفته من بعده:

أما بعد فقد استخرت الله سبحانه وأجزت للشيخ الصالح الفالح زبدة الفضلاء وتاج العلماء، محمود بن محمد بن علي الكيلاني أدام الله تأييده، وأجزل من كلّ حظّ حظّه ومزيده، مع قصوري عن مرتبة مثل ذلك، ونزور مقداري عن تستم هذه الذروة لولا رعاية حقّه، والتماس بركة دعائه وفضله، أن يروي عني ما تضمنته الإجازة المتقدمة الصادرة عن شيخنا الأعظم الأجل خاتمة المجتهدين الشيخ زين الدنيا والدين أدام الله تعالى معاليه، بكلّ طريق أسنده إلى شيخنا المبرور المرحوم الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي قدس الله رسمه وعنه أيضاً أدام الله تأييده.

وأجزت له أيضاً ما يجوز لي روايته ممّا أجاز له لي الشيخ الجليل الشيخ زين الدين الفقعياني ممّا أجاز له الشيخ الجليل المبرور الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي في محله بطرقه المودعة في مكانها وما أجاز لي الشيخ الجليل الفاضل الشيخ شهاب الدين أحمد بن خاتون العينائي بطرقه المودعة كذلك فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ محتاطاً لي وله بحسب ما يشترطه أهل الرواية، وشرطت عليه أن يذكرني في خلواته وعقيب صلواته، فهو بسلامته أهل

لكل خير، جعلنا الله وإياه ممتن رضي عنه وأرضاه، ورفع منزلته إلى منازل قومه ومحال أنسه، ونفحات قدسه.

وكتب أضعف العباد وأحوجهم إلى رحمته محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين الميستي العاملي عامله الله بلطفه وكرمه في تاريخ أواخر ربيع الآخر المبارك من سنة أربع وخمسين وتسعمائة بالحائرية على مشرفها الصلاة والسلام.

٥٦ - صورة إجازة

المولى محمود بن محمد اللاهيجاني تلميذ الشهيد للسيد الأمير صدر جهان:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الحكيم العليم، والصلاة على محمد خير من أرسل للإرشاد والتعظيم، وعلى عترته الذين جعل الله تعالى مودتهم أجراً للنبي الكريم، وواسطة للنجاة من العذاب الأليم، ورابطة للخلود في النعيم.

وبعد فإنه قد توافقت الملل والنحل، وتطابق النقل وعقل الكمل، على أن أول ما يتقرب به إلى الله عز وجل، وأولى ما يكمل به النفوس العلم ثم العمل، وأن تحصيله تارة بالفكر والتأمل والنظر والتعقل، وأخرى بالأخذ من أفواه الرجال والاستفادة من كتب أهل العلم والكمال، طوراً بالدراية ودوراً بالرواية، والذي يتم الآن من الشأن ليس إلا الإجازة التي بها عن الكذب والافتراء مخلص ومفازة.

وكان قد أشار إلى العبد الأقل السيد الأجل الأفضل الأكمل، المؤيد بالنفس القدسية، والرياسة الإنسانية، الموفق للجمع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق، نجل النبي وسليل الوصي، وللسيط والد الأئمة نعم الولد وحبذا السمي، المختص بمواهب الملك المثنان، المدعو بصدر جهان، جمع الله تعالى له في الدنيا بين أفنانها، وبين العمل والعرفان، وجعله في الآخرة مع آبائه في صدر الجنان، يطلب إجازة متضمنة لما أجاز لي المشايخ الأجلاء والعلماء العظماء، حشرهم الله تعالى في زمرة الأنبياء والأوصياء وكان أمره موجباً للإسعاف، وإن كان قدره آيباً عن مثل هذا عند الإنصاف.

فطلباً لموافقة مطلوبه الذي فيه موافقة مرضاة الله سبحانه، إن شاء الله تعالى أجزت له دام ظله أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من الكتب والروايات بالطرق التي لم أذكرها وهي مذكورة في مظانها.

مثل إجازة الشيخ السعيد والمحقق الشهيد خاتمة المجتهدين الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي شهر بابن الحاجة قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه، للشيخ الفاضل عز الدين حسين بن عبد الصمد، وإجازة الشيخ الأجل والعالم الأكمل فقيه أهل البيت في زمانه ووحيده عصره وأوانه الشيخ علي بن الشيخ حسين الكركي المعروف بابن عبد العالي

للشيخ التقي والعالم النقي الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ولولده الشيخ العالم التقي النقي الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد العالي .

فإني أروي ما تضمنته الإجازتان أما الأولى فعن شيخنا المجيز، وعن الشيخ إبراهيم المشار إليه وعن الشيخ الفاضل التقي النقي الشيخ محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسي العاملي عامله الله بلطفه الجلي والخفي عن الثلاثة بلا واسطة .

وأما ما تضمنته الثانية فعن الشيخ الجليل الكريم الشيخ أبي إسحاق إبراهيم المومى إليه عن المجيز وعن الشيخ الصالح الفالح التقي النقي الشيخ جمال الدين أحمد الشهير بابن أبي جامع العاملي عن المجيز، وأروها أيضاً عن شيخنا الشيخ زين الدين قدس سره عن شبحه المبرور المذكور الشيخ علي بن عبد العالي الميسي عن مجيزه الشيخ علي بن عبد العالي الكركي قدس الله تعالى نفسهم وطهر رمسهم لكن الأول أعلى كما لا يخفى .

ويندرج في هاتين الطريقتين إلى المجيزين المذكورين رحمهما الله تعالى جميع مصنفات المجيزين المذكورين ومروياتهما بطرقهما .

وجميع ما تضمنته إجازة الشيخ الشهيد والمحقق السعيد أبي عبد الله محمد بن مكي للشيخ زين الدين علي بن الخازن بالحضرة المقدسة الحائرية .

وجميع ما تضمنته إجازة العلامة قدس الله سره المشهورة بإجازة ابن زهرة، وإجازة ابن طاووس، وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرست أسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي للشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبيد الله بن الحسن المدعو حسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه وجميع ما اشتمل عليه فهرست الشيخ وكتاب رجاله بطرقه .

وأجزت له أدام الله تعالى أيامه أن يروي عني كل ما تحقق له أنه من مروياته من كتب المعقول والمنقول والأحاديث والتفاسير، للمؤلف والمخالف، وكتب القراءة والأدعية والعربية فليرو ذلك لمن أراد، وليؤده إلى من شاء من صالح العباد، مراعيأ فيها شرطها المعبر عند أهل الأثر محترزاً عن الوقوع في الحذر سالكاً سبيل ذوي الخطر، وفقني الله وإياه لطاعاته، ورزقنا تحصيل مرضاته .

وكتب العبد المذنب الجاني محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهيجاني يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر شوال عام أربعة وسبعين وتسعمائة، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم .

٥٧ - صورة إجازة

السيد حسن ابن السيد نور الدين الحسيني الشقطي للسيد صدر جهان المذكور:

بسم الله الرحمن الرحيم، نحمد الله على نعمه العظام، وعطاياه الجسام، ونشكره على

جميع الأقسام، ونصلي على سيدنا خير الأنام وآله الأكارم الكرام.

وبعد: فقد التمس من الفقير عفى الله عنه الأخ الوفي الصفي الحفي التقي النقي العلوي الحسيني، سيدنا سيد السادات ومنبع السعادات جامع الكمالات من المعقولات والمنقولات، والفتوة والمروة من السجايات، السيد السند، والكهف المعتمد، السيد حسين سمي سبط رسول الله ﷺ ابن المرحوم المبرور روح الله الطنيسي المؤيد بعناية الرحمن الملقب بصدر جهان، لا زال مؤيداً بالعنايات، وموقفاً للخيرات، وملهماً ما يرضي خالق البريات، ما دامت الأرض والسموات، بمحمد صاحب المعجزات، صلى الله عليه وآله الطاهرين والطاهرات، أن أجز له ما أجز لي من الفتاوى والروايات الصحيحة وغيرها من المشهورات، فاستخرت الله على ذلك وأجزت له جميع ما يصح لي إجازته من العلماء السادات، وأجزت له جميع ما تضمنته إجازة المرحوم الشهيد الثاني خاتم المجتهدين زين الملة والحق والدين تغمده الله برضوانه، وأسكنه بحبوة جنانه، للشيخ حسين عز الدين بن الشيخ عبد الصمد وشرطت عليه لي وله سلوك الاحتياط، وأن لا ينساني في خلواته وعقيب صلواته، وأن يجيز لمن اختار وأحب.

وكتب أقر العباد حسن بن نور الدين الحسيني الشقطي عفى الله عنه وعن المؤمنين أجمعين والحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

٥٨ - صورة إجازة

الشيخ جعفر بن محمد العاملي للسيد أمير علي كيا قدس سره:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أمر بالتعلم والتعليم في محكم الآيات والقرآن الحكيم، وأرشد إلى التفقه في الدين في الكتاب المبين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين، محمد المبعوث بالشرع المنير، وعلى آله وعترته المعصومين الحافظين لقواعد الشرع والهادين إلى الصراط المستقيم، المرشدين لكل حال من أهل السموات والأرضين إلى يوم الدين.

وبعد: فإن حضرة السيد الأيد الجليل صاحب الفضل والإفضال الغني عن المبالغة والإطناب في الألقاب، الغالب على اسمه الشريف بأمر علي كيا، قد قرأ علي معظم الكتاب الجليل الذي لم يصنف مثله لمؤلف ولا مخالف، أعني الموسوم بقواعد الأحكام على مذهب الفرقة المحقة كذلك الكتاب الموسوم بإرشاد الأذهان في أحكام الإيمان قراءة مهذبة منقحة تشهد بفضله وعلو فهمه، ومقدار ذهنه في أكثر المسائل المشكلة والأماكن المعلقة، وقد أوضحت له في ذلك ما وصل إليه جهدي، وكان مع ذلك إفادته تزيد على الاستفادة وقد أجزت له رواية الكتابين عني عن مشايخي بالطريق المعهود بعد أن شرطت عليه الاحتياط في النقل، والتأمل في المعنى.

وكتب جعفر بن محمد العامليّ عومل بلطفه وكرمه، ليلة الخميس الموافقة ليلة أوّل العشر الثالث من شهر ذي الحجّة الحرام من شهور حجّة تسع وخمسين وتسع مائة، والحمد لله على نعمائه وحسن بلائه، وصلى الله على محمد وآله وسلّم.

٥٩ - صورة إجازة

الشيخ إبراهيم ابن الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي لولده الشيخ عبد الكريم قدس الله أرواحهم.

بسم الله الرحمن الرحيم، نحمدك يا من نصرنا فيما نأخذه للعمل بالأمر الشرعية، الواصلة أصولها إلينا بالثقات عن خير البرية، ونصليّ على محمد وعترته الطاهرة السنية.

وبعد: فلما كان المشترب في المستنبط للفروع من تلك الأصول وفي استنباطه الواصل إلينا بالوسائط العدول، طلب منّي الولد الفاضل الكامل التقي، عبد الكريم وفقه الله لمرضيه، بمحمد وآله (صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين) وصانه عن ارتكاب معاصيه إجازة العمل والرواية، علماً منه بأن الأصل في ذلك الدراية، فأجزت له أجزل الله عونته ما أجازته لي والذي أفضل أقرانه وأعدل أهل زمانه الشيخ الفاضل نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسيّ رواية وعملاً عن شيخه عمدة الأتقياء وعين الفضلاء الشيخ شمس الدين ابن المؤذن الجزيني، عن شيخه الشيخ ضياء الدين ابن خاتمة المجتهدين الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكّي العاملي عن والده رحمته، عن شيخه السيد عميد الدين بن الأعرج الحسيني، عن خاله الشيخ العلامة والبحر الفهامة جمال الملة والحق والدين والدنيا ابن المطهر الحلبيّ أحله الله تعالى محلّ الرضوان، عن مشايخه صاعداً إلى المعصوم عليه السلام.

وأجزت له ما أجازته والذي رواية وعملاً بالطريق المذكور إلى الشيخ فخر الدين عن والده الشيخ جمال الدين، عن مشايخه إلى المعصوم عليه السلام وأجزت له ما أجاز لي شيعي المدقق الشيخ الفاضل والنحرير الكامل شيخ الشيعة وركن الشريعة الشيخ عليّ بن الشيخ حسين بن عبد العالي الكركيّ تغمده الله برحمته عملاً ورواية مشافهة صريحاً بلفظه لا كناية.

وأجزت له جميع ما أجازته الشيخ السعيد الشهيد الثاني الشيخ زين الملة والدين بطريق إجازة والذي إلى المعصوم عليه السلام وهو مسلط عليها معروفة عنده، وجميع الطرق المذكورة مسلط عليها من الإجازات المذكورة.

وكتب الأحرف بيده الفانية الراجي عفورته إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي الميسي العامليّ عامله الله بلطفه وكرمه، وذلك بالنجف الأشرف المقدّس على مشرفه أفضل الصلاة والسلام، في أوائل شهر رمضان من سنة خمس وسبعين وتسعمائة.

٦٠ - صورة إجازة

المولى محمود بن محمد اللاهيجاني المذكور تلميذ الشهيد الثاني للسيد عماد الدين علي بن السيد هاشم قدس الله روحيهما :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي هدانا للصراط المستقيم ، وبعث لنا محمداً صلى الله عليه وآله للإرشاد والتعليم ، وأنزل إليه كتاباً معجزاً له وتبياناً للدين المبين ، ونصب أئمة لبيان ما فيه لا يفترقان إلى يوم الدين ، منهم تبدأ سبل الدراية ، وإليهم تنتهي طرق الرواية .

وبعد : فإن الأمير الكبير الأجلّ نجل سيد الأنبياء عليه وآله صلوات الله تعالى وسليل أكرم الأوصياء عليه سلام الله جلّ وعلا ، معدن العلم والفضل والتقوى ، الحسيب النسيب ، الوحيد الفريد ، التقى النقي ، المسمى بعماد الدين علي بن المبرور المغفور السيد هشام كساه الله تعالى حلل المراحم ، اللهم أيده في كل ما نوى وسهل سبيله إلى كل ما بغى ، استجاز من الفقير الحقير الكسير ، وكان السعي في إسعاف حاجته فرضاً ، فقدمت ما كان عندي لديه وليس المرء إلا ما يقدر عليه ، والله المستعان وعليه التكلان .

وأجزت له أدام الله تعالى أيامه وآتاه مأموله ومراده ، لفظاً وكتابة صريحاً لا كناية ، أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته إذا تحقق عنده أنه من مروياتي ، وهو كل ما روى وألف الشيخ الأجلّ الأكمل المحقق المدقق ، فقيه أهل البيت في دهره ، ومفتي الإمامية في عصره ، الشيخ نور الدين علي بن علي بن الحسين بن عبد العالي الشامي الكركي قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه ، وكل ما روى وصنف الشيخ السعيد والفقير النبيه الشهيد أسوة أهل التحقيق ، وقدوة ذوي التدقيق الشيخ زين الدين بن أحمد الشهير بابن الحجة قدس الله تعالى نفسه وطهر رسمه .

فإني أروي جميع مرويات الأول ومؤلفاته عن الشيخ العالم الفاضل العابد الزاهد ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن الشيخ التقى النقي الأوحدي أستاذ العلماء في زمانه ، وشيخ الفقهاء في أوانه علي بن عبد العالي الميسي نور الله تعالى مرقدهم ، وجعل أعلى غرف الجنان مسندهم ، وعن الشيخ الفاضل الكامل الصالح الفالح جمال الدين أحمد الشهير بابن أبي جامع جمع الله تعالى بينه وبين نبيه وأئمة عليهم السلام ، وهما يرويان عنه طاب ثراه ، وأروي جميع مرويات الشهيد الثاني ومصنفاته قدس الله تعالى نفسه وطهر رسمه ، عنه بلا واسطة .

وعنه عن عمدة العلماء الصالحين وزبدة الفقهاء المتقين الشيخ العالم محيي الدين ابن أحمد بن تاج الدين العاملي الميسي عن الشيخ ظهير الدين أبي إبراهيم جميعاً عن والده نور الدين علي بن عبد العالي الميسي ، عن شيخه السعيد ابن عمّ الشهيد شمس الدين محمد ابن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني ، عن الشيخ ضياء الدين علي نجل

الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي، عن والده حشرهم الله تعالى مع ساداتهم، ونفعنا من بركاتهم.

وعن ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم وجمال الدين أحمد بن أبي جامع كليهما عن الشيخ المحقق نور الدين علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي، عن الشيخ الإمام شيخ الإسلام زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري عن الشيخ القدوة الأوحد الفرد جمال الدين أبي العباس أحمد بن فهد جميع مصنفاته وجميع مروياته عن الشيخ الأجل زين الدين أبي الحسن علي بن الخازن بالحرم المقدس الحائري صلوات الله تعالى وسلامه على مشرفه رضي الله تعالى عنه وأرضاه عن الشيخ الإمام السعيد الشهيد محمد بن مكي جميع مصنفاته ومروياته وأسانيده، وطرقه قدس الله سره تعرف من أربعينه.

وللسيد السند الأمد الأوحد رواية جميع المذكور والمطوي مما لي روايته لمن شاء وأحبّ وعليه أن يحتاط كما هو شأنه، فإنه ليس بناكب عن الصراط من سلك سبيل الاحتياط، وكتب حامداً مصلياً مسلماً أحوج الخلق إلى عفو ربه الغني محمود بن محمد اللاهيجاني تجاوز الله عزّ وجلّ عنه وعن جميع آبائه وأمهاته وعن جميع المؤمنين والمؤمنات، وكان (فرغ - ظ) من تحرير ذلك يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة ٩٩٤ وكتب من خطّ المجيز في وسط سنة ١٠٠٢ إبراهيم بن محمد بن علي الحرفوشي. نقلت من خطّ قد كتب من خطّ المجيز تجاوز الله عن سيئاته، وحشره مع أئمته وساداته صلوات الله عليهم أجمعين.

٦١ - صورة إجازة

الشيخ محمود بن محمد بن علي بن حمزة الإهمالي للسيد الأمير معين الدين محمد بن شاه أبو تراب:

بسم الله الرحمن الرحيم، الله نحمد على ما علمنا من العلم والعمل، وإياه نشكر على ما آتانا من الشرع والدين وأكمل، حمداً وشكراً يملأ أرجاء الأرض وأقطار السماء، وعلى سيد رسله الذي أرسل بخير ما أنزل نصلي صلاة لا حدّ لها ولا منتهى، وعلى عترة الطاهرين قرناء الكتاب، وأمناء الدين، نسلم سلاماً فوق عدد العاديين وإحصاء المحصين.

أما بعد: فإن أحكام الشرع إنما تنقل وتروى وتعرف وتدرى بعد سيد الأنبياء من آله النجباء فإن أهل البيت بما فيه أدري فلا محالة جهالة ما لا يطابق طريقهم من وسوسة المتصوفة، ومغالطة ما لا يوافق سبيلهم من فسفة المتفلسفة فضلاً عما يمثل بالرأي القائسون، ويسؤل بالاستحسان المستحسنون، من سلك غير الآل الحد، وتزندق من بغير طريقهم تعبد، فلا بدّ من رواية قول الرسول وأقوالهم صلى الله عليهم وآلهم ليستنبط منها الأحكام، ومن دراية فعله وأفعالهم ليتأسى بها أولو الأفهام.

والذي تيسر في هذا الدهر من هذا الأمر إجازة السلف الصالح للخلف الفالح، وقد استجاز من الحقيير الفقير الكسير السيد السند الحسيب النسيب النقيب ذو المجدين وصاحب الرياستين، خيرة نجل سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين وخلاصة سلالة أمير المؤمنين عليه صلوات الله تعالى وملائكته والمؤمنين، الأمير معين الدين محمد ابن المغفور المبرور شاه أبو تراب بن أمير سلام الله بن أمير عماد الدين مسعود بن أمير صدر الدين محمد تغمده الله تعالى بالغفران، وآواهم أعالي غرف الجنان.

ولما كان إطاعة أمره سلمه الله تعالى من فروض الأعيان أسعفته بقدر الإمكان تحرزاً عن وخامة عاقبة العصيان، وإن كان شأنه أعلى الله تعالى مكانه ينهى مثله عن التصدي لمثل هذا الشأن، فتوكلت على الله جل جلاله، وأجزته أدام الله تعالى ظلاله أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته إذا تحققت عنده أنه من مروياتي.

وهو كل ما روى ودون الشيخ الأجل الأكمل المحقق المدقق فقيه أهل البيت في عصره، ومفتي الإمامية في دهره، الشيخ نور الدين علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه ونور ضريحه.

وجميع ما روى وألف الشيخ السعيد والفقير النبيه الشهيد، قدوة أهل التحقيق وأسوة ذوي التدقيق، الشيخ زين الدين بن أحمد شهر بابن الحاجة قدس الله تعالى نفسه وطهر رسمه.

فإني أروي جميع مرويات الأول ومصنفاته عن الشيخ العالم الفاضل الزاهد ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن الشيخ التقي النقي الأوحدي أستاذ العلماء في زمانه وشيخ الفقهاء في أوانه، علي بن عبد العالي الميسي نور الله مرقدهما، وجعل أعلى غرف الجنان مسندهما، وعن الشيخ العامل الفاضل الكامل الصالح الفالح جمال الدين الشهير بابن أبي جامع العاملي جمع الله تعالى بينه وبين نبيه وأئمة عليهم السلام وهما يرويان عنه قدس سره.

وأروي جميع مرويات الثاني ومؤلفاته قدس الله تعالى نفسه وطهر رسمه عنه بلا واسطة، وعن عمدة العلماء الصالحين وزبدة الفقهاء المتقين الشيخ العالم محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين العاملي الميسي وعن الشيخ ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم جميعاً، عن والده نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن شيخه السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي نجل الشيخ السعيد محمد بن مكّي، عن والده حشرهم الله مع ساداتهم، ونفعنا من بركاتهم.

وعن ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم وجمال الدين أحمد بن أبي جامع كليهما عن المحقق الشيخ نور الدين علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي، عن الشيخ الإمام شيخ الإسلام زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ القدوة الأوحيد الفرد جمال الدين أبي العباس أحمد بن فهد جميع مصنفاته وجميع مروياته عن الشيخ الأجل زين

الدين أبي الحسن عليّ بن الخازن بالحرم المقدّس الحائري صلوات الله وسلامه على مشرفه رضي الله تعالى عنه وأرضاه عن الشيخ الإمام السعيد الشهيد محمّد بن مكّي جميع مصنفاته ومروياته، وأسانيده وطرقه قدس الله تعالى سرّه تعرف من أربعينه، فليرو السيّد الأجد الأواحد جميع ذلك لمن شاء وقصد، وعليه أن يحتاط فإنّه ليس بناكب عن الصراط من سلك سبيل الاحتياط.

كتبه حامداً مصلياً مسلماً أحوج الخلق إلى عفوره الغنيّ محمود بن محمّد بن علي بن حمزة الأهمالي عفى الله تعالى عنهم يوم الخميس رابع عشر ربيع الأوّل سنة ٩٩٤.

صورة نسب الأمير معين الدين المذكور

الأمير معين الدين محمّد بن عماد الدين محمود الشهير بأبي تراب بن سلام الله بن مسعود ابن صدر أعظم الحكماء والعلماء محمّد بن غياث المسلمين وغوث المؤمنين مرشد الخلق إلى الحق منصور بن محمّد بن منصور بن إبراهيم بن إسحاق بن ضياء الحق والدين عليّ بن عربشاه بن أميران به ابن السيّد أمير بن الحسين بن الحسين بن علي النصيبي بن زيد الأعمش بن عليّ بن محمّد بن علي بن جعفر ابن قدوة المتقين برهان ذوي اليقين الشاهر سيفه في نصر الدين أبي جعفر أحمد السكين بن جعفر السيّد ابن شجاع آل محمّد الإمام السيّد محمّد ابن السيّد السديد والإمام السعيد الشهيد ثائر آل محمّد ﷺ أبي الحسين زيد الشهيد ابن الإمام المعصوم زين العابدين سيّد الساجدين أبي الحسن عليّ السجاد ابن قرّة عين نبيّ الرحمة سيّد شباب أهل الجنّة إمام الجنّ والإنس سيّد الثقلين أبي عبد الله الحسين ابن أمير المؤمنين وسيّد الوصيين باب مدينة العلم إمام الهدى وكهف الوري شمس الضحى بدر الدجى أسد الله الغالب مولانا ومولى الثقلين أبي الحسن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وعليهم أجمعين:

أولئك آبائي فجنني بمثلهم إذا جمعتنا يا جريير المجامع

٦٢ - صورة إجازة

الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي لولديه الجليلين الشيخ بهاء الدين محمّد والشيخ أبي تراب عبد الصمد قدس الله أرواحهم على ظهر إجازة الشهيد الثاني له:

بسم الله الرحمن الرحيم، نحمد الله كما يليق به، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله.

أما بعد: فقد أجزت لولديّ بهاء الدين محمّد وأبي رجب عبد الصمد حفظهما الله تعالى بعد أن قرأ عليّ ولدي الأكبر جملة كافية جميلة من العلوم العقلية والنقلية، جميع ما تضمنته هذه الإجازة، واحتوت عليه بالطرق المقررة فيها، وكذلك أجزت لهما أسبغ الله نعمه عليهما جميع ما تجوز لي روايته من طرق الخاصة والعامة، وجميع ما ألفته نظماً ونثراً شارطاً عليهما

الاحتياط في الرواية واتباع شرائطها المقررة عند أهل الرواية والدراية، بلغهما الله سبحانه وتعالى آمالهما، وأصلح في الدارين أحوالهما إنه جواد كريم.

قال ذلك بضمه ورقمه بقلمه أبوهما الشفيق الخاطيء المذنب، فقير رحمة ربه الغني حسين بن عبد الصمد الجباعي وفقه الله لمراضيه، وجعل مستقبله خيراً من ماضيه وكان ذلك يوم الثلاثاء ثاني شهر رجب المرجب المعظم سنة إحدى وسبعين وتسع مائة في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه وعلى آبائه وأبنائه أفضل الصلوات وأكمل التسليم.

مَجْلَدُ الْإِسْخَارِ

الجامعة للدراسات الإسلامية الأظهر عليهم السلام

تأليف

العلم لعائلة الحجة فزائلة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي قدس سره

تحقيق وتصحيح

لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين

طبعة منقحة ومزودة بتعليق

العائلة الشيخ عبيد بن علي الشاهرودي قدس سره

الجزء السادس بعد المائة

منشورات

مؤسسة الأعلی للمطبوعات

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٣ - صورة إجازة

الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني للسيد نجم الدين ابن السيد محمد الحسيني بالإجازة الكبيرة المعروفة :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين ، وصلواته على سيد الأولين والآخرين ، محمد المصطفى وعترته الطيبين الطاهرين .

وبعد: فيقول العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى حسن بن زين الدين العاملي عامله الله بلطفه وإحسانه ، وحق حسن رجائه لعفوه وغفرانه : إن إعطاء الحديث حقه من الرواية والدراية أمر مهم لمن أراد التفقه في الدين إذ مدار أكثر الأحكام الشرعية عليه ، وقد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم مزيد اعتناء بشأنه ، وشدة اهتمام بروايته وعرفانه ، فقام بوظيفته منهم في كل عصر من تلك الأعصار أقوام بذلوا في رعايته جهدهم ، وأكثروا في ملاحظته كدّهم ووكدهم فلله درهم إذ عرفوا من قدره ما عرفوا ، وصرفوا إليه من وجوه الهمم ما صرفوا .

ثم خلف من بعدهم خلف أضاعوا حقه وجهلوا قدره ، فاقصروا من روايته على أدنى مراتبها والقوا حبل درايته على غاربها ، واستمرت الحال كذلك زماناً عطلت فيه مجالسه ودروسه ، وأشفي من طول هجره دروسه .

ثم أتاح الله سبحانه بمقتضى حكمته من عرف قدره ، وبذل في خدمته وسعه ، فعمر دمه الدارسة وجدّد معالمه الطامسة ، وأيقظ من مراقد الغفلة رجالاً فهمهم أسراره ، وأراهم بعين البصيرة أنواره ، فرغبوا في سلوك سبيله ، وجهدوا على إحرازه وتحصيله ، لكنهم حيث انقطعت عليهم بتلك الفترة طريق الرواية من غير جهة الإجازة ، قلت حظوظهم من الدراية لاحتياجها والحال هذه إلى طول الممارسة ، وإكثار المطالعة والمراجعة والمتحملون لهذه الكلفة أقلّ قليل ، والأكثر إنما يمرون في معاهده عابري سبيل .

هذا وإن السيد الأجلّ الفاضل الأوحد الطاهر الورع الناسك خلاصة العلماء الأبرار ، وسلالة النجباء الأطهار ، السيد نجم ابن السيد المرحوم المبرور السيد محمد الحسيني أدام الله فضله ، وأطال بقاءه ، وأسبغ عليه نعماء ممتن ولّى شطر هذا المقصد وجه همته ، وظفر من مطالبه الجليلة ببغيته .

وقد التمس من هذا الضعيف الإجازة له ولولديه السعيدين الموفقين إن شاء الله تعالى السيد أبي عبدالله محمد والسيد أبي الصلاح علي أمداً الله لهما في العمر ، وجعلهما من أهل

العمل والعلم فأدّيت واجب إجابته، وأجزت له ولهما رواية جميع ما يجوز لي روايته بالطرق المتصلة إلى علمائنا السابقين مصتفي كتب الحديث عليه السلام وإلى غيرهم من علماء الأصحاب، بل وإلى كثير من علماء من عداهم من الفرق الإسلامية، على ما اقتضاه رأيهم في الرواية عنهم، وسنذكر أكثر هذه الطرق مفصلة إن شاء الله تعالى.

وينبغي أن يعلم أنّ الطرق المذكورة على كثرتها وانتشارها، قد انحصرت المهم منها في ثلاثة مواضع، فصارت ثلاث مراتب:

الأولى: مرتبة المتقدمين على الشيخ أبي جعفر الطوسي عليه السلام فإنّ الرواية عنهم بعد انتشارها بسبب تكثرهم عادت إلى الانحصار من حيث أنّ أكثر الطرق المتصلة بهم تجتمع في الرواية عن الشيخ ثم تأخذ في التفرق عليهم.

والثانية: مرتبة من تأخر عن الشيخ عليه السلام وتقدّم على الشهيد الأوّل، فإنّ الحال في انتشارها واجتماعها كالأولى.

الثالثة: مرتبة من تأخر عن الشهيد الأوّل إلى زمن شيخنا المبرور المقدس الشهيد الثاني والذي زين الملة والدين، قدّس الله نفسه فحالها كحال الأوّلين، ونحن نذكر طرق الرواية في كلّ واحدة من هذه المراتب بانفرادها، زيادة في التفصيل، ورغبة في التسهيل، فنقول:

أما الطريق إلى الرواية عن رجال المرتبة الأولى فهي أنّا نروي بالإجازة عن عدّة من أجلاء الأصحاب منهم شيخنا السيّد الجليل الفاضل نور الدين عليّ ابن السيّد الزاهد العابد السيّد حسين بن أبي الحسن الحسيني الموسويّ العامليّ والشيخ الجليل عزّ الدين حسين بن عبد الصمد الجباعي الحارثي والسيّد الأجلّ الناسك نور الدين عليّ ابن السيّد فخر الدين الهاشمي والشيخ الصالح أحمد بن سليمان العاملي عليه السلام بحق رواية الجميع إجازة عن والدي السعيد الشهيد رفع الله درجته كما شرفّ خاتمته، عن شيخه الفاضل نور الدين عليّ بن عبد العالي العاملي الميسريّ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين عليّ ابن الشيخ الجليل السعيد الشهيد شمس الملة والدين محمّد بن مكّي بن محمّد بن حامد العامليّ عن والده المذكور، قدس الله نفسه، عن الشيخ فخر الدين أبي طالب محمّد ابن الشيخ العلامة جمال الملة والدين أبي منصور الحسن بن المطهر، عن والده عليه السلام، عن شيخه الإمام الجليل المحقق نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيّد السعيد شمس الدين فخر بن معدّ الموسوي، عن الشيخ سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القميّ، عن الشيخ العماد أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبريّ، عن الشيخ أبي عليّ الحسن ابن الشيخ الإمام أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ، عن والده قدس الله روحه جميع مروياته ومصنّفاته التي من جملتها كتاب تهذيب الأحكام وكتاب الاستبصار.

وقد علم أنّ روايات من تقدّم من أصحاب النبي ﷺ والأئمة المعصومين وسائر رواة الحديث من سلفنا الصالحين، وعلماثنا المجتهدين، تنتهي بأجمعها إلى هذا الشيخ رضي الله عنه، فهي كلّها داخلة في عموم مروياته، وقد ذكر طرقه إليهم في الفهرست مفضّلة، ونحن نذكر من ذلك المهمّ، ونحيل معرفة الباقي على المراجعة عند الحاجة.

فيروي الشيخ رضي الله عنه كتاب الكافي للإمام الجليل أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه عن الشيخ أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بالمفيد قدس الله نفسه عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الشيخ أبي جعفر الكليني وكذا سائر روايات الكليني ومصنّفاته، فإنّ الشيخ يرويها بهذا الطريق عنه.

ويروي كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الإمام الصدوق الفقيه أبي جعفر محمّد بن عليّ ابن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه وكذا جميع رواياته وكتبه التي من جملتها كتاب مدينة العلم والأمالى وعلل الشرائع والأحكام عن الشيخ المفيد، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد ابن عليّ بن بابويه.

ويروي عن الشيخ المفيد والشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبيد الله الغضائريّ والسيد الأجلّ المرتضى علم الهدى ذي المجدين عليّ بن الحسين الموسوي قدس الله نفسه وأخيه السيد الرضي جميع مصنّفاتهم ورواياتهم بلا واسطة.

ويروي عن الشيخ أبي عمرو محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشي رضي الله عنه بواسطة جماعة منهم الشيخ المفيد عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن الكشي.

ويروي عن الشيخ أبي الحسن عليّ بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق بطريقه السابق، عن ولده عنه جميع رواياته وعنه عن الشيخ أبي القاسم سعد بن عبدالله القمي والشيخ أبي العباس عبدالله بن جعفر الحميري جميع رواياتهما وعن سعد بن عبدالله، عن الشيخ أبي جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمي جميع كتبه ورواياته، وعن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد الأهوازيّ والحسن بن محبوب الكوفيّ جميع كتبهما ورواياتهما.

وبالإسناد عن الصدوق، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن بن الوليد القميّ جميع رواياته، وعن ابن الوليد، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الصفّار القميّ جميع كتبه ورواياته.

وأما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثانية، فنروي بالإسناد عن شيخنا الشهيد الأوّل، عن الشيخ الإمام المحقّق فخر الملة والدين أبي طالب محمّد ابن الشيخ الإمام جمال الملة والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر والسيد الجليل الطاهر عميد الدين عبد المطلب ابن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمّد بن عليّ بن الأعرج الحسيني والسيد

الأجلّ العلامة النسابة النقيب تاج الدين أبي عبدالله محمّد بن القاسم ابن معيّة الحسيني الديباجي، والسيد الجليل العريق الأصيل أبي طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمّد بن الحسن ابن زهرة الحلبيّ والسيد الكبير الفاضل نجم الدين مهنا بن سنان المدني والشيخ الإمام العلامة ملك العلماء المحققين قطب الملة والدين محمّد بن محمّد الرازي صاحب شرحي المطالع والشمسيّة، والشيخ الفاضل العالم الأديب رضي الدين أبي الحسن عليّ ابن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي والشيخ الفاضل أبي الحسن علي بن طراد المطار آبادي جميع كتبهم ورواياتهم.

وعنهم جميعاً، عن الشيخ الإمام العلامة جمال الإسلام والمسلمين الحسن بن مطهر جميع مصنفاته ورواياته.

ح: وعن السيد تاج الدين بن معيّة، عن جثمّ غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره وأساؤهم مسطورة بخطفه في إجازته لشيخنا الشهيد الأوّل وهي عندي فأنا أورد كلامه فيها بعينه وهذه صورته:

فمن مشايخي الذين يروي عني عنهم: مولانا الشيخ الإمام الربّاني السعيد جمال الدين أبو منصور الحسن بن المطهر قدس الله روحه والشيخ السعيد صفّيّ الدين محمّد بن سعيد والشيخ السعيد المرحوم نجم الدين أبو القاسم عبد الله بن حملات والسيد الجليل السعيد جمال الدين يوسف بن ناصر بن حمّاد الحسينيّ والسيد الجليل السعيد جلال الدين جعفر بن عليّ ابن صاحب دار الصخر الحسينيّ وشيخي السعيد المرحوم علم الدين المرتضى عليّ بن عبد الحميد بن فخّار الموسوي والسيد الجليل السعيد المرحوم رضي الدين أبو القاسم عليّ ابن السيد السعيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحسيني ووالدي السيد السعيد أبو جعفر القاسم بن الحسين بن معيّة الحسيني والقاضي السعيد المرحوم تاج الدين أبو علي محمّد ابن محفوظ بن وشاح والسيد السعيد المرحوم صفّيّ الدين محمّد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي والسيد السعيد المرحوم صفّيّ الدين محمّد بن محمّد بن أبي الحسن الموسوي والعدل الأمين المرحوم جلال الدين محمّد ابن السعيد المرحوم شمس الدين محمّد بن أحمد بن الكوفي الهاشمي والسيد السعيد المرحوم كمال الدين الرضيّ الحسن بن محمّد بن محمّد الأوي الحسيني والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن عليّ بن يوسف بن عروة الحلبي والشيخ السعيد مهذب الدين محمود بن يحيى بن محمود بن سالم الشيباني الحلبيّ والسيد السعيد المرحوم ناصر الدين عبد المطلب بن بدشاه الحسيني الخزري صاحب التصانيف السائرة والشيخ الزاهد السعيد المرحوم كمال الدين عليّ بن الحسين بن حمّاد الواسطي والسيد السعيد المرحوم فخر الدين أحمد بن عليّ بن عرفة الحسيني والسيد الإمام السعيد المرحوم مجد الدين أبو الفوارس محمّد ابن شيخنا السعيد المرحوم فخر الدين عليّ بن محمّد بن الأعرج الحسيني والسيد الإمام السعيد المرحوم ضياء الدين عبد الله ابن السيد

السعيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن الأعرج الحسيني والشيخ العالم شمس الدين محمد بن الغزال المصري الكوفي .

قال: ومن مشايخي الذين استفدت منهم من أراش جناحي وأذكي مصباحي وحباني نفائس العلوم وأبرأ داء نفسي من الكلوم، وهو درة الفخر وفريدة الدهر، مولانا الإمام الرباني عميد الملة والحق والدين أبو عبد الله عبد المطلب بن الأعرج أدام الله شرفه، وخصص بالصلاة والسلام سلفه، فهو الذي خرّجني ودرّجني وإلى ما يسر الله تعالى من العلوم أرشدني، فالله يجازيه أحسن الجزاء بمته وكرمه .

ومنهم مولانا الشيخ الإمام العلامة بقية الفضلاء، أنموذج العلماء، فخر الملة والحق والدين، محمد بن المطهر حرس الله نفسه، وأنمي غرسه، ومنهم الشيخ الإمام العلامة أوحده عصره نصير الملة والحق والدين علي بن محمد بن علي القاشي والشيخ العالم الفقيه الفاضل الكامل رضي الدين علي بن أحمد بن المزيدي حرسهما الله .

وممن صاحبته واستفدت منه فرويت عنه وروى عني السيد الجليل الفقيه العالم عز الدين الحسن بن أبي الفتح بن الذهان الحسيني والشيخ السعيد المرحوم جمال الدين أحمد ابن محمد بن الحداد والشيخ العالم الفاضل شمس الدين محمد بن علي بن غني والفقيه السعيد المرحوم قوام الدين محمد ابن الفقيه رضي الدين علي بن مطهر . وممن رويت عنه من المشايخ أيضاً الفقيه السعيد المرحوم ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر .

ح: وعن الشيخين رضي الدين علي بن المزيدي وأبي الحسن علي بن طراد عن الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي صاحب كتاب الرجال جميع كتبه ورواياته، وعنهما عن الشيخ صفّي الدين محمد ابن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد جميع رواياته، وقد مرّ في عداد مشايخ السيّد تاج الدين أيضاً . وعن الشيخ علي بن طراد، عن الشيخ نجم الدين بن حملات وقد مرّ أيضاً وعن الشيخ رضي الدين، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السبي القسبي جميع رواياته وهذا الشيخ يروي عن جماعة من أجلاء الأصحاب وسنوضح ذلك إن شاء الله .

ويروي شيخنا الشهيد الأوّل أيضاً عن السيد الأجلّ شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي العلوي الموسوي عن الشيخ الإمام العلامة الزاهد الورع الحافظ كمال الدين علي ابن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد الواسطي جميع رواياته وكذا عن السيد السعيد العلامة أبي عبد الله محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي وقد ذكرنا في عداد مشايخ السيّد تاج الدين بن معية .

ح: وعن العلامة جمال الملة والدين، وعن والده الشيخ سديد الدين يوسف والشيخ المحقّق إمام الطائفة وفقهها نجم الملة والحق والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى

ابن الحسن بن سعيد الحلبي وابن عمه الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد والسيد بن الإمامين السعديين البديلين رضي الدين أبي القاسم عليّ وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني موسى بن جعفر بن محمد الطاوس الحسيني، والوزير السعيد سلطان العلماء المحققين خواجه نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدي رحمتهما أجمعين جميع كتبهم ورواياتهم.

وقد ذكر العلامة في بعض إجازاته نبذاً من أحوال الجماعة المذكورين أحببنا إيرادها هنا فقال عند ذكره للمحقق أبي القاسم بن سعيد قدس الله نفسه: وهذا الشيخ كان أفضل أهل زمانه في الفقه.

قلت: لو ترك التقييد بأهل زمانه لكان أصوب إذ لا أرى في فقهائنا مثله على الإطلاق رضي الله عنه.

وقال عند ذكره للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنه: كان زاهداً ورعاً وذكر في شأن السيد بن رضي الدين عليّ وجمال الدين أحمد ابني طاوس ما هذا لفظه: وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان، وكان رضي الدين عليّ رحمتهما صاحب كرامات حكى لي بعضها وروى لي والدي رحمة الله عليه البعض الآخر.

وذكر في موضع آخر أن السيد رضي الدين رحمتهما كان أزهده أهل زمانه.

وقال: عند ذكره للمحقق نصير الدين الطوسي: كان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية، وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق، نور الله ضريحه قرأت عليه إلهيات الشفا لأبي علي بن سينا وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه رحمتهما ثم أدركه الموت المحتوم قدس الله روحه.

وذكر في شأن الشيخ مفيد الدين بن جهيم أنه كان فقيهاً عارفاً بالأصولين.

قال وكان الشيخ الأعظم خواجه نصير الدين محمد بن الحسين الطوسي قدس الله روحه وزيراً للسلطان هولاءكو فأنفذه إلى العراق، فحضر إلى الحلة فاجتمع عنده فقهاؤها فأشار إلى الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وقال: من أعلم هؤلاء الجماعة فقال: كلهم فاضلون علماء إن كان واحد منهم مبرزاً في فنّ كان الآخر مبرزاً في فنّ آخر، فقال: من أعلمهم بالأصولين؟ فأشار إلى والدي سيد الدين يوسف بن المطهر وإلى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم، فقال: هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام وأصول الفقه، فتكدر الشيخ يحيى بن سعيد وكتب إلى ابن عمه أبي القاسم يعتب عليه وأورده في مكتوبه آياتاً وهي:

لا تهزن من عظيم قدر وإن كنت مشاراً إليه في التعظيم

فالبليب الكريم ينقص قدراً بالتعدي على البليب الكريم

ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها وبالتحريم
 كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهيم، ولم تذكرني، فكتب إليه يعتذر إليه ويقول: لو سألك
 خواجه مسألة في الأصولين، ربّما وقفت، وحصل لنا الحياء.
 وعن السيد الفاضل تقي الدين بن داود، عن المحقق نجم الدين أبي القاسم بن سعيد
 والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس وولده السيد سعيد غياث الدين عبد الكريم جميع
 كتبهم ورواياتهم.

وعن الشيخ كمال الدين عليّ بن الحسين بن حماد الواسطي، عن السيد غياث الدين أيضاً
 وعن السيد غياث الدين عن الإمام السعيد خواجه نصير الدين وعن الشيخ فخر الدين ابن
 المطهر، وعن عمّه الإمام رضي الدين أبي الحسن عليّ بن يوسف بن المطهر وعن السيد
 عميد الدين عن والده السعيد مجد الدين أبي الفوارس وخاله الشيخ رضي الدين عليّ بن
 المطهر، وعن الشيخ رضي الدين بن مطهر عن والده الشيخ سديد الدين يوسف والشيخ نجم
 الدين جعفر بن سعيد.

وعن الشيخ رضي الدين عليّ بن أحمد المزديّ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح
 القسّيني عن المحقق نجم الدين بن سعيد وعن الشيخ كمال الدين بن حماد الواسطي، عن
 الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ نجم الدين جعفر بن محمّد بن جعفر بن هبة الله ابن
 نما والشيخ الإمام العلامة كمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني والشيخ السعيد شمس
 الدين محفوظ بن وشاح بن محمّد والشيخ الفقيه شمس الدين محمّد بن صالح القسّيني وقد
 مرّت رواية الشيخ كمال الدين هذا عن السيد غياث الدين بن طاوس أيضاً.

وعندي بخط شيخنا الشهيد إجازة السيد غياث الدين لهذا الرجل، وكذا إجازتا الشيخ
 نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ نجم الدين جعفر بن نما له وهاتان الإجازتان فيهما
 استيفاء زائد لطرق الرواية وسننقل منهما المهمّ في مواضعه.
 وأما إجازة السيد غياث الدين فذكر في أولها ما هذا نصّه:

استخرت الله سبحانه وأجزت للأخ في الله تعالى العالم الفاضل الصالح الأوحد الحافظ
 المتقن الفقيه المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة عليّ ابن الشيخ الإمام الزاهد
 بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حماد بن أبي الخير الليثي نسباً الواسطي مولداً ومنشئاً
 أن يروي عني ما صحّ من مقرواتي ومسموعاتي ومروياتي ومستجازاتي ومناولاتي
 ومجموعاتي ومصنّفاتي وشعري، وكلّ ما له مدخل في الرواية ممّا مضى أو يتجدّد، بشرطه
 عند أربابه، فهو موضع ذلك ومظنّته.

ثمّ قال فيها: ومن مشايخي الوزير السعيد نصير الدين الطوسي وكمال الدين ميثم بن عليّ
 بن ميثم البحراني.

وقال أيضاً: وليرو عني أدام الله فوائده ما أجازته لي والذي وعمي رضي الدين علي بن موسى بن طاوس رحمته الله من مروياتهما ومصنفاتهما وخطبهما ونظمهما ونثرهما وكل ما يصح روايتهم له من جميع العلوم على اختلاف أنواعها فإن مصنفاتهما كثيرة جداً. وديوان شعر والذي فليرو ذلك عني محتاطاً في الرواية لي وله إن شاء الله.

وقد مر أن شيخنا الشهيد الأوّل يروي عن السيّد شمس الدين محمّد بن أبي المعالي الموسوي، عن الشيخ كمال الدين المذكور وعندنا بخط الشهيد رحمته الله إجازة الشيخ كمال الدين للسيّد المذكور، مشيراً فيها إلى الإجازات الثلاث المذكورة، وأذن له في رواية ما تضمنته عن المشايخ الثلاثة الذين رواها عنهم وأضاف إلى ذلك الرواية عن المشايخ الثلاثة الأخر المذكورين آنفاً، ولم يتعرّض لتفصيل ما رواه عنهم.

ولكن عندنا أيضاً إجازة السيّد شمس الدين لشيخنا الشهيد بخط السيّد وفيها تفصيل بعض ما أجمل في كلام الشيخ كمال الدين، فذكر أن الشيخ كمال الدين ميثم بن عليّ البحراني أجاز للشيخ كمال الدين بن حماد المذكور جميع مصنفاته، وأنّ الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح روى له جميع ما قرأه وسمعه وأجيزت له روايته، وبقي الإجمال في روايته عن الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح، ولم أفق على طريق للرواية عنه سوى هذه.

وكان هذا الشيخ من أعيان علمائنا في عصره، ورأيت بخط شيخنا الشهيد الأوّل في بعض مجاميعه حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ، وفيها تنبيه على ما قلناه.

فمنها أنه كتب إلى الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد أبياتاً من جملتها:

أغيب عنك وأشواقني تجاذبني	إلى لقائك جذب المغرم العاني
إلى لقاء حبيب شبه بدر دجى	وقد رماه بإعراض وهجران

ومنها:

قلبي وشخصك مقرونان في قرن	عند انتباهي وعند النوم يغشاني
حللت متي محل الروح في جسدي	فأنت ذكري في سرّي وإعلاني
لولا المخافة من كره ومن ملل	لطال نحوك تردادي وإتياني
يا جعفر بن سعيد يا إمام هدى	يا أوحده الدهر يا من ما له ثاني
إني بحبك مغرى غير مكترث	بمن يلوم وفي حبّك يلحاني
فأنت سيّد أهل الفضل كلهم	لم يختلف أبداً في فضلك اثنان

ومنها:

في قلبك العلم مخزون بأجمعه	تهدي به من ضلال كلّ حيران
وفوك فيه لسان حشوه حكم	تروي به من زلال كلّ ظمآن
وفخرك الراسخ الراسي وزنت به	رضوى فزاد على رضوى، وثهلان

وحسن أخلاقك اللاتي فضلت بها
تغني عن المآثرات الباقيات ومن
يا من على درج العلياء مرتقياً
فأجابه المحقق رحمته بهذه الأبيات:

لقد وافت فضائلك العوالي
فضضت ختامهنّ فخلت أني
وجال الطرف منها في رياض
فكم أبصرت من لفظ بديع
وكم شاهدت من علم خفي
شربت بها كؤوساً من معاني
ولكنني حملت بها حقوقاً
فسرياً بالفضائل بي رويداً
وحمل ما أطيق به نهوضاً
فقد صيرتني لعلاك رقاً

وكتب بعدها نثراً من جملته:

ولست أدري كيف سوّغ لنفسه الكريمة مع حنوّه على إخوانه، وشفقته على أوليائه وغلّانه
إثقال كاهلي بما لا يطيق الرجال حمله، بل تضعف الجبال أن تقلّه، حتى صيرني بالعجز عن
مجازاته أسيراً، ووقفني في ميدان محاوراته حسيراً، فما أقابل ذلك البر الوافر، ولا أجازي
ذلك الفضل الغامر، وإني لأظنّ كرم عنصره، وشرف جوهره، بعثه على إفاضة فضله، وإن
أصاب به غير أهله. أو كأنّه مع هذه السجية الغراء، والطوية الزهراء استملى بصحيح فكرته
وسليم فطرته الولاء من صفحات وجهي، وفلتات لساني، وقرأ المحبّة من لحظات طرفي،
ولمحات شأني، فلم ترض همّته العلية عن ذلك الإيماء بدون البيان، ولم يقتنع لنفسه الزكية
عن ذلك الخبر إلا بالعيان، فحرّك ذلك منه بحراً لا يسمح إلا بالدرر، وحجراً لا يترشح بغير
الفقر، وإنما أستمدّ من إنعامه الاقتصار على ما يطوع به من البرّ حتى أقوم بما وجب عليّ من
الشكر إن شاء الله.

ويروي شيخنا الشهيد الأوّل رحمته عن الشيخين الجليلين نجم الدين جعفر ونجيب الدين
يحيى ابني سعيد من طريقين أعلى مما سبق:

أما عن المحقّق فذكر والذي قدّس سرّه أنّ الشهيد رحمته يروي عن الشيخ الإمام البليغ
جلال الدين محمّد ابن الشيخ الإمام ملك الأدباء شمس الدين محمّد بن الكوفي الهاشمي
الحائري عن المحقّق رحمته بغير واسطة، وأما عن الشيخ يحيى فوجدت بخط الشيخ جلال

الدين أبي محمد الحسن ابن الشيخ نظام الدين أحمد ابن الشيخ الإمام نجيب الدين محمد بن نما الحلبي أنه أجاز لشيخنا الشهيد جميع ما أجاز له روايته الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، فهو يروي عنه بغير واسطة.

ويروي العلامة رحمته عن والده والشيخ السعيد نجم الدين أبي القاسم بن سعيد والسيد الجليل جمال الدين أحمد بن طاوس عن السيد السعيد المرتضى إمام الأدباء والنسب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي جميع تصانيفه وعن والده، عن السيد فخار، عن الشيخ المحقق فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلبي جميع مصنفاته ورواياته.

ولشيخنا الشهيد الأول طريق إلى السيد فخار أعلى من الطريق المذكور برواية العلامة، وهو عن الشيخ رضي الدين علي بن المزيدي عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح القسيني، عن السيد فخار، وعن الشيخ شمس الدين المذكور، عن الشيخ الإمام الفقيه الجليل نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نماء الحلبي جميع رواياته.

وعندي بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طومان ابن أحمد العاملي وذكر فيها أنه يروي عن السيد فخار والشيخ نجيب الدين بن نما وجماعة آخرين، وقال عند ذكره للرواية عن السيد فخار أنه قرأ عليه في سنة ثلاثين وستمائة بداره بالحلّة، وأنه روي له عن الفقيه محمد بن إدريس وعن غيره من مشايخه قال: وهي السنة التي توفي فيها رحمة الله عليه.

وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما أنه أجاز له جميع ما قرأه وسمعه وأجيز له وأذن له في روايته في تواريخ آخرها جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وستمائة. ومما ذكره في هذه الإجازة أنه قرأ على السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي العلوي الحسيني وأنه أجاز له في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بمشهد السعدي بالحلّة وذكر أيضاً أنّ الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي روى له ولجماعة في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

قال: وقرأت على السيد المولى العالم الفقيه النقيب الطاهر سيد الطالبين رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن محمد بن طاوس قدس الله روحه كتابه المسمى بكتاب الأسرار في ساعات الليل والنهار، وكتب محاسبة الملائكة الكرام أواخر كل نهار، من الذنوب والآصار، وسمع بقراءتي جماعة منهم ولدي إبراهيم والفقيه يوسف بن حاتم الشامي والفقيه أحمد بن محمد العلوي النسابة والنقيب نجم الدين محمد ابن الموسوي وصفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني وسألته الإجازة لي ولأولادي جعفر وإبراهيم وعليّ والجماعة

السامعين لجميع ما رواه وصنّفه وألّفه وقرأه وسمعه وما أجزى له ، فأذن في ذلك وكتب بخطه في جمادى الأولى سنة أربع وستين وستمئة ، قال : وهي السنة التي انتقل فيها إلى الله رضوان الله عليه .

وذكر أيضاً أنّ والده أحمد بن صالح روى له في سنة خمس وثلاثين وستمئة عن الفقيهين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني ، وقوام الدين محمّد بن محمّد البحراني والشيخ الفقيه عليّ بن فرج السورايي بطرقهم إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي وسنذكرها عند بيان انتهاء رواية أهل هذه المرتبة عن رجال المرتبة السابقة إلى الشيخ .

وذكر أنّ الفقيه راشد بن إبراهيم روى لوالده في سنة خمس وستمئة قبل وفاته بشهور قليلة ، وأنّ قوام الدين روى له في سنة ثمان وثمانين وخمسمئة .

قال : ورويت عن الفقيه المعظم السعيد شيخ الطائفة نجم الدين جعفر بن سعيد جميع ما صنّفه وألّفه ورواه وكنيت في زمن قراءتي على شيخنا الفقيه نجيب الدين محمّد بن نما أتردد إليه أواخر كلّ نهار ، وحفظت عليه كتابه المسمّى نهج الوصول إلى معرفة الأصول في أصول الفقه ، وشرحه لي ، وقرأت كتاب الجامع في الشرائع تصنيف الفقيه السعيد المعظم شيخ الشيعة في زمانه نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن أحمد بن سعيد عليه أجمع ، وسمع بقراءتي جماعة منهم النقيب الطاهر العالم الزاهد جلال الدين محمّد بن علي بن طاوس والفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشاميّ والوزير شرف الدين أبو القاسم عليّ ابن الوزير المعظم مؤيد الدين محمّد بن العلقمي .

قال : وروى لي محمّد بن أبي البركات الصنعاني في سنة ست وثلاثين وستمئة بمعاملة ميسان من بلاد البصرة عن عربيّ بن مسافر الفقيه وذكر بقية إسناده إلى الشيخ وسنورده في محله .

ورأيت لهذا الشيخ إجازة أخرى بخط شيخنا الشهيد الأوّل ، وفيها نحو ما في هذه ، وزيادة الرواية عن السيّد الجليل جمال الدين أحمد بن طاوس قدّس الله نفسه فذكر ما هذا لفظه : ومن ذلك كتب السيّد الفقيه القدوة ، أوحد زمانه أبي الفضائل جمال الدين أحمد بن طاوس رحمته فإنني سمعت أكثرها عليه ورويتها عنه رحمته .

وقال في هذه الإجازة أيضاً : أذن لي السيّد شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي في الرواية عنه سنة ثلاثين وست مائة لأنّه جاء إلى بلادنا وخدمناه وكنيت أنا صبيّ أتولّى خدمته ، قال : ولما أجاز لي قال لي : ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به .

ووجدت بخط شيخنا الشهيد في آخر الإجازة السابقة تحت خطّ الشيخ محمّد بن صالح كاتبها ما هذا لفظه : أروي جميع هذه عن الشيخ العلامة الأديب رضيّ الحقّ والدين أبي الحسن عليّ ابن المرحوم المغفور العالم الشيخ السعيد جمال الدين أحمد الحلّي المعروف

بابن المزيدي عن المجيز المرحوم بلا واسطة قال: وقد أجزت روايتها ورواية جميع ما صنفته وألفته ورويته لأولادي الثلاثة رضي الدين أبي طالب محمد، وضياء الدين أبي القاسم علي، وجمال الدين أبي منصور الحسن، أسأل الله جلّ جلاله أن يصلي علي محمد وآل محمد، وأن يبلغني فيهم أمني من كل خير، وأن يجعلهم أولياء الله مطيعين له، وأن يجعل لهم ذرية صالحة عالمين إنّه أرحم الراحمين.

ثم قال: وقد كان والدي جمال الدين أبو محمد مكّي رحمته الله من تلامذة المجاز له الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان والمترددين إليه إلى حين سفره إلى الحجاز الشريف ووفاته بطيبة في نحو سنة ثمان وعشرين وسبعمائة أو ما قاربها رحمة الله عليهم أجمعين.

ووجدت بخطه أيضاً أنّ السيد الجليل أبا طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن زهرة الحسيني المتقدم ذكره في جملة مشايخه الذين يروي عنهم أخبره أنّ عمّه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الإمام نجم الدين طومان بن أحمد العاملي رواية عامة، وقرأ عليه كتاب الإرشاد في الفقه.

ولشيخنا الشهيد من السيد أبي طالب المذكور إجازة عامة، وهي عندي أيضاً بخط السيد وروايته فيها عن العلامة جمال الدين بن المطهر وعن عمّه السيد الأجلّ الإمام الطاهر المعظم علاء الملة والدين أبي الحسن علي بن محمد بن زهرة وذكر أنّهما أجازا له إجازة عامة، فيكون لشيخنا الشهيد طريق إلى الشيخ نجم الدين طومان عن السيد أبي طالب عن عمّه، ولكن من حيث أنّ له إلى المجيز المذكور أعني الشيخ محمد بن صالح طريقاً أعلى من رواية الشيخ طمان عنه لم يتعرّض لرواية مضمون الإجازة المذكورة عن الشيخ طمان.

وفي كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلاله قدر الشيخ طمان وصورة لفظه في صدر الإجازة له هكذا: قرأ عليّ الشيخ الأجلّ العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طومان بن أحمد الشامي العاملي كتاب النهاية في الفقه تصنيف شيخنا الفقيه السعيد المعظم أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة، تدلّ على فضله ومعرفة، ثم قال: وقرأ عليّ بعد ذلك كتاب الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، وشرحه له وعرفته ما وصل جهدي إليه من صحيح الأخبار وغيرها، ثم قرأ عليّ بعد ذلك الجزء الأوّل من المبسوط والثاني منه وفصولاً من الثالث قراءة محقق لما يورده. ووجدت في عدة مواضع غير هذه الإجازة ثناء على هذا الرجل ومدحاً له رحمته الله.

ويروي شيخنا الشهيد عن السيد الأجلّ شمس الدين محمد بن أبي المعالي عن الشيخ كمال الدين عليّ بن حماد الواسطي، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما جميع رواياته.

وبالإسناد عن الشيخ نجيب الدين محمد، عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي الحائري جميع كتبه ورواياته.

وعن الشيخين العالمين أبي الفرج علي بن الشيخ الإمام قطب الدين أبي الحسين الراوندي وأبي الحسن علي بن يحيى بن علي الخياط جميع رواياتهما وعن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط عن الشيخ الأجلّ الفقيه العالم أبي جعفر محمد بن إدريس العجلي والشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الأسدي والشيخ العالم المقرّي أبي عبد الله محمد بن هارون المعروف والده بالكال والشيخ الفقيه العالم عبد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن النصير الطوسي والشيخ المقرّي جعفر بن أبي الفضل محمد بن محمد بن شعرة الجامعي جميع رواياتهم ومصنّفاتهم.

وعن الشيخ أبي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين الراوندي عن والده والسيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي الراوندي الحسني والشيخ الإمام السعيد جمال الدين أبي الفتح الخزاعي الرازي المفسر والشيخ الإمام السعيد سديد الدين محمود بن علي الحمصي والشيخ الإمام العلامة أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي جميع كتبهم.

وعن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الزاهد أبي الحسين ورام ابن أبي فراس كتابه المجموع وهو كبير ويعرف بتنبه الخاطر ونزهة الناظر، وعن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين بن الحسن بن البطريق جميع رواياته ومصنّفاتة التي من جملتها كتاب العمدة وكتاب اتفاق صحاح الأثر في إمامة الاثني عشر، وكتاب الردة على من أهمل النظر في تصفّح أدلة القضاء والقدر، وكتاب نهج العلوم إلى نفي المعدوم، المعروف بسؤال أهل حلب وكتاب تصفّح الصحيحين في تحليل المتعتين، وله كتب أخرى غير هذه، وحكى الشيخ نجم الدين بن نما عن والده أنّ الشيخ محمد بن جعفر قرأ هذه الكتب المعدودة وكتباً أخرى من تصانيف الشيخ أبي الحسين بن البطريق عليه وأجاز له جميع روايته ومؤلفاته.

وبالإسناد أيضاً عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ المقرّي أبي عبد الله محمد بن هارون المعروف والده بالكال جميع كتبه ورواياته وعذ من جملة كتبه مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن وكتاب متشابه القرآن وكتاب اللحن الجلي واللحن الخفي.

وعن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي محمد جعفر بن أبي الفضل بن شعرة الجامعاني جميع رواياته وعن ابن جعفر أيضاً عن الشيخ الفقيه أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن ردة جميع رواياته، وعن ابن جعفر عن الشريف الأجلّ شرفشاه بن محمد بن زيارة والشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل، عن الشريف محمد المعروف بابن الشريف الجمل الهجري، عن البصرويّ كتاب المفيد في التكليف له، وكانت رواية ابن جعفر للكتاب عن السيد شرفشاه وأبي الفضل شاذان قراءة عليهما في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وخمسائة.

ويروي شيخنا الشهيد أيضاً عن السيد شمس الدين بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال

الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيّد السعيد الفقيه محيي الدين أبي حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي جميع رواياته .

وعن السيّد محيي الدين، عن الشيخ محمد بن إدريس والشيخ الإمام العالم أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله ﷺ والشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني جميع مروياتهم ومصنّفاتهم .

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى في إجازته للشيخ كمال الدين بن حمّاد أنّ السيّد محيي الدين ابن زهرة المذكور قال: إنّ الشيخ محمد بن إدريس ناوله من مصنّفات كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، وأنّه أجاز له روايته ورواية جميع ما ألفه ورواه، وذكر فيها أيضاً أنّ السيّد محيي الدين أخبره أنّ الشيخ شاذان بن جبرئيل أجاز له رواية جميع مصنّفات بعد أن قرأ عليه منها بدمشق سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة كتاب إزاحة العلة في معرفة القبلة قال: وقرأت عليه أيضاً بدمشق في سنة أربع وثمانين وخمسمائة كتاب تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم .

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما في الإجازة المذكورة سابقاً أنّ والده أجاز له أن يروي عنه عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي كتاب إزاحة العلة في معرفة القبلة من سائر الأقاليم تصنيف الشيخ الفقيه أبي الفضل شاذان بن جبرئيل رحمته الله عن مصنّفه رحمته الله وبالإسناد عن السيّد محيي الدين عن عمّه السيّد الأجلّ الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني جميع مصنّفات بعضها بغير واسطة وبعضها بواسطة والده الشريف أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة .

قال الشيخ نجيب الدين بن سعيد: أخبرني السيّد محيي الدين أنّه قرأ على عمّه من مصنّفات مسألة في الردّ على المنجمين، ومسألة في أنّ نظر الكامل العقل على انفراده كاف في تحصيل المعارف العقلية في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة قال: ثمّ قرأتها عليه رحمته الله في سنة أربع وثمانين وخمسمائة ومسألة في نفي الرؤية واعتقاد الإمامية ومخالفهم ممّن ينسب إلى السنة والجماعة، ومسألة في كونه تعالى حيّاً والمسألة الشافية في الردّ على من زعم أنّ النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة به تعالى والجواب عن الكلام الوارد من ناحية الجبل، ومسألة في أنّ نيّة الوضوء عند المضمضة والاستنشاق، والاعتراض على الكلام الوارد من حمص، وكتاب النكت في النحو قرأت جميع ذلك عليه رحمته الله في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، ومسألة في تحريم الفقّاع، قرأتها عليه، وكتاب غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع قرأته جميعه على والدي الشريف أبي القاسم عبد الله رحمته الله ونقض شبه الفلاسفة ومسألة في الردّ على من ذهب إلى أنّ الوجوب والقبح لا يعلمان إلّا سمعاً، ومسألة في الردّ

على من قال في الشريعة بالقياس، وجواب المسائل الواردة من بغداد، ومسألة في إباحة نكاح المتعة، والجواب عمّا ذكره مطران نصيبين، وجواب الكتاب الوارد من حمص قرأت جميع ذلك على والذي ﷺ في سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

قال الشيخ نجيب الدين: وذكر السيد محيي الدين أنّ والده أخبره أنّه قرأ جميع ذلك على أخيه المصنّف رحمهما الله تعالى.
وعن السيد محيي الدين أيضاً عن والده جميع تصانيفه.

قال الشيخ نجيب الدين: ذكر السيد محيي الدين أنه قرأ على والده من مصنّفاته كتاب التجريد لفقّه الغنية عن الحجج والأدلة في سنة أربع وتسعين وخمسمائة، وقرأ عليه أيضاً جواب المسائل القاهرة، وجواب سؤال ورد من مصر في النبوة ومسألة في نفي التحابط، وكتاب التبيين لمسألتي الشفاعة وعصاة المسلمين، وجواب المسائل البغدادية، وجواب سؤال ورد من بعض الناس، وجواب سائل سأل عن العقل، وجواب سؤال ورد من الإسماعيلية، وكتاب تبيين الحجّة في كون إجماع الإمامية حجّة ومختصراً في واجبات المتمتع بالعمرة إلى الحج، ومختصراً في سياق عمل المتمتع بالعمرة إلى الحج، كلّ ذلك قرأه عليه مراراً كثيرة، وسمعه يقرأ عليه ﷺ.

ويروي العلامة ﷺ عن والده، عن السيد فخار، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل جميع مصنّفاته ورواياته.

وعن الشيخ شاذان والشيخ محمد بن إدريس، عن السيد أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني جميع مصنّفاته.

ويروي عن والده، عن الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة السورايي جميع مصنّفاته، وعن والده عن الشيخ مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم جميع مصنّفاته ورواياته.

وعن والده أيضاً عن الشيخ عليّ بن ثابت بن عصيدة السورايي جميع ما رواه عن مشايخه، قال العلامة وهم نجيب الدين بن مذكي الاسترآبادي والفقّه إلياس بن هشام الحائري والعماد الطبري ومحمد بن طحّال المقدادي الحائري.

وعن والده أيضاً عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة جميع مصنّفاته ورواياته وعن الشيخ مهذب الدين بن ردة، عن الشيخ السعيد العلامة نصير الدين عبد الله بن حمزة بن الحسن الطوسي جميع مصنّفاته ومسموعاتي ورواياته.

ويروي العلامة أيضاً عن الشيخ الجليل جمال الدين عليّ بن سليمان البحراني قدس الله روحه جميع ما صنّفه وقرأه ورواه وأجيز له روايته بواسطة ولده الحسين لا غير، وذكر العلامة في بعض إجازته عند ذكر هذا الرجل ما هذا لفظه: وهذا الشيخ كان عالماً بالعلوم العقلية

عارفاً بقواعد الحكماء، له مصنّفات حسنة انتهى، وأنا رأيت من مصنّفات هذا الشيخ كتاب مفتاح الخير في شرح ديباجة رسالة الطير للشيخ أبي علي بن سينا وشرح قصيدة ابن سينا في النفس، وفيهما دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة وزيادة.

ويروي عن والده عن السيّد السعيد صفّي الدين محمّد بن معدّ الموسوي قدّس الله روحه جميع ما صنّفه ورواه وأنشأه وأملأه.

وذكر والدي في بعض إجازته أنّه يروي بإسناده عن السيدين الجليلين رضي الدين عليّ وجمال الدين أحمد ابني طاوس والشيخ سديد الدين بن مطهر، عن السيّد صفّي الدين محمّد ابن معدّ جميع مصنّفات ورواياته، وعن السيّد صفّي الدين عن الشيخ الفقيه السعيد برهان الدين محمّد بن محمّد بن عليّ الحمدانيّ القزوينيّ نزيل الرّيّ جميع كتبه ورواياته، وعن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ الإمام الحافظ متجب الدين أبي الحسن عليّ بن عبد الله بن الحسن المدعوّ حسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن بابويه جميع رواياته وما اشتمل عليه فهرسته المتضمّن لأسماء العلماء المتأخّرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي والمعاصرين له.

وذكر أيضاً أنّه يروي بطريقه عن الشيخ السعيد شمس الدين أبي عبد الله الشهيد عن السيّد تاج الدين بن معية عن السيّد رضي الدين عليّ ابن السيّد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس، عن والده، عن الوزير السعيد خواجه نصير الدين محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ برهان الدين الحمداني، عن الشيخ متجب الدين جميع مصنّفات ومروياته.

وأنه يرويها أيضاً بإسناده عن العلامة، عن والده، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضيّ العلوي، عن الشيخ برهان الدين عن الشيخ متجب الدين، ويروي بالإسناد عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ الإمام العلامة أمين الدين أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ والشيخ سديد الحمصي والسيّد الجليل فضل الله بن عليّ الراوندي الحسيني جميع مصنّفاتهم.

ويروي العلامة بطريقه إلى السيّد صفّي الدين عنه عن الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم ابن إسحاق البحراني، عن السيّد فضل الله، عن الشيخ أبي عليّ الطبرسيّ كتابه مجمع البيان لعلوم القرآن.

ويروي عن والده، عن السيّد فخار، عن الشيخ أبي الحسن يحيى بن البطريق والشيخ الإمام الضابط البار عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب جميع كتبهما وروايتهما، وعن والده عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة، عن القاضي أحمد بن عليّ بن عبد الجبار الطوسي، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين قطب الدين الراوندي جميع مصنّفات ورواياته وإجازاته، وعن مهذب الدين بن ردة أيضاً عن الحسن بن أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ عن والده جميع مصنّفات.

ويروي أيضاً عن السيد السعيد جمال الدين أحمد بن طاوس، عن الشيخ السعيد سديد الدين أبي عليّ الحسين بن خشرم جميع كتب أصحابنا السالفين ورواياتهم وإجازاتهم ومصنّفاتهم.

ويروي عن والده، عن السيد صفى الدين محمد بن معدّ الموسوي، عن الشيخ أبي الحسن عليّ بن يحيى الخياط، عن الشيخ محمد بن إدريس الحلّي والشيخ شمس الدين يحيى بن البطريق والشيخ نصير الدين عبد الله بن حمزة بن الحسن الطوسي جميع مصنّفاتهم، وعن أبي الحسن بن الخياط أيضاً عن الشيخ المقرئ محمد بن هارون بن الكال جميع ما يرويه، قال العلامة: وكان هذا المقرئ واسع الرواية عن العامة والخاصة.

ويروي بطريقه السابق إلى السيد فخار عنه عن أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل عن الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الحلّي والشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان بن علي الكراچكي جميع مصنّفاتهما.

وبالإسناد عن السيد فخار، عن الشيخ شاذان، عن الفقيه عبد الله بن عبد الواحد عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن القاضي سعد الدين بن عبد العزيز بن نحرير بن البراج جميع كتبه.

وعن الشيخ شاذان، عن القاضي أبي الفتح عليّ بن عبد الجبار الطوسي، عن السيد أبي تراب ابن الداعي، عن الشيخ أبي يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي جميع مصنّفاتهم ورواياتهم، ويروي الشيخ محمد بن صالح القسيني عن السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني، عن والده محمد، عن جدّه زيد، عن جد أبيه الفقيه الداعي، عن الشيخ أبي الصلاح والقاضي عبد العزيز بن البراج والشيخ سلار.

ويروي شيخنا الشهيد الأوّل عن السيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين عليّ بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة، عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل بالإسناد السابق عن أبي الصلاح جميع تصانيفه.

وبالإسناد عن السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشريف الفقيه عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن العلوي البغدادي، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي عن الشيخ أبي جعفر محمد بن عليّ بن المحسن الحلبي، عن القاضي أبي القاسم عبد العزيز بن نحرير بن البراج جميع تصانيفه.

وبالإسناد عن السيد محيي الدين أيضاً عن الشيخ سديد الدين شاذان، عن الشيخين أبي محمد عبد الله بن عبد الواحد وأبي محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز

ابن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ الفقيه أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي جميع تصانيفه.

قال الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد: وأخبرني السيد محيي الدين بن زهرة أنه قرأ منها كتاب الكرّ والفرّ في الإمامة بدمشق في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة على الشيخ سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي وأخبرني به عن الشيخ الفقيه أبي محمد ريحان بن عبد الله الحبشي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن المصنف. وبالإسناد عن السيد محيي الدين، عن الشيخ فخر الدين محمد بن إدريس العجلي عن شيخه عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ أبي يعلى سلار بن عبد العزيز كتابه المعروف بالرسالة.

وبالإسناد السابق عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي ابن الشيخ قطب الدين الراوندي عن الشيخ أبي جعفر الحلبي، عن القاضي عبد العزيز بن البراج جميع كتبه.

وعن أبي الفرج عن والده، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ سلار بن عبد العزيز جميع كتبه.

ويروي الشهيد عن السيد تاج الدين بن معية، عن السيد علم الدين المرتضى علي ابن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد العلامة شمس الدين أبي علي فخار الموسوي، عن أبيه، عن جده فخار، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلبي، عن الشيخ جمال الدين الحسن بن هبة الله بن رطبة السوراوي جميع مصنفاته، وعنه عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن ابن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي جميع مصنفاته ومروياته.

ويروي العلامة عن والده عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضي العلوي الحسيني، عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي كتابه في الرجال.

هذا ما تيسر لنا إيراد من طرق الرواية عن رجال هذه المرتبة، وبقي علينا بيان انتهاء أكثرها في الرواية عن رجال المرتبة الأولى إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي عليه السلام فنقول:

ذكر والدي عليه السلام أن الشهيد يروي عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن ابن أحمد ابن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن طحال المقدادي، عن الشيخ أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر.

ويروي عن السيّد تاج الدين بن معيّة، عن السيّد المرتضى عليّ ابن السيّد جلال الدين عبد الحميد بن فخّار الموسوي، عن أبيه، عن جدّه فخّار، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن الشيخ أبي علي عن والده.

ويروي عن الشيخين رضي الدين عليّ بن أحمد المزديّ وزين الدين عليّ بن طراد المطار آبادي عن الشيخ العلامة تقي الدين الحسن بن داود، عن الشيخ المحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى الأكبر، عن الشيخ عربيّ بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده.

ويروي العلامة عن والده، عن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى الفرج السوراوي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن أبي عليّ، عن والده جميع رواياته ومصنّفاته وإجازاته.

ويرويها العلامة أيضاً عن والده، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضي العلويّ عن الشيخ برهان الدين محمّد بن محمّد الحمدانيّ القزويني، عن السيّد فضل الله بن عليّ الراوندي عن السيّد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر.

ويروي أيضاً عن السيّد السعيد رضي الدين عليّ بن موسى بن طاوس الحسني، عن السيّد الجليل نجم الإسلام أبي حامد محمّد بن عبد الله بن زهرة الحسيني، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي، عن الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده جميع ما اشتمل عليه كتاب الفهرست له وكذا جميع مصنّفاته.

ويروي جميع ذلك أيضاً عن والده، عن السيّد فخّار الموسوي، عن الشيخ شاذان القمي، عن العماد الطبري، عن أبي عليّ، عن والده.

ويروي الشيخ محمّد بن صالح السيبيّ القسيني، عن والده أحمد بن صالح عن الفقيه قوام الدين محمّد بن محمّد البحرانيّ، عن السيّد فضل الله الراونديّ، عن مشايخه، عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ.

ويروي أيضاً عن والده، عن الفقيه الأديب المتكلّم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين عليّ بن عبد الجبار الطوسي عن والده عن الشيخ أبي جعفر.

ويروي أيضاً عن والده، عن الفقيه عليّ بن فرج السوراوي، عن الحسين بن رطبة، عن أبي عليّ، عن والده.

ويروي أيضاً عن الشيخ الفقيه شمس الدين عليّ بن ثابت بن عبيدة السوراوي عن الفقيه عربيّ بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي عليّ، عن والده، وعن محمّد بن أبي البركات الصنعاني، عن عربيّ بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي عليّ عن أبيه.

ويروي أيضاً عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني عن والده، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الداعي، عن الشيخ أبي جعفر.

ويروي السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس جميع كتب الشيخ عن والده جمال الدين أحمد وعمّه رضي الدين عليّ ابني موسى الطاوس، كليهما عن السيّد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني، عن الشيخ رشيد الدين محمد بن عليّ بن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن الشيخ أبي جعفر. ويرويها أيضاً، عن الوزير العلامة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده، عن الإمام فضل الله الراونديّ الحسيني، عن السيّد ذي الفقار بن معبد، عن الشيخ أبي جعفر.

وذكر والدي أنّ السيّد رضي الدين عليّ بن طاوس يروي عن الشيخ حسين بن أحمد السورائيّ، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي عليّ، عن والده وأنه يروي أيضاً عن الشيخ عليّ بن يحيى الخياط، عن الشيخ عربيّ بن مسافر، عن محمد بن أبي القاسم، عن أبي عليّ، عن والده، وأنه يروي أيضاً، عن أسعد بن عبد القاهر الإصفهاني، عن أبي الفرج عليّ بن أبي الحسين الراوندي، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر، وعن السيّد محيي الدين بن زهرة، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق، عن العماد محمد بن أبي القاسم، عن أبي عليّ عن والده.

ويروي الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد حسب ما تضمنته إجازته التي أشرنا إليها سابقاً عن السيّد محيي الدين بن زهرة، عن الشيخ رشيد الدين بن شهر آشوب، عن السيّد أبي الفضل الداعي بن عليّ الحسيني والسيّد أبي الرضا فضل الله بن عليّ الحسيني وعبد الجليل ابن عيسى وأبي الفتوح أحمد بن عليّ الرازيّ ومحمد وعليّ ابني عليّ بن عبد الصمد النيسابوريّ ومحمد بن الحسن السوهاني وأبي عليّ محمد بن الفضل الطبرسيّ وجماعة غيرهم كلّهم عن الشيخين أبي عليّ الحسن وعبد الجبار المقرّي، عن الشيخ أبي جعفر جميع كتبه.

ويرويها أيضاً عن السيّد محيي الدين، عن الشريف الفقيه عزّ الدين أبي الحارث محمد ابن الحسن بن عليّ الحسيني، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراونديّ عن الشيخ أبي جعفر محمد بن عليّ بن المحسن الحلبيّ، عن الشيخ أبي جعفر.

ويرويها أيضاً عن السيّد محيي الدين، عن الفقيه سديد الدين أبي الفضل شاذان القميّ، عن الفقيهين عماد الدين الطبريّ وأبي غالب عبد القاهر بن حمويه القميّ والعماد يرويها عن أبي عليّ عن والده، وابن حمويه عن الفقيه حسكة بن بابويه القميّ، عن الشيخ أبي جعفر.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي مرّت الإشارة إليها أنه يروي جميع

كتب الشيخ بالإجازة عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة وأبي البقاء هبة الله بن نما، فابن رطبة يرويها عن الشيخ أبي علي، عن والده، وأبو البقاء يرويها عن الحسين بن طحال، عن أبي علي عن والده.

ويرويها أيضاً بالإجازة عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن الإمام قطب الدين الراوندي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر، وعن أبي الفرج، عن السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي الحسيني، عن السيد ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر.

وعن أبي الفرج، عن الشيخ جمال الدين أبي الفتح الخزاعي الرازي، عن الشيخ عبد الجبار بن علي المقري، عن الشيخ أبي جعفر، وعن أبي الفرج، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده.

فهذه جملة ما وصل إلينا من طرق الرواية عن الشيخ بطريق التعميم لكتبه أو رواياته، وبقيت طرق أخرى للرواية عنه ولكتبها خاصة ببعض كتبه على ما يفيد كلام الذاكرين لها. فمنها ما ذكره الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي أشرنا إليها سابقاً، فقال أروي كتاب الجمل والعقود بالإجازة عن والدي تغمده الله برحمته، عن شيخه الفقيه محمد ابن إدريس العجلي والشيخ الصالح علي بن ثابت المعروف بابن عصيدة كليهما عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده. وعن والدي، عن أبيه جعفر، عن أبيه هبة الله، عن إلياس بن هشام الحائري، عن أبي علي، عن والده.

ومنها ما وجدته بخط شيخنا الشهيد الأول رحمته وهو أن الشيخ المحقق السعيد نجم الملة والدين أبا القاسم بن سعيد يروي النهاية عن أبيه وعن ابن نما، عن ابن إدريس وعن الحسن بن الدري جميعاً عن عربي، عن إلياس، وعن السيد مجد الدين بن العريضي وسديد الدين سالم بن محفوظ، عن ابن المولى، عن ابن رطبة جميعاً، عن أبي علي، عن والده.

ووجدت بخطه في موضع آخر ما هذا نصه: يروي الشيخ جمال الدين أبو جعفر محمد ابن علي القاشي والشيخنا نصير الحق والدين علي بن محمد القاضي قدس الله روحيهما النهاية والجمل قراءة على الشيخ العلامة نجم الدين أبي القاسم بن سعيد سنة تسع وستين وسبعمائة عنه عن السيد مجد الدين علي بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده المصنف.

ثم إنَّ الشهيد رحمته ذكر أنه نقل هذا الطريق من خط المحقق رحمته وأشار إلى مخالفته لما كتبه في ذلك الموضع الآخر من توسط ابن المولى بين السيد مجد الدين وابن رطبة ولم

يتعرض لترجيح شيء من الأمرين، والظاهر ترجيح عدم الوساطة أما أولاً فلأن ترك الوساطة مأخوذ من خط المحقق كما ذكره ولم نعلم مأخذ إثباتها.

وأما ثانياً فلأن الوساطة هناك مذكورة بين الشيخ سديد الدين محفوظ وبين ابن رطبة أيضاً، وسنذكر ما ينافي ذلك نقلاً عن خط المحقق.

وأما ثالثاً فلأن الشهيد رحمته الله ذكر بعد حكاية الطريق المذكور أن السيد مجد الدين بن العريضي يروي عن أبي طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن عن أبي علي، عن والده، وفي هذا قرينة على تقدم روايته، فإن ابن شهريار هذا من طبقة ابن رطبة فيبعد وجود الوساطة حينئذ.

ومنها ما ذكره الشيخ محمد بن صالح القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين طمّان وقد مرّت الإشارة إليها فقال بعد أن ذكر أنه قرأ عليه كتاب النهاية للشيخ أبي جعفر: وقد أذنت له في روايته عني عن شيخي الفقيه السعيد المعظم شيخ الطائفة ورئيسها غير مدافع نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر ابن الفقيه أبي البقاء هبة الله بن نما عن شيخي الفقيه المعظم فخر الدين محمد بن أحمد بن إدريس قدس الله روحه عن الفقيه الحسين بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، عن والده المصتف.

وقد اشتهر في إجازات المتأخرين الرواية في مقام التعميم عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن الشيخ محمد بن إدريس بإسناده إلى الشيخ والحال أننا لم نقف في شيء من كلام من تقدم على رواية عامة لابن نما عن ابن إدريس، بل جملة ما رأيناه هذه الطرق الثلاث، وهي مخصوصة بالجمل والعقود والنهاية.

ورأيت في إجازة أخرى للشيخ محمد بن صالح هي عندي بخط الشهيد رحمته الله أنه يروي عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن ابن إدريس، عن إلياس بن هشام، عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ سلاّر كتاب الرسالة وهذه الرواية الواقعة في هذا الطريق عن ابن نما، عن ابن إدريس خاصة أيضاً كما لا يخفى وليس بالبعيد أن يكون إثبات الرواية المذكورة على جهة العموم توهماً نشأ من الأخذ بظاهر الإسناد من دون ملاحظة لكون متعلقه خاصاً أو عاماً.

ومنها ما وجدته بخط الشيخ المحقق السعيد نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن سعيد في جملة إجازة ذكر فيها أن المجاز له قرأ عليه جزءاً من كتاب المبسوط للشيخ أبي جعفر ثم قال: وأجزت له رواية ذلك عني عن الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة عن أبي علي بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن محمد، عن والده محمد بن الحسن الطوسي.

ومنها ما ذكره الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته التي أشرنا إليها فيما سلف فقال ذكر السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبي أنه قرأ من كتب الشيخ أبي

جعفر الطوسيّ الجزء الأوّل من كتاب النهاية في الفقه وبعض الثاني عليّ والده جمال الدين أبي القاسم عبد الله في سنة سبع وتسعين وخمسمائة وأخبره بجميعة عن أخيه الشريف الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني، وقرأ أبو المكارم عليّ الشيخ العفيف الزاهد القاري أبي عليّ الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبيّ وأخبره أنه قرأه عليّ الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن أبي سهل الزينوبادي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام وأخبره أنه سمعه عليّ الشيخ الفقيه رشيد الدين عليّ بن زيرك القميّ والسيد العالم أبي هاشم المجتبيّ بن حمزة بن زيد الحسينيّ وأخبراه أنّهما سمعاه عليّ المفيد عبد الجبار بن عبد الله القاري الرازيّ وأخبرهما أنه سمعه عليّ مصتّفه .

قال: وذكر لي السيد محيي الدين أنّ عمّه الشريف السيّد الطاهر سمعه أيضاً عليّ الفقيه أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصّعيري وأخبره أنه قرأه عليّ الشيخ المفيد العالم أبي الفتوح وأخبره أنه قرأه عليّ مصتّفه .

وأخبره به إجازة الفقيه محمّد بن إدريس الحلّي العجليّ وأنه قرأه عليّ شيخه الفقيه عربيّ ابن مسافر العباديّ وأخبره به عن الفقيهين إلياس بن هشام الحائريّ والعماد محمّد بن أبي القاسم الطبريّ عن الشيخ أبي عليّ الحسن، عن والده المصتّف .

وأخبره به إجازة الفقيه محمّد بن إدريس وقرأه عليّ الفقيه أبي عبد الله الحسين بن هبة الله ابن الحسين بن رطبة السوراويّ ورواه له عن شيخه أبي عليّ الحسن، عن والده وأخبره به إجازة الفقيه رشيد الدين أبو جعفر محمّد بن عليّ بن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن المصتّف .

قال: وذكر لي السيد محيي الدين أنّه قرأ منها أيضاً جميع كتاب هداية المسترشد وبصيرة المتعبّد عليّ والده الشريف جمال الدين أبي القاسم في سنة تسع وتسعين وخمسمائة وأخبره به عن أخيه السيّد أبي المكارم وأخبره أنّه قرأه عليّ السيّد الكبير أبي منصور محمّد بن الحسن النقّاش وأخبره أنّه سمعه عليّ الشيخ أبي عليّ الحسن بن محمّد وأخبر أنّه سمعه عليّ والده المصتّف .

وأخبره به إجازة الفقيه محمّد بن إدريس الحلّي عن الفقيه عربيّ عن الفقيهين إلياس الحائريّ والعماد الطبري، عن أبي عليّ، عن والده وأخبرني به أيضاً السيّد محيي الدين، عن الفقيه رشيد الدين بن شهر آشوب، عن أبي الفضل الداعي بن عليّ الحسينيّ، عن عبد الجبار المقرّي، عن المصتّف .

قال: وأخبرني السيّد محيي الدين أنّه قرأ منها كتاب الجمل والعقود عليّ الشيخ الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمّد بن عليّ بن شهر آشوب، وأخبره أنّه قرأه عليّ السيّد أبي الفضل الداعي وأخبره به عن أبي عليّ الحسن بن المصتّف وعبد الجبار المقرّي، عن المصتّف،

وأخبرني به السيد محيي الدين المذكور عن الفقيه فخر الدين محمد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر، عن الفقيهين إلياس الحائري والعماد القطبري عن أبي علي، عن والده. وقراءه محمد بن إدريس على أبي عبد الله الحسين بن رطبة ورواه عن شيخه أبي علي، عن والده.

قال: وذكر لي السيد محيي الدين أنه قرأ من مسائل الخلاف المجلد الأول وأكثر الثاني على الفقيه رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب وأجاز له رواية جميع الكتاب عنه عن أبي الفضل الداعي الحسيني، عن المفيد عبد الجبار المقري عن المصنف.

وأخبرني السيد محيي الدين المذكور أنه قرأ جميع كتاب مصباح المتهد على الشيخ يحيى بن الحسن في سنة خمس وتسعين وخمسمائة وأخبره به عن عماد الدين محمد بن أبي القاسم القطبري والفقيه أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة عن أبي علي عن والده، وأخبرني به إجازة السيد محيي الدين، عن ابن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن المصنف.

قال: وأخبرني السيد محيي الدين بكتاب التمهيد في أصول الدين والإيجاز في الفرائض عن ابن شهر آشوب، عن جدّه المذكور، عن مصنفهما.

ومنها ما ذكره والدي رحمته الله من أن الشهيد يروي الصحيفة الكاملة عن السيد السعيد تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد ابن معية، عن والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد ابن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في أولها.

وعن السيد تاج الدين محمد بن معية أيضاً عن السيد كمال الدين الرضي محمد بن محمد ابن السيد رضي الدين الآوي الحسيني، عن الإمام الوزير نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ولبعض رجال هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة الأولى من غير جهة الشيخ أبي جعفر رحمته الله:

فمن ذلك ما ذكره العلامة من أنه يروي عن والده والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس والشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد جميعاً عن السيد فخار العلوي الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي عبد الله الدورستي، عن الشيخ المفيد رحمته الله جميع كتبه ورواياته.

وذكر أيضاً أنه يروي جميع مصنفات الشيخ السعيد علي بن بابويه القمي قدس الله روحه

بهذا الإسناد عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن أبيه المصنف.

قلت: وعندي في هذا الطريق نظر يتوقف بيان وجهه على إيراد نبذ في معناه من كلام المتقدمين على العلامة إذ المتأخرون عنه اقتضوا أثره.

فأقول: حكى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في الإجازة التي قد تكرّر الحديث عنها عن السيد محيي الدين بن زهرة أنه قال: «أخبرني بكتاب الرسالة المقنعة للشيخ المفيد إجازة الفقيه فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إدريس الحلّي العجلّي وهو جدّي لأمي عن الفقيه عبد الله بن جعفر الدورستاني، عن جدّه أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر، عن جدّه أبي عبد الله جعفر بن محمد الدورستاني، عن المصنف».

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بعد هذا أنّ السيد محيي الدين ذكر أيضاً أنه «أخبره بكتاب أحكام النساء وكتاب المزار للمفيد رحمته محمد بن إدريس عن الفقيه عبد الله بن جعفر الدورستاني» وساق بقية الطريق بعينها.

وقد تبين مما سبق أنّ الشيخ محمد بن إدريس في طبقة الشيخ شاذان بن جبرئيل والسيد محيي الدين يروي عنهما، وكذا السيد فخّار، فكيف تكون رواية ابن إدريس، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد الدورستاني بواسطتين وهما ابن ابنه أبو جعفر محمد بن موسى وابن ابنه عبد الله بن جعفر، وتكون رواية شاذان عن الشيخ أبي عبد الله بغير واسطة.

ومما يشهد ببعده ذلك جداً أنّ الشيخ منتجب الدين ابن الشيخ موفق الدين بن بابويه من طبقة ابن إدريس وشاذان وذكر في فهرسته الشيخ أبا عبد الله جعفر بن محمد الدورستاني وقال أنه ثقة عين عدل قرأ على المفيد والمرضى وله تصانيف، ثم قال: أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن عليّ الخزاعي، عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرّي الرازي عنه، فانظر كيف وافقت رواية هذا الشيخ رواية ابن إدريس في إثبات الواسطتين.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي تكرّرت الحكاية عنها أيضاً أنّ والده يروي كتاب تنزيه الأنبياء للسيد المرتضى عن الشيخ أبي الحسن عليّ بن يحيى الخياط، عن عربيّ بن مسافر، عن عبد الله بن جعفر بن محمد، عن جدّه أبي جعفر محمد بن موسى، عن جدّه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن السيد المرتضى.

وفي هذا الطريق شهادة أخرى بما قلنا، فإنّ عربيّ بن مسافر عاصر الشيخ منتجب الدين على ما يظهر من كلامه في الفهرست، وهو أعلى طبقة من ابن إدريس لأنه يروي عنه، فشاذاً إما في طبقة أو دونها، بل ربما يرجح الثاني بأنّ الشيخ منتجب الدين لم يذكره في فهرسته، وقد علم أنّه ذكر عربيّ بن مسافر، ورواية عربيّ في هذا الطريق عن الشيخ أبي عبد الله بالواسطتين اللتين روى بهما ابن إدريس كما قد رأيت.

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما أيضاً أنَّ والده أجاز له أن يروي عنه أمالي الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل، عن الشيخ الفقيه أبي محمد الحسن بن حَسَوَلَة بن صالحان القمي الخطيب بالجامع العتيق بها عن الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني عن أبيه محمد بن أحمد، عن المصنّف، وذكر بعد هذا بعدة طرق أنَّ والده أجاز له أيضاً رواية كتاب إكمال الدين وتمام النعمة لابن بابويه عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن شاذان بن جبرئيل، عن مشايخه ومنهم أبو محمد الحسن بن حَسَوَلَة، عن الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد ابن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبيه، عن المصنّف.

وفي هذا الطريق مع تكرره قرينة أخرى حيث أثبت فيه الوساطة بين الشيخ شاذان وبين الشيخ أبي عبد الله الدورستاني.

ثم أقول: بعد تمهيد هذه القرائن على عدم اتصال ذلك الطريق، وأنَّ في البين واسطة متروكة توهماً: إنَّ الظاهر كون المتروك أحد الدورستيين إذ من المستبعد أن يحصل التوهم في الوساطة من غيرهم، وقد ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنَّ والده أجاز له رواية جميع كتب الشيخ المفيد عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي محمد عبد الله ابن جعفر الدورستاني وأبي الفضل شاذان بن جبرئيل عنهما، عن جدّه عبد الله، عن جدّه، عن الشيخ المفيد.

وهذا صريح في الوساطة مبيّن لها على وفق ما قلناه، فتكون رواية شاذان عن أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدورستاني، عن جدّه الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن الشيخ المفيد، فوق التوهم من أبي جعفر إلى جعفر ولم يتفق لهذا التوهم متدبر يكشفه، وقد بان بحمد الله وجه الصواب فيه والله الموفق.

وذكر الشيخ نجم الدين أيضاً أنه يروي جميع كتب الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي ابن الإمام قطب الدين الراوندي، عن السيّد السعيد صفي الدين المرتضى بن الداعي الحسيني، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبيه عنه عليه السلام.

ويرويها أيضاً عن والده، عن أبي الفرج، عن الأستاذين الكبيرين ناصح الدين أبي جعفر محمد والسعيد أمين الدين أبي القاسم المرزبان ابن الحسين بن محمد عن الدورستاني عن أبيه عنه عليه السلام.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنَّ السيّد محيي الدين بن زهرة أخبره بكتاب المقنعة للمفيد عن الشيخ محمد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر، عن الفقيه إلياس بن هشام الحائري، عن السيّد الموفق أبي طالب بن مهدي السيلقي العلوي، عن

الشيخ أبي جعفر الطوسي والسيد أبي يعلى الجعفري والشيخ أبي جعفر الدورستي عن المصنف.

وحكى الشيخ نجيب الدين ابن السيد محيي الدين أنه قال: قرأت المجلد الأول من كتاب الرسالة المقنعة ومعظم الثاني في سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ولم أكن بلغت عشرين سنة على عمي الشريف السيد الطاهر عز الدين أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني وقد نيت على السبعين.

وأخبرني أنه قرأه جميعه ولم يبلغ العشرين على الشيخ المكين أبي منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي وهو طاعن في السن وأخبره أنه قرأه على الشريف النقيب أبي الوفاء المحمدي الموصلي في أول عمره والنقيب طاعن في السن وأخبره أنه قرأه في أول عمره على المؤلف رحمته الله أجمعين.

وحكى عن السيد محيي الدين أيضاً أنه ذكر له أن الشيخ محمد بن إدريس أخبره إجازة بكتاب الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد للشيخ المفيد عن الشيخ عربي بن مسافر، عن الرئيس عميد الرؤساء بن جيا، عن القاضي أحمد بن علي بن قدامة عن المصنف.

قال: وأخبرني السيد محيي الدين بجميع مصنفات الشيخ المفيد عن الشريف عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن الحسيني، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن المصنف.

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنه يروي المقنعة للمفيد بالإجازة عن والده عن محمد بن جعفر المشهدي وحكى عن محمد بن جعفر أنه قرأها ولم يبلغ العشرين على الشيخ المكين أبي منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي وهو طاعن في السن وأخبره أنه قرأها في أول عمره على الشريف النقيب المحمدي بالموصل وهو يومئذ طاعن في السن وأخبره أنه قرأها في أول عمره على المصنف.

ويروي كتاب الإرشاد عن والده عن علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن الأجل عميد الرؤساء يحيى بن علي بن جيا، عن القاضي أحمد بن قدامة، عن الشيخ المفيد.

ومن ذلك ما ذكره العلامة أيضاً من أنه يروي بالطريق السابق عن الشيخ شاذان القمي، عن أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامة، عن السيدين الأجلين المرتضى والرضي جميع مصنفاتهما ورواياتهما وديوان شعر السيد الرضي ونهج البلاغة من جمعه.

وذكر السيد غياث الدين بن طاوس في إجازته التي أشرنا إليها سابقاً أنه يروي جميع كتب السيد المرتضى عن الوزير العلامة السعيد نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي الحسيني، عن مكّي بن أحمد المخلطي، عن أبي

علي بن أبي غانم العصمي عنه . وأنه يروي نهج البلاغة بحق سماعه على القاضي عبد الله بن محمود بن بلدجي سنة سبعين وست مائة ببغداد بدرب السلسلة بقراءة العلامة شمس الدين الكيشي قال : وأجاز لي روايته عن السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد الحسيني عن محمد بن علي بن شهر آشوب ، عن المنتهى بن أبي زيد ، عن أبيه ، عن السيد الرضي .

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنه يروي عن السيد محيي الدين بن زهرة ، عن الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني ، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني وأبي عبد الله محمد بن علي الحلواني ، عن السيد المرتضى جميع تصانيفه .

ويروي عن السيد محيي الدين ، عن ابن شهر آشوب ، عن أبي الصمصام ، عن الحلواني ، عن السيد الرضي جميع تصانيفه ويرويها أيضاً عن السيد محيي الدين قال : أخبرني بها إجازة الشريف الفقيه عز الدين أبو الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي ، عن السيد المرتضى والمجتبى ابني الداعي ، عن أبي جعفر الدورستي عن السيد الرضي .

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما أنه يروي جميع كتب السيدين عن والده ، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي ، عن الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب ، عن السيد المنتهى بن أبي زيد بن كياكي الحسيني الكجبي الجرجاني ، عن أبيه أبي زيد ، عن السيد المرتضى وأخيه الرضي .

وذكر أنه يروي كتاب غرر الفوائد ودُرر القلائد للسيد المرتضى عن والده عن محمد بن جعفر ، عن عبد الله بن جعفر الدورستي ، عن جدّه ، عن جدّه ، عن المصنّف ويروي أيضاً الجزء الأوّل منه ، عن والده ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط ، عن السيد الأجلّ الشريف شرفشاه بن محمد بن الحسين بن زيارة الأفتسي عن شيخه الفقيه جمال الدين أبي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي ، عن القاضي الفاضل حسن الأسترآبادي ، عن ابن قدامة ، عن السيد المرتضى .

ويروي جميع كتب المرتضى أيضاً عن والده ، عن الشيخ علي بن قطب الدين الراوندي ، عن شيخه وأستاذه الإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة البغدادي ، عن الشيخ أبي غانم العصمي الهروي الشيعي الإمامي عنه .

ويروي نهج البلاغة عن والده ، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط ، عن الشيخ علي بن نصر بن هارون المعروف جدّه بالكال الخلي ، عن شيخه الحسن بن علي بن عبيدة ، عن أبي السعادات أحمد بن الماصوري العطاردّي ، عن القاضي أبي المعالي بن قدامة ، عن السيد الرضي .

وذكر الشيخ محمد بن صالح السبيي أنه يروي عن السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الأوي الحسيني إجازة في سنة اثنتين وثلاثين وستمئة بمشهد السعدي بالحلة عن والده محمد، عن جده زيد، عن جد أبيه الفقيه الداعي الحسيني، عن السيد المرتضى علم الهدى، قال: وذكر السيد أن جده الداعي عمر عمراً طويلاً.

ومن ذلك ما ذكره الشيخ نجم الدين جعفر بن نما من أنه يروي الصحيفة الكاملة بالإجازة عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي بسماعه بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف أبي الحسن بن العريضي العلوي الحسيني في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة وقرأته أيضاً على والده جعفر بن علي المشهدي وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما والشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي والشريف أبي الفتح بن الجعفرية والشيخ سالم بن قارويه جميعاً، عن السيد بهاء الشرف بسنده المذكور هناك، ويرويها أيضاً نجم الدين بالإجازة، عن والده، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف بإسناده المعلوم.

فصل: وأما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثالثة فنروي عن الجماعة الذين ذكرنا أسماءهم في أول الكلام عن والدي جميع رواياته وكتبه، ويروي والذي عن شيخه الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميستي جميع رواياته وعن شيخه السيد الأجل الفاضل الطاهر السيد حسن بن السيد جعفر ابن السيد فخر الدين ابن السيد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني قدس الله روحه جميع كتبه ورواياته.

ويروي الشيخ علي بن عبد العالي، عن شيخه الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن جميع رواياته، ويروي الشيخ محمد بن المؤذن عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ السعيد أبي عبد الله الشهيد جميع رواياته، وهو يروي عن والده جميع رواياته وكتبه.

ويروي الشيخ محمد بن المؤذن أيضاً عن الشيخ عز الدين حسن المعروف بابن العشرة جميع رواياته، ويروي الشيخ عز الدين المذكور، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد جميع رواياته.

ويروي ابن المؤذن أيضاً عن السيد علي بن دقماق، عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلبي جميع كتبه ورواياته.

وذكر والذي أنه يروي بإسناده السابق عن الشيخ شمس الدين محمد ابن المؤذن عن الشيخ أبي القاسم علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشهيد جميع كتبه ورواياته.

وأته يرويها أيضاً بالإسناد عن الشيخ شمس الدين ابن المؤذن، عن الشيخ عز الدين حسن

ابن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد رحمته.

وبالإسناد عن ابن العشرة، عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بابن عبد العالي، عن الشهيد.

ويرويه أيضاً بالإسناد عن ابن المؤذن، عن السيد علي بن دقماق الحسني عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ أبي عبد الله المقداد، عن الشهيد.

ويرويه أيضاً عن جماعة من الأصحاب الأخيار، عن الشيخ الإمام الفاضل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد، عن الشيخ علي بن الخازن، عن الشهيد.

ولأهل هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة التي قبلها من دون توسط الشهيد كما تقدّم في رواية أهل تلك المرتبة عن التي قبلها، وذلك من عدة طرق ذكرها والذي فمنها: أنه يروي عن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الصهيووني، عن الشيخ جمال الدين أحمد المعروف بابن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن السيدين الفقيهين الإمامين ضياء الدين عبد الله وعميد الدين عبد المطلب ابني الأعرج وعن الشيخ الإمام فخر الملة والدين أبي طالب محمد ابن الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهر بطرقهم.

ومنها أنه يروي بالإسناد عن الشيخ شمس الدين محمد ابن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الشهيد، وبالإسناد عن الشيخ عز الدين بن العشرة، عن الشيخ أبي طالب محمد ابن الشهيد جميعاً عن السيد المرتضى النقيب العلامة تاج الدين أبي عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني بطرقه المعلومه مما سلف.

وذكر والذي رحمته أنه رأى خط السيد تاج الدين بالإجازة للشهيد رحمته ولولديه محمد وعلي ولأختهما أم الحسن فاطمة ولجميع المسلمين ممن أدرك جزءاً من حياته، والذي وقفت عليه أنا من خط هذا السيد الإجازة للشهيد ولولده محمد.

ومنها أنه يروي بالإسناد عن ابن المؤذن، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ عبد الحميد النيلي، عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين ابني الأعرج والشيخ فخر الدين بن المطهر جميعاً عن العلامة جمال الملة والدين بطرقه.

وبالإسناد عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيووني، عن الشيخ عز الدين بن العشرة عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن الشيخ فخر الدين بن المطهر، عن والده بطرقه.

وبالإسناد عن ابن المؤذن، عن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن طي، عن الشيخ

شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي، عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين والشيخ فخر الدين جميعاً، عن العلامة بطرقه.

فصل: وبقي الكلام في طرق الرواية عن أهل الخلاف وبعض من تقدم من علماء أصحابنا الذين لم نقف على طريق الرواية عنهم إلا برجال العامة كابن السكيت فنقول:

يروى العلامة صحيح البخاري عن والده، عن السيد السعيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي، عن الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني عن السيد فضل الله ابن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي قال: أخبرني بقراءتي عليه الشيخ أبو المظفر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن رشيدة السكري بإصفهان في داره بمحلة شمينكان قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد العيار الإشكابي قال: حدثنا محمد بن عمر بن شويه قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

وعن والده، عن الشيخ علي بن محمد بن أحمد المندائي الواسطي، عن القاضي أبي بكر محمد بن علي بن أحمد الكتاني المحتسب بواسط عن نور الهدى الزيني، عن العالمة الكريمة بنت أحمد بن محمد المروزي، عن أبي الهيثم محمد بن المسكي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري، عن البخاري.

وعن والده، عن القاضي هبة الله بن سليمان، عن محمد بن أحمد بن خلف القطيعي عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، عن أبي الحسن الداودي، عن أبي محمد السرخسي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري، عن محمد بن إسماعيل البخاري. ويروي صحيح مسلم عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طاوس الحسيني قدس الله روحه، عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدري، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب، عن أبي عبد الله محمد الفراوي، عن أبي الحسين عبد الغفار الفارسي النيسابوري، عن أبي أحمد الجلودي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه عن أبي الحسين مسلم.

ويرويه أيضاً عن والده، عن السيد صفي الدين بن معد، عن الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، عن عبد الغفار بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد الجلودي، عن إبراهيم بن سفيان عنه.

ويروي مسند أحمد بن حنبل عن والده، عن الشيخ علي بن محمد المندائي الواسطي، عن والده، عن أمين الحضرة هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، عن أبي علي بن المذهب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، عن أبي عبد الرحمان بن أحمد بن حنبل، عن أبيه.

ويروي سنن أبي داود بن الأشعث عن والده، عن علي بن المندائي، عن القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي، عن أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب، عن أبي عثمان القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عن أبي داود.

ويروي موطأ مالك بن أنس رواية محمد بن الحسن فقيه الكوفة، عن والده، عن علي بن المندائي، عن القاضي أبي طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني، عن أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني وأبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب الرزاز إجازة، كلاهما عن أبي طاهر عبد الغفار محمد بن جعفر المؤدب، عن أبي علي محمد بن أحمد الصواف، عن أبي علي بشر بن موسى الأسدي، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن مهران النسائي، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن مالك بن أنس الأصبحي.

ويروي الجمع بين صحيح مسلم والبخاري لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي بإسناده السابق إلى الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي بن البطريق عنه عن الأمير الأجل أبي الحسن محمد بن الحسن بن علي الوزير أبي العلاء عن الشريف الخطيب أبي يعلى حيدرة بن بدر الرشيد الهاشمي الواسطي، عن الحميدي.

وعن أبي زكريا يحيى بن البطريق، عن الشيخ الإمام المقري أبي بكر عبد الله بن منصور الباقلاني، عن الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن علي السلامي البغدادي، عن الحميدي.

ويروي الجمع بين الصحاح الستة وهي موطأ مالك وصحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح الترمذي وصحيح أبي داود السجستاني وهو كتاب السنن وصحيح النسائي الكبير تصنيف الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي الأندلسي بالإسناد عن ابن البطريق، عن أبي بكر عبد الله بن منصور الباقلاني والشيخ أبي جعفر المبارك بن زريق الحداد الواسطي عن أبي الحسن رزين بن معاوية الأندلسي.

ويروي كتاب الشهاب في الحكم والآداب من كلام رسول الله ﷺ تأليف القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المغربي وسائر مصنفاته ورواياته عن والده رحمته، عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن القاضي أبي الفتح محمد بن أحمد المندائي، عن أبي القاسم بن الحصين، عن القاضي أبي عبد الله القضاعي.

وفي إجازة الشيخ نجم الدين جعفر بن نما: أجاز لي رواية صحيح البخاري العلامة القاضي عماد الدين أبي عمرو زكريا بن محمد القزويني، عن أبي بكر عبد الله بن إبراهيم الشاذلي، عن محمد الفراوي، عن الحفصي، عن الكشمهني، عن الفربري عن محمد بن إسماعيل البخاري.

قال: وكذلك صحيح مسلم سمعت نصفه على القاضي عماد الدين المذكور وأجاز لي

جميعه فرواه لي عن أبي بكر الشحاذي، عن أبيه، عن أبي عبد الله الطبري، عن عبد الغافر الفارسي، عن أبي أحمد الجلودي، عن أبي إسحاق، عن مسلم.
وذكر لرواية كتاب الشهاب عدّة طرق.

منها عن والده، عن محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الفقيه نجم الدين بن عبد الله الدورستاني، عن الأمير شميلة بن محمّد أمير مكة، عن القاضي حسن الاستر آبادي عن ابن قدامة، عن القضاعي.

وفي إجازة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنه يروي كتاب الشهاب عن السيّد محيي الدين بن زهرة قال: وأخبرني أنه قرأه على عمّه السيّد الشريف حمزة بن علي الحسيني وأخبره أنه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي بن جرادة وأخبره أنه سمعه من الشريف الفقيه أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن يحيى الديباجي وأخبره به عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن مفرّج عن مؤلّفه، وسمعه من لفظ الشريف النسابة أبي علي محمّد بن أسعد الجواني في مجلسين وأخبره عن الشريف شميلة بن أبي هاشم الحسيني المكي وجماعة آخرين عن المؤلّف.

وذكر والذي أنه يروي كتاب التيسير في القراءات السبع للشيخ أبي عمرو الداني بطرقه السالفة عن الشهيد الأوّل، عن السيّد تاج الدين بن معية، عن الشيخ جمال الدين يوسف بن حمّاد عن السيّد رضي الدين بن قتادة، عن الشيخ أبي حفص عمر بن معن الزبري الضرير إمام مسجد رسول الله ﷺ عن الشيخ أبي عبد الله محمّد بن عمر بن يوسف القرطبي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمّد بن أحمد الجذامي الضرير المالقي، عن الشيخ أبي محمّد عبد الله ابن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الداني.

ويرويه أيضاً بالإسناد عن الشهيد، عن الشيخ عزّ الدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصاري، عن عبد الله بن سليمان الأنصاري الغرناطي، عن أحمد بن علي بن الطباع الرّعيني، عن عبد الله بن محمّد بن مجاهد العبدي، عن أبي خالد يزيد بن محمّد بن رفاة اللخمي، عن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، عن علي بن الحسين المرسي، عن أبي عمرو الداني.

ويروي كتاب حرز الأمان المشهور بالشاطبية بالإسناد عن الشهيد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمّد بن المؤمن الكوفي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن الغزال المضري، عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى المرعي، عن السيّد عزّ الدين حسين بن قتادة المدني، عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق الأنصاري، عن ناظمها.

وعن الشهيد، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن عبد الله البغدادي، عن الشيخ محمّد بن يعقوب المعروف بابن الجرائدي، عن والد الناظم، عن والده.

ورأيت أنا بخط الشهيد على ظهر نسخة للشاطبية إجازة لولديه محمّد وعلي ذكر فيها أنه رواها لهما عن عدّة من المشايخ قراءة وإجازة:

منهم الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن عبد الله البغدادي، عن ابن الجرائدي قراءة عليه في مجلس واحد عن الشيخ كمال الدين العباسي، عن الناظم.

ومنهم الشيخ القاري غرس الدين خليل الناقوسي المصدر ببيت المقدس شرفه الله قراءة منّي عليه بحق روايته عن الشيخ تقي الدين محمّد بن الصائغ، عن الشيخ كمال الدين، عن الناظم.

ومنهم قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة بحق قراءتي عليه ببيت المقدس عن جدّه بدر الدين، عن ابن قاري مصحف الذهب، عن الناظم.

قال: والولدان وفقهما الله تعالى توفيق العارفين، يشاركانني في هذه الرواية عن قاضي القضاة إجازة لهما ولأخيها أبي منصور الحسن.

وذكر والذي أنّه يروي أيضاً كتاب الموجز في القراءات والرعاية في التجويد وباقي كتب مكّي بن أبي طالب المقرّي وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمّد بن بشار الأنباري وباقي كتبه، وذلك بإسناده السابق عن السيّد رضي الدين بن قتادة عن أبي حفص الزبري، عن القاضي بهاء الدين بن رافع بن تميم، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي، عن الشيخ أبي محمّد عبد الرحمان بن عتاب، عن الإمام أبي محمّد مكّي بن أبي طالب المقرّي.

وبهذا الإسناد عن ابن رافع، عن ضياء الدين، عن أبي عبد الله الحسين بن محمّد بن عبد الوهاب، عن أبي جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن المسلم، عن أبي القاسم إسماعيل بن سعيد، عن محمّد بن القاسم بن بشار الأنباري.

ويروي كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد في القراءات السبع بطريقه إلى العلامة جمال الدين بن المطهر عنه عن والده سديد الدين، عن السيّد صفّي الدين محمّد ابن معدّ الموسوي، عن الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم البحراني عن السيّد فضل الله الراوندي الحسني، عن أبي الفتح بن أبي الفضل الأخشيدي، عن أبي الحسن عليّ بن القاسم ابن إبراهيم الخياط، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الكنانّي عن مصنّفه.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته أنّه يروي عن السيّد محيي الدين بن زهرة جميع كتب الشيخ مكّي بن محمّد بن مختار القيسي القيرواني وقال: أخبرني السيّد محيي الدين أنّه قرأ منها كتاب مشكل إعراب القرآن على الشيخ أبي الحسن عليّ بن قاسم بن محمّد بن الزقاق الأندلسي في مدة آخرها السابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

قال: وقرأت على السيد محيي الدين منها كتاب الناسخ والمنسوخ وأخبرني به وبجميع تصانيف مصنّفه، عن أبي الحسن عليّ بن الزقاق، عن أبيه أبي محمّد قاسم بن محمّد، عن جماعة منهم الفقيه الخطيب أبو الحسن شريح والفقيه المقرئ أبو علي الحافظ كلاهما عن أبي عبد الله محمّد بن شريح، عن الشيخ مكّي.

ومنهم الفقيه المقرئ شعيب الأشجعي، عن خاله أبي القاسم خلف بن سعيد القيسي، عن مكّي. ومنهم الفقيه الوزير اللغويّ أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن مكّي، عن أبيه، عن جده مكّي.

ومنهم الفقيه أبو الحسن بن الصفار عن ابن شعيب المقرئ، عن مكّي.

ومنهم المقرئ أبو داود سليمان بن يحيى، عن ابن التبان، عن مكّي.

وذكر طرقاً أخرى ثمّ قال: وقرأ منها أيضاً كتاب التبصرة فيما اختلف فيه القراء السبعة على الشيخ أبي الحسن بن الزقاق هذا في مدة آخرها الرابع عشر من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وأخبره أنّه قرأه على أبيه قاسم وقد تقدّم ذكر جملة من طرقه وأنّه قرأه أيضاً على الشيخ الحافظ المقرئ الحسن بن سهل الحُتنيّ في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة وأخبره به عن الشيخ الفقيه أبي محمّد عبد الرحمان بن عتاب، عن مكّي.

قال: وقرأ منها كتاب الرعاية في تجويد القراءة على الشيخ أبي الحسن الزقاق في سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهو يرويه بطرقه المذكورة، وسمعه أيضاً في سنة أربع وستمائة على القاضي بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع وأخبره أنّه قرأه على القرطبيّ وسمعه القرطبيّ عن الفقيه أبي محمّد ابن عتاب وأخبره به عن مكّي.

ويروي جميع تصانيف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان القرطبيّ الدانيّ التي من جملتها كتاب التيسير عن السيد محيي الدين بطرقه إلى المصنّف.

فأما طريق كتاب التيسير فحكى عن السيد محيي الدين أنّه قرأه على الشيخ الإمام المقرئ أبي الفتح محمّد بن يوسف بن محمّد بن العلّيميّ في مدّة آخرها النصف من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن الشيخ المقرئ أبي عبد الله محمّد بن عبد الرحمان بن إقبال، عن الشيخ الفقيه المقرئ أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمان بن سعيد القيسيّ عن الشيخ المقرئ أبي داود سليمان بن نجاح عن أبي عمرو الدانيّ المصنّف.

وأخبره به أيضاً أبو الفتوح بن العلّيميّ عن الفقيه المقرئ أبي الحسن عليّ بن فاضل بن سعيد بن حمدون، عن القاضي الفقيه أبي الفضل عبد الرحمان بن يحيى بن إسماعيل العثمانيّ الديباجيّ، عن أبي الوليد بن اللّقاط، عن أبي داود المقرئ، عن المصنّف.

ويرويه أبو الفضل الديباجيّ أيضاً عن الشيخ أبي بهاء عبد الكريم الصبّليّ، عن أحمد ابن محمّد بن عباد عن المصنّف.

وأما طريق رواية سائر كتبه فذكر أنّ السيّد محيي الدين يرويها عن الشيخ أبي الفتح بن العليمي، عن ابن حمدون عن الإمام أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، عن المصنف.

وذكر أنّه يروي التيسير أيضاً بهذا الطريق وأنّه قرأه أيضاً وقرأ به القرآن العظيم على الشيخ المقرئ أبي الحسن عليّ بن قاسم بن محمد الزقاق وأخبره أنّه قرأه وقرأ به القرآن على أبيه قاسم وأخبره أنّه قرأه وقرأ به القرآن على شعيب بن عليّ بن جابر الأشجعي وأخبره به عن المقرئ أبي بكر محمد بن المفرج بن محمد بن الربوتكة البطليوسي، عن مؤلفه.

وأخبره به أبوه قاسم أيضاً عن الشيخ أبي الحسن شريح القاضي بإشيلية عن أبيه أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيّني، عن مؤلفه أبي عمرو.

وأخبره أبوه أيضاً عن أبي عبد الله محمد بن فاتر بن عبد الرحمان العسكيّ بجامع مالقة عن المقرئ محمد بن حبيب الضرير، عن المغافي، عن المؤلّف.

قال: وأجاز له أيضاً الشيخ أبو الحسن بن الزقاق أنّه يروي عنه جميع تصانيف أبي عمرو الدانيّ، عن أبيه، عن الشيخ أبي الحسن عليّ بن محمد بن لب القيسي، عن أبي عبد الله محمد بن عيسى بن فرج بن أبي البعاس المقرئ، المغافي، عن أبي عمرو الدانيّ.

وذكر أنّه يروي عن السيّد محيي الدين أيضاً كتاب التهذيب في القراءات السبع تأليف الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبد الواحد القنّسريني وحكى عن السيّد أنّه قرأه على عمّه الشريف الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة وأخبره أنّه قرأه على الشيخ أبي الحسن عليّ بن عبد الله بن جرادة وأخبره أنّه قرأه على والده الشيخ أبي المجدد عبد الله وأخبره أنّه قرأه على شيخه الشيخ أبي عبد الله المصنف.

ويروي كتاب التذكار في قراءة أئمة الأمصار السبعة المشهورين ويعقوب تأليف الشيخ أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الله المقرئ المعروف بابن البناء عن السيّد محيي الدين أيضاً وهو قرأه في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة على الشيخ المقرئ علم الدين أبي الفتح بن العليمي وقرأ عليه بما تضمّنه من رواية حفص عن عاصم ختمتين كاملتين، وبقراءة عاصم من طريقه المذكورين فيه ختمة كاملة، وبقراءة ابن كثير من جميع طرقه المذكورة فيه ختمة كاملة، وبقراءة نافع من جميع طرقه المذكورة فيه ختمة كاملة، وبقراءة حمزة من جميع طرقه المعيّنة فيه من أوّل الختمة إلى رأس الجزء، في سورة ياسين.

وأخبره أنّه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ أبي الحسن عليّ بن بركات بن خليفة الحدّاد وأخبره أنّه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ الخطيب أبي الفضل عبد الواحد بن عليّ بن أبي السرايا وأخبره أنّه قرأه وقرأ به على مؤلفه.

ويروي كتاب التذكير في قراءات السبعة تأليف الشيخ أبي عبد الله محمد بن شريح، عن

السيد محيي الدين وحكى عنه أنه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي بن الزقاق في سنة تسع وتسعين وخمسمائة وأخبره به عن والده، عن أبي الحسن شريح، عن أبيه المصنف.

ويروي كتاب التلخيص في القراءات الثمان تأليف أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ الطبري، عن السيد محيي الدين أيضاً وهو قرأه على أبي الفتح بن العليمي وأخبره أنه قرأه بدمياط على الشيخ جلال الدولة عبد الرحمن بن محمد بن خيار المالكي وأخبره أنه قرأه على الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن عبد الله بن عمر القيرواني وأخبره أنه قرأه على والده وقرأه والده على المصنف.

وحكى عن السيد محيي الدين أنه أخبره به أيضاً إجازة القاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم عن الشيخ أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي وقرأه القرطبي وقرأ به بغير الاسكندرية على أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله المقرئ القيرواني، وأخبره به عن المصنف.

وأخبره به إجازة أيضاً أبو الحسن بن الزقاق عن أبيه، عن أبي علي الحافظ عن مصنفه أبي معشر.

ويروي كتاب المنهج في القراءات السبع المكتملة بقراءة ابن محيصة والأعمش وخلف ويعقوب تأليف الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ البغدادي عن السيد محيي الدين أيضاً وهو قرأه على الشيخ أبي الحرم مكّي بن ريان بن شبه المالسي بحلب وأخبره أنه سمعه على الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن علي البغدادي المعروف بابن سقف الأتون وقرأ به القرآن وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على مؤلفه.

قال: وأخبرني به إجازة السيد محيي الدين المذكور، عن الشيخ الإمام تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، عن مؤلفه الشيخ أبي محمد.

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنه يروي كتاب التيسير، عن والده إجازة، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ العالم المقرئ محمد بن عبد الله بن عبد الودود الأندلسي قال قرأته على أبي عبد الله محمد بن أحمد الأشبيلي وأخبرني به عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، عن أبي عمرو الداني مصنف الكتاب.

ويروي أيضاً كتاب الوقف والابتداء لأبي عمرو بالإسناد عن الشيخ محمد بن عبد الودود قال قرأته على المقرئ أبي محمد عبد الصمد بن محمد بن بعيش الغساني وأخبرني به عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن ثابت الخزرجي، عن أبي داود سليمان بن أبي القاسم عن أبي عمرو.

ويروي أيضاً كتاب طبقات القراء والمقرئين ومن تصدّر من عهد رسول الله ﷺ إلى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة لأبي عمرو أيضاً بالإسناد عن ابن عبد الودود قال: قرأته على

المقري أبي محمد عبد الصمد بن محمد بن بعيش الغساني قال: سمعته على المقري النحوي أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي قال: سمعته على أبي داود سليمان بن أبي القاسم قال: سمعته على مصنفه.

ويروي العلامة كتاب الصحاح في اللغة لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري عن والده، عن الشيخ مهذب الدين الحسيني بن ردة، عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه، عن جد أبيه، عن الأديب أبي منصور بن أبي القاسم البيشكي، عن الجوهري.

ويروي كتاب الجمهرة في اللغة لأبي بكر بن دريد وسائر مصنفاته ورواياته وإجازاته عن والده، عن السيد فخار، عن أبي الفتح محمد بن المندائي، عن أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الخضر الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عن أبي بكر بن الجراح، عن ابن دريد.

ويروي كتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن السكيت وسائر مصنفاته ورواياته وإجازاته بالإسناد المتقدم عن أبي الفتح بن المندائي، عن الرئيس أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع عن محمد بن أحمد بن المسلم العدل، عن أبي القاسم إسماعيل بن أسعد بن إسماعيل بن سويد، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، عن أبيه القاسم، عن عبد الله بن محمد الرستمي، عن يعقوب.

ويروي كتاب الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى المشهور بشعلب وسائر مصنفاته عن والده، عن السيد فخار، عن عميد الرؤساء أبي منصور هبة الله بن أيوب، عن ابن العصار عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي، عن أبي سعيد محمد بن محمد المطري، عن أحمد بن عبد الله الإصفهاني، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، عن أبي العباس ثعلب.

ويروي كتاب مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس وسائر مصنفاته، عن والده عن الشيخ مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم، عن أبي الفرج بن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب التبريزي، عن الفقيه أبي الفتح سليمان بن أيوب الرازي الشافعي، عن أحمد بن فارس.

ويروي كتاب الغريبين لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي وسائر مصنفاته عن والده عن السيد فخار، عن أبي الفرج بن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن الهروي.

ويروي كتاب غريب القرآن المعروف بالعزيمي لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني وسائر مصنفاته، عن والده عن السيد فخار، عن أبي الفتح المندائي الواسطي، عن أبي القاسم

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ، عن أبي أحمد عبد الباقي بن الحسين بن حسنون عن أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني .

ويروي جميع مصنفات أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي عن والده، عن السيد فخار، عن عميد الرؤساء، عن ابن العصار، عن أبي منصور محمد بن محمد بن دلال الشيباني، عن أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي الحسن أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن عبدوس، عن أبي علي الحسن بن عبد الغفار النحوي، عن أبي بكر محمد بن السري، عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، عن أبي إسحاق الزياتي، عن الأصمعي، وكذلك جميع رواياته من اللغة والشعر والنحو والفقه وسائر العلوم .

ويروي جميع كتب ابن قتيبة ورواياته، عن والده عن السيد فخار، عن عميد الرؤساء عن ابن العصار، عن أبي الحسن سعد الخير، عن أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار، عن أبي طاهر محمد بن علي بن عبد الله السماك، عن أبي عبد الله الحسين بن المظفر، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، عن أبي محمد عبد الله بن قتيبة .

ويروي جميع مصنفات الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي اللغوي المقرئ وجميع رواياته ومقرّواته من كتب الأدب والتفاسير والأحاديث وغيرها عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طائوس الحسني، عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربي، عن الموفق أبي عبد الله أحمد بن شهريار الخازن، عن ابن الخشاب .

ويروي جميع كتب أبي العلاء بن سليمان المعري ورواياته وما ينسب إليه عن والده، عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن ابن المندائي عن ابن الجواليقي عن الخطيب التبريزي عن المعري .

ويروي عن والده عن الشيخ مهذب الدين بن كرم، عن أبي الفرج بن الجوزي، عن أبي منصور بن الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي، عن أبي العلاء المعري وأبي القاسم عمر بن ثابت الثماني وأبي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم .

وبالإسناد عن الثماني، عن أبي الفتح بن جني، جميع مصنفاته وعن ابن جني بهذا الإسناد عن أبي علي الفارسي جميع كتبه، وعن أبي علي الفارسي بهذا الإسناد عن أبي بكر ابن السراج جميع كتبه، وعن ابن السراج بهذا الإسناد عن الزجاج جميع كتبه، وعن الزجاج، عن أبي العباس المبرد جميع كتبه، وعن المبرد عن أبي عثمان المازني جميع كتبه، وعن المازني، عن الجرمي جميع كتبه، وكذا عن أبي الحسن الأخفش وعن الأخفش، عن سيويه جميع كتبه وعن سيويه، عن الخليل بن أحمد رحمته الله جميع كتبه .

ويروي كتاب الكشاف للزمخشري، عن الشيخ عبد الله بن جعفر بن الصباغ الكوفي، عن نور الدين محمد بن محمود بن محمد، عن علاء الدين أبي الفضائل محمد بن محمود

الترجماني وأبي محمد حسين بن سعد بن حسين البارح، عن برهان الدين أبي المكارم ناصر ابن المكارم المطرزي، عن أبي المؤيد موفق بن أحمد المكي، عن أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري.

ويروي مصنفات ابن الحاجب، عن الشيخ جمال الدين حسين بن أياز النحوي عن شيخه سعد الدين أحمد بن أحمد المغربي البياني، عن المصنف.

ويروي كتب الحسن بن بابشاذ النحوي، عن والده، عن مهذب الدين بن كرم عن أبي الفرج بن الجوزي، عن العلاء بن المحتسب، عن أبي الحسن بن بابشاذ.

ويروي عن جماعة من معاصريه جميع مصنفاتهم ورواياتهم:

فمنهم الشيخ نجم الدين علي بن عمر الكاتبي القزويني ويعرف بدبيران ذكر أنه يروي عنه جميع ما صنّفه وقرأه ورواه وأجيز له روايته، قال: وكان هذا الشيخ من فضلاء العصر وأعلمهم بالمنطق، وله تصانيف كثيرة قرأت عليه شرح الكشف إلا ما شدّ وكان ذا خلق حسن، ومناظرات جيدة.

ومنهم الشيخ برهان الدين التّسفي فذكر أنه يروي عنه جميع ما صنّفه ورواه وأجيز له روايته، قال: وكان هذا الشيخ عظيم الشأن ذا مصنفات في الجدل، استخرج مسائل مشكّلة، قرأت عيه بعض مصنفاته في الجدل وله في غير ذلك مصنفات متعدّدة.

ومنهم الشيخ عزّ الدين الفاروقي الواسطي ذكر أنه يروي عنه جميع ما رواه وقرأه وأجيز له قال: وهذا الشيخ كان رجلاً صالحاً من فقهاء المخالفين وعلمائهم.

ومنهم الشيخ تقي الدين عبد الله بن جعفر بن علي بن الصباغ الكوفي ذكر أنه يروي عنه جميع رواياته ومقرّواته ومسموعاته وما أجيز له روايته، قال: وهذا الشيخ كان صالحاً من فقهاء الحنفيّة بالكوفة.

ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد الكيشي فذكر أنه يروي عنه جميع ما صنّفه في العلوم العقلية والنقلية، وما قرأه ورواه وأجيز له روايته، قال: وهذا الشيخ كان من أفضل علماء الشافعية، وكان من أنصف الناس في البحث، كنت أقرأ عليه وأورد عليه اعتراضات في بعض الأوقات فيفكر ثم يجيب تارة وتارة أخرى يقول حتى نفكر في هذا عاودني هذا السؤال، فأعاده يوماً ويومين وثلاثة فتارة يجيب وتارة يقول: هذا قد عجزت عن جوابه.

وذكر أنه يروي عن نجم الدين الكاتبي عن أثير الدين الفضل بن عمر الأبهري جميع مصنفاته وكذا عن أفضل الدين الخونجي.

ويروي بالإسناد عن أثير الدين وأفضل الدين كليهما، عن الشيخ فخر الدين محمد بن الخطيب الرازي جميع مصنفاته.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما أنه يروي صحاح الجوهرية إجازة عن والده تَعَمَّده الله برحمته عن الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب، عن الشيخ علي بن عبد الرحيم بن عبد الملك بن الحسن السلمي، عن الشيخ الموفق أبي الحجاج يوسف بن محمد بن الحسين بن الخلال صاحب ديوان الإنشاء بمصر في سنة سبع وخمسين وخمسمائة وأخبر أنه سمع الكتاب أجمع بقراءته وقراءة غيره على أبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع اللغوي بمصر عن الشيخ أبي بكر محمد بن علي بن البراء الغوثي بصقلية وأخبره أنه سمعه من أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري بقراءته وقراءة غيره على مصنفه أبي نصر إسماعيل ابن حمّاد الجوهرية.

ويرويه أيضاً عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ العالم ناصر الدين أبي إبراهيم راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني عن الشيخ أبي الفضل عبد الرحيم بن الإخوة البغدادي، عن أبي الفضل محمد بن يحيى الناتكي قال: أخبرنا به أبو نصر عبد الكريم بن محمد الأطروش سبط بشر، عن أبي علي الحسين بن محمد الأروني، عن الشيخ أبي نصر إسماعيل بن حمّاد الفارابي الجوهرية المصنّف.

ويرويه أيضاً عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن قطب الدين الراوندي، عن عبد الرحيم بن الإخوة ببقية الطريق السالف، عن مصنفه.

ويروي كتب الجمهرة بالإجازة عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ راشد، عن السيد أبي الرضا، عن أبي القاسم علي بن طلحة بن كردان النحوي الملقّب بالسحنائي، عن علي بن عيسى الرماني، عن ابن دريد.

ويروي كتاب إصلاح المنطق عن والده إجازة عن عميد الرؤساء، عن الشيخ علي بن عبد الرحيم السلمي بحق روايته عن الشيخين أبي منصور الجواليقي وأبي الحسن سعد الخير ابن محمد بن سهل الأنصاري وروياه عن شيخهما أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي، عن أبي الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي الكاتب، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، عن أبيه عن أبي محمد عبد الله بن رستم، عن يعقوب بن إسحاق السكيت اللغوي.

ويرويه أيضاً مع سائر كتب مصنفه بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار، عن ابن مقسم، عن أبي الحسن العبدي، عن يعقوب.

ويروي كتاب الفصيح بالإجازة عن والده، عن أبي الفرج بن الراوندي، عن عبد الرحيم ابن الإخوة، عن عبد الله بن محمد الأنبوسي، عن أبي محمد الجوهرية، عن ابن كيسان، عن ثعلب.

ويروي كتاب مجمل اللغة بالطريق عن أبي الفرج بن الراوندي، عن أبي الفتح إسماعيل ابن الفضل بن أحمد بن الأخشيد السراج، عن أبي الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد بن محمد الدكيكي، عن أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب القزويني مصنف الكتاب.

ويرويه أيضاً بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا، عن أبي الفتح بسائر الطريق. ويروي كتاب الغريين بالإسناد عن أبي الرضا، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحام النيسابوري، عن أبي عمرو المليحي، عن مصنفه أبي عبيد الهروي. ويرويه أيضاً بالطريق السالف عن أبي الفرج بن الراوندي، عن أبي القاسم زاهر ببقية الطريق.

ويروي كتاب غريب القرآن لابن عزيز بالإجازة عن والده، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ علي بن نصر بن هارون المعروف جدّه بالكال الخلي عن الشيخ العالم كمال الدين عبد الرحمان بن محمد بن سعيد الأنباري، عن الشيخ سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، عن أبي عبد الله الحميدي، عن عبد الباقي بن فارس المقري، عن ابن حسنون، عن ابن عزيز.

وبالإسناد عن الشيخ علي بن نصر، عن الحسن بن علي بن عبيدة، عن شيخه أبي الفضل محمد بن الحسن بن محمد الإسكاف، عن أبي بكر الخياط، عن ابن سمعان الرزاز، عن مصنفه.

ويروي جميع كتب الأصمعي بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا، عن أبي الحسين علي بن محمد بن دينار، عن أبي سعيد السيرافي وأبي علي الفارسي، عن ابن دريد، عن أبي حاتم، عن الأصمعي.

قلت: هذا الطريق وجدته بالصورة التي أثبتتها مكرراً في كلام الشيخ نجم الدين وعندني فيه نظر وفي معناه الطريق السابق لرواية كتب ابن السكيت، وغير مستبعد أن يكون في أثنائهما وسائط غفل عنها عند إيرادهما، ولم يتيسر لي مراجعتهما في المظانّ فليكن الحال معلوماً وقد رأيت في تضاعيف الطرق التي أوردها هذا الشيخ أغلظاً كثيرة عدلت عن بعضها وتركت ما لم أجد عنه بدلاً.

ويروي كتاب تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري الهروي عن والده إجازة عن الشيخ أبي الفرج بن الراوندي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الأرغواني، عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحددي، عن أبي الفضل أحمد بن عبد ربه الصفار، عن الأزهري.

ويرويه أيضاً عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ راشد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني قال: أخبرني به محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني قال: أخبرني

أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن الشيخ أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد ربه الصقار، عن أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي المصنف.

قلت: أرى أن في الطريق الأوّل خلافاً والده يروي فيه عن ابن الأريغاني بواسطة أبي الفرج فقط، وفي الثاني بثلاث وسائط وهو أمر مستبعد.

ويروي جميع كتب أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ بالإسناد عن أبي الفرج الراوندي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي غالب أحمد بن سهل، عن ابن دينار، عن أبي طالب الأنباري، عن يموت بن المززع، عن خاله أبي عثمان الجاحظ.

ويروي كتب الزمخشري بالإسناد عن الشيخ أبي الفرج الراوندي، عن الزمخشري.

ويروي جميع كتب الشيخ أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي بالإسناد عن أبي الفرج، عن أبي الفتح الخشاب المروزي، عن أبيه، عن الثعالبي.

ووجدت بخط شيخنا الشهيد الأوّل في بعض مجاميعه ما هذه صورته: قرأ سديد الدين ابن المطهر على محمد بن يحيى بن كرم الجزء الأوّل من غريبي الهروي إلى حرف الصاد مع الواو في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة، ورواه له عن عبد الرحمان بن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا يحيى الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن الهروي.

وبخطه أيضاً ما هذا نصّه: وجدت بخط عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب على كتاب العزيزي بخط الشيخ الفقيه محمد بن إدريس ما حكايته: قرأ عليّ كتاب تفسير غريب القرآن لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني النحوي أجمع الرئيس الأجلّ الفقيه العالم أبو عبد الله محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس وفقه الله لطاعته قراءة صحيحة مرضية أخبرني به قاضي القضاة أبو جعفر عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقفي الكوفي قراءة عليه من أصله الذي قرأه، وذلك في منزله بمدينة السلام في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وخمسمائة، قال: أخبرني به الشيخ العدل أبو سعيد عبد الجليل بن محمد الساوي سادس ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة بالكوفة في المسجد الجامع بها.

وأخبرني أيضاً أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي البغدادي قراءة عليه في سنة إحدى وستين وخمسمائة قال: أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة قالاً جميعاً: أخبرنا أبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ المعروف بابن أبي الفتح قراءة عليه بالفسطاط في جامع عمر قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني المصنف النحوي. وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب

ابن عليّ بن أيّوب في شهر رمضان المبارك من سنة سبعين وخمسائة وصلى الله على سيّد الأنبياء وخاتمهم محمّد وعلى آله الطاهرين .

ووجدت بخط الشهيد أيضاً حكاية صورة استدعاء الإجازة بخط السيد الجليل جمال الملة والدين أحمد بن طاوس له ولولده السعيد غياث الدين عبد الكريم من الشيخ الفاضل العلامة رضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمّد الصنعاني وبعدها صورة الإجازة لهما من خطّ الصنعاني وهي هذه :

قد أجزت لمخفر السادة، ولولده جوهر السيادة، جميع مسموعاتي ومؤلفاتي ومنشأتي، وكتب الصنعاني .

وذكر السيد غياث الدين في إجازته التي أسلفنا الحديث عنها أنّ رضي الدين الحسن بن محمّد بن الحسن بن حيدر بن عليّ بن إسماعيل الصنعاني الحنفي اللغويّ أجاز له رواية مسموعاته ومؤلفاته ومنشأته .

ووجدت بخط الشهيد أيضاً ما حكايته : يروي شيخنا جمال الدين بن المطهر عن رضي الدين الحسن بن علي الصنعاني اللغوي جميع ما يجوز روايته عنه .

وبخطه أيضاً : أروي الكشاف عالياً عن القاضي ابن جماعة، عن أحمد بن عساكر، عن أم المؤيد زينب بنت الشعري، عن الزمخشري وأرويه، عن الشيخ رضي الدين يعني المزدي، عن ابن صالح، عن ابن نما، عن أبي الفرج، عن ابن الراوندي، عن الزمخشري .

ووجدت بخطه أيضاً ما صورته : قال العبد الفقير إلى الله محمّد بن مكي أعانه الله على طاعته أنّه قد أجاز لي في يوم السبت الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وسبعمائة بطيبة مدينة الرسول على ساكنها أفضل الصلاة والسلام إجازة عامة بجميع معقوله ومنقوله، تلقّظ بها مولانا الأعظم قاضي قضاة الديار المصرية عزّ الدين عبد العزيز ابن قاضي القضاة بمصر بدر الدين محمّد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن عليّ بن جماعة بن حازم ابن صخر الكناني الشافعي وهو يروي عن جماعة كثيرة .

منهم الشيخان العالمان مستدا وقتهما أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمّد بن عساكر وأم محمّد زينب ابنة كندي بن عمر بن كندي الدمشقيان وممن أجاز لهما أمّ المؤيد زينب وتدعى حرّة ابنة أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوريّ الدار الصوفي المعروف بالشعريّ وممن أجاز لها الإمام أبو القاسم محمود بن عمر بن محمّد بن عمر الزمخشريّ .

وممن كتب إلى القاضي عزّ الدين المذكور من بغداد الشيخ المعمر الفاضل عماد الدين أبو البركات إسماعيل بن عليّ بن أحمد بن إسماعيل الأرجي المعروف بابن الطيّال سمع من عمر بن كرم جميع جامع أبي عيسى الترمذي بإجازته من الكروخي بسنده .

وكذلك في التاريخ المذكور بالمدينة المشرفة أجاز لي المولى المسند العلامة المؤرخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف بن بدر بن علي من ولد قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي المدني المعروف بالمطري نسبة إلى المطرية من ظاهر قاهرة الديار المصرية، وهي متزه أهلها ومحل فواكهها، جميع ما ألفه ورواه إجازة تلفظ بها.

فمن روى عنه سماعاً مسند الشام بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن جميل الدمشقيان وهما يرويان عن الشيخ صاحب العوارف شهاب الدين السهروردي.

وممن أجاز له الحافظ الناقد النسابة شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وشهاب الدين أحمد بن إسحاق الأترقوهي وشيوخه تنيف على مائتي شيخ، كذا ذكره كل ذلك كتابة في التاريخ المذكور.

وأجازا في ذلك التاريخ لمولانا السيد العلامة الحسيب النسيب تاج الدين أبي عبد الله ابن معية ولمولانا السيد الفقيه العلامة جمال الدين بن أبي طالب محمد ابن شيخنا عميد الدين ولثمانية أنفس آخرين.

ووجدت بخط السيد تاج الدين بن معية تحت خط شيخنا الشهيد ما هذه صورته: «ما ذكره مولانا المولى الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل المحقق العلامة شمس الملة والحق والدين صحيح وورد علينا خط هذين الشيخين العالمين المذكورين بتاريخ المحرم سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وقد كتبا بذلك من المدينة شرفها الله تعالى بالتاريخ المذكور، وذكر القاضي الأعظم عز الدين بن جماعة في خطه أن مولده في المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة.

وذكر شيخنا الشهيد الأوّل في بعض الإجازات المنسوبة إليه أنه يروي مصنفات العامة ومروياتهم عن نحو من أربعين شيخاً من علمائهم بمكة والمدينة وبغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل، ومن جملة من يروي عنه منهم الشيخ الجليل العالم الكبير جمال الدين أبو أحمد عبد الصمد بن الخليل البغدادي شيخ دار الحديث بها، وقد رأيت إجازته له بخط المجيز، وهو من الجودة والحسن في الغاية، وكان هذا الشيخ جليل القدر، واسع الرواية، فأحببت إيراد نبذة من كلامه فيها قال بعد الحمد والصلاة:

يقول العبد الفقير المحتاج إلى الرحمة، عبد الصمد بن إبراهيم بن الخليل بن إبراهيم بن الخليل قارئ الحديث النبوي ببغداد قد أجزت للشيخ الإمام العلامة الفقيه البارع الورع الفاضل الناسك الزاهد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مكّي بن محمد كاتب الاستدعاء بخطه الشريف زاده الله تعالى توفيقاً ونهج له إلى محجة الفوز طريقاً أن يروي عني جميع ما

يجوز لي وعني روايته مما قرأته أو سمعته يقرأه أو نولته أو أجزيت لي روايته أو كتب به إليّ أو وجدته أو صنفته من كتاب أو نظمته من شعر أو أنشأته من خطبة أو رسالة أو فصل وعظي أو مقامة، وكلّ ما صحّ ويصحّ عنده أنّه ممّا يجوز روايته عنيّ فله روايته عنيّ وقد تلفّظت له بذلك.

وممّا صنفته الإكسير في التفسير وهو مختصر رموز الكنوز وعيون العين في الأربعين وكمال الآمال في بيان حال المال ووزن القمص في تفسير أحسن القصص فسرت فيه سورة يوسف باستقصاء، وأخفاء الأصفياء، والرعاية بحال الرواية في علوم الحديث وعدّ جملة من تصانيفه ثمّ قال: ونظمت في مدح النبي ﷺ نحواً من سبعين قصيدة منها ما يزيد على مائة بيت وأخذ في ذكر طرقه إلى أن قال:

وأجاز لي جمع كثير من أهل بلدنا وأهل دمشق وأهل الكوفة وغيرهم، ومن أجلّ مشايخي الشيخ العلامة نادرة الزمان سيويه العصر أثير الدين أبو حيان محمّد بن يوسف بن حيان الأندلسي نزيل مصر لقيته بمنى الشريفة، وسمعت من لفظه شيئاً من مصنفاته، وسمعت شيئاً منها يقرأ عليه، وقرأت أنا عليه شيئاً من مصنفاته، وقصيداً من نظمه في مديح النبي ﷺ وجزء ابن عرفة بسماعه على أصحاب ابن كليب، وأجاز لي أن أروي عنه ما يجوز عنه روايته بلفظه، وكتب لي بذلك خطه في سنة أربع وثلاثين وسبعمئة ثمّ قال: ولو ذكرت كلّ من أجاز لي بنسبته مستوفى وما سمعته بطرقه لطال الخطب.

ووجدت بخطّ والدي قدّس الله سرّه في بعض مجاميعه حكاية صورة هذه الإجازة، وحكى في أثرها عن الشيخ أبي حيان أنّه ذكر في إجازته لهذا الشيخ أنّه أجاز له جميع ما رواه بجزيرة الأندلس وبلاد إفريقيّة وديار مصر والحجاز والشام والعراق وأنّ من مصنفاته البحر المحيط أخذ فيه عن الزمخشريّ وفخر الدين الرازي وابن عطية في كتابه المسمّى بالوجيز، وعن أبي البقاء في إعرابه وغيرهم، وكتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب وعدّ جملة من كتبه إلى أن قال: ومن غريب ما صنفته كتاب الإدراك للسان الأتراك، وكتاب منطلق الخرس للسان الفرس، وزهو الملك في نحو الترك.

ثمّ قال: ومما تفردت بروايتها في هذه البلاد كتاب سيويه قرأته على الإمام شهاب الدين أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن أبي نصر الحلبيّ، عرف بابن النحاس قرأته عليه جميعه قال: قرأته على الإمام أبي محمّد القاسم بن أحمد بن الموقّ قال: قرأته على تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكنديّ بسنده.

قال: وقد قرأت بلفظي الجزء الذي خرّجته عن جماعة من شيوخه بالمغرب وغيره وقصيدي الذي في مديح رسول الله ﷺ المسمّى بالموارد العذب في عروض قصيد كعب، فسمع ذلك الشيخ الإمام العالم جمال الدين عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل وسمع عليّ

جميع جزء ابن عرفة، وقرأ الشيخ جمال الدين عبد الصمد عليّ وعلى معتقتي أمّ حيان زمرد جميع الجزء الذي خرّجته لها عن شيوخها، وجميع ما تضمّنه الجزء سماع لي عن شيوخها وكان هذا الفراغ والقراءة بمنى في أرض الحجاز يوم السبت الثالث لذي حجة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

ويروي والذي قدّس الله نفسه عن جمع من العامة أيضاً قراءة وسماعاً وإجازة، وقد رأيت بعض إجازتهم له، وكان أكثرها مجموعاً في كتاب مفرد ذكره في فهرست كتب خزائنه، وكأنّه أخذ في جملة الكتب التي انتهبها بعض الأعداء في حياته رحمته ولم أره، ولكنني وجدت بخطه ذكر من روى عنه منهم إجمالاً، ورأيت في بعض مجاميعه تفصيلاً لروايته عن بعضهم، فأنا أورد من ذلك ما وجدته مقتصراً فيما فصله على المهم.

فمن جملتهم الشيخ محمّد بن طولون الدمشقيّ الصالحيّ الحنفيّ ذكر أنّه قرأ عليه جملة من الصحيحين وأجاز له روايتهما مع ما يجوز له روايته في شهر ربيع الأوّل سنة اثنين وأربعين وتسعمائة، وإجازة هذا الشيخ موجودة عندنا بخطه وقد عني فيها بذكر الطرق إلى رواية الصحيحين، وأورد في هذا المعنى فنوناً غريبة يشهد باتساعه في الرواية وحسن ضبطه وفي التعرض لذكرها تحمل لكلفة التطويل من غير طائل، نعم لا بأس بإيراد طريق منها يؤنس بروايتهم المتأخّرة.

فمما ذكره في طرق رواية صحيح البخاريّ أنّه يرويه عن شيخه أبي عمر يوسف بن حسن العمري سماعاً قال: أخبرنا به عالياً أبو عبد الله محمّد بن أحمد الخطيب في كتابه إليّ من القاهرة وأمّ عبد الرازق خديجة بنت عبد الكريم الأرنؤي بقراءتي عليها لثلاثياته وجملة أخرى منه، ومشافهة لسائره، قالاً أخبرتنا أمّ محمّد بنت عبد الهادي قالت: أخبرنا أبو العباس الحجّار الحنفيّ قال: أخبرنا أبو عبد الله بن الزبيديّ الحنبليّ قال: أخبرنا أبو الوقت السجزيّ قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن الداوديّ قال: أخبرنا أبو محمّد السرخسيّ قال: أخبرنا أبو عبد الله الفربريّ قال: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ.

ومما ذكره في طرق رواية صحيح مسلم أنّه يرويه عن أبي بكر محمّد بن أبي بكر بن أبي عمر سماعاً قال: أخبرنا أبو الحسن بن عروة بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو زكريا الرحيّ قال: أخبرنا الحافظ أبو الحجّاج المزيّ قال: أخبرنا المشايخ الخمسة أبو حامد الصابوني وأبو محمّد بن غنّمة وأبو بكر بن يونس والرشيّد العامريّ سماعاً عليهم والتاج بن أبي عصرون بقراءتي عليه، قال الصابوني وابن غنّمة وابن أبي عصرون قال: أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمّد الطوسي قال ابن غنّمة قراءة عليه وأنا أسمع وقال الآخرون: في كتابه إلينا منها، وقال ابن يونس والعامريّ وأبو حامد أيضاً أخبرنا أبو القاسم الحرستانيّ قراءة عليه

ونحن نسمع قال الطوسي والحرساني: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي أما الطوسي فقراءة عليه وهو يسمع وأما الآخر ففي كتابه إليه من نيسابور، قال الفراوي: أخبرنا أبو الحسين الفارسي قال: أخبرنا أبو أحمد الجلودي قال: أخبرنا أبو إسحاق الفقيه قال: حدثنا الحافظ أبو الحجاج مسلم بكتابه.

ووجدت بخط والدي عل أثر إجازة هذا الشيخ ذكر جملة من طرق روايته لكثير من كتب السلف فأحببت إيراد شي منها بصورة ما وجدته وهي هكذا:

يروى الشيخ شمس الدين بن طولون التيسير عن جماعة منهم أبو الفتح محمد بن محمد المزي، عن أبي العباس أحمد بن علي بن حجر، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التتوخي، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الواداشي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الغماز عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن سلمون.

ح: قال ابن حجر: وأنبأنا به عالياً أبو العباس أحمد بن أبي بكر الحنبلي عن الفخر عثمان ابن محمد البوذري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن رشيق، عن أبي عبد الله محمد بن زرقون المغربي، عن أبي العباس أحمد بن محمد الخولاني، عن المؤلف.

وذكر طريقاً آخر إلى رواية هذا الكتاب ثم قال: وأعلى منه عن الشيخ أبي الفتح محمد ابن المزي، عن أبي الخير محمد بن محمد الجزري، عن أبي العباس أحمد بن أبي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي، عن والده به.

ثم قال: قال الشيخ شمس الدين وهذه الطريق أعلى إسناده يوجد اليوم في الدنيا متصلاً بهذا الكتاب.

ويروي الشاطبية عن جماعة منهم أبو زكريا يحيى بن عبد الله الصالحي، عن أبي حفص عمر بن يعقوب الصالحي، عن الزين عمر بن أبي المعالي محمد بن محمد اللبان عن والده وأبي محمد عبد الوهاب بن يوسف بن سلاّر وأبي عبد الله محمد بن أحمد العسقلاني إمام جامع طولون والبرهان إبراهيم بن أحمد الشامي.

قال ابن يعقوب: وأنبأنا بها عالياً أبو العباس أحمد بن أبي بكر السرماسي، عن الشيخ غرس الدين أبي الصفا خليل أن الشيخ شمس الدين محمد بن الناظم أنبأه ومنهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان القبياني الضرير، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن النجار، عن المعمر زين الدين طاهر، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الشهير بالصائع.

ومنهم أبو البقاء محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن أحمد بن حجر، عن البرهان إبراهيم ابن أحمد الشامي.

ومنهم وهو أعلى من الجميع عن العلامة فتح الدين محمد بن محمد الآفاقي، عن أبي

الخير محمد بن محمد بن محمد الدمشقي، عن النبي أبي محمد عبد الرحمان بن أحمد البغدادي عن النبي محمد بن أحمد الصائغ وقرأ بها علي أبي الحسن علي بن شجاع العباسي الضرير صهر الشاطبي وقرأ بها هو والسخاوي على ناظمها .

قال الشيخ شمس الدين : وهذه الطريق لا يوجد اليوم لهذا الكتاب في الدنيا أعلى منه ، هكذا مسلسل إلى الناظم لمشايخ الإقراء وقرأ الناظم بكتاب التيسير على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل وقرأ به علي أبي داود سليمان بن نجاح المقرئ وقرأ به هو وابن البيان على مؤلف التيسير أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني .

ويروي صحاح الجوهرى ، عن أبي بكر محمد بن أبي بكر بن أبي عمر بقراءته عليه لبعضه وشفاهاً لبقية عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر ، عن أبي الخير أحمد بن أبي سعيد العلاني ، عن الرضي إبراهيم بن محمد الطبري ، عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ، عن أبي محمد عبد الله بن بري النحوي عن أبي يعلى محمد بن حمزة بن الغزي ، عن أبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع ، عن أبي بكر محمد بن عبد البر التميمي ، عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل النيسابوري ، عن أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى .

ويروي كتاب مجمل اللغة لابن فارس عن أبي الفتح محمد بن محمد المزني ، عن الشهاب أحمد بن علي الكناني ، عن أبي يعلى الحسن بن أحمد الفاضلي ، عن الشرف يونس ابن إبراهيم الدبوسي ، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المقير ، عن أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، عن أبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن منده عن مؤلفه ، وكذا جميع تصانيفه .

ويرويه أيضاً عالياً عن شيخه يحيى بن محمد الحنفي ، عن عائشة ابنة محمد الصالحى عن الشرف يوسف بن إبراهيم بنية الإسناد .

ويروي كتاب فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي ، عن أبي بكر محمد بن أبي بكر ابن أبي عمر ، عن الشهاب أحمد بن علي الكناني ، عن أبي الحسن بن أحمد الفاضلي .

ح : وعالياً عن يحيى بن محمد الحنفي ، عن أم عبد الله عائشة ابنة محمد العمري كليهما ، عن الشرف يونس بن أبي إسحاق الدبوسي ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي سبط السلفي ، عن جدّه أبي طاهر أحمد بن محمد بن سلفة ، عن أبي عبد الله بن بركات الزاهد ، عن أبي عمر الحسين بن محمد النيسابوري ، عن مؤلفه .

ويروي كتاب الغريبين للهروي ، عن الفتح محمد بن الشمس العاتكي ، عن أبي العباس أحمد بن عثمان المصري ، عن العزّ عبد العزيز بن محمد بن جماعة ، عن أبي الفرج عبد الرّحمان بن عبد اللطيف الحرّاني ، عن أبي محمد عبد الوهاب بن سكينّة الزاهد ، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشّحامي ، عن أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرّحمان الصّابوني وأبي عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي ، عن مؤلفه .

ويروي كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب للجمال عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي، عن أبي المحاسن يوسف بن حسن المقدسي، عن أبي العباس أحمد بن هلال الأزدي، عن أبي بكر بن الحسين المدني، عن مؤلفه.

ومن جملة من يروي الوالد رحمته عنه، الشيخ محيي الدين عبد القادر بن أبي الخير الغزي ذكر أنه اجتمع به بغزة وأجاز له إجازة عامة.

ومنهم الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي الشافعي ذكر أنه قرأ عليه وسمع كتباً كثيرة وأجاز له إجازة عامة بما يجوز له روايته في ستة ثلاث وأربعين وتسعمائة بمصر.

ومنهم الشيخ شهاب الدين بن التجار الحنبلي ذكر أنه قرأ عليه جملة من الكتب وسمع عليه كثيراً أيضاً ومما سمعه الصحيحان وأنه أجاز له جميع ما قرأه وسمعه وما يجوز له روايته في السنة المذكورة، وهذه الإجازة عندنا أيضاً بخط المجيز.

ومنهم الشيخ الفاضل الكامل عبد الحميد السهوري ذكر أنه قرأ عليه جملة صالحة من مغني اللبيب لابن هشام وسمع عليه جملة من الفنون، وأجاز له إجازة عامة.

ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر الفرضي الشافعي ذكر أنه قرأ عليه كتباً كثيرة في الحساب والفرائض وأجاز له إجازة عامة.

ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن أبي النجا النحاس ذكر أنه قرأ عليه الشاطبية في القراءات والقرآن العزيز للأئمة السبعة وأنه شرع ثانياً يقرأ للعشرة ولم يكمل الختم بها.

ومنهم الشيخ المحقق ناصر الدين اللقاني المالكي ذكر أنه سمع عليه جملة من الفنون وقال: إنه محقق ذلك الوقت وفاضل تلك البلد، وأنه لم ير بالديار المصرية أفضل منه.

وعد جماعة آخرين قرأ عليهم وسمع ولم يذكر أن له منهم إجازة، فلم نر في ذكرهم هنا كثير فائدة، وكل هؤلاء المذكورين بعد الرملي مصريون أيضاً.

ومن جملة من يروي عنه من أهل الخلاف السيد الجليل الفاضل عبد الرحيم العباسي وجدت بخطه في بعض مجاميعه ما صورته: أروي القاموس عن السيد عبد الرحيم العباسي القاطن بمدينة قسطنطينية سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة عن العلامة شيخ الإسلام محب الدين الشحنة الحنفي إجازة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بحق سماعه له من الحافظ البرهان المحدث بحق سماعه له من المؤلف، وذكر له عنه رواية أخرى لغير هذا الكتاب ليست بمهمة فلم أذكرها ولم أقف له على رواية عامة عنه.

وكان هذا السيد من أجلاء أهل عصره، وله في الأدب قدم راسخ، رأيت من تصانيفه قطعة من شرحه لأبيات تلخيص المفتاح في المعاني والبيان، وهي شاهدة بما ذكرناه، وله نظم رائق رأيت منه جملة بخط الوالد وجملة بخطه هو كانت عند الوالد قدس سره وكان اجتماعه به في قسطنطينية ورأيت له كتابة إلى الوالد تدل على كثرة مودته له، ومزيد اعتناؤه

بشأنه، وعلى هذا القدر نقطع الكلام، وإن كان للزيادة بعد مجال فإن فيه كفاية إن شاء الله، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد المصطفى وعترته الطاهرين.

وكتب بخطه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله سبحانه وعفوه حسن بن زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي عامله الله بفضله ورأفته وأوزعه شكر نعمته حامداً لله على آياته مصلياً على أشرف الأنبياء وآله، مسلماً مستغفراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أقول: وجدت هذه الإجازة بخط مؤلفها قدس الله روحه وعرضتها عليها مراراً فصحت حسب الجهد والطاقة.

٦٤ - صورة إجازة

الشيخ علي بن هلال الكركي ثم الإصفهاني للمولى المحقق مولانا ملك محمد بن سلطان حسين الإصفهاني قدس الله روحهما:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعالي عن صفات المخلوقين، المنزه عن نعوت الناعتين، المبرأ مما لا يليق بوحدانيته، المرتفع عن الزوال والفناء بوجوب إلهيته، والصلاة والسلام على أشرف خليقته، وأفضل بريته، محمد سيد المرسلين وعلى آله الطاهرين وأطياب عترته صلاة تتعاقب عليهم تعاقب الأزمان، وتترادف كل حين وأوان.

وبعد: فإن أعز الإخوان علي وأجلهم لدي الفاضل الوحيد الكامل الفريد النادر في الفنون العلمية من فقهية وحكمية، الأرشد الأسعد مولانا معز الدنيا والدين، ملك شمس الدين محمد الإصفهاني المحتد والمولد زاد الله في ارتقائه، وبلغه مآربه في أولاه وأخراه، قد تردد إلى عند هذا الفقير الكاتب الحقيق مدّة من الزمان وبرهته من الأوان، بعد أن استفاد من العلماء الأعلام من الفنون العلمية وجملة من الأحكام، مكتسباً للفوائد مقتنصاً للفرائد مكبباً على تحصيل ذلك، وتحقيق ما أشكل من المسائل هنالك.

فلعمري لقد وجدته حرياً بتنقيح كل ما يلقي عليه، بصيراً بدراية ما يتلى عليه ففي خلال ذلك قرأ ويسمع بقراءة غيره جملة من بعض الكتب الأصولية والفروعية كالكتاب المعبر النبيه المسمى بمن لا يحضره الفقيه فإنه قد قرأه من أوله مع الأجلء من القوم إلى مباحث الصوم قراءة بحث وإتقان، وتدقيق وتبيان، يشهد بجزيل فضله وكمال إدراكه، وغزارة علمه ونبله، وكتاب قواعد الأحكام وشرحها لشيخنا العلامة الفهامة أعلى الله درجته في دار الجنان، وجملة من حواشيه المدوّنة على غير الكتاب.

وقد طلب من هذا الفقير الإباحة له فيما قرأه، والإجازة فيما حقّقه ودراه جرياً على منوال القوم، ولم أزل مسوّفاً ذلك من يوم إلى يوم حتى جدّ في الطلب، ولم يسعني التقاعد عن ذلك

في ولاء المجتنب، فأجبتني إلى ما سألت وبلغتني ما أملت، وكتبت هذه السطور المنهية عند شمسة من طرق المأمول المذكور، حيث كنت مرخصاً في ذلك من مشايخي رضوان الله عليهم وأرضاهم، وأسكنهم في جنانه من منازلها العالية منيتهم ومناهم.

أولهم: السيد الأيدى الفائق على أقرانه، المتبحر في العلوم بين أهل زمانه، الورع الزاهد الدائب العابد الحبيب الأفخر السيد تاج الدين حسن ابن السيد جعفر الأطراوي العاملي برّده الله مضجعه، ورفع في الجنان مقامه وموضعه فإني أنقل عنه بلا واسطة.

وثانيهم وثالثهم: الشيخان الأجدان الأفاضلان الأعلمان الأكملان الأورعان: الشيخ أحمد البيضاوي النباطي والشيخ أحمد بن خاتون العيناي العاملي، جمع الله لهما بين كرامتي الدنيا والآخرة، بمحمد وآله والعترة الطاهرة، فإني أنقل عنهما أيضاً بدون واسطة.

والرابع: الشيخ الفاضل الورع البهي النقي الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي فإن اتصالي إليه بالإجازة الصادرة منه لهذا الفقير في جميع مؤلفاته ومجازاته بطرقه إلى مشايخه المضبوطة في أماكنها المشبهة في مظانها.

وخامسهم: أصلهم وأنسبهم وأنفسهم وأكسبهم وأجلهم وأكملهم وأعلمهم وأعملهم بل شيخ المشايخ على الإطلاق، والرحلة في جميع الآفاق، مرجع الأفاضل بالاستحقاق الذي يقصر عن بيان قليل كماله لساني، ويعجز عن نشر شروحه من مدائحه بياني العلي العالي زين الملة والدنيا والدين علي بن عبد العالي تغمده الله بغفرانه، وأسكنه بحايح جنانه، مع النبي المختار والأئمة الأطهار والهداة الأبرار صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وإنما أنقل عنه مشافهة دون واسطة بها.

وها أنا قد أجزت جميع ما أجزت لي عنهم خصوصاً عن شيخي المتأخر الأكمل المتبحر، وهذه عبارته في إجازته لي، وبها استفاد الطريق إلى المشايخ المؤلفين بالتحقيق، بعد أن شرح وبيّن المقرّون من مؤلفات العلامة المحقق الفهامة، والسعيد السديد الشيخ الشهيد رحمهم الله تعالى.

قال: وقد أجزت له رواية ذلك كله عني ورواية ما يجوز لي وعني روايته بالأسانيد الثابتة إلى المشايخ، فأما الألفية فإني أرويها مع سائر مصنفات مصنفها عن الشيخ الأجل المعمر الرحلة شيخ الإسلام، ملحق الأحفاد بالأجداد، علامة المتأخرين، زين الدين أبي الحسن علي بن هلال نور الله مضجعه وطهر مرقده، عن شيخي الشيخ الأجل الزاهد العابد الفقيه الأواحد أبي العباس جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي قدس الله لطيفه عن الشيخ السعيد الفقيه الأجل أبي الحسن زين الدين علي بن الخازن الحائري رفع الله في محل القدس مكانه عن الشيخ السعيد الشهيد تغمده الله برضوانه.

وبهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام الأواحد الحبر البحر جمال الدين أبي منصور

الحسن بن يوسف بن المطهر برواية شيخنا السعيد الشهيد لها من شيخه الإمامين السعديين الأجلين الفقيهين فخر الدين أبي طالب محمد بن المطهر وعميد الدين أبي عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسيني عن الإمام المصنف قدس الله أرواحهم الطاهرة أجمعين .

وبهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام السعيد المحقق شيخ الإسلام نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلبي قدس الله روحه ونور ضريحه ، بحق رواية الإمام جمال الدين لها عنه بلا واسطة . وأجزت له رواية ما صنفته وألفته والعمل بما وضع وصحت نسبه إلي من الفتاوي ، خصوصاً ما استقر عليه رأيي مما تضمنته المختصرات التي جرى بها قلبي ، وشرح القواعد وغيرها ، فليروها كما شاء وأحب محتاطاً وقفناً الله جميعاً لما يحب ويرضى .

وكتب ذلك بيده الفانية الفقير الضعيف المستغفر من ذنوبه علي بن عبد العالي بالمشهد المقدسي الغروي على مشرفه الصلاة والسلام والتحية والإكرام لاثني عشرة إن بقيت من شهر شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وتسع مائة .

وكتب الفقير الحقيير الدائب التقصير علي بن هلال الكركي ، عامله الله بلطفه الخفي بمحمد وعلي صلوات الله عليهما وعلى ألهما الطاهرين في العشر الثاني من صفر ختم بالخير والظفر من سنة أربع وثمانين وتسعمائة في بلدة إصفهان .

٦٥ - صورة إجازة

من الشيخ عبد العالي ابن الشيخ علي الكركي للسيد الأمير محمد باقر الداماد رحمته الله :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو أهله ومستحقه ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين .

وبعد : فإن الولد الأعز الحبيب النسيب ، سلالة السادات الأطهار ، جامع الفضائل والكمالات ، صاحب الفهم الثاقب ، والحدس الصائب السيد محمد باقر ولد المرحوم المبرور المغفور السيد محمد الاستر آبادي قد اطلعت على حاله وإنه مع حداثة سنه قد اطلع على كثير من المباحث ، وله فيها تحقيقات حسنة ، وتصرفات قوية ، وإنني أجزته أن ينقل ما وصل إليه وظهر لديه أنه من أقوالي وأن يعمل به وأن يروي مصنفات والدي المرحوم المغفور علي بن عبد العالي وأن يروي جميع ما لي روايته عن مشايخي الأعلام مراعياً لي وله طريق الاحتياط مواظباً على محافظة الشرائط بين أهل العلم ، وكتب عبد العالي بن علي بن عبد العالي حامداً مصلياً مسلماً والحمد لله وحده .

٦٦ - صورة إجازة

من الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي للأمير محمد باقر الداماد قدس سره أيضاً :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كثيراً على نعمه وإفضاله، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد النبي الأمي وآله.

ويعد: فإنَّ الولد الأعرَّ الأجد الأفضل الأكمل الأرشد السيد السند الأوحى السيد محمد باقر ابن السيد الجليل النبيل الأصيل شمس الدين محمد الاستر آبادي نور الله تربته ممن قد صرف جملة من عمره على تحصيل فنون العلم، وفاق على أقرانه بجميل الفهم وتميز في سلوكه في شعب العلم وفنونه مع صغر سنه وغضاضة غصونه، وقد التمس منِّي الإجازة لما أرويه من الأحاديث مع ضيق المجال، وتشتت الحال وأجبت ملتزمة تقريباً إلى آباءه الطاهرين، وجعلت ذلك ذخراً لي يوم الدين وأجزت له رواية ما يجوز لي روايته من أحاديث أئمتنا المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين بطريقي المقررة إذا صححت لديه، أفاض الله تعالى عليه، فليرو ذلك كما شاء لمن شاء وأحبَّ محتاطاً.

قال ذلك بلسانه ورقمه بينانه، مفتقر رحمة ربّه الأحد حسين بن عبد الصمد في شهر رجب الفرد سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة.

٦٧ - صورة إجازة

الشيخ أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي للمولى عبد الله بن حسين التستري رحمته:

بسم الله الرحمن الرحيم قال إني عبد الله آتاني الكتاب.

الحمد لله مبين طريق الحق وموضح دليله، وموفق من اختار من العباد لمعرفة جملة وتفصيله، والصلاة والسلام على المبعوث بالدين الحسن الصحيح في فروعه وأصوله، المنعوت بالخلق العظيم من ربه عز وجل في تنزيهه، وعلى آله الموثوق بهم في تحرير قواعد شرعه وبيان سبيله، الحافظين له من درس دروسه وضعف فصوله، ما دار فلك وأخلص ملك في تكبيره وتهليله.

وبعد: فإنَّ العلوم سيما الشرعية، وما يتوقف عليه، من أكمل الرغائب، وأفضل المطالب، وأشرف المناقب، وأنفس ما أنفقت فيه الأيام وتوجهت إليه همم الأنام، ولما كان الأخ الأعرَّ الأجلُّ الأوحى المحقق المدقق، إنسان عين الأصحاب المتقين، وعين إنسان الأحباب على اليقين مولانا الملاء عبد الله بن حسين التستري رفع الله قدره، وأجزل ذكره ممن حصل منها أوفر سهم، وأولاه، وحصل على أكبر قسم وأعلاه، بعد أن ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه، وخاض غمرات الأهوال في سفره حزنه وسهله، ومنَّ الله عليه بحج بيته الحرام، وزيارته قبر رسوله، عليه وآله الصلاة والسلام والحلول ببلدنا عيناثا حرسها الله من قرى الشام، التمس من أخيه ومحبّه الفقير الحقير، المعترف بالقصور والتقصير، أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي أن أجز له ما أجز لي روايته.

فامتثلت أمره طاعة وبراً، وإن كان أدام الله ظلّاله أرفع رتبة وأجلّ قدراً، وأجزت له أن يروي عنيّ جميع ما يجوز لي عنيّ روايته من أصول وفروع، ومعقول ومشروع، ممّا صنّفه علماؤنا السابقون، وسلفنا الصالحون رحمهم الله على اختلاف أنواعها، وتعدّد أنحائها.

فمن ذلك كتب الشيخ الأجلّ الإمام شيخ الإسلام مقتدى الأنام، الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ قدس الله روحه الطاهرة، ورفع قدره في الدُّنيا والآخرة بحقّ روايتي لها عن جمع من الأخيار أجلّهم الشيخ الأجلّ الفرد العلم الوالد الشيخ نعمة الله خرق الله العادة بطول عمره عن والده الشيخ الإمام الرحلة القدوة عمدة المخلصين وزبدة المحصلين الشيخ شهاب الدين أحمد عن والده الإمام البحر القمقام علامة أبناء عصره في البيان والمعاني، فهامة رؤساء دهره في الألفاظ والمباني، شمس الدين محمّد قدس الله روحهما ونور ضريحهما عن الشيخ الأجلّ جمال الدين أحمد بن الحاجي عليّ العيناوي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد الأجلّ الحسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين، عن الإمام العلامة السعيد الشهيد محمّد بن مكّي، عن شيخه الإمامين الأعلين الشيخ محيي الدين والسيّد عميد الدين، عن شيخهما بل شيخ الإسلام وعميد الفقهاء الأعلام الشيخ الأعراف الأشهر جمال الدين الحسن بن المطهر، عن والده الإمام سديد الدين يوسف، عن شيخه الإمام نجيب الدين بن نما الحلّي، عن الشيخ الأجلّ الأوحد المحقق المنقّب شمس الدين محمّد بن إدريس عن عربيّ بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن أبي عليّ المفيد، عن والده أبي جعفر المصنّف رحمهم الله تعالى.

وأعلى من ذلك عن ابن إدريس، عن الإمام جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراي عن المفيد أبي عليّ، عن والده.

ويرويها الإمام الشهيد أيضاً عن الإمام السعيد جلال الدين أبي محمّد الحسن بن نما، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيّد الإمام المرتضى محيي الدين أبي حامد محمّد بن زهرة الحسيني الحلبيّ الإسحاقي طاب ثراه، عن الإمام رشيد الدين أبي جعفر محمّد بن عليّ بن شهر آشوب المازندراني، عن أبي الفضل الداعي والسيّد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن عليّ الحسيني والشيخ أبي الفتح أحمد بن عليّ الرازي والشيخ الإمام أبي عبد الله محمّد وأخيه أبي الحسن عليّ ابني عليّ بن عبد الصمد النيسابوري وأبي عليّ محمّد ابن الفضل الطبرسيّ جميعاً، عن الشيخين أبي عليّ الحسن المفيد وأبي الوفاء عبد الجبار كليهما، عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ.

وبهذه الأسانيد جميع مصنفات الشيخ العلم الأوحد المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان أحدر الله إليه مياه الرضوان، عن الشيخ أبي جعفر عنه عليه السلام، وبها جميع مصنفات السيّد السنين السنين علم الهدى ذي المجدين المرتضى وأخيه السعيد ملك الأدباء علامة الفضلاء

الرضي جامع نهج البلاغة من كلام العالم الرباني وارث علم رسول الله ﷺ وخليفته أبي الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى ابن عمه وعترته الطاهرين عن الشيخ أبي جعفر عنهما رحمهما الله.

وبالإسناد إلى ابن شهر آشوب المتقدم عن السيد الإمام أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني المروزي، عن السيدين رحمهما الله تعالى بواسطة أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني رحمهما الله.

ومن ذلك كتب الشيخ الأجلّ المحدث الرحلة أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه بالأسانيد السابقة إلى المفيد عنه رحمته الله وجميع مصنفات والده علي المذكور عن الولد المذكور رحمته الله وبالإسناد إلى علي بن بابويه جميع مصنفات الشيخ الأجلّ الأوحد محمد بن يعقوب الكليني التي من جملتها الكافي في الحديث عن ابن قولويه، عن المصنف المذكور، وبه جميع مرويات الكليني، عن الأئمة عليهم الصلاة والسلام بواسطة من روى عنه.

ومن ذلك مصنفات الإمام الحبر المدقق القاضي عز الدين عبد العزيز بن البراج خليفة الشيخ أبي جعفر رحمته الله في البلاد الشامية بالطريق المذكور إلى السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشريف عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن الطبري البغدادي، عن الشيخ الإمام السعيد قطب الدين أبي الحسن الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي، عن القاضي ابن البراج رحمته الله.

ومن ذلك مصنفات الشيخ الإمام السعيد خليفة المرتضى في علومه أبي الصلاح تقي الدين ابن نجم الحلبي عن الشيخ أبي الفضل شاذان بواسطة محيي الدين بن زهرة والسيد فخار بحق رواية شاذان عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ أبي الصلاح.

ومن ذلك مصنفات الإمام الحبر العلامة عماد المذهب أبي الفتح محمد بن علي الكراچكي نزيل الرملة البيضاء رحمته الله عن شاذان رحمته الله عن الشيخ الفقيه أبي محمد ریحان بن عبد الله الحبشي، عن القاضي عبد العزيز، عن الكراچكي المذكور.

ومن ذلك مصنفات الإمامين الأعلامين فقيه أهل البيت في زمانه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وابن عمه نجيب الدين يحيى، ومصنفات السيدين السنديين رضي الدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني طائوس الحسنيين سقى الله ضريحيهما صوب الغمام ونفعنا ببركاتهما وبركات أسلافهما الكرام، عن الإمام جمال الدين الحسن بن المطهر عنهم رحمهم الله.

وعن الإمام الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ الإمام ملك الأدباء والعلماء رضي الدين أبي الحسن علي بن الشيخ السعيد جمال الدين أحمد المزدي، عن شيخه الإمام جمال الدين محمد بن صالح عنهم.

ومن ذلك مصنفات الإمام جمال الدين أحمد بن فهد عن الجد المذكور سابقاً عن شيخنا الإمام العلامة الشيخ علي بن عبد العالي، عن شيخه أبي الحسن علي بن هلال الجزائري، عن الإمام المصنف المذكور.

ومصنفات الشيخ الجليل المقداد بن عبد الله السيروي نور الله ضريحه عن الجد عن شيخه الحسين بن الحسام، عن أخيه ظهير الدين، عن المصنف وعن شيخنا علي بن عبد العالي، عن شيخه ابن هلال، عن المصنف، عن الجد عن والده الشمس عن ابن الحاجي علي، عن الشيخ زين علي التوليبي، عن المصنف.

وأما مصنفات الشيخ السعيد محمد بن إدريس وشيخ المذهب مفتي الفرق جمال الدين حسن ووالده سديد الدين يوسف وولده فخر المحققين محمد والسعيد الشهيد محمد بن مكّي رحمهم الله فليروها الملاً عبد الله حرسه الله، غني عنهم بالطريق المذكور إلى الشيخ أبي جعفر رحمته الله وغيرها من الطرق التي لي إليهم وكذا كتب غيرهم من أصحابنا رحمهم الله وهي كثيرة مدوّنة فمتى عثر الأخ على شيء منها فهو مسلط على روايته.

وكذا أجزت له أدام الله توفيقه رواية ما أملاه قلمي القاصر وذهني الفاتر من القيود والحواشي والمؤلفات على نزارتها، فليرو ذلك كله كما شاء وأحب متى شاء وأحب لمن شاء وأحب، بشرائط الرواية عند أهل الدراية، مأخوذاً ما أخذه الله علي من ملازمة التقوى والاحتياط في الفتوى، ومراقبته على الوجه الذي يرجى، وأن يكون من المفلحين، وأن يذكرني في خلواته عقيب صلواته خصوصاً في المشاهد الشريفة والأماكن المنيفة، صلوات الله على ساكنيها ومشرفيها، وأن يقبل عذري في التقصير فإن ذلك قليل من كثير، وأفراد من جم غفير، وشواهد الحال من اختلال الأحوال وعموم الفتن والأحوال، وتشويش البال، يولد المسامحة وقبول الاعتذار إن شاء الله تعالى، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته، وكتب ذلك بيده الفانية الجانية أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون تجاوز الله عن سيئاتهم وحشرهم في زمرة مواليتهم وساداتهم يوم الجمعة المبارك سابع عشر شهر محرم الحرام فاتحة سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة الطاهرة والنقلة الفاخرة، صلوات الله على مشرفيها حامداً لله تعالى على آلائه، شاكرأ له على نعمائه، مصلياً على نبيّه رحمته الله مستغفراً من ذنوبه، سائلاً ستر عيوبه إن شاء الله تعالى.

٦٨ - صورة إجازة

الشيخ نعمة الله بن خاتون والد الشيخ أحمد المذكور للملاً عبد الله الشوشري المزبور أيضاً:

بسم الله الرحمن الرحيم إنَّ أوَّلَ حديث قديم أو حديث جرى به لسان الأقلام في ميدان العرفان، وأسنى دراية درّت به الألبان من أمّهات الإيقان، حمد موجود علم الإنسان علمه

البيان وهده النجدين، ونصب أعلام الهداية يختص طرق الغواية بالدلائل الصحاح والحسان، والصلاة والسلام على من خصَّ بعموم الإرشاد إلى الإنس والجان، المؤيد ببقاء شريعته وحقيقته بآياته ومعجزاته التي من جملتها السنة والقرآن، المنقولان بطريق التواتر وبأبواب مدينة علمه وراقمي علمه الحافظين لها من خلط حلاله بحرامه، الأئمة الأبرار والمصطفين الأخيار عليه وعليهم من الله مزيد الصلاة والرضوان.

وبعد: فيقول أفقر عباد موله إلى كرم الله العليّ، نعمة الله عليّ بن أحمد بن محمد بن خاتون العامليّ، عامله الله بالصفح عن زلله، والعفو عن خطاه، إنّ أنفس الرغائب وأعلى المطالب، هو الوصول إلى معرفة شريعة الحيّ القيوم، وهو ممّا يتعذّر بدون الرواية كما هو مقرّر عند أهل الدراية.

وكان من جملة من هاجر إلى الله في تحصيل هذا المعنى، وتاجر الله حتى جلّ لدينا في المعنى، المولى الفاضل والأولى الكامل، ذو المناقب والفواضل الجامع بحسن أخلاقه الخليقة بين الشريعة والحقيقة، مولانا ملا عبد الله بن عزّ الدين حسين التستري أصلح الله أحواله وكثر في العلماء أمثاله، فشرّف الأسماع برائق لفظه، وعرفّ الأصقاع بحلو القول ووعظه.

وطلب من هذا العبد الضعيف والجرم النحيف أن يجيزه بما وصل إليه، وعوّل في الرواية عليه، من كتب العلماء الأعلام وروايات البررة الكرام، فقدّمت قدماً وأخرت أخرى بيد أنّ جانب إجابته أخرى، فأقول:

إنّي أروي عن شيخي إمام الأئمة وأكمل الأئمة، وسراج الملة، الإمام ذي المآثر والمفاخر والفضائل والفواضل والمعالي، أبي الحسن عليّ بن عبد العالي، والفقير النبيه البدل الصالح الدّين أبي العباس أحمد بن خاتون قدّس الله روحيهما ونور ضريحيهما بمحمد وآله، وهما يرويان عن الجدّ الأسعد الأكمل الأفضل المحقّق المدقّق شمس الدين محمد بن خاتون رؤّض الله مرقده، وينفرد كلُّ منهما بطرق أخرى مدوّنة بخطوطهما، وهي كثيرة منتشرة بعضها ممّا رزقناه بحمد الله أعلى وبعضها مسافل.

وقد ضبط الولد البرّ الصالح الكامل، ذو الأخلاق السنية والأعراق القدسية رفع الله في العالمين قدره، ونشر في العالمين ذكره، وطوّل عمره وكثّر أجره بحقّ محمد وآله الطاهرين، قبل هذه الكتابة نبذة هي غرّة جبهة الرواية، ودرّة طريق الدراية والهداية، فلهذا أعرضنا عن ذكرها لأنّه كالتكرار، المذموم عند ذوي الاعتبار.

فالمولى المومى إليه سهّل الله مطالبه، وحضّل مآربه، مسلّط على روايتها عتيّ عن الشيخين الكبيرين المذكورين عالياً عمّن استندا إليه إلى آخر ما عدّ أنفاً في خطّ الولد سلّمه الله تعالى إلى أن ينتهي إلى أئمة الهدى ومصاييح الدجى، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

ونقلها إلى من شاء وأحبّ موقفاً مسدداً مراعيّاً شرائط الرواية عند أهل الدراية، وعليه أن يذكرني والمشايخ قدّست أرواحهم في خلواته وجلواته.

وكتب العبد نعمة الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون في أواسط شهر محرم الحرام افتتاح سنة ثمان وثمانين وتسعمائة هجرية نبوية على مشرفها الصلاة والسلام والتحية حامداً مصلياً مسلماً عوداً على بدء.

٦٩ - صورة إجازة

الشيخ محمّد الشافعي للشيخ بهاء الدين محمّد والشيخ برهان الدين ولدي الشيخ عزّ الدين أبي المحامد وهؤلاء كلّهم من علماء العامة وهما قد كانا من أولاد أبي حامد الغزالي:

بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لمن أعلى أعلام المصطفين الأخيار، وجعل منهم الريائيتين والعلماء والأخبار، ونصب لهم على الوصول إلى مقاصد السنّة والكتاب أشرف منار، وحلّهم بحلية البيان والبديع فانجلت بهم المعاني وتجلّت لهم الأسرار ألمع لهم من برهان بهاء الدين المحمدي لوامع الأنوار، وأطلع بهم في برهان التحقيق سوابق السبق بذلك المضمار، كشف لمن اتّخذة سنداً منهم عن كلّ معنى غريب، فصار عزيزاً مشهوراً بالأقطار، وجعل من انقطع عمّا سواه واتصل بمن سواه موضوعاً على الرؤوس مرفوعاً له المقدار.

وشهادة لله سبحانه بأنّه الواحد الماجد العزيز الغفار، ولرسوله الفرد الجامع الوتر الشافع بأنّه المرسل بجليل الآثار وجميل الأبخار، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه من المهاجرين والأنصار.

أمّا بعد: فإنّ الله سبحانه إذا أراد بعبد خيراً نقش في ديباجة نسخة وجوده نقوش العلم والحكمة، وسطر في صفاح صحاف بروده من سور سير العرفان ما يقرأه الأكمه، وبلغ به إلى شأو المعالي ورتب الأعالي وأتمّ عليه النعمة، فنظمه في سلك سلسلة الإسناد التي هي من خصائص هذه الأمة.

وإنّ ممّن سبق في مضمار أولئك ويسبق طلع فضله فوضعت له أجنحتها الملائك، الإمامين العالمين الأوحدين، والهمامين التحريرين الأمجدين، جليلي الفضلاء الأعلام وسليبي علماء الإسلام، مولانا أبا الفضائل بهاء الدين محمّداً ومولانا أبا الحق برهان الدين ولدي الإمام الفاضل العليم مولانا عزّ الملة والدين أبي المحامد المنتسب إلى حجة الإسلام أبي حامد لا زال طلع إفضالهما نضيداً، وبحر كمالهما بسيطاً مديداً.

ولما وفدا لزيارة البيت المقدّس، ووردا مناهل ذلك المقام الأقدس، وفاز الفقير بشهادة ذاتهما والاقبتاس من أنوار بركاتهما، التمسنا متي أن يرويا عني فأبرزت ما سبكته يد البيان من إبريز الإجازة، وسلكت من عموم الإذن لهما في حقيقة الرواية مجازه، فأجزتتهما بجميع ما

يجوز لي وعني روايته ما صحّت نسبته إليّ ودرأيته من مقروء ومسموع، ومعقول ومشروع، وأصول وفروع، ومنظوم ومثور، وحديث مأثور، بشرطه المضبوط وصيغته المشروط، وذلك بعد أن قرأ الأوّل منهما بمسمع من الثاني حديثاً أو حديثين من أوّل كل من الصحيحين.

وقد رويت صحيح البخاري عن أئمة أعلام منهم والذي شيخ المشايخ أعلى الله نزله في دار السلام، وهو يرويه عن طرق عديدة منها روايته بالطريق المحمّدي، عن شيخه شيخ الإسلام علم حفاظ الأنام أبي المعالي كمال الدين محمّد بن أبي شريف المقدّسي، عن العلامة أبي الفتح محمّد بن أبي بكر بن الحسين المراغي، عن العلامة أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل القزويني، عن البدر أبي عبد الله محمّد بن سيف الدين فليح بن كيكلدي العلاللي، عن قاضي القضاة أبي عبد الله محمّد بن المسلم بن محمّد بن مالك الحنبلي أنا الزاهد أبو عبد الله محمّد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، أنا الحافظ أبو عبد الله محمّد بن عبد الواحد المقدّسي أنا محمّد بن محمّد بن أبي القاسم القظان أنا محمّد بن محمّد بن الجنيد أنا محمّد ابن طاهر المقدّسي أنا الحافظ أبو طاهر محمّد بن عبد الواحد البزاز أنا محمّد بن أحمد بن حمدان أنا محمّد بن الهيثم أنا محمّد بن يوسف الفريروي حدّثنا محمّد بن إسماعيل البخاري.

ورويت صحيح مسلم عن والدي، عن والده، عن جدّه لأمه شيخ الإسلام تقي الدين القرشندي، عن خال والده العلامة المسند شهاب الدين أحمد ابن الإمام الكبير والحافظ الشهير أبي سعيد العلّائي قال: أخبرنا به العلامة شيخ الإسلام الخطيب أبو إسحاق إبراهيم ابن عبد الرّحمان الشافعي أنا به أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدّسي أنا محمّد ابن عليّ بن صدقة الحراني أنا أبو عبد الله محمّد بن الفضيل بن أحمد الصاعدي الفراوي أخبرنا أبو الحسن عبد الفاخر بن محمّد الفارسي أنا أبو أحمد محمّد بن عيسى بن عمروه الجلوديّ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سفيان، عن مسلم.

وقد أجزتهما أن يرويا عني تفسيري الإمامين الكبيرين قاضي القضاة ناصر الدين عبد الله ابن عمر البيضاوي والأستاذ أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ وقد رويت تفسير البيضاويّ عن أئمة من أهل التفسير منهم الإمام الهمام شيخ مشايخ الإسلام والذي قراءة عليه وسماعاً بل رويت سائر مصتفات القاضي عنه عن شيخه شيخي الإسلام زكريا بن محمّد الأنصاريّ المصريّ والكمال محمّد بن أبي شريف المقدّسي قالاً: أخبرنا حافظ العصر الأستاذ أبو الفضل بن حجر العسقلاني عن المسند أبي هريرة ابن الحافظ الذهبيّ، عن عمر ابن إلياس المراغي، عن المؤلّف.

ورويت الكشّاف عن جماعة منهم والذي، عن شيخه المذكورين زكريا وابن أبي شريف،

عن الحافظ ابن حجر المذكور أنا إبراهيم بن أحمد التتوخي، عن أبي حيان محمد بن يوسف الجياني أنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن زبير، عن أبي الخطاب محمد بن أحمد السكوني، عن أبي البركات الخشوعي، عن المؤلف.

وأجزت أيضاً بالحديث المسلسل بالمحمدين ورويت عن شيخي الإسلام علمي الأعلام والدي أبي البركات البدر بن محمد بن الرضي المقرئ ثم الدمشقي تغمدهم الله برضوانه قال الوالد: أخبرني به والدي عن الحافظ محمد بن أبي الخير السخاوي المصري، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن محمد بن الهاشمي المكي وقال البدر بن الرضي أخبرني به والدي أبو الفضل رضي الدين محمد بن والده أبي البركات رضي الدين محمد، عن قاضي القضاة الشمس محمد القابائي قال أبو الفضل الهاشمي والحسن القابائي: أخبرنا به العلامة المجد أبو الطاهر محمد بن يعقوب الرازي يعني صاحب القاموس ثنا محمد بن محمد الأندلسي، ثنا محمد بن محمد اللساني، ثنا قاضي الجماعة أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحسيني، ثنا محمد بن محمد الخضار، ثنا محمد بن يوسف الدمشقي، ثنا محمد بن أبي الحسين الصوفي، ثنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي، ثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق، ثنا محمد بن علي الكراني الشرايبي، ثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي، ثنا أبو منصور محمد بن سعيد الباوردي، ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى، ثنا محمد بن بشير، ثنا محمد بن عمرو، ثنا محمد بن شيرين عن أبي كثير مولى محمد بن جحش ويقال: إن اسمه محمد أيضاً عن محمد بن جحش، عن محمد رسول الله ﷺ أنه مر في السوق على رجل وفخذه مكشوفتان فقال له: غط فخذيك إن الفخذين عورة.

هذا وإن عدّ مروياتي على اختلاف أنواعها وتشعب طرقها واتساعها يضيق عن ذكرها هذا المقام ويقف على نشر عشرها ألسن الأقلام، والمرجو من مديد مزيد كرمهما، ووافر وافي نعمهما أن يعظمانني في مسلك دعواتهما، ومسمط تورداتهما، فإني فقير إلى ذلك سلك الله بي وبهما أقوم المسالك، وختم لنا بالحسن، وجمعنا في قصر رحمته الأسنى آمين.

قال ذلك وكتب الفقير محمد بن محمد بن محمد بن أبي اللطيف بن علي بن منصور ابن زين العرب القرشي المقدسي الشافعي الأشعري حفيد ابن الحنفية وسبط أبي الحسن أصلح الله منه ما ظهر وبطن في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة، وصلى الله على محمد وعلى آله وأصحابه وسلم.

٧٠ - صورة إجازة

الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد السند العلامة ظهير الدين ميرزا إبراهيم بن الحسين الحمدي الهمداني:

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم، الحمد لولِيه ومستحقّه، والصلاة على أشرف أنبيائه وخلقه، وآله الأئمة البررة، سالكي مناهجه وطرقه.

ويعد فلماً كان تكميل النفوس البشرية ومحضية خيرية الوجود في حاق حقيقة الحق وسريرة القضية الخفية، ليس إلا بما يختصها من قريتها العلمية والعملية وناهيك أيها الطالب لرقّي أوج الكمالين ببلوغ مراتبها الثمان، ويا لها نعمة ربانية.

ثم لما من الله سبحانه وله الحمد بلطفه وكرمه على عبده الجاني، معترفاً بقصوره وتقصيره على أداء شكر قطرة من مقام بحر جوده ونعمه في أشرف الأماكن والباق وأفضل الأرضين والأصقاع مكة المشرفة، أنعم الله بنيل بركاتها وعامل مجاوريها والعالمين باستجابة دعواتها بطائل نعمة الاجتماع على أجمل الأحوال وأحمد الأوضاع، بالجناب الأرفع الجليل العالي، واللباب الأنفع النبيل العالي مبرز حكم الأحكام من لغز الأحكام بواضح البرهان، مغرز مطالب الحكماء والعلماء الأعلام بما يوشك أن لا تنال الأفهام أذكيا الأذهان، فأشكال تقريرات معارفه في الحقيقة بدئية الانتاج، ونفحات بركات دواء معالمة لذاء الجهل في الطريقة أنفع علاج، مخرج الحقائق بوقاد فكره من كنوز الدقائق، مهذب معاني قوالب المباني بنظره الثاقب على أنهج أبهج الطرائق سابق مسابق السباق، في حلية الكمال بالإطلاق مستحق سبقها وقصب سبقها بالالتزام والاتفاق.

سيدنا ومولانا وعزيرنا العلامة الفهامة الأثيل، سمّي خليل الملك الجليل ميرزا إبراهيم ذي الحسب المنيف، والنسب الباذخ الشريف، أدام الله ظله العالي محروساً بعين الصمدية عن صروف الليالي، ولا زالت بركات شرف محض خيرية وجوده في العالمين باقية، وأيادي فضله وجوده في طالبي مراتب الكمالين سارية، ونفع بيمن آثاره ونتائج أفكاره الطلاب، ونور بضياء معالمة وعوارفه حلال أفئدة الجاهلين من كلّ باب.

فلعمري لقد تشفت سمعي بمونق عباراته وتقريراته واس أساس نفعي بغرائب نفائس توجيهاته وتحقيقاته، وما كنت إخال أن مثل هذا الزمان يسمح قرونته بمثل كمال هذا الإنسان.

فلقد رأيت وإن كنت معترفاً بقصوري عن إدراك لطيفة فضائله، جامعاً من العلوم الأدبية والحكمية والعقلية والسمعية ما تفخر به أواخر الزمان على أوائله، فله ذره، ما أفضله، بل ولله در أبيه، وهيئات أن يسع مسطور طروس الكمال ما جمع فيه، ولقد آنس محبه عبد الفقراء ومخلصه بلا مرء، تمام عام سبعة بعد ألف فيا الله ما أسعد أيام رؤيته، وألذ القول في خدمته، وناهيك به من ألف.

ورأيت دام ظله، وخرقت له العادة بطول البقاء، قطب فلك العلياء ولب أهلية المحبة والاصطفاء للإخاء، مركز دائرة الفضلاء والعلماء، وخريدة عقد ذوي الهمم العالية بلا

مراء، أحببت أن أكون أيام مهلتي بل دوام نقلتي داخلاً في ربة إخاء واختصاصه، وأن أتشرّف بمحبته وإرادته ومودته وإخلاصه، راجياً أن تهبّ عليّ نفحة من نفحات زاكيات دعواته، وأن لا ينسى المملوك المقصر في خدمته من عطف لطفه وشفقاته.

وأن أجزيه معترفاً بأني لم أعد في طبقاته أن يعمل بما لعله يجده بحدسه الصائب وذوقه الثاقب على نهج الصواب، مما ألقه الخاطر الفاتر من قيد أو حاشية أو كتاب، وكذلك بما ألقه الفضلاء والفقهاء الإماميون، بل كل ما جمع وصنّفه علماء الإسلام المؤلفون والمخالفون، عملاً ورواية كما شاء وأحبّ متى شاء وأحبّ لمن شاء وأحبّ بالطرق التي لي إليهم بحقّ القراءة أو السماع، أو المناولة والإجازة وهي عديدة، وربما يتوسّل باليسير منها إلى الكثير، فمتى علم صحّة المصنّف وطريق مصنّفه إليه تسلّط عليهما نقلاً ورواية وعملاً.

ثم لا يخفى مشاهير علمائنا المنتفع بمصنّفاتهم والطرق إليها واستخراج شعبها بعد الوقوف على ما تشعب عنه، ولنذكر الطريق إلى شيخ الطائفة الفاضل العلامة العمدة الرحلة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قدس سرّه لإيصالها إلى أسانيد من تأخر عنه، وأسانيد من تقدّمه، كشيخ الطائفة ومفيدها، وعمدتها وعميدها، الشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بالمفيد، والإمامين الفاضلين الكاملين الصدوقين القميين أبي جعفر محمّد ووالده عليّ بن الحسين بن بابويه والسيد الأجلّين الأوحدين الأعظمين الشريف المرتضى علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم علي وأخيه السيّد الرضي المرضي أبي الحسن محمّد، والإمام العمدة الحافظ الرحلة الناقد الجهد محمّد بن يعقوب الكلينيّ ومن جرى مجرى هؤلاء يحصل حيثنذ بملاحظة ما أودع في كتبه كالتهديب والاستبصار والفهرست وكتاب الرجال وينتهي إلى أئمة الهدى ومصابيح الدجى عليهم صلوات ربّ السموات العلى.

يقول: قد رونا جميع مصنّفات ومقروّات ومسموعات ومجازات ومرويات شيخ الطائفة وعميدها الفاضل الرحلة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قدس سرّه بعضها بحقّ القراءة، وبعضها بغيرها من سماع وإجازة ومناولة، على والدي المحقق المدقّق الزاهد العابد الشيخ شهاب الدين أحمد وجدي الفاضل العلامة الفهامة فقيه أهل البيت عليه السلام الشيخ نعمة الله بن عليّ بن خاتون عن الإمام الأجلّ الأفاضل خلاصة المجتهدين وعمدة الفقهاء المحدّثين الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي عن شيخه الفاضل الكامل الشيخ زين الدين أبي الحسن عليّ بن هلال الجزائري، عن جماعة من أجلاء الأصحاب.

منهم الشيخ الفاضل الزاهد العابد شهاب الدين أحمد بن فهد الحلّي عن الشيخ الجليل المعظم عليّ بن عبد الحميد النيليّ، عن المولى الأجلّ الأكمل الأعلم الأعمل فقيه أهل البيت عليه السلام في زمانه، شمس الدين محمّد بن مكّي السعيد الشهيد، عن جمع من الفضلاء الأجلاء منهم شيخاه الفاضلان الكاملان الفخران المعتمدان أبو طالب محمّد بن المطهر

الشهير بفخر الدين والسيد عميد الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشيخ الفاضل الكامل العلامة أبي منصور الحسن بن المطهر، عن والده الفاضل المحقق سديد الدين يوسف بن المطهر والشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس جميعاً، عن السيد فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ أبي عبد الله الدورستاني، عن المصنف أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره ورويهما الشيخ سديد الدين بن المطهر، عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج السوراوي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن المفيد الشيخ أبي علي عن والده المصنف.

ويروي كتاب ورام بن عيسى بن أبي النجم بن ورام بن جمالات بن خولان بن إبراهيم قاتل عبيد الله بن زياد ابن مالك الأشتر بإسنادنا إلى شيخنا الشهيد محمد بن مكي عن السيد تاج الدين الحسن بن معية، عن السيد علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس، عن محمد بن محمد الحمداني القزويني، عن الشيخ الإمام الحافظ علي بن عبيد الله بن الحسن المدعو بحسكا عن الشيخ الإمام الجليل ورام بن أبي الفراس المالكي الأشعري قدس الله أرواحهم.

وبهذا الإسناد إلى ورام بن أبي فراس يروي الصحيفة الكاملة من كلام الإمام المعصوم ذي الثنات سيد الأوتاد زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بحق قراءتي لها على الإمام الأجل عبد الله بن جعفر بن محمد الدورستاني، عن السيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، عن مكي بن أحمد المخلطي، عن أبي نصر محمد بن علي بن الحسين بن شجيل بن الصعاد، عن أبي الحسن مهلهل بن عبد العزيز ابن عبد العزيز بن عبد الله الخوارزمي، عن أبيه، عن أبي جعفر أحمد بن الفياض بن منصور بن زياد البابي، عن علي بن حماد بن العلاء، عن عمر بن المتوكل البلخي، عن أبيه المتوكل بن مروان، عن الإمام المعصوم الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولنذكر حديثاً مستنداً إلى النبي صلى الله عليه وآله تيمناً وتبركاً فنقول: روي بالإسناد إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهر عن والده سديد الدين عن ابن نما، عن محمد بن إدريس، عن عربي ابن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن أبي علي المفيد، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان، عن أبي جعفر محمد بن بابويه الصدوق، عن الشيخ أبي عبد الله الحسن بن محمد الرازي قال: حدثنا علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان القاري، عن الإمام المرتضى أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه الإمام الكاظم، عن أبيه الإمام الصادق، عن أبيه الإمام الباقر، عن أبيه الإمام زين العابدين عن أبيه الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين، عن أبيه سيد الأوصياء

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها زج في النار.

وأما مصنفات العامة فإننا نرويها بالإسناد إلى الشيخ السعيد أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكي وله إليها طرق عدّة خصوصاً إلى صحيح البخاري وصحيح مسلم ومسند أبي داود وجامع الترمذي ومسند أحمد وموطأ مالك ومسند الدارقطني ومسند ابن ماجه والمستدرک على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله النيسابوري لا نطيل بذكرها.

ويروي الشاطبية بحق القراءة على قاضي القضاة بمصر برهان الدين بن جماعة عن جدّه بدر الدين، عن ابن قاري مصحف الذهب، عن الشاطبي الناظم وبحقّ قراءته لها على الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي، وهو يرويها عن الجزائري، عن الشيخ كمال الدين العباسي، عن الناظم.

ويروي كتاب نهج البلاغة الذي هو من معجزات الإمام المفترض الطاعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالإسناد إلى الشيخ الشهيد عن جماعة منهم الشيخ رضي الدين المزيدي، عن شيخه الإمام فخر الدين بن البوقي بسنده المشهور.

وبالإسناد عن الإمام الشهيد سعيد محمد بن مكي كتاب الكشاف لجار الله العلامة أبي القاسم محمود الزمخشري، عن جماعة منهم الشيخ عزّ الدين بن عبد العزيز بن جماعة، عن ابن عساكر الدمشقي، عن أبيه المؤيد عن الزمخشري.

ونروي مجمع البيان في تفسير القرآن للإمام الأفضل الأكمل أمين الدين أبي الفضل الطبرسي وهو كتاب لم يعمل مثله في التفسير بالإسناد إلى الشيخ الشهيد، عن الشيخ فخر الدين والسيد عميد الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشيخ جمال الدين بن المطهر بسنده إليه.

ولقد أبرزت في هذه الكتابة ما لعلّه كان كافياً وافياً باستخراج المفصل، وهو حفظه الله تعالى أروع وأكمل أن أشرت عليه ما اشترط عليّ أشياخي الذين عاصرتهم، وحضرت دروسهم، واستفدت من أنفاسهم، واقتبست من نور علومهم، رضوان الله عليهم أجمعين ما قرّره علماء دراية الرواية، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيّدنا محمد وآله الطاهرين.

وكتب الفقير إلى عفو الله تعالى محمد بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون العاملي بمكة المشرفة سنة ١٠٠٨ في يوم الجمعة رابع عشر محرم الحرام حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً.

٢٣ - فائدة

في ذكر أسامي جماعة من العلماء ملتقطة من كتاب سلافة العصر لمحاسن أعيان علماء

العصر، تأليف السيد علي خان بن ميرزا أحمد من أمراء الهند وهو إلى الآن في الحياة ومقيم ببلاد الهند.

الشيخ العلامة بهاء الدين محمّد بن حسين بن عبد الصّمد العاملي الحارثي الهمداني: علم الأئمة الأعلام وسيد علماء الإسلام وبحر العلم المتلاطمة بالفضائل أمواجه، وفحل الفضل الناتجة لديه أفراده وأزواجه، وطود المعارف الراسخ، وفضاؤها الذي لا تحدّ له فراسخ، وجوادها الذي لا يؤمل له لحاق، وبدرها الذي لا يعتره محاق الرحلة الذي ضربت إليه أكباد الإبل، والقبله التي فطر كلّ قلب على حبّها وجبل.

فهو علامة البشر ومجدّد دين الأمة على رأس القرن الحادي عشر، إليه انتهت رئاسة المذهب والملة، وبه قامت قواطع البراهين والأدلة، جمع فنون العلم فانعقد عليه الإجماع، وتفرد بصنوف الفضل فبهر النواظر والأسماع، فما من فنّ إلا وله فيه القدر المعلى، والمورد العذب المحلى، إن قال لم يدع قولاً لقاتل، أو طال لم يأت غيره بطائل، وما مثله ومن تقدّمه من الأفاضل والأعيان، إلا كالملة المحمّدية المتأخّرة عن الملل والأديان: جاءت آخراً ففاقت مفاخر، وكلّ وصف قلت في غيره فإنه تجربة الخاطر.

مولده بعلبك عند غروب الشمس يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وخمسين وتسع مائة، وانتقل به والده وهو صغير إلى الديار العجمية فنشأ في حجره بتلك الأقطار المحمية، وأخذ عن والده وغيره من الجهابذ حتى أذعن له كلّ مناضل ومناذب. فلما اشتدّ كاهله وصفت له من العلم مناهله، ولّى بها شيخ الإسلام، وفوضت إليه أمور الشريعة على صاحبها الصلاة والسلام.

ثمّ رغب في الفقر والسياحة، واستهّب من مهاب التوفيق رياحه، فترك تلك المناصب، ومال لما هو لحاله مناسب، فقصد حج بيت الله الحرام، وزيارة النبي وأهل بيته الكرام، عليهم أفضل الصلاة والتحية والسلام.

ثمّ أخذ في السياحة فساح ثلاثين سنة، وأوتي في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واجتمع في أثناء ذلك بكثير من أرباب الفضل والحال، ونال من فيض صحبتهم ما تعدّر على غيره واستحال.

ثمّ عاد وقطن بأرض العجم، وهناك همى غيث فضله وانسجم، فألف وصنّف وقرّط المسامع وشتّف، وقصدته علماء الأمصار، وانفقت على فضله الأسماع والأبصار، وغالت تلك الدولة في قيمته، واستمطرت غيث الفضل من ديمته، فوضعت في مفرقتها تاجاً، وأطلعته في مشرقها سراجاً وهاجاً، وتبسمت به دولة سلطانها الشاه عباس، واستنارت بشموس آرائه عند اعتكار حنادس الباس، فكان لا يفارقه سفيراً وحضراً، ولا يعدل عنه سماعاً ونظراً، إلى أخلاق لو مزج بها البحر لعذب طعماً، وآراء لو كحلت به الجفون لم يُلّف أعمى، وشيم هي

في المكارم غرر وأوضح، وكرم بارق جوده لشائمه لامع وضاح، تتفجر ينابيع السماح من نواله، ويضحك ربيع الإفضال من بكاء عيون أمواله.

وكانت له دار مشيدة البناء، رحية الفناء، يلجأ إليها الأيتام والأرامل، ويفد عليها الراجي والأمل، فكم مهد بها وضع، وكم طفل بها رضع، وهو يقوم بنفقتهم بكرة وعشياً، ويوسّعهم من جاهه جناباً مغشياً، مع تمسكه من التقى بالعروة الوثقى وإيثار الآخرة على الدنيا والآخرة خير وأبقى.

ولم يزل آنفاً من الانحياش إلى السلطان، راغباً في الغربية عازفاً عن الأوطان يؤمل العود إلى السياحة، ويرجو الاقلاع عن تلك الساحة، فلم يقدر له حتى وافاه حمامه، وترنم على أفنان الجنان حمامه.

وأخبرني بعض ثقات الأصحاب أن الشيخ رحمته الله قصد قبيل وفاته زيارة المقابر، في جمع من الأجلء الأكابر، فما استقرّ بهم الجلوس حتى قال لمن معه: إني سمعت شيئاً فهل منكم من سمعه؟ فأنكروا سؤاله واستغربوا مقاله، وسألوه عمّا سمعه فأوهم، وعمى في جوابه وأبهم، ثمّ رجع إلى داره فأغلق بابيه ولم يلبث أن أهاب به داعي الردى فأجابه.

وكانت وفاته لاثنتي عشرة خلون من شوال المبارك سنة إحدى وثلاثين وألف بإصبهان، ونقل قبل دفنه إلى طوس فدفن في داره قريباً من الحضرة الرضوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية.

ومن مصنفاته التفسير المسمّى بالعروة الوثقى، والتفسير المسمّى بعين الحياة، والحبل المتين، ومشرق الشمسين، وشرح الأربعين، والجامع العباسي فارسي ومفتاح الفلاح، والزبدة في الأصول، والرسالة الهلالية، والاثني عشرية الخمس، وخلاصة الحساب، والمخلاة، والكشكول، وتشريح الأفلاك، والرسالة الاضطرابية، وحواشي الكشاف، وحاشية على البيضاوي، وحاشية على خلاصة الرجال، ودراية الحديث، والفوائد الصمدية في علم العربية، والتهديب في النحو وحاشية الفقيه وغير ذلك من الرسائل المختصرة والفوائد المحرّرة.

وأما أدبه فالروض المتأرجح أنفاسه، المتضوع بشره ونظمه ورده وآسه، المستعذب قطافه وجناه، والمستظرف لفظه ومعناه، وها أنا مثبت من غرره ما هو مصداق ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) ومورد من درره ما يزدري بأطواق الذهب وقلائد العقيان، فمن نشره هذه الرسالة الغربية لفظاً ومعنى، البديعة ربعاً ومعنى وهي:

المعاني تسافر من مدينة القلب الإنساني، إلى قرية الإقليم اللساني، فتلبس هناك ملابس الحروف، وتتوجّه تلقاء مدين الأعلام من الطريق المعروف، وسيرها على نوعين إما كسليمان عليه السلام ففسير على التموجات الهوائية بأفواه المتكلمين ولهوات المترنمين إلى

أمصار صماخ السامعين، وإما كالخضر عليه السلام في ظلمات المداد، لابساً للسواد، فتسير في مراحل أنامل الكاتبين إلى مداد عين الناظرين، وإذا وصلت بالسير الأوّل إلى سبأ بلقيس السامعة، وانتهت بالسير الثاني إلى عين حياة الباصر، عطفتم عنان التوجّه من عوالم الظهور والانجلاء، بنية العود إلى مكامن الكمون والخفاء، حتى إذا نزلت في محروسات آذان السامعين، وحلّت في مأنوسات مشاعر الناظرين، نزعتم ملابسها الحرفية، فتجرّدت عن ملابسها الهولانية، وسكنت في مواطنها القلبية ورجعت بعد قطع تلك المسالك إلى ما كانت عليه قبل ذلك، «كما بدأكم تعودون» وإلى ما كنتم عليه تؤوبون:

انزل مقامك فهو أول موطن سافرت منه إلى جهات العالم

ومنه قوله سانحة

قد تهبّ من عالم القدس، نفحة من نفحات الأنس، على قلوب أصحاب العلائق الدنية، والعوائق الدنيوية، فتقطر بذلك مشاماً أرواحهم، وتجري روح الحقيقة في رميم أشباحهم، فيدركون قبح الإنغماس في الأدناس الجسمانية، ويدعون بخساسة الانتكاس في مهاوي القيود الهولانية، فيميلون إلى سلوك مسالك الرشاد، ويتنبّهون من نوم الغفلة عن المبدأ والمعاد.

لكن هذا التنبه سريع الزوال، وحيّ الاضمحلال، فبا ليته يبقى إلى حصول جذبة إلهية تميط عنهم أدناس عالم الزور، وتطهرهم من أرجاس دار الغرور.

ثمّ إنهم عند زوال تلك النفحة القدسية، وانقضاء هاتيك النسمة الأنسية، يعودون إلى الانتكاس في تلك الأدناس، فيتأسفون على ذلك الحال الرفيع المنال، وينادي لسان حالهم بهذا المقال، إن كانوا من أصحاب الكمال:

تيري زدي وزخم دل آسوده شد آزان هان اي طبيب خسته دلان مرهم دگر

وقوله سانحة

قد جرى ذكري يوماً من الأيام في بعض المجالس العالية، والمحافل السامية فيلغني أنّ بعض الحضّار، ممّن يدّعي الوفاق وعادته النفاق، ويظهر الوداد ودأبه العناد، جرى في مضمار البغي والعدوان، وأطلق لسانه في الغيبة والبهتان، ونسب إليّ من العيوب ما لم تزل فيه، ونسي قوله تعالى: ﴿أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ﴾^(١).

فلما علم أنّي علمت بذلك ووقفت على سلوكه في تلك المسالك، كتب إليّ رقعة طويلة الدليل، مشحونة بالندم والويل، يطلب فيها الرضا، ويلتمس الإغماض عمّا مضى.

(١) سورة الحجرات، الآية: ١٢.

فكتبت إليه في الجواب : « جزاك الله خيراً فيما أهديت إليّ من الثواب ، وثقلت به ميزان حسناتي يوم الحساب ، فقد روينا عن سيّد البشر والشفيع المشفع في المحشر ، أنّه قال : يجاء بالعبد يوم القيامة فيوضع حسناته في كفة وسيئاته في كفة فترجح السيئات ، فتجيء بطاقة فتقع في كفة الحسنات فترجح بها ، فيقول : يا ربّ ما هذه البطاقة؟ فيقول عزّ وجلّ : « هذا ما قيل فيك وأنت منه بريء » .

فهذا الحديث قد أوجب بمنطوقه عليّ ، أنّ أشكر ما أسديته من النعم إليّ ، فكثر الله خيرك وأجزل ميرك ، مع أنني لو فرضت أنّك شافهتني بالسفاهة والبهتان ، وواجهتني بالوقاحة والعدوان ، ولم تزل مصراً على إشاعة شناعتك ليلاً ونهاراً ، مقيماً على سوء صناعتك سراً وجهاراً ، ما كنت أقابلك إلا بالصفتح والصفاء ، ولا أعاملك إلا بالموّدة والوفاء ، فإنّ ذلك من أحسن العادات ، وأتمّ السعادات ، وإنّ بقيّة مدّة الحياة أعزّ من أن تصرف في غير تدارك ما فات ، وتتمّة هذا العمر القصير لا تسع مؤاخذه أحد على التقصير .

السيد نور الدين عليّ بن أبي الحسن الحسيني الشامي العاملي :

طود العلم المنيف ، وعضد الدين الحنيف ، ومالك أزيمة التأليف والتصنيف ، الباهر بالرواية والدراية ، والرافع لخميس المكارم أعظم راية ، فضل يعثر في مدها مقتفيه ، ومحلّ يتمنى البدر لو أشرق فيه ، وكرم يخجل المزن الهاطل ، وشيم يتحلّى بها جيد الزمن العاطل ، وصيت حلّ من حسن السمعة بين السحر والنحر :

فسار مسير الشمس في كلّ بلدة وهبّ هبوب الريح في البر والبحر

حتى كان رائد المجد لم يتجع سوى جنابه ، ويريد الفضل لم يقع سوى حلقة بابه .

وكان له في مبدأ أمره بالشام ، مجال لا يكذبه بارق العزّ إذا شام ، بين إعزاز وتمكين ، ومكان في جانب صاحبها مكين ، ثم انثنى عاطفاً عنانه وثانيه ، فقطن بمكة شرفها الله تعالى وهو كعبتها الثانية ، تستلم أركانه كما تستلم أركان البيت العتيق ، وتستنسّم أخلاقه كما يستنسّم المسك الفتيق ، يعتقد الحجيج قصده من غفران الخطايا وينشد بحضرته تمام الحج أن تقف المطايا .

ولقد رأيت بها وقد أناف على التسعين ، والناس تستعين به ولا يستعين ، والنور يسطع من أسارير جبهته ، والعزّ يرتع في ميادين جلته ، ولم يزل بها إلى أن دُعي فأجاب ، وكأنّه الغمام أصرع البلاد فانجاب ، وكان وفاته لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وستين وألف بكتلة .

الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الشامي العاملي :

شيخ المشايخ الجلّة ، ورئيس المذهب والملة ، والواضح الطريق والسّنن ، والموضح الفروض والسّنن ، يمّ العلم الذي يفيد ويفيض ، وجمّ الفضل الذي لا ينضب ولا يغيض

المحقق الذي لا يُراع له يُراع، والمدقق الذي راق فضله وراع، المتفتن في جميع الفنون، والمفتخر به الآباء والبنون، قام مقام والده في تمهيد قواعد الشرائع وشرح الصدور بتصنيفه الرائق وتأليفه الرائع، فنشر للفضائل حلاً مطرزة الأكماء، وماط عن مباسم أزهار العلوم لثام الأكماء، وشتف المسامع بفرائد الفوائد، وعاد على الطلاب بالصلوات والعوائد.

وأما الأدب فهو روضة الأريض، ومالك زمام السجع منه والقريض، والناظم لقلائده وعقوده، والمميّز عروضه من نقوده، وسأبت منه ما يزيد عليك إحسانه، وتطبيق خرائده وحسانه، وأخبرني من أتق به أنّ والده السعيد لما ناداه داعي الأجل على يد الشقي العنيد، فألقى السمع وهو شهيد، كان للشيخ المذكور من العمر اثنتي عشرة سنة، وذلك في سنة خمس وستين وتسعمائة، وتوفي رحمته الله سنة إحدى عشرة وألف.

ومن مصنفاته كتاب منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان، وكتاب المعالم، والاثني عشرية، ومنسك الحج، وغير ذلك.

سبط الشيخ زين الدين الشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن زين الدين الشامي العاملي:
زين الأئمة، وفاضل الأمة، وملث غمام الفضل وكاشف الغمة، شرح الله صدره للعلوم شرحاً وبنى له من رفيع الذكر في الدارين صرحاً، إلى زهد أسس بنيانه على التقوى، وصلاح أهل به ربه فما أقوى، وآداب تحمّر خدود الورود من أنفاسها خجلاً، وشيم أوضح بها غوامض مكارم الأخلاق وجلا.

رأيته بمكة شرفها الله تعالى، والفلاح بشرق من محياه، وطيب الأعراق يفوح من نشره رياه، وما طالت مجاورته بها حتى وافاه الأجل، وانتقل من جوار حرم الله إلى جوار الله عز وجل، فتوفي سنة اثنتين وستين وألف.

الشيخ محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي الحريري الشامي العاملي:

منار العلم السامي، وملتزم كعبة الفضل وركنها الشامي، ومشكاة الفضائل ومصباحها المنير به مساؤها وصباحها، خاتمة أئمة العربية شرقاً وغرباً والمرهف من كهام الكلام شياً وغرباً، ماط عن المشكلات نقابها، وذلل صعابها، وملك رقابها، وحلل للعقول عقالها، وأوضح للفهوم قيلها وقالها، فتدقّ بحر فوائده وفاض، وملاً بفرائده الوطاب والوفاض، وألف بتأليفه شتات الفنون، وصنّف بتصنيفه الدرّ المكنون.

إلى زهد فاق به خشوعاً وإخباتاً، ووقار لا توازيه الرواسي ثباتاً، وتأله ليس لابن أدهم غرره وأوضاحه، وتقّدس ليس للسريّ سرّه وإيضاحه، وهو شيخ شيوخوا الذي عادت علينا بركات أنفاسه، واستضأنا بواسطه من ضياء نبراسه، وكان قد انتقل من الشام إلى ديار العجم، وقطن بها إلى أن وفد عليه المنون وهجم، فتوفي بها في شهر ربيع الثاني سنة تسع وخمسين وألف.

ومن مصنفاته شرح الزبدة في الأصول، والثالثي السنية في شرح الأجرومية وشرح التهذيب في النحو، وشرح شرح الفاكهي على القطر، وشرح شرح الكافيحي على قواعد ابن هشام، والمختلف في النحو، وطرائف النظام ولطائف الإنسجام في محاسن الأشعار وغير ذلك، وله الأدب الذي أينعت ثمار رياضه، وتيسمت أزهار حدائقه وغياضه، فحلا جناها لأذواق الأفهام، وانتشق عرفها كل ذي فهم فهام.

شيخنا العلامة محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم الشامي العاملي: البحر العظمم الزخار، والبدر المشرق في سماء المجد بساء الفخار، الهمام البعيد الهمة، المجلوة بأنوار علومه ظلم الجهل المدلهمة، اللابس من مطارف الكمال أطرف حلّة، والحال من منازل الجلال في أشرف حلّة، فضل تغلغل في شعاب العلم زلاله، وتسلسل حديث قديمه فطاب لراويه عذبه وسلساله، ومحلّ رقي من أوج الشرف أبعده مراقبه، وحلّ من شخص المعالي بين جوانحه وتراقبه.

شاد مدارس العلوم بعد دروسها، وسقى بصيب فضله حدائق غروسها، وأنعش جدودها من عثارها، وأخذ من أحزاب الجهل بثارها، ففوائده في سماء الإفادة أقمار ونجوم، وشهب لشياطين الإنس والجنّ رجوم، إن نطق صفا المعاني عن أمم، وأسمعت كلماته من به صمم، وإن كتب، كبت الحساد عن كتب، فجاء بما شاء على الاقتراح وترك أكباد أعدائه دامية الجراح.

ومتى احتبى مفيداً في صدر نادية، وجثت بين يديه طلاب فوائده وأياديه، رأيت دماء العلم تقذف درر المعارف غواربه، وقمر الفضل أشرفت بيضاء عوارفه مشارقه ومغاربه، فيملاً أصداف الأسماع درأفاخراً، ويهر الأبحار والبصائر محاسن ومفاخراً.

وأما الأدب فعليه مداره، وإليه إيراده وإصداره، ينشر منه ما هو أذكي من النشر في خلال النواسم، بل أحلى من الظلم يترقق في ثنايا المباسم، وما الدر التنظيم إلا ما انتظم من جواهر كلامه، ولا السحر العظيم إلا ما نفثت به سواحر أقلامه، وأقسم إنني لم أسمع بعد شعر مهيار والرضي، أحسن من شعره المشرق الوضي، إن ذكرت الرقة فهو سوق رقيقها، أو الجزالة فهو سفق عقيقها، أو الانسجام فهو غيثه الصيب أو السهولة فهو نهجها الذي تنجبه أبو الطيب، وسأبت منه ما يقوم بيته هذه الدعوى، وتهوي إليه أفئدة أولي الألباب وتهوى، وإن صدف عن هذا المذهب ذاهب، فللناس فيما يعشقون مذاهب، وها أنا أعتذر إليه من الإيجاز في الشاء عليه فما سطرته لمحة ممّا له أقبوه:

يا عجباً منّي أحاول وصفه وقد فئت فيه القراطيس والصحف

وله عليّ من الحقوق الواجب شكرها، ما يكلّ شبا يراعتي وبراعتي ذكرها وهو شيخي الذي أخذت عنه في بدء حالي، وأنضيت إلى موائد فرائده يعملات رحالي، واشتغلت عليه

فاشتغل بي، وكان دأبه تأديب أدبي، ووهبني من فضله ما لا يضيع، وحننا عليّ حنو الظئر على الرضيع، ففرش لي حجر علومه، وألقمني ندي معلومه، حتى شحذ من طبعي مرهفاً، وبرى من نبعي مثقفاً، فما يسفح به قلبي إنما هو من فيض بحاره، وما يفتح به قلبي إنما هو من نسيم أسحاره.

ومن منائح مولانا مدائحہ لأنّ من زنده قدحي وإيرائي
هذا ولو جعلت أنبوبة القلم سادسة خمسي، وأفرغت في بياض الأرقام سواد نفسي،
ورمت القيام له بأداء شكره، لاستهدفت لمام التقصير ونكره، فأنا أتوسل إلى ربّ الثواب
والجزاء، أن يجعل نصيبه من رضوانه أوفى الأنصاء والأجزاء.
وأما خبر ظهوره من الشام وخروجه، وتنقله في البلاد تنقل القمر في بروجِه فإنه هاجر إلى
الديار العجمية بعد إيدار هلاله، وانسجام وسمي فضله وانهلاله، فأقام بها برهة من الدهر،
محمود السيرة والسريرة في السرّ والجهر، عاكفاً على بثّ العلم ونشره مؤرجاً الأرجاء بطيبه
ونشره.

ولما تلت الألسن سور أوصافه، واجتلت السماع صور اتسامه بالفضل واتصافه استدعاه
أعظم وزراء مولانا السلطان إلى حضرته، وأحلّه من كنفه في بهجة العيش ونضرته، ثم رغب
الوالد في انحيازه إلى جنابه، فاتصل به المحبوب بعد اجتنابه، فأقبل عليه إقبال الوامق
الودود، وأظله بسرادق جاهه الممدود، فانتظم في سلك ندمائه، وطلع عطارداً في نجم
سمائه، حتى قصد الحجّ فحجّ، وقضى من مناسكه العجّ والثجّ، وأقام بمكة سنتين ثم عاد،
فاستقبله ثانياً بالإسعاف والإسعاد.

وكنت قد رأيت حال عوده بيندر المخا، ثم رأيت بحضرة الوالد وبينهما من المودة ما يربي
على الإخاء، فأمرنا بالاشتغال عليه، والاكْتساب ممّا لديه، فقرأت عليه الفقه والنحو والبيان
والحساب، وتخرّجت عليه في النظم والنثر وفنون الآداب وما زال يشفّ آذاني بفرائده،
ويملاً أرداني بفوائده، حتى حسدنا عليه الدهر الحسود، وجرى على سجيته في تبديل الأيام
البيض بالليلالي السود، ففضى الله علينا بفراقه، لأمر أوجب نكس الأمل بعد إفراقه، وهو
اليوم يتحلّى بفضل تشدّ إليه الرحال، ويتحلّى بأدب يروى به الأمحال، وينيف برتبة يقصر
عنها كلّ متناول

وترجع أيدي الناس دون منالها وأين الشريا من يد المتناول

الشيخ حسين بن شهاب الدين ابن حسين بن محمد بن حسين بن جاندار الشامي الكركي
العالمي:

طود رسا في مقرّ العلم ورسخ، ونسخ خطة الجهل بما خطّ ونسخ، علا به من حديث
الفضل إسناده، وأقوى به من الأدب إقواؤه وسناده، رأيت فرأيت منه فرداً في الفضائل

وحيداً، وكاملاً لا يجد الكمال عنه محيداً، تحلّ له الحبي وتعدّد عليه الخناصر، أوفى على من قبله وبفضله اعترف المعاصر، يستوعب قماطر العلم حفظاً بين مقروء ومسموع، ويجمع شوارد الفضل جمعاً هو في الحقيقة منتهى الجموع، حتى لم ير مثله في الجدّ على نشر العلم وإحياء مواته، وحرصه على جمع أسبابه وتحصيل أدواته.

كتب بخطه ما يكلّ لسان القلم عن ضبطه، واشتغل بعمل الطب في أواخر عمره، فتحكم في الأرواح والأجساد بنهيه وأمره، غير أنه كان فيه كثير الدعوى، قليل العائدة والجدوى، لا تزال سهام آرائه فيه طائشة عن الغرض، وإن أصابت فلا تخطئ نفوس أولي المرض، فكم عليل ذهب ولم يلف لديه فرج، فأنشد: أنا القتل بلا إثم ولا جرح.

الناس يلحون الطيب وإنما غلط الطيب إصابة المقدور

ومع ذلك فقد طوى أديمه من الأدب على أغزر ديمه، ومتى انفهقت لهاة قاله بالشعر، أرخص من عقود اللثالي كلّ غالي السعر، إلى ظرف شيم وشمائل، تطيب بأنفاسها الصبا والشمائل، وإمام بنوادر المجون، يحلّي به حديثه والحديث شجون.

ولم يزل ينتقل في البلاد ويتقلّب حتى قدم على الوالد قدوم أخي العرب على آل المهلب، وذلك في سنة أربع وسبعين، فأحلّه الوالد لديه، محلاً عقد فيه نواصي الآمال بين يديه، وأمطره سحائب جوده وكرمه، وردّ شباب أمله بعد هرمه، فأقام بحضرته بين خير وخير، وتقدم ما شأن شأنه تأخير، حتى خوى من أفق الحياة طالعه، وأدرجت بأفول عمره مطالعه، فتوفّي يوم الاثنين لإحدى عشرة بقية من صفر سنة ستّ وسبعين وألف عن أربع وستين سنة تقريباً ^{تخلّنه}.

ومن مصنفاته شرح نهج البلاغة، وعقود الدرر في حلّ آيات المطول والمختصر وهداية الأبرار في أصول الدين، ومختصر الأغاني، والإسعاف وغير ذلك.

الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد الحرّ الشامي العاملي:

علم علم لا تباريه الأعلام، وهضبة فضل لا يفصح عن وصفها الكلام، أرجت أنفاس فوائده أرجاء الأقطار، وأحيت كلّ أرض نزلت بها فكأنها لبقاع الأرض أقطار، تصانيفه في جبهات الأيام غرر، وكلماته في عقود السطور درر، وهو الآن قاطن بأرض العجم، ينشد لسان حاله:

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته ولم أخزه لَمّا تغيب في الرجم

ويحيي بفضله مآثر أسلافه، ويتشي مصطبحاً ومعتباً برحيق الأدب وسلافه.

الشيخ محمّد بن عليّ الحرّ الأديب الشامي العاملي:

حرّ رقيق الشعر عتيق سلافة الأدب، يتدب له عصيّ الكلام طائعاً إذا دعاه وندب، له شعر

يستلب نهى العقول بسحره، ويحلّ من البيان بين سحره ونحره، فهو أرقّ من خصر هيفاء
مجدولة وأدق، وأصفى من صهباء يشعشعها أغرُّ ذو مقلة مكحولة الحدق.

الأمير محمّد باقر بن محمّد الشهير بالداماد الحسيني:

طراز العصابة، وجواز الفضل وسهم الإصابة، الرافع بأحسن الصفا أعلامه، فسيد
وسند وعلم وعلامة، إكليل جبين الشرف وقلادة جيده، الناطقة ألسن الدهور بتعظيمه
وتمجيده، باقر العلم ونحريه، الشاهد بفضله تقريره وتحريره، ووالله إنَّ الزمان بمثله
لعقيم، وإنَّ مكارمه لا يتسع لبثها صدر رقيم، وأنا بريء من المبالغة في هذا المقال، وبرّ
قسمي يشهد به كلّ وامق وقال:

وإذا خفيت على الغبيّ فعاذر أن لا تراني مقلة عمياء

إن عدتّ القنون فهو منارها الذي يهتدى به، أو الآداب فهو موئلها الذي يتعلّق بأهدابه،
أو الكرم فهو بحره المستعذب النهل والعلل، أو الشيم فهو جسدها الذي يدبّ منه نسيم البرء
في العلل، أو السياسة فهو أميرها الذي تجم منه الأسود في الأجم، أو الرياسة فهو كبيرها
الذي هاب تسلّطه سلطان العجم.

وكان الشاه عبّاس أضمر له السوء مراراً، وأمّر حبل غيلته إمراراً، خوفاً من خروجه عليه،
وفرقاً من توجّه قلوب الناس إليه، فحال دونه ذو القوّة والحول، وأبى إلا أن يتمّ عليه المنّة
والطول.

ولم يزل موفور العزّ والجاه، سالكاً سبيل الفوز والنجاة، حتى استأثر به ذو المنّة، وتلا:
يا أيّتها النفس المظمئثة، فتوقّي في سنة إحدى وأربعين وألف كلكلّة.

ومن مصتفاته في الحكمة القبسات، والصراط المستقيم والحبل المتين، وفي الفقه شارع
النجاة، وله حواش على الكافي والفقيه والصحيفة الكاملة وغير ذلك ومن إنشائه البديع
الأسلوب، الآخذ بمجامع القلوب، ما كتبه إلى الشيخ بهاء الدين محمّد مراجعاً رحمهما الله
تعالى:

لقد هبّ ريح الأّنس، من سمت القدس، فأنتني بصحيفة منيفة كأنّها بفيوضها بروق العقل
بوموضها، وكأنّها بمطاويها، أطباق الأفلّك بدراريها، وكأنّ أرقامها بأحكامها، أطباق
الملك والملكوت بنظامها، وكأنّ ألفاظها برطوباتها، أنهار العلوم بعذوباتها، وكأنّ معانيها
بأفواجها، بحار الحقّ بأمواجها.

وأيم الله إنَّ طباعها من تعميم، وإنّ مزاجها من تسنيم، وإنّ نسيمها لمن جنان الومضوت،
وإنّ رحيقها لمن دنان الملكوت، فاستقبلتها القوى الروحية، وبرزت إليها القوة العقلية،
ومدّت إليها قطنه صوامع السرّ أعناقها من كوى الحواسّ وروازن المدارك وشبائيك

المشاعر، وكادت حماسة النفس تطير من وكرها شعفاً واهتزازاً، وتستطار إلى عالمها شوقاً وهزاً، ولعمري قد تروّيت، ولكنني لفرط ظمئي ما ارتويت:

شربت الحبّ كأساً بعد كأس فما نفذ الشراب ولا رويت

فلا زالت مراحمكم الجلّية، مدركة للطلالين، بأضواء الأعطاف العلية، ومروية للظالمين بجرع الأعطاف الخفية والجلّية.

ثم إن صورة مراتب الشوق والإخلاص التي هي وراء ما يتناهى بما لا يتناهى، أظنتها هي المنطبعة كما هي عليها، في خاطركم الأقدس الأنور الذي هو لأسرار عوالم الوجود كمرآة مجلوة، ولغوامض أفانين العلوم ومعضلاتها كمصفاة مطحوة.

وإنكم لأنتم بمزيد فضلكم المؤملون لإمرار المخلص على حواشي الضمير، المقدس المستنير، عند صوالح الدعوات السانحات في مثنة الاستجابة، ومظنة الإجابة بسط الله ظلالكم، وخلّد مجدكم وجلالكم، والسلام على جنابكم الأرفع الأبهى، وعلى من يلوذ ببابكم الأرفع الأسمى، ويعكف بفنائكم الأوسع الأسنى، ورحمة الله وبركاته أبداً سرمداً. ومن غريب رسائله رسالته الخلعية، وهي ممّا يدلّ على تأله سيرته، وتقّس سيرته، وصورتها:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد كله لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين، كنت ذات يوم من أيام شهرنا هذا، وقد كان يوم الجمعة سادس عشر شهر رسول الله ﷺ شعبان المكرّم لعام ثلاث وعشرين وألف من هجرته المقدسة في بعض خلواتي، أذكر ربّي في تضاعيف أذكاري وأورادي، باسمه الغنيّ فأكرّر «يا غنيّ يا مغنيّ» مشدوهاً بذلك عن كلّ شيء إلا عن التوغلّ في حريم سرّه، والامتحاء في شعاع نوره، وكأنّ خاطفة قدسية قد ابتدرت إليّ، فاجتذبتني من الوكر الجسماني، ففككت حلق شبكة الحسّ، وحلّلت عقد حبال الطبيعة، وأخذت أطيّر بجناح الروح في جوّ ملكوت الحقيقة، وكأنّي قد خلعت بدني، ورفضت عدني ومقوت خلدي، ونضوت جسدي، وطويت إقليم الزمان، وصرت إلى عالم الدهر.

إذا أنا بمصر الوجود بجماجم أمم النظام الجمليّ من الابداعات والتكوينات والإلهيات والطبيعيّات والقدسيّات والهيولانيّات والدهريّات والزمنيّات، وأقوام الكفر والإيمان، وأرهاط الجاهلية والإسلام، من الدارجين والدارجات، والغابرين والغابرات، والسالفين والسالفات، والعاقبين والعاقبات، في الآزال والآباد، وبالجملة أحاد مجامع الأماكن، وذوات عوالم الأكوان، بقضها وقضيضها، وصغيرها وكبيرها بإثباتها وبإبدائها حالّيّاتها وآنيّاتها.

وإذ الجمع زقة زقة، وزمرة زمرة، بحزبهم قاطبة معاً، مولون وجوه مهياتهم شطر بابه

سبحانه، شاخصون بأبصار آياتهم تلقاء جنابه جلّ سلطانه، من حيث هم لا يعلمون، وهم جميعاً بالسنة فقر ذواتهم الفاقرة، وألسن فاقة هوياتهم الهالكة، في ضجيج الضراعة وصراخ الابتهاال، ذاكروه وداعوه ومستصرخوه ومنادوه بيا غنيّ يا مغنيّ، من حيث هم لا يشعرون. فطفقت في تلك الضجّة العقلية، والصرخة الغيبية، آخرُ مغشياً عليّ، وكدت من شدّة الوله والدهش أنسى جوهر ذاتي العاقلة، وأغيب عن بصر نفسي المجردة، وأهاجر ساهرة أرض الكون، وأخرج من صقع قطر الوجود رائساً، إذ قد ودّعنتي تلك الخلسة الخالسة شيئاً حنوناً إليها، وخلفتني تلك الخطفة الخاطفة تائقاً لهوفاً عليها، فرجعت إلى أرض التبار، وكورة البوار، وبقعة الزور، وقرية الغرور تارة أخرى.

هذا منتهى الرسالة المذكورة، والله سبحانه أعلم.

الميرزا إبراهيم بن ميرزا الهمداني:

برهان العلم القاطع، وقمر الفضل الساطع، ومنار الشريعة ومنير جمالها، ومحقق الحقيقة ومفصل إجمالها، وجامع شمل العلوم وناسق نظامها، ومعليّ كلمة الحقّ ومضاعف إعظامها، المقتني نفائس جواهرها، والمجتني أزاهر بواطنها وظواهرها، ملك أعتة الفضائل وتصرف، وبيّن غوامض المسائل فأفهم وعرف، وأجرى ينابيع الحكمة وفجر، وبكر إلى نيل الزلفى لدى ربه وهجر.

وزاد به الدّين الحنيفي رفعة وشاد دروس العلم بعد دروسها

وأحيا موات العلم منه بهمة يلوح على الإسلام نور شمسها

إلى تأله وتنسك، وتعلّق بأسباب العرفان وتمسك، وعقّة وزهادة، وصلاح وظد به مهاده، وعمل زان به علمه، ووقار حلّي به حلمه، وبلاغة وبراعة ثقف بهما لسانه ويراعه. أخبرني غير واحد أنّ سلطان العجم الشاه عباس قصد يوماً زيارة الشيخ بهاء الدين محمّد فرأى بين يديه من الكتب ما ينوف على الألوف، فقال له السلطان: هل في العالم عالم يحفظ جميع ما في هذه الكتب؟ فقال: لا، وإن يكن فهو الميرزا إبراهيم، وناهيك بها شهادة بفضلها، واعترافاً بسموّ مقداره ونبله، وكانت وفاته سنة ستّ وعشرين وألف.

ومن إنشائه الذي بلغ من البلاغة الأرب، وعجزت عن الحوك على منواله مداره العرب، ما كتبه إلى الشيخ بهاء الدين المذكور وهو:

الاتحاد الحقيقي يقتضي سماحة توشيح مفتتح الخطاب، وترشيح مبتدأ الكتاب بما استقرّ عليه العرف العامّ، واستمرّ عليه الرسم بين الأنام، من ذكر المحامد والألقاب، ونشر المزايا في كلّ باب، مع أنّ ذلك أمر كفت شهرته مؤنة التصديّ لتحريره، وأغنى ارتكازه في الأذهان عن شرحه وتقريره.

فلو أطلقت عنان القلم في هذا المضمّار، وأجريت فلك التبيان في ذلك البحر الزّخار كنت

كمن يصف الشمس بالضياء، ويشني على حاتم بالسخاء، فلذلك ضربت صفحاً عن ذلك، وطويت كشحاً عن سلوكك تلك المسالك، واقتصرت على الإيماء إلى نبذة من هموم مديدة، سلم برهان السلم عدم انحصارها، وشرذمة من غموم عديدة، لا ينطبق دليل التطبيق على عشر معشارها، واكتفيت عن الإطناب في هذا الباب، بما تضمنه قول بعض ذوي الألباب.

نسأل الله سبحانه فتح أبواب السرور، بقطع علائق عالم الزور، وحسم عوائق دار الغرور، وتبديل الأصدقاء المجازيين، بالأخلاء الروحانيين، والإنزواء في زاوية العزلة، والانفراد عن جلساء السوء والذلة، وصرف الأوقات في تلافي ما فات، وإعداد الزاد ليوم المعاد، فإن ذلك أعظم المقاصد وأعلاها، وأهم المطالب وأولاها، وهذه لمعة من كثير، وجرعة من غدير، وفي القلب أشياء كثيرة لا سبيل إلى تقريرها، ولا طريق إلى تحريرها.

هذا ولقد أوجع قلبي وأزعج لتي ما شرحتم من حكاية السقطة التي ألفت قدم قدوة المتألهين، وأوهنت رجل سلطان المتولّين، لكن ألقى هاتف الغيب في بالي أن السقوط مبشر بالارتقاء، والهبوط مخبر عن غاية الاعتلاء، فإن القطرة لما هبطت صارت لؤلؤة، والحبة لما سقطت على الأرض صارت سنبلية، مع أن المصيبة والابتلاء موكل بالأنبياء ثم الأولياء، فيجب الشكر على التشبه بهم، والتهنية بالانخراط في سلوكهم.

ثم نسأل الله تعالى التوفيق لانتظام الأحوال وتحقيق الآمال، هذا وإبلاغ السلام إلى ثمرات دوحه السيادة والنقابة، وأغصان شجرة الإفاضة والنجابة، بلغهم الله أرفع معارج الكمال مأمول ومسؤول، والسلام عليكم أولاً وآخراً، وباطناً وظاهراً.

قال مؤلف الكتاب عفى الله تعالى عنه: أعيان العجم وأفاضلهم الذين هم من أهل هذه المائة كثيرون العدد، متوقرون المدد، غير أن أكثرهم لم يتعاط نظم الشعر العربي، اهتماماً بما هو أهم منه، ولعل لهم ترسلاً وإنشاء بالعربية، ولكنني لم أقف عليه، فلهذا لم أذكر منهم إلا من ذكرت، فمن أعظم فضلائهم وأكابر نبلائهم الذين لم أترجم لهم في هذا الكتاب للعدر المذكور:

جدي الأمير نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الحسيني كان يلقب بسلطان الحكماء، وسيد العلماء توفي رحمته سنة خمس عشرة وألف وله مصنفات جلييلة منها إثبات الواجب، وهو ثلاث نسخ كبير وصغير ووسط وغير ذلك.

ومنهم أخوه الأمير نصير الدين حسين المتوفى سنة ثلاث وعشرين وألف وكانا يشبهان بالشرفين المرتضى والرضي.

ومنهم السيد تقي الدين محمد النسابة المتوفى سنة تسع عشرة وألف. والمولى عبد الله بن الحسين اليزدي أستاذ الشيخ بهاء الدين محمد المقدم الذكر، كان

علامة من غير نزاع، ولم يدانه أحد في جلالة القدر وعلو المنزلة، وكثرة الورع، وله مؤلفات مفيدة كشرح القواعد في الفقه، وشرح العجالة، والتهذيب في المنطق، وغير ذلك.

ومنهم ابنه المولى حسن علي خلفه الصالح وقدوة كل فالح توفي سنة تسع وستين وألف رحمه الله تعالى.

ومنهم الميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الاستر آبادي صاحب كتب الرجال الثلاثة المشهورة نزيل مكة المشرفة، توفي بها ثلاث عشرة خلون من ذي القعدة الحرام سنة ثمان وعشرين وألف، وله شرح آيات الأحكام ورسائل مفيدة رحمه الله تعالى.

ومنهم صهره المولى محمد أمين الجرجاني صاحب الفوائد المدنية جاور بمكة المشرفة، وتوفي بها سنة ست وثلاثين وألف رحمه الله تعالى.

ومنهم السيد حسين الشهير بخليفة سلطان صهر سلطان العجم توفي سنة ست وستين وألف.

ومنهم المولى صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي الشهير بالملا صدرا كان أعلم أهل زمانه بالحكمة، متقناً لسائر الفنون، له تصانيف كثيرة عظيمة الشأن في الحكمة وغيرها منها شرح الكافي في المجلدين توفي بالبصرة وهو متوجه للحج في العشر الخامس من هذه المائة رحمه الله.

ومنهم المولى العلامة محمد بن المرتضى الشهير بملا محسن الكاشاني له كتب ومصنفات جلية في الفقه والحديث والكلام والحكمة، وهو من أهل العصر الموجودين الآن.

ومنهم الملا خليل بن غازي القزويني وهو من أهل العصر أيضاً، له شرحان على الكافي عربي وفارسي، وشرح العدة في أصول الفقه ومؤلفات أخرى.

ومنهم الميرزا رفيع الدين محمد الشهير بالميرزا رفيعاً، كان أفضل أهل عصره توفي سنة ثمانين وألف رحمه الله تعالى وله تعليقة جلية على الكافي وغيرها من المصنفات.

ومنهم الميرزا محمد هادي بن معين الدين محمد وزير فارس بن غياث الدين الشيرازي كان فاضلاً متقناً آية في الذكاء والأدب والمحاضرة، توفي سنة إحدى وثمانين وألف رحمه الله تعالى.

ومنهم الأمير محمد زمان بن محمد جعفر الرضوي المشهدي كان من عظماء علماء عصره توفي سنة إحدى وأربعين وألف.

ومنهم الآغا حسين الخونساري علامة هذا العصر الذي عليه المدار، وإمامه الذي تخضع لمقداره الأقدار.

ومنهم المولى محمد باقر الخراساني أحد المجتهدين في علوم الدين وغيرها من فنون العلوم وأصناف المنطوق والمفهوم ورد مكة المشرفة عام ثلاث وستين، وجاور بها سنة،

فتشرّفت برؤيته، ولم يتفق لي الأخذ عنه إلا أنني حضرت مجلسه ومباحثته مراراً، ثم عاد إلى العجم وهو الآن بها.

وخلاتق آخرون بعدت عتاً أرضهم وسماؤهم، فلم يبلغنا إلا أسماؤهم، هم نجوم الأرض، وشموس السنّة والفرض، يعترف لسان القلم عن حصرهم بالحصر والوجوم ومتى حصرت نجوم السماء حصرت هذه النجوم والله أعلم.

السيد أبو علي ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى بن علي بن ماجد الحسيني البحراني رحمه الله تعالى:

هو أكبر من أن يفي بوصفه قول، وأعظم من أن يقاس بفضله طول، نسب يؤول إلى النبي وحسب يذلّ له الأبيّ، وشرف ينطح النجوم، وكرم يفصح الغيث السجوم، وعزّ يقلقل الأجدال، وعزم يروع الأشبال، وعلم يخجل البحار، وخلق يفوق نسائم الأسحار.

إلى ذات مقدّسة، ونفس على التقوى مؤسّسة، وإخبارات ووقار، وعفاف يرجع من التقى بأوقار، به أحيا الله الفضل بعد اندراسه، وردّ غريبه إلى مسقط راسه، فجمع شمله بعد الشتات، ووصل حبله بعد البتات.

شفع شرف العلم بظرف الأدب، وبادر إلى حوز الكمال وانتدب، فملك للبيان عناناً، وهصر من فنونه أفناناً، فنظمه منظوم العقود، ونثره منثور الروض المعهود، وممّا يسطر من مناقبه الفاخرة، الشاهدة بفضله في الدنيا والآخرة، أنّه تكلّمه كان قد أصابته في صغره عين، ذهبت من حواسه الشريفة بعين، فرأى والده النبي ﷺ في منامه فقال له: إن أخذ بصره فقد أعطي بصيرته.

ولقد صدق وبرّ صلى الله عليه وآله فإنه نشأ بالبحرين فكان لهما ثالثاً، وأصبح للفضل والعلم حارثاً ووارثاً، وولي بها القضاء، فشرف الحكم والإمضاء، ثم انتقل منها إلى شيراز، فطالت به على العراق والحجاز، وتقلّد بها الإمامة والخطابة، ونشر حبر فضائله المستطابة، فتاهت به المناير، وباهت به الأكابر، وفاهت بفضله ألسن الأقلام وأفواه المحابر.

ولم يزل بها حتى أتاه اليقين، وانتقل إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين، فتوفّي سنة ثمان وعشرين وألف رحمه الله تعالى وهذا محلّ نبذة من شعره، ونفثة من بيان سحره، ولا أراني أثبت منه غير اللؤلؤ البحراني.

أخبرني بعض الأصحاب أنّه كان أنشأ في يوم جمعة خطبة أبدعها، وأودعها من نفائس البراعة ما أودعها، فلما ارتقى ذروة المنبر، أنسي ما كان أنشأ وحبر، فاستأنف لوقته خطبة أخرى، وختمها بهذه الأبيات التي كست فنون القريض فخرأ.

السيد أبو محمّد حسين بن حسن بن أحمد بن سليمان الحسيني الغريفي البحراني:

ذو نسب يضاهي الصبح عموده، وحسب أورق بالمكرمات عوده، وناهيك بمن ينتهي إلى

النَّبِيّ في الانتماء، وغصن شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وهو بحر علم تدفقت منه العلوم أنهاراً، وبدر فضل عاد به ليل الفضائل نهاراً، شَبَّ في العلم واكتهل، وهَمَى صَيَّب فضله واستهلّ، فجرى في ميدانه طلق عنانه، وجنى من رياض فنونه أزهار افتنانه، إلا أنَّ الفقه كان أشهر علومه، وأكثر مفهومه ومعلومه، عنه تقتبس أنواره، ومنه يقتطف ثمره ونواره، وكان بالبحرين إمامها الذي لا يباريه مبار، وهمامها الذي يصدق خبره الاختبار، مع سجايا تستمدّ منها المكارم، ومزايا تستهدي محاسنها الأكارم، وله نظم كثيراً ما يمدّه بالفخر، وكانما يقده من الصخر، وكانت وفاته سنة إحدى وألف رحمه الله تعالى.

السيد عبد الله بن محمد البحراني:

أديب قام مقام والده وسدّ ولا عجب للشبل أن يخلف الأسد، فهو نفحة ذلك الطيب وأريج، ونهر ذلك البحر وخليجه، المنشد لسان محتده، وهل ينبت الخطي إلا وشيجه، أثمرت أغصان أعلامه اليانعة بثمرات البيان، وضَمَّ هوامل الكرام لقمة النهج وغنّى وراءها الحاديان، فثره الورود، لكن في رياض النفوس لا الغروس، ونظمه العقود لكن في ترائب الطروس لا العروس.

وهو أحد من خدم الوالد ومدحه وأورى زند فكره لشكره وقدحه ولم يزل في فيض فضله وسعته، بين خفض العيش ودعته، حتى صدرت منه هفوة بعد هفوة كدّرت من مورد إقباله صفوه، فلما علم سقوط منزلته لديه وعرف، ودّع حضرته السامية وانصرف.

السيد ناصر بن سليمان القاروني البحراني:

هو من قوم لم يجنح المجد عن خطتهم إلى التخطي، وفيهم يقول شاعر البحرين جعفر ابن محمد الخطي:

آل قارون لا كبا بكم الدهر ولا زلتهم رؤوس الرؤوس

وهذا السيد ناصر عزهم، وناشر بزهم، وصفوة مجدهم، وربوة نجدهم، وفرقد سمائهم، وأوحد عظمائهم، ورأس رؤوسهم، وباسق غروسهم، الخطيب الشاعر الرحيب المشاعر، نثر فأكثر، ونظم فأعظم، وصاب فأصاب، وجاد فأجاد، وقضى وشرع، ونضا وأشرع. ففرع وبرع، وفنن وتفنن، فنظمه وشح الزمان، ونثره نجح الأمان، يفضل زهر المروج، بل يفضح زهر البروج، ويفوق سجع الحمام، بل يخجل سفح الغمام، وقد أثبت من كلامه، وزهرات أعلامه، ما تنافع به القمارى، وتصادح به القمارى.

أخبرني شيخنا العلامة جعفر بن كمال الدين البحراني قال: كنت ذات يوم جالساً في مسجد السدرة أحد مساجد القرية المعمورة المسماة بجذ حفص إحدى قرى البحرين، وهو مدرسة العلم، ومجمع أولي الفضل والحلم، وكان عميد البلاد وكبيرها وقاضيها القائم به تدبيرها، السيد الحسين بن عبد الرؤوف جالساً في ذلك المجلس وإلى جنبه السيد ناصر

المذكور، وأحد المدرّسين يقرأ كتاب القواعد المشهور، فجاء ابن أخ للسيد حسين المشار إليه نافجاً بكّمه، وزحزح السيد ناصر عن مكانه وجلس بجانب عمّه.

فغضب السيد ناصر وعتب، وتناول القلم مسرعاً وكتب: لا تعجبنّ من تقدّم ذي البنان الخاضب، على ذي البيان الخاطب، وذي الطرف الفتون، على ذي الطرف والفنون، وذي الجسم الفاضل، على ذي الجسم الفاضل، وذي الطول على ذي الطول، فإنّ الزمان طبع على هذه الشيمة، منذ كان في المشيمة. وكتب ناصر بن سليمان البحراني، ورمى بالبطاقة وقام، وأقام على المعنى من البلاء ما أقام.

السيد عبد الرضا بن عبد الصمد الولي البحراني:

الرضي المرتضى، والحسام المنتضى، الصحيح النسب، الصريح الحسب، مجمع البحرين: بحر العلم وبحر العمل، ومقلّد النحرين: نحر الأدب ونحر الأمل، ثنى إلى الفضل أزيمة رحاله، فأصبح في الأفاضل علماً فرداً وأنشد لسان حاله:

ليس الجمال بمشزر فاعلم وإن رُدّيت بردا

إلى أدب مستفاض، وبيان واسع فضفاض، ومع ذلك فطبعة شعره وسطى، وإن مدّله من مديد القول بسطاً، وقد وقفت منه على ما لم يهزّ الاستحسان لأكثره عطفه ولا كسائه الإحسان رفته ولطفه.

أخوه السيد أحمد بن عبد الصمد البحراني:

هو للعلم علم، وللفضل ركن ومستلم، مديد في الأدب باعه، جليد كريم خيمه وطباعه، خلّد في صفحات الدهر محاسن آثاره، وقلّد جيد الزمن قلائد نظامه ونثاره فهو إذا قال صال، وعنت لشبا لسانه النصال.

السيد عبد الله ابن السيد حسين البحراني:

أديب من أفراد الأعيان، الممثلين فرائد البيان للعيان، ينظم شعراً جزلاً فيجيد جداً وهزلاً، ويزيل به عن المسامع أزلاً، ونثره أحسن معنى، وأتقن لفظاً ومعنى، وكان قد صحبني سنياً وما زلت بفرقه ضنياً، حتى فرّق الدهر بيننا، وقدر القضاء بيننا.

تبعّل ساحة رافع قواعدها ساطع آيات الكمال وتقبّل راحة جامع فوائدها بالغ غايات الفضيلة والإفضال، من نيط بهمته الرفيعة نياط النجوم، فمتى يشاكل أو يماثل، وميط بعزمته المنيعة بساط الهموم، فمتى يساحل أو يساجل، الحائر قصبات السبق فلا يدرك شأوه، وإن أرخى العنان، الفائز بوصلات الحق فاستنارت آراؤه بشموس التبيان.

المحدّد لجهات مكارم الأخلاق، المجدّد لسّمات المفآخر على الإطلاق، الحاوي لعلوم أبائه الأكابر، ورائة كابر عن كابر، برج سعادة الإقبال، أوج سيادة الأقبال مطلع شمسي العلوم والمعارف، مجمع بحري العلوم والعوارف من أوقفت نفسي بأعباه موقف

الأرقاء، فارتقت عن حضيض الامتهان غاية الارتقاء، كيف لا؟ وهي كهف اللانذ، ورقيم العائذ، وصفا الصفاء، ومروة المروّة والوفاء، وعرفات العرفان، ومنى المُنَى ومظنة الإحسان، لا زالت منهالاً للواردين، ولا برحت مؤملاً للقاصدين، حمية الذمار، آية عن الوصم والعار، ولا فتت كعبتها معمورة ومحروسة، وندوة أُنديتها بالفيض مغمورة ومأنوسة، بمنّه وإحسانه وكرمه وامتثانه.

الشيخ داود بن أبي شافير البحراني:

البحر العجاج، إلا أنه العذب لا الأجاج، والبدر الوهاج، إلا أنه الأسد المهاج، رتبته في الإنافة شهيرة، ورفعته أسمى من شمس الظهيرة، ولم يكن في مصره وعصره، من يدانيه في مدّه وقصره وهو في العلم فاضل لا يسامى، وفي الأدب فاضل لم يكلّ الذهر له حساماً، إن شهر طبق، وإن نشر عبق، وشعره أبهى من شفت البرود، وأشهى من رشف الثغر البرود، وموشحاته الوشاح المفضل، بل الصباح التي فرع حسنها وأصل.

أبو البحر جعفر بن محمّد بن حسن بن عليّ بن ناصر بن عبد الإمام الشهرير بالخطي البحراني العبدي: أحد بني عبد القيس بن شن بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان رحمه الله تعالى.

ناهج طرق البلاغة والفصاحة، الزاخر الباحة الرحيب المساحة، البديع الأثر والعيان، الحكيم الشعر الساحر البيان، ثقّف بالبراعة قداحه، وأدار على السامع كؤوسه وأقداحه، فأتى بكلّ مبتدع مطرب، ومخترع في حسنه مغرب، ومع قرب عهده فقد بلغ ديوان شعره، من الشهرة المدى، وسار به من لا يسير مشمراً، وغنى به من لا يغني مغرداً، وقد وقفت على فوائده التي لمعت، فرأيت ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، وكان قد دخل الديار العجمية فقطن منه بفارس، ولم يزل بها وهو لرياض الآداب جان وغارس، حتى اختطفته أيدي المنون، فغرس بفناء الغناء وخلّد عرائس الفنون.

وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين وألف رحمه الله تعالى، ولما دخل إصبيهان اجتمع بالشيخ بهاء الدين محمّد العاملي رحمه الله تعالى، وعرض عليه أدبه، فاقترح عليه معارضة قصيدته الرائية المشهورة.

السيد عليّ بن خلف بن مطلب بن حيدر المشعشعيّ ملك الحويزة في هذا العصر:

أخبرني بعض الوافدين علينا من تلك الديار، قال: كانت بينه وبين السيد حسن الشهرير بخليفة سلطان رابطة محبة، فلما بلغه أنه ولي الوزارة لسلطان العجم قال شعراً.

السيد أبو الغنائم محمّد الحلبي:

فرع من ذؤابة عبد مناف، ودوحة علم مخضرة الأكناف، له في منهل الفضل إيراد

وإصدار، ومورد لم يشب صفوه للنقص إكدار، وكان قد دخل الهند فخدم ملكها أكبر شاه، وليس من برود العجاء ما طرزه العزّو وشاه، ولم يزل في خدمته محمود الجنب راسخ الأوتاد مشدود الأطناب، حتى وسوس الشيطان للسultan، فادعى الربوبية في تلك الأوطان، واستكبر واستعلى، وقال: «أنا ربكم الأعلى» وزعم أن كل من أذن وكبر، إنما يعنيه بقوله الله أكبر، فأكبر السيد هذه المقالة، واستقاله من خدمته فأقاله، فانفصل عنه غيرة على الإسلام، وأنفة لشريعة جدّه عليه السلام، وقد وقفت له على أبيات هي في سور البلاغة آيات.

السيد حسين بن كمال الدين الأبرز الحسيني الحلبي:

سيد ساد بالجدّ والجدّ، وجدّ في اكتساب المعالي فقطع طمع اللاحق به وجدّ، وسعى إلى نيل غايات الفضائل ودأب، وأنشد لسان حاله:

وما سوّدتني هاشم من وراثته أبى الله أن أسمو بأب ولا أب

وهو في الأدب عمدة أربابه، ومنار الأحبة ولجة عبابه، وقفت له على رسالة في علم البديع سماها درر الكلام، ويواقبت النظام، وأثبت فيها من نثره في باب الملاءمة قوله فيمن ألف الرسالة باسمه «مكي الحرم، برمكي الكرم، هاشمي الفصاحة، حاتمي السماحة، يوسف الخلق، محمّدي الخلق، خلّد الله ملكه، وأجرى في بحار الاقتدار فلكه».

الشيخ عبد عليّ بن ناصر بن رحمة الحوزي:

فاضل قال من الفضل بطلّ وريف، وكامل حلّ من الكمال بين خصب وريف فالأسماع من زهرات أدبه في ربيع، ومن ثمرات فضله في خريف، إن أنشأ ينشئ أبدى من فنون السجع ضرائب، أو طفق ينظم أهدى الشنوف للأسماع والعقود للترائب ومؤلفاته في الأدب، أحلى من رشف الضرب، بل أجدى من نيل الأرب، ومتى جراه قوم في كلام العرب، كان المنبع وكانوا القرب.

واتصل بحكّام البصرة وولاتها، فوصلته بأسنى إفضالها وأهني صلاتها، وهبت عليه من قبلهم رخاء الإقبال، وعاش في كنفهم بين نضرة العيش ورخاء البال، ولم يزل بها حتى انصرفت من الحياة أيامه، وقوّضت من هذه الدار الفانية خيامه.

ومن مؤلفاته المعوّل في شرح شواهد المطوّل، وفطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام، وغير ذلك، وله ديوان شعر بالعربية وانتخب منه نبذة سماها مجلي الأفاضل، وله أشعار بالفارسية والتركية، إلا أنها عند العارفين بها متروكة منسية، ومن إنشائه ما كتبه إلى القاضي تاج الدين المالكي:

طبقات صحائف الأوراق، وإن كانت السبع الطباق، وأعلام الأفلام، وإن كانت عدد الأجام، وبحار المداد، وإن سفحت على الأطواد، ليست بمستقلة بالإحاطة بيسير من كثير الاشتياق، وليس ضرب الصفح وطّي الكشح عن إعلامه من مكارم الأخلاق، فرقت هذه

الصحيفة عن سويداء القلب بسواد الأحداق، أنموذجاً يستدل به الإخوان على الأخوان، بما جرى من الشأن عن الشأن، محيلة ما تجده القلوب عليها مرجعة ما يطلب منها إليها.

جمال الدين محمد بن عواد الحلّي الشهير بالهيكلي:

شاعر متقعر في الكلام، يقرع السمع من حوشي ألفاظه ما يربي على قوارع الملام، دخل الديار الهندية فمدح عظماءها بمدائح، نال بجوائزها المنى والمنايح.

الشيخ عيسى بن حسن بن شجاع:

أحد من عانى الشعر ونظم، وخضض فيه الكلام وقضض، له أشعار لم يُعن بتفتيحها وتهذيبها وكأنه لم يسمع قول القائل:

وإذا عرضت الشعر غير مهذب عدّوه منك وساوساً تهذي بها

وكان قد قصد الوالد بالديار الهندية، مستنشقاً روائح منائح النديّة، فوافق طالعه أن كان أوّل شاعر وفد على عتبة داره، وهي لم تحتو بعد على المصاقع والمداره، ورغبة الوالد في الأدب إذ ذاك وافرة، وبدور مكارمه لسراة ليله سافره، فوقع عنده موقعاً جميلاً، وراح لظوله بقوله مستملاً، وكانت بينهما في النظم مراسلات طويلة الذيل، ولكن أين تباشير الصبح من نواشي الليل.

ولما حصل من أمه على مراده، وقضى أربه من أشجاع مراده، ثنى ثنيّ عنانه للقصد إلى أوطانه، فركب البحر قاصداً وطنه عن يقين، فحال بينهما الموج فكان من المغرقين.

٧١ - صورة إجازة

الشيخ الأجلّ البهائيّ قدس الله روحه للمولى صفي الدين محمد القمي رحمته الله:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد حمد الله سبحانه على نعمه الغامرة، والصلاة على سيدنا محمد وعترته الطاهرة، فقد أجزت للأخ الأعزّ الأجد الفاضل الألمعي، ذي الطبع النقّاد، والذهن الوقاد، والنفس الزكية، والسماوات المرضية، صفيّاً للإفادة والإفاضة والأخوة والمجد والدنيا والدين، محمد أرقاه الله أرفع معارج الكمال، وبلغه جميع الأماني والآمال، أن يروي عني الأصول الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار، أعني الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، كما رويتها عن والدي وأستاذي، ومن إليه في العلوم الشرعية استنادي الحسين بن عبد الصمد حارثي العاملي قدس الله تربته ورفع في الخلد رتبته عن شيوخه الأجلين الأفضلين، قدوتي الإسلام، وفقهيه أهل البيت عليهم السلام: السيد حسن بن جعفر الكركي والشهيد الثاني زين الملة والدين العاملي أعلى الله قدرهما، وأنار في سماء الرضوان بدرهما، عن الشيخ الفاضل الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي عن والده الأجلّ الجامع في

معارج السعادة بين رتبة العلم ودرجة الشهادة، الشيخ محمد بن مكّي، عن الشيخ المدقّق فخر الدين أبي طالب محمد، عن والده العلامة آية الله في العالمين جمال الحقّ والملة والدين الحسن بن المطهر الحلّي، عن شيخه رئيس المحقّقين نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيّد الأجلّ فتّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ الأوحد شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الفاضل محمد بن أبي القاسم الطبريّ، عن الشيخ الجليل أبي علي الحسن، عن والده قدوة الفرقة شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

وله طاب ثراه طرق عديدة إلى ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني منها عن رئيس الفقهاء والمتكلمين محمد بن محمد بن النعمان المفيد، عن الشيخ الأفضل أبي القاسم جعفر ابن قولويه عنه، وكذلك له إلى رئيس المحدثين الصدوق محمد بن علي بن بابويه طرق كثيرة منها عن الشيخ المفيد عنه.

فليرو الأخ الأجلّ المشار إليه وفقه الله سبحانه لارتقاء أوج السعادتين، جميع تلك الأصول التي هي العمدة بين الفرقة الناجية بما تضمنته من الأسانيد المتصلة بأصحاب العصمة سلام الله عليهم، ويبدل ذلك لمن هو أهل لسلوك تلك المسالك من إخوان الدين، وطلاب الحقّ واليقين، وأتمس منه أبدت أيام فضائله أن يجريني على خاطره الشريف بصالح سوانح الدعوات المعطرة مشام الإجابة، البالغة أرفع مدارج الاستجابة.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية أقلّ الأنام وأحوجهم إلى عفو الله الغني محمد المشتهر بهاء الدين العاملي وفقه الله للعمل في يومه لغده، قبل أن يخرج الأمر من يده، في أوائل العشر الثاني من الشهر الأخير من السنة الخامسة من العشر الثاني بعد الألف من هجرة سيّد البشر صلى الله عليه وآله بدار المؤمنين قم المحروسة والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً.

صورة إجازة

الشيخ بهاء الدين محمد العاملي للسيّد الأجلّ السيّد ماجد البحراني رحمته الله :
بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد حمد الله سبحانه^(١).

٧٢ - صورة إجازة

الشيخ البهائي قدس سره للشيخ لطف الله العاملي الإصفهاني ولولده الشيخ جعفر أيضاً :
بسم الله الرحمن الرحيم . نحمدك يا من منّ علينا بالانتظام في سلك أصحاب الرواية،

(١) هكذا في المخطوطة.

ونصلي على نبيك محمد المرسل للإرشاد والهداية، وآله أشرف أهل الولاية المنقذين من الضلالة والغواية.

وبعد: فإن الأخ الأعزّ الأجد، صدر صحيفة الفقهاء العظام، وديباجة جريدة الفضلاء الكرام، ونتيجة أعظم العلماء الأعلام، مرتقي ذروة المجد والمعالي، ممتطي صهوة الفخر بين الأفاخم والأعالي، جامع أسباب الفضائل العلمية والعملية، حاوي أشنات المزايا الصورية والمعنوية، شمس سماء الإفادة والإفاضة والورع والتقى والإقبال، الشيخ لطف الله العاملي وفقه الله لارتقاء أرفع معارج الكمال، وبلغه جميع الأمانى والآمال.

وقد التمس مني تल्पاً منه وتعظماً من لدنه إجازة ما يجوز لي روايته، ويعزى إليّ درايته فقابلت التماسه سلمه الله بالامثال، وقاربت إشارته بمزيد التوقير والإجلال، وأجزت له أدام الله فضله وإفضاله، وكثرت في علماء الفرقة الناجية أمثاله، أن يروي عني جميع ما يحق لي أن أرويه من المعقول والمنقول، والفروع والأصول سيما الأصول الأربعة لمشايخنا المحمّديين الثلاثة قدس الله أسرارهم، وأعلى في الخلد قرارهم بأسانيد الواصلة إليهم المنتهية إلى أصحاب العصمة سلام الله عليهم، كما تضمنه سند الحديث الأوّل والسابع من الأحاديث الأربعين التي شرحتها بعون الله وتوفيقه.

وكذلك أجزت جميع ذلك لقرّة عيني وعينه أعني الولد الأعزّ الفاضل النقي الزكي الذكي، ذا الذهن الوقاد، والطبع النقاد، والفطرة الألمعية، والفطنة اللوذعية أنموذج السلف، وزبدة الخلف، ثمرة شجرة الفضائل والعزّ والعلو، وغصن دوحه المكارم والعلم والتقى، الشيخ قوام الدين جعفر طول الله عمره في ظل والده، وهتاه بطارف الفضل وتالده.

وكذلك أجزت لهما دامت معاليهما أن يفيدا جميع مؤلفاتي في سائر الفنون للطالبيين، سيما العروة الوثقى والجبل المتين، ومشرق الشمسين وشرح الأربعين، والتمست منهما أن يجريانني على صفحتي خاطريهما الشريفين في محلّ الإجابة والإنابة لسوانح الدعوات، لكيما تهبّ نسيمات القبول على رياض المأمولات.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية أقلّ الأنام محمّد المشتهر بهاء الدين العاملي، وفقه الله للعمل في يومه لغده، قبل أن يخرج الأمر من يده، في أوائل العشر الأخير من شوال سنة ألف وعشرين والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً.

٧٣ - صورة إجازة

الشيخ بهاء الدين العاملي للمولى شريف الدين محمّد الرويدشتي المعروف بشريفا إزّي قدس الله روحهما:

بسم الله الرحمن الرحيم قرأ عليّ الأخ الأعزّ زبدة الأفاضل وخلاصة الأماثل الزكي

الذكي الألمعي اللوذعي، حاوي مزايا الكمال، جامع محامد الخصال، البالغ درجة الاستدلال، شرفاً للإفادة والإفاضة والتقوى والدين، شريفاً محمّداً وفقه الله سبحانه للإرتقاء إلى أرفع الدرجات، نبذة من المطالب الدينية، وقراءة تنبئ عن طبع نقاد وذهن وقاد.

وقد أجزت له سلمه الله أن يروي عني الأصول الأربعة التي عليها مدار الفرقة الناجية في هذه الأعصار أعني الكافي والتهذيب والاستبصار لمشايعنا المحمّدين الثلاثة أعني ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكليني ورئيس المحدثين محمّد بن بابويه القمي وشيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي قدس الله أسرارهم وأعلى في عليين قرارهم بأسانيد المنتهية إليهم الواصلة إلى أصحاب العصمة سلام الله عليهم.

وكذلك أجزت له أدام الله توفيقه، ويسر إلى أرفع الآمال طريقه، أن يروي جميع كتب أعلام علمائنا الذين وشّحت صدر سند الحديث الأوّل من الأحاديث الأربعين بأسمائهم بطريقي إليهم نور الله مراقدهم.

وأجزت له أيضاً أن يروي جميع تأليفاتي، وهي وإن لم يكن من هذه الدرج لكته قد ينظم مع اللؤلؤ السبح، كالتفسير الموسوم بالعروة الوثقى، وكتاب الحبل المتين، وكتاب مشرق الشمسين، وشرح الأحاديث الأربعين، وحواشي القواعد الشهيدية، وحواشي تفسير البيضاوي، والاثني عشريات الثلاث وغيرها فليرو جميع ذلك لكلّ من هو أهل له من الطلاب. وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية أقلّ الأنام محمّد المشتهر ببهاء الدين العاملي، تجاوز الله عن سيئاته في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة ألف واثنتين وعشرين حامداً مصلياً مسلماً.

٧٤ - صورة إجازة

الشيخ البهائي للسيد أمير شرف الدين حسين قد كتبها على ظهر إجازة الشهيد الثاني لوالده الشيخ حسين بن عبد الصمد بعد إجازة والده المذكور له ولأخيه الشيخ أبي تراب عبد الصمد قدس سرهم:

أما بعد الحمد والصلاة، فقد استخرت الله سبحانه وأجزت لسيدنا الأجلّ الأفضّل صاحب الحسب الفاخر، والنسب الطاهر، والتحقيق الفائق، والتدقيق الراق جامع محامد الخصال، ومحاسن الخلال، المتحلّي عن ربة التقليد، المتحلّي بحلية الاستدلال، شرفاً للسيادة والنقابة، والإفادة والإفاضة، حسيناً أدام الله تعالى إفضاله، وكثر في علماء الفرقة الناجية أمثاله، جميع ما انطوت عليه هذه الإجازة التي أجازها شيخنا الأعظم زين المجتهدين قدس الله تربته لوالدي وأستاذي رفع الله رتبته، حسبما أجاز لي بما هو المكتوب في صدر هذه الصفحة بخط سيدنا المشار إليه.

وكتب هذه الأحرف الفقير إلى الله سبحانه محمد المشتهر بيهاء الدين العاملي في سنة ثلاثين وألف.

٧٥ - صورة إجازة

السيد الداماد قدس سره للامير السيد أحمد العاملي صهره رحمته :

بسم الله الرحمن الرحيم، والاعتصام بحبل فضله العظيم، بعد الحمد كل الحمد لربنا رب العاقلات العالية، والسافلات البالية، والصلاة صفو الصلاة منه على سيدنا سيد الصفات من النفوس الزاكية، وقرم القادسات من العقول الهادية، وسادتنا الأوصياء الأطهرين من العترة الأنجيين، ما دامت أنهار العلوم جارية، وجبال الحقائق راسية.

فإن الولد الروحاني والحميم العقلاني، السيد السند الأيد المؤيد الألمي اليلمي اللوذعي، الفريد الوحيد، العلم العالم، العامل الفاضل الكامل ذا النسب الظاهر، والحسب الظاهر والشرف الباهر، والفضل الظاهر، نظاماً للشرف والمجد والعقل والدين والحق والحقيقة أحمد حسينياً أفاض الله تعالى عليه رشائح التوفيق، ومراسح التحقيق، قد انسلك فيمن يختلف إلي شطراً من العمر لاقتناص العلوم، ويحتفل بين يدي ملاوة الدهر لاقتناء الحقائق، فصاحبني ولازمي، وارتاد واصطاد، واستفاد واستعاد، وقرأ وسمع وأمعن وأتقن، واجتني واقتني.

وإني قد صادفته منذ ما فافهني وفقهته على أمد بعيد في سلامة الفطرة الناقدة، وباع طويل من صراحة الغريزة الواقعة، فما ألقيت إلى ذهنه من غامضات هي مهمات العقول لم ين وسع قريحته في حمل أعبائه، وما أفرغت على قلبه من عويصات هي مميزات الفحول لم يعي وجد شكيمته بأخذ أضنائه، ولقد ناه بنيل ما تاهت في مهامه سبله المدارك، وما فاه إلا بما أمامه العقل الصريح الحائر بالمسالك والمعارك.

وقد قرأ علي فيما قد قرأ في العلوم العقلية من تصانيف الشركاء الذين سبقونا برياسة الصناعة قراءة يعبا بها لا قراءة لا يؤبه لها، الفن الثالث عشر من كتب الشفاء وهو الإلهي منه أعني حكمة ما فوق الطبيعة، وهو اليوم مشغل بقراءة فن قاطيغورياس منه، وأخذ سماعاً فيمن يقرأ ويسمع التمتطين الأول والثالث من كتاب الإشارات والتنبيهات للشيخ الرئيس ضوعف قدره، وشرحه لخاتم المحققين نور سره، ومن كتبي وصحفي كتاب الأفق المبين الذي هو دستور الحق وفرجار اليقين، وكتاب الايماضات والشريقات الذي هو الصحيفة الملكوتية، وكتاب التقديسات الذي فيه في سبيل التمجيد والتوحيد آيات بينات كل ذلك قراءة فاحصة، واستفادة باحثة.

وفي العلوم الشرعية كتاب الطهارة من كتاب قواعد الأحكام لشيخنا العلامة جمال الملة

والدين الحلبي وشرحه لجدي الإمام المحقق القمقام أعلى الله مقامهما، وطرفاً من الكشاف للإمام العلامة الزمخشري، وحاشيته الشريفة الشريفة وهو مشغول هذه الأوان بقواعد شيخنا المحقق الشهيد قدس الله لطيفه وإني أجزت له أن يروي عني جميع ذلك لمن شاء وأحبّ متحفظاً محتاطاً محافظاً على مراعاة الشرائط المعتبرة عند أرباب الدراية والرواية.

وأوصيه أولاً بتقوى الله سبحانه وخشيته في السرّ والعلن، إنَّ تقوى القلب أعظم مقاليد تأهب السرّ لاصطباب الفيوض الإلهية، والاستضاءة بالأنوار العقلية القدسية.

وليكن مستديماً لاستذكار قول مولانا الصادق جعفر بن محمد الباقر عليه السلام «استحي من الله بقدر قربه منك، وخفه بقدر قدرته عليك» مواظباً على الإلحاح بالأدعية والأذكار والإكثار من تلاوة القرآن الكريم، ولا سيما سورة التوحيد التي مثلها منه ومكاتها فيه مثل القرآن الناطق أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه صلوات الله التامات من كتاب الوجود، ومكانته فيه، فمهما استحكمت علاقة عالم التوحيد والتسبيح، أو شك أن ترسخ ملكة رفض السحن الجسدانيّ، ونضو الجلباب الهولانيّ.

وثانياً بصون أسرار عالم القدس التي مستودعها كتبي وكلماتي عمّن أخفني وخرج عن ذمّامي في عهد سبق لي.

ووصية سلفت منّي في كتاب الصراط المستقيم فكلّ ميّسر لما خلق له، و

من يك ذا فم مرّ مريض يجد مرّاً به الماء الزلالا

وثالثاً بتكرار تذكاري في صوالح الدعوات المصادفة مئة الاستجابات، ومظنة الإجابات، والله سبحانه وليّ الفضل والطول وإليه يرجع الأمر كلّ.

وكتب أحوج المربوبين إلى الربّ الغنيّ محمّد بن محمّد يدعى باقر الداماد الحسيني ختم الله له بالحسنى في منتصف شهر جمادى الأولى لعام سنة ١٠١٧ من الهجرة المقدسة النبوية، مسؤولاً حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على رسوله وآله الطاهرين أولاً وآخرأ.

٧٦ - صورة الإجازة الثانية

من السيّد الداماد للأمير السيّد أحمد العاملي المزبور:

بسم الله الرحمن الرحيم، والثقة بالعزیز العليم، الحمد كلّه لله ربّ العالمين، ذي السلطان الساطع، والبرهان اللامع، والعزّ الناقع، والمجد الناصع، والصلاة أفضلها على السانّ الصادع بالرسالة والشارع الماصع بالجلالة، سيدنا ونبيّنا محمّد صفو المكرمين، وسيّد المرسلين، وموالينا الأكرمين، وسادتنا الأطهرين من عترته الأنجيين، وحامته الأقربين، مفاتيح الفضل والرحمة، ومصايح العلم والحكمة.

وبعد: فإنَّ السَّيِّدَ الأَيْدِ المؤَيَّدَ، المَتمهِّرَ المَتبَحَّرَ الفَاخِرَ الذَّاخِرَ، العَالِمَ العَامِلَ الفَاضِلَ الكَامِلَ، الرَّاسِخَ الشَّامِخَ، الفَهَامَةَ الكِرَامَةَ، أَفْضَلَ الأَوْلَادِ الرُّوحَانِيِّينَ، وَأَكْرَمَ العِشَائِرِ العَقْلَانِيِّينَ قِرَّةَ عَيْنِ القَلْبِ، وَفِلْذَةَ كَبِدِ العَقْلِ، نِظَامًا لِلعِلْمِ وَالحِكْمَةِ، وَالإِفَادَةَ وَالإِيفَاضَةَ، وَالحَقَّ وَالحَقِيقَةَ، أَحْمَدَ الحُسَيْنِي العَامِلِي حَقَّهُ اللهُ تَعَالَى بِأَنْوَارِ الفِضْلِ وَالإِيقَانِ، وَخَصَّهُ بِأَسْرَارِ العِلْمِ وَالعِرْفَانِ، قَدْ قَرَأَ عَلَيَّ أُتُوْلُوطِيْقَا الثَّانِيَةَ وَهِيَ فَنِّ البِرْهَانِ مِنْ حِكْمَةِ المِيزَانِ مِنْ كِتَابِ الشِّفَاءِ، لِسَهْمِنَا السَّالِفِ، وَشَرِيكِنَا الدَّارِجِ الشَّيْخِ الرَّئِيسِ أَبِي عَلِيِّ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَيْنَا رَفَعَ اللهُ دَرَجَتَهُ وَأَعْلَى مَنزِلَتَهُ، قِرَاءَةَ بَحْثٍ وَفَحْصٍ، وَتَدْقِيقٍ وَتَحْقِيقٍ، فَلَمْ يَدَعْ شَارِدَةً مِنَ الشُّوَارِدِ إِلاَّ وَقَدْ اصْطَادَهَا، وَلا فَائِدَةَ مِنَ الفَوَائِدِ إِلاَّ وَقَدْ اسْتَفَادَهَا، وَإِنِّي قَدْ أَجْزْتُ لَهُ أَنْ يَرُوِيَ عَنِّي مَا أَخَذَ وَضَبَطَ، وَاخْتَطَفَ وَالتَقَطَ، لِمَنْ شَاءَ كَيْفَ شَاءَ، وَلِمَنْ أَحَبَّ كَيْفَ أَحَبَّ. ثُمَّ عَزَمْتُ عَلَيْهِ أَنْ لا يَكُونَ إِلاَّ مُلْقِيًا أَرْوَاقِ الهِمَّةِ وَشَرَائِرِ الهِمَّةِ، عَلَى مِلازِمَةِ كِتَابِي وَصَحْفِي، وَمَعْلَقَاتِي وَمَحَقَّقَاتِي، وَمِطَالَعَتِهَا وَمِدَارِسَتِهَا، عَلَى مَا قَدْ قَرَأْتُ وَدَرَيْتُ، وَسَمِعْتُ وَوَعَيْتُ، مَفِيضًا لِأَنْوَارِهَا، مُوضِحًا لِأَسْرَارِهَا، شَارِحًا لِذِقَائِقِ خَفِيَّاتِهَا ذَاتِبًا عَنِ حَقَائِقِ خِيَّاتِهَا، سَالِكًا بِعُقُولِ المَتَعَلِّمِينَ إِلَى سَبِيلِ مَا فِي مِطَاوِيهَا مِنْ مَرِّ الحَقِّ، وَمَخِّ الحِكْمَةِ الحَقَّةِ، رَاجِمًا لِشَيْطَانِ الأَوْهَامِ العَامِيَةِ، وَأَبَالِسَةِ المِدَارِكِ القَاصِرَةِ السُّودَاوِيَةِ عَنِ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ لِمَا فِيهَا بِبِوَارِقِ شَهْبِهَا القُدْسِيَةِ.

وَلا سِيَّما فِي شَاهِقَاتِ عَقْلِيَّةٍ مِنْ أَصُولِ الحِكْمَةِ مَحْجُوجَةٌ جَدًّا إِلَى مَحْوُضَةِ عَقْلِيَّةِ النَفْسِ، وَشِدَّةً ارْتِفَاعِهَا عَنِ هَاوِيَةِ الوَهْمِ، وَصَدْقَ مِرَافِضَتِهَا ضَرِيْبَةِ الحَسَنِ، وَبَعْدَ مِهاجِرَتِهَا إِقْلِيمِ الطَّبِيعَةِ، كِمِباحِثِ الدَّهْرِ وَالسُّرْمَدِ، وَحُدُوثِ العَالِمِ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ العَدَمِ الصَّرِيحِ فِي الدَّهْرِ، وَتَسْبِيحِ أَنْوَاعِ التَّقَدُّمِ وَالتَّأخَّرِ وَتَرْبِيعِ أَنْحَاءِ الِاعْتِبَارَاتِ فِي المَاهِيَةِ، وَتَثْلِيثِ أَنْوَاعِ الحُدُوثِ ثُمَّ تَثْلِيثِ أَقْسَامِ النُّوعِ الثَّالِثِ، وَهُوَ الحُدُوثُ الزَّمَانِي، وَتَثْنِيَةِ الجِنْسِ الأَقْصَى لِمَقْوَلَاتِ الجائِزَاتِ، وَغَوَامِضِ مِباحِثِ التَّوْحِيدِ، وَعِلْمِ الوَاحِدِ الأَحَدِ الحَقِّ بِكُلِّ شَيْءٍ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ غَامِضَاتِ مَسَائِلِ الحِكْمَةِ.

والمَأْمُولُ أَنْ لا يَنْسَانِي مِنْ صَوَالِحِ دَعْوَاتِهِ الصَّادِقَةِ، مَأَنَّ الإِجَابَاتِ، وَمِظَانَ الاسْتِجَابَاتِ، وَكُتِبَ مَسْؤُولًا أَحْوجَ المَرْبُوبِينَ إِلَى الرَّبِّ الغَنِيِّ، مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَدْعِي بِأَقْرَبِ الدَّامَادِ الحُسَيْنِي، خَتَمَ اللهُ لَهُ بِالحُسْنِيِّ، حَامِدًا مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا مُسْتَغْفِرًا فِي عَامِ سَنَةِ ١٠١٩ مِنْ الهِجْرَةِ المَقْدَسَةِ المِبارَكَةِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

٢٤ - فائده

فِي إِيرَادِ مَا كُتِبَ السَّيِّدُ الدَّامَادُ أَيْضًا عَلَى بَعْضِ تِصَانِيفِ الأَمِيرِ السَّيِّدِ أَحْمَدِ المَذْكُورِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . لَقَدْ أَصْبَحَتْ قَرِيرُ العَيْنِ بِحَقَائِقِ تَحْقِيقَاتِ هَذِهِ التَّعْلِيقَةِ، وَدِقَائِقِ

تدقيقاتها أدام الله تعالى إفاضات مصنفها، السيد السند المحقق المدقق المتبحر المتمهر، السالك سبيل العلم على سنة البرهان، الناهج نهج الحكمة من شريعة العرفان، وكتب أفقر المفتاقين، وأحوج المرئيين إلى رحمة الله الحميد الغني محمد بن محمد يدعى باقر الداماد الحسيني، ختم الله له بالحسنى، حامداً مصلياً مسلماً، والحمد لله وحده حقّ حمده.

٧٧ - صورة إجازة

من الشيخ بهاء الدين محمد العامليّ للأمير السيّد أحمد المشار إليه أيضاً :

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد الحمد والصلاة، فقد أجزت للسيد الأجلّ الفاضل، التقي الزكي الذكي الصفيّ الوفي الألمي اللوذعي، شمس سماء السيادة والإفادة والإقبال، وغرة سيماء النقابة والنجاة والكمال، سيدنا السند كمال الدين أحمد العوليّ العامليّ وقفه الله سبحانه لارتقاء أرفع المعارج في العلم والعمل، وبلغه غاية المقصد والمراد والأمل، أن يروي عني الأصول الأربعة التي عليها مدار محدثي الفرقة الناجية الإمامية، رضوان الله عليهم، أعني الكافي لثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكلينيّ، والفقيه لرئيس المحدثين محمد ابن بابويه القمي، والتهديب والاستبصار لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، قدس الله أسرارهم، وأعلى في الخلد قرارهم، بأسانيدي المحرّرة في كتاب الأربعين، الواصلة إلى أصحاب العصمة سلام الله عليهم أجمعين.

وكذا أجزت له سلّمه الله وأبقاه أن يروي عني جميع ما أفرغته في قالب التأليف سيّما التفسير الموسوم بالعروة الوثقى، وكتاب الجبل المتين، وكتاب مشرق الشمسين وكتاب الأربعين، وكتاب مفتاح الفلاح، والرسالة الاثني عشرية، وشرح الصحيفة الكاملة، وزبدة الأصول، فليرو ذلك لمن له أهلية الرواية، عصمنا الله وإياه عن اقتحام مناهج الغواية.

وكتب هذه الأحرف بيده الجانية الفانية أقلّ العباد محمد المشتهر بهاء الدين العامليّ تجاوز الله عنه في شهر الرابع من السنة الثامنة عشر بعد الألف حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً، والحمد لله على نعمائه أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً.

٢٥ - صورة رواية

الأمير السيّد أحمد المذكور للكتب الأربعة في الحديث :

بدان وفّقك الله تعالى كه ابن فقير أصول أربعة راكمه عبارات أز كليني، ومن لا يحضره الفقيه، وتهديب، واستبصار است روایت ميکنم از سيّد أجلّ أفخم أعظم قدوة العلماء المتبحرين، أسوة الفضلاء والمجتهدين، استادی، واستاد الكلّ في الكلّ، ثالث المعلمين أمير محمد باقر الداماد الحسيني طاب ثراه، وجعل الجنة مثواه.

واو روایت مي کند از شيخ جليل شيخ حسين بن عبد الصمد حارثي عاملي قدس الله

روحه، و او روایت میکند از سید اجلّ أفخم سید حسن بن جعفر کرکی، و از شیخ جلیل کبیر زین المتأخرین شیخ زین الدین عاملی اعلی الله قدرهما وایشان روایت کرده اند از شیخ فاضل کامل شیخ علی بن عبد العالی عاملی میسی، و او از شیخ شمس الدین محمد بن محمد ابن داود الشهیر بابن المؤذن، و او از شیخ ضیاء الدین علی، و او از والد ماجد خود شیخ شمس الدین محمد بن مکی، و او از شیخ المدققین شیخ فخر الدین محمد، و او از والد خود علامه العلماء جمال الملة و الدین حسن بن یوسف بن علی بن مطهر حلّی، و او از شیخ کامل شیخ نجم الدین أبو القاسم جعفر بن الحسن بن سعید، و او از سید جلیل أبو علی فخر بن معدّ موسوی، و او از شیخ جلیل أبو الفضل شاذان بن جبرئیل قمی، و او از شیخ فقیه فاضل عماد الدین أبو جعفر محمد بن أبي القاسم طبری، و او از شیخ اجلّ أبو علی حسن بن محمد، و او از والد ماجد خود أسوة الفرقة الناجية، شیخ الطائفة الحقة أبو جعفر محمد بن حسن الطوسی قدس الله تعالی روحه.

و او را برئیس المحدثین محمد بن یعقوب کلینی چند طریق است بعضی از آنها آن است که روایت کرده است از أسوة الفقهاء و العلماء أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان شیخ مفید، و او روایت کرده است از شیخ جلیل أبو القاسم جعفر بن قولویه، و او از رئیس المحدثین محمد بن یعقوب کلینی نور الله رمسه.

و هم چنین شیخ الطائفة را بثقة الإسلام محمد بن علی بن بابویه چند طریق است بعضی از آن طرق آنست که روایت کرده است از شیخ مفید و او روایت کرده است از محمد بن علی ابن بابویه رحمه الله تعالی.

این است طریق تا بمؤلفان اصول أربعة که در این زمان مدار برآنست و طرق این أصحاب ثلاثه بأصحاب عصمت و خازنان و حي إلهی در مشیخه ایشان مبین شده است، الحمد لله رب العالمین حقّ حمده.

۲۶ - صورة

ما كتبه المولى شريف الدين ابن المولى شمس الدين محمد المقارب لهذا العصر على ظهر كتاب التهذيب للشيخ الطوسي:

بسم الله الرحمن الرحيم. ثم بلغ مقابلته بعون الله تعالى ومنه أواسط شهر ربيع الأول من شهور سنة إحدى وعشرين وألف مع نسخ متعددة معتمده عليها.

منها ما كان مكتوباً في هذا المقام ما هذا صورته «وكان مكتوباً في آخر بعض النسخ المقابل بها بخط الشهيد الثاني رحمته الله ما صورته «أنها أحسن الله توفيقه، وسهل إلى درك التحقيق طريقه، قراءة محررة وضبطاً وتحقيقاً في مجالس آخرها يوم الثلاثاء وهو الرابع والعشرون من ذي الحجة يوم المباهلة الشريفة خاتم عام ثلاث وخمسين وتسعمائة، وأنا

الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي حامداً لله تعالى مصلياً مسلماً» وأيضاً كان مكتوباً في آخر تلك النسخة ما صورته «بلغت مقابلة هذا الجزء بنسخة مصححة مكتوب في آخرها بخط كاتبها ما هذا لفظه «قوبل هذه النسخة من أولها إلى آخرها بنسخة الأصل» انتهى .

ومنها نسخة مولانا ومقتدانا وأستاذنا واستنادنا أفضل المتأخرين وأكمل المتبحرين الأيد المؤيد مولانا عبدالله الشوشري قدس الله تعالى روحه الموشحة بتعليقاته الأنيقة وأنا أفقر العبيد وأحوجهم إلى رحمة الله الملك اللطيف، ابن شمس الدين محمد شريف، عاملهما الله بفضله بالتبني والوصي .

٢٧ - صورة

استجازة السيد حسين ابن السيد حيدر الكركي عن مشايخ عصره مع ذكر بعض طريقه إلى ابن جمهور الأحساوي:

الحمد لله الذي شرح صدور العلماء كشفاً، وأودع في قلوبهم حقائق التبيان لطفاً، وجعلهم أمناء الإسلام وعلماء الأنام مرحمة وعطفاً، وصيرهم للعلوم وعاء وللفهوم ظرفاً، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تحفظ من كلامنا زيفاً ونشهد أن محمداً عبده ورسوله وحبيبه الذي كان على الكفار سيفاً، صلى الله عليه وآله كلما ذكره الذاكرون، وكلما غفل عن ذكره الغافلون.

وبعد: فالمسؤول من علماء الإسلام والأمناء الأعلام، مدّ ظلّهم، وأبد إرشادهم، وكثر أمثالهم، أن ينعموا ويجيزوا لنا رواية الأحاديث والتفاسير والفقه وأصول الدين، لتكون لنا سعادة عظيمة، وسيادة رفيعة، والفوز المبين حسبة الله تعالى، وطلباً لمرضاته، وأنا العبد الفقير حسين بن حيدر الحسيني الكركي عفي عنه .

يروى عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن السيد محمد مهدي، عن والده السيد محسن الرضوي المشهدي، عن الفاضل ابن جمهور بطرقه المذكورة إجازة لفظاً صريحاً لا كناية .

أقول: ثم أورد الطرق السبعة التي أوردها الشيخ ابن جمهور في كتاب غوالي اللآلي كما قد مرّ ذكرها سابقاً، فلا نعيدها حذراً من التكرار .

٧٨ - صورة إجازة

الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكّي بن عيسى بن الحسن بن عيسى العاملي للسيد عزّ الدين حسين بن حيدر الحسيني الكركي المذكور على وفق الإجازة الكبيرة السابقة من الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني:

بسم الله الرحمن الرَّحِيم الحمد لله أهل الكبرياء والكرم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلّم، وبعد فقد أمرني السيد الحسين النسيب، العريق الأصيل الجليل النبيل، الحاوي محاسن الأخلاق والشيم، سلالة خير الخلق من بني آدم، سيدنا الأجلّ الأوحد، الكامل الأمجد الأفضل المعتمد، شرف العترة النبوية جمال الأسرة العلوية، المترقي بعلى همته عن حضيض التقليد، السامي بصحيح فكرته وسليم فطرته إلى الحالة التي ليس عليها مزيد مولانا السيد الكبير الأعظم عزّ الملة والدنيا والدين، الحسين ابن السيد السعيد المرحوم المغفور حيدر الكركي الحسيني أدام الله سبحانه تعالى إفضاله، وكثر في العلماء أمثاله، وأكمل له سعادة الدنيا بسعادة الآخرة، بمحمد وعترته الطاهرة، أن أجزله ما يجوز لي روايته، مع اعترافي بالقصور والتقصير، عن الدخول في أمثال هذا الأمر الخطير، إلا أنه لما كان واجب إجابته يمنع من ارتكاب مخالفته، قابلته بالسمع والطاعة، لأنه في اللزوم كفرض من الاستطاعة.

وأجزت له أدام الله أيامه، وأعلى في الدارين مقامه، أن يروي عني كلّ ما يجوز لي روايته، عني عن الشيخ الأجلّ الأوحد جمال الملة والحق والدين، أبي منصور الحسن مصنف الإجازة التي أولها في باطن الورقة بطرقه المثبتة فيها أدام الله أيامه، وعن السيد الجليل الأمجد شمس الملة والدين محمد بن أبي الحسن الحسيني الموسوي قدس الله روحه بطرق الإجازة المذكورة لاشتراكهما فيها، وعني عن أبي، عن أبيه، عن الشيخ إبراهيم الميسي، عن أبيه الشيخ علي بطرقه، وعني عن أبي، عن أبيه، عن الشيخ أحمد بن محمد بن خاتون بطرقه، وعني عن أبي، عن جدي لأمي الشيخ الأوحد محيي الدين الميسي، عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي بطرقه، وعني عن أبي، عن السيد العابد نور الدين عبد الحميد الكركي، عن الشهيد الثاني، لكن لا يحضرنى الآن صورة هذه الإجازة من عموم أو خصوص، فليرو ذلك كذلك.

وكتب العبد الجاني علي نجيب الدين بن محمد بن مكّي بن عيسى بن حسن بن عيسى العاملي سامحه الله في آخر نهار الخميس ثامن عشر محرم الحرام عام عشرة بعد الألف من الهجرة.

٧٩ - صورة إجازة

السيد الأمير حيدر ابن السيد علاء الدين بن علي بن الحسن الحسيني البيزوي قدس الله سره للسيد الجليل الأمير السيد حسين المجتهد ابن السيد حيدر الحسيني الكركي المذكور رحمه الله:

الحمد لله على نعمه وإفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله:
وبعد: فقد صدر الأمر من الأخ في الله المحبوب لوجه الله، المولى الجليل، والسيد

النبل، الحسيب النجيب النسيب الجامع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق الحاوي بين صفاء الذات وجميل الصفات السيد الفاضل العالم العامل إلى كل خير راغب خلاصة آل أبي طالب أبي عبد الله كمال الدين حسين ابن السيد الأجل الورع التقى الزكي السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي، عامله الله وإيانا بلطفه في الدنيا والآخرة بإجازة متضمنة لكتب وروايات أصحابنا الإمامية رضوان الله عليهم، من هذا العبد الضعيف المحتاج إلى عفو الله الغني حيدر بن علاء الدين بن علي بن حسن الحسيني الحسيني البيزوي عفى الله عنه، له أدام الله تأييده.

فأجزت للسيد المشار إليه جميع ما تضمنته الإجازة التي أجازها الشيخ الإمام العلامة محيي ما درس من سنن المرسلين، فقيه أهل البيت الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين، الشهيد الثاني زين الدنيا والدين ابن علي بن أحمد العاملي رحمته الله وأرضاه، للشيخ الإمام الزاهد العابد العالم العامل، زبدة فضلاء الأنام، وخلاصة الفقهاء العظام فقيه أهل البيت عليهم السلام، عضد الإسلام والمسلمين، عز الدنيا والدين، حسين ابن الشيخ العالم العامل خلاصة الأخيار، وزين الأبرار الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ الإمام شمس الدين محمد الجباعي الحارثي الهمداني رحمته الله وأرضاهم، فإنها إجازة مباركة كثيرة الجدوى مشتملة على المهم من كتب الأصحاب وأكثر علماء الإسلام، من الحديث والتفسير والفقه واللغة فليرو ذلك عني عن شيخي المذكور الصمداني الهمداني الحارثي رحمته الله وأرضاه، وجزاه عني وعن الإسلام أفضل جزاء المحسنين، شارطاً عليه الأخذ بالاحتياط وأتباع ما هو المقرّر عند أهل الرواية والدراية من الاشتراط.

٨٠ - صورة إجازة

الشيخ أبي محمد بن عناية الله الشهير بيا يزيد البسطامي الثاني المعاصر للشيخ البهائي للسيد حسين ابن السيد حيدر الكركي المذكور:

الحمد لله الذي أسلكنا سبيل الهدى، ووقفنا للميز بين طريق الصواب والخطأ، والصلاة والسلام على محمد المصطفى، وأهل بيته وعترته مصابيح الدجى.

أما بعد: فقد طلب مني السيد الأجل الفضل الأورع زبدة أولاد سيد المرسلين خلاصة أحفاد خير النبيين السيد حسين ابن السيد حيدر الكركي أبقاه الله تعالى، ووقفه لمراضاته، إجازة رواية ما صحّ لي روايته من الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة المعصومين، التي جمعها أصحابنا رضوان الله عليهم من الكتب المعتمدة، بالطرق المعروفة. فاستخرت الله تعالى وأجزت له لفظاً ورواية وكتابة رواية ما روايتها من ذلك، لا سيما عن الفقيه الجليل النبيه الشهيد الثالث تغمدّه الله بغفرانه، مولانا عبد الله بن محمود الشوشثري، وعن الشيخ الأجل الأفقه الأورع، أسكنه الله أعلى غرف جنانه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي،

وغيرهما من العلماء الموثوق بهم، بالطرق المحفوظة عند السيد المشار إليه على التفصيل إلى العلماء المصنفين للكتب المعمولة في الحديث، لا سيما الأصول الأربعة: التهذيب، والاستبصار، وكتاب الكافي، ومن لا يحضره الفقيه.

وكذلك أجزت له رواية ما ألفه وصنّفه هذا الضعيف مثل كتاب معارج التحقيق في الفقه، وكتاب الإنصاف في معرفة الأسلاف، فيما يتعلّق بمبحث الإمامة وغيرها، فليرو جميع ذلك كيف شاء محتاطاً مراعيّاً للشرائط المحفوظة في الأصول والمرجو أن يذكرني في صالح دعواته، ويخطرني بالبال في بعض خلواته.

وكتب هذه الكلمات بيده الجانية على طريق الاستعجال، في وقت الترحال العبد الأقل أبو محمّد بن عناية الله الشهير بابا يزيد البسطامي عفى الله عنهما في تاريخ أواسط شهر محرم الحرام سنة ألف وأربع.

٢٨ - صورة

رواية السيد حسين بن حيدر الحسيني الكركي المذكور عن جماعة من أفاضل عصره عن مشايخهم.

حدّثني السيد السند العلامة صدر أفاضل العلماء الأمير أبو الولي بن شاه محمود الأنجور الحسيني الشيرازي أدام الله تعالى أيامه، وأبقاه إلى ظهور صاحب الأمر صلوات الله عليه، صباح يوم الاثنين ثالث شهر جمادى الأولى سنة ألف وخمس، تجاه ضريح المعصومة صلوات الله عليها وعلى آبائها الطاهرين، في بلدة قم، عن السيد السند الجليل الأمير صفي الدين محمّد ابن السيد العلامة السيد جمال الدين الاستر آبادي، صاحب شرح تهذيب الأصول عن قطب المحقّقين وقُدوة المدقّقين خاتم المجتهدين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي قدّس الله روحه، بإسناده المذكور في صورة الإجازات عن رسول الله ﷺ أنّه قال: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها زجّ في النار.

وأجازني رواية هذا الحديث وغيره من أصول الأصحاب سيما الأربعة بل وجميع مروياته ومجازاته من سائر العلوم.

وحدّثني أيضاً بحديث الاستغفار ثلاثاً عقيب صلاة الصبح وأجازني أيضاً في التاريخ المذكور في الروضة المذكورة رواية جميع كتب أصحابنا ورواياتهم، سيما الأصول الأربعة إجازة لفظاً صريحاً لا كناية، وكتب الفقير إلى الله الغني الحسين بن حيدر الحسيني الكركي عفى عنه.

وحدّثني بكاشان يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة ألف وخمس المولى الجليل النبيل ضياء الملة والدين محمّد بن محمود القاشاني إجازة لفظاً بجميع كتب تهذيب

الأحكام عن المولى الفاضل المتهجد الورع الثقي البدل المولى أحمد الأردبيلي عن السيد السند السيد علي بن الصائغ العاملي قدس الله أرواحهم عن الشهيد الثاني نور الله ضريحه .
 وحدثني أيضاً إجازة المولى المحقق الفقيه النبيه مولانا شاه مرتضى القاشاني في التاريخ المذكور بأحاديث أصحابنا خصوصاً الأربعين المنسوب إلى الشهيد عن مولانا فتح الله القاشاني، عن الحافظ الزواري، عن الشيخ المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي وعنه عن المولى ضياء الدين محمد المذكور التهذيب بالطريق المذكور . وكتب الحسين بن حيدر الحسيني .

وحدثني الشيخ بهاء الملة والدين سلمه الله تعالى بحديث الجبن والجوز المسلسل وألقمني منهما لقمة في يوم الخميس أو آخر شهر ربيع الثاني سنة ألف و عشرين في قرية حوالي سمنان، وسمعت بقراءة بعض الإخوان لديه في بلدة سمنان فصل الزيادات من آخر أحكام الموتى من كتاب تهذيب الحديث في التاريخ .
 انتهى كلام السيد حسين بن حيدر الحسيني الكركي المذكور .

٢٩ - فائدة

في إيراد بعض أسانيد السيد حسين بن حيدر الحسيني المذكور المقتي بإصبعان ومشايخه .

وهو يروي عن جماعة كثيرة جداً عن مشايخ غفيرة جليلة أيضاً، ومنها عن المولى الجليل مولانا معاني عن شيخه الحسين بن عبد الصمد الحارثي والشيخ عبد العالي بن علي الكركي بأسانيدهما، وعن المولى أبي محمد بن عناية الله الشهير بأبي يزيد البسطامي عن الشهيد الثالث مولانا عبد الله بن محمود التستري والشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي عن مشايخهما .

وقال رحمته الله : أروي عن السيد شجاع الدين محمود بن علي الحسيني المازندراني وميرزا تاج الدين حسين الصاعدي ومولانا محمد علي بن عناية الله التبريزي والسيد حيدر بن علاء الدين الحسيني التبريزي والشيخ حسام الدين بن عذاقة النجفي والمولى معاني التبريزي والشيخ عبد الصمد والشيخ أبي محمد الشهير بأبي يزيد البسطامي والشيخ محمد بن أحمد الأردكاني وحبيب الله بن علي الطوسي قرأ على والده وعلى شيخنا الشيخ عبد العالي . ثم فصل رحمه الله طريقه إليهم فقال :

أما السيد نور الدين النسابة فقد روى عن جمع منهم شيخنا الشيخ عبد العالي والسيد السند الأمير محمد مهدي عن والده، عن الشيخ محمد بن جمهور بجميع روايته ومصنفاته .
 وأما السيد شجاع الدين فيروي عن جماعة منهم الشيخ حسين بن عبد الحميد ومولانا

كريم الدين الشيرازي، عن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي والمولى المحقق مولانا محمود الجابلقّي عن الشيخ علي بن عبد العالي، وكذلك عن السيد عبد الحي الأسترآبادي، عن علي بن عبد العالي.

وأما السيّد حيدر الحسيني فإنه يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد.

وأما الشيخ محمّد بن أحمد الأردكاني عن جماعة منهم الشيخ عبد العالي والسيّد علي الصانع والسيّد عليّ بن أبي الحسن والشيخ حسين بن روح جميعاً عن الشهيد الثاني.

وأما الشيخ أبو محمّد الشهير بأبي يزيد البسطامي يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والشهيد الثالث مولانا عبد الله بن محمود الشوشري.

وأما الشاه مرتضى القاشي فهو يروي عن الحافظ الزواري عن الشيخ عبيد ابن الشيخ عليّ ابن عبد العالي.

وأما ميرزاتاج الدين حسين فهو يروي عن جماعة، عن السيد حسين بن حسن والشيخ حسين ابن عبد الصمد والشهيد الثالث مولانا عبد الله والشيخ منصور الراست كوي شارح تهذيب الأصول والشيخ منصور يروي عن الشيخ شرف الدين عبد المهيم، عن والده الشيخ معين الدين جنيد، عن جدّه وسميّة، عن الشيخ المحقق فخر الدين محمّد ابن العلامة الحلّي.

وأما مولانا معاني التبريزي فهو يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والشيخ عبد العالي.

وأما السيّد رحمة الله بن عبد الله النجفي فإنّي أروي عنه جميع مصنّفاته ومرويات أصحابنا وهو يروي عن الشهيد الثاني.

وأما مولانا غياث الدين عليّ فإني أروي عنه بالإجازة جميع مروياته عن الشهيد الثالث.

٣٠ - فائدة أخرى

في بيان إجازة أخرى من بعض مشايخ السيّد حسين المذكور له أيضاً.

اعلم أنّه قد أجازه أيضاً الشيخ نجيب الدين عليّ بن محمّد بن مكّي بن عيسى بن الحسن ابن عيسى العاملي، عن أبيه، عن جدّه، عن الشيخ إبراهيم الميسي، عن أبيه الشيخ عليّ. وقال: وعني عن أبي، عن أبيه، عن الشيخ أحمد بن محمّد بن خاتون بطرقه، وعني عن أبي، عن جدّي لأمي الشيخ محيي الدين الميسي، عن الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي، وعني عن أبي، عن السيّد نور الدين عبد الحميد الكركي، عن الشهيد الثاني رحمته الله.

٣١ - فائدة أخرى

أيضاً في ذكر بعض مشايخ السيّد حسين المذكور.

قال السيد حسين المفتي المذكور أيضاً حدّثني السيد العلامة الأمير أبو الولي بن شاه محمود الأنجو الحسيني الشيرازي عن الأمير صفى الدين محمّد ابن السيد جمال الدين الاسترآبادي صاحب شرح تهذيب الأصول عن خاتم المجتهدين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي .

قال: وحدّثني بقاشان ضياء الملة والدين محمّد بن محمود القاشاني عن مولانا أحمد الأردبيلي، عن السيد علي بن الصانع، عن الشهيد الثاني .

وحدّثني أيضاً إجازة مولانا شاه مرتضى القاشاني لجميع الروايات خصوصاً الأربعين المنسوب إلى الشهيد عن مولانا فتح الله القاشاني، عن الحافظ الزواري، عن الشيخ علي بن عبد العالي الكركي .

وبعد: وقال السيد حسين المفتي المذكور رحمته الله: أروي عن الشيخ نور الدين محمّد بن حبيب الله، عن السيد محمّد مهدي، عن والده السيد محسن الرضوي المشهدي، عن الشيخ الفاضل محمّد بن علي بن إبراهيم بن جمهور الإحساوي بسنده المذكور في غوالي اللآلي على ما ذكره في إجازته التي كتبها للسيد محسن .

٣٢ - فائدة

من كلام السيد حسين ابن السيد حيدر العاملي المذكور، في طريق روايته لبعض الكتب وفي إيراد مشايخه ومشايخه .

قال السيد حسين بن حيدر الحسيني العاملي قدس الله سرّه المعروف بالسيد حسين المجتهد: وأروي أربعين الحديث الذي ألفه السيد جمال الدين ابن المحدث عن الشيخ نور الدين النسابة عن والد الجامع، عن المصنّف، وأروي الرسالة الجعفرية بالقراءة على الشيخ عبد العلي بن أحمد بن كليب النجفي وهو يروي عن مصنّفه وأروي بالأصالة عن القاضي صفى الدين محمّد بن علي الدراري، عن المصنّف، وعن الشيخ الواعظ أبي البركات الواعظ الإصفهاني، عن المصنّف. وأروي المنسك الكبير للشهيد الثاني، عن محمّد بن عليّة الجناني، عن الشهيد الثاني. وأروي شرح تهذيب الأصول للسيد الجليل السيد حسن العميدي النجفي، عن مولانا محمّد الطالقاني، عن المصنّف .

وأروي شرح التهذيب تصنيف الشيخ الجليل الشيخ عبد النبي مع سائر مصنّفاته، عن الشيخ الجليل الشيخ عبد الله بن قنديل شيخ الإسلام في الكاظمين مئة المعظمة لإصفهان قاشان قم قزوین سمنان مشهد الرضا عليه السلام الهرات شرقي بغداد غربي الكاظمين سامرة الحلة مشهد الحسين صلوات الله عليه النجف الأشرف بسطام مشهد عبد العظم: السيد شجاع الدين محمود بن علي الحسيني المازندراني وميرزا تاج الدين حسين الصاعدي

ومولانا محمد علي بن عناية الله التبريزي والسيد حيدر بن علاء الدين الحسيني التبريزي والشيخ حسام الدين بن عداقة النجفي ومولانا معاني التبريزي والشيخ عبد الصمد والشيخ أبو محمد الشهير بابا يزيد البسطامي والشيخ محمد بن أحمد الأردكاني .

وحبيب الله بن علي الطوسي قرأ علي والده وعلي شيخنا الشيخ عبد العالي وعلي المولى المحقق مولانا أبي الحسن مولانا أحمد القايني خصوصاً مصنفاته وقرأت عليه روض الجنان وأجازني جميع مصنفات المولى المذكور وجمع مروياته عن والده وعن شيخنا الشيخ عبد العالي .

وأما الشيخ نور الدين والنسابة فقد روى عن جمع منهم شيخنا الشيخ عبد العالي والسيد السند الأمير محمد مهدي عن والده، عن الشيخ محمد بن جمهور بجميع رواياته ومصنفاته .

وأما السيد شجاع الدين فيروي عن جماعة منهم الشيخ حسين بن عبد الحميد ومولانا كريم الدين الشيرازي عن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي والمولى المحقق مولانا محمود الجابلي عن الشيخ علي بن عبد العالي وكذلك، عن السيد عبد الحي الأسترآبادي، عن علي بن عبد العالي .

وأما السيد حيدر الحسيني النيروبي الحسيني فإنه يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد، وأما الشيخ محمد بن أحمد الأردكاني فهو يروي عن جماعة منهم الشيخ عبد العالي والسيد علي الصائغ والسيد علي بن أبي الحسن والشيخ حسين بن روح النجفي جميعاً عن الشهيد الثاني .

وأما الشيخ أبو محمد الشهير بابا يزيد البسطامي يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والشهيد الثالث مولانا عبد الله بن محمود الشوشتري وأما الشاه مرتضى القاشي يروي عن الحافظ الزواري عن الشيخ عبيد ابن الشيخ علي بن عبد العالي، وأما ميرزا تاج الدين حسين يروي عن جماعة، عن السيد حسين بن الحسن والشيخ حسين بن عبد الصمد والشهيد الثالث مولانا عبد الله المذكور والشيخ منصور الراست كوي شارح تهذيب الأصول .

وأما مولانا معاني التبريزي فهو يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والشيخ عبد العالي وأما السيد رحمه الله بن عبد الله بن فغان الإمامي النجفي فإني أروي عنه بالإجازة جميع مصنفاته ومرويات أصحابنا لفظاً صريحاً، وهو يروي كذلك عن الشهيد الثاني .

وأما مولانا غياث الدين علي فإني أروي عنه بالإجازة جميع مرويات أصحابنا وهو يروي كذلك عن الشهيد الثالث مولانا عبد الله والشيخ بهاء الدين محمد والسيد أبو الوالي الأنجواني الشيرازي، الشيخ لطف الله والسيد حسين بن الحسن الشيخ عبد العالي الشيخ محمد بن خاتون الأمير محمد باقر الشيخ محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني مولانا محمد علي بن عناية الله التبريزي السيد حيدر النيروبي الشيخ عبد العلي بن كليب النجفي القاضي

حبيب الله بن علي الطوسي القاضي صفي الدين الزواري السيد شجاع الدين محمود المازندراني الإصفهاني الشيخ محمد بن أحمد الأردكاني الشيخ أبو محمد البسطامي السيد رحمة الله ابن الإمام النجفي تاج الدين حسين الصاعدي مولانا شاه مرتضى القاشاني والشيخ حسام الدين بن عداقة النجفي مولانا معاني التبريزي الشيخ عبد الصمد العاملي الشيخ نور الدين محمد النسابة الإصفهاني الشيخ عبد الله بن قنديل عن الشيخ عبد النبي مولانا حسين ابن مولانا سعد الدين الكاشي مولانا غياث الدين علي الإصفهاني والشيخ عبد اللطيف العاملي الشيخ نجيب الدين العاملي الشيخ محمد بن علي الحسائي مولانا محمد الدامقاني مولانا محمد الطالقاني .

وأخبرني شيخنا الجليل أحمد ابن الشيخ عبد الصمد سلمه الله تعالى بجميع مرويات ومجازات ومؤلفات والده الشيخ الجليل المرحوم الشيخ حسين رحمته إجازة في عصر نهار الأربعاء سادس عشر محرم الحرام سنة ألف وإحدى عشرة في بلدة هرات المحروسة .
وكتب الفقير إلى رحمة ربه الغني الحسين بن حيدر الحسيني العاملي .

مَجْلَدُ الْأَخْبَارِ

الجامعة لدرر أخبار الأمة الأظهر عليهم السلام

تأليف

العلم بعلم الأمة، المحجة فز الأئمة المؤتمنين
الشيخ محمد باقر المجلسي قدس سره

تحقيق وتصحيح

لجنة من العلماء والمحققين الأفاضلين

طبعة منقحة ومزودة بتعليق

العلماء الشيخ عبيد التمازي الشاهرودي قدس سره

الجزء السابع بعد المائة

منشورات

مؤسسة الأعلی للمطبوعات

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨١ - صورة إجازة

الداماد للسيد حسين ابن السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي المذكور أقول: وهذه الإجازة كانت مكتوبة خلف كتاب الاستبصار الذي كان للسيد المجاز بخط العلامة المجيز السيد المبرور قدس الله روحهما وحشرهما مع أجدادهما الطاهرين، قال رضي الله عنه: بسم الله الرحمن الرحيم والاعتصام بالعزیز العليم.

الحمد لله رب العالمين، حمداً حاماً ضاماً تاماً وراء ما يبلغه عقول الحامدين كفاء حق حمده، وحذاء عز كبريائه، وإزاء جلال مجده، والصلاة على سيد زمر السفراء السائين، والأنبياء المرسلين، وأوصيائه الأصفياء البررة المقربين المكرمين خزنة الوحي وحملة الدين، وأوعية العلم وهداة الخلق من بعده.

وبعد: فإنَّ السيد السند الأيد المؤيد الفقيه النبيه الجليل النبيل الفريد الوحيد الأفضل الأكمل الأمدج الأوحده، زبدة الفقهاء الفخام، وعمدة الفضلاء الكرام، وبقية العلماء الأعلام، شرفاً للسيادة والنجاية، والفقاهة، والنباهة، والجلالة والكرامة، والعلم والدين، الحسين ابن السيد الأجل المبرور المحبور المرحوم المغفور حيدر الحسيني الكركي العاملي، أسبغ الله إفضاله، ووقر في زمرة أهل العلم أمثاله، وقد شرفني بصحبته الشريفة ملاوة من الزمان، وعرفني مرتبته المنيفة تلاوة من الأوان، واختلف إلى محفلي المعقود للمدارسة، ومجلسي المعهود للمفاوضة ليالي وأياماً، وشهوراً وأعواماً، فقرأ وأمعن، وسمع وأتقن، واستفاد واقتبس، واصطاد واقتنص، واختطف واختلس، وارتصد فاجتني، والتقط فاقنتي، واستقمش واحتاز، واستطرف ففاز.

أخذ قسطاً وافراً، واستجمع طسقا صالحاً في فنون العلوم الدينية، وأفانين المعارف الإيمانية، أصولها وفروعها وكلياتها وجزئياتها، عقلياتها وسمعياتها، نقلتها وشرعيتها، ولقد استجاز مني في النقل والرواية عني، واقترح وألح والتمس وتلمس.

فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن ينقل عني أقوالي في الأحكام، وفتاوي في الحلال والحرام، وأن يعمل بها وأن يأذن للمكلفين في العمل بها، وأن يروي مصنفاتي العقلية والسمعية، ومصنفات جدي المحقق الإمام، ومعلقات خالي المدقق المقدم.

وأبحث له أن يروي عني ما تجوز لي روايته من أحاديث سيدنا رسول الله ﷺ وأحاديث ساداتنا المعصومين وأئمتنا الطاهرين صلوات الله وتسليماته عليهم أجمعين، ممّا في أصول

أصحابنا وكتبهم، أعلى الله مقامهم في دار المقام، وحفت أرواحهم بالتقديس والإكرام، ولا سيما الأصول الأربعة للأبي جعفرين الثلاثة رضوان الله عليهم التي هي المعول عليها، المحفوظة بالاعتبار، وعليها تدور رحى دين الإسلام، في هذه الأدوار والأعصار، وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، وما قد علقت عليها من الحواشي والشروح والتعليقات والتحقيقات التي ما بدت بما يضاهاها الأزمنة والعصور، ولا آت بما يدانيها القرون والدمور.

فليرو ذلك كله لمن شاء، كما شاء، ولمن أحب كما أحب، بطرقي المعتبرة المصححة المشروحة المفصلة في الإجازات المسبوطة المطوّلة، إذا وضحت عليه وصحت لديه، ولكن مرتاداً محتاطاً متبصراً متيناً متيقظاً متحفظاً مستنبطاً مستحيطاً مراعيّاً لي وله طريق الاحتياط، وسبيل الاستحاطة، محافظاً على مراعاة الشرائط المقررة عند أصحاب الرواية، ولدى أرباب الدراية، غير ناس إيتاي من صالح الدعاء في مظانّ الإجابة، ومآنّ الاستجابة. وكتب بيمناه الوزرة الداثرة الجانية الفانية أفقر المربوبيين إلى ربه الحميد الغنيّ محمّد بن محمّد يدعى باقر الداماد الحسيني في عام ١٠٣٨ من الهجرة المقدسة المباركة النبوية حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً.

٣٣ - صورة

رواية بعض الأفاضل ولعله السيد حسين المفتي المذكور عن الشيخ البهائي وغيره عن مشايخه إلى الإمام عليه السلام لبعض الأخبار.

حدّثنا شيخنا العلامة قطب المحققين وخلاصة المدققين أستاذ العلماء المتبحرين، بهاء الملة والحق والدين، محمّد أدام الله تعالى أيامه وأفاض علينا من بركاته، ليلة الجمعة سابع شهر جمادى الآخرة سنة ألف وثلاث في غربيّ دار السلام بغداد، تحت القبر المقدّس تجاه ضريحي الإمامين المعصومين أبي الحسن موسى بن جعفر وأبي جعفر الثاني محمّد بن عليّ الجواد صلوات الله وسلامه عليهما.

قال: حدّثني والدي وأستادي ومن إليه في جميع العلوم استنادي حسين بن عبد الصمد الحارثي قدّس الله روحه ونور ضريحه يوم الثلاثاء ثاني شهر رجب المعظم سنة إحدى وسبعين وتسعمائة بدارنا في المشهد المقدّس الرضوي على مشرفه الصلاة والسلام قال: حدّثنا الشيخان الإمامان السيد حسن بن جعفر الكركي والشيخ زين الملة والدين الشهيد الثاني قدّس الله روحهما عن الشيخ الإمام العلامة أفضل فضلاء عصره وأعلم علماء دهره عليّ بن عبد العالي الميسريّ طاب ثراه، عن شيخه الإمام المحقق المدقّق شمس الملة والحق والدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن المؤذن الجزيني ابن عمّ شيخنا الشهيد عن الشيخ الإمام

المحقق ضياء الملة والحق والدين علي بن شيخنا الشهيد، عن والده الإمام خاتمة المجتهدين وقطب المحققين شمس الدين محمد بن مكّي الملقب بالشهيد.

ح: وعن ابن المؤذن، عن الشيخ أبي القاسم علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن شيخنا الشهيد.

ح: وعن الشيخ شمس الدين المذكور عن الشيخ عز الدين بن حسن بن العشرة، عن الشيخ جمال العارفين أحمد بن فهد الحلّي عن ابن الخازن الحائري، عن الشهيد.

ح: وعن ابن داود، عن السيد الأجل المدقق السيد علي بن دقماق الحسيني عن الشيخ الفاضل المحقق شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ العلامة المقداد بن عبدالله السيوري الحلّي الأسدي، عن الشهيد.

ح: وعن شيخنا زين الملة والحق والدين الشهيد الثاني قدس الله روحه عن الشيخ الإمام الحافظ خلاصة الفضلاء والأتقياء الشيخ جمال الدين أحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون، عن والده المذكور، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن حاج علي شهر بذلك عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام، عن السيد حسن بن نجم الدين، عن الشهيد عن عدة من أصحابنا المحققين:

منهم شيخنا الإمام فخر الأئمة أبو طالب محمد بن الحسن بن المطهر الحلّي والسيد السند المحقق المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج العبيدلي والسيد الإمام النسابة المرتضى النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمد بن القاسم بن معية الحسيني الديباجي والسيد الجليل أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن الحسن بن زهرة الحلبيّ والسيد الكبير العالم نجم الدين مهتا بن سنان المدني والمولى الإمام العلامة ملك العلماء سلطان المحققين قطب الملة والحق والدين محمد بن محمد الرازي البويهّي والشيخ الإمام العلامة ملك الأدباء والفضلاء رضي الدين أبو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المزيديّ والشيخ المحقق زين الدين أبو الحسن علي بن طراد المطار باذي جميعاً عن الشيخ الإمام العلامة سلطان العلماء المحققين ترجمان الحكماء المدققين آية الله في العالمين جمال الملة والحق والدين الحسن ابن الإمام العلامة سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر قدس الله روحه عن جمع كثير وجم غفير.

منهم والده الإمام سديد الدين والعلامة المحقق نجم الأئمة صاحب المعبر والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدي الحلّي وغيرهم عن الشيخ الإمام قدوة المذهب نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر أبي البقاء هبة الله بن نماء الحلّي والسيد السعيد إمام الأدباء والنسب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخّار بن معد الموسوي جميعاً عن الشيخ الإمام

المدقق حبر المذهب فخر الدين أبي عبدالله محمد بن إدريس، عن الشيخ الجليل عربي بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن المفيد أبي علي، عن والده شيخ الطائفة وإمام المذهب الشيخ أبي جعفر الطوسي قدس الله أرواحهم.

ح: وبالأسانيد المتقدمة إلى الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهر عن السيد الجليل صاحب الكرامات الظاهرة رضي الدين علي بن طاوس، عن أسعد بن عبدة القاهر الإصفهاني، عن أبي الفرج علي بن أبي الحسين الراوندي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن شيخنا أبي جعفر الطوسي.

ح: وعن العلامة، عن سلطان الحكماء المحققين وبرهان العلماء المدققين الخواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن محمد بن الطوسي، عن والده، عن السيد الإمام فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبي ابن الداعي، عن رئيس المحدثين والفقهاء أبي جعفر.

ح: وبالأسانيد المتقدمة إلى الشيخ الشهيد، عن رضي الدين المزدي، عن الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن صالح السبي القسني عن السيد فخار، عن نزيل مهبط وحي الله رئيس الحفاظ والمحدثين شاذان بن جبرئيل القمي، عن العماد الطبري عن أبي علي المفيد، عن والده.

ح: وعن الشيخ محمد بن صالح، عن والده أحمد، عن الشيخ علي بن فرج السوراي، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي المفيد، عن أبيه أبي جعفر.

ح: وعن والده أحمد، عن الفقيه الأديب المتكلم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي، عن والده عن الشيخ أبي جعفر، عن ثقة الإسلام وشيخ الشيعة ورئيسهم في زمانه المفيد محمد بن محمد بن النعمان أعلى الله قدره عن حجة الإسلام الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبدالله جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه علي بن يقطين قال: استدعى الرشيد رجلاً يبطل به أمر أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ويقطعه ويخجله في المجلس، فابتدر له رجل معزّم، فلما أحضرت المائدة عمل ناموساً على الخبز فكان كلما رام أبو الحسن عليه السلام تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه، واستفرّ هارون الفرج والضحك لذلك.

فلم يلبث أبو الحسن عليه السلام أن رفع رأسه إلى أسد مصوّر على بعض الصحن فقال له: يا أسد خذ عدو الله، قال: فوثبت تلك صورة كأعظم ما يكون من السباع فاقتربت ذلك المعزّم فخرّ هارون وندماؤه على وجوههم مغشياً عليهم، وطارت عقولهم طرفاً من هول ما رأوا. فلما أفاقوا من ذلك قال هارون لأبي الحسن: سأنتك بحقي عليك لما سألت الصورة أن

تردُّ الرجل، فقال عليه السلام : إن كانت عصي موسى عليه السلام ردت ما ابتلعت من حبال القوم وعصيتهم فإنَّ هذه الصورة تردُّ ما ابتلعت من هذا الرجل، فكان ذلك أعمل الأشياء في إفاته نفسه.

ثمَّ إنَّه أدام الله أيامه أنشدني آياتاً ثلاثة قالها في مدح الإمامين المعصومين أبي إبراهيم موسى بن جعفر وأبي جعفر محمد بن عليّ الجواد صلوات الله عليهما وهي هذه نقلتها للتبرك والثيَمَن فإنَّها أحسن ممَّا قيل في مدحهما عليهما السلام.

ألا يا قاصد الزوراء عرِّج على الغربيِّ من تلك المقاني
ونعليك اخلعن واسجد خضوعاً إذا لاحت لديك القبتان
فتحتهما لعمرك نار موسى ونور محمَّد متقارنان

حدَّثني السيّد الجليل النبيل عمدة السادات العظام وزبدة الفضلاء الكرام قطب المحدّثين وزين المحقّقين السيّد حيدر التبريزي أدام الله تعالى في الحائر الحسيني صلوات الله وسلامه على مشرفه عصرية نهار الأحد سابع شهر رجب المبارك سنة ألف وثلاث بإسناده المتّصل إلى جعفر بن محمد بن قولويه قال: حدَّثني أبي وجماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبدالله ومحمَّد بن يحيى العطار وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمَّد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي أيوب، عن محمَّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فإنَّ إتيانه يزيد في الرزق، ويمدُّ في العمر، ويدفع مدافع السوء، وإتيانه مفترض على كلّ مؤمن يقرُّ للحسين عليه السلام بالإمامة من الله.

وبالإسناد المذكور إلى ابن قولويه قال: حدَّثني أبي، عن سعد بن عبدالله عن محمَّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عمَّن حدّثه، عن سفيان الحريري، عن أبيه، عن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، عن أبي ذر الغفاري قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بحبِّ الحسن والحسين عليهما السلام فأحببتهما، وأنا أحبُّ من يحبُّهما لحبِّ رسول الله صلى الله عليه وآله إياهما.

وبهذا الإسناد عن ابن قولويه قال: حدَّثني أبي عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدَّثني رجل نسيت اسمه من أصحابنا عن عبيد الله بن موسى، عن مهلهل العبدي، عن ربيعة السعدي، عن أبي ذر الغفاري قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل الحسين بن علي عليهما السلام وهو يقول: من أحبَّ الحسن والحسين وذريتهما مخلصاً لم تلمح النار وجهه ولو كانت ذنوبه بعدد رمل عالج إلا أن يكون ذنباً يخرج من الإيمان.

وبالإسناد عن ابن قولويه قال: حدَّثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه محمَّد بن عيسى، عن عبدالله بن المغيرة، عن محمَّد بن سليمان البزاز، عن عمر بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن

يتمسك بعروة الله الوثقى التي قال الله تعالى في كتابه فليتولَّ عليَّ بن أبي طالب والحسن والحسين عليهما السلام فإنَّ الله تبارك وتعالى يحبهما من فوق عرشه .

وعنه عن أحمد بن محمد، عن أبيه وعبد الرحمان بن أبي نجران، عن رجل، عن عباس ابن الوليد، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أبغض الحسن والحسين عليهما السلام جاء يوم القيامة وليس على وجهه لحم ولم تنله شفاعتي .

٨٢ - صورة إجازة

بعض الفضلاء من تلامذة الشيخ البهائي وأمثاله ولعلَّه الأمير السيّد حسين المجتهد المذكور للأمير جلال الدين ابن الأمير المرتضى تاج الدين :

الحمد لله، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، خصوصاً على سيّدنا محمّد المصطفى، وآله أولي السبق والفضل والصفاء، صلاة وسلاماً دائماً المروءة والصفاء . وبعد: فقد قرأ عليّ هذا الكتاب قراءة فهم وتدقيق وإيقان وتحقيق، المولى السيّد المرتضى الأجلّ العالم العامل الفاضل الكامل الناسك المتورّع الحسيب النسيب المحقق المدقق، شارح الأحاديث المصطفوية، ناقد الأخبار النبوية، والأخلاق السنية الرضية، والأفعال الحميدة المرضية، جامع الفضائل والمناقب، ومجمع المآثر والمناصب، جلال الملة والحقّ والدين ابن المرتضى الأعظم المجتبي الأكرم الأعلم الأفخم، المفيد ابن الأمدج الأقدم، مهبط الأنوار القدسية، مجمع صفات الملكية والإنسية، ذو المكرمات والمفاخر، والسجايا العلية والمآثر، سلطان المفسرين والمذكرين، ناصح أعظم الملوك والسلاطين، كهف الضعفاء والمساكين، راحة البرية أجمعين .

هو البحر من أيّ النواحي أتيته فلجته المعروف والجود ساحله
تعوّد بسط الكف حتى لو أتته أراد انقباضاً لم تطعه أنامله

تاج الملة والحقّ والدين، نقاوة أولاد خاتم النبيين، وصفوة ذرية الأئمة المعصومين، أدام الله تعالى ظلاله، وأبد جلاله .

وأجزت له أيّده الله تعالى أن يروي ما يصح عنده من مسموعاتي ومروياتي، ومجازاتي ومناولاتي، ومؤلفاتي، بالشرائط المعتبرة عند أهل هذا الشأن، كترهم الله في جميع الأزمان، والمرجو من كرمه أن يذكرني في صالح دعواته وأوقات خلواته .

شيخنا العلامة الفهامة بهاء الملة والحقّ والدين محمّد أدامه الله تعالى قد أجازني كلّ ما اشتمل عليه كتاب من لا يحضره الفقيه أن أروي عنه مناولة بطرقه المقررة في الكاظمين عليهما وعلى آبائهما الصلاة والسلام في ظهر يوم السبت سادس عشر شهر جمادى الأولى سنة ألف وثلاث هجرية، وأجازني دام ظلّه البهّي داخل القبة المقدسة في الكاظمين تجاه

ضريحي الإمامين المعصومين أبي إبراهيم موسى بن جعفر وأبي جعفر الثاني محمد بن علي الجواد صلوات الله عليهما وعلى آبائهما الطاهرين رواية كل كتاب عيون أخبار الرضا صلوات الله عليه ليلة الجمعة السابع من شهر جمادى الثانية سنة ألف وثلاث.

وأجازني المولى الجليل مولانا معاني البزري سلمه الله تعالى جميع مروياته ومجازاته ومقرّاته من الحديث والفقه ومصنّفات أصحابنا عند ضريح مقدّس مولاي الحسين بن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام يوم الاثنين غرة شهر رجب المرجب سنة ألف وثلاث عن الشيخين الجليلين الفاضلين العالمين العاملين، شيخنا المحقق الشيخ عبد العالي والشيخ الفقيه الشيخ حسين بن عبد الصمد طاب ثراهما بطرقهما المقرّرة في مظانّها.

وللضعيف روايات وإجازات غير ما ذكر من مشايخ مكّة والمدينة والقدس والشام ومصر والعراق وغير ذلك ممّا يطول ذكرها.

وأجزت للمستجيز المذكور أدام الله أيامه وأعطاه مقاصده ومرامه، لفظاً وكتابة كما هو دأب مشايخنا قدس الله أسرارهم، والشرائط المتعينة المعينة عند أئمة هذا الفن لا بدّ من رعايتها، والله الموفق والمعين.

أكابرنا شيوخ العلم حازوا علوم الدين فاغتنموا وفازوا
أجازوا لي رواية ما رووه فيها أنا إذا أجزت كما أجازوا

والمأمول من لطفه أن لا ينساني من خاطره الشريف، ويذكرني في دعواته وأوقات صلواته، فإنّ دعاه مرجوٌ إجابته، وألمحه المَجيز المعترف بذنبه، المعترف من بحار لطف ربّه.

٨٣ - صورة إجازة

من الأمير زين العابدين ابن الأمير نور الدين بن مراد بن علي الحسيني تلميذ المولى محمد أمير الاستر آبادي للشيخ عبد الرزاق المازندراني.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الأنبياء والمرسلين لهداية الخلق أجمعين، والأوصياء من بعدهم لإرشاد البرية إلى يوم الدين.

وبعد: فإنّ المولى الأجلّ الفاضل المترقيّ بحسن فهمه الصائب إلى أعلى المراتب المتسعة لتلقي نتائج المواهب، من الرحيم الواهب، الشيخ عبد الرزاق المازندراني بلّغه الله من الخير آماله، وختم بالحسنى أعماله أحبّ أن يكون داخلاً في سلسلة رواة الأحاديث المطهرة المروية عن أهل بيت النبوة ومشكاة الرسالة، ليدخل بذلك في دعوة مولانا الإمام أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى آبائه وأبنائه أفضل السلام: رحم الله من أحيا أمرنا. وكفى بذلك مثوبة كبرى، ومنقبة عظيمة.

فطلب من الفقير إجازة لمروياته، ومقرّواته ومسموعاته، وقد استخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله توفيقه أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من معقول ومنقول، وفروع وأصول، بطرقي المقررة في أماكنها، وأعلاها عن الشيخ الفاضل الجليل العالم الرباني الشيخ محمّد أمين الاستر آبادي، عن الشيخ الأجلّ ميرزا محمّد الاستر آبادي، عن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ الأجلّ الفقيه نور الدين عليّ بن عبد العالي العاملي الميسي، عن والده المذكور، عن الشيخ الجليل شمس الدين محمّد بن المؤدّن عن الشيخ ضياء الدين عليّ عن والده الشيخ الأجلّ الأكمل الشهيد محمّد بن مكّي رفع الله درجته كما شرفّ خاتمته عن الشيخ المحقّق فخر الملة والحقّ والدين أبي طالب محمّد، عن والده العلامة جمال الملة والحقّ والدين الحسن بن مطهر الحلّي عن والده الشيخ الجليل سديد الدين يوسف عليّ بن مطهر وشيخه المحقّق نجم الملة والحقّ والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد قدس الله روحه عن السيّد الجليل أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني عن يرهان الدين محمّد بن محمّد بن عليّ القزويني، عن السيّد فضل الله بن عليّ الحسيني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ السعيد شيخ الطائفة وعمدتها أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه جميع مصنفاته التي من جملتها التهذيب والاستبصار اللذين عليهما المدار وجميع مروياته التي اشتمل عليها الفهرست وغيره.

حيث انتهى الطريق إلى الشيخ رحمته وطريقه ينتهي إلى جميع مصنّفي أصحابنا المتقدمين كما في الفهرست وغيره، ففي ذلك غنية عن تفاصيل الطريق إليهم رحمهم الله إلا أنا نشير إلى بعض ما هو أهمّ، فنقول: إنّ نروي بالإسناد عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه قدس الله روحه جميع مصنفاته وإجازاته، وكذلك عنه عن أبيه رحمته.

وبالإسناد عن الشيخ الطوسي، عن المفيد، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني الرازي قدس الله روحه بكتابه الكافي.

وبالإسناد عن الشيخ الطوسي، عن جماعة منهم المفيد، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي عمرو محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشي بكتابه الرجال.

وبالإسناد عن عماد الدين أبي الصمصام، عن الشيخ التقي أحمد بن العباس بن أحمد النجاشي قدس الله روحه بكتابه الرجال.

والتماسي منه أن يكون في نقل الرواية إلى غيره محتاطاً لي ومراعياً تقوى الله تعالى ودوام طاعته وإيثار مراقبته، والإخلاص له تعالى في العلم والعمل، فهو ملاك الأمر وقوام الدين، وأن يجربني على خاطره في أوقات الدعاء، تقبل الله عمله.

وإنَّ في هذا لبلاغاً لقوم عابدين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين.
حرَّره بيده الفانية زين العابدين بن نور الدين بن مراد بن عليّ الحسيني مؤسس بيت الله
الحرام تجاه الكعبة المعظمة غفر الله له ولمشايقه ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات
برحمته وهو أرحم الراحمين أمين.

٨٤ - صورة إجازة

السيد السند المحقق العلامة سيدنا ماجد بن هاشم البحراني للسيد الأشرف الأجل
الأمجد الأمير فضل الله دست غيب المكتوبة على ظهر كتاب التهذيب.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شيد قواعد الفقه بنقل الحديث وروايته، وصحح
مباني الشرع بتصحيح أسانيد ودرايته، والصلاة والسلام على حامل لواء الحق ورايته محمد
وآله وصحبه المقتفين آثار هدايته.

وبعد: فإنَّ أهم العلوم بعد معرفة الحي القيوم وما يتبعها من العقائد الدينية، العلم
بالأحكام الشرعية، ولا يستتب إلا بنقل الحديث وتنقيحه، والبحث عن تسقيمه وتصحيحه،
والفحص عن تأييده وترجيحه، وقد اتخذ في هذه الأزمنة ظهرياً، وجعل الإكباب عليه شيئاً
فريئاً، حتى صار قصارى متعاطيه - وقليل ما هم - الاستغناء عن الحقائق بالمجازات،
والاقتصار من طرق تحمله على الإجازات.

ولما تشرفت بقاء السيد السند الفاضل الأمجد، الجامع بين حسب الفضل وكرم
المحتد، الواقف نفسه على اقتناء أعلام الكمال، والقاصر همه على اكتساب العلوم
والأعمال، عزّ الشريعة والدين، أبي المحاسن فضل الله ابن السيد الحسيب النسيب الآخذ
من كرم الأصول والفروع بأوفر نصيب، السيد محبّ الله دست غيب استجازني هذا الكتاب
وجميع كتب مصنفه شيخ الفرقة الناجية ورئيس علماء العترة الهادية، الشيخ أبي جعفر محمد
ابن الحسن الطوسي خصوصاً كتاب الاستبصار وسائر كتب أصحابنا، خصوصاً كتاب
الكافي لثقة الإسلام، وعيبة أسرار العترة الهادية عليها السلام، أبي جعفر محمد بن يعقوب
الكليني وكتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه
فأجيبته إلى ذلك، وإن لم أكن أهلاً لسلوك هذه المسالك، فأقول:

إني قد أجزته أدام الله تعالى علوه وضاعف سموه، رواية كتابي الشيخ وسائر كتبه بحق
روايته لها عن شيخنا شيخ الإسلام منتهى رياسة الإمامية في هذه الأيام بهاء الملة والدين
محمد ابن الشيخ الأسوة العلامة الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي أدام الله مجده، وكبت
ضده، عن أبيه المذكور قدس سره ورفع في الملأ الأعلى ذكره عن شيخه الجليل العارح إلى
ذروة السعادة، المشرف بخاتمة الشهادة، زين الدين العاملتي عن شيخه الجليلين شيخي

الإسلام، وفقهيه أهل البيت عليهم السلام، السيد البدل، السيد حسن بن جعفر الكركي والشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ الأفضل شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي بن الإمام بحر الحقائق والأحكام السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي.

ح: وعن شيخنا عمدة الفضلاء المتفهمين وأسوة العلماء المتنبهين الشيخ محمد ابن المقدس الشيخ أحمد ابن الشيخ الجليل الشيخ نعمة الله بن خاتون، عن أبيه، عن جدّه، عن شيخنا خاتمة المحققين زين الدين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي، عن شيخه الفاضل الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن شيخه الزاهد العابد أبي الفضائل والمحامد الشيخ أحمد ابن محمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ ضياء الدين المذكور، عن والده الشهيد المشار إليه، عن شيخه فخر المحققين وأسوة المدققين الشيخ فخر الدين محمد، عن والده الحبر العلامة البحر الفهامة آية الله جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر، عن شيخه سيّد المحققين منتهى التحقيق الشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد بالطرق التي له إلى الشيخ أبي جعفر المذكور وهي كثيرة مشهورة في أماكنها مبيّنة في معادنها.

وبهذه الطريق إلى الشيخ أبي جعفر المذكور كتاب الفقيه وبروايته له عن شيخه شيخ الطائفة المفيد، عن مصنفه الصدوق المشار إليه، وبهذه الطريق إلى الشيخ المفيد عن شيخه جعفر بن محمد بن قولويه، عن ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكلينيّ جميع كتاب الكافي فليرو ذلك لمن شاء مراعيّاً شرائط الاحتياط مسؤولاً منه إمدادي بالدعوات.

وكتب الفقير ماجد بن هاشم الحسيني بأخر شوال أو أوّل ذي القعدة الحرام سنة ١٠٢٣ والحمد لله وصلى الله على محمد وآله.

٨٥ - صورة إجازة

المولى عبد الله الشوشري لولده المولى حسن علي:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد: حمد الله تعالى على نعمائه، والصلاة على أشرف أنبيائه وأكمل أوليائه، فقد أجزت لولدي وفلذة كبدي المترقي من حضيض التقليد إلى أوج اليقين، السالك مسالك المتّقين، الصاعد مصاعد الاجتهاد، الناسك مناسك السداد، أبو الحسن عليّ الشهير بحسن علي أحسن الله إليه في الدارين، وأعلى مقامه في النشاطين، بعد أن قرأ عليّ في فنون العلم كتباً كثيرة وصحفاً غزيرة سيما فنون علوم الدين من الأصول والفروع والحديث، وبلغ مع صغر سنّه أعلى المراتب، وفاز في أوائل عمره بأسنى المطالب، مدّ الله تعالى في عمره، ووقاه جميع الشرور، وجعلني فداه من كلّ محذور أن يروي عني ما صحّ لي روايته من فنون العلوم، سيما العلوم الدينيّة، وما يتعلق بها من أصول وفروع، ومعقول ومنقول ومشروع، بطريقي المثبتة في هذه الإجازة الجليلة إلى علمائنا السابقين، وسلفنا

الصالحين، وأن يفيدها للطالبيين الراغبين فإنه أهل ذلك شارطاً عليه ما شرط عليّ من سلوك جادة الاحتياط.

وكذلك أجزت له طول الله عمره، وأفاض على العالمين برّه أن يروي عني جميع مؤلفاتي وأن يفيدها لمن كان أهلاً لذلك، وأن يصلح منها ما طغى به القلم، وزلّ به الرقم، فإنّ الإنسان لا يخلو من نسيان ومن الله الاستعانة وعليه التكلان.

وكتب ذلك بقلمه وقاله بفمه أبوه الشفيق الفقير إلى رحمة الله الغني، عبد الله بن حسين الشوشتري في أوائل ربيع الآخر من شهر سنة عشرين بعد الألف حامداً مصلياً على النبي وآله.

٣٤ - صورة

ما كتبه الأمير أبو القاسم الفندرسكي الاستر آبادي قدس سرّه للمولى حسن علي بن المولى عبد الله التستري المذكور رحمته الله.

بندگان علامي فهامي مجتهد الزماني صاحب ملاذي آخوند مولانا حسن علي أيده الله تعالى را این بنده كمينه ايشان أبو القاسم الفندرسكي از جمله شاگردان ومطيعان است، واگر وقت پيري نمی بود چندین سال در اصول وفروع ديني شاگرد دي ايشان ميکرد، واطاعت ايشانرا بر خود لازم ميداند، واین دوسه كلمه را بواسطه این نوشت كه وسيله شو دكه ياد این فقير بكنند والدعاء.

٨٦ - صورة إجازة

سلطان الحكماء وبرهان العلماء معز الدولة قاضي معز الدين محمد أدام الله تعالى بقاءه، للفقير إلى الله حسن علي بن عبد الله المذكور.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتفرد بدوام البقاء، والصلاة على سيد الأنبياء محمد المصطفى، ووصية المرتضى، وعترته الذين هم مفاتيح الهدى، ومصايح الدجى.

أما بعد: فلما التمس مني الأخ الذكي الألمي، العامل الكامل العالم الفاضل، سيد العلماء والأفاضل المترقي من مراتب التقليد إلى مرتبة الاجتهاد والاستدلال المحرز قصبات السبق في مضمار الفضل والكمال، شمس فلك الإفادة، وبدر سماء الإفاضة، صاحب المزايا والكمالات، والمجد البهي مولانا حسن علي، بلغه الله تعالى إلى أقصى درجات الاستدلال والاجتهاد، بمحمد وآله الأمجاد، أن أجز له ما أجاز شيخنا ومولانا العالم العامل النقي النقي أسوة المحققين قدوة المجتهدين الشيخ عبد العالي ممّا أجاز له والده العظيم الشأن شيخ الطائفة المحققة صاحب التصانيف الفائقة المشهورة الشيخ عليّ تغمده الله بغفرانه وأسكنه بحبوحه جنانه.

فأجزت له على حسب ملتسمه فيما أجاز لي روايته من الكتب الأربعة المشهورة في الحديث ومباحثه ما أجاز لي مباحثه من كتب الأصول والفروع الفقهية في مذهب الإمامية، والتماسي منه أن لا ينساني ويذكرني عقيب صلواته بصلح دعواته، ويسأل الله تعالى أن يتجاوز عن زلاتي.

وكتب الفقير المحتاج إلى عفو ربه الأحمد الضمد معز الدين محمد عفى الله عنه بالنبي والوصي، غرة ذي الحجة سنة ١٠٣٥ تمت.

٨٧ - هذه إجازة

الشيخ الجليل بهاء الملة والدين والإسلام والمسلمين الشيخ بهاء الدين محمد تغمده الله تعالى بغفرانه وأسكنه أعلى غرفات جنانه للفقير إلى الله حسن علي بن عبد الله المذكور تجاوز الله تعالى عن سيئاتهم ورفع درجاتهم.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، أما بعد: حمد الله على نعمائه، والصلاة على سيد أنبيائه وأشرف أوليائه، فقد أجزت للولد الأعز الفاضل الزكي الذكي الألمي، ذي الفطنة الوقادة، والفطرة السعادة، محرز قصب السبق في مضمار الفضائل، صاحب القدح المعلى من الأقران والأماثل المترقي في معارج الفضل والكمال إلى أوج الترجيح والاستدلال شمس سماء الإفادة والإفاضة، والمجد الجلي مولانا حسن علي سلمه الله وأبقاه، وبلغه ما يرجوه ويتمناه، وقدس روح والده الأفضل الأوحده، زبدة أعظم الفضلاء في زمانه، وقدوة أفاخم الأجلاء في أوانه المستغرق في بحار الرحمة والرضوان، قطب فلك الورع الأزهرى، والفضل الأبهري، مولانا عبد الله الشوشترى لا زالت سحائب الرضوان على ضريحه قاطرة، وعلى مرقده متقاطرة، جميع ما تضمنته هذه الإجازة الجليلة التي أجازها شيخنا الشهيد الثاني لوالدي قدس الله تربتهما ورفع في فرايس الجنان تربتهما فليرو ولدي الأعز المشار إليه جميع ما اشتملت عليه تلك الإجازة المباركة من الكتب المحررة فيها بالأسانيد المسطرة في مطاويها سالكاً جادة الاحتياط التي لا يضل سالكها ولا يظلم مسالكها.

وكذلك أجزت له أدام الله أيام فضائله، أن يروي جميع مؤلفاتي وأن يفيدها الطالبين الراغبين، وهي وإن لم تكن من تلك الدرج، لكن قد ينظم مع اللؤلؤة السبع، والتمست منه دامت معاليه، وحرس في أيامه ولياليه، أن يجريني على صفحة خاطرة الشريف، ويثبني على لوح ضميره المنيف، بما يسبح من الدعوات المعطرة مشام الإجابة، البالغة أعلى معارج الاستجابة، كي ما تهب نسائم القبول على رياض المأمول، وغياس المسؤول، والله سبحانه يوقفه وإيانا لما يطلبه ويرجوه، على أكمل الأوضاع وأحسن الوجوه.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية العجانية أفقر العباد إلى رحمة ربه الغني محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي وفقه الله تعالى للعمل في يومه لغده قبل أن يخرج الأمر من يده، وكان

ذلك في أوائل العشر الأوسط من أول ربيعي سنة ثلاثين بعد الألف من هجرة سيّد المرسلين عليه وآله الطاهرين أفضل صلوات المصلّين، والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً.

٨٨ - صورة إجازة

من السيّد نور الدين أخ السيّد محمّد صاحب المدارك للمولى محمّد محسن بن محمّد مؤمن قدّس سرّه:

بسم الله الرحمن الرحيم أنهاء أحسن الله توفيقه، وسهّل إلى كلّ خير طريقه، مقابلة وتحريراً ومراجعة وتقريراً في أوقات مديدة وساعات عديدة، آخرها نهار الأربعاء الثامن من شهر ربيع الآخر من عام أحد وخمسين بعد الألف من الهجرة.

ثمّ إنّّه لما كان المشار إليه بالنهاية، هو المولى الجليل، الفاضل الأثيل، الهمام المتقن محمّد محسن بن محمّد مؤمن من أجلّ الإخوان علماً وأغزرهم فهماً، ووافق شرف الاجتماع به في مكّة المشرفة، وطلب من الفقير الإجازة له في رواية ما صحّ عني ولي روايته عن مشايخي بالطريق المعهود في الإجازة، فأجبتّه إلى سؤاله وتحقيق أماله لوضوح كماله، واستحقاق إكرامه وإجلاله.

فأقول بعد الحمد والصلاة على أشرف الأنبياء وخير الأوصياء: إنّي قد أجزت له رواية كلّ ما صحّ عني ولي روايته من معقول ومنقول، وفروع وأصول، بالشروط المقررة في صحة الإجازة.

فمن ذلك ما ألّفته من الشرح المزج على المختصر النافع في أوائل الفقه، أسأل الله التوفيق لإتمامه، والشرح الموسوم بالأنوار البهية على الرسالة الاثني عشرية الصلّاتية من تأليف المرحوم العلامة الشيخ بهاء الدين العاملي قدّس الله روحه، وما حرّرتّه من بعض الحواشي والفوائد في أماكن متفرّقة على حسب الحال، ولا بدّ من الإشارة إلى ما اعتمدت عليه من الطرق فيما يحتاج إليه.

وبيان ذلك على سبيل الإجمال أتّي أروي جانباً من مؤلّفات العامة في المعقول والفقه والحديث عن الشيخين الجليلين المحدّثين أعلمي زمانهما ورئيسي أوأناهما عمر العوضي الحلبيّ وحسن البوريني الساميّ بالإجازة منهما بالطرق المفضّلة عندي في إجازتهما إليّ.

وأما كتب الخاصّة المشهورة، وبعض كتب العامة على التفصيل المقرّر في محله فإنّي أرويها عن إمامي الفضل والتحقيق، وعمادي العلم والتدقيق، من لهم المشيخة عليّ والنعمة الكبرى لديّ أخويّ السيّد العالم البارع الجليل الأوحد شمس الدين محمّد ابن المرحوم الجليل الفاضل العالم السيّد عليّ، وهو والدي ابن المرحوم العالم العابد الزاهد حسين الشهير بابن أبي الحسن الحسيني الموسويّ، والشيخ الفاضل العلامة الفهامة جمال الدين

حسن ابن العالم المحقق المدقق، زين الدين المعروف بالشهيد الثاني قدس الله أرواحهم فإنهما قد أجازا لي رواية كل ما صحَّ لهما روايته، وجميع ما ألفاه وأفاده بالشروط المعتبرة في ذلك، وتفصيل طرفهم موكول إلى مراجعة ما هو مقرَّر في محلّه.

ولنذكر منها طريقاً إلى الكتب الأربعة المشهورة وهي الكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب، والاستبصار، على سبيل الاختصار، بقصد التيمن والأفان تواتر هذه الكتب قد أغنى عن اعتبار الطريق إليها في العمل للعلم بثبوت مضامينها عن مؤلفيها.

وطريقهما إلى ذلك: جماعة منهم شيخهما الجليل السيّد عليّ والدي المقدم ذكره، وهو والد أخي السيّد شمس الدين محمّد، ومنهم الشيخ الفاضل الحسين بن عبد الصمد الحارثي والد المرحوم الشيخ بهاء الدين محمّد، ومنهم السيّد العابد نور الدين عليّ ابن السيّد فخر الدين الهاشمي قدس الله أرواحهم بحق روايتهم جميعاً إجازة عن العلامة السعيد الشهيد الثاني والد الشيخ جمال الدين حسن وهو أخي من الأمّ المذكور سابقاً عن شيخه الفاضل عليّ بن عبد العالي الميسي عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين عليّ ابن الشيخ الشهيد محمّد بن مكّي، عن والده الشهيد الأوّل، عن الشيخ فخر الدين أبي طالب محمّد ابن الشيخ الإمام العلامة جمال الملة والدين الحسن بن المطهر عن والده، عن شيخه المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيّد السعيد شمس الدين أبي عليّ فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ الإمام أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القميّ نزيل مهبط وحى الله ودار هجرة رسول الله ﷺ عن الشيخ الفقيه عماد الدين أبي جعفر بن القاسم الطبري، عن الشيخ أبي عليّ الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر بن الحسن الطوسي، عن والده مؤلف التهذيب والاستبصار، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمي، عن محمّد بن يعقوب الكليني مؤلف الكافي.

والشيخ المفيد رحمته يروي عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه مؤلف من لا يحضره الفقيه وهو الوساطة بينه وبين الشيخ الطوسي في الرواية عنه وقد يكون الوساطة أيضاً غيره كما هو مقرَّر في محلّه.

ولنا طريق آخر إلى الشيخ الجليل الحسين بن عبد الصمد المذكور سابقاً وهو السيّد الفاضل الورع التقي السيّد عليّ العلواني البعلبكي عن العلامة الشيخ بهاء الدين قدس الله أرواحهم، عن والده الشيخ حسين رحمته والحمد لله أولاً وآخراً، وعلى كل حال.

رقمه مؤلفه الفقير إلى عفو الله ورحمته نور الدين عليّ بن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملي تجاوز الله عن سيئاتهم ووافق الفراغ من نسخة نهار الجمعة ثالث يوم المذكور في التاريخ المقدم ذكره، والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب.

٨٩ - صورة إجازة

المولى نظام الدين أحمد ابن المولى محمّد معصوم للسيد جمال الدين محمّد بن عبد الحسين وكان في عهد السلطان شاه صفى وقبله .

بسم الله الرحمن الرحيم أحمد من أجاز محمّداً عن السموات العلى ، ومنحه المقام الأسنى ، ورفع فكان قاب قوسين أو أدنى ، وقرن اسمه الشريف بأسمائه الحسنى ، والصلاة والسلام على من رفع حديث الجلالة وعنعن ، وختم رتبة الرسالة التي كان به بدؤها الأحسن ، ومحمّد المنتجب من جرثومة الكرم ، المختار من أرومة المجد التي هي نار على علم ، وآله منار الهدى مصابيح الظلم ، سيّما على عميد فضهم الأنزع البطين ، الداعي إلى الحقّ المبين ، أمير المؤمنين ، وهادي الروح الأمين ، ما اتّصلت عين بنظر ، وأذن بخبر .

ويعد : فيقول كاتبه ومنشيه وراقمه وموشيه ، أنه لمّا صدرت إشارة من يجب قبول أمره ، وتحتمّ الوقوف لدى أحكامه لعلو قدره ، وهو العالم العلّامة المفيد ، العليم الفهّام المجيد ، سابق حلبة التقرير والتحريير ، وقدوة كلّ بليغ ونحرير ، صفوة السادة الأكارم ، ونخبة الأشراف الأعظم ، وواسطة عقد المكارم وخاتمة المحقّقين وكشّاف معضلات ما اشبهه من أمور الدين ، السيد السند العليم الأيدّ الأمد الكريم ، السيد جمال الدين محمّد بن عبد الحسين أدام الله تعالى توفيقه ، ويسرّ إلى الخيرات طريقه ، في الأخذ عني رواية ما اتّصل سنده من الأحاديث المروية عن آبائي الكرام المعنعة عنهم إلى أن تصل إلى أشرافهم صلوات الله عليه وآله والسلام قابلت قوله بالامثال وأجزته رواية هذه الأحاديث عني مشافهة على سبيل الاستعجال فأقول وبالله التوفيق :

أروي عن سيدي ووالدي محمّد معصوم وجادة وكتابة وهو يروي عن أستاذه وشيخه الملام محمّد أمين الجرجاني وهو يروي عن شيخه الميرزا محمّد الاسترآبادي قراءة والميرزا محمّد يروي عن أبي محمّد محسن مشافهة وإجازة ، قال أبو محمّد محسن حدّثني أبي عليّ عن أبيه منصور ، عن أبيه محمّد ، عن أبيه منصور ، عن أبيه محمّد ، عن أبيه إبراهيم ، عن أبيه محمّد ، عن أبيه إسحاق ، عن أبيه عليّ ، عن أبيه عربشاه ، عن أبيه أمير انبه ، عن أبيه أميرى ، عن أبيه الحسن ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه عليّ ، عن أبيه زيد ، عن أبيه محمّد ، عن أبيه عليّ ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه أحمد ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمّد ، عن أبيه زيد ، عن أبيه عليّ ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سئل بأيّ لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟ قال : خاطبني بلسان عليّ عليه السلام فألهمني أن قلت : يا ربّ خاطبتي أم عليّ؟ فقال : يا أحمد أنا شيء ليس كالأشياء لا أقاس بالناس ولا أوصف بالشبهات ، خلقتك من نوري ، وخلقت علياً من نورك اطلعت على سرائر قلبك فلم أجد في قلبك أحبّ من عليّ بن أبي طالب ، فخاطبتك بلسانه كيما يطمئنّ قلبك .

- ٢ - رويت بهذا السند أنه قال ﷺ : إِنَّ عَلِيًّا لِأَخِيَشْن فِي ذَاتِ اللَّهِ .
- ٣ - بهذا الإسناد أيضاً أنه قال ﷺ : إِنَّ عَلِيًّا مَمْسُوسٌ فِي ذَاتِ اللَّهِ .
- ٤ - بالسند المقدم أن علياً عليه السلام قال : كان لرسول الله ﷺ سرٌّ قلماً عُثِرَ عَلَيْهِ .
- ٥ - رويت بالسند المتصل إلى زيد الشهيد أنه قال : سمعت أخي الباقر يقول : سمعت أبي زين العابدين يقول : سمعت أبي الحسين يقول : سمعت أبي علي بن أبي طالب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : نحن بنو عبد المطلب ما عادانا بيت إلا وقد خرب ، وما عادانا كلب إلا وقد جرب ، ومن لم يصدق فليجرب .
- صدق رسول الله ﷺ وكتب العبد أحمد بن محمد بن معصوم بن أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن مسعود بن محمد بن منصور بن محمد بن إبراهيم بن محمد عفى الله عنهم بمنه وفضله في يوم الثلاثاء سادس عشر صفر سنة ١٠٦٤ حامداً ومصلياً وسلماً ومستغفراً طالباً منه أدام الله نعمه عليه أن يشملني بدعوته في خلواته وجلواته والسلام .

٩٠ - صورة إجازة

الأمير شرف الدين علي الشولستاني النجفي للوالد العلامة المولى محمد تقي المجلسي
قدس الله روحيهما :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي واعتمادي نحمدك اللهم يا من حارت في كبرياء هيئته دقائق لطائف الأفهام ، وانحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام ، ويا من أوضح للخلائق سبل الإكرام ، وجعل الرواية ذريعة إلى درك الأحكام خلصنا من ظلمات الخيال والأوهام ، بطلوع شمس عرفانك وأحكامك ، ونجنا من الأرجاس الرديئة البشرية بمعاينة أنوار جمالك ، والهداية إلى أدلة الأحكام بمحض إحسانك .

وصل على من هدانا إلى شرع الإسلام ونور الإيمان ، وأرشدنا إلى شرائعهما وأعلامهما خير الورى محمد المصطفى ، خاتم أنبيائك ، وآله مصابيح الدجى ومنهاج الهدى ، خير أوليائك .

أما بعد : فيقول الفقير إلى رحمة الله الغني شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الحسيني الشولستاني النجفي عامله الله بلطفه وإحسانه ، ورزقه الله شفاعته نيته وأتمته ، وأذاقه حلاوة رحمته وغفرانه : إن أربح المكاسب وأنجح المآرب ، وأعظم المطالب ، وأرجح المفاخر ، بعد الإيمان بالله واليوم الآخر ، وهو ما يتوسل به إلى السعادة الأبدية ، ويتخلص به من الشقاوة السرمدية ، وما هو كما قال بعض الأفاضل طاب ثراه وجعل الجنة مثواه إلا الاقتداء بالملة النبوية ، والاقتفاء بالسنة المحمدية ، على الصادع بها وآله خير البرية من الصلوات أفضلها ، ومن التحيات أكملها ، وذلك لا يستتب إلا بنقل الحديث وروايته ، وضبطه

ودرايته، وصرف الأيتام في مدارسته، وقضاء الأعوام في ممارسته، فطوبى لمن وجه إليه همته، وبيض عليه لَمته، وجعله شعاره وداره، وصرف فيه ليله ونهاره.

ولنعم ما قال السيد الجليل، والعالم النبيل، رضي الدين علي بن طاووس نور ضريحه، ثم الشيخ الجليل عماد الإسلام وفقه أهل البيت عليه السلام زين الملة والدين العاملي قدس الله سره، ورفع في الملاء الأعلى ذكره، وحاصله أنه كان السلف رضوان الله عليهم همهم أبدأ رعاية الأخبار بالهمم العالية، والفظن الصافية، تارة بالحفظ لما يروونه، والفرق بين ما يقبلونه ويردونه، وأخرى بالتصنيف والإقراء والرواية على أكمل وجوه الرعاية.

فلما غلب حب الدنيا على كثير من هذه الأمة، وأضاعوا أمراً أمروا باتباعه من الأئمة عليهم السلام، وابتلوا بقصور الهمة فدرست عوائد التوفيق في الرواية، وفوايد التحقيق إلى الدراية، وصار الأمر كما تراه، يروي إنسان هذا الزمان ما لا يحقق معناه، وما لا يعرف ما رواه، ويعتذر العارف بما كان معروفاً بين أعيان الإسلام، وصار ضياء هذه الطرق منتهى الظلام، والله سبحانه لم يبعثهم لهذا التضييع، ولا خلقهم للانهماك في هذا الجهل الفظيع، فإننا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

هذا حاصل ما قالاه، وغير خفي أن نسبة أهل زماننا إلى أهل زمانهما نسبة الجهلاء إلى العلماء، بل نسبة السفهاء إلى العقلاء، هذان الله إلى ما يحب ويرضى، بحق آل العباء وذريتهم الطاهرين خير الورى عليهم أفضل التحية والثناء.

ثم أتى وجدت المولى العالم العامل الفاضل الكامل، الورع التقى النقي اللوذعي الألمعي، مولانا شمس الملة والحق والدين محمد تقي ابن المرحوم المغفور مولانا مجلسي الإصفهاني عامله الله بلطفه الخفي والجلّي قد صرف عنفوان شبابه في تحصيل العلوم العقلية والنقلية مهذباً للأخلاق النفسانية، ملازماً للتقوى والمروة والأعمال المرضية، ملتزماً صرف باقي عمره في ازدياد العلوم وإرشاد الأنام، وهداية البرية وانتشار الأحاديث النبوية والآثار الإمامية، وترغيب الناس إلى اتباع الشريعة الغراء النبوية، والملة البيضاء الاثني عشرية.

وقد التمس أيده الله فيما ينفعه في الدارين، وحفظه من مكاره النشاطين متي مع اعترافي بالعجز والقصور، إجازة ما يجوز لي روايته، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله تأييده، وأسبغ عليه من الأنعام مزيده، رواية ما يجوز لي روايته عن مشايخي الذين عاصرتهم، واستفدت من أنفاسهم، قراءة عليهم أو سماعاً منهم، أو أجازوا لي روايته مما صنفوه أو صنفه ورواه وألفه علماؤنا الماضون، وسلفنا الصالحون، من جميع العلوم العقلية والنقلية، سيما التفاسير والأحاديث، بطرقي المقررة في إجازاتهم.

وهي كثيرة غير أني أذكر ما لا بد منه، وهو بعض الطرق إلى المشايخ الثلاثة المحدثين

المشهورين أصحاب الكتب الأربعة المشهورة، التي هي من دعائم الإيمان ومرجع فقهاء الزمان، ومنه يعلم الطريق إلى مصنفات مشايخ السند قدس الله أرواحهم.

فليرو عتي أدام الله نبله وكثر في العلماء مثله، ذلك كله لمن شاء وأحب عن شيخنا الإمام الأعظم بل الوالد المعظم السيد السند الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقي النقي، الجامع للمعقول والمنقول، الموقوق بتوفيق الله، والمؤيد بتأييدات الله الأمير فيض الله ابن السيد الجليل الحبيب النسيب الأمير عبد القاهر الحسيني النفرشي رفع الله مكانه في جنته، وجمع بينه وبين أئتمته بحق روايته، وشيخنا الإمام العالم العامل الأوحد المحقق المدقق ذي النفس الطاهرة الزكية، والأخلاق الزاهرة الإنسية، والملكات الباهرة الملكية، شيخ الإسلام والمسلمين شمس الملة والدنيا والدين الشيخ محمد قدس الله روحه الزكية، وجمع بينه وبين أحبته الطاهرة، ابن الشيخ الجليل المدقق السعيد الزاهد الورع التقي الحسن ابن الشيخ العلامة المحقق والنحرير المدقق عضد الإسلام والمسلمين زين الملة والدين العاملي قدس الله سرهما، ورفع في الملأ الأعلى ذكرهما جميعاً عن والده الشيخ الجليل السعيد الحسن المذكور عن الشيخ العالم الكامل العلامة المحقق الحسين ابن الشيخ الصالح العامل العالم الشيخ عبد الصمد الحارثي الهمداني عاملهما الله بلطفه الخفي والجلي عن الشيخ العلامة المحقق المدقق زين الملة والدين المذكور قدس سره وعن شيخنا السيد السند عن السيد الجليل السيد علي أبي الحسن العاملي نور ضريحه عن الشيخ العلامة زين الملة والدين أنار الله برهانه عن الشيخ الفاضل التقي علي بن عبد العالي الميسي عن الشيخ السعيد شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني عن الشيخ الكامل ضياء الدين علي، عن والده الأفضل الأكمل المحقق الجامع في معارج السعادة بين مرتبة العلم ودرجة الشهادة الشيخ شمس الدين محمد بن مكي قدس الله أرواحهم.

وعن الشيخ المحقق العلامة زين الملة والدين قدس الله سره، عن الشيخ الجليل جمال الدين أحمد بن خاتون عن الشيخ المحقق أفضل المتأخرين وأكمل المتبحرين نور الملة والدين علي بن عبد العالي الكركي العاملي أعلى الله مقامه، وأجزل في الخلد إكرامه عن الشيخ الورع الجليل علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ العالم العابد جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن عن شيخنا الشهيد محمد بن مكي قدس الله أرواحهم، عن جماعة من مشايخه:

منهم السيد المحقق الطاهر عميد الدين عبد المطلب الحسيني، والشيخ الأفضل فخر المحققين أبو طالب محمد الحلبي والسيد الفاضل النسابة أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسيني والسيد الكبير نجم الدين مهتاً بن سنان المدني والمولى الفاضل ملك العلماء مولانا قطب الدين محمد الرازي عن الشيخ الأكمل العلامة آية الله في العالمين جمال الملة

والحق والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي عن شيخه المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قدس الله أرواحهم عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الأجل أبي الحسن علي، عن والده شيخ الطائفة وقدوة الفرقة الناجية أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله أرواحهم جميع مصنفاته ومروياته.

وعن الشيخ المذكور عن الشيخ الأجل الأكمل أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان المفيد قدس الله روحه عن الشيخ الجليل جعفر بن قولويه قدس الله سره عن الشيخ الأوحده الأكمل رئيس المحدثين محمد بن يعقوب الكليني قدس الله روحه، الكافي.

وعن الشيخ المفيد، عن الشيخ الجليل الثقة الصدوق محمد بن علي بن بابويه كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره مما ذكر في الفهرست.

وليروتي وفقه الله وأيده فيما ينفعه في الدارين عن شيخنا العلامة قدوة العلماء المتبحرين وسند الفضلاء المحققين جامع المعقول والمنقول، العاجز عن إدراك كمالاته العلية وأولو الألباب والعقول، المؤيد من الله الأوحده، ميرزا محمد ابن الأمير السعيد الكبير علي الاستر آبادي صاحب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال قدس الله روحه ونور ضريحه عن الشيخ السعيد إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي رحمته الله عن والده الشيخ نور الدين علي ابن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي، عن والده، عن السيد عميد الدين عبد المطلب والشيخ فخر الدين ابن العلامة حسن بن يسوف بن مطهر عن والده العلامة قدس الله روحه ونور ضريحه وعنه إلى محمد بن يعقوب الكليني قدس سره النصف الأول من الكافي من أوله إلى كتاب الصلاة الذي قرأت عليه رحمته الله وسمعت منه.

وأنا أخذ من المولى الأجل آية الله ما أخذ علي من سلوك سبيل الاحتياط وأوصيه وأوصي نفسي أولاً بتقوى الله، والعمل بطاعته، وإيثار مراقبته، والإخلاص له في العلم والعمل، والمأمول من جنبه عدم النسيان من شريف الدعوات في مظان الإجابات لا زال محروساً من جميع البليات، فإني وإن لم أكن أهلاً لذلك، فهو أهل له.

واتفق بتوفيق الله سبحانه كتابة ما تيسر لي رقمه في مشهد سيد الشهداء وخامس أصحاب العباء عليه وعلى جدّه وأبيه وأمه وأخيه والأئمة التسعة من ذريته وبنيه أفضل الصلوات وأكمل التحيات، وذلك في عام ست وثلاثين بعد الألف الهجرية على من شرفت به أكمل التحية، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين، والحمد لله أولاً وآخراً.

٩١ - صورة إجازة

المولى حسن عليّ ابن المولى عبد الله التستري المذكور للوالد العلامة مولانا محمّد تقي المجلسي المذكور قدّس ذكره وسره .

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم ، الحمد لله رافع درجات العلماء ، والصلاة والسلام على سيّد الأنبياء وأشرف الأولياء .

وبعد: فإنّ الأخ في الله ، المصطفى في الأخوة لله ، المولى الفاضل الكامل العالم العامل محرز قصب السبق في مضممار الفضائل ، الزكي الذكي التقي النقي ، مولانا محمّد تقي أسعد الله جدّه وجدّد سعده ، متن انقطع بكلّيته إلى طلب المعالي ، ووصل يقظة الأيام بإحياء الليالي ، حتى أحرز قصب السبق في مجاري ميدانه ، وحصل بفضل السبق على سائر أترابه وأقرانه .

فقرأ على هذا الضعيف وسمع كتباً كثيرة في الفقه والأصول والحديث فمما قرأه من كتب أصول الفقه الشرح العضديّ للمختصر الحاجبي وسمع كثيراً منه أيضاً مراراً ، ومن الفقه أكثر قواعد الأحكام للإمام العلامة جمال الملة والدين الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر وإرشاد الأذهان له أيضاً وشرائع الأحكام للإمام المدقّق المحقّق السعيد أبي القاسم نجم الدين بن سعيد ، وجملة من القواعد للإمام المدقّق والنحرير المحقّق العلامة الفهامة الشهيد السعيد محمّد بن مكّي وقرأ من الحديث كثيراً من تهذيب الأحكام وسمع منه أيضاً ومن لا يحضره الفقيه أكثره ، ومن الكافي كتباً كثيرة .

وقد سألتني أدام الله توفيقه أن أجز له رواية الكتب الأربعة للمحمّدين الثلاثة ، تغمدهم الله بغفرانه ، وأسكنهم أعلى غرفات جنانه ، وقد أجزت له أن يرويها عني عن مشايخي قدس الله تعالى أرواحهم بأسانيد المتصلة إليهم وعنهم ما تضمنته من الأحاديث المروية عن سدة الوحي ، ومعدن الرسالة ، ومنقذي الأمة عن دركات الضلالة ، وطريقي إليهم كثيرة ، وأسانيد عنهم غزيرة يضيق المقام عن ذكرها ، ولا يسع أولها ، وآخرها ، وها أنا مثبت منها ما هو أخصرها وللحفظ أيسرها .

فمن ذلك طريقي إلى الشيخ الإمام شيخ الإسلام ورئيس الفقهاء الأعلام الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي ، فقد رويت كتابيه التهذيب والاستبصار عن والدي وأستادي ومن عليه في العلوم الشرعيّة اعتمادي ، المولى الأجل عبد الله بن حسين الشوشتر قدس الله روحه الطاهرة ولا زالت سحائب الرضوان على ضريحه ماطرة عن الشيخ الأجل الفرد البدل الشيخ نعمة الله عن أبيه الشيخ الأفضل الأكمل الشيخ شهاب الدين عن والده الإمام أحمد بن الحاج عليّ العينائي ، عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام ، عن السيّد السند الحسن بن أيّوب ، عن الإمام العلامة الفهامة المدقّق المحقّق السعيد الشهيد محمّد بن مكّي ، عن شيخه

الإمامين الأعلامين الأكملين الشيخ المدقق فخر الدين أبي طالب والسيد السند عميد الدين عبد المطلب، عن شيخهما وشيخ الإسلام عميد الفقهاء الأعلام علامة الدنيا والدين الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر عن والده الإمام العلامة سديد الدين يوسف، عن شيخه الإمام نجيب الدين بن نما الحلّي عن الشيخ الأجلّ الأوحد شمس الدين محمّد بن إدريس، عن الإمام جمال الدين بن هبة الله رطبة السورائي، عن أبي عليّ المفيد، عن والده الشيخ السعيد الرئيس أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي.

وقد رويتهما أيضاً عن شيخني وشيخ الكلّ الإمام العلامة بهاء الملة والدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي رضي الله عنه وأرضاه وبلغه ما كان يرجوه ويتمناه عن والده الإمام الفاضل الكامل الحسين بن عبد الصمد، عن شيخه الأعلام الأفضل الأكمل الأجلّ زين الملة والدين عليّ بن أحمد عن الشيخ الجليل نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسريّ العاملي، عن شيخه الإمام السعيد ابن عمّ الشهيد شمس الدين محمّد، عن الشيخ ضياء الدين عليّ نجل الشيخ الجليل النبيل المدقق المحقق الشهيد السعيد محمّد بن مكّي، عن والده قدس الله سرّه الشريف، عن الشيخ الإمام العالم المدقق فخر الدين أبي طالب والسيد السند عميد الدين عبد المطلب وغيرهما عن الشيخ الإمام سلطان العلماء المحققين الشيخ العلامة جمال الدين عن والده الشيخ الإمام الهمام سديد الدين يوسف، عن الشيخ الجليل يحيى بن محمّد بن الفرج السورائي، عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله رطبة، عن أبي عليّ المفيد، عن والده الإمام السعيد الشيخ الرئيس وبهذين الإسنادين، عن الشيخ الرئيس أبي جعفر عن الشيخ الإمام الأجلّ الأفضل الأكمل شيخ الطائفة الشيخ أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن نعمان، عن الشيخ الأجلّ البدر العالم الفقيه المحدث محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي كتابه من لا يحضره الفقيه.

وبهذا الإسناد عن أبيه الشيخ الإمام العالم العامل عليّ بن الحسين، عن الشيخ الفقيه المحدث أبي جعفر بن قولويه، عن الشيخ الإمام شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكلينيّ كتابه الكافي وبهذه الأسانيد جميع مروياتهم بطرقهم المثبتة في هذه الكتب عن النبي ﷺ والأئمة الأعلام عليهم السلام.

ولنذكر طريقاً آخر أعلى من الأولين إلى مولانا وسيدنا وسيد الكائنات رسول الله ﷺ ويعلم منه أيضاً متصلاً أعلى ما عندنا من الطرق إلى كتب الحديث.

أخبرني الشيخ الإمام العلامة بهاء الملة والدين محمّد بن الحسين الحارثي قراءة منه عليّ عن أبيه، عن الشيخ زين الدين عليّ، عن الشيخ نور الدين، عن الشيخ شمس الدين، عن الشيخ ضياء الدين عليّ، عن والده السعيد الشهيد محمّد بن مكّي، عن رضي الدين المزيدي، عن محمّد بن صالح، عن السيد فخار وعن الشيخ ضياء الدين بن مكّي، عن السيد

٣٥ - صورة

رواية والدي العلامة الصحيفة الكاملة السجادية مناولة عن القائم عليه السلام في الرؤيا وفيها روايته أيضاً عن بعض مشايخه قدس الله أرواحهم الشريفة .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيد الخلائق أجمعين ، محمّد وعترته الأقدسين .

وبعد : فيقول أفقر عباد الله الغنيّ محمّد تقي بن مجلسي الإصفهاني عفي عنهما بالنبي وآله : إني أروي الصحيفة الكاملة عن مولانا ومولى الأنام سيد الساجدين عليّ بن الحسين زين العابدين مناولة عن صاحب الزمان ، وخليفة الرّحمان الحجّة بن الحسن عليه السلام بين النوم واليقظة ، ورأيت كأني في الجامع العتيق بإصبهان والمهديّ صلوات الله عليه قائم وسألت عنه مسائل أشكلت عليّ فأجاب عنها ، ثمّ سألت عنه عليه السلام كتاباً أعمل عليه ، فأحالي بذلك الكتاب إلى رجل صالح ، فلمّا أخذت منه كان الصحيفة وبيركة هذه الرؤيا انتشرت الصحيفة في الآفاق ، بعدما كان مطموس الأثر في هذه البلاد .

وأيضاً أرويها عن الشيخ الأعظم ، والوالد المعظم ، مولانا عبد الله عن الشيخ نعمة الله ، عن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي .

وعن شيخ الإسلام والمسلمين الشيخ بهاء الدين محمّد العامليّ عن أبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد ، عن الشيخ زين الدين ، عن الشيخ عليّ بن عبد العالي .

وعن الشيخ بهاء الدين ، عن الشيخ عبد العالي ، عن الشيخ عليّ وعن الشيخ أبو الشرف وغيره عن جدّي مولانا درويش محمّد ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن داود ، عن الشيخ ضياء الدين عليّ ، عن الشيخ الشهيد محمّد بن مكّي .

وعن الشيخ عليّ ، عن الشيخ عليّ بن هلال ، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد عن الشيخ عليّ بن الخازن ، عن الشهيد ، عن الشيخ فخر الدين والسيد عميد الدين والسيد تاج الدين محمّد بن القاسم بن معية الحسيني ، عن الشيخ جمال الدين العلامة عن أبيه الشيخ سديد الدين والشيخ أبي القاسم خواجه نصير الدين الطوسيّ والسيد رضي الدين عليّ بن طاوس والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس الحسيني ، عن العلامة محمّد بن جعفر بن نما والسيد شمس الدين فخار بن معدّ الموسويّ والسيد عبد الله بن زهرة ، عن ابن إدريس وعميد الرؤساء هبة الله بن أحمد بن أيوب وعليّ بن السكون ، عن السيد الأجلّ إلى آخر سند الصحيفة الكاملة .

٣٦ - صورة

رواية الوالد العلامة كتاب الصحيفة الكاملة السجادية عن مشايخه رضوان الله عليهم أيضاً :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين، محمد وعترته الطاهرين.

وبعد: فيقول أحوج المرئيين إلى رحمة ربه الغني، محمد تقي بن مجلسي عفا الله عنهما بالنبي وآله: إني أروي زبور آل محمد وإنجيل أهل البيت الصحيحة الكاملة أولاً عن مولانا صاحب الزمان، وحنة الرحمان مناولة في الرؤيا الصحيحة الطويلة التي ظهرت آثارها، وثانياً عن جماعة من الفضلاء منهم مولانا الأعظم بل الوالد المعظم شيخ الطائفة في زمانه الشريف، عبد الله بن الحسين النستري عن الشيخ الأجل نعمة الله ابن الشيخ الأعظم أحمد ابن خاتون العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي رضي الله تعالى عنهم.

ح: وعن الشيخ المعظم شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الدين محمد العاملي عن أبيه العلامة الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني عن شيخ علماء الزمان زين الدين الشهيد الثاني عن مروج المذهب الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي قدس الله أرواحهم. وعن الشيخ بهاء الدين محمد، عن الشيخ الأعظم عبد العالي، عن الشيخ علي وعن الشيخ المعظم أبي الشرف وغيره عن شيخ الفقهاء والمحدثين في زمانه الشريف مولانا درويش محمد جدي عن الشيخ علي بن عبد العالي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود ابن عم الشهيد، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الشهيد الثاني محمد بن مكّي العاملي، عن الشهيد.

ح: وعن الشيخ علي بن عبد العالي، عن الشيخ نور الدين علي بن هلال الجزائري عن الشيخ جمال الدين وزين العارفين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ علي بن الخازن عن الشهيد نور الله أرواحهم.

وعن الشيخ علي، عن الشيخ أحمد بن داود، عن الشيخ أبي القاسم علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب، عن الشهيد قدس سرهم، عن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة والسيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معية والسيد عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج، عن الشيخ العلامة جمال الدين الحسن ابن الشيخ المعظم سديد الدين يوسف بن المطهر وغيره من الفضلاء، عن أبيه الشيخ سديد الدين وشيخ الطائفة أبي القاسم جعفر بن سعيد وشيخ الطائفة في العلوم العقلية والنقلية خواجه نصير الدين محمد ابن محمد بن الحسن الطوسي والسيد الأجلّين البدلين رضي الدين علي بن طاوس وجمال الدين أحمد بن طاوس وغيرهم من الفضلاء عن شيخ علماء الوقت محمد بن جعفر بن نما والسيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي والسيد العلامة عبد الله بن زهرة الحلبي عن محمد بن إدريس الحلبي بإسناده إلى آخره.

وعن عميد الرؤساء هبة الله بن أحمد بن أيوب وعلي بن السكون، عن السيد الأجل الخ.

وعن ابن إدريس وعميد الرؤساء، عن الشيخ العماد أبي القاسم محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الأجلّ أبي عليّ الحسن وبلا واسطة عنه أيضاً عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي الخ.

وبالإسناد عن الشهيد، عن السيّد تاج الدين محمد بن معيّة، عن أبيه القاسم، عن خاله جعفر بن محمد بن معيّة، عن أبيه السيّد مجد الدين محمد بن الحسن بن معيّة عن الشيخ الطوسي.

وعن السيّد تاج الدين، عن السيّد كمال الدين الرضي محمد بن محمد الآوي، عن الإمام الوزير نصير الدين الطوسي، عن أبيه، عن السيّد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وعن الشهيد، عن رضيّ الدين عليّ بن المزيدي، عن الشيخ جمال الدين محمد بن صالح، عن السيّد فخّار، عن عميد الرؤساء، عن السيّد الأجلّ.

وعن رضيّ الدين، عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح، عن الشيخ نجم الدين طمان بن أحمد العامليّ، عن السيّد فخّار وابن نما، عن عميد الرؤساء، عن السيّد الأجلّ.

إلى غير ذلك من الطرق الكثيرة التي تزيد على الألف والألوف، وإن كان ما ذكرته مع وجازته يرتقي إلى ستّ مائة طريق عالية، والحمد لله حقّ حمده وصلواته على المصطفين المجتبيين المرتضين محمد وآله.

٣٧ - صورة

رواية أخرى للوالد العلامة الصحيحة الكاملة عن مشايخه رضوان الله عليهم.

بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد وعترته الطيبين الطاهرين.

وبعد: فيقول الفقير إلى الله الغنيّ محمد تقي بن مجلسي الإصفهاني أخبرني بالصّحيفة الكاملة زبور آل محمد ﷺ وإنجيل أهل البيت ﷺ شيخنا الأعظم والوالد المعظم بهاء الدين محمد العامليّ عن أبيه شيخ الإسلام والمسلمين الحسين بن عبد الصّمد عن الشهيد الثاني.

يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن عليّ كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالى به: أرويه عن شيخنا الأجلّ الشيخ علي بن عبد العالي الميسي العاملي أدام الله تعالى أيامه بحقّ روايته عن شيخه الصّالح المتقن شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤدّن، عن الشيخ الصّالح ضياء الدين عليّ أبي القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلم الأكمل خاتمة المجتهدين وآية الله في العالمين شمس الدين محمد بن مكّي قدس الله تعالى نفسه وطهر

رمسه، عن والده المذكور بحق روايته عن عدّة من مشايخه وهم السيّد الإمام الأعظم المرتضى وهو السيّد عميد الدين ذو المجدين عبد المطلب بن الأعرج والشيخ الإمام الأعلام فخر الملة والدين محمّد ابن الإمام الفاضل العلامة جمال الدين حسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر ومنهم الشيخ الإمام العلامة زين الدين عليّ أبو الحسن بن أحمد بن طراد المطار بادي والشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن عليّ بن أحمد المزدي والسيّد تاج الدين ابن معية جميعاً عن الشيخ أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله أرواحهم عن والده.

وبالإسناد عن الشهيد عن السيّد تاج الدين النسابة، عن صفى الدين بن معدّ عن والده، وعن السيّد عن جماعة منهم جلال الدين بن الكوفيّ، عن نجم الدين بن سعيد ومنهم علم الدين المرتضى عليّ بن عبد الحميد بن محمّد، عن والده عبد الحميد جميعاً، عن فخار، عن الشيخ محمّد بن محمّد بن هارون المعروف بابن الكال، عن أبي طالب حمزة بن شهريار بسنده المذكور أولاً.

وأروها أيضاً بالطريق الأوّل إلى الشهيد عن السيّد تاج الدين أبي عبد الله محمّد ابن السيّد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معية الحسيني الدياجي عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمّد بن معية، عن والده السيّد مجد الدين أبي طالب محمّد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن شهر آشوب المازندراني، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ.

وأروها أيضاً بالطريق الأوّل إلى الشيخ أبي عبد الله الشهيد، عن السيّد تاج الدين المذكور، عن السيّد نجم الدين الرضيّ محمّد بن محمّد ابن السيّد رضي الدين الآوي الحسيني.

وعن الشيخ جلال الدين محمّد بن محمّد الكوفي، عن خواجه نصير الدين محمّد بن محمّد ابن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيّد أبي الرضا فضل الله بن عليّ الحسيني، عن السيّد أبي الصمصام بسنده.

وذلك في سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين وتسعمائة وكتب أفقر العباد زين الدين بن عليّ الشهير بابن الحجّة كان الله له.

وقد نَمّقت هذه الإجازة من خطّ الشهيد الثاني إلاّ خمس أسطر من أولها تقريباً فإنّها كان من خطّ الوالد العلامة مولانا محمّد تقي رضي الله عنهما.

صورة ما كان مكتوباً بعد هذه الإجازة الشهيدة الثانية بخطّ الوالد العلامة مولانا المبرور المرحوم مولانا محمّد تقيّ المتقدّم ذكره آنفاً سلام الله عليه :

أجزت للولد الأعزّ أن يروي عني الصحيفة بهذا الإسناد عن إمام الساجدين وزين العابدين والعارفين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب مع الإسناد الذي بلا واسطة عن صاحب الزمان وخليفة الرحمان صلوات الله وسلامه عليه الذي وقع في الرؤيا مع سائر الأسانيد التي تريد على ألف ألف سند، إلى آخر ما ذكره رفع الله له ذكره.

٢٨ - صورة

رواية أخرى للوالد العلامة الصحيفة الكاملة السجادية عن مشايخه رضوان الله عليهم وهي بخط الوالد العلامة.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد وعترته الطاهرين.

وبعد: فيقول أحوج المرئيين إلى رحمة ربه الغني محمد تقي بن مجلسي العاملي الإصفهاني: إني أروي الصحيفة الكاملة إنجيل أهل البيت عليهم السلام وزبور آل محمد عليهم السلام والدعاء الكامل، عن الشيخ الأجلّ الأعظم بهاء الدين محمد عن أبيه شيخ الإسلام والمسلمين الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن شيخ علماء المحققين زين الدين ابن عليّ الشهير بابن الحجّة، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

ح: وأروها عن أعظم العلماء الراسخين مولانا عبد الله بن الحسين التستري عن الشيخ الأجلّ نعمة الله بن خاتون، عن الشيخ نور الدين.

ح: وعن الشيخ بهاء الدين، عن الشيخ العلامة عبد العالي، عن أبيه الشيخ نور الدين عليّ.

ح: وعن جماعة من أصحابنا منهم القاضي أبو الشرف عن جدي رئيس العلماء مولانا درويش محمد ابن العارف الرباني الشيخ حسن النطنزي العاملي وعن الشيخ الأجلّ جابر بن عبد الله وغيره جميعاً عن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي عن الشيخ الأجلّ نور الدين عليّ بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال العارفين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ زين الدين عليّ بن الخازن، عن رئيس علمائنا المتأخرين الشهيد السعيد محمد بن مكّي.

ح: وعن الشيخ نور الدين، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود ابن عمّ الشهيد الشهير بابن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين عليّ والشيخ فخر الدين أبي طالب عن أبيهما الشهيد.

ح: وعن ابن المؤذن، عن الشيخ عزّ الدين المعروف بابن العشرة، عن ابن فهد عن الشيخ عليّ ابن الخازن، عن الشهيد.

ح: وعن ابن المؤذن، عن السيّد عليّ بن دقماق، عن الشيخ محمد بن شجاع القظان، عن الشيخ مقداد، عن الشهيد.

ح: وعن ابن العشرة، عن الشيخ محمد بن نجدة الشهير بابن عبد العالي، عن الشهيد، عن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة والسيد الأعظم عميد الدين عبد المطلب والسيد العلامة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية والسيد الأجل أحمد بن إبراهيم بن زهرة الحلبي والسيد الكبير مهنا بن سنان المدني والشيخ العلامة مولانا قطب الدين محمد الرازي، والشيخ الأفضل علي بن أحمد بن يحيى المزدي والشيخ الأكمل علي بن طراد، عن الشيخ الأجل الأعظم العلامة الحسن ابن الشيخ الأعظم سعيد الدين يوسف بن المطهر الحلبي عن أبيه وعن شيخ علمائنا المحققين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلبي وعن السيدين الأعظمين البديلين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاوس الحسيني وعن الوزير السعيد علامة العلماء نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم جميعاً، عن السيد العلامة فخار بن معد الموسوي وابن نما الحلبي، عن عميد الرؤساء هبة الله بن حامد عن السيد الأجل بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في المتن.

وعن فخار وابن نما عن ابن إدريس إلى آخر ما في الحاشية، (حدثنا الشيخ الأجل أبو علي عن أبيه شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي) والمشهور في الأسانيد رواية محمد بن إدريس، عن أبي علي بواسطة أو واسطتين، فيمكن أن يكون سماع الصحيفة في صغر السن وباقي الروايات في كبر السن كما هو المتعارف الآن أيضاً.

ح: وعن الشهيد عن المزدي، عن الشيخ محمد بن صالح، عن السيد فخار وعن محمد بن صالح، عن محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلبي، عن ابن إدريس.

ح: وعن الشهيد محمد بن مكّي، عن أبيه، عن الشيخ العلامة نجم الدين طومان عن محمد بن صالح، عن السيد فخار وابن نما، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل وعنهما، عن ابن إدريس.

ح: وعن السيد فخار وابن نما، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن السيد الأجل سماعاً بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف، وقال محمد بن جعفر وقرأته أيضاً على والذي جعفر بن علي المشهدي وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما والشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شقرة والشريف أبي الفتح بن الجعفرية والشريف أبي القاسم ابن الزكي العلوي والشيخ سالم بن قبارويه جميعاً، عن السيد بهاء الشرف.

ح: وبالإسناد عن المحقق، عن ابن نما، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف.

ح: وعن الشهيد، عن السيد تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم عن خاله تاج الدين جعفر بن معية، عن أبيه السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح: وعن السيد تاج الدين بن معية، عن السيد كمال الدين محمد الأوي الحسيني عن خواجه نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله، عن السيد أبي الصمصام، عن شيخ الطائفة.

وعن السيد تاج الدين، عن السيد نجم الدين الرضي وعن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد الكوفي، عن نصير الدين الطوسي إلى آخر السند السابق.

ح: وعن السيد تاج الدين، عن صفى الدين وعن جلال الدين، عن المحقق وعن علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد، عن أبيه، عن فخار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون، عن أبي طالب حمزة بن شهريار، عن السيد الأجل وبدون توسط الشهيد رحمته الله عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الصهوني، عن الشيخ جمال الدين أحمد المعروف بابن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسين بن أيوب الشهير بابن نجم الدين ابن الأعرج الحسيني، عن السيدين الفقيهين ضياء الدين عبد الله وعميد الدين عبد المطلب ابني الأعرج وعن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة جميعاً، عن العلامة جمال الدين بن المطهر.

ح: وبالإسناد عن الشيخ نور الدين علي، عن ابن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الشهيد، وعن ابن المؤذن، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ أبي طالب محمد ابن الشهيد، وابني الشهيد عن السيد تاج الدين بالإجازة لهما عند الإجازة للشهيد رحمته الله.

وعن ابن المؤذن، عن ابن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي عن الشيخ عبد الحميد النيلي، عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين ابني الأعرج والشيخ فخر الدين بن المطهر جميعاً عن العلامة بطرقه.

ح: وعن الشيخ نور الدين علي الميسي، عن الشيخ محمد الصهوني، عن الحسن بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد، عن الشيخ فخر الدين، عن العلامة.

ح: وعن ابن المؤذن، عن الشيخ زين الدين علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين محمد ابن عبد الله العريضي، عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين والشيخ فخر الدين جميعاً، عن العلامة، عن أبيه الشيخ سديد الدين يوسف والشيخ نجم الدين المحقق والسيد الأعظمين علي وأحمد ابني طاوس، عن السيد فخار، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل، وعن ابن إدريس عن أبي علي بسنديهما المذكورين في المتن والحاشية.

ح: وبالأسانيد السابقة وغيرها مما لا يحصى بواسطة الشهيد وبغيرها عن السيد تاج الدين، عن جم غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره:

فمنهم العلامة الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر قدس الله روحه والشيخ السعيد صفى

الدين محمد بن سعيد والشيخ الأجل نجم الدين عبد الله بن حملات والسيد الأجل يوسف بن ناصر بن الحسيني والسيد الجليل السعيد جلال الدين جعفر بن علي والسيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي والسيد رضي الدين علي ابن السيد الأعظم غياث الدين عبد الكريم بن السيد الأعظم أحمد بن موسى بن طاوس الحسيني .

وعن أبيه السعيد القاسم بن معية والقاضي تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح والسيد السعيد صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي والسيد السعيد صفي الدين محمد بن محمد الموسوي والعدل الأمين جلال الدين محمد بن شمس الدين محمد ابن أحمد الكوفي والسيد كمال الدين الرضي الحسن بن محمد بن محمد الآوي الحسيني والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن علي الحلبي والشيخ الأجل ناصر الدين عبد المظلب بن بادشاه الحسيني والشيخ الزاهد كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي والسيد فخر الدين أحمد بن علي بن عرفة الحسيني والسيد مجد الدين أبو الفوارس محمد بن الأعرج والسيد ضياء الدين عبد الله بن الأعرج الحسيني والشيخ شمس الدين محمد بن الغزالي والسيد الأعظم الأجل عميد الدين عبد المظلب والشيخ فخر الدين والشيخ نصير الدين علي بن محمد القاشي والشيخ الفقيه ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر والشيخ رضي الدين علي المزبدي والشيخ علي بن طراد جميعاً ، عن العلامة وكل واحد منهم عن غيره من المشايخ المتكثرة وبعضهم عن مشايخ العلامة أيضاً .

والكل عن الشيخ الفقيه تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي صاحب كتاب الرجال ، عن الشيخ الأجل الأعظم المحقق والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ سديد الدين يوسف والسيد ابن طاوس والوزير السعيد سلطان العلماء المحققين خواجه نصير الملة والدين برواية العلامة عنه .

وعن الشيخ مفيد الدين بن جهم وابن داود ، عن السيد غياث الدين عبد الكريم عن خواجه نصير الدين .

وعن السيد تاج الدين ، عن الشيخ فخر الدين ، عن عمه رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر .

وعن السيد عميد الدين ، عن والده السعيد مجد الدين أبي الفوارس وخاله الشيخ رضي الدين بن مطهر ، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف والشيخ نجم الدين بن سعيد وعن الشيخ كمال الدين حماد والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ نجم الدين جعفر بن نما والشيخ العلامة كمال الدين ميثم بن علي البحراني شارح نهج البلاغة والشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح والشيخ شمس الدين محمد بن صالح القسبي جميعاً عن السيد فخار وابن نما وغيرهم عن عميد الرؤساء عن السيد الأجل وعن السيد فخار ، عن ابن إدريس .

وعن الشهيد، عن الشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي، عن المحقق بغير واسطة.

ح: وعن الشهيد، عن الشيخ جلال الدين بن نما، عن الشيخ نجيب الدين يحيى ابن سعيد.

ح: وعن الشهيد، عن عليّ المزدي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح عن السيّد فخّار وهذا أعلى الأسانيد.

وكذلك يروي الشهيد عن المزيديّ، عن محمد بن صالح عن نجيب الدين محمد بن جعفر ابن هبة الله بن نما والسيّد فخّار وجماعة كثيرة، عن محمد بن إدريس الحلّي، وعن عميد الرؤساء، عن السيّد الأجلّ وابن إدريس، عن أبي عليّ، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي.

وعن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن الشيخ محمد بن جعفر، عن السيّد الأجلّ.

وعن السيّد فخّار، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن البطريق وعن الشيخ الأعظم عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب وعن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القميّ وعن الشيخ الأجلّ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندرانيّ جميعاً عن الحسين ابن رطبة، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي.

ح: وعن العلامة، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيّد محيي الدين محمد ابن عبد الله بن زهرة، عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل وابن إدريس وابن شهر آشوب، عن عربيّ بن مسافر، عن السيّد الأجلّ.

ح: وعن ابن مسافر، عن الشيخ إلياس الحائريّ، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده شيخ الطائفة.

ح: وعن العلامة، عن السيّد الأجلين عليّ وأحمد ابني طاوس وأبيه الشيخ سديد الدين والشيخ الأعظم خواجه نصير الدين، عن السيّد صفّي الدين بن معد، عن الشيخ الأجلّ الفقيه برهان الدين محمد القزويني، عن الشيخ منتجب الدين المدعوّ حسكا بن بابويه بأسانيد المذكورة في فهرسته المشهور عن شيخ الطائفة وغيره من العلماء الأخيار.

ح: وعن العلامة، عن خواجه، عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ منتجب الدين.

وعن العلامة، عن أبيه، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضي، عن الشيخ برهان الدين عن الشيخ منتجب الدين، وعن الشيخ برهان الدين، عن العلامة أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرسي مصتفّ مجمع البيان والشيخ سديد الدين الحمصي والسيّد الأجلّ فضل الله بن عليّ الراوندي جميعاً، عن السيّد الأعظم عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن النجاشي بفهرسته وعن شيخ الطائفة بفهرسته.

ح: وعن الشهيد، عن الفقيه جلال الدين بن الحسن بن أحمد ابن الشيخ نجيب الدين

محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه عن الشيخ أبي عبد الله الحسين ابن طحّال المقدادي عن الشيخ أبي عليّ، عن شيخ الطائفة.

ح: وعن السيّد تاج الدين، عن السيّد المرتضى عليّ ابن السيّد جلال الدين عبد الحميد ابن فخّار الموسويّ، عن أبيه، عن جدّه فخّار، عن شاذان بن جبرئيل عن العماد الطبري، عن أبي عليّ والده.

ح: وعن الشهيد، عن الشيخين رضي الدين عليّ المزدي وزين الدين عليّ بن طراد عن تقّي الدين الحسن بن داود، عن الشيخ المحقّق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى الأكبر، عن الشيخ عربيّ بن مسافر، عن السيّد الأجلّ، وعن الشيخ إلياس الحائريّ، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده، عن العلامة عن الشيخ يحيى السوراويّ عن الفقيه الحسين بن رطبة، عن أبي عليّ، عن الطوسيّ.

ح: وعن العلامة، عن ابني طاوس، عن السيّد الأجلّ محمّد بن عبد الله بن زهرة عن الشيخ يحيى بن البطريق، عن الفقيه عماد الدين، عن أبي عليّ، عن والده.

ح: وعن الشهيد، عن المزدي، عن محمّد بن صالح، عن أبيه أحمد بن صالح عن الفقيه قوام الدين محمّد البحرانيّ، عن السيّد فضل الله الراونديّ، عن مشايخه منهم السيّد ذو الفقار، عن شيخ الطائفة.

وعنه عن أبيه، عن الشيخ راشد بن إبراهيم البحرانيّ، عن القاضي جمال الدين عليّ بن عبد الجبار الطوسيّ، عن أبيه، عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ.

ح: وعن محمّد بن صالح، عن محمّد بن أبي البركات الصنعانيّ وعن عليّ بن ثابت السوراويّ جميعاً، عن عربيّ بن مسافر، عن السيّد بهاء الشرف.

وعن الحسين بن رطبة عن أبي عليّ، عن أبيه.

وعن محمّد بن صالح، عن السيّد رضي الدين محمّد الآوي، عن أبيه محمّد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الداعي، عن أبي جعفر الطوسيّ.

ح: وعن السيّد تاج الدين، عن السيّد غياث الدين، عن أبيه وعمّه ابني طاوس، عن ابن زهرة، عن رشيد الدين بن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن الطوسيّ.

ح: وعن السيّد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس، عن علامة العلماء خواجه نصير الدين الطوسي، عن أبيه محمّد بن الحسن، عن السيّد فضل الله الراونديّ، عن السيّد ذي الفقار، عن الطوسيّ.

وعن السيّد غياث الدين، عن السيّد رضي الدين عليّ بن طاوس، عن الشيخ حسين بن أحمد السوراويّ، عن محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي عليّ، عن والده.

ح: وعنه عن علي بن يحيى الخياط، عن عريبي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف، عن محمد بن أبي القاسم، عن أبي علي، عن أبيه، إلى غير ذلك مما لا يحصى.

وبجميع الأسانيد، عن شيخ الطائفة، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي المفضل الشيباني، عن الشريف الحسيني الخ.

ح: وعن شيخ الطائفة، عن جماعة من مشايخه، عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن المعروف بابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن متوكل عن أبيه، عن يحيى بن زيد، الخ.

وعن الشيخ عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر أبي محمد عن محمد بن مطهر، عن أبيه، الخ.

وبالأسانيد السابقة، عن أبي الصمصام ذي الفقار، عن أحمد بن العباس النجاشي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري الخ.

وبالأسانيد المتواترة عن هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن العباس الصيرفي المعروف بابن الطيالسي يكنى أبا يعقوب روى الصحيفة الكاملة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة بإسناده إلى يحيى بن زيد.

والذي رأيت من أسانيد الصحيفة بغير هذه الأسانيد فهي أكثر من أن تحصى، ولا شك لنا في أنها من سيد الساجدين، أما من جهة الإسناد فإنها كالقرآن المجيد وهي متواترة من طرق الزيدية أيضاً، وأما من حيث العبارة فهي أظهر من أن يذكر فهو كالقرآن المجيد في نهاية الفصاحة، وأما من جهة الإحاطة بالعلوم الإلهية فهو أيضاً ظاهر لمن كان له أدنى معرفة بالعلوم.

والعمدة في ذلك أني كنت في أوائل البلوغ أو قبله طالباً للقرب إلى الله بالتضرع والابتهال، فرأيت في الرؤيا صاحب الزمان وخليفة الرحمان صلوات الله عليه وسألت عنه صلوات الله عليه مسائل أشكلت علي ثم قلت: يا بن رسول الله ما يتيسر لي ملازمتكم دائماً أريد أن تعطيني كتاباً أعمل عليه فأعطاني صحيفة عتيقة.

فلما انتهت وجدت تلك الصحيفة في كتب وقف المرحوم المبرور آقا غدیر، فأخذت وقرأتها على الشيخ بهاء الدين محمد، وكتبت صحيفتي من تلك الصحيفة وقابلتها مراراً مع النسخة التي كتبها الشيخ شمس الدين محمد صاحب الكرامات جد أبي شيخنا بهاء الدين محمد، وقال: كتبت تلك الصحيفة من نسخة بخط الشهيد رضي الله عنه وقال كتبها من نسخة بخط السديدي رحمته وقال كتبها من نسخة بخط علي بن السكون وقابلتها مع النسخة التي كانت بخط عميد الرؤساء ومع النسخة التي كانت بخط ابن إدريس.

و ببركة مناولة صاحب الزمان صلوات الله عليه انتشرت نسخة الصحيفة في جميع بلاد الإسلام، سيما إصفهان، فإنه شدُّ بيت لا تكون الصحيفة فيه متعدّدة، هذا الانتشار صار برهان صحّة الرؤيا، والحمد لله رب العالمين، على هذه النعمة الجليلة.

والظاهر أنّ التسمية بزبور آل محمّد ﷺ وإنجيل أهل البيت ﷺ على ما ذكره الشيخ رشيد الدين محمّد بن شهر آشوب المازندراني أنه كما أنّ الزبور والإنجيل جريا من الله تعالى على لسان داود وعيسى بن مريم، كذلك جرت الصحيفة من الله تعالى على لسان سيّد الساجدين عليّ بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه.

ويحتمل أن تكون منزلة من السماء على رسول الله ﷺ، ولما كان الظهور على يده ﷺ صارت منسوبة إليه.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمّد وعترته المعصومين سلام الله تعالى عليهم أجمعين، ويرتقي الأسانيد المذكورة هنا إلى ستة وخمسين ألف إسناد ومائة إسناد.

٣٩ - صورة

رواية بعض الأفاضل الصحيفة الكاملة وهي أيضاً بخط والدي العلامة قدّس سرّه.

وأروي الصحيفة عن العلامة الشهيد محمّد بن مكّي، عن السيّد شمس الدين محمّد بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين عليّ بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى ابن سعيد والشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن والده الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما والسيّد فخّار، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهديّ، عن الشيخ الأجلّ سماعة بقراءة الشريف الأجلّ نظام الشرف. وقال محمّد بن جعفر قرأته أيضاً على والدي جعفر بن عليّ المشهدي وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما والشيخ المقري جعفر بن أبي الفضل بن شقرة والشريف الفتح بن الجعفريّة والشريف أبي القاسم بن الزكي العلويّ والشيخ سالم بن قباويه جميعاً عن السيّد بهاء الشرف.

وبالإسناد عن المحقّق، عن ابن نما محمّد، عن الشيخ أبي الحسن عليّ بن الخياط، عن الشيخ عربيّ بن مسافر، عن السيّد بهاء الشرف.

ح: وعن السيّد فخّار، عن الشيخ عليّ بن يحيى الخياط، عن حمزة بن شهريار عن السيّد بهاء الشرف.

وروي الشيخ والنجاشي بأسانيدهما المتكثرة إلى أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابنه همام، عن عليّ بن مالك بالصحيفة الكاملة، وجملة قدر ابن عيسى وإسماعيل بن همام تدلّ على جملة عليّ أيضاً وابن همام راوي الرضا ثقة جليل القدر عظيم الشأن ومن رواة الصحيفة عليّ بن النعمان.

٤٠ - صورة

رواية أخرى من الوالد العلامة قدس سره للصحيفة الكاملة السجادية عن مشايخه وهي أيضاً بخط الوالد العلامة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد المرسلين، محمد وعترته الطاهرين.

وبعد: فيقول فقير عفو الله الغني محمد تقي بن مجلسي العاملي الإصفهاني رضي الله عنهما: إني أروي الصحيفة الكاملة الملقبة بزيور آل محمد عليه السلام وإنجيل أهل البيت عليهم السلام والدعاء الكامل، بأسانيد متكثرة وطرق مختلفة:

منها ما أروها مناولة عن مولانا صاحب الزمان وخليفة الرحمان صلوات الله وسلامه عليه في الرؤيا الطويلة.

ومنها ما وجدته بخط الشيخ شمس الدين محمد صاحب الكرامات جدّ الحسين بن عبد الصمد أبي شيخنا بهاء الملة والدين محمد ونقله هو من خط الشهيد ونقله هو من خط شيخنا علي بن أحمد السديد المعروف بالسديدي ونقله هو من خط علي بن السكون وعارضها مع نسخة بخط محمد بن إدريس الحلّي ورواه علي بن السكون عن السيد الأجلّ.

وأما من جهة الإجازة فأخبرني بها أستاذي وشيخي بل شيخ الكلّ الشيخ بهاء الدين محمد عن أبيه شيخ الإسلام الشيخ حسين بن عبد الصمد ابن الشيخ شمس الدين محمد الحارثي الهمداني، عن شيخ علمائنا المحققين زين الدين علي، عن شيخ فضلنا المدققين الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي قدس الله أرواحهم.

ح: وأخبرنا بها أستاذي وأستاذ الكلّ مولانا عبد الله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجلّ نعمة الله ابن أفضل المتأخرين أحمد بن خاتون العاملي، عن أبيه عن الشيخ علي بلا واسطة أبيه، عن الشيخ نور الدين علي وعن جماعة من أصحابنا عن جدّي شيخ الفضلاء مولانا درويش محمد، عن الشيخ نور الدين علي.

ح: وعن جماعة من أصحابنا منهم العلامة الشيخ بهاء الدين محمد والعلامة القاضي معز الدين محمد والشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ العلامة عبد العالي، عن أبيه الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي أنار الله برهانهم عن الشيخ الأفضل نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ الأعظم جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ زين الدين علي ابن الخازن، عن شيخ علمائنا المحققين والمدققين الشهيد السعيد محمد بن مكّي العاملي قدس الله أسرارهم.

ح: وعن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي، عن الشيخ الأجلّ محمد بن أحمد بن داود الشهير بابن المؤذن ابن عمّ الشهيد عن الشيخ الأعظم ضياء الدين علي، عن أبيه الشهيد.

ح: وعن ابن المؤذن، عن الشيخ الفاضل علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب، عن الشهيد.

ح: وعن ابن المؤذن، عن السيد علي بن دقماق الحسيني، عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ أبي عبد الله المقداد، عن الشهيد، عن فخر المحققين أبي طالب محمد بن العلامة والشيخ العلامة قطب الدين محمد الرازي والسيد العلامة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحسيني الديباجي والسيد الأعظم عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني والسيد الجليل أحمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي والسيد الكبير مهتا بن سنان المدني والشيخ الفاضل علي بن أحمد بن يحيى المزدي والشيخ الفاضل علي بن طراد المطار بادي جميعاً، عن العلامة الفهامة جمال الإسلام والمسلمين شيخ الطائفة في عصره الحسن ابن الشيخ العلامة سديد الدين يوسف بن المطهر، عن أبيه، عن شيخ المحققين نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد السعيد فخار بن معد الموسوي، عن علي بن السكون وعميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أيوب، عن السيد الأجل بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في المتن.

وعن السيد تاج الدين، عن صفى الدين بن معد، عن والده السيد جلال الدين القاسم بن معية، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل.

ح: وعن السيد تاج الدين، عن صفى الدين بن معد، عن أبيه.

وعن السيد، عن جماعة منهم جلال الدين بن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد ومنهم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد، عن أبيه جميعاً، عن السيد فخار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون، عن أبي طالب حمزة بن شهريار، عن السيد الأجل إلى آخر السند.

وعن السيد فخار، عن الشيخ الأجل محمد بن إدريس، عن الشيخ الفقيه أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الأجل الثقة الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي المفضل الشيباني الخ.

وعن السيد تاج الدين، عن السيد كمال الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني، عن الشيخ الأعظم نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ الطوسي.

وعن السيد تاج الدين، عن أبيه القاسم، عن خاله جعفر بن محمد، عن السيد مجد الدين محمد بن معية، عن الشيخ الطوسي، عن السيد مجد الدين، عن الشيخ محمد بن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن الطوسي والمفيد والنجاشي.

وعن الشهيد، عن السيّد شمس الدين أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيّد الأجلّ محيي الدين محمّد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي، عن الشيخ محمّد بن شهر آشوب المازندراني، عن شهر آشوب، عن الطوسي.

وعن ابن شهر آشوب والشيخ محمّد بن إدريس الحلّي والشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل القميّ جميعاً، عن العماد محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن الطوسي، عن جماعة، عن التلعكبري، عن أبي محمّد الحسن ابن أخي طاهر، عن محمّد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه عن يحيى بن زيد.

وعن الطوسي رحمته الله، عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر، عن محمّد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه.

وبالأسانيد، عن أبي الصمصام، عن النجاشي، عن الحسين بن عبيد الله، عن ابن أخي طاهر، عن محمّد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه المتوكل بن هارون، عن يحيى بن زيد بالدعاء الكامل.

ح: وعن العلامة، عن السيّد الأجلين الأعظمين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاوس الحسيني، عن السيّد فخّار، عن الشيخ شاذان، عن الشيخ أبي عبد الله الدورستي، عن المفيد، عن أبي المفضل الشيباني الخ.

وعن المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الكليني بكتابه الكافي؛ وعن المفيد، عن رئيس المحدثين أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه بكتبه سيما كتاب من لا يحضره الفقيه.

وعن شيخ الطائفة بكتبه سيّما تهذيب الأحكام والاستبصار ومن هذه الأسانيد يعرف الإسناد إلى كتب العلماء الذين فيها وإلى كتب معاصريهم في كلّ طبقة.

والحاصل أنّه لا شكّ في أنّ الصحيفة الكاملة، عن مولانا سيّد الساجدين بذاتها وفصاحتها وبلاغتها، واشتمالها على العلوم الإلهية التي لا يمكن لغير المعصوم الإتيان بها والحمد لله ربّ العالمين على هذه النعمة الجليلة العظيمة التي اختصّت بنا معشر الشيعة، والصلاة على مدينة العلوم الريّانية، سيّد المرسلين وعترته أبواب العلوم والحكم القدوسية، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته.

نمّقه محمّد تقي بن مجلسي في غرة شهر الله الأعظم رمضان لسنة أربع وستين بعد الألف والأسانيد المذكورة هنا خمسة آلاف وستّ مائة وعشر إسناداً.

٩٢ - صورة إجازة

الوالد العلامة المولى محمّد تقي المجلسي المذكور قدس الله روحه لميرزا إبراهيم ابن المولى كاشف الدين محمّد اليزدي أخي ميرزا قاضي .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين، محمّد وعترته الأقدسين .

وبعد: فلما تشرفت بصحبة الفاضل العالم الكامل، علامة الوقت وفهامة الزمان، أفلاطون العصر وجالينوس الأوان، جامع الكمالات الملكية، والفضائل الإنسانية، حاوي المعقول والمنقول، مستجمع الفروع والأصول، ميرزا إبراهيم ابن شيخ علماء الزمان وفاضل فضلاء الدوران ارسطاطاليس العصر وبقراط الأوان، الواصل إلى رحمة الله الملك المئان، مولانا كاشف الحق والحقيقة والدين محمّد أفاض الله تعالى شآبيب رحمته على رمسه الزكي وتربته المطهرة بعد أن قرأ على هذا الضعيف برهة من الزمان وطائفة من الأوان، التمس مني وإن لم أكن أهلاً له أن أجز له أدام الله تعالى تأييده رواية ما يجوز لي روايته . فاستخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله تعالى عزّه أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من الكتب العقلية والنقلية، سيما كتب الأحاديث خصوصاً كتب الأربعة الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار للأبي جعفرين المحمّدين الثلاثة: محمّد بن يعقوب الكليني، ومحمّد بن علي بن بابويه القمي، ومحمّد بن الحسن الطوسي، وطرقها إليها كثيرة لكن أذكر منها أعلاها وأمتها .

فمنها ما أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازة الشيخ الأعظم بل الوالد المعظم شيخ علماء الزمان ومرتب الفضلاء الأعيان، جامع العلوم العقلية والنقلية، حاوي الكمالات الإنسانية والملكية، بهاء الملة والحق والشريعة والدين، محمّد أعلى الله تعالى في فراديس الجنان درجته، عن الشيخ الأجل الأعظم الأفخم علامة العلماء وفهامة الفضلاء الشيخ عبد العاملي، عن أبيه شيخ علمائنا المحققين أفضل فضلائنا المتأخرين محيي ما درس من آثار الأئمة المعصومين عليهم السلام مروّج المذهب الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي .

ح: وعن الشيخ الأجل بهاء الدين محمّد العاملي، عن أبيه العلامة الفهامة شيخ الإسلام والمسلمين الحسين ابن الشيخ الأجل الأفخم عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن شيخ علمائنا المحققين المدققين وارث علوم الأنبياء والمرسلين، الشيخ زين الدين العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي .

ح: عن جماعة من أصحابنا منهم العلامة المحقق القاضي معزّ الدين محمّد والشيخ الأجل يونس الجزائري، عن الشيخ عبد العالي، عن الشيخ علي .

ح: وعن جماعة من أصحابنا منهم ابن عمّي الشيخ الأجل الأكمل عبد الله بن جابر

العاملِي والمولى المعظم شرف الدين أبو الشرف عن جدِّي الأجلِّ العلامَّة الفهامة مولانا درويش محمَّد ابن الشيخ الأجلِّ الأعظم الزاهد البدل الشيخ حسن النظري العاملِي والشيخ الأجلِّ البدل الشيخ جابر العاملِي عن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي نور الله تعالى ضرائحهم، عن الشيخ الأجلِّ الأعظم العلامَّة الفهامة نور الدين عليّ بن هلال الجزائري، عن الشيخ الرتاني والعالم الصمداني أحمد بن فهد الحلِّي، عن الشيخ الأجلِّ الأعظم عليّ ابن الخازن الحائري، عن شيخ علمائنا المحققين محيي آثار الأوّلين والآخرين السعيد الشهيد محمَّد بن مكِّي.

ح: وعن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي، عن الشيخ الأجلِّ الأعظم السعيد ابن عمّ الشهيد شمس الدين محمَّد الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ الأجلِّ الأعلَم ضياء الدين عليّ، عن أبيه الشهيد.

ح: وأخبرني الشيخ الأعظم والوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومرتبّي العلماء الأعيان الزاهد الورع التقي عبد الله بن حسين التستري، عن الشيخ الأجلِّ الصالح البدل نعمة الله العاملِي، عن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي، عن أبيه شيخ علمائنا المتأخريين أبي العباس أحمد ابن الشيخ الأجلِّ الأعظم شمس الدين محمَّد بن خاتون العاملِي، عن أبيه، عن الشيخ الأجلِّ الأكمل جمال الدين أحمد بن حاج عليّ العينائي، عن الشيخ الأعظم الأعلَم زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد الأجلِّ الأعظم الحسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين، عن الشيخ السعيد الشهيد محمَّد بن مكِّي قدّس الله أرواحهم الزكيّة.

ح: وعن الشيخ زين الدين، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن محمَّد بن خاتون بالإسناد المتقدّم إلى الشهيد، عن جماعة كثيرة من الفضلاء منهم الشيخ الأجلِّ الأفخم فخر المحققين وزين المدققين أبو طالب محمَّد بن العلامَّة والسيّد الأفضل الأكمل عميد الدين عبد المطلب ابن الأعرج الحسيني والسيّد الأجلِّ الأعظم العلامَّة الفهامة محمَّد بن القاسم بن معية الدياجي الحسيني والسيّد الأجلِّ الأعلَم أحمد بن محمَّد بن زهرة الحلبي والشيخ الأجلِّ العلامَّة مولانا قطب الدين محمَّد الرازي والشيخ الأجلِّ الأكمل الأعلَم أحمد بن يحيى المزدي وغيرهم من أعيان الفضلاء، عن الشيخ الأجلِّ الأعظم سلطان الفضلاء وترجمان الحكماء جمال الملة والحقّ والدين الحسن ابن الشيخ الأجلِّ الأعظم العلامَّة سديد الدين يوسف بن عليّ بن محمَّد بن مطهر، عن أبيه وعن الشيخ الأعظم الأجلِّ شيخ الطائفة نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلِّي عن السيّد الأجلِّ الأعظم الطاهر الأوحد النسابة فخّار بن معدّ الموسوي.

ح: وعن الشهيد، عن رضيّ الدين المزدي، عن الشيخ الأجلِّ الأعظم محمَّد بن صالح، عن السيّد فخّار والشيخ العلامَّة قدوة المذهب السيّد السعيد محيي الدين أبي حامد

محمد أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الصادقي الحلبي والشيخ الأجل العلامة نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلبي، عن الشيخ الأجل العلامة المحقق المدقق فخر الدين محمد بن إدريس الحلبي والشيخ السعيد رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني والشيخ الأجل الأعلام سديد الدين شاذان ابن جبرئيل القمي بغير واسطة إلا في الشيخ ابن نما فإنه يروي عن الشيخ شاذان بواسطة الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الأجل الأعلام الأعظم أبي عبد الله جعفر بن محمد الدورستاني، عن شيخ الطائفة معتمد المذهب ملاذ الإمامية أبي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ الصدوق رئيس المحدثين محمد بن علي بن بابويه القمي بكتبه سيما كتاب من لا يحضره الفقيه، عن الشيخ الأجل الأعلام الفقيه أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ الأجل الأعلام ثقة الإسلام المعظم بين الخاص والعام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي بكتبه سيما كتاب الكافي الذي لم يصنف في الإسلام مثله.

وعن الشيخ شاذان والشيخ محمد بن إدريس، عن الشيخ الأجل الأعلام أبي القاسم العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الأجل الأعلام الفقيه النبيه أبي علي الحسن الطوسي، عن أبيه شيخ الطائفة وملاذ علماء الإمامية سند المذهب محمد بن الحسن الطوسي بكتبه ورواياته، عن الشيخ المفيد بكتبه ورواياته، عن الصدوق بكتبه ورواياته، عن ابن قولويه بكتبه ورواياته، عن الكليني بكتبه ورواياته بالأسانيد التي له في كتابه الكافي لكل حديث إلى الأئمة المعصومين إلى سيد المرسلين، عن جبرئيل، عن الله تبارك وتعالى أو بلا واسطة عن الله عز اسمه.

ح: وعن الشيخ شاذان، عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن البراج، عن الشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي جميع تصانيفهما وعن القاضي جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد خليفة المرتضى في البلاد الحلبيّة أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي.

ح: وبالإسناد إلى الشيخ أبي طالب محمد ابن شيخنا الشهيد جميع مصنفات ومرويات والده والشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي وعنه جميع مصنفات ومرويات الشيخ أبي القاسم الحلبي وجميع مصنفات ومرويات السيد الأعلام الأجل العلامة جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس صاحب المقامات والكرامات.

ح: وعن العلامة والسيد غياث الدين جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجل الأعلام سلطان الفضلاء والمحققين برهان الحكماء المدققين نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي.

ح: وعن العلامة، عن والده سديد الدين يوسف وعن المحقق نجم الدين وابن عمه الشيخ الأجلّ الأفخم نجيب الدين يحيى بن سعيد والسيدان الزاهدين البديلين رضي الدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني طاوس الحسيني جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم.

وعن الجماعة كلهم جميع مصنفات ومرويات الشيخ نجيب الدين بن نما والسيد فخار بن معد الموسوي والسيد عبد الله بن زهرة وعن الثلاثة جميع مصنفات ومرويات الشيخ محمد بن إدريس والشيخ محمد بن شهر آشوب والشيخ شاذان بن جبرئيل.

ح: وبالإسناد عن السيد فخار جميع مصنفات ومرويات الشيخ أبي زكريا يحيى بن البطريق وجميع مصنفات الشيخ الأجلّ الأعظم عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب ومن ذلك الصحيفة الكاملة بسنده المشهور إلى الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام ومن طريق محمد بن إدريس بالسند إليه وعنه جميع مصنفات السيد الأجلّ حمزة بن زهرة الحلبي وجميع مصنفات ومرويات الشيخ عربي بن مسافر العبادي والشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر الدورستي وعن الشيخ شاذان جميع مصنفات ومرويات الدورستي تلميذ الشيخ المفيد.

ح: وعن الشيخ أبي جعفر الطوسي كنه سيمّا كتابي التهذيب والاستبصار وجميع مصنفات ومرويات السيد الأجلّ الأعظم المرتضى علي بن الحسين الموسوي وأخيه السيد الأجلّ الأكمل الأفخم رضي الدين ومنها كتاب نهج البلاغة ومصنفات الشيخ سلار بن عبد العزيز ومصنفات ومرويات الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن عبد الله الغضائري ومصنفات ومرويات الشيخ الأجلّ أبي عمرو الكشي بواسطة الشيخ الأجلّ هارون بن موسى التلعكبري منها كتاب الرجال.

ح: وعن محمد بن شهر آشوب وعن السيد الأجلّ أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ الأجلّ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي كنه التي منها كتاب الرجال.

ح: وأخبرني جماعة من أصحابنا منهم السيد الأجلّ الأعظم الأمير شرف الدين علي الشولستاني عن الشيخ الأجلّ ميرزا محمد الاسترآبادي بكتبه منها كتاباه في الرجال من الكبير والصغير وعن السيد الجليل الأمير مصطفى التفرشي بكتابه في الرجال وعن جماعة من أصحابنا منهم السيد الأجلّ البدر السيد عبد الكريم العامل عن السيد الأجلّ الأعلام السيد محمد بكتبه ورواياته منها كتاب مدارك الأحكام وعن الشيخ الأجلّ الأعظم الشيخ حسن ابن الشيخ الرباني الشيخ زين الدين بكتبه منها كتاب منتقى الجمان وكتاب المعالم وعن ابنه الشيخ الأجلّ الأفخم الشيخ محمد بكتبه منها كتاب شرح الاستبصار.

وأخبرني الشيخ بهاء الدين محمد رحمته بكتبه منها كتاب حبل المتين وكتاب مشرق الشمسين وشرح الأربعين حديثاً والمولى الأجل الأستاذ مولانا عبد الله بكتبه منها شرحه على القواعد تميم الشرح للشيخ نور الدين علي بن عبد العالي وشرحه على ألفية الشهيد وحاشيته عليها.

إلى غير ذلك من كتب علمائنا المذكورين هناك وغيرهم مما هو مذكور في كتب الإجازات الكبيرة من فهرست الشيخ محمد بن بابويه القمي، وفهرست شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي وفهرست الشيخ النجاشي والإجازة الكبيرة للعلامة لولده فخر المحققين، والإجازة الكبيرة للشهيد لولديه الشيخ ضياء الدين علي والشيخ أبي طالب محمد، والإجازة الكبيرة للشهيد الثاني التي أجاز فيها الشيخ حسين بن عبد الصمد إلى غير ذلك من كتب الإجازات والفهارست لجميع العلوم.

فليرو عني أدام الله تبارك وتعالى نبله وكثر في العلماء مثله ذلك كله لمن شاء وأحب وأخذ عليه دام مجده، ما أخذ عليّ من الاحتياط في النقل والرواية، والتدبر في أخبار الأئمة المعصومين، الذين هم أبواب العلوم النبوية وسدنة الأحكام الإلهية، بل لا يوجد علم إلا من آثارهم وكلّ ما كان من غيرهم فهو ظنّ وتخمين كما لا يخفى على المستبح الماهر.

ثم المأمول من جنابه أن لا ينساني حياً وميتاً من شرائف الدعوات في مظانّ الإجابات، لا زال محروساً من جميع الآفات والعاهات، موفقاً للخيرات والمبرات، بجاء محمد وعترته الطاهرين سلام الله تعالى عليهم أجمعين.

نمّقه يميناه الدائرة أحوج المربوبين إلى رحمة ربّه الغني محمد تقي بن محمد مجلسي الإصفهاني النظري العاملي عامله الله بلطفه الجلي والخفي وكان ذلك في أواخر شهر صفر لسنة ثلاث وستين بعد الألف الهجرية، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على خير البرية محمد وعترته الأصفياء النجباء الطيبين الطاهرين.

٩٣ - صورة إجازة من الوالد العلامة لبعض سادات تلامذته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين والصلاة على سيّد الأنبياء والمرسلين محمد وعترته الأصفياء القدّيسين.

وبعد: فيقول أحوج المربوبين إلى رحمة ربّه الغني محمد تقي بن مجلسي العاملي الإصفهاني إنه لما كان علم الحديث أشرف العلوم الدينية وبه يعرف مقاصد كتاب الله تعالى والمعارف الإلهية، والأحكام العلمية والعملية، وكان السيد الفاضل العالم العامل الجامع للكلمات الملكية والأخلاق المرضية، ممّن انقطع بالكلية لطلب العلوم الدينية، سيّما الأحاديث النبوية والآثار المرتضوية وقرأ عليّ وسمع منّي مدة مديدة جمّاً كثيراً منهما ومن

غيرها من العلوم وطلب إجازة جميع العلوم الدينية سيما كتب التفسير والأحاديث خصوصاً كتب أبي جعفرين المحمدين الثلاثة من الكافي وتهذيب الأحكام والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه، ومدينة العلم والأمالى وعلل الشرائع والخصال والتوحيد وثواب الأعمال وعقاب الأعمال وعيون أخبار الرضا ومعاني الأخبار والغيبة وغيرها من كتب الحديث والتفسير والفقه والأصول والقراءة والكلام واللغة وغيرها مما هو مثبت في الفهارست والإجازات سيما كتب إجازات السيدين السندين ابني طاوس والعلامة والشهيدين سيما إجازات المحقق المدقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني فإنها كانت حاوية لأكثرها ومشملة على التحقيقات الكثيرة والإفادات اللطيفة.

فاستخرت الله تبارك وتعالى وأجزت له أدام الله تأييداته أن يرويه عني بأسانيد المتكثرة.

فمن ذلك ما حدثنا وأخبرنا به الشيخ الأعظم بل الوالد المعظم شيخ الإسلام والمسلمين ومرتب العلماء المحققين بهاء الملة والحق والحقيقة والدين محمد عن أبيه العلامة الفهامة الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني عن شيخ فضلائنا المتأخرين زين الملة والحقيقة والحق والدين العاملي عن شيخ علمائنا المحققين مروج مذهب الأئمة المعصومين عليهم السلام نور الدين علي بن عبد العالي.

ح: وما حدثنا وأخبرنا المولى الأعظم والوالد المعظم شيخ علماء الزمان ومرتب الفضلاء الأعيان العالم العامل الزاهد البدل مولانا عبد الله بن الحسين التستري عن الشيخ الجليل والعالم النبيل نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

ح: وما حدثنا وأخبرنا جماعة من الفضلاء الأعيان منهم الشيخ بهاء الدين محمد والعلامة الفهامة القاضي معز الدين محمد والشيخ الجليل يونس الجزائري، عن الشيخين الأعظمين الأجلين العلامة الفهامة عبد العالي والفاضل الكامل إبراهيم، عن أبيهما الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

ح: وما أخبرنا وأنبأنا جم كثير من الفضلاء الأعيان منهم أستاذ الفضلاء القاضي أبو الشرف وخالي مولانا محمد قاسم وابن عمي الشيخ عبد الله جميعاً عن جدّي رئيس الفقهاء والمحدثين مولانا درويش محمد ابن الزاهد العابد البدل الشيخ حسن النطنزي العاملي وعن الشيخ الأجل الأعظم جابر بن عبد الله وهما عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي وإجازاته لجدّي موجودة الآن.

ح: وما أخبرنا وحدثنا به في الصغر الشيخ الأعظم والواعظ المعظم أبو البركات عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

ح: وأخبرنا الشيخ الأعظم جابر النجفي وغيره عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني والسيد المحقق محمد صاحب المدارك بأسانيدهما عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

ح: وما أخبرنا به السيد الأعظم والفاضل المعظم الأمير شرف الدين علي الشولستاني وجم كثير من الفضلاء عن الشيخ الأعظم مولانا ميرزا محمد الاسترآبادي وعن السيد المعظم الأمير فيض الله التفرشي والشيخ جابر النجفي وغيرهم عن الشيخ إبراهيم، عن أبيه الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

ح: وعن الشيخ الفاضل محمد العاملي التبنيني عن الأربعين عن الأربعين عن الأربيعين إلى الشيخ الطوسي وكان الكتاب عندنا وأردت في عنفوان الشباب أن أكتب إجازة عن المائة عن المائة عن المائة وهو ميسر لكن منع عن ذلك قول بعض أصحابنا أنه لا شك في تواتر الكتب الأربعة، بل لأكثر الكتب عن مؤلفيها فأتي فائدة في ذلك، فلذلك لم أشتغل بذلك، بل الظاهر أنه لا يحتاج الكتب المتواترة إلى الإجازة كما كان يقول شيخنا التستري.

ولكن شيخنا البهائي كان يقول: الاحتياج إلى الإجازة بأحد الطرق السبعة إجماعي ويشعر بذلك ما رواه الكليني في الصحيح عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يجيئني القوم فيسمعون مني حديثكم فأضجر ولا أقوى قال فاقراً عليهم من أوله حديثاً ومن وسطه حديثاً ومن آخره حديثاً، لكنه لا يدل على اللزوم، ولا شك في حسنها وعمل الأصحاب من الصدر الأوّل إلى الآن عليها مع الاحتياط.

لكن الأمر سهل، لأنها تحصل بالمناولة والوجادة والإجازة العامة، فإنه ذكر الشهيد الثاني عن الشهيد الأوّل أنه ذكر أنّ السيد تاج الدين أجاز لي ولأولادي محمد وعلي وفاطمة ولجميع المسلمين ممن أدرك جزءاً من حياتي، وكان يقول شيخنا التستري إني أجزت لكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات ممن أدرك جزءاً من حياتي، وأنا أيضاً أقول أجزت لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمات ممن أدرك جزءاً من حياتي.

ولكن الإجازة المعتبرة الكاملة أن تكون بعد القراءة على الشيخ أو قراءة الشيخ عليه أو السماع ممن قرأ على الشيخ جميع الكتب أو أكثرها بعد أن حصل له ملكة يقدر بها على فهم ما لم يسمعه عن شيخه لسماعه أكثرها أو كثيرها كما ذكر النجاشي أنّ علي بن الحسن بن علي بن فضال لم يرو عن أبيه شيئاً وقال كنت أقابله وسني ثمانية عشر سنة بكتبه، ولا أفهم إذ ذاك الروايات ولا أستحل أن أرويهما عنه، وروى عن أخويه عن أبيهما.

وذكر الكشي عن حمدويه أن أيوب بن نوح دفع إليه دفترأ فيه أحاديث محمد بن سنان فقال إن شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا فإني كتبت عن محمد بن سنان ولكني لا أروي لكم عنه شيئاً فإنه قال قبل موته كل ما حدّثتكم به لم يكن لي سماع ولا رواية وإنما وجدته، ولذلك ضعّفوه وتركوا أحاديثه مع إيمانه واختصاصه بالأئمة الثلاثة أبي إبراهيم وأبي الحسن وأبي

جعفر عليه السلام وقبلوا أحاديث علي بن الحسن مع كفره وإن كان الأظهر عندي أن الوجادة في الكتب المتواترة سيما من مثل محمد بن سنان كافية، وإنما ذكر ذلك لكمال تقواه ونبه على ذلك السيد الأعظم رضي الدين علي بن طاوس الحسيني والعمدة التقوى في النقل والفتوى، فإنه وقعت المساهلة الكثيرة في النقل من جماعة من الأصحاب وصحفوا عبارات كثيرة ووقع من النساخ تصحيفات كثيرة ومع ذلك لم يلاحظوا الأصول المنقول عنها، وأفتوا على ذلك الأغلاط، ولذلك ذهب جماعة إلى طرح الأخبار بالكلية، ونحن بعون الله تعالى صححنا ما صحفوه في كتبنا، سيما في كتاب روضة المتقين وفي كتاب اللوامع القدسية شرحي كتاب من لا يحضره الفقيه، وفي كتاب إحياء الأحاديث شرح كتاب تهذيب الأحكام وغيرها.

فألتبس من الولد العزيز أدام الله تعالى توفيقاته التقوى والاحتياط في النقل والفتوى فإنَّ المحدث والمفتي على شفير جهنم، بل على متن الصراط، وبأدنى تفريط يقع في جهنم وبئس المصير أعاذنا الله وإياه منه، وهدانا إلى صراطه المستقيم.

وليلاحظ أنني صرفت عمري في طلب الحديث قريبا من خمسين سنة حتى حصل ربط ما وإن كان الأمر الآن سهلاً للطالب، فإني ذكرت في كتبي كل ما وقع منهم، وإذا قابل ما ذكرته مع الكتب المنقول منها يعرف ما ذكرته ويعرف أنه لا يجوز الاعتماد على هذه الكتب ما لم يتفحص التفحص التام الكامل، وقفنا الله وإياكم لما يحبّه ويرضاه، وجعلنا وإياكم من أوليائه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

وبقي لي إجازات لم أذكرها لأنَّ عامة الطلبة لا يفهمون، وكانت الأنبياء عليهم السلام مأمورين بأن يكلموا الناس على قدر عقولنا، وروي عن الأئمة المعصومين عليهم السلام فيما أوصوا به أصحابهم أن يكلموا مع أصحابهم بما يعرفون وأن لا يتكلموا معهم بما لا يصل إليه عقولهم، وروي متواتراً عنهم عليهم السلام إنَّ حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان، وأشرنا إلى بعض ذلك في مؤلفاتنا.

٩٤ - صورة إجازة

الوالد العلامة مولانا محمد تقي المجلسي قدس سره المذكور للمولى محمد صادق الكرباسي الإصفهاني ثم الهمداني.

بسم الله الرحمن الرحيم بلغ المولى الجليل والفاضل النبيل جامع المعقول والمنقول حاوي الفروع والأصول، مولانا محمد صادق أدام الله تعالى تأييداته بقرآني عليه في مجالس وأجزت له أن يروي عني زبور آل محمد وإنجيل أهل البيت والدعاء الكامل والصحيفة الكاملة بأسانيد المتواترة إلى السيد الأجل وشيخ الطائفة أعلاها مناولة عن خليفة الرحمان في الرؤيا التي ظهرت حقيقتها بانتشار الصحيفة في الآفاق بعدما صارت مهجورة، ثم المناولة، عن شيخنا وشيخ الكلّ بهاء الملة والحقّ والدين محمد العاملي نسخته

التي كتبها جدّه المعظم البدل شمس الدين محمّد صاحب الكرامات عن خطّ الشهيد السعيد محمّد بن مكي المنقولة عن خطّ السديدي المنقولة عن خطّ علي بن السكون المقابلة مع نسخة العلامة محمّد بن إدريس الحلّي ثمّ بالقراءة والسماع مكرراً عن الشيخ الأعظم بل الوالد المعظم شيخ علماء الزمان بهاء الملة والحقّ والحقيقة والدين محمّد نجل شيخ الإسلام والمسلمين الحسين بن عبد الصمد بن محمّد الحارثي الهمداني العاملي عن أبيه، عن شيخ علمائنا المتأخرين زين الملة والحقّ والحقيقة والدين ابن علي عن شيخ الطائفة في عصره نور الدين عليّ بن عبد العالي رضي الله تعالى عنهم.

ح: وعن شيخ علماء الزمان مرتبي الفضلاء الأعيان العلامة الفهامة، مولانا عبد الله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجل البدل نعمة الله ابن أفضل علمائنا المتأخرين بشهادة الشيخ زين الدين إجازة عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي وقراءة عن أبيه، عن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي.

ح: وعن جماعة كثيرة من الفضلاء الأعيان، عن جدّي القمقام شيخ الطائفة في عصره الشريف مولانا درويش محمّد ابن الشيخ الأجل العالم الزاهد البدل الشيخ حسن النطنزي العاملي عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

ح: وعن جمّ غفير من الفضلاء الأعيان منهم الشيخ بهاء الدين محمّد والعلامة الفهامة القاضي معزّ الدين محمّد والفقير المعظم الشيخ يونس الجزائري عن العلامة الفهامة الشيخ عبد العالي ابن الشيخ نور الدين، عن أبيه عليّ بن عبد العالي.

ح: وبالإجازة في الصغر عن الشيخ المعظم أبي البركات، عن الشيخ نور الدين عليّ. ح: قراءة عن جمّ غفير عنه عن الشيخ نور الدين عليّ، عن الشيخ العلامة نور الدين عليّ بن هلال الجزائري، عن الشيخ الأعظم جمال العارفين والواصلين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ المعظم زين الدين عليّ ابن الخازن المشهدي، عن شيخ علمائنا المحققين المدققين محقق حقائق الأولين والآخرين الشهيد السعيد محمّد بن مكي العاملي.

ح: وعن الشيخ نور الدين عليّ ابن عبد العالي، عن الشيخ المعظم شمس الدين محمّد بن داود ابن عمّ الشهيد الشهير بابن المؤذن عن الشيخين الأعظمين ضياء الدين علي وفخر الدين محمّد نجلي الشهيد، عن أبيهما السعيد محمّد بن مكي.

ح: وعن ابن المؤذن، عن السيد علي بن دقماق، عن الشيخ محمّد بن شجاع القطان، عن الشيخ الأعظم مقداد، عن الشهيد.

ح: وعن ابن المؤذن، عن الشيخ عز الدين المعروف بابن العشرة، عن ابن فهد عن ابن الخازن، عن الشهيد.

ح: وعن ابن العشرة، عن الشيخ محمّد بن نجدة الشهير بابن عبد العالي، عن الشهيد،

عن الشيخ فخر الدين أبي طالب محمد بن الحسن والسيد الأجل الأعظم العلامة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية والسيد العلامة عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج والسيد الأعظم أحمد بن إبراهيم بن زهرة الحلبي والسيد الأجل مهنا بن سنان المدني والشيخ العلامة الفهامة مولانا قطب الدين محمد الرازي شارح المطالع والشيخ الأجل الأعظم علي بن أحمد بن يحيى المزدي والشيخ الأجل علي بن طراد جميعاً عن آية الله في العالمين جمال الحق والحقيقة والدين الحسن ابن الشيخ الأجل الأعظم سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي عن أبيه وعن شيخ علمائنا المحققين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلبي والسيد الأعظمين الأجلين البدلين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاوس الحلبي وعلامة علمائنا المحققين نصير الملة والحقيقة والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي والشيخ الأجل مفيد الدين محمد بن جهيم وغيرهم من الفضلاء الأعيان عن السيد الأجل الأعظم العلامة فخار بن معد الموسوي والشيخ الأجل الأعظم نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما الحلبي عن الشيخ الأجل الأعظم عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أيوب، عن السيد الأجل... إلى آخر ما في السند السابق.

وعن السيد فخار وابن نما، عن ابن إدريس، عن الشيخ الأعظم أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي إلى آخر من في الحاشية.

وعنه عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن السيد الأجل سماعاً بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف وقال محمد بن جعفر وقرأته أيضاً على والدي جعفر بن علي المشهدي وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما والشيخ المقري جعفر بن شقرة والشريف أبي الفتح بن الجعفرية والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي والشيخ سالم ابن قبارويه جميعاً عن السيد بهاء الشرف إلى آخره.

ح: وعن ابن نما، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف إلى آخره، وعن عربي، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة.

ح: وعن ابني الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن السيد نجم الدين رضي والشيخ جلال الدين محمد بن محمد الكوفي والسيد كمال الدين محمد الآوي والسيد مجد الدين، عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله وعبد الجليل بن عيسى وأبي الفتوح الرازي المفسر ومحمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد النيسابوري ومحمد بن الحسن الشوهاني والشيخ أبي علي محمد بن الفضل الطبري جميعاً عن السيد الأعظم أبي الصمصام ذي الفقار، عن شيخ الطائفة.

ح: وعنهم جميعاً، عن الشيخ أبي علي والشيخ عبد الجبار المقري، عن شيخ الطائفة

وعن العلامة، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين بن زهرة، عن ابن بطريق، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن الطوسي.

ح: وعن ابن زهرة، عن ابن إدريس وابن شهر آشوب والشيخ شاذان، عن الشيخ جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، وعن الشيخ الأعظم الأجلّ محمد بن محمد بن نعمان المفيد، عن الصدوق بكتبه، وعن المفيد عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني الخ.

وعن المفيد، عن ابن قولويه، عن الشيخ الأعظم الأجلّ ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني بكتبه سيما الكافي.

ح: وعن الشهيد، عن المزبدي، عن الشيخ محمد بن صالح عن السيد فخار وابن نما عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجلّ الخ.

وعن المحقق، عن أبيه وابن نما وابن إدريس والحسن بن الدري، عن عربي، عن بهاء الشرف.

ح: وعن المحقق، عن السيد مجد الدين العريضي، عن حمزة بن شهريار، عن بهاء الشرف.

ح: وبالأسانيد عن أبي الصمصام، عن الشيخ الأعظم أحمد بن العباس النجاشي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي المفضل الشيباني الخ.

وبالأسانيد المتواترة، عن شيخ الطائفة، عن الغضائري، عن الشيباني الخ.

وعن الشيخ، عن جماعة، عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن المعروف بابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن متوكل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد الخ.

وعن الشيخ، عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن أبي محمد ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه الخ.

وبالأسانيد عن أبي الصمصام، عن النجاشي، عن ابن الغضائري وبالأسانيد المتواترة عن هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن العباس الصيرفي المعروف بابن الطيالسي راوي الصحيفة الكاملة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة بإسناده إلى يحيى بن زيد.

والذي وصل إليّ مناولة ووجادة فهو أكثر من أن تحصى على أنّ متنها سندها كالقرآن المجيد باشمالها على العلوم الإلهية مع أقصى مراتب الفصاحة والبلاغة، كما لا يخفى على من له أدنى ربط بعلم العربية.

ولمّا تكرّر سماع المولى الأجلّ والولد الأعزّ متي وقراءتي عليه مع التحقيق والتدقيق طلب إجازتها مع إجازة جميع الدعوات المأثورة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، استخرت الله تبارك وتعالى وأجزت له أن يروي عني الصحيفة الكاملة زبور آل محمد عليهم السلام وإنجيل أهل

البيت ﷺ بأسانيد المتواترة إلى السيد الأجلّ وشيخ الطائفة وغيرهما من الفضلاء الأعلام.

بل أجزت له أن يرويها عني عن مولانا خليفة الرحمان وصاحب الزمان ﷺ والمأمول منه أدام الله تأييداته أن لا ينساني في مظان إجابة الدعوات وأجزت له أدام الله تعالى توفيقاته أن يروي عني سائر كتب الدعوات من مصباح المتهجد ومختصره لشيخ الطائفة، وكتب بني طاوس رضي الله تعالى عنهم وأنيس العابدين وغيرهما مما لا يحصى.

بل أجزت له كثر الله تعالى أمثاله أن يروي كتب الأخبار من الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار والأمالى للصدوق والشيخ والعيون والعلل والتوحيد والخصال وبصائر الدرجات والمحاسن وقرب الإسناد وغيرها مما لا يحصى بل جميع كتب العلوم الدينية من التفاسير وكتب الكلام والأصول والفقه والرجال واللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان وغيرها عن أصحابهم بأسانيد المتواترة إليهم مراعيّاً للاحتياط في النقل والفتوى.

نمّقه بيميناه الدائرة أحوج المفتاقين إلى رحمة ربّه الغني المغني محمّد تقي بن مجلسي والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على محمّد وآله الطاهرين، سنة ١٠٦٨.

٩٥ - صورة إجازة

الفاضل العلامة المرحوم المبرور آقا حسين الخونساري لتلميذه الأمير ذي الفقار:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يجعل ميراث الأنبياء درهماً ولا ديناراً، بل جعله أحاديث من أحاديثهم وآثاراً وأورثهم عباده الذين اصطفاهم من بين الناس اختياراً وصيرهم معالم في الأرض ومناراً وهم الذين اقتبسوا من مشكاة تبتوهم أنواراً، واجتهدوا في اقتفاء سيرتهم ليلاً ونهاراً، وجعلوا الاستنان بسنتهم السنية شعاراً ودثاراً، ولم يخافوا في اتباع طريقتهم العلية لوماً ولا عاراً.

والصلاة والسلام على سيّد رسله الذي جعل لأجل وجوده السماء دواراً، والأرض قراراً، وأرسله إلى كافة الناس عبيداً وأحراراً، وفضله على جميعهم صغاراً وكباراً، وآله وأولاده المعصومين الذين ليس للملائكة المقربين أن يدخلوا أحداً من دون إجازتهم جنةً ولا ناراً، ولا أن يشتوا أعمال الخلاق بدون العرض عليهم أبراراً كانوا أم فجاراً، ما أنبت الربيع غشماً وبهاراً وأنضح الخريف فواكه وثماراً، وأقل عيوناً وأنهاراً، وأكثر الشتاء ثلوجاً وأمطاراً.

وبعد: فيقول المفتقر إلى عفو ربّه الباري حسين بن جمال الدين محمّد الخونساري أوتيا كتابهما يميناً، وحوسبا حساباً يسيراً: إني بعدما تشرفت برهة من الزمان بصحبة السيد النجيب الحسيب العالم الفاضل الكامل المتوقد الزكي الألمعي اللوذعي، خلاصة الفضلاء وزبدة الأذكياء ذي الفطنة النقادّة والفتوة الوقادة، جامع المعقول والمنقول حاوي الفروع

والأصول، شمس سماء الإفضال وغرة سماء الكمال سمي سيف الوصي الكرار عليه صلوات الله الملك الجبار، الأمير ذو الفقار، خلاه الله من كل شين وشنار، وحلاه بكل زين وفخار، وأحلّه محل الأبرار، وأوصله مقام الأخيار، وأطال التردد لدي، وأكثر الاختلاف عليّ وأخذ متي طرفاً صالحاً من العلوم الشرعية، وقرأ عليّ شطراً من المعارف الأدبية، والعقلية، أخذ إيقان وتحقيق وقراءة تعمق وتدقيق.

التمس متي أن أجز له رواية ما جازت لي روايته من الآثار المأثورة عن أئمتنا المعصومين المأخوذة عن سيّد الأنبياء والمرسلين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين المنتمية إلى جبرئيل الأمين المنتهية إلى جناب رب العالمين تعالى شأنه وعظم برهانه وتقدّست أسماؤه وتواترت آلاؤه.

فأجزت له ولكن لم أعلم أني أهل لذلك أم لا وأنّ للإجازة أثراً أم لا، أن يروي عتي جميع ما يجوز لي روايته من أحاديث أصحاب العصمة سلام الله عليهم سيّما الكتب الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار وهي الكافي والفقيه والتهديب والاستبصار للأبي جعفرين محمّدين الثلاثة رضي الله عنهم أجمعين بأسانيد المتكثرة إلى مؤلّفيهم إجازة.

منها ما هو عن شيخنا وسيّدنا المولى العالم العامل الفاضل الكامل زبدة برعة المحدثين وعمدة مهرة المتتبعين لآثار سيّد المرسلين شيخ فضلاء الزمان ومرّي العلماء الأعيان، مولانا محمّد تقي لا زال يسحب الله على رؤوس المؤمنين ذيل ردائه ويمتّعهم إلى يوم الدين بطول بقائه، عن شيخه الأعظم ومولانا المعظم الفاضل العالم الزاهد الورع النقي المولى عبد الله بن الحسين التستري أعلى الله مقامه عن الشيخ الجليل نعمة الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي عن أبيه الشيخ الحافظ المتقن الشيخ جمال الدين أحمد عن والده الجليل شمس الدين محمّد بن خاتون، عن الشيخ الأكمل جمال الدين أحمد بن الحاج علي، عن الشيخ الفاضل الكامل زين الدين جعفر بن الحسام عن السيّد الجليل والكامل النبيل حسن بن نجم الدّين، عن شيخ علماء الزمان وأفضل فضلاء الأوان السعيد الشهيد محمّد بن مكّي رضي الله عنهم أجمعين.

ح: وعن شيخنا الكامل المشار إلى اسمه الشريف المنيف، عن شيخه المعظم وإمامه المكرم شيخ الإسلام والمسلمين وإمام المحدثين المتقنين وزبدة العلماء المتقنين بهاء الملة والحق والدين محمّد العاملي الهمداني أفاض الله تعالى مراحمه الشريفة على تربته الزكية، عن والده، الشيخ الجليل الفاضل الكامل حسين ابن الشيخ الفاضل عبد الصمد، عن الشيخ الأعظم الأعلام الأكرم أفضل الفقهاء المتأخرين، وأكمل العلماء المتبحرين الشيخ السعيد الشهيد زين الدين بن عليّ بن أحمد الشامي العاملي جزاه الله عن الإيمان والمؤمنين أحسن الجزاء بمحمّد وآله الطاهرين عن الشيخ الجليل أفضل المحققين وأكمل المدققين مروّج

مذهب الأئمة المعصومين سلام الله عليهم أجمعين نور الدين علي بن عبد العالي قدس الله نفسه وطهر رmse عن الشيخ الفاضل العالم العامل السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ الفاضل النبل ضياء الدين علي نجل الشيخ الجليل السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي عنه قدس الله أرواحهم الطاهرة الزكية.

ح: وبالإسناد المذكور عن الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن جمال الإسلام والمسلمين الزاهد الورع التقي النقي أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد رحمته.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ جمال الدين أحمد، عن الشيخ الأجل الأكمل نور الدين علي بن عبد العالي، عن الشيخ الأعظم نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين بن فهد، عن الشيخ علي بن الخازن الحائري عن الشهيد رحمته.

ح: وعن شيخنا المتقدم دام ظلّه، عن السيد الجليل الأمير شرف الدين علي بن الحسن الحسيني، عن السيد الفاضل الكامل الأمير فيض الله وعن الشيخ المدقق المحقق الشيخ محمد، عن الشيخ الجليل والفاضل النبل الشيخ حسن، عن الشيخ المحقق حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ الأعلم الأفضل الشيخ زين الدين بن علي رحمته بأسانيد إلى الشهيد.

ح: وعن شيخنا المتقدم، عن الشيخ الزاهد الورع جابر بن عباس النجفي، عن سيد المحققين والمدققين السيد محمد ابن السيد علي العاملي صاحب المدارك، عن أبيه، عن الشهيد بأسانيد إلى الشهيد رحمته عن الشيخ الجليل النبل فخر المحققين والمدققين أبي طالب محمد، عن أبيه الشيخ الأجل الأعلم علامة العلماء في العالمين أسوة الفقهاء المحققين قدوة العلماء المدققين حجة الله على الخلق أجمعين جمال الملة والحق والدين الحسن ابن الشيخ الفاضل العالم سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلّي قدس الله أرواحهم الطاهرة.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الشهيد، عن السيد الجليل الطاهر ذي المجدين المرتضى عميد الدين عبد المطلب ابن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن الأعرج الحسيني والسيد العلامة النسابة النقيب تاج الدين أبي عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسيني الديباجي والسيد الجليل العريق الأصيل أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي والسيد الكبير العالم مهنا بن سنان المدني والشيخ العلامة قطب المحققين وإمام المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي شارح المطالع والشيخ العلامة ملك الأدباء والفضلاء رضي الدين أبي الحسن علي ابن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، عن الشيخ الأجل العلامة رحمته.

وهو رحمته يروي عن والده العالم الكامل الشيخ سديد الدين يوسف وعن الشيخ الفاضل الكامل العامل أسوة المحققين وملاذ المجتهدين نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي وابن عمه الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدي الحلبي والسيد السعيد الزاهدين البديلين رضي الدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسني جميع مصنفاتهم ومروياتهم وجميع مصنفات ومرويات الشيخ العلامة نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلبي ومصنفات ومرويات السيد السعيد إمام الأدباء والنساب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي ومصنفات ومرويات الشيخ العلامة قدوة المذهب السيد السعيد محيي الدين أبي حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسني الصادقي الحلبي .

ويروي عن هؤلاء المشايخ الثلاثة المتأخرة بالسند المتقدم جميع مصنفات ومرويات الشيخ المحقق المدقق فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلبي ومصنفات ومرويات الشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني ومصنفات ومرويات الشيخ الفاضل العالم البديل أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي كل ذلك بغير واسطة إلا في الشيخ نجيب الدين بن نما فإنه يروي عن شاذان بواسطة الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي .

ويروي عن الشيخ شاذان بالسند المذكور عن أبي القاسم العماد محمد بن أبي القاسم الطبري مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه أبي علي الحسن ابن الشيخ الأجل الأعظم شيخ الطائفة ورئيسهم ومتقدمهم وإمامهم الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله سره القدوسي .

وعن أبي علي مصنفات ومرويات والده الجليل النزيل التي من جملتها كتاب تهذيب الأحكام والاستبصار .

وعن الشيخ الجليل أبي جعفر مصنفات ومرويات السيد الأجل المرتضى علم الهدى رحمته ومصنفات ومرويات أخيه السيد الرضي التي من جملتها كتاب نهج البلاغة ومصنفات الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي ومصنفات ومرويات الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري التي من جملتها كتاب الرجال ومصنفات ومرويات الشيخ الأجل أبي عمرو الكشي بواسطة الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبري وجميع مصنفات ومرويات الشيخ السعيد الجليل النزيل الكامل العامل المتبحر النحرير المفيد محمد بن محمد بن النعمان .

وعن الشيخ المفيد جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجل العالم الفقيه الصدوق رئيس

المحدثين أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي منها كتاب من لا يحضره الفقيه ومصنفات ومرويات الشيخ الفقيه ابن أبي القاسم جعفر بن قولويه .

وعن الصدوق عليه السلام مصنفات ومرويات والده الجليل علي بن الحسين وعن ابن قولويه جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجل الأكمل الأعظم الأفخم الأكرم ثقة الإسلام والمسلمين أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني التي من جملتها كتاب الكافي وهو خمسون كتاباً بالأسانيد التي فيه لكل حديث متصل بالأنمة المعصومين .

فهذه جملة من الأسانيد المتصلة إلى مؤلفي الكتب الأربعة المذكورة فليروها وفقه الله لما يحب ويرضاه وبلغه إلى ما يتمناه إجازة عني بهذه الطرق وغيرها مما ذكره الأصحاب في كتبهم وضمنوه إجازاتهم بل الحق أن انتساب هذا الكتب الأربعة إلى مؤلفيها متواتر قطعي والظاهر على هذا أن تكون الإجازة للتبرك والتمين باتصال السند بأصحاب العصمة والآن فليس ممّا لا بد منها، ولعلّ هذه ممّا يعذرني في الإقدام على الإجازة، مع ما ادّعت سابقاً من عدم العلم بأنّي أهل لها أم لا، وبأنّ لها أثر أم لا .

وآخذ عليه أدام الله توفيقه ما أخذ عليّ من العهد بملازمة تقوى الله سبحانه فإنّه وصيّة الأنبياء والأولياء والصلحاء، وبدوام مراقبته في السرّ والإعلان والأخذ بالاحتياط التام في جميع الأمور، والتوقّف في موضع اللبس والشبهة، فإنّ الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات، وبذل الوسع في تحصيل العلم وتنقيحه وتحقيقه وبذله لأهله كلّ ذلك لا بتغاء مرضاة الله والاجتناب من مساخطه من دون رياء أو مراء، أعاذنا الله وجميع إخواننا المؤمنين منهما .

وأتمس منه أن لا ينساني وجميع مشايخي ممّن ذكرته أو لم أذكره في الخلوات ومطان إجابة الدعوات، وأن يدعو لي ولهم بإقالة العثرات، والتجاوز عن السيئات والعمو عن الهفوات .

وكتب هذه الأحرف بيده الجانية أحوج المربويين إلى رحمة ربّه الباري حسين بن جمال الدين محمد الخونساري عفي عنهما في سابع عشر شهر رمضان المبارك لسنة أربع وستين بعد الألف من الهجرة المقدسة النبوية المصطفوية على مهاجرها ألف ألف سلام وتحيّة وآله المطهرين من كلّ رجس وخطيئة .

تمت الإجازة الشريفة .

٩٦ - صورة إجازة

من المولى الفاضل محمد باقر الخراساني لمولانا محمد شفيح قدس سرّه .

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على خير خلقه وأفضل أنبيائه محمد وآله الطاهرين .

وبعد : فإنَّ الولد العزيز الذكي الزكي الدِّين مولانا محمَّد شفيع وفقه الله تعالى لتحصيل ما يقرب إليه وأيده لتكميل ما يزلف لديه ، استجاز منِّي رواية الصحيفة الكاملة الشريفة الفاضلة السجادية على منشئها الصلاة والسلام فأجزت له بعد الاستخارة من الله سبحانه أن يروي عني بطرقي المتكثرة إلى راوي الصحيفة الشريفة .

فمنها أني أروها عن السيّد الفاضل الدِّين التقي الزكي الألمي السيّد نور الدين ابن السيّد الكامل السيّد عليّ بن حسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي عن أخيه السيّد الفاضل الكامل الأجل السيّد محمّد بن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن وأخيه من أمه الشيخ الفاضل المحقّق المدقّق الشيخ حسن ابن الشيخ الكامل المحقّق السعيد الشهيد الثاني زين الملة والدِّين رحمته جميعاً عن جماعة منهم السيّد عليّ بن الحسين بن أبي الحسن والشيخ الجليل الفاضل عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثي الجباعي العاملي عن الشهيد الثاني ، عن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسي ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينيّ ، عن الشيخ ضياء الدين عليّ ابن الشيخ الأجل الأعظم الأكمل السعيد الشهيد محمّد بن مكّي بن محمّد بن حامد العاملي .

وأروي أيضاً عن السيّد الفاضل الجليل الأمير شرف الدين عليّ بن حجّة الله الحسيني الحسيني الشولستاني والشيخ الجليل الشيخ حسين المشغري العاملي عن الشيخ الفاضل الكامل مولانا ميرزا محمّد الاسترآبادي ، عن الشيخ الكامل الشيخ إبراهيم ابن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسي ، عن أبيه المذكور بإسناده المذكور إلى الشهيد رحمته .

وأروها أيضاً عن السيّد الفاضل الكامل الحسيب النسيب السيّد حسين بن حيدر بن قمر الحسيني العاملي ، عن الشيخ الأجل الأعظم الأفخم الشيخ بهاء الدِّين محمّد ابن الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والسيّد الصالح التقي السيّد حيدر بن علاء الدين عليّ بن الحسن الحسيني الحسيني النبروي جميعاً ، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي بإسناده المذكور .

وأروها أيضاً عن السيّد حسين بن حيدر العاملي ، عن الشيخ الأجل الأفخم الشيخ عبد العالي ابن الشيخ الفاضل الكامل المحقّق الفهامة الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي الكركي العاملي .

وبالأسانيد المتعددة عن الشيخ أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي ، عن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي الكركي ، عن الشيخ الجليل التقي عليّ بن هلال الجزائري ، عن الشيخ العامل العابد أحمد بن فهد الحلّي ، عن الشيخ زين الدين عليّ ابن الخازن ، عن الشيخ الأعظم السعيد الشهيد محمّد بن مكّي .

ولشيخنا الشهيد رحمته طرق متكثرة لرواية الصحيفة الكاملة منها ما ذكره الشيخ زين

الدين عليه السلام أنَّ الشهيد عليه السلام يروي الصحيفة الكاملة عن السيد السعيد تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن معية، عن والده السيد محيي الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في أولها.

ومنها أنَّ الشهيد عليه السلام يروي عن السيد الأجل شمس الدين محمد بن أبي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما وهو يروي الصحيفة الكاملة بالإجازة عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي بسماعه بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف أبي الحسن بن العريضي العلوي الحسيني وبقراءته أيضاً على والده جعفر بن علي المشهدي وعلى الشيخ هبة الله بن نما والشيخ المقري جعفر بن أبي الفضل بن شعرة والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي والشريف أبي الفتح بن الجعفرية والشيخ سالم بن قبارويه جميعاً عن السيد بهاء الشرف بسنده المذكور هناك.

فليرو الأخ العزيز أيده الله تعالى مراعيّاً للاحتياط التام والتقوى، ولا ينساني من الدعاء في مظانّ الإجابات، وكتب العبد الضعيف محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري الشريف في شهر محرّم الحرام من شهر سنة ١٠٨٥.

٩٧ - صورة إجازة

رواية الصحيفة الكاملة من الأمير ماجد ابن الأمير جمال الدين محمد الحسيني الدشتكي للمولى محمد شفيع المذكور قدس سره:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقني الحمد لله الذي شرح بصحيفة الدعاء الكامل صدور العباد، ونور بها قلوبهم تنويراً، وجعلها حلية النساء وزين العباد، وفجر لهم ينابيع الرحمة من خلالها تفجيراً، والصلاة على سفيره وأمينه محمد شفيع الأمة، وكاشف الغمة، المرسل شاهداً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وأهل بيته الذين أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وأعدّ لهم من جنة الخلد وحظيرة القدس نعيماً وملكاً كبيراً.

وبعد: فإنّ الصحيفة الكاملة المعروفة من بين صحف الإسلام بإنجيل أهل البيت وزبور آل محمد عليهم السلام المنسوبة إلى الإمام المؤيد بالعصمة المعدّ لإعلاء معالم الحكم والحكمة حجة الله على العباد، وآيته الهادية إلى نهج الرشاد والباغ أنوار التهجد والعبادة من ثناته، النابع آثار التنسك والزهادة في حركاته وسكناته قدوة الراكعين الساجدين علي بن الحسين زين العابدين عليه من الصلاة أشرفها وأزكاها ومن التسليمات أفضلها وأسانها، كنز مذخور بغر الدعوات وزواهرها، وبحر مسجور من درر الأذكار وجواهرها، مفتاح لأبواب الخير والفلاح مصباح يهتدى بنوره إلى طرق الفوز والنجاح، تستجمع بها شوارد المواهب

والنعم، وتستدفع بها شدائد النوائب والنقم، يزداد بها الداعي زلفى عند الله سبحانه وكرامة، وينال بها في الأولى والآخرة مطلبه ومرامه.

وقد اشتهر اتصالها بمنشئها الذي هو منشئ الفصاحة ومظهرها، ومورد البلاغة ومصدرها، ومجمع الولاية ومخزنها، ومنبع الهداية ومعدنها، اشتهاراً أغناها عن مدّ سلاسل العنينة والإسناد، وأخرجها إلى حدّ التواتر عن حيز الآحاد، غير أنه ربّما يركن إلى طلب الإجازة في الرواية، ويعطف إلى طرق التحمل أعتة العناية، تبركاً بما جرت عليه سنن السلف الأخيار، وتأسياً بما صرفت إليه وجوه الهمم من جهابذة الأخيار.

وقد سألتني المولى الحميد السديد الممدّ بمزايا التأيد والتسديد، المتحلّي بمحامد الشيم والخلاق، المتحري لمحاسن السنن والطرائق، المطرّز أردية الفضائل والآداب، المبرّز في ضروب الكمال على الأمثال والأضراب، الساعي فيما يوجب النعيم الدائم في المحلّ الأعلى الرفيع، المولى الأعز الأكرم محمد شفيع، وفقه الله تعالى لسلك مناهج السداد، وأعانته على اقتناء ذخائر الأجر ليوم المعاد، أن أجزى له روايتها فأجبت مسؤوله وأجزت له أن يرويها عني بطريقي التي لي إلى الإمام عليه السلام وهي متشعبة الفنون والضروب، متكثرة الأقسام والشعوب، يطول بذكرها الكتاب، ويقصر عن حصرها المقام، فذكرنا منها طريقاً طريفاً تشوق إلى ذكره النفوس، وتتضوّع بنشره الصحائف والطروس فأقول:

إني أروها عن والدي السيد السند العلامة الثقة الحجّة الفهامة الجامع بين الحكمتين، جمال الدين محمد بن عبد الحسين الحسيني الدشتكي عن عمّه السيد معز الدين محمد ابن السيد الفاضل المحقق المدقق نظام الدين أحمد صاحب التصنيفات الفائقة والتعليقات الراقية، عن أبيه السيد نظام الدين أحمد المذكور، عن أبيه معز الدين إبراهيم، عن أبيه سلام الله، عن أبيه عماد الدين مسعود، عن أبيه صدر الدين محمد، عن أبيه غياث الدين منصور، عن أبيه صدر الدين محمد، عن أبيه إبراهيم، عن أبيه محمد، عن أبيه إسحاق، عن أبيه علي، عن أبيه عريشاه، عن أبيه أميرانه، عن أبيه أميرى، عن أبيه الحسن، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي، عن أبيه زيد، عن أبيه علي، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه جعفر، عن أبيه أحمد عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه زيد، عن أبيه الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه وعلى آبائه التحية والسلام.

فليروها المولى المشار إليه عني مراعيّاً لطريق الاحتياط الذي يأمن سالكه عن الوقوع في ورطة الالتباس والاختباط، والمرجوّ منه أن يذكر هذا المسمي بالدعاء الصالح في تضاعيف أذكاره ويجريه على صفحات باله في عشية وإبكاره نسأل الله سبحانه أن يملأ من الحسنات صحيفة أعمالنا، ويقصر على اقتناء ذخائر العلم والعمل عامّة قصودنا وآمالنا، ويثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ويشقّق فينا النبي وآله وعترته الطاهرة، إنّه مجيب الدعاء وسامعه، وقابل العمل الصالح ورافعه.

وكتب بيده الجانية العبد المعترف بعثرته، ماجد بن محمد الحسيني عفى الله تعالى عنهما
بغرة شعبان المعظم سنة ١٠٨٧.

٩٨ - صورة إجازة

المولى أبي القاسم الجرفادقاني للمولى علي الجرفادقاني رحمهم الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي من على عباده بالحجج والبيّنات، إذ بعث فيهم
الرسول من أنفسهم، وأظهر على أيديهم المعجزات، وأنزل عليهم الكتب المحتوية على أم
الكتاب وغيره من المتشابهات، وأزاح عنهم بخلق ما ركب فيهم من القوى والغرائز
والآلات، وأمرهم بسؤالهم أهل الذكر منهم عند الحيرة والجهالات، وسن لهم سنة
التدريس والتدريس لتقرير الواضحات، ليوصل به إلى إيضاح المبهمات.

ثم بعد الفترة وطول الهجرة، واعتراض الفتنة، وانسباط الجهل، وانتقاض المبرمات،
أرسل إليهم رسولاً من ضئضىء بني عدنان، ما سبقه في الفضائل قط، ولا يسبقه فيها عوض
الثقلان، ما دام الجديدان وتحرك الفرقدان، من النسمات، وأنزل عليه قرآناً غير ذي عوج فيه
لب ما في الصحف الأولى من حقة الاعتقادات، وفيه تبيان كل شيء وخبر الأرضين
والسماوات، مشتتلاً على ما كان من القصص والحكايات محتوياً على ما هو كائن وما
سيكون من المكنونات.

فأبرز لهم غوامض الحقائق ولطائف الدقائق، ليتجلى لهم ما في عالمي الملك والملوكوت
من الخفايا والخبيات، ومهد لهم قواعد الأحكام وأوضاعها من نصوص الآيات، ليتخلوا
من الرذائل ويتحلوا بالفضائل والكمالات، ويبن لهم جميع ما يحتاجون إليه في معاشهم
ومعادهم ومناكحهم ومتاجرهم في ظعنهم وإقامتهم بالأحاديث والروايات، ووصى إليهم
ولهم بتليغها الشاهد منهم الغائب، وبذلك تنقسم إلى الآحاد والمتواترات، والأول إلى
الصحاح والحسان، والغرائب والموثقات، وإلى غير ذلك من المشهورات والمستفيضات،
والمشبهات والموضوعات.

ولهذا نصب لهم من أهل بيته وخاصته أئمة وولاة مدفوعاً عنهم وقوب الغواسق مبرئين من
العاهات، محجوبين عن الآفات، معصومين من الزلات، مصونين من الفواحش
والعثرات، عالمين بما يرد عليهم من النواسخ والمنسوخات، عارفين بما يطرأ لهم من
المعميات والمشبهات، ذاببن عن دينه وستته ضرورياً من الشكوك والشبهات، فإن في أيدي
الناس في زمانه وبعد وفاته حقاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وعاماً وخاصاً
ومحكماً ومتشابهاً وحفظاً ووهماً، وغير ذلك من ضروب الخطبيات.

فيا من له الأسماء الحسنی والعظية العظمى، وبيده مفاتيح الخيرات، وينتهي إليه مطلب

الحاجات صلّ عليه صلاة لا يدانيها أسنى الصلوات، وسلّم عليه سلاماً لا يوازيه أزكى التسليمات، وحيّه بتحية لا يوازيها أنمى التحيات، وبارك عليه بركة لا يحاذيها أفضل البركات وعلى هؤلاء الذين نصبهم لدينه وحفظ قوانينه، سيّما من خصّ بمؤاخذاته وبآية المناجاة، وبمحاربة غير بني نوعه ومخاطبته بمشهد الجماعات ولم يفّر أصلاً في شيء من المعارك ولم يفشل ولم يذهب ريحه فيما ورد عليه من الغزوات، وبذل فيها جهده وطاقته حتى مدحه في غزوة منها جند من السماويات، ونزلت فيه في أخرى منها سورة العاديات، وفي أخرى منها فضلت ضربة واحدة من ضرباته على عبادة جميع المخلوقات، وردّ لأداء صلواته غير مرّة وتكلّم معه غير مرّة أعظم السيّارات وتصدّق بخاتمه في صلاة مندوبة من صلواته حتى نزلت في ولايته وفي وجوبها على كافة الناس آية محكمة من المحكمات، وترك الدنيا وزخارفها واحمرارها واخضرارها والركون إليها حتى طلقها ثلاث تطلقات. وأفضّ اللهم من بركاتهم علينا وعلى من يلحق بنا إلى يوم الدين من المؤمنين والمؤمنات.

أما بعده: فقد التمس متي المولى الأجل الأعظم الفاضل العالم العامل المترقي بحسن فهمه الصائب إلى المراتب المستعدّ لتلقي نتائج المواهب من الرحيم الواهب الذكي التقى النقي الألمي، مولانا مهر علي الجرفادقاني بلّغه الله تعالى من الخير آماله وختم بالحسنى أعماله أن أجز له إجازة لمروياتي ومقرواتي ومسموعاتي ومستفاداتي من مشايخي، ليكون داخلاً في سلسلة رواة الأحاديث المطهرة المروية عن أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة، وينوع الحكمة، وبذلك يدخل في دعوة مولانا الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام حيث قال: «رحم الله من أحبى أمرنا» الحديث، وكفى بذلك مثوبة كبرى ومنقبة عظمى.

فقد أجزت له إجابة لمسؤوله وقضاء لحاجته أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من الأصول الأربعة التي عليها المدار، بأسانيدي الواصلة إلى مؤلفيها المحمدين الثلاثة أعني ثقة الإسلام وكهف الأنام المجدّد لمنهاج أئمة الهدى في رأس المائة الثالثة بعد الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه التحية والسلام الشيخ الأقدم أبو جعفر محمّد بن يعقوب الرازي الكليني، ورئيس المحدثين، وصدوق المسلمين، آية الله في العالمين، الشيخ الأعظم أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، وشيخ الطائفة من بين الفرقة الناجية الشيخ الأفخم أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي أطاب الله ثراهم وجعل الجنة مثاهم.

فقد رويت ما رويت عن السيّد السند الحسين النسيب الجليل النبيل الفاضل الكامل العالم العامل أمير قاسم بن محمّد الحسني الحسيني القهپائي تغمّده الله بغفرانه وعن الشيخ الفاضل العالم الكامل العامل عمدة المفسرين زبدة المحدثين ناشر أخبار موالينا المعصومين

عليهم سلام الله أجمعين تقي الملة والدين، محمد المعروف الشهير بالمجلسي حفظه الله تعالى عن طوارق الحدثن إلى يوم الدين.

وهما عن الشيخ الأعظم والمولى الأفخم علامة دهره ووحيد عصره بهاء الملة والدين محمد ابن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي، عن أبيه المذكور عن الشيخ الأكمل الأجل زين الملة والدين الشهيد الثاني عن أبيه، عن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن أبيه الشيخ الأعظم التحرير الأكمل الشهيد الأوّل محمد بن مكي رفع الله درجته كما شرف خاتمته عن الشيخ المدقق فخر الملة والحق والدين أبي طالب محمد، عن والده العلامة جمال الملة والحق والدين الحسن بن مطهر الحلّي، عن والده الشيخ الجليل سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر، عن شيخه المدقق التحرير العلامة نصير الملة والدين محمد بن محمد الطوسي قدس الله روحه، وعن شيخه المحقق نجم الملة والحق والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد عن السيد الجليل أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي القزويني عن السيد فضل الله بن علي الحسيني، عن شيخ الطائفة وعمدتها أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن الشيخ الأفخم المفيد محمد بن محمد بن نعمان المعلم، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن بن موسى بن بابويه القمي طاب مرقده جميع مصنفاته وإجازاته عنه وعن أبيه تغمده الله.

وياسناد آخر عن الشيخ الطوسي طاب ثراه عن الشيخ المفيد قدس روحه، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني المتقدّم تغمده الله برحمته، عن مشايخه كما ذكره في كتابه الكافي.

وأنا أيضاً أتمس منه، وعمدة التماسي أن يكون في نقل الرواية عني إلى غيره من تلامذته وغيرهم محتاطاً فيه مجتهداً غاية الاحتياط والاجتهاد، ومراعياً تقوى الله تعالى ودوام طاعته وإيثار مراقبته والإخلاص له عزّ وجلّ في العلم والعمل وأن يجزيني على خاطره في أوقات الصلاة والدعاء تقبل الله عمله.

وإنّ في هذا لبلاغاً لقوم عابدين، وصلى الله على محمد وآله وأهل بيته الطاهرين.

كتبه الفقير الراجي أبو القاسم بن آقا محمد الجرفادقاني.

٩٩ - صورة إجازة

لنا من الشيخ المحدث الفقيه الشيخ محمد الحرّ العاملي وقد كتبها بخطه رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تروي أحاديث وجوب وجوده جميع الكائنات، وتعرف بنصوص كرمه وجوده سائر الممكنات، الذي أجاز لنا نقل حديث عدله وحكمته،

وأمرنا في كتابه الكريم أن نحدث بنعمته، والصلاة والسلام على محمد وآله الكرام أبواب العلم والهداية، والمنقذين من الضلالة والغواية، الذين سهلوا لنا طريق الرواية، ومهدوا لنا مقدمات الدراية.

ويعد: فإنَّ العلم أشرف الخصال، وأكمل الكمال، وأحسن الخلال وأجمل الجمال، قد اتَّفَق على الإقرار بفضل الفضلاء، وأطبَق على شرفه الجهال والعقلاء وإنَّ أشرف أنواع العلوم هو العلم بالأحكام الشرعية، فهو الوسيلة إلى تحصيل السيادة الدنيوية، والسعادة الأخروية.

ولا يخفى أنَّ عمدة أدلة تلك الأحكام، الأحاديث المروية عن أهل العصمة عليهم الصلاة والسلام، فوجب صرف الهمة إلى ذلك المطلب الجليل والرجوع إلى تلك الأحاديث الشريفة الكاملة ببيان المدلول والدليل، الوافية بتمييز الصحيح من العليل، الكافية في الهداية إلى سواء السبيل.

فطوبى لمن بذل الجهد في تتبعها، وفهم معانيها، وصرف العمل في تحقيقها، والجمع بين متنافيها والتأليف بين مختلفها ومتناقضها، والتوفيق بين متباينها ومتعارضها وعرف أسباب ذلك الاختلاف الواقع بحسب الظاهر من التقية أو بيان الاستحباب والكره أو غير ذلك مما يعرفه المحدث الماهر، وعمل عند استنباط ما فيها من الأحكام بالمرجحات المنصوصة عنهم عليهم السلام.

وقد صرف إلى علم الحديث والفقه بل إلى جميع العلوم أنظاره الدقيقة، ووجه إلى جميع أنواع الكمالات أفكاره العميقة، وبذل في ذلك جهده وجدَّه واستفرغ فيه وكده وكده، المولى الجليل الفاضل الكامل العالم العامل الألمي اللوذعي الحبر الماهر والبحر الزاخر والبدر الزاهر ذي الكمال الباهر، الجامع لجميع المفاخر، الفائق على الأوائل والأواخر، مولانا محمد باقر، ولد المرحوم المبرور المقدس المغفور مولانا محمد تقي المجلسي رحم الله سلفه وأدام خلفه، ولا زال عضداً للدين ملاذاً للإيمان والمؤمنين.

وقد اقتضى حسن أخلاقه، وطيب أعراقه، ووفور تواضعه وكماله، ومزيد حميد خلاله وخصاله، أن التمس من هذا الداعي الإجازة، مع كثرة طرقة وإجازاته، وزيادة استعداده وقوة إسناده وعلو رواياته، وإنَّما أراد الأزداديان من التبرك باتصال الإسناد، فبادرت إلى طاعته، وامثال أمره وإرادته، حذراً من الوقوع في مخالفته، وأجزت له أيده الله تعالى ولا زالت التوفيقات والتأييدات إليه تتوالى، أن يروي جميع كتب الحديث عموماً وكتاب تفصيل وسائل الشيعة خصوصاً عني عن مشايخي بالطرق المذكورة في آخر الكتاب المشار إليه وغيرها، ممَّا هو مذكور في الإجازات.

فمن ذلك ما أخبرني به الشيخ الجليل الثقة الورع أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يونس

بن ظهير الدين العاملي وهو أوّل من أجازني كتابة ومشافهة سنة إحدى وخمسين وألف، عن الشيخ الفاضل نجيب الدين عليّ بن محمّد بن مكّي العاملي، عن الشيخ الكامل الأوحد بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي عن أبيه، عن الشهيد الثاني الشيخ الأفضل الأكمل الشيخ زين الدين عليّ بن أحمد العاملي بأسانيد المعروفة المشهورة.

ح: ومن ذلك ما أخبرني به الشيخ الأجلّ الأكمل الشيخ زين الدين ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدّس سرّهم عن الشيخ الأجلّ الأوحد الشيخ بهاء الدين عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

ح: ومن ذلك ما أخبرني به شيخنا الشيخ زين الدين عن مولانا محمّد أمين الاستر آبادي، عن السيّد الأجلّ محمّد بن عليّ بن أبي الحسن الحسيني العاملي بالإسناد الآتي عن الشهيد الثاني.

ح: وعن شيخنا، عن مولانا محمّد أمين، عن مولانا ميرزا محمّد بن عليّ الاستر آبادي بطرقه المذكورة في آخر كتاب الرجال.

ح: ومن ذلك ما أخبرني به شيخنا أبو عبد الله الحسين بن حسن عن الشيخ نجيب الدين والسيّد الجليل نور الدين عليّ بن عليّ بن أبي الحسن الموسوي العاملي جميعاً عن الأستاذ المحقق المدقّق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين العاملي والسيّد الجليل السيّد محمّد بن عليّ بن أبي الحسن الموسوي العاملي جميعاً عن أبيه السيّد عليّ بن أبي الحسن العاملي والشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والسيّد عليّ ابن السيّد فخر الدين الهاشمي العاملي كلّهم، عن الشهيد الثاني.

ح: وعن شيخنا، عن الشيخ نجيب الدين عليّ بن محمّد بن مكّي العاملي، عن أبيه، عن جدّه، عن الشهيد الثاني.

ح: ومن ذلك ما أخبرني به خال والدي الشيخ الجليل عليّ بن محمود العاملي عن الشيخ الأجلّ محمّد بن الحسن بن زين الدين العاملي، عن والده، عن المذكورين عن جدّه الشهيد الثاني.

ح: وعن خال والدي، عن الشيخ محمّد بن عليّ العاملي التبيني، عن الشيخ الأجلّ الشيخ بهاء الدين، عن أبيه، عن الشهيد الثاني بالطرق المعروفة المشهورة المذكورة في إجازاته وإجازات ولده الشيخ حسن وغيرهما.

فليرو عني المولى الأجلّ الأكمل وله عليّ بذلك الفضل والمّنة، كافاه الله تعالى على مساعيه، وأسكنه أعلى غرف الجنّة، وهو أيّده الله أعلى شأن وأرفع مكاناً، أن يوصى بمراعاة الشرائط والآداب، والتزام طريق الاحتياط في ذلك وفي تحرّي الصّواب، والتمسك بأوثق الأسباب، والعمل بالسنة والكتاب، والملاحظة في الارتكاب والاجتناب، والمنافسة في

موجبات الثواب، والمنجيات من العقاب، والتباعد عن الاضطراب والارتباب، وأنا أسأل من كرمه العميم الدعاء لي في مظان الإجابات ومواقع الإصابات، كثر الله أمثاله، وأدام فضله وكماله، وزاد عزه وإقباله، وأصلح شأنه، وصانه عما شأنه، وزاده مما زانه، وثقل بالباقيات الصالحات ميزانه.

وكتب بيده العبد محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد الحرّ العاملي في أوّل جمادى الثانية سنة ١٠٨٥ من الهجرة النبوية على مشرفها وآله الصلاة والسلام في المشهد المقدّس الرضوي على مشرفه الصلاة والسلام، والحمد لله وحده وصلى الله على محمّد وآله.

١٠٠ - صورة إجازة

الشيخ محمّد الحرّ العاملي المزبور للمولى الجليل الشيخ محمّد فاضل المشهدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تروي أحاديث وجوب وجوده جميع الكائنات، وتنقل حسان روايات كرمه وجوده أنواع الممكنات، والصلاة والسلام على محمّد وآله الكرام أبواب الهداية ومفاتيح الرواية والدراية.

أما بعده: فإنّ العلم أشرف الخصال وأكمل الكمال، وأحسن الخلال وأجمل الجمال ولا ريب أنّ أشرف العلوم كلّها علم الدين، الذي به هداية المسترشدين، وقمع المعاندين. ومنه يعرف الأحكام الشرعية، وهو الوسيلة إلى حصول السيادة الدنيوية والسعادة الأخروية، أعني ما يجب العمل به والرجوع إليه من الكتاب والسنة وما يتوقّفان عليه.

وقد صرف إلى ذلك أنظاره الدقيقة، ووجه إليه أفكاره العميقة، وبذل فيه جهده وجده، واستفرغ فيه وكده وكده، المولى الجليل النبيل الفاضل المحقق المدقّق الصالح مولانا محمّد فاضل ولد الصالح التقي مولانا محمّد مهدي المشهدي وفقه الله تعالى لمراضيه وجعل مستقبله خيراً من ماضيه، وقد قرأ عندي ما تيسر قراءته، وهو كتاب من لا يحضره الفقيه من أوله إلى آخره، وكتاب الاستبصار أيضاً بتمامه، وكتاب أصول الكافي كلّه، وأكثر كتاب التهذيب، وغير ذلك، قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق فأحسن وأجاد وأفاد أكثر ممّا استفاد، بحيث ظهر جدّه واجتهاده وقابليته واستعداده وإعراضه عن مزخرفات الأهواء، واجتنابه لمملّقات الآراء، وتمسّكه بالسبب الأقوى، واختياره ما هو أقرب للتقوى، وأهليته لنقل الحديث وروايته بل نقده ودرايته.

وقد التمس منّي الإجازة فبادرت إلى إجابته لوجوب إسعافه بحاجته، والمبادرة إلى إجازته، وأجزت له أن يروي عنّي جميع ما للرواية فيه مدخل من كتب الحديث والتفسير والفقه والرجال والدراية والنحو والصرف والمعاني والبيان والبدیع والمنطق والأصولين والرياضي وغير ذلك بالطرق المحرّرة في محلّها، وأنا أذكر جملة منها مفضّلة فأقول:

قد أجزت له أن يروي جميع مؤلفات الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي : كتاب شرح الشرائع وكتاب شرح اللمعة وكتاب شرح الإرشاد وحاشية الإرشاد وحاشية القواعد وشرح الألفية المطول وشرحها الأوسط وشرحها المختصر وشرح النفلية والمنسك الكبير والمنسك الصغير وحاشية المختصر النافع ودراية الحديث وشرح الدراية ورسالة الجمعة وأسرار معالم الدين وتمهيد القواعد والعقود في معالم الدين وغنية القاصدين في اصطلاحات المحدثين ورسالة الحبوة ورسالة الحدث الأصغر في أثناء الغسل ورسالة ميراث الزوجة وجواب المسائل النجفية ونتائج الأفكار في حكم المقيمين في الأسفار ورسالة في حديث الدنيا مزرعة الآخرة وحاشية الشرائع وآداب المفيد والمستفيد ورسالة الغيبة ومسكن الفؤاد ورسالة الاجتهاد ورسالة طلاق الغائب ورسالة البئر ورسالة وظائف الجمعة وغير ذلك عني عن جماعة منهم الشيخ الجليل الثقة الورع أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهير الدين العاملي وهو أول من أجازني سنة إحدى وخمسين وألف عن الشيخ الفاضل نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي عن الشيخ الأفضل الأكمل بهاء الدين محمد ابن الشيخ الجليل الحسين بن عبد الصمد العاملي عن والده، عن الشهيد الثاني الشيخ الأكمل الأوحّد زين الدين علي بن أحمد العاملي .

وعن شيخنا أبي عبد الله الحسين بن الحسن العاملي، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد العاملي والسيد الجليل النبيل نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي جميعاً عن الأستاذ المحقق المدقّق الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين العاملي والسيد الجليل الفاضل الكامل السيد محمد ابن السيد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، عن أبيه السيد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي والشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والسيد علي بن السيد فخر الدين الهاشمي العاملي كلّهم عن الشهيد الثاني .

وعن شيخنا الأجلّ الأكمل الأوحّد الشيخ زين الدين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين العاملي، عن الشيخ الأوحّد الأفضل الشيخ بهاء الدين العاملي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني؛ وعن شيخنا الشيخ زين الدين المذكور، عن مولانا الأفضل المحقق محمد أمين الأسترآبادي، عن السيد الجليل محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي بالسند السابق، عن الشهيد الثاني .

وعن شيخنا أبي عبد الله الحسين بن الحسن العاملي، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي، عن أبيه، عن جدّه، عن الشهيد الثاني .

وعن خال والدي الشيخ الفاضل الصالح علي بن محمود العاملي، عن الشيخ الأجلّ الأفضل محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني، عن أبيه بالسند السابق، عن الشهيد الثاني . وعن خال والدي، عن الشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني، عن الشيخ بهاء الدين عن أبيه، عن الشهيد الثاني .

وعن المولى الأجلّ الأكمل الورع المدقق المتبحر مولانا محمّد باقر ابن الأفضل الأكمل مولانا محمّد تقي المجلسي أيّده الله تعالى وهو آخر من أجازني بطرقه المعروفة المذكورة في إجازته لي وفي كتاب بحار الأنوار، عن الشهيد الثاني .

وأجزت له أن يروي عني شرح الاثني عشرية للشيخ نجيب الدين العاملي وكتاب الحبل المتين وكتاب مشرق الشمسين وكتاب الأربعين وكتاب العروة الوثقى وكتاب الجامع العباسي وكتاب تشريح الأفلاك والاثني عشريات الخمس في العبادات ورسالة القبلة ورسالة الذبح والرسالة الصمدية ورسالة الاسطرلاب وخلاصة الحساب وزبدة الأصول وكتاب الكشكول وحاشية من لا يحضره الفقيه وحاشية البيضاوي ومفتاح الفلاح وغير ذلك من مؤلفات الشيخ الأجلّ بهاء الدين العاملي وكتاب الأربعين ورسالة الوسواس ورسالة قبلة العجم وحاشية الإرشاد وغير ذلك من مؤلفات الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي، وشرح المختصر النافع للسيد نور الدين العاملي وكتاب معالم الدين وكتاب منتقى الجمان والرسالة الاثني عشرية وجواب المسائل المدنية والإجازة ومناسك الحاج وغير ذلك من مؤلفات الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني وكتاب مدارك الأحكام وشرح الألفية وحاشية الشرائع وغير ذلك من مؤلف السيد محمّد بن أبي الحسن العاملي وشرح المعالم وشرح التهذيب وشرح الاستبصار وحاشية الكافي وحواشي شرح اللمعة وغير ذلك من مؤلفات الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين وكتاب الفوائد المدنية وشرح التهذيب وشرح الكافي وغير ذلك من مؤلفات مولانا محمّد أمين الاسترآبادي وكتاب بحار الأنوار وغير ذلك من مؤلفات مولانا الأكمل محمّد باقر المجلسي أيّده الله، جميع ذلك بالسند السابق .

وأجزت له أن يروي عني كتاب الرجال لمولانا ميرزا محمّد بن علي الاسترآبادي بالسند السابق عن مولانا محمّد أمين الاسترآبادي عنه .

وأجزت له سلمه الله أن يروي رسالة القصر ورسالة الرياضي لجدي لأمي الشيخ عبد السلام بن محمّد الحرّ عني عنه .

وأجزت له أن يروي منظومة المعاني والبيان لعمّ والدي الشيخ محمّد ابن الشيخ محمّد الحرّ عني عن جدي عنه .

وأجزت له أن يروي جميع مؤلفات الشهيد من الذكرى والدروس والبيان واللمعة والألفية والنفلية وشرح الإرشاد، وشرح التهذيب وغير ذلك بالإسناد السابق عن الشهيد الثاني عن الشيخ الجليل الفاضل عليّ بن عبد العالي العاملي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن داود المؤذن العاملي الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين عليّ ابن الشهيد السعيد محمّد بن مكّي العاملي، عن والده .

وأجزت له أن يروي عني شرح القواعد للشيخ الجليل فخر الدين محمّد ولد الشيخ العلامة

الفهامة الأوحد الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي بالسند الأوّل عن الشهيد، عن الشيخ فخر الدين المذكور.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات العلامة من المنتهى والتلخيص والتحرير والمختلف والتبصرة واستقصاء الاعتبار ومصايح الأنوار والدرر والمرجان والتناسب ونهج الإيمان والقول الوجيز والأدعية الفاخرة وشرح الذريعة وشرح مختصر الأصول ومناهج اليقين ومنتهى الكلام والأصول وشرح تحرير الاعتقاد وشرح الياقوت ونظم البراهين وشرح النظم وتحصيل العقيدة والنهاية في الكلام وشرح قواعد العقائد ومناسك الحاج والتذكرة وتهذيب الأصول والقواعد والمقاصد والأسرار الخفية وشرح كشف الأسرار والدر المكنون في المنطق والمباحثات والمقامات وشرح التلويحات وإيضاح التلبيس وكشف المكنون وبسط الكافية والمقاصد الوافية والمطالب العلية في العربية، وشرح الشمسية وشرح التجريد ومختصر شرح نهج البلاغة وإيضاح المقاصد ونهج العرفان في المنطق والإرشاد وتسليك الأفهام في الفقه ومدارك الأحكام في الفقه والنهاية والقواعد وكشف الخفاء والمقصد في الأصول وتسليك النفس في الكلام ونهج المسترشدين في الأصول ومبادئ الأصول ومراصد التدقيق والنهج الواضح في الأحاديث الصحاح وشرح الإشارات ونهج الوصول ومناهج الهداية وغير ذلك بالسند الأول عن الشيخ فخر الدين، عن والده العلامة.

وأجزت له وفقه الله أن يروي عني المختصر النافع وشرائع الإسلام وكتاب المعبر ونكت النهاية وغير ذلك من مؤلفات المحقق المدقق الشيخ أبي القاسم جعفر بن الحسن بن السعيد الحلبي بالإسناد السابق عن العلامة عنه.

وأجزت له أن يروي عني الجعفرية ورسالة الخراج ورسالة الرضاع ورسالة أحكام الأرضين ورسالة صيغ العقود والإيقاعات وشرح القواعد وغير ذلك من مؤلفات الشيخ الجليل علي بن عبد العالي العاملي الكركي بالإسناد السابق عن الشهيد الثاني، عن الشيخ الجليل نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي، عن الشيخ الأجلّ علي بن عبد العالي العاملي الكركي.

وأجزت له دام فضله أن يروي عني كتاب بشارة المصطفى لشعبة المرتضى، وكتاب الزهد والتقوى وغيرهما من مؤلفات عماد الدين الطبري بالإسناد الأوّل عن فخّار بن معد الموسوي، عن الشيخ الفقيه أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عماد الدين محمّد بن أبي القاسم الطبري.

وأجزت له حرسه الله تعالى أن يروي عني كتاب الأمالي وشرح النهاية وغيرهما من مؤلفات الشيخ أبي علي الحسن ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي بالإسناد السابق عن الشيخ عماد الدين الطبري عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الفهرست للشيخ منتجب الدين علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه وبالإسناد السابق عن العلامة، عن أبيه وعن ابن طاوس، عن ابن معدّ وعن المحقق نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن محمد بن محمد بن علي الحمداني، عن الشيخ منتجب الدين.

وكذلك جميع ما اشتمل عليه الفهرست المذكور من المؤلفات والروايات بالطرق المذكورة فيه.

وأجزت له وفقه الله أن يروي عني كتاب التجريد وكتاب التذكرة ورسالة الموارث من مؤلفات المحقق الطوسي بالإسناد السابق في طريق الشيخ منتجب الدين.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الشيخ الأجل رئيس الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي من التهذيب والاستبصار والفهرست وما اشتمل عليه وكتاب الرجال والنهاية والمصباحين والمبسوط والخلاف والغيبة والبيان والمجالس والأخبار والمنهج وتلخيص الشافي والعدة والمدخل والجمل والعقود والايجاز وشرح الجمل والمسائل الجبلانية والمسائل الرجبية والمسائل الدمشقية والمسائل الرازية والمسائل الحليّة والنقض على ابن شاذان وعمل يوم وليلة ومناسك الحاجّ وأنس الوحيد والاقتصاد والمسائل الالياسية ومختصر أخبار المختار والمسائل الحائرية وهداية المسترشد والاختيار ومقتل الحسين عليه السلام وغير ذلك بالإسناد السابق عن الشيخ أبي علي الحسن ابن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب المناقب وكتاب معالم العلماء وغيرهما من مؤلفات ابن شهر آشوب، بالسند السابق عن الشهيد محمد بن مكّي العاملي، عن السيّد شمس الدين محمد بن أبي المعالي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيّد محيي الدين محمد بن علي بن زهرة الحسيني الحلبيّ، عن الشيخ السعيد رشيد الدين محمد ابن علي بن شهر آشوب المازندراني.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الاحتجاج للشيخ أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي بالسند الأوّل عن ابن شهر آشوب عنه.

وأجزت له أن يروي عني أدعية السرّ تأليف السيّد فضل الله بن علي الحسيني بالسند السابق عن ابن شهر آشوب عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الكفاية في النصوص على عدد الأئمة عليهم السلام للشيخ الجليل علي بن محمد الخزاز القمي بالسند السابق عن العلامة الحسن بن المطهر، عن السيّد الجليل رضي الدين علي بن طاوس، عن السيّد تاج الدين الحسن بن السندي عن ابن شهریار، عن عمّه الموفق الخازن بن شهریار، عن أبي الطيّب طاهر بن علي الجرجاني، عن الزكي علي بن

محمد النيسابوري، عن الشيخ الزاهد علي بن محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد القمي، عن والده عن علي بن محمد بن علي الخزاز المصنف.

وأجزت له أن يروي عتي كتاب عده الداعي وكتاب المهذب وكتاب التحصين وغيرها من مؤلفات الشيخ أبي العباس جمال الدين أحمد بن فهد بالسند السابق عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي، عن الشيخ الورع علي بن هلال الجزائري، عن أحمد بن فهد.

وأجزت له أن يروي عتي كتاب نهج البلاغة وكتاب المجازات النبوية وكتاب مجاز القرآن وحقائق التنزيل وخصائص الأئمة وخلاف الفقهاء وغير ذلك من مؤلفات السيد الرضي محمد بن الحسن الموسوي بالسند السابق عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامة، عن السيد الرضي وبالسند السابق، عن محمد بن علي بن شهر آشوب، عن ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن محمد بن علي الحلواني، عن السيد الرضي.

وأجزت له أن يروي عتي جميع مؤلفات السيد المرتضى من رسالة المحكم والمتشابه وكتاب إعجاز القرآن والملخص والذخيرة والجمل والتقريب ومسألة العلم ومسألة الإرادة وتزيه الأنبياء والأئمة ومسألة التوبة والشافي والمقنع في الغيبة والخلاف والمصباح والانتصار والمسائل المحمديات والمسائل البادرانيات والمسائل الموصليات والمسائل المصرية والمسائل الرمليات والمسائل التبانيات والدرر والغرر والوعيد والذريعة والمسائل الحلييات والمسائل الطرابلسيات والمسائل الديلميات والمسائل الناصريات والمسائل الجرجانيات والمسائل الطوسيات وديوان شعره وكتاب الطيف والخيال وكتاب الشيب والشباب والنقض على ابن جني ونصرة الرقية وإبطال العدد وغير ذلك بالسند السابق عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن السيد المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي.

وأجزت له أن يروي عتي جميع مؤلفات الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من كتاب مجمع البيان وكتاب إعلام الوري وكتاب صحيفة الرضا عليه السلام وغير ذلك بالسند الأول عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر، عن أبيه، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة عن الحسن بن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي عن أبيه.

وأجزت له أن يروي عتي كتاب مكارم الأخلاق وكتاب جامع الأخبار للحسن بن الفضل الطبرسي بالسند السابق عنه.

وأجزت له أن يروي عتي كتاب السرائر للشيخ الجليل محمد بن إدريس الحلبي بالسند السابق عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن محمد بن إدريس.

وأجزت له أن يروي عتي جميع مؤلفات الشيخ الجليل سعيد بن هبة الله الراوندي من كتاب الخرائج والجرائح وقصص الأنبياء وشرح النهاية وخواصة التفاسير وشرح نهج

البلاغة والتفسير والرائع في الشرائع وشرح الذريعة وشرح الشهاب وشرح الجمل والعقود وشرح الإيجاز وشرح العوامل والنيات وفقه القرآن وغير ذلك بالسند السابق عن العلامة، عن أبيه، عن الحسين بن ردة، عن أحمد بن علي بن عبد الجبار الطبرسي، عن سعيد بن هبة الله الراوندي.

وأجزت له أن يروي عني كتاب كشف الغمة ورسالة الطيف وغيرهما من مؤلفات الشيخ أبي الحسن علي بن عيسى الأربلي بالسند السابق عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي، عن علي بن عيسى.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الغيبة وكتاب تفسير القرآن لمحمد بن إبراهيم النعماني بالسند السابق عن العلامة، عن أبيه، عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي الحسيني عن محمد بن علي الحمداني، عن فضل الله بن علي الحسيني، عن العماد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني عن أحمد بن علي بن العباس النجاشي، عن محمد بن علي الشجاعبي، عن محمد بن إبراهيم النعماني.

وأجزت له سلمه الله أن يروي عني كتاب الفهرست للنجاشي بهذا الإسناد عنه وكذا كل ما اشتمل عليه من المصنفات والروايات.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الرجال لمحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي بالسند السابق عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن محمد بن عمر الكشي.

وأجزت له كثر الله أمثاله أن يروي عني كتاب طب الأئمة عليهم السلام للحسين بن بسطام وأخيه عبد الله بالسند السابق عن النجاشي، عن أبي عبد الله بن عياش، عن الشريف أبي الحسين بن صالح بن الحسين النوفلي، عن أبيه، عن الحسين بن بسطام وأخيه عبد الله.

وأجزت له أن يروي عني كتاب فرحة الغري بالسند السابق عن العلامة عن السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس المصنف.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات السيد الجليل رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسيني من كتاب أمان الأخطار ومقتل الحسين وغيث سلطان الوري ومحاسبة النفس والدروع الواقية وكشف المحجة لثمره المهجة وكتاب الاستخبارات والطرائف والطرف والإقبال ومصباح الزائر وكتاب التتمات والمهمات وجمال الأسبوع وزهرة الربيع والجواب الباهر في خلق الكافر وربيع الألباب والاصطفاء وغير ذلك بالسند السابق عن العلامة عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب البشري وكتاب عين العبرة وكتاب الرجال وغير ذلك للسيد أحمد بن موسى بن طاوس بالسند الأول عن العلامة عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام بالسند السابق عن الشيخ الطوسي، عن المفيد، عن الصدوق، عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار، قال الصدوق وكانا من الشيعة الإمامية، عن أبيهما عن الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام.

وأجزت له أن يروي عني كتاب ورام بالسند السابق عن السيد علي بن موسى بن طاوس عن ورام.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الشيخ المفيد من الإرشاد والمقنعة والعيون والمحاسن والأركان والإيضاح والإفصاح والردة على الجاحظ والمسائل الصاغانية والنقض على المعتزلة وكتاب المتعة والموجز فيها ومختصر المتعة ومناسك الحاج وكتاب الغيبة وكتاب الجمل في الفرائض وكشف الإلباس وكشف السرائر ولمح البرهان ومصابيح النور والأشراف والفرائض ومسائل الخلاف وأحكام النساء ورسالة التقليد والتمهيد والانتصار وإعجاز القرآن وأوائل المقالات والمزار والأعلام واختلاف الأخبار والجوابات وكتاب الغيبة وكتاب الإمامة وكتاب المعجزات والنقض على ابن الجنيد في الاجتهاد والردة على أصحاب الحلّاج وغير ذلك من الكتب والرسائل والمسائل بالسند السابق عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه وكتاب التوحيد وعيون الأخبار ومعاني الأخبار وإكمال الدين والأماشي والخصال وثواب الأعمال وعقاب الأعمال والعلل وصفات الشيعة وفضل الشيعة والإخوان والمقنعة والاعتقادات ودعائم الإسلام، ومدينة العلم والنوبة والإمامة وإثبات النصّ وعرض المجالس والأوائل والأواخر والأوامر والمناهي ورسائل الغيبة وكتب الفقه وكتاب المتعة وكتاب إثبات الرجعة والفوائد والإبانة والهداية والضيافة وكتب المصابيح فيمن روى عنهم عليهم السلام وكتب الزهد في زهدهم عليهم السلام وتفسير القرآن والتقية والطرائف وجوابات المسائل والناسخ والمنسوخ والرجال والمزار وغير ذلك من مصنفاته بالسند الأوّل عن الشيخ المفيد، عن الصدوق.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الكافي وكتاب الرسائل وكتاب تعبير الرؤيا وكتاب الردة على القرامطة وغير ذلك من مؤلفات الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني بالسند الأوّل عن الصدوق عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عنه وبالسند السابق عن المفيد، عن جعفر بن محمد بن قولويه عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب المزار المسمّى بكامل الزيارة وكتاب العدد في شهر رمضان وكتاب الزيارات وكتاب عمل يوم وليلة وغير ذلك من مؤلفات جعفر بن محمد بن قولويه وبهذا الإسناد عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب المحاسن وغيرها من مؤلفات أحمد بن أبي عبد الله محمد ابن خالد البرقي بالسند السابق عن الكليني عن عدة من أصحابنا منهم علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد.

وأجزت له أن يروي عني كتاب بصائر الدرجات ومسائل العسكري عليه السلام وغيرها من مؤلفات محمد بن الحسن الصفار بالسند الأول عن محمد بن يعقوب عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب بصائر الدرجات وكتاب الرحمة وكتاب الدعاء وغيرها من مؤلفات سعد بن عبد الله بالسند السابق عن الصدوق أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه علي بن الحسين بن بابويه، عن سعد.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات علي بن الحسين بن بابويه بهذا السند. وأجزت له أن يروي عني كتاب قرب الإسناد وغيره من مؤلفات عبد الله بن جعفر الحميري بهذا الإسناد عن علي بن الحسين بن بابويه عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الزهد وغيره من مؤلفات الحسين بن سعيد بالسند السابق وعن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد.

وأجزت له أن يروي عني كتاب تفسير القرآن وغيره من مؤلفات علي بن إبراهيم بن هاشم بالسند السابق عن الكليني عنه.

وأجزت له أن يروي عني رسالة القبله وغيرها من مؤلفات الفضل بن شاذان بالسند الأول عن الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان.

وأجزت له أن يروي عني تفسير القرآن وغيره من مؤلفات العياشي بالسند السابق عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن جماعة، عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه؛ وبالسند السابق عن الكشي، عن العياشي.

وأجزت له أن يروي عني كتاب التوحيد وكتاب الاهليلجة وغيرها من روايات المفضل بن عمر بالسند السابق عن الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن ميثل، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر.

وأجزت له أن يروي عني كتاب سليم بن قيس الهلالي بالسند الأول عن الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً عن حماد بن عيسى، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس.

وأجزت له أن يروي عني كتاب كنز الفوائد وكتاب التعجب وكتاب النوادر وغيرها من مؤلفات محمد بن علي بن عثمان أبي الفتح الكراجكي بالسند السابق عن الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عن أبيه عن جدّه، عن الكراجكي.

وأجزت له أن يروي عني كتاب روضة الواعظين وكتاب التفسير وغيرهما من مؤلفات محمد بن علي الفتال الفارسي بالسند الأول عن الشيخ منتجب الدين، عن جماعة من الثقات، عن محمد بن علي الفارسي.

وأجزت له أن يروي عني ما ألفته وجمعه من كتاب تفصيل وسائل الشيعة وكتاب الأحاديث القدسية والصحيفة الثانية ورسالة الرجعة ورسالة الردة على الصوفية ورسالة تواتر القرآن ورسالة خلق الكافر ورسالة الإجماع ورسالة صلاة الجمعة ورسالة تسمية المهدي عليه السلام ورسالة سهو المعصوم والفوائد الطوسية ومنظومة الميراث ومنظومة الزكاة ومنظومة الهندسة وغير ذلك.

وأجزت له أن يروي عني جميع الكتب السابقة بباقي طرقنا إليها وسائر أسانيدنا. وأجزت له وفقه الله تعالى أن يروي عني بقية الكتب والروايات بالطرق المحررة في محلها من كتب الرجال والإجازات وخصوصاً إجازة الشيخ حسن ولد الشهيد الثاني، فليرو عني عنهم قدس الله أرواحهم وجزاهم عن الإسلام وأهله خير الجزاء وشرطت عليه ما شرط علي في الرواية والعمل من الاحتياط وفقه الله تعالى وألتمس منه الدعاء في مظان الإجابة. حرره محمد بن الحسن بن علي الحرّ العاملي في العشر الأوسط من شعبان سنة ١٠٨٥ بالمشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام حامداً مصلياً مستغفراً.

٤٤ - صورة

روايتنا حكاية في رؤية الجنّ عن المشايخ وفيها محاكمة لبعض قضاة الجنّ.

وأقول: هي رواية غريبة أخبرني والذي العلامة قدس الله روحه عن السيد حسين بن حيدر الكركي قال: حدّثنا المولى الجليل تاج الدين حسن الإصفهاني الفلاورجاني قال: حدّثنا المولى المحقق خواجه جمال الدين محمود السلماي قال: حدّثنا مولانا جلال الدين محمد ابن أسعد الدواني.

وعن السيد حسين، عن السيد الفقيه السعيد شاه أبو الولي ابن شاه محمود الأنجو الحسيني الشيرازي، عن خواجه جمال الدين محمود، عن المحقق الدواني.

وعن السيد حسين، عن المولى الكامل ميرزا تاج الدين حسين بن شمس الدين محمد الصاعدي، عن الشيخ منصور الشهير براستكو شارح تهذيب الأصول، عن واحد، عن المحقق الدواني قال: أخبرني مشافهة السيد الإمام صفي الدين بن عبد الرحمان الحسيني الأيجي حديث الجنّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «من تزى بغير زيه فقتل فلا قود له ولا دية».

أقول: وأخبرني والذي صلى الله عليه وآله عن شيخه شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي قدس الله روحه عن بعض تلامذة المحقق الدواني عنه أنه قال: كتأ مع السيد

صفي الدين في بعض الأسفار فذهب إلى الخلاء فأبطأ عنّا زماناً طويلاً ثمّ أتانا وأخبر أنّه لما جلس لقضاء الحاجة ظهرت له حية عظيمة فقتلها، فثارت غيرة عظيمة وظهرت له من بينها أشخاص من الجنّ فأخذه وذهبوا به إلى أميرهم وكان كافراً وأدعوا عليّ أنّه قتل منّا رجلاً، فسألني عن ديني فأخبرته أنّي على دين الإسلام فقال: اذهبوا به إلى حاكم المسلمين فأتوا به إلى رجل شايب وقع حاجباه على عينيه، فاستعدوا عليّ عنده، فسألني عمّا يدعون عليّ فقلت إنّني لم أقتل رجلاً وإنّما قتلت حية ظهرت لي مخافة على نفسي، فقال: خلّوا عنه، فإني سمعت رسول الله قال: من تزى بغير زية قدمه هدر، فجاؤوا بي إلى المكان الذي أخذوني منه وتركوني وذهبوا عني.

قال أبي: كان شيخنا البهائي رحمته الله يقول هذا حديث عالي السند أرويه عن النبي صلى الله عليه وآله بإسناد رباعي.

١٠١ - صورة

ما كتبه لنا من الإجازة المولى الجليل العالم العارف الرباني مولانا محمّد محسن القاشاني رحمته الله وهي بخطه الشريف:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى.

أما بعد: فقد استجازني الأخ الأعزّ الأمدّ الفاضل الأسعد المترشح في عنفوان الشباب لإحراز قصب السبق في السداد والصلاح، الشاهد سماته بأهليته لنيل الفوز والفلاح، مولانا محمّد باقر ابن الحاوي للكمالات العلمية والعملية، الجامع بين العلوم العقلية والنقلية، مولانا محمّد تقي أدام الله بقاءهما، ما يصحّ لي إجازته من كتب الحديث وخصوصاً ما عليه المدار في هذه الأعصار أعني الكافي والفقيه والتهديب والاستبصار ثمّ كتاب الوافي من تأليفاتي الذي جمع الأربعة كلّها مع ترتيب وتوضيح.

فأجزته أدام الله توفيقه، ونهج إلى درك السعادة طريقه، أن يروي عني جميع ما يصحّ لي إجازته بحقّ روايتي له قراءة على مشايخي أطاب الله ثراهم أو سماعاً منهم أو عليهم أو إجازة على ما هو مذكور في إجازاتهم لي، ولا سيّما طريقي المذكور في الوافي، فليرو عني جميع ذلك لمن شاء وأراد، سالكاً طريق الاحتياط، مثبتاً عند مواقع الأعلاط، داعياً لي في محلّ الإخلاص والإنابة بالتوفيق لما يحبّ الله ويرضاه، والعمل بما فيه رضاه، خصوصاً قطع العلايق والاشتغال به سبحانه عن الخلائق.

وكتب بيده الجانية الفانية محمّد بن مرتضى المدعوّ بمحسن وفقه الله للترؤد في دنياه لأخراه، وجعل آخرته خيراً من أولاه.

١٠٢ - صورة

إجازة قد كتبها لنا السيّد الأجلّ الأمير محمّد الاستر آبادي ثمّ المكيّ قدس الله روحه بخطفه الشريف .

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم نحمدك يا من يكلُّ لسان الحديث عن نعت جلاله، ونشكرك يا من لا تنقطع سيلة جوده وإفضاله، ونصلّي على نبيك المصطفى محمّد وآله .

أما بعده فيقول أضعف عباد الله وأحوجهم إلى رحمته محمّد مؤمن بن دوست محمّد الحسني الاستر آبادي : إنّ أولى ما صرفت نحوه وجوه المقاصد، وأكمل ما غاصت في تياره الأفكار لإحراز الفوائد، هو اكتساب المعارف الحقيقيّة، والتنزّه عن دنس الأعراض الدنيوية، إذ بذلك يرتقي إلى أوج السعادة الأبدية، وينال المطالب الأخروية .

ولما كان المولى الأجلُّ الأكمل، والفاضل الأسعد الأوحّد، حاوي مرضيات الخصال، وحائز سبق في مضمار الكمال، المستعدّ لسعادات الدُّنيا والدين مولانا محمّد باقر الإصفهاني لا زال للطالبيين ملاذاً، ومن كلّ سوء مُجاراً معاذاً، ممّن ارتقى بصحيح فكره الثاقب إلى أسنى الكمالات، وأحسن المراتب، صاحب التحقيق الذي لم يسر جياذ أفكار الأفاضل في ميدانه، ولم يلحقه في إحراز قصب سبق فرد من أتراه وأقرانه اللوذعي الذي شهاب فهمه أذهب مرده الجهل رغماً، وأمات حسّاده بمشاهدة آثاره همّاً وغمّاً، فلا برحت تزهر بوجوده الليالي والأيام وتشرق بأنوار فوائده غياهب أفكار الأنام .

وكان من نعم الله تعالى التي يقصر الأوقات عن القيام بشكرها، ولا يستطيع لسان المقال أن يبدي الجزء اليسير من عشرها، أن مرّ علينا بالاجتماع بجنابه الكريم بمكة المشرفة أعزّها الله تعالى، والافتباس من أنوار فضله أدام الله تأييده وأسبغ عليه من الأنعام مزيده .

ثمّ إنه أعزّه الله تعالى أحبّ الانتظام في سلك نقلة الحديث تأسيّاً بالسلف الصالح من العلماء الأعلام، وتيمناً بالدخول في سلسلة الإسناد بالنبي وآله عليهم أفضل الصلاة وأتمّ السلام، فأمر هذا الضعيف أن يجيزه ما يجوز له روايته بطرقه المقرّرة إلى جماعة من علمائنا رضوان الله عليهم .

وقد أجزت له أيّده الله سماعاً وقراءة أن يروي عني كلّ ما يجوز لي روايته بحقّ روايتي وإجازتي من شيخي وسيدي السند الأجلّ المولى الأمثل نور الدين علي ابن السيّد العاملي عن أخويه السيّد البارّ العالم الجليل شمس الدين محمّد ابن السيّد علي العاملي والشيخ الفاضل المحقق حسن ابن الشهيد الثاني زين الدُّنيا والدين وهو أخو شيخي من أمّه وطرقهم موكول إلى ما هو مقرّر في محلّه، ولنذكر طريقاً إلى الكتب الأربعة المشهورة المتداولة بين أصحابنا، وشيوخنا، رضوان الله عليهم، وهي الكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب

والاستبصار، على سبيل الاختصار، بقصد التيمّن، وإلا فإنّ تواتر هذه الكتب قد أغنى عن اعتبار الطريق إليها في العمل للعلم بثبوت مضامينها عن مؤلفيها فنقول:

أروي عن جمع من الأشياخ منهم السيّد الأجلّ العالم الفاضل نور الدين عليّ المذكور عن أخويه المذكورين عن السيّد البارّ عليّ بن الحسين الموسوي العاملي عن العلامة الشهيد الثاني عن شيخه الفاضل عليّ بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين عليّ ابن الشيخ الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي، عن والده قدس الله روحه عن الشيخ فخر الدين أبي طالب محمّد ابن الشيخ الإمام العلامة جمال الملة والدين الحسن بن المطهر عن والده

وعن شيخه المحقّق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيّد شمس الدين أبي عليّ فخار بن معدّ العلوي الموسوي، عن الشيخ الإمام أبي الفضل شاذان بن جبرئيل نزيل مهبط وحى الله ودار هجرة رسول الله عن الشيخ الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمّد بن القاسم الطبري، عن الشيخ أبي عليّ الحسن ابن الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده قدس الله روحه مؤلف تهذيب الأحكام والاستبصار، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القميّ، عن محمّد بن يعقوب الكليني مؤلف الكافي وعن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه قدس الله روحه.

ولنا طرق أخر نروي عن السيّد الجليل زين العابدين بن نور الدين عليّ القاشاني وعن السيّد الفاضل البارّ شمس الدين محمّد العامليّ صاحب كتاب المدارك ونروي عن الشيخ إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني، عن الفاضل المحقّق محمّد أمين المذكور، عن شيخه ميرزا محمّد والسيّد محمّد المذكورين.

ونروي أيضاً عن الشيخ العابد الفاضل الكامل صاحب عليّ بن عليّ الاستر آبادي، عن شيخه ميرزا محمّد المذكور قدس الله روحه، عن شيخه الجليل إبراهيم ابن الشيخ الأجلّ الفقيه نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسي، عن والده، عن الشيخ الجليل شمس الدين محمّد بن المؤدّن، عن الشيخ ضياء الدين عليّ عن والده الشهيد محمّد بن مكّي رفع الله درجته كما شرف خاتمته إلى آخر الأسانيد المذكورة.

كتبه بيده الفانية في مكّة المشرفة محمّد مؤمن الحسيني الاستر آبادي مجاور بيت الله الحرام.

١٠٣ - صورة

إجازة كتبها لنا المولى الأجلّ العالم الورع مولانا محمّد طاهر القمي قدس سرّه بخطه

الشريف:

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم الحمد لله الذي أوضح لنا السبل إلى الأحكام، وجعل الرواية طريقاً لأخذها عن هداة الأنام، والصلاة والسلام على سيّد أنبيائه وسفراته المعصومين الكرام.

وبعد: فإنَّ الأخ في الله الجليل النبيل العالم العامل الفاضل الكامل جامع بحار الأنوار، مروّج آثار الأئمة الأطهار، أعني التقي النقي الطاهر، مولانا محمّد باقر، عصمه الله تعالى من الكبائر والصغائر، قد طلب منّي إجازة ما صحّ لي إجازته ممّا صنفه ورواه علماؤنا الماضون، وسلفنا الصالحون، من الكتب الأربعة المشهورة التي هي دعائم الإيمان ومرجع الفقهاء في هذا الزمان، أعني كتاب الكافي للشيخ ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكليني، وكتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، وكتابي التهذيب والاستبصار لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي أعلى الله تعالى مقامهم، وأجزل في الجتة إكرامهم وغير هذه الكتب من الكتب الإمامية.

فأجزت له أدام الله إقباله وكثر في العلماء أمثاله، رواية جميع ما روّيته عن مشايخي بالقراءة والسماع والإجازة.

فأقول: إنّي أروي الكتب الأربعة وغيرها إجازة عن السيّد السند الفاضل العالم العامل السيّد نور الدين العاملي رحمته الله عن إمامي الفضل والتحقيق أعني أخيه السيّد العالم الأوحد شمس الدين محمّد وأخيه الفاضل العلامة جمال الدين حسن ولد المحقق الشيخ زين الدين رحمته الله، وهما يرويانها عن شيخهما الجليل والد السيّد نور الدين عليّ بن أبي الحسن عن الشيخ زين الدين المزبور، عن شيخه الفاضل عليّ بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين عليّ ابن الشيخ الشهيد محمّد بن مكّي، عن والده، عن الشيخ فخر الدين محمّد ابن العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر، عن والده، عن شيخه المحقق نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن السيّد شمس الدين أبي عليّ فتّخار بن معدّ الموسوي، عن الإمام أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط الوحي ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله عن الشيخ عماد الدين محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي عليّ الحسن ابن الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن الشيخ أبي عبد الله المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن محمّد بن يعقوب الكليني صاحب الكافي.

والشيخ المفيد يروي عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه مؤلّف من لا يحضره الفقيه وهو الوساطة بينه وبين الشيخ الطوسي وقد يكون الوساطة أبا عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري وقد يكون غيرهما.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية المتمسك بما تركه رسول الله من الثقلين محمّد طاهر بن

محمد حسين في سابع شهر ذي قعدة الحرام من شهور السنة السادسة والثمانين بعد الألف من الهجرة النبوية والحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد وآله، إنما اكتفينا بهذا السند لعلوه والصلاة على محمد وآله.

١٠٤ - صورة

ما كتبه لنا من الإجازة الشيخ الجليل والعالم النبيل الشيخ علي ابن الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني بخطه الشريف:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على جزيل نواله، وجميل فضله وجوده وإفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله.

وبعد: فقد التمس مني الأخ في الله، الفاضل الكامل الزكي الطاهر، مولانا محمد باقر، نجل المولى الأجلّ الأواحد مولانا محمد تقي الشهرير بمجلسي أدام الله توفيقه وسهّل لي كلّ خير طريقه، أن أجزه له ما صحّ لي إجازته وروايته، فأجبتّه إلى ذلك وأجزت له أن يروي عني جميع ما أجزاه لي شيخاي الأجلّان الأجدان الأوحدان، السيّد نور الدين بن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي أطال الله بقاءه والشيخ نجيب الدين عليّ بن محمد بن عيسى قدس الله روحه بحقّ روايتهما قراءة وإجازة عن شيخيهما العالمين الفاضلين الكاملين المحققين المدققين جمال الدين أبي منصور الحسن ابن الشهيد الثاني نور الله مرقدهما، والسيّد شمس الدين محمد بن عليّ الحسيني الشهرير بابن أبي الحسن طاب ثراهما بحقّ روايتهما عن السيّد عليّ بن أبي الحسن والشيخ الأجلّ عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي قدس سرّه والسيّد العابد نور الدين عليّ ابن السيّد فخر الدين الهاشمي بحقّ رواية الجميع عن جدّي السعيد العالم الربّاني زين الملة والدين الشهرير بالشهيد الثاني أعلى الله رتبته كما شرفّ خاتمته، وطرقه طاب ثراه كثير يعلم من إجازاته للشيخ حسين بن عبد الصمد وغيره، ومن كتاب الإجازات لجدّي المبرور ولده الشيخ حسن، ولنذكر منها ما تيسر تيمناً وتبركاً فأقول:

إنه يروي عن شيخه الأجلّ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي رحمته الله عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني رحمته الله عن الشيخ ضياء الدين عليّ ابن شيخنا الشهيد رحمته الله عن والده السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي أعلى الله درجته كما شرفّ خاتمته، عن الشيخ الإمام فخر الدين أبي طالب محمد ابن الشيخ الإمام العلامة جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر عن والده رضي الله عنهما، عن شيخه المحقق السعيد نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قدس الله نفسه وطهر رمسه عن السيّد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الإمام أبي الفضل شاذان ابن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه العماد أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن

الشيخ أبي علي الحسن ابن الشيخ السعيد الجليل أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن والده رضي الله عنهم، عن الشيخ الإمام المفيد محمد بن محمد بن النعمان نور الله مرقده عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه عن الشيخ الإمام الجليل أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس الله روحه.

وبالإسناد عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قدس الله نفسه الزكية عن الشيخ الجليل الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه.

وأروي إجازة عن شيخي السيد نور الدين بن أبي الحسن عن العالم الزاهد التقي السيد علي بن علوان، عن الشيخ الجليل العلامة بهاء الملة والدين ابن الحسين ابن عبد الصمد، عن والده، عن جدي المبرور الشهيد الثاني رضي الله عنهم.

فقد أجزت للأخ المذكور أعانه الله على طاعته أن يروي عني جميع ما صح لي روايته من مصنفات المشايخ المذكورين وغيرهم من الخاصة والعامة، مما هو داخل تحت طريقي إليهم مما يعلم مفصلاً من محله.

وقد شرطت عليه الأخذ بالاحتياط، والوقوف عند الشبهات، وغير ذلك مما هو مشروط في الإجازات، وتقوى الله والخوف منه بجميع ذلك وغير هذا، والمأمور منه أيده الله الإجراء على صحيفة خاطره العاطر، وضميره المنير في الخلوات ومظان الإجابات.

وكتب هذا بيده الجانية الفانية أقلّ العباد علي بن محمد بن الحسن زين الدين العاملي تجاوز الله عن سيئاتهم، بمحمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، في الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة عام ١٠٦٨.

١٠٥ - صورة إجازة

لنا من السيد المرحوم المبرور المحذث السيد ميرزا الجزائري بخظه الشريف:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني الحمد لله حمداً لا نهاية لأمده ولا حساب لعدده، حمداً يفوق كلّ تحميد وتمجيد، ويستجلب من عواطفه ونحله المزيد بعد المزيد، والصلاة على أكمل كلّ موجود مجيد، وأشرف كلّ شريف وعميد، محمد المصطفى السديد، وآله شهداء الله على كلّ شهيد، وسلّم كثيراً.

أما بعد: فيقول راجي عفو ربّه الغني، محمد المدعو بميرزا ابن شرف الدين علي الموسوي الجزائري، إنه من عجائب الزمان وغلط الدهر الخوان أن اتفق لي الاجتماع في بعض عبوري على إصفهان بالشيخ البارع الكامل الصالح المهذب الفاضل، ذي الأخلاق الرضية والأعراق الطيبة السنية، والفطرة الألمعية، والذهن الوقاد والطبع النقاد، شمس الإفادة والإفاضة والتحقيق والتدقيق، الملاً محمد باقر ابن المرحوم المبرور الشيخ الزاهد

العابد المجاهد شيخنا المبرز المعظم وأستاذنا الأجل الأعظم الشيخ محمّد تقي المجلسي أنار الله برهانه، ورفع في الملأ الأعلى شأنه، فالتمس منّي أدام الله أيّامه وقرن بالسعود شهوره وأعوامه إجازة بعض ما صحّ لي روايته عن مشايخي العظام، وأسلافي الكرام، وهو ما حدّثني به إجازة في الصغر أبي السيّد الأوحد والشريف الأجد شرف الدين علي بن نعمّة الله الموسوي نور الله تربته ورفع في علّتين رتبته، بحق روايته عن رئيس الإسلام والمسلمين وسلطان المحققين والمدقّقين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري سقى الله تربته صوب الرضوان، وفسح له في درجات الجنان، بحق روايته إجازة عن الشيخ الأعظم الأفخم نادرة الزمان ونتيجة الدوران العلامة الفهامة نور الدين علي بن عبد العالي الكركي وهذا أقصر طريقي في الرواية، وللشيخ عبد النبي رحمته طرق أخر عديدة وكذا لوالدي رحمته اقتصرنا منها على طريق واحد لأنّ شرح الجميع يطول.

وأيضاً التمس منّي دامت معاليه وكتب معاديه إجازة ما أجازنيه السيّد الأجل الأكمل الفضل الأنبل السيّد نور الدين بن أبي الحسن عليّ بن الحسين العاملي بطرقه كلّها وهي كثيرة منها ما حدّثه به أخواه السيّد المحقق المدقّق العلامة السيّد محمّد بن أبي الحسن والشيخ العالم العامل نادرة الدهر ووحيد العصر أبو محمّد الحسن ابن خاتمة المجتهدين ورئيس المتبحرين زين الملة والحقّ والدين عليّ بن أحمد العاملي كليهما عن السيّد الشريف الصالح زين العترة الطاهرة أبي الحسن عليّ بن الحسين العاملي عن الشيخ زين الملة والدين العاملي، عن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي ولكلّ واحد طرق عديدة إلى رواية جميع الأصول والمصنّفات ممّا يطول شرحها.

فاستخرت الله تعالى وأجزت له زين الله المجالس بوجوده، وأفاض عليه من كرمه وجوده، أن يروي عني عن المشايخ المذكورين رضوان الله عليهم أجمعين جميع ما صحّ لهم روايته بهذين الطريقتين، وغيرهما، ممّا وضح عن أحدهم واستبان من طريقيهم. والتمست منه طول الله عمره أن لا ينساني في خلواته وفي دعواته عقيب صلواته، وكتبت بخظي على سبيل العجلة وقلة انتهاز من الفرصة، وذلك في غرة جمادى الثانية سنة الرابعة والسبعين بعد الألف حامداً مصلياً مستغفراً تائباً آتياً، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد وآله أجمعين.

٤٢ - فائدة في إيراد بعض أسانيدها

فأقول: أخبرني والدي قدس الله روحه عن السيّد المدقّق الفاضل ظهير الدين إبراهيم بن الحسين الحسيني الهمداني عن شيخه الجليل محمّد بن أحمد بن نعمّة الله بن خاتون العاملي، عن والده المحقق شهاب الدين أحمد وجده العلامة الشيخ نعمّة الله عن عمدة الفقهاء والمحدثين الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي الكركي رضي الله عنهم إلى آخر أسانيد.

صورة إجازة منا لبعض الأصدقاء وفقهم الله تعالى

الحمد لله الذي نصب حججاً وأعلاماً وجعل لنا من المتقين أئمةً وأعلاماً وبين لنا في الدين حكماً وأحكاماً، وطرق لنا إليهم بالروايات والإجازات طرقاً لائحة نسير فيها بأقدام اليقين من الشبه آمنين، ليالي وأياماً، والصلاة على من رفعه الله من الثرى إلى قاب قوسين أو أدنى تعظيماً وإكراماً، محمداً وأهل بيته الذين جعلهم الله للمتقين إماماً.

ممن انجذب بشراشره إلى طلب المعالي، ووصل كذا الأيام بسهر الليالي، ويذل في تحصيل العلم جهده وجدته، واستفرغ فيه وكده وكده، ولما كان دام تأييده من أفرخ العلم والدراية، وتفردت من وجنات أحواله أنوار السعادة والهداية زقفته بالعلم صغيراً، وطيرته إلى العوالي كبيراً، حتى صار بفضل الله سبحانه وتأييده بحيث لا تقصر إفادته عن استفادته، في دقائق المعاني، وأرجو أن يكون خير من أخلفه من أولادي العقلاني، فأودعته أسراري، وأوعيته أفكاره، ليهتدي به من يتغني إلى الحق سيلاً، ويكون لمن سلك مسالك الخير دليلاً.

صورة إجازة منا للمولى مسيح الدين محمد الشيرازي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الروايات عن الأئمة السادات ذريعة إلى نيل السعادات وصالن طرقها بالإجازات عن تطرق الشكوك والشبهات، والصلاة على أشرف البريات محمد المنتهى إليه سلسلة العلم والحكمة من كل الجهات، وأهل بيته المعصومين من جميع النقائص والسيئات، المعروفين بالنبالة والجلالة في الأرضين والسموات.

أما بعد: فلما كان المولى الأولى الفاضل الكامل الصالح الناصح المتبحر النحرير المتوقد الذكي جامع فنون العلم وأصناف الكمالات، حائز قصبات السبق في مضامير السعادات محيي مدارس العلم بأنفاسه المسيحية، ومروي بساتين الفضل بأنهار أفكاره الأريحية، الفائق على البلغاء نظماً ونثراً والغائص في بحار الحكمة دهرأ أعني مولانا مسيح الدين محمد الشيرازي بلغه الله غاية الآمال والأمانى، قد صرف برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم العقلية والأدبية، التي يتزين بها الناس في هذا الزمان، ويتفاخر بها بين الأقران.

فلما بلغ الغاية القصوى في مناكبها، ورمى بأوراقه عن مراكبها، وعلم أن للعلم أبواباً لا يؤتى إلا منهم، وللحق أصحاباً لا يؤخذ إلا عنهم أقبل بقدمي الإذعان واليقين، نحو تتبع آثار سيد المرسلين، وتصفح أخبار الأئمة الطاهرين، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين فبذل فيها جهده وجدته، واستفرغ لها وكده وكده، فلما شرفت بصحبته حديثاً بعد أن كانت الأخوة بيني وبينه قديماً وفاوضته في فنون من العلوم العقلية والنقلية، وجدته بحراً زاخراً من العلم لا

يساحل، وألفيته جبراً ماهراً في الفضل لا يناضل، ثم إنه زيد فضله، لما أراد أن يتأسى بسلفنا الصالحين، ويتنظم في سلك رواة أخبار أئمة الحق والدين، سلام الله عليهم أجمعين، أمرني بأن أجزله ما صححت لي روايته وإجازته فامتثلت أمره لأنني كنت أعدّه عليّ فرضاً لا نقلاً، وإن لم أكن أجدني لذلك أهلاً فاستخرت الله تعالى وأجزت وأبحت...

صورة إجازة أخرى منا لبعض أهل المشهد المقدس الرضوي

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد: فأني لما وردت مشهد مولاي وسيدي ثامن أئمة الهدى عليه من الصلوات أشرفها، ومن التحيات أكملها، وفزت بتقبيل عتبة العلياء، وتلثيم سدّته العظمى أوى إليّ من في ذلك المشهد المكرّم من أهل الفضل مع علوّ أقدارهم وطار إليّ أفراخ العلم لحسن ظنهم بي، مع أنني لم أكن أهلاً لذلك من أعشاشهم وأوكارهم فأقبلوا إليّ إقبالاً وأرسلوا نحوي إرسالاً.

وكان ممن أوى إليّ منهم المولى الفاضل الصالح.

وكان ممن أقبل منهم نحوي بقدمي الإخلاص واليقين، طالباً لعلوم أئمة الدين صلوات الله عليهم أجمعين، المولى الفاضل الصالح التقى الذكي الألمعي الذي كان انجذب بشراشه إلى طلب المعالي، ووصل في ابتغاء العلم من مظانّه كذّ الأيام بسهر الليالي فأخذ متي لفرط ذكائه في قليل من الأيام ما لا يدركه الطالب الحثيث في كثير من الأعوام.

ولما كان سنة السلف الصالح رضي الله عنهم تشييد الروايات بالإجازات لخروجها عن شوائب الإرسال، واندراجها في المسندات، استجازني دام تأييده مقتضياً لأثارهم، ومقتبساً من أنوارهم، فاستخرت الله تعالى وأجزت له دام تأييده أن يروي عني كلّ ما صححت لي روايته، وإجازته، ممّا صتّف في الإسلام، من مؤلفات الخاصّ والعامّ، في فنون العلوم من التفسير والحديث والدعاء والكلام والأصول والفقه والتجويد والمنطق والصرف والنحو والمعاني والبيان وغير ذلك، ممّا حوته إجازات أصحابنا رضي الله عنهم.

صورة إجازة منا لبعض تلامذتنا

أنهاه قبالة وقراءة وتدقيقاً وتحقيقاً من أوّله إلى هنا في مجالس عديدة ومحافل شتية آخرها... فلان... وكان فاهماً لما ألقى إليه، وسائلاً عمّا أعرض عليه، وأجبتّه بقدر الوسع والطاقة، وأجزته أن يرويه عني كما أجازني شيوخي...

صورة إجازة أخرى منا لبعض تلاميذنا

بسم الله الرحمن الرحيم وأحمد الله تعالى على تواتر نعماته وترادف آياته، وأصلي على أفضل أنبيائه وأكمل أصفياه، محمّداً خيراً من شرّع الشرع وبيّنه، وأحكم أساس العلم وأتقنه،

وآله الهداة إلى الصراط المستقيم، الدالّين على الطريق الواضح القويم، صلاة تتواصل روادفها بهوادبها، وتلاحق أعجازها ببوادبها.

ثم إنَّ المولى الأجلّ التقي والفاضل الكامل اللوذعي، صاحب الفكر والحدس، المجدّ في تحصيل ما به كمال النفس، الأبرّ الحليم المواتي مولانا محمّد إبراهيم البوناتي ممّن أجهّد نفسه في تحصيل ما به النجاة من المعارف الدنيّة والعلوم اليقيّة فرجع منها بحظّ وافر ونصيب متكاثر، وسمع منّي الأحاديث النبويّة والآثار المصطفوية ما فيه الكفاية، والتمس من داعيه وقت العزم على المفارقة، واللحوق بمسقط رأسه وموضع أنسه، إجازة ما صحّ لي روايته من الكتب المشهورة بين أصحابنا رضوان الله عليهم أجمعين، كما يأتي عليه التنبيه: الكافي والتهذيب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه فأجزت له روايتها بطريقي الواصلة إلى مؤلّفها.

فليرو المشار إليه وفقه الله تعالى لمرضيه الكتب الأربعة المذكورة، بل ما صحّ له أنّه من مقرّاتي ومسموعاتي ومجازاتي، لمن أحبّ وأراد، مشترطاً عليه ما شرط عليّ المشايخ، وشرط عليهم من سلوك جادة الاحتياط في الرواية والدراية، وأن لا يسرع في النقل بالتظنّ. والتمست منه أيده الله تعالى أن يجربني في بعض الأوقات، سيّما أوقات الخلوات على صفحات لسانه، وأن يخطرني في بعض الأوقات بجنانه، سامحه الله تعالى يوم تبلى السرائر، وتكشف فيه الضمائر.

صورة إجازة أخرى منّا لبعض تلاميذنا أيضاً

أما بعد: لما كان السيّد الأيّد الموقّق المسدّد العالم العامل الكامل الحبيب الحبيب اللبيب الأديب الأريب الجامع بين شرفي العلم والسيادة الفاخرة المحتوي لكرائم الخصال المنجية في الدنيا والآخرة، المنتمي إلى أبائه الفخام، من حملة العلم وسدنة الدين، ثمّ إلى أجداده الكرام السفرة البررة، شفعاء يوم الدين، والأئمّة المقدسين صلوات الله عليهم أجمعين غرة سماء الشرف والسيادة، ونجم سماء الفخر والسعادة، الأخ الإيماني، والخليل الروحاني، شرف السلف والخلف، الأمير محمّد أشرف، أسبغ الله عليه إفضاله، ووقّر في العلماء أمثاله.

فوجدته قد قضى وطره من العلوم العقلية واستوفى حظّه منها، ثمّ أعرض عنها صفحاً وطوى عنها كشحاً لم يبال في ذلك لومة وأقبل نحو تتبّع آثار الأئمّة الأطهار وأخبارهم عليهم السلام، فقصر عليها همته، وبيّض فيها لّمته.

فكان من كرم أخلاقه وطيب أعراقه أنه بعد أن عقدت لإفادته المجالس وغصّت لإفاضته المحافل، أتاني بحسن ظنّه بي، وإن لم أكن لذلك أهلاً، لليقين طالباً، وفي علوم الأئمّة

راغباً، فقرأ عليّ كثيراً من التهذيب والكافي وكتاب بحار الأنوار وغيرها من كتب الأخبار، على غاية التصحيح والتدقيق والتحقيق، وفاوضني في كثير من المسائل في مجالس عديدة بفكره الأنيق، ونظره الدقيق، فلم يكن في كلّ ذلك إفادته لي قاصرة عن استفادته منّي، بل كان أربى، فأمرني زيد فضله أن أجزيه له رواية ما جازت لي إجازته . . .

صورة إجازة أخرى منا لبعض تلامذتنا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الروايات عن الأئمة السادات ذريعة إلى نيل السعادات، وصان طرقها بالإجازات عن تطرق الشكوك والشبهات، والصلاة على أشرف البريات، المنتهى إليه سلسلة العلم والحكمة من جميع الجهات، وأهل بيته المعصومين من جميع السيئات، المعروفين بالشرف والجلالة في الأرضين والسموات.

أما بعد: فلما كان أشرف العلوم وأوثقها، وأنصر المعارف وأروعها، ما يصير سبباً لفلاح طالبه وينجيه ممّا يرديه، وليس ذلك إلا معرفة الربّ سبحانه وما يسخطه ويرضيه، وما خلق لأجله ومن يذلّه على تلك الأمور ويهديه، من أنبياء الله وحججه وأصفياه صلوات الله عليهم أجمعين، والمتكفل لذلك على وجه لا شكّ فيه ولا ارتياب، هو علم القرآن والحديث المأثور عن الأئمة الأطياب، ولا يتأتى ذلك إلا بالنقل والرواية، ثمّ التفكير والتأمل والدراية وكانت الروايات ممّا يتطرق في أسانيدنا شوائب الضعف والجهالة، فلذا سدّد سلفنا الصالحون طرقها بالإجازات وتصحيح الأسانيد، والتميز بين المراسيل والمسانيد، ليُتضح عند طالب الحقّ صحيحها من سقيمها، وعليها من سليمها.

ولما كان المولى الفاضل الصالح الكامل البارِع المتبحر التحرير جامع فنون الكمالات وحائز قصبات السبق في مضامير السعادات، محيي مدارس العلم بأنفاسه المسيحية، ومروّي بساتين الفضل بأنهار أفكاره الأريحية، الفائق على البلغاء نظماً ونثراً، والغائص في بحار الحكمة دهرأ، ممّن قد صرف برهه من عمره في تحصيل العلوم العقلية، فلما بلغ الغاية القصوى في مناجتها، ورمى بأوراقه عن مراكبها أقبل بقدمي الإذعان واليقين، نحو تتبع آثار سيّد المرسلين، وتصفّح أخبار الأئمة الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين فبذل فيها جهده وجدّه، واستفرغ لها وكده وكده.

فلما شرفت بصحبته، وفاوضته في فنون من العلوم العقلية والنقلية، في مجالس عديدة، وجدته بحرأ من العلوم لا يساحل، وحبيراً ماهراً في الفضل لا يناضل.

ثمّ إنّه دام فضله استجازني رواية ما صحّت لي روايته، وإجازته، لحسن أخلاقه وطيب أعراقه، وإن لم أكن لذلك أهلاً، فاستخرت الله تعالى وأجزت له . . .

الحمد لله الذي قيّد العلم بسلاسل الروايات، وعرى الإجازات، لتلاّ يضلّ ولا ينسى،

وخصّ أشرف بريته والطاهرين من عترته من خزائن علمه بالحظّ الأوفى، والقدر المعلى، ليعرج بهم إلى الغاية القصوى، من أراد سلوك سبل الهدى فصلّى الله عليه وعليهم صلاة لا تعدّ ولا تحصى.

صورة إجازة أخرى منا لبعض تلاميذنا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شيّد قواعد الأحكام بنبئه سيّد الأنام، وعترته الغر الكرام، عليهم أفضل الصلاة والسلام، وأكمل التحية والإكرام.

وبعد: فقد استجازني الأخ الإيماني، والخليل الروحاني، جامع مكارم الشيم بمعالي الهمم، الآخذ بمجامع الورع والتقى على الوجه الأتم، المولى الرضي الزكي مولانا عبد الله اليزدي، ختم الله له بالحسنى وجعل أخراه خيراً من الأولى، رواية هذا الكتاب المستطاب طويب لمؤلفه العلامة، وحسن مآب، وسائر مؤلفات علمائنا الماضين، وسلفنا الصالحين رضوان الله عليهم أجمعين.

فاستخرت الله سبحانه وأجزت له زيد تأييده رواية ما صحّ لي وجاز لي إجازته لا سيما كتب الدعوات الماثورة عن الأئمة السادات، صلوات الله عليهم ما دامت الأرضون والسموات، بأسانيدي المتكثرة المتصلة إلى مؤلفيها المضبوطة في محالها، مراعيّاً لشرائط الرواية، طالباً أقصى مدارج الدراية، متدرّعاً بمدارع الخوف والضراعة، داعياً لي ولمشايعي في مآن الإجابة.

صورة إجازة منا للشيخ الجليل الشيخ محمّد فاضل المشهدي

المذكور رحمته الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قيّد الروايات بسلاسل الأسانيد وعرى الإجازات، لكي لا تضلّ ولا تنسى، وخصّ أشرف بريته محمّداً والطاهرين من عترته من خزائن علمه وحكمته بالحظّ الأوفى والقدر المعلى، ليعرج بهم إلى الغاية القصوى، من أراد سلوك سبل الهدى، فصلّى الله عليه وعليهم صلاة لا تعدّ ولا تحصى.

أما بعد: فيقول أفقر عباد الله وأحوجهم إلى العفو والغفران محمّد بن محمّد التقي المدعوّ بياقر رزقهما الله الوصول إلى درجات الجنان، ونجاها من دركات النيران: لما كان أشرف العلوم وأوثقها، وأنضر المعارف وأروقها ما يصير سبباً لصلاح طالبيه ونجاته مما يرديه، وليس ذلك إلا معرفة الربّ سبحانه وما يسخطه وما يرضيه، وما خلق لأجله ومن يده على تلك الأمور ويهديه، من أنبياء الله وحججه وأصفياه صلوات الله عليهم أجمعين، والمتكفل لجميع ذلك على وجه لا شكّ فيه ولا ارتياب، هو علم القرآن والأحاديث الماثورة عن الذين جعلهم الله تعالى لمدينة العلم الأبواب، ولا يتأتى ذلك إلا بالنقل والرواية، ثمّ التفكير والتدبّر والدراية.

وكانت الروايات مما يتطرق في أسانيدنا شوائب الضعف والجهالة، فلذا سدّ سلفنا الصالحون رضوان الله عليهم طرقها بالإجازات، وتصحيح الأسانيد، والتمييز بين المراسيل والمسانيد، ليتّضح عند طالب الحقّ صحيحها من سقيمها، وعليلها من سليمها.

ثمّ إنّي لمّا فزت بفضل الله تعالى ورحمته بتقبيل عتبة مولاي ومولى المؤمنين وسيدي وسيد المسلمين وبضعة سيد المرسلين، وقرّة عين أشرف الوصيّين، وخازن علم الأوّلين والآخريين، ومختلف ملائكة السموات والأرضين، ثامن الأئمة الطاهرين، عليّ بن موسى الرضا المرتضى صلوات الله عليه وعلى آبائه الأطهريين، وذريته الأنجيين، كان من بركات تلك البقعة المباركة تشرفي بصحبة المولى الأولى الفاضل الباذل البارع الكامل التقى الذكي، جامع فنون الفضائل والكمالات، حائز قصبات السبق في مضامير السعادات الذي اختار من الأخلاق أحدها ومن الشؤون أسعدها، ومن السبل أقصدها، ومن الأطوار أرشدها، نجل المشايخ العظام، وسليل الأفاضل الكرام، أعني الحبر العالم العامل الشيخ محمّد فاضل زاد الله في فضله وإكرامه وأسبغ عليه من جلائل إنعامه، فوجدته قد قضى وطره من العلوم العقلية، وأمن نظره فيها، واستوفى حظّه منها، ثمّ أعرض عنها صفحاً، وطوى عنها كشحاً، وأقبل بشراشره نحو علوم أئمة الدين سلام الله عليهم أجمعين، وتصفح أخبارهم، والتدبّر في آثارهم، غير مبال بلومة اللائمين، ولا خائف من عدل العاذلين، فقصر عليها همته وبيّض فيها لّمته.

فكان من كرم أخلاقه وطيب أعراقه أنّه دام نبه بعد أن عقدت لإفادته المجالس، وغصّت لإفاضته المحافل، أتاني لحسن ظنّه بي، وإن لم أكن لذلك أهلاً للحقّ واليقين طالباً، وفي علوم مواليه عليه السلام راعباً، فقرأ عليّ شطراً وافياً من كتابي الكافي والتهذيب، من مؤلّفات الشيخين الجليلين الثقتين الفاضلين الكاملين، ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكليني، وشيخ الطائفة المحقّقة محمّد بن الحسن الطوسي قدس الله روحهما وكتاب بحار الأنوار من مؤلّفاتي وغيرها من كتب الأخبار المأثورة عن الأئمة الأبرار، صلوات الله عليهم على غاية التصحيح والتنقيح والتحقيق، وفاوضني في كثير من المسائل الشرعية في مجالس عديدة، بنظره الدقيق وفكره الأنيق، فلم يكن في كلّ ذلك إفادته لي قاصرة عن استفادته عني بل كان أربى.

فأمرني زيد فضله، أن أجزيه له رواية ما جازت لي روايته وإجازته، وإن كان قد أدرك أكثر مشايخي، واستفاد من بركات أنفاسهم، لا سيّما والذي العلامة قدس الله روحه، فإنّه كان من برعة تلاميذه وفحولهم، ومن قروم أصحابه وأصولهم، فاستخرت الله تعالى . . .

صورة إجازة أخرى لبعض تلاميذنا

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد: حمد الله على جليل نعمائه، والشكر له على جليل آلائه، فيقول أفقر العباد إلى ربّه الغني، محمّد باقر بن محمّد تقى المجلسي، إنّه لمّا كان

أشرف العلوم وأوثقها، وأنضر المعارف وأروقها، ما يصير سبباً لفلاح طالبه، ونجاته مما يريده، وليس ذلك إلا معرفة الرب سبحانه وما يسخطه وما يرضيه، وما خلق لأجله ومن يدلّه على تلك الأمور ويهديه، ومن أنبيائه وحججه وأصفيائه صلوات الله عليهم أجمعين، والمتكفل لجميع ذلك على وجه لا شكّ فيه ولا ارتياب، وهو علم القرآن المجيد، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه، والأحاديث المأثورة عن الأئمة الذين جعلهم الله تعالى لمدينة العلم الأبواب ولا يتأتى ذلك إلا بالنقل والرواية، ثمّ التفكير والتدبّر، وبلوغ الغاية القصوى في الدراية.

وكانت الروايات ممّا يتطرق في أسانيدنا شوائب الضعف، والجهالة، فلذا سدّ سلفنا الصالحون رضوان الله عليهم طرقها بالإجازات، وتصحيح الأسانيد، والتمييز بين المراسيل والمسانيد، ليتضح عند طالب الحقّ صحيحها من سقيمها، وعليها من سليمها . . .

صورة إجازة قد كُنّا كتبناها لبعض تلامذتنا

سابقاً في مشهد الرضا عليه السلام أيضاً

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، محمّد وآله خيرة الورى، وأعلام الهدى.

فيقول الخاطيء القاصر عن نبيل المفاخر، محمّد بن محمّد التقي المدعوّ بباقر، أوتيا كتابهما يمينا، وحوسبا حساباً يسيراً: إني لما وردت مشهد مولاي ومولى الورى وسيدى وإمامي ثامن أئمة الهدى، عليه وعلى آبائه الأقدسين وأبنائه الأنجيين، من الصلوات أشرفها، ومن التحيات أكملها، وفزت بتقيل عتبه العليا وسدّته السّميا ضوى إليّ أكثر من في ذلك المشهد المكرم من أهل الفضل مع علو أقدارهم، وطار إليّ أفراخ العلم من أعشاشهم وأوكارهم، وذلك لحسن ظنهم بي، وإن لم أكن لذلك أهلاً ولكنّ المرء قد يجزى بما سعى، ويفوز بما نوى.

فأخذتهم تحت جناحي وزقتهم بالعلم صباحي ورواحي، وكان ممّن أقبل منهم نحوي بقدمي الإخلاص واليقين، طالباً لعلوم أئمة الدين صلوات الله عليهم أجمعين، المولى الفاضل الكامل الصالح التقي الزكي الألمي وفقه الله تعالى للعروج إلى أعلا مدارج الكمال في العلم والعمل، وصانه في جميع أموره عن الخطأ والزلل، فأخذ من هذا القاصر لفرط ذكائه في قليل من أيام، ما لا يدركه الطالب الحثيث في كثير من الأعوام.

ولمّا كان من سنن أسلافنا الصالحين رضوان الله عليهم تشييد الروايات بالإجازات لخروجها عن شوائب الإرسال ولحوقها بالمسندات، استجازني دام تأييده مقتضياً لآثارهم ومقتبساً من أنوارهم فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني كلّ ما صحت لي روايته

وإجازته ممّا صَنَّف في الإسلام من مؤلِّفات الخاص والعام، في فنون العلوم من التفسير والحديث والدعاء والكلام والأصول والفقه والتجويد والمنطق والصرف والنحو واللغة والمعاني والبيان، بحقّ روايتي وإجازتي عن مشايخي الكرام وأسلافي الفخام رضي الله عنهم.

ولمّا كان طريقي إلى مؤلِّفيها جمّة لا تحصى، أثبتُّ له هنا ما عندي أوثق وأقوى وإن أراد الإحاطة بجلِّها فعليه بكتاب بحار الأنوار، فإني قد أوردت أكثرها في المجلّد الخامس والعشرين منه - يعني به هذا المجلّد - فمن ذلك ما أخبرني به عدّة من الأفاضل الكرام، وجماعة من العلماء الأعلام ممّن قرأت عليهم أو سمعت منهم أو استجزت منهم.

منهم والدي العلامة وشيخه الأفضل الأكمل مولانا حسن علي التستري وسيد الحكماء المتألّمين ميرزا رفيع الدين محمّد ابن الأمير حيدر الحسيني الحسيني الطباطبائي النائيّ، والسيد البارع الفاضل الزكي الأمير محمّد قاسم ابن الأمير محمّد الطباطبائي القهبائي والفاضل الصالح مولانا محمّد شريف بن شمس الدين محمّد الرويدشتي أفاض الله على تربتهم الزكيّة شأبيب الرحمة والغفران، بحقّ روايتهم وإجازتهم عن شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملّة والحقّ والدين محمّد العاملي قدّس الله روحه عن والده الفقيه النبيه عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي نور الله ضريحه، عن الشيخ الأعظم الأعلام السعيد الشهيد زين الملّة والدين عليّ بن أحمد الشامي أعلى الله درجته كما شرفّ خاتمته عن شيخه الأجلّ نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمّد المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده السعيد الشهيد شمس الدين محمّد بن مكّي أعلى الله درجته كما شرفّ خاتمته، عن الشيخ المدقّق فخر الدين أبي طالب محمّد ابن الشيخ العلامة جمال الملّة والحقّ والدين الحسن بن يوسف بن المطهر، عن والده رضي الله عنهما، عن شيخه المحقّق السعيد نجم الملّة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قدّس الله نفسه وطهر رمسه عن السيد الجليل شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الفقيه العماد أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم القطري، عن الشيخ أبي علي الحسن ابن الشيخ السعيد الجليل أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده رضي الله عنهم، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان نور الله مرقدّه، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه طاب ثراه، عن الشيخ الإمام الجليل أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني قدّس الله روحه.

وبالإسناد عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان قدّس الله نفسه الزكيّة، عن الشيخ الجليل الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه. إلى آخر إجازته المبسوطة المعروفة للشيخ حسين بن عبد الصمد.

ومنها ما أخبرني به العدة المتقدم ذكرهم قدس الله أرواحهم بحق روايتهم قراءة وسماعاً وإجازة عن شيخهم العالم العابد الزاهد المدقق النقي، المولى عبد الله بن الحسين التستري أعلى الله مقامه عن شيخه الجليل النبيل نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن أبيه أحمد عن جدّه محمّد عليه السلام، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناوي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد الأجلّ الحسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين، عن أفضل العلماء المتبحرين الشيخ السعيد الشهيد محمّد بن مكّي نور الله ضرائحهم إلى آخر ما هو مكتوب في إجازته المعروفة وسائر إجازات من تأخر عنه من الأفاضل الكرام.

وعن الشيخ نعمة الله بالسند المتقدم ذكره عن والده الجليل عن المدقق العلامة مروج مذهب الإمامية الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي طيب الله رسمه، عن الشيخ نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ علي بن الخازن الحائري والشيخ علي بن عبد الحميد النيلي عن الشهيد السعيد محمّد بن مكّي طاب ثراهم.

ومنها ما أخبرني به السيّد الجليل الشريف الحبيب النسيب الفاضل الكامل الأمير شرف الدين علي بن حجّة الله الحسيني الشولستاني المجاور بالمشهد المقدس الغرويّ حياً وميتاً قدس الله روحه في ذلك المشهد الشريف بعد تشرفي بزيارة مولانا أمير المؤمنين وسيّد الوصيين صلوات الله عليه وعلى أولاده الطاهرين إجازة عن السيّد الجليل المعظم المكرم الأمير فيض الله ابن الأمير عبد القاهر الحسيني التفرشي قدس الله روحهما، عن شيخه الجليل المدقق الفهامة الشيخ محمّد، عن والده العلامة أفضل العلماء المتأخرين الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، عن والده المعظم نور الله مراقدهم.

وعن السيّد شرف الدين علي، عن الأمير فيض الله، عن السيّد الجليل أبي الحسن علي بن الحسين الحسيني الموسوي العامليّ الشهير بابن الصانغ العاملي، عن الشهيد الثاني طيب الله أرماسهم.

وعن السيّد شرف الدين، عن قدوة العلماء المتبحرين السيّد السندي ميرزا محمّد ابن الأمير عليّ الاسترآبادي صاحب كتاب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال قدس الله سرّه عن الشيخ السعيد الفاضل إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي، عن والده العلامة، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ المكرم ضياء الدين علي، عن والده التحرير السعيد الشهيد العلامة محمّد بن مكّي حشرهم الله مع الأئمة الطاهرين.

ومنها ما أخبرني به شيخنا المعظم بل والدنا المكرّم نجل الأفاضل الفخام، وقدوة الأتقياء الكرام الشيخ عليّ ابن الشيخ محمّد العاملي دام ظلّه العالي، عن شيخه الأماجدين السيّد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملي المجاور

لبيت الله الحرام قدس الله روحه والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى رحمته بحق روايتهما قراءة وإجازة عن شيخيهما العالمين العاملين الكاملين المدققين جمال الدين أبي منصور الحسن ابن الشهيد الثاني نور الله مرقدهما والسيد شمس الدين محمد بن علي الحسيني الشهير بابن أبي الحسن طاب ثراهما بحق روايتهما عن السيد علي بن أبي الحسن والشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي والسيد العابد نور الدين علي ابن السيد فخر الدين الهاشمي قدس الله أسرارهم بحق رواية الجميع عن العالم الرباني زين الملة والدين الشهير بالشهيد الثاني قدس الله روحه .

ومنها ما أخبرني به عدّة من الفضلاء الكرام منهم السيد الفاضل الصالح الأمير محمد مؤمن ابن دوست محمد الحسيني الاستر آبادي أطال الله بقاءه والمولى الفاضل التقي مولانا محمد محسن بن محمد مؤمن الاستر آبادي عن السيد نور الدين علي المتقدم ذكره إلى آخر ما مرّ من سنده إلى الشهيد الثاني رحمته .

وعن السيد أمير محمد مؤمن ، عن السيد الشهيد زين العابدين بن نور الدين علي القاساني والشيخ إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني رحمته عن شيخهما المحدث العالم المولى محمد أمين بن محمد شريف الاستر آبادي نور الله تربته عن السيد العالم الكامل ميرزا محمد الاستر آبادي والسيد البار فخر المحققين شمس الدين محمد العاملي مؤلف كتاب مدارك الأحكام رضي الله عنهما إلى آخر أسانيدهما .

وعن السيد أمير محمد مؤمن ، عن الشيخ العابد المولى صاحب علي بن علي الاستر آبادي ، عن السيد ميرزا محمد رحمهما الله تعالى إلى آخر ما مرّ من سنده .

ومنها ما أخبرني به إجازة السيد العالم الفاضل المحدث البار محمد الشهير بسيد ميرزا أدام الله فضله عن والده السيد الأجدد شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي طاب ثراه عن شيخ المحققين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري أفاض الله على تربته الزكية عن الشيخ الأعظم الأفخم مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالي الكركي نور الله مرقداه إلى آخر ما مضى من سنده .

ومنها ما حدّثني به والدي العلامة طيب الله رسمه عن جماعة من العلماء الفخام منهم الشيخ بهاء الدين محمد العاملي والعالم التحرير القاضي معز الدين محمد ابن القاضي جعفر والشيخ الفقيه يونس الجزائري بحق روايتهم جميعاً عن الشيخ الأكمل الأفضل الشيخ عبد العالي عن والده العلامة الشيخ نور الدين علي الكركي قدس الله أرواحهم إلى آخر ما مضى من السند .

ومنها ما أخبرني به والدي قدس الله نفسه عن جماعة الأفاضل منهم القاضي أبو الشرف الإصفهاني وابن عمه والده الشيخ الجليل عبد الله ابن الشيخ جابر العاملي والمولى محمد

قاسم خال والدي ﷺ بحق روايتهم جميعاً عن جدّ والدي من قبل أمّه الفاضل المحدث مولانا درويش محمّد ابن الشيخ حسن والشيخ جابر العاملي طيب الله تربتهما بحق روايتهما عن الشيخ نور الدين عليّ الكركي مروّج المذهب.

وعن والدي، عن الشيخ الأعظم أبي البركات الواعظ قال أدركته في صغري وأجازني عن الشيخ نور الدين المروّج رحمهما الله تعالى.

ومنها ما أخبرني به والدي العلامة وسائر العدة المتقدم ذكرهم أولاً قدّس الله أسرارهم عن المولى الجليل مولانا عبد الله التستري، عن الشيخ العالم الزاهد الورع التقي النقي مولانا أحمد بن محمّد الأردبيلي نور الله ضريحهما عن السيّد عليّ بن الصائغ عن الشهيد الثاني نور الله تربتهما.

ومنها ما أخبرني به جمٌّ غفير من الأفاضل الكرام منهم والدي العلامة والمولى محمّد شريف الرويدشتي والسيّد الفاضل الأمير فيض الله ابن السعيد غياث الدين محمّد القهبائي طيب أرواحهم عن السيّد الحسيب النسيب الفاضل الكامل السيّد حسين ابن السيّد حيدر الحسيني الكركي المفتي بإصفهان طاب ثراه عن الشيخ نجيب الدين بن محمّد بن مكّي بن عيسى بن الحسن العاملي عن أبيه، عن جدّه عن الشيخ إبراهيم الميسي، عن والده الجليل الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي أستاذ الشهيد الثاني نور الله مراقدهم.

وعن الشيخ نجيب الدين، عن أبيه، عن جدّه لأمه الشيخ محيي الدين الميسي، عن الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي رحمهم الله.

وعن الشيخ نجيب الدين، عن أبيه، عن السيّد نور الدين عبد الحميد الكركي عن الشهيد الثاني رضي الله عنهم.

وعن السيّد حسين المفتي ﷺ عن الشيخ نور الدين محمّد بن حبيب الله، عن السيّد النجيب النسيب الفاضل السيّد محمّد مهدي، عن والده الحسيب الكامل الباذل البارع السيّد محسن الرضوي المشهدي، عن الشيخ الجليل الفاضل العلامة محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن جمهور الأحساوي أمطر الله على تربتهم جميعاً سحائب الرحمة والغفران إلى آخر أسانيدہ التي أوردها في كتاب غوالي اللآلي.

وعن والدي وجماعة من الأفاضل، عن السيّد النجيب المدقّق الفاضل ظهير الدين إبراهيم بن الحسين الحسني الهمداني قدّس سرّه، عن شيخه الجليل محمّد ابن أحمد بن نعمّة الله بن خاتون العاملي، عن والده المحقّق شهاب الدين أحمد وجدّه العلامة الشيخ نعمّة الله طهر الله أرماسهم، عن الشيخ نور الدين مروّج المذهب سقاه الله من رحيق الجنان بصحاف من ذهب إلى آخر ما مرّ من السند.

ح: وعن السيّد المفتي ﷺ عن السيّد الحسيب الفاضل شجاع الدين محمود بن علي

المازندراني أنجب نجباء إصبيان قدس الله لطفه عن جماعة منهم الشيخ حسين بن عبد الحميد والمولى كريم الدين الشيرازي رحمة الله عليهما، عن الشيخ المدقق المتبحر إبراهيم بن سليمان القطيفي والمولى المحقق مولانا محمود الجابلي والسيد السند الأمير عبد الحي الاستر آبادي روح الله أرواحهم جميعاً عن برهان المحققين الشيخ نور الدين علي مروج المذهب قدس سره.

ح: وعن الشيخ إبراهيم القطيفي، عن الشيخ الجليل إبراهيم الحسن الشهير بالرزاق، عن الشيخ نور الدين علي بن هلال الجزائري إلى آخر ما مر من السند.

ح: وبالأسانيد المتقدمة عن شيخ الطائفة رحمته الله إلى آخر سند الصحيفة الكاملة.

ح: وبالأسانيد المتقدمة عن الشيخ السعيد الشهيد محمد مكّي رفع الله درجته عن السيد تاج الدين أبي عبد الله ابن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معية الحسنى الدياجي عن والده أحقهما الله بأجدادهما الطاهرين، عن الشيخين الجليلين الفاضلين عميد الرؤساء هبة الله بن حامد والشيخ علي بن السكون قدس الله لطفهما عن السيد بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في مفتاح الصحائف المشهورة.

وعن السيد الأجل النسابة فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الأعلم الأفهم فحل العلماء المدققين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلّي أجزل الله ثوبته إلى آخر السند المذكور في صحيفته المشهورة وهي عندي بخطه الشريف.

ولنكتف بما أوردنا لإغنائه عما تركنا.

فأبحث له دام تأييده أن يروي عني كلّ ما علم أنه داخل في مقرواتي ومسموعاتي أو مجازاتي لا سيّما ما اشتملت عليه إجازات العلامة والشهيد والشيخ حسن قدس الله أرواحهم، وما اشتمل عليه فهرس كتابنا الكبير خصوصاً الكتب الأربعة في الحديث لأبي جعفرين المحدثين الثلاثة: التهذيب والكافي ومن لا يحضره الفقيه، والاستبصار التي عليها المدار في تلك الأعصار بأسانيدي المتقدمة وغيرها ممّا أودعته في كتاب بحار الأنوار.

وأجزت له زيد توفيقه أيضاً أن يروي عني جميع تصانيف مشايخي المتقدم ذكرهم رفع الله درجاتهم، لا سيّما تصانيف والذي العلامة من شرحي الفقيه وشرح التهذيب وحديقة المتقين وسائر رسائله ومؤلفاته قدس الله نفسه.

وأن يروي عني كلّ ما أفرغته في قالب التصنيف أو نظمته في سلك التأليف، لا سيّما كتاب بحار الأنوار المشتمل على جل أخبار الأئمة عليهم السلام وشرحها وكتاب الفرائد الطريفة في شرح الصحيفة الشريفة، وكتب مرآة العقول لشرح الكافي وكتاب ملاذ الأخيار لشرح تهذيب الأخبار، وكتاب شرح الأربعين وكتاب عين الحياة، وكتاب حلية المتقين، وكتاب تحفة الزائر، وكتاب حياة القلوب، وكتاب جلاء العيون، وكتاب ربيع الأسابيع، وكتاب مقباس

المصاييح، وكتاب مشكاة الأنوار، وترجمة توحيد المفضل بن عمر وترجمة أمير المؤمنين عليه السلام للأشتر، وترجمة خطبة التوحيد، وترجمة أعمال الرضا عليه السلام في طريق خراسان وترجمة دعاء المباهلة ودعاء كميل ودعاء الجوشن ورسالة العقائد، ورسالة الشك والسهو، ورسالة الأوزان، ورسالة الاختيارات، ورسالة عقود النكاح، ورسالة الجنة والنار، وترجمة وصية الصادق عليه السلام لابن جندب ورسالتي مناسك الحاج ورسالتي مؤلفاتي ورسالتي.

وأخذت عليه دام توفيقه ما أخذ عليّ من العهد بملازمة تقوى الله سبحانه في جميع الأحوال والأزمان ودوام مراقبته تعالى في السر والإعلان، وسلوك مسلك الاحتياط الذي لا يضلّ سالكه، ولا يظلم مسالكه، وبذل الوسع في تحصيل العلم وتنقيحه وتحقيقه وبذله لأهله كلّ ذلك لا ابتغاء مرضاة الله، واجتناب مساخطه من دون رياء أو مرأء أعاذنا الله وجميع إخواننا المؤمنين منهما.

وألتمس منه أن لا ينساني وجميع مشايخي ممّن ذكرته أو لم أذكره في الخلوات ومظانّ إجابة الدعوات، لا سيّما تحت القبة المقدسة السامية العلية البهية الرضوية صلوات الله على من حلّ بها وشرّفها، وأن يدعولي ولهم بإقالة العثرات، والعفو عن الهفوات، وكتبت هذه الأحرف بيمينني الغانية الجانية في آخر شهر شعبان المعظم من شهور سنة خمس وثمانين بعد الألف من الهجرة المقدسة في المشهد المطهر المنور الرضوي صلوات الله على من جعله روضة من رياض الجنان.

والحمد لله أولاً وآخراً وصلّى الله على سيّد المرسلين وفخر النبيّين محمّد وعترته الأنجيين الأكرمين الأطهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين، من الأوّلين والآخريين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٤٣ - فائدة في إيراد بعض أسانيدنا إلى الصحيفة الكاملة السجادية

اعلم أنا نروي الصحيفة الشريفة السجادية صلوات الله على المتفوّه بها وسلامه، بالإسناد المتقدم عن السيّد حسين المفتي الكركي، عن السيّد شجاع الدين محمود بن عليّ الحسيني المازندرانيّ، عن الشيخ حسين بن عبد الحميد والمولى كريم الدين الشيرازي، عن الشيخ المحقق إبراهيم بن سليمان القطيفي والمولى المحقق مولانا محمود الجابلقّي والسيّد عبد الحيّ الاسترآبادي جميعاً عن الشيخ الفهامة عليّ بن عبد العالي الكركي.

وبالإسناد عن السيّد المفتي عن السيّد حيدر بن علاء الدين الحسيني التبريزي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي.

وبالإسناد عن المفتي، عن الشيخ محمّد بن أحمد الأردكاني، عن جماعة منهم الشيخ

عبد العالي والسيد علي الصائغ والسيد علي بن أبي الحسن والشيخ حسين بن روح جميعاً عن الشهيد الثاني قدس الله أرواحهم .

وبالإسناد عن المفتي، عن المولى أبي محمد بن عناية الله الشهير بأبي يزيد البسطامي، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والشهيد الثالث المولى عبد الله بن محمود التستري بحق روايتهما عن الشيخ إبراهيم، عن والده الجليل علي بن عبد العالي الميسي .
وبالإسناد عن المفتي عن الفاضل الصالح

أقول: هذا طريقنا إليها بالإجازة، فأما سندنا إليها من طريق الوجدادة فهو أنني وجدت النسخة التي بخط الشيخ السديد محمد بن علي بن الحسن الجباعي جد الشيخ البهائي، وقد نقلها من خط الشيخ العلامة الشهيد محمد بن مكّي وهو نقلها من خط علي بن أحمد السديدي، وهو نقله من خط علي بن السكون، والسديدي عرضها على النسخة التي بخط السعيد محمد بن إدريس رحمته .

خاتمة فيها مطالب عديدة لبعض أذكياء تلامذتنا

تناسب هذا المقام وبه نختم الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم يقول أحقر الداعين لكم في آناء الليل وأطراف النهار، ما زلتهم بقراراً لعلوم الله في هذه الحياة الدنيا وفي دار القرار، إن فهرست الكتب التي ينبغي أن تلحق ببحار الأنوار على حسب ما أمرتم به هي هذه :

كتاب المزار، وشرح عقائد الصدوق، والرسالة في ذبائح أهل الكتاب، والرسالة في المتعة، والرسالة في سهو الرسول ونومه عن الصلاة، وأجوبة المسائل الإحدى والخمسين، وجواب المسائل السروية، وجواب المسائل العكبرية كلها للشيخ السديد المفيد ممدوح صاحب الزمان عليه صلوات الرحيم الرحمان .

كتاب جمل العلم والعمل في علمي الكلام والفقه، وكتاب الانتصار، وكتاب الذريعة في علم أصول الفقه، والرسالة في تفضيل الأنبياء على الملائكة وجواب المسائل الراضية كلها للسيد المرتضى الملقب من أمير المؤمنين عليه السلام يعلم الهدى عليه صلوات العلي الأعلى .

رسالة النصوص، ورسالة معدن الجواهر، كتاهما للشيخ الكراجكي .

وكتاب الأنوار للشيخ ابن الشيخ الطوسي، وكتاب اللباب، وشرح النهج كلاهما لقطب الدين الراوندي .

شرح ابن ميثم على النهج كتاب كبير جمعه ورواه السيد العالم محمد بن أبي طالب بن أحمد الحسيني الحائري في مقتل الحسين عليه السلام .

كتاب جواهر الفقه لابن البراج .

كتاب المزار ورسالة الإجازة وحاشية القواعد واللوامع والمقدمات كلها لأبي عبد الله الشهيد.

كتاب صفوة الأخبار، كتاب رياض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسي .
كتاب الغنية في علوم الكلام والفقه وأصوله للشيخ ابن زهرة، وكتاب المقتصر في شرح المختصر والشاميات والبحريات كلها للشيخ ابن فهد .

المسائل الغرية للمحقق وكتاب النافع له نقلتم عنه في الجزء الثالث من المجلد السادس، ورسائله الإجازة له أيضاً موجودة عندهم .

كتاب كنز الفوائد في حلّ مشكلات القواعد للعلامة وكتاب تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين للعلامة أيضاً في علم الكلام، كلاهما للسيد عميد الدين .

كتاب كنز العرفان وكتاب إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين المذكور، كلاهما للشيخ مقداد .

ولأذكر في هذه الصفحات تفصيل ما أجملته في الصفحة السابقة من أسامي الكتب

أما كتاب المزار المفيد، فقد نقلتم عنه كثيراً في المجلد الثاني والعشرين من البحار، وفي غيره من مجلداته .

ورسالة الذبائح له، ربما ينبغي أن توردها بتمامها في أواسط المجلد الرابع عشر .
ورسالة المتعة له موضعها في أوائل المجلد الثالث والعشرين منه وهو عند الشيخ محمد الحرّ أيده الله موجودة يقيناً، ورأيته مكتوباً في مجلد كتب فيه أسماء كتبه، لكن تحتاجون في تحصيلها إلى تجشّم الاستكتاب .

ورسالة السهو أوردتم كلها في الجزء الثالث من المجلد السادس، وقلتم عند إيرادها: إنها قد تنسب إلى الشريف المرتضى إلا أنّ انتسابه إلى المفيد أنسب .

وأجوبة المسائل الإحدى والخمسين هي التي اشتريتها لكم لا زالت همّتكم عالية، والمسائل عنها رجل كان يعرف بالحاجب، وكان مكتوباً في ظهرها أنها للشيخ ولكنكم نسبتوها إلى المفيد رحمته وعلامة تلك المسائل أنها مع كتاب شهاب الأخبار مجلدة .

وجواب المسائل السروية والعكبرية نقلتم عنها في مواضع من البحار ولا يعزب عن علمكم أنّ للمفيد فوائد أخر يوجد بعضها عند البهاء، والمولى محمد شفيع كثر الله من العلماء أمثالهم، يظهر ذلك للنظر في كتب الرجال .

تمت تصانيف الشيخ المفيد رحمته .

فأما كتابا الجمل والانتصار من مصنفات النقيب المرتضى فهما عند المولى بهاء الدين

موجودان صحيحين تامين، ورسالة التفضيل له عند الفاضل الحرّي أيضاً مضبوط جزماً وجواب المسائل الرازية نقلتم عنه في الجزء الثالث من المجلد الثالث عشر إلى غيره من أجوبة المسائل له، وستجمعونها إن شاء الله.

وكيف يخفى عليكم أنّ إلحاق رسالة التفضيل بأجمعها من أولها إلى آخرها في موضع مناسب لها من البحار لا يشقّ كثيراً على من استكتبوه من الطلبة، بخلاف ما لو فرّقتموها على الأبواب المناسبة لها إلا لضرورة دعت إليه، وكذا الحال في سائر الإلحاقات.

وأستغفر الله تعالى معذراً إليه جلّ وعزّ إليكم من هذه العرائض الباردة الشبيهة بالإفادة في المكتوبات السابقة والآخرة، ولنعم ما قيل لا حلم لمن لا سفيه له.

ثمّ ما كان من الكتب لابن الثمانين حشره الله مع آبائه آل طه وباسين.

وأما رسالتا النصوص والجواهر، فهما أيضاً عند الشيخ الأخباري المذكور سابقاً موجودتان، وقد نقلتم عن الرسالة الأخيرة في كتاب الطهارة من البحار بواسطة خطّ الشهيد أو غيره من الأعلام رحمهم الله.

وكتاب الأنوار لابن الشيخ رحمته عند مظفر الدين محمد المعروف عندكم وشرحا النهج للراوندتين قد نقلتم عنهما في كتاب الفتن وغيره من كتب البحار، وكتاب اللباب للأول عند الأمير زين العابدين ابن سيّد المبتدعين عبد الحسيب حشره الله مع جدّه القمقام يوم الدين. والكتاب الكبير للسيد ابن أبي طالب في المقتل قد نقلتم عنه كثيراً من الأخبار في المجلد العاشر.

وكتاب الجواهر في علم الفقه لابن البرّاج معلوم.

وكتاب المزار للشهيد نقلتم عنه في كتاب المزار وغيره، وحاشيته على القواعد عندكم ورسالته في جواز السفر في شهر رمضان اختياراً للإفطار بهائية^(١)، ورسالة الإجازة له مشهورة، فربّما تكون عندكم، واللوامع والمقدمات له عند بهاء موجودتان.

وكتابتا الصفوة والرياض لفضل الله بن محمود الفارسي شقيق الشيخ البرسي رجعتم إليهما في البحار كثيراً.

وكتاب الغنية في العلوم الثلاث تمامه عند البهاء.

وشرح النافع لابن فهد رأيت في بيتكم، والشاميات والبحريات له رحمته توجدان عند البهاء.

والمسائل الغرية وغيرها للمحقّق أيضاً توجد عند بهاء. وشرح قواعد العلامة للعميدي عندكم. وشرح نهج المسترشدين في أصول الدين عند البهاء.

(١) أي موجودة عند الشيخ البهائي.

وكتاب كنز العرفان في فقه القرآن نقلتم عنه في الأربعين حديثاً لكم زاد الله في إكرامكم، وكتاب شرح النهج للشيخ مقداد أيضاً بهائيّ يوجد عند البهاء .
وهذه الكتب الكلامية نافعة لا سيّما مبحث الإمامة منها .

رجعت إلى ما كنت فيه أولاً من تعداد الكتب اللاحقة بالبحار إن شاء الله :
شرح الإرشاد لابن المصنف العلامة بهائي وكذا المدنيات له بهائي كتاب ضوء اللائي في غضب فذك والعوالي ، رأيت في داركم لا زالت عامرة أهلة .

رسالتنا الإجازة للشيخ علي مروّج المذهب وواحدة منهما هي التي اشتريتها لكم وكتاب قاطعة اللجاج في تحقيق حلّ الخراج له ، بهائي كالإيضاح شرح القواعد مولوي ، وكتاب أسرار اللاهوت في وجوب اللعن على الجبت والطاغوت شفيعي ، لا يبعد إلحاق كلّ بعض أبواب المجلّد الثامن ، ورسالة صلاة الجمعة له ، والرضاعية له شفيعيّتان .
وأجوبة المسائل المختلفة له بهائية .

وكتاب إلزام النواصب نقلتم عنه غير مرّة في كتاب الفتن .
وكتاب الاستغاثة من بدع الثلاثة للشيخ ابن ميثم اشتريته لكم ونقل عنه القاضي التستري في مصائب النواصب له .
وكتب إحقاق الحق ومصائب النواصب والصوارم المهركة كلّها للتستري المذكور نقلتم عن الأوّل في البحار .

ورسالة (الباب المفتوح إلى ما قيل في النفس والروح) للشيخ زين الدين البياضيّ بهائي له مناسبة تامة بكتاب السماء والعالم من كتب البحار .
ورسالة الرجعة للحسن بن سليمان رأيتها في البيت المعمور بمحمد وآله صلوات الله عليهم إلى يوم النشور .

وكتاب الوسيلة من كتب علم الفقه لابن حمزة عجلت .
وحاشية السيّد محمد صاحب المدارك على الألفيّة بهائية وهي أيضاً مع حاشية الشيخ البهائي على الإثني عشرية للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني عبديّة عندية فهما موجودتان عند العبد الأقل .

وكتاب الرجال للشيخ ابن داود تلميذ المحقق ظاهراً فقد نقلتم عنه في الجزء الأوّل من المجلّد الأوّل من البحار .

والمدنيّات الأولى والمدنيّات الثانية والمدنيّات الثالثة .

ورسالة استقصاء النظر في البحث عن القضاء والقدر وكتاب القواعد باعتبار الوصية التي في آخره ، لأنّها مشتملة على أحاديث .

رسالة إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة وأسامي الرجال، وهما بهائيتان.

وكتاب نهاية الوصول إلى علم الأصول حيث نقلتم عنه في المجلد السادس.

وكتاب شرح المختصر الحاجبي، نقلتم عنه في بعض أجزاء المجلد السادس ورسالة الإجازة لأولاد زهرة وهو بخط العلامة رحمته عند بهاء موجود، وكتاب نهاية المرام في علم الكلام وهو بخطه أيضاً عند الشيخ علي ابن الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني عفى الله عنهم موجود.

وكتاب شرح قواعد العقائد للإمام نصير الدين الطوسي وكتاب شرح نظم البراهين في أصول الدين المتين والشرح كلاهما له رحمته وهما عند مولانا محمد شفيع الاستر آبادي موجودان، وكتاب مناهج اليقين في أصول الدين له بهائي، وكتاب إيضاح مخالفة أهل السنة للكتاب والسنة، والرسالة السعدية وكتاب الألفين الفارق بين الحق والمين وكتاب تلخيص المرام في معرفة الأحكام، وهو الكتاب العتيق الذي اشتريته لكم بقيمة عالية، وكتاب تبصرة المتعلمين كلاهما في علم الفقه، وكتاب الكشكول إلى غيرها من كتبه التي لا فائدة شرعية فيها كثيراً كشرح الإشارات وغيره من مصنفاته أدام الله عزته، واشتهاره، ورفع درجته وأجزل مثوبته.

وكتاب منتخب شرح شرح الباقوت لبعض الأفاضل من الشيعة وكتاب مجلي مرآة المنجي في علم الكلام بهائي، وشرح كبير على الباب الحادي عشر شفيعي ورسالة المناظرة مع ناصبي هروي بهائية كلها للفاضل الأحساوي الذين تبنته الجمهور فقبل منهم وصار ابناً لهم إلا أنه لما كان من المتأخرين جمع في كتبه الكلامية جميع الأقوال في الإمامة وغيرها، فإن ألحقت الثالثة بالمجلد الرابع من البحار في الاحتجاجات والمناظرات، ما كانت بعيدة.

وكتاب الصحيفة الكاملة فإنكم نقلتم عن ديباجتها الأحاديث ظاهراً وأوردتم فقرة من الدعاء الثاني والثلاثين من الدعوات الأربع والخمسين منها في الجزء الثالث من المجلد الثالث من البحار، وربما تنقلوا جميع فقراتها في مجموع البحار كما فعلتم هكذا بنهج البلاغة، فإن الدعاء العشرين، منها في مكارم الأخلاق ومرضي الأفعال حقيق أن يدخل في المجلد الخامس عشر من البحار، ويليق بالدعاء الخامس عشر منها إذا مرض أو نزل به كربة أو بليّة أن يكتب في كتاب الطهارة من البحار.

والصحائف غير المشهورة التي عندكم دفع الله البلياء عنكم.

وشرح الشيخ البهائي على الصحيفة المسمى بحدائق الصالحين في شرح دعوات سيّد الساجدين، فإن بعض حدائقها يوجد في هذه البلدة كالحديقة الهلالية منه وهي الحديقة الثالثة والأربعون منها وبعضها يوجد في مشهد الإمام الثامن صلوات الله وسلامه عليه وويل لأعدائه من مشهد يوم عظيم.

وكتاب مزبد الاعتماد في شرح تجريد الاعتقاد للفاضل الاسفراييني الشيعي بهائي .
 وكتاب القواعد لابن ميثم رحمة الله على من ترخم عليه في علم الكلام بهائي أو شفيعي .
 وكتاب وصول الأخيار إلى أصول الأخبار وكتاب الأربعين وكتاب العقود ومناظرته مع
 الرجال الحلبي الذي تشيخ على يديه بالآخرة، وشرح الألفية وغيرها من مصنفات الشيخ
 حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني فبعض تلك الرسائل عندكم وبعضها بهائي .

وكتاب الفرج بعد الشدة للقاضي عبد التوحي الشيعي معاصر السيدين المرتضى والرضي
 سلام الله عليهم بهائي أو هبائي لأنني طلبته منه عافاه الله مرة فقال تفحصته كثيراً فلم أجده
 فالظاهر أنه ضل .

وكتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من الآن إلى يوم
 يدخلنا معاشر الشيعة بشفاعته في دار السلام لجمال الدين بن يوسف بن حاتم الفقيه
 الشامي رحمته الله نقلتم عنه في الجزءين السادس والسابع من المجلد التاسع .

ورسالة الملحمة المنسوبة إلى الإمام الناطق بالحق جعفر الصادق عليه السلام وقد أوردتموها
 كلها في المجلد الرابع عشر .

وكتاب الملاحم لدانيال فقد ذكر السيد ابن الطاوس في كتاب كشف المحجة له أنه رحمته الله
 اختصر ذلك الكتاب أو أن ذلك الكتاب داخل في خزانة كتبه والله أعلم وهو من الكتب الذي
 اشتريته لكم ! .

ورسالة الإجازة وكتاب أسرار الحج ورسالة نتائج الأفكار في حكم المقيمين في الأسفار
 كلها للشهيد السعيد الثاني .

وكتاب سرور أهل الإيمان نقلتم عنه في الجزء الأخير من الأجزاء الثلاث من المجلد
 الثالث عشر .

وترجمة التوراة نقلتم عنها في بعض الأجزاء الست من المجلد الخامس وترجمة الإنجيل
 وهما بهائيان ومولويان أيضاً لأنهما عندكم جعلكم الله مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
 والصديقين والشهداء والصالحين موجودان إلا أنه يمكن أن يكون اختلاف فيما بين نسختيكم
 ونسخته على ما سمعت منه .

وكتاب الأنوار في مولد سيد الأبرار عليه السلام للشيخ أبي الحسن البكري أستاذ الشهيد الثاني
 كما رأيته مكتوباً في ظهر نسخة من نسخ الكتاب المستطاب، نقلتم عنه في المجلد السادس
 من البحار .

رسالة التفضيل للشيخ ابن نعمة الله الحائري وهو عند الشيخ حسن البحراني .
 وملحقات الدرر الواقية وحواشي كتاب البلد الأمين وحواشي كتاب جنة الأمان الواقية
 وجنة الإيمان الباقية المشتهر بالمصباح كلها للكفعمي رحمته الله والرسالة المشتهرة بقصة الجزيرة

الخضراء في البحر الأبيض، وقد أوردتم تمامها في الباب الآخر من أبواب الجزء الثاني من الأجزاء الثلاث من المجلد الثالث عشر.

والأحاديث الوجدانيات فإنكم أطال الله عمركم نقلتم أخباراً كثيرة في البحار بعنوان الوجدادة وهي بخطوط الوزير العلقمي، والشيخ البهائي، والشيخ الشهيد، نقلاً من كتاب الصفواني وغيره، ووالدكم الماجد نقلاً من كتاب النوادر لجعفر بن الحسين شيخ الصدوق محمّد بن بابويه وذلك النقل الأخير في باب قصص لقمان من أبواب الجزء الخامس من الأجزاء الست من المجلد الخامس وغيرهم من المحدثين رضي الله عنهم وعنكم أجمعين. والأحاديث الإجازيات كأحاديث بعض الأجزاء من المجلد السابع في معرفة الأئمة، عليهم الصلاة والسلام والتحية، بالنورانية من والدكم العلامة أيضاً رحمه الله بأذكي رحماته كالحديث الطولاني الذي أوردتموه في بعض أجزاء المجلد الثامن من المولى محمّد مؤمن الشهيد المرحوم نقلاً من الجزء الثاني من كتاب دلائل الإمامة للحميري بيّض الله وجهه يوم التناد.

وكبعض الفقرات من التوراة العبرية نقلتموه في بعض أجزاء المجلد السادس نقلاً من بعض الثقات وظنّي أنه أحد الطيبين عبد الله أو المسيح. ورسالات الإجازات للأفاضل المعاصرين أبقى الله آثارهم إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين.

والأحاديث المسموعة فإنكم رويتم بأسناد قريبة في الجزء العاشر من المجلد التاسع والجزء الثاني من المجلد الثالث عشر حكايات مسموعة من الأفاضل والثقات المعتمدين وهي معجزات ظهرت في وادي السلام عند ضريح مولانا أمير المؤمنين وأفضل المخلوقين بعد سيّد المرسلين صلى الله عليهما وعلى آبائهما الأخيار الأنجيين، وخوارق عادات صدرت من حجة الله علينا وبقية الله في أرضه صلى الله عليه وعلى آبائه ومدّ له في عمره، وعجل فرجه، وجعلنا من خلص أعوانه وأنصاره، بمحمّد وآله.

وكتاب بلاغات النساء لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر لأنه نقلتم عن ذلك الكتاب خطبة سيّدة النساء في الجزء الثاني من المجلد الثامن.

وكتاب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال وتفسير آيات الأحكام كلاهما لمولانا محمّد بن علي بن إبراهيم الاستر آبادي الذي أهدى إليه المهديّ طاقة ورد أحمرى عليه صلوات الله الهادي.

وكتاب الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقد نقلتم عنه في الجزء السادس من المجلد التاسع والجزء الثامن من المجلد الثامن كثيراً.

وكتاب التفسير للشيخ أبي الفتح الخزاعي فإن ابن شهر آشوب نقل عنه في مناقبه.

وكتاب فقه القرآن للفاضل الأمير أبي الفتح وما ينقم أكثر الأفاضل من هذين الكتابين إلا أنهما عجميان، ولكنهما معتبران.

والمجموع الرائق ولا أعرف مؤلفه وكتاب الخميس لهبة الله فإنه لا يبعد أن يكون نافعا في المجلد الأخير من البحار وإجازة ابن بطريق صاحب كتاب العمدة وهو بخطه ﷺ بهائي وكتاب المستدرك له أيضاً.

وكتاب التهاب نيران الأحزان في وفاة الرسول ﷺ وهو عندكم ذو وجود. وشرح الفطن المؤيد أبي الحسن بن أحمد على كتاب القرائض لشيخكم الحكيم وأستاذكم الكليم تلميذ الشيخ معين الدين المصري الإمام نصير الدين الطوسي جرد الله روحه القدوسي وهو عند الحاج محمد إبراهيم صاحبكم المحرر موجود.

وحاشية قطب الدين العلامة الرازي صاحب المحاكمات ﷺ على قواعد العلامة، ربما تكون عند البهاء.

ورسالة آداب المتعلمين للأول أيضاً.

وكتاب جوامع الكلام للسيد محمد معلم الوزير الأعظم غفر الله له لأنني سمعت ممن كان من أهل العلم أنه كان عنده كتاب الجامع للبرنطي ﷺ وكتاب ضيافة الإخوان وهو في حصر رجال قزوین للمولى رضي الدين القزويني حفظه الله فلعله كان فيه خبر غريب والله أعلم بكلّ نبأ وحديث.

وأجوبة المسائل المختلفة للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني وهي بهائية.

وكتاب الأنوار البدرية في رد شبه القدرية للكامل المهلبى بهائي.

وكتب الأربعينيات لقدماء المحذّثين وكتاب المواعظ ورسائل كثيرة في تحقيق مفردات المسائل الفقهية في مجلدات متفرقة وكلها عندكم أدام الله ظلكم موجودة. وكتاب نثر اللثالي بهائي.

وكتاب نوادر الحكمة من ممتلكات الشيخ كنز علي فيه ما يناسب روضة البحار.

وكتاب الخطب الذي عندكم يظهر مؤلفه من بعض أجزاء العدل والمعاد من البحار، وقد نقلتم عنه في المجلد الثالث عشر من البحار نقلاً ما، وهو أيضاً عند مولانا محمد صالح المشتهر بالطويل حميمكم موجود، ومجموع ذلك الكتاب أيضاً ممّا يناسب المجلد السابع عشر.

وترجمة كتاب تاريخ بلدة قم لواحد من المعترين، إذ فيها أحاديث كثيرة عربية وهي عند أخي الناظر فضعلي وفقه الله.

ورسالة طبّ الرضا ﷺ أوردتم كلّها في مجلد السماء والعالم، ورسالتا طبّ النبي مناسبتان لذلك المجلد أيضاً وإحداهما عندكم.

وشرح الشيخ فخر الدين على نهج المسترشدين ربّما يكون عند بهاء .
 وكتب المناقب القديمة التي عندكم لا زلتم ناصرًا للدين .
 ورسالة الكوِّ والقرّ عن الشيخ محمّد الحرّ موجودة ولكن لا أدري أمؤلفها شيوعي أو ذو
 ذنب .

وكتب المزار العتيقة التي توجد عندكم وكتاب الكافي في علم الفقه للشيخ أبي الصلاح
 وهو عند مولانا محمّد طاهر القمي كما سمعته من بهاء أيده الله ناقلًا عن تلميذ له .
 وكتاب الزبور المترجم عند جلال الدين محمّد بن رفيع الدين محمّد القنادي موجود .
 وما كتبه الشيخ الطوسي في الميراث وشرح الشيخ أبي الفتوح المفسر على كتاب شهاب
 الأخبار إن يوجد .

والكتب العربية من مجمع البحرين ومجمع البحار وكتاب العين للخليل بن أحمد وكتاب
 مجمل اللّغة والمقاييس بهائي كلاهما لابن فارس وكتاب الجماهرة عند الشيخ علي لابن دريد
 كلّها في علم اللّغة .

وشرحا الشيخ الرضيّ المرضي على الكافية والشافية رضي الله عنهم جميعاً إذ كلهم
 شيعيون ، وقلّما يخلو هذه الكتب من خبر فيه غرابة ولو بعنوان تصحيح اللّغات أو الاستشهاد
 من كلام أولي الفصاحات والبلاغات عليهم الصلوات والتسليمات والتحيّات .
 وتمام كتاب الله عزّ وجل من الفاتحة إلى خاتمة سورة الناس .

وأجوبة مسائل عبد الله بن سلام الجديد الإسلام من النبي ﷺ فإنّها وإن كانت عامية إلّا
 أنّها صالحة للتأييد والتأكيد ، وهي عندكم اشتريتها لكم .

وكتاب السواد الأعظم لبعض المعاصرين الساكنين في الغريّ على مشرفها السلام يمكن
 أن يوجد فيه أحاديث عجيبة وهو عند السيّد أحمد الشاميّ موجود .

وكتاب ألفه محمود بن فتح الحسيني الكاظمي النجفي نسباً ومولداً ومسكناً وإن شاء الله
 محشراً فيما رآه ورواه من الأخبار الواردة عن الأئمّة الأطهار من فضل مراقدهم الشريفة
 رأيت جزءاً منه عند ابتياع الكتب .

هذا كلّ من مؤلّفات الطائفة المحقّقة .

وأما مؤلّفات الطائفة المبطلّة فهي كثيرة ككتاب مسالك الحنفا في أبي المصطفى وكتاب
 الفوائد الكافية في إيمان السيّد أمانة للسيوطي وقسم الكلام من التهذيب للسعد التفتازاني ،
 وكتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيّان شيخ ابن هشام صاحب كتاب مغني
 اللبيب عن كتب الأعراب ، وقد نقل منه الشهيد الثاني في تمهيد القواعد ، وكتاب همع
 الهوامع في شرح الجوامع للسيوطي أيضاً .

وكتاب بلايل القلائل في تفسير الآيات المصدرة بكلمة قل نحو المعوذتين وسورة التوحيد وغيرها على وفق الأخبار والأحاديث لواحد من أشرف الشيعة إلا أن كَلَّه باللغة العجمية وجميع هذه الكتب بهائية.

ثم إن لي إليكم حاجة وهي أنكم أدام الله علو همّتكم ونفعكم بالمؤمنين صرّحتهم في دياحة البحار أنكم تكتبون شرحاً كبيراً عليه إن شاء الله ورأيتم قد تركتم إيراد بعض الأخبار والتحقيقات والفوائد والأبحاث والأجوبة من الكتب التي ذكرتموها في فهرست البحار أوّل مرّة ككتاب الصراط المستقيم لليياضي العاملي، وكتاب سعد السعود للشريف ابن طاوس فكنت أظن أنكم ستدركون ما فات منكم منها مع أخبار كتب تتجدّد لكم بعد إن شاء الله جلّ وعزّ في شرحه وما رأيتم تحيلون في تضاعيف أخبار البحار وبياناتها مرّة إلى الشرح بأن تقولوا مثلاً بعد إيراد أخبار في باب من أبوابه هذه العبارة بعينها مثلاً وتام الأخبار الواردة في هذا المعنى أو تمام التحقيق في ذلك موكول إلى شرحنا على هذا الكتاب، يعني البحار حتى إذا نسيتم أنه سبق الوعد منكم بتأليف شرحه ذكرتم في هذا الإلحاق كتاب المستدرك، ولا يستقيم هذا على ظاهره لأنه تأبى ترتيب أبواب البحار عن ترتيب أبواب كتاب المستدرك.

وأيضاً من نعم الله العظيمة على طلبة العلوم الدينية أن يجدوا جميع الأخبار الواردة في مطلب من المطالب العلمية أو العملية مجتمعاً محصوراً مبيّناً في الباب الذي وضع لها، لأنه بذلك يعلم واحدية الخبر وتواتره إلى غير ذلك من الفوائد التي لا تعدّ ولا تحصى.

ومن هنا قال بعض تلامذتكم: كان الأصوب أن تدخل الكتب الأربع أيضاً في البحار أو في شرحه إن شاء الله فإنها ليست على ما ينبغي وكتاب التهذيب يحتاج إلى تهذيب آخر لاشتمالها على أبواب الزيادات كثيراً، ولذا أخطأت جماعة منهم الشهيد في الذكري وغيره في غيره فحكّموا بعدم النصّ الموجود في غير باب، ولا ينفع كثيراً جمع من جمعها من المعروفين كصاحب الوافي وصاحب تفصيل وسائل الشيعة إلى مسائل الشريعة وغيرها لما ذكر، ولعدم الاعتماد على ما فهموه من مراد المعصوم عليه السلام فإن تشرعوا في كتابة شرح البحار ولو كان الجزء الأوّل منه، وتسمّوه بهذا الاسم السامي: سقاية خطاب العين الخمور من شراب الطهور، ودلالة طلاب الكبريت الأحمر على الحوض الكوثر، لكان من أحسن الإحسانات، وأنعم الإنعامات، وكانت دياجته محلاً لنقش أسماء الكتب من الموافقين والمخالفين، التي سييسرها الله لكم وتحصل في يدكم العليا في السنين الآتية والأعوام المستقبلية إن شاء الله تعالى.

ولا منافاة بين أن يكون المتن والشرح كلاهما مشتملين على الأخبار فقط فإن المقنعة للشيخ المفيد والتهذيب كانا هكذا، ولا ريب أن الإلحاق إنّما لا يناسب بالمجلدات التي كتب عليها التبيان والتفسير، وهي خمسة عشر مجلداً من المجلدات الخمسة والعشرين من

البحار دون المجلدات العشر التي لم توضح ولم تفسر ولم تشتهر ككتاب الرابع عشر، وكتاب مكارم الأخلاق، وكتاب الحدود وكتاب الروضة، وكتاب القرآن والدعاء، وكتاب أعمال السنة وكتاب الحج، والكتب الثلاثة الباقية من البحار.

ولا شك أيضاً أن جمع الأحاديث مقدّم على تبيينها لئلا ينسبكم من ينظر في كتابكم، أعطى الله كتابكم بيمينكم، إلى العجز والتقصير وقلة التتبع، فإنكم زاد الله حلمكم عن السفاهات والجهالات مني ومن أمثالي زبرتم في دياجة البحار أنه كتاب يغني من يحصله عن سائر كتب الأخبار، فينبغي أن لا تبقى رسالة في علم الأحاديث إلا وكانت داخلة فيه، ولو بعد حين.

ومن خصائص كتاب بحار الأنوار أنه تزداد شهرته واعتباره، ويظهر قدره وعظمته، إذا قام القائم من آل محمد ﷺ بعدما ينظر فيه، ويحكم بصحته من الأول إلى الآخر، بل تنفع مضامينها في عالم البرزخ وعقبات الآخرة، وفي أجنان الجنان ووسطها، وخير بقاعها أيضاً لمن كان يلتذّ في ضمن اللذات الجسمانية فيها بالملاذّ الروحانية بحول الله وقوته تعالى.

ولأختم هذا المكتوب بالقاء معاذير فإني لأحقّ من كل أحد بأن تقرأوا عليّ «إني أعلم ما لا تعلم» فأنشدكم بدم المظلوم وعليّ الأصغر الذي فجع به صلوات الله وسلامه عليهما، وعلى آبائه وأبنائه إلا أن تبادروا إلى إسعاف قضاء حاجتي المذكورة إن كان فيها خير، وأن تغفروا وتصفحوا وتغفروا لي ما صدر عنيّ فيه من الجفاء والبعد عن الحقّ والأدب لكي يفعل لكم هكذا ربّ الأرباب، ألا تحبون أن يغفر الله لكم.

فهرس الجزء الخامس بعد المائة

الصفحة	الموضوع
٥	٢٧ - صورة إجازة الشيخ محمد بن أبي جمهور الأحساوي للسيد محسن الرضوي ..
١١	٢٨ - إجازة الشيخ محمد بن أبي جمهور للشيخ ربيعة بن جمعة
١٤	٢٩ - صورة إجازة الشيخ محمد بن أبي جمهور للشيخ محمد بن صالح
١٥	٣٠ - صورة إجازة الشيخ محمد بن خاتون العاملي للشيخ علي بن الحسين الكركي ..
٢١	٣١ - إجازة الشيخ علي بن هلال الجزائري للشيخ علي بن عبد العالي الكركي
٢٥	٣٢ - إجازة الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني للشيخ علي بن عبد العالي الميسي
٢٧	٣٣ - إجازة الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني للشيخ علي بن عبد العالي الميسي
٢٨	٣٤ - إجازة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي للشيخ علي بن عبد العالي الميسي المذكور ولولده الشيخ إبراهيم
٣٤	٣٥ - إجازة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي للمولى حسين بن شمس الدين محمد الاسترآبادي
٣٧	٣٦ - إجازة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي للشيخ حسين بن الشيخ شمس الدين محمد الحر العاملي ابن الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي
٤٠	٣٧ - إجازة الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي للشيخ بابا شيخ علي
٤١	٣٨ - إجازة الشيخ علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي للشيخ أحمد بن أبي جامع العاملي
٤٤	٣٩ - إجازة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي للمولى عبد العلي بن أحمد بن سعد الدين محمد الاسترآبادي
٤٧	٤٠ - إجازة الشيخ علي الكركي للقاضي صفي الدين عيسى
٥٦	٤١ - إجازة الشيخ علي الكركي للسيد شمس الدين محمد بن السيد مهدي ابن السيد محسن الرضوي المشهدي

- ٤٢ - إجازة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي للشيخ مولانا درويش محمد الإصفهاني
 ٥٨ (جد والد المؤلف من قبل أمه)
- ٤٣ - إجازة الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي للخليفة شاه محمود
 ٥٨
- ٤٤ - إجازة الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي للشيخ شمس الدين محمد بن ترك
 ٦١ ...
- ٤٥ - إجازة الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي للشيخ منصور ولد الشيخ محمد بن ترك
 ٧٤
- ٤٦ - إجازة الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي للشيخ شمس الدين محمد الاسترآبادي
 ٧٤
- ٤٧ - إجازة الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي للسيد جمال الدين ابن نور الله ابن السيد
 شمس الدين محمد شاه الحسيني التستري
 ٨٠
- ٤٨ - إجازة السيد الأمير صدر الدين محمد بن الأمير غياث الدين منصور الحسيني
 الشيرازي الدشتكي للسيد علي بن القاسم الحسيني اليزدي
 ٨٥
- ٤٩ - إجازة الشيخ زين الدين علي ولد الشيخ عبد العالي الشهير بابن مفلح الميسي
 لولده الشيخ جعفر والشيخ إبراهيم والشهيد الثاني
 ٨٨
- الفائدة الثانية والعشرون في طرق رواية مشايخنا أيضاً للصحيفة السجادية
 ٨٩
- إجازة بعض الأفاضل لبعض تلاميذه
 ٨٩
- صورة ما كتبه الشيخ زين الدين الشهيد الثاني على الصحيفة السجادية
 ٩٠
- صورة ما كتبه الشيخ الشهيد الثاني على تهذيب الأحكام في طريق روايته لهذا
 الكتاب
 ٩١
- ٥٠ - إجازة الشيخ الشهيد الثاني للشيخ إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي
 ٩٢
- ٥١ - إجازة الشهيد الثاني للسيد علي بن الصانع الحسيني الموسوي
 ٩٤
- ٥٢ - إجازة الشهيد الثاني للشيخ تاج الدين ابن الشيخ هلال الجزائري
 ٩٦
- ٥٣ - إجازة الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي
 ٩٧
- ٥٤ - إجازة الشهيد الثاني للمولى محمود بن محمد اللاهيجاني
 ١١٤
- ٥٥ - إجازة الشيخ محي الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسي للمولى محمود بن محمد
 ابن علي اللاهيجاني
 ١١٥
- ٥٦ - إجازة المولى محمود بن محمد اللاهيجاني للسيد الأمير صدرجهان
 ١١٦
- ٥٧ - إجازة السيد حسن بن نور الدين الحسيني الشقطي للسيد صدرجهان
 ١١٧
- ٥٨ - إجازة الشيخ جعفر بن محمد العاملي للسيد أمير علي كيا
 ١١٨

- ٥٩ - إجازة الشيخ إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي لولده الشيخ عبد الكريم .. ١١٩
- ٦٠ - إجازة المولى محمود بن محمد اللاهيجاني للسيد عماد الدين علي بن السيد هاشم ١٢٠
- ٦١ - إجازة الشيخ محمود بن محمد اللاهيجاني للسيد الأمير معين الدين محمد بن شاه أبو تراب ١٢١
- ٦٢ - إجازة الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي لولديه الشيخ بهاء الدين محمد والشيخ أبي تراب عبد الصمد ١٢٣
- ٦٣ - إجازة الشيخ حسن (صاحب المعالم) ابن الشهيد الثاني للسيد نجم الدين بن محمد الحسيني ١٢٧
- ٦٤ - إجازة الشيخ علي بن هلال الكركي الأصفهاني للمولى ملك محمد بن سلطان حسين الأصفهاني ١٧٧
- ٦٥ - إجازة الشيخ عبد العالي بن الشيخ علي الكركي للسيد الأمير محمد باقر الداماد ١٧٩
- ٦٦ - إجازة الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي للأمير محمد باقر الداماد ١٧٩
- ٦٧ - إجازة الشيخ أحمد بن نعمه الله بن أحمد بن خاتون العاملي للمولى عبد الله بن حسين التستري ١٨٠
- ٦٨ - إجازة الشيخ نعمه الله بن خاتون والد الشيخ أحمد المذكور للمولى عبد الله التستري ١٨٣
- ٦٩ - إجازة الشيخ محمد الشافعي للشيخ بهاء الدين محمد وللشيخ برهان الدين ولدي الشيخ عز الدين أبي المحامد ١٨٥
- ٧٠ - إجازة الشيخ محمد بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون العاملي للسيد ظهير الدين ميرزا إبراهيم بن الحسين الحسيني الهمداني ١٨٧
- الفائدة الثالثة والعشرون في تراجم جماعة من العلماء ملتقطه من كتاب سلافة العصر لمحاسن أعيان علماء العصر تأليف السيد علي خان ١٩١
- الشيخ بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي الهمداني ١٩٢

فهرس الجزء السادس بعد المائة

الموضوع

الصفحة

- ٦٣ - إجازة الشيخ حسن (صاحب المعالم) ابن الشهيد الثاني للسيد نجم الدين بن محمد الحسيني ١٢٧
- ٦٤ - إجازة الشيخ علي بن هلال الكركي الأصفهاني للمولى ملك محمد بن سلطان حسين الأصفهاني ١٧٧
- ٦٥ - إجازة الشيخ عبد العالي بن الشيخ علي الكركي للسيد الأمير محمد باقر الداماد ١٧٩
- ٦٦ - إجازة الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي للأمير محمد باقر الداماد ١٧٩
- ٦٧ - إجازة الشيخ أحمد بن نعمه الله بن أحمد بن خاتون العاملي للمولى عبد الله بن حسين التستري ١٨٠
- ٦٨ - إجازة الشيخ نعمه الله بن خاتون والد الشيخ أحمد المذكور للمولى عبد الله التستري ١٨٣
- ٦٩ - إجازة الشيخ محمد الشافعي للشيخ بهاء الدين محمد وللشيخ برهان الدين ولدي الشيخ عز الدين أبي المحامد ١٨٥
- ٧٠ - إجازة الشيخ محمد بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون العاملي للسيد ظهير الدين ميرزا إبراهيم بن الحسين الحسيني الهمداني ١٨٧
- الفائدة الثالثة والعشرون في تراجم جماعة من العلماء ملتقطه من كتاب سلافة العصر لمحاسن أعيان علماء العصر تأليف السيد علي خان ١٩١
- الشيخ بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي الهمداني ١٩٢

- ١٩٥ السيد نور الدين علي بن أبي الحسن الحسيني الشامي العاملي
- ١٩٥ الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني الشامي العاملي
- ١٩٦ الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني الشامي العاملي
- ١٩٦ الشيخ محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي الحريري الشامي العاملي
- ١٩٧ الشيخ محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم الشامي العاملي
- الشيخ حسين بن شهاب الدين ابن حسين بن محمد بن حسين بن جاندار الشامي الكركي العاملي
- ١٩٨ الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر الشامي العاملي
- ١٩٩ الشيخ محمد بن علي الحر الأديب الشامي العاملي
- ٢٠٠ الأمير محمد باقر بن محمد الشهير بالداماد الحسيني
- ٢٠٢ الميرزا إبراهيم بن ميرزا الهمداني
- الأمير نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود ابن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الحسيني «سلطان الحكماء»
- ٢٠٣ أخوه الأمير نصير الدين حسين
- ٢٠٣ السيد تقي الدين محمد النسابة
- ٢٠٣ المولى عبد الله بن الحسين اليزدي
- ٢٠٤ المولى حسن علي بن عبد الله بن الحسين اليزدي
- ٢٠٤ الميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الاسترآبادي صاحب كتب الرجال الثلاثة المشهورة
- ٢٠٤ المولى محمد أمين الجرجاني صاحب الفوائد المدنية
- ٢٠٤ السيد حسن الشهير بخليفة سلطان صهر سلطان العجم
- ٢٠٤ المولى صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي الشهير بالملا صدرا
- ٢٠٤ المولى محمد بن المرتضى الشهير بالمولى محسن الكاشاني
- ٢٠٤ الملا خليل بن غازي القزويني
- ٢٠٤ الميرزا رفيع الدين محمد الشهير بالميرزا رفيعا
- ٢٠٤ الميرزا محمد هادي بن معين الدين محمد وزير فارس بن غياث الدين الشيرازي
- ٢٠٤ الأمير محمد زمان بن محمد جعفر الرضوي المشهدي
- ٢٠٤ الآغا حسين الخونساري

- ٢٠٤ المولى محمد باقر بن محمد الخراساني
- ٢٠٥ . السيد أبو علي ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى بن علي بن ماجد الحسيني البحراني
- ٢٠٥ ... السيد أبو محمد حسين بن حسن بن أحمد بن سليمان الحسيني الغريفي البحراني
- ٢٠٦ السيد عبد الله بن محمد البحراني
- ٢٠٦ السيد ناصر بن سليمان القاروني البحراني
- ٢٠٧ السيد عبد الرضا بن عبد الصمد الولي البحراني
- ٢٠٧ أخوه السيد أحمد بن عبد الصمد البحراني
- ٢٠٧ السيد عبد الله بن السيد حسين البحراني
- ٢٠٨ الشيخ داود بن أبي شافير البحراني
- أبو البحر جعفر بن محمد بن حسن بن علي بن ناصر بن عبد الإمام الشهير بالخطي
البحراني العبدى
- ٢٠٨ السيد علي بن خلف بن مطلب بن حيدر المشعشي ملك الحويزة
- ٢٠٨ السيد أبو الغنائم محمد الحلبي
- ٢٠٩ السيد حسين بن كمال الدين الأبرز الحسيني الحلبي
- ٢٠٩ الشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي
- ٢١٠ جمال الدين محمد بن عواد الحلبي الشهير بالهيكلي
- ٢١٠ الشيخ عيسى بن حسن بن شجاع
- ٢١٠ ٧١ - إجازة الشيخ البهائي للمولى صفي الدين محمد القمي
- ٧٢ - إجازة الشيخ البهائي للشيخ لطف الله العاملي الأصفهاني ولولده الشيخ جعفر
أيضاً
- ٢١١ ٧٣ - إجازة الشيخ البهائي للمولى شريف الدين محمد الرويدشتي المعروف بشريف
أزهي
- ٢١٢ ٧٤ - إجازة الشيخ البهائي للسيد أمير شرف الدين حسين
- ٢١٤ ٧٥ - إجازة السيد الدمامد للامير السيد أحمد العاملي (صهره)
- ٢١٥ ٧٦ - إجازة السيد الدمامد الثانية للسيد أحمد العاملي
- الفائدة الرابعة والعشرون في ما كتبه السيد الدمامد على بعض تصانيف الأمير السيد
أحمد المذكور
- ٢١٦

- ٢١٧ - ٧٧ - إجازة الشيخ البهائي للأمير السيد أحمد المشار إليه
 الفائدة الخامسة والعشرون في صورة رواية الأمير السيد أحمد المذكور للكتب الأربعة ٢١٧
 الفائدة السادسة والعشرون في صورة ما كتبه المولى شريف الدين ابن المولى شمس
 الدين محمد على ظهر كتاب التهذيب للشيخ الطوسي ٢١٨
 الفائدة السابعة والعشرون في استجارة السيد حسين ابن السيد حيدر الكركي عن مشايخ
 عصره مع ذكر بعض طرقه إلى ابن أبي جمهور الأحساوي ٢١٩
 ٧٨ - إجازة الشيخ نجيب الدين ابن محمد مكّي بن عيسى بن الحسن بن عيسى العاملي
 للسيد عز الدين حسين بن حيدر الحسيني الكركي ٢١٩
 ٧٩ - إجازة السيد الأمير حيدر بن السيد علاء الدين بن علي بن الحسن الحسيني
 البيزوي للسيد الأمير السيد حسين المجتهد ابن السيد حيدر الحسيني الكركي ٢٢٠
 ٨٠ - إجازة الشيخ أبي محمد بن عناية الله الشهير بيا يزيد البسطامي الثاني للسيد حسين
 ابن السيد حيدر الكركي ٢٢١
 الفائدة الثامنة والعشرون في صورة رواية السيد حسين بن حيدر الحسيني الكركي عن
 جماعة من أفاضل عصره من مشايخهم ٢٢٢
 الفائدة التاسعة والعشرون في إيراد بعض أسانيد السيد حسين بن حيدر الحسيني
 المذكور ٢٢٣
 الفائدة الثلاثون في بيان إجازة من بعض مشايخ السيد حسين المذكور له أيضاً ٢٢٤
 الفائدة الحادية والثلاثون في ذكر بعض مشايخ السيد حسين المذكور ٢٢٤
 الفائدة الثانية والثلاثون من كلام السيد حسين المذكور في طريق روايته لبعض الكتب
 وفي إيراد مشايخه ومشايخه ٢٢٥

فهرس الجزء السابع بعد المائة

الموضوع

الصفحة

- ٨١ - إجازة السيد الداماد للسيد حسين ابن السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي ... ٢٣١
 الفائدة الثالثة والثلاثون في صورة رواية بعض الأفاضل ولعله السيد حسين المذكور عن
 الشيخ البهائي وغيره عن مشايخهم إلى الإمام عليه السلام لبعض الأخبار ... ٢٣٢
 ٨٢ - إجازة بعض الفضلاء من تلامذة البهائي وأمثاله ولعله السيد حسين المذكور
 للأمير جلال الدين ابن الأمير المرتضى تاج الدين ٢٣٦

- ٨٣ - إجازة الأمير زين العابدين ابن الأمير نور الدين بن مراد بن علي الحسيني للشيخ
عبد الرزاق المازندراني ٢٣٧
- ٨٤ - إجازة السيد ماجد بن هاشم البحراني للسيد الأمير فضل الله دست غيب ٢٣٩
- ٨٥ - إجازة المولى عبد الله التستري لولده المولى حسن علي ٢٤٠
- الفائدة الرابعة والثلاثون في صورة ما كتبه الأمير أبو القاسم الفندرسكي الاسترآبادي
للمولى حسن علي بن المولى عبد الله التستري ٢٤١
- ٨٦ - إجازة سلطان الحكماء قاضي معز الدين محمد لحسن علي بن عبد الله المذكور ٢٤١
- ٨٧ - إجازة الشيخ البهائي لحسن علي بن عبد الله المذكور ٢٤٢
- ٨٨ - إجازة السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني
الموسوي العاملي للمولى محمد حسن بن محمد مؤمن ٢٤٣
- ٨٩ - إجازة المولى نظام الدين أحمد ابن المولى محمد معصوم للسيد جمال الدين
محمد بن عبد الحسين ٢٤٥
- ٩٠ - إجازة الأمير شرف الدين علي الشولستاني النجفي للمولى محمد تقي
المجلسي (والد المؤلف) ٢٤٦
- ٩١ - إجازة المولى حسن علي ابن المولى عبد الله التستري لمحمد تقي المجلسي (والد
المؤلف) ٢٥٠
- الفائدة الخامسة والثلاثون في صورة رواية المولى محمد تقي المجلسي (والد المؤلف)
الصحيفة السجادية مناولة عن القائم عليه السلام ٢٥٣
- الفائدة السادسة والثلاثون في صورة رواية والد المؤلف الصحيفة السجادية عن مشايخه
رضوان الله عليهم ٢٥٣
- الفائدة السابعة والثلاثون في صورة رواية أخرى لوالد المؤلف الصحيفة السجادية عن
مشايخه رضوان الله عليهم ٢٥٥
- صورة ما كان مكتوباً بعد هذه الإجازة الشهيدية الثانوية بخط محمد تقي المجلسي (والد
المؤلف) ٢٥٧
- الفائدة الثامنة والثلاثون في صورة رواية أخرى لوالد المؤلف الصحيفة السجادية عن
مشايخه رضوان الله عليهم ٢٥٧
- الفائدة التاسعة والثلاثون في صورة رواية بعض الأفاضل الصحيفة الكاملة بخط المولى
محمد تقي المجلسي ٢٦٤

- ٢٦٥ الفائدة الأربعون في صورة رواية أخرى لوالد المؤلف الصحيفة السجادية عن مشايخه
- ٩٢ - إجازة المولى محمد تقي المجلسي لميرزا إبراهيم ابن المولى كاشف الدين محمد
- ٢٦٨ اليزدي
- ٢٧٢ إجازة المولى محمد تقي المجلسي لبعض السادات من تلامذته
- ٩٤ - إجازة المولى محمد تقي المجلسي للمولى محمد صادق الكرباسي الأصفهاني ثم
- ٢٧٥ الهمداني
- ٢٧٩ إجازة الآغا حسين الخوانساري لتلميذه الأمير ذي الفقار
- ٢٨٣ إجازة المولى محمد باقر السبزواري الخراساني لمولانا محمد شفيع
- ٩٧ - إجازة رواية الصحيفة السجادية من الأمير ماجد بن الأمير جمال الدين محمد
- ٢٨٥ الحسيني الدشتكي للمولى محمد شفيع المذكور
- ٢٨٧ إجازة المولى أبي القاسم الجرفادقاني للمولى علي الجرفادقاني
- ٩٩ - إجازة الشيخ محمد الحر العاملي (صاحب الوسائل) للمولى محمد باقر
- ٢٨٩ المجلسي (المؤلف)
- ٢٩٢ إجازة الشيخ محمد الحر المذكور للمولى الشيخ محمد فاضل المشهدي
- ٣٠١ الفائدة الحادية والأربعون في صورة رواية المؤلف حكاية في رؤية الجن
- ٣٠٢ إجازة المولى محمد محسن الفيض الكاشاني للمؤلف
- ٣٠٣ إجازة السيد الأمير محمد الاسترآبادي ثم المكي للمؤلف
- ٣٠٤ إجازة المولى محمد طاهر القمي للمؤلف
- ٣٠٤ إجازة الشيخ علي ابن الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني للمؤلف
- ٣٠٧ إجازة السيد ميرزا الجزائري للمؤلف
- ٣٠٨ الفائدة الثانية والأربعون في إيراد بعض أسانيد المؤلف
- ٣٠٩ إجازة المؤلف لبعض أصدقائه
- ٣٠٩ إجازة المؤلف للمولى مسيح الدين محمد الشيرازي
- ٣١٠ إجازة المؤلف لبعض أهل المشهد المقدس الرضوي
- ٣١٠ إجازة المؤلف للمولى محمد إبراهيم البوناتي
- ٣١٠ بعض إجازات المؤلف لبعض تلامذته
- ٣١٢ إجازة المؤلف للمولى عبد الله اليزدي

- ١٠٩ - إجازة المؤلف للشيخ محمد فاضل المشهدي ٣١٣
- ١١٠ - إجازة المؤلف لبعض تلامذته في المشهد الرضا عليه السلام ٣١٥
- الفائدة الثالثة والأربعون في إيراد بعض أسانيد المؤلف إلى الصحيفة الكاملة السجادية ٣٢١
- خاتمة فيها مطالب عديدة لبعض أذكياء تلامذة المؤلف تناسب هذا المقام وبه نختم ٣٢٢
- الكلام

الفهارس

فهرس الجزء الأول

الموضوع	الصفحة
كلمة الناشر	٥
ترجمة العلامة المجلسي قدس سره	٧
تلامذته ومن روى عنه	١٠
والده وإخوته	١١
وفاته ومدفنه	١٢
كتاب البحار	١٢
أعمال العلماء حول البحار	١٣
أصحاب مصادر البحار	١٤
خاتمة في خصائص فضائل المجلسي	١٥
مقدمة المؤلف	١٦
الفصل الاول: في بيان الأصول والكتب المأخوذ منها وهي	١٩
الفصل الثاني: في بيان الوثوق على الكتب المذكورة واختلافها في ذلك	٣٣
الفصل الثالث	٤٨
الفصل الرابع	٥٠
ولنذكر المفردات المشتركة	٥٦
الفصل الخامس: في ذكر بعض ما لا بد من ذكره مما ذكره أصحاب الكتب المأخوذ منها في مفتحتها	٦٠
فهرست الكتب	٧٢
أبواب العقل والجهل	٧٥
١ - باب فضل العقل وذم الجهل	٧٥

كتاب العقل والعلم والجهل

- ٢ - باب حقيقة العقل وكيفيته وبدء خلقه ٨٦
- بسط كلام لتوضيح مرام ٨٩
- ٣ - باب احتجاج الله تعالى على الناس بالعقل وأنه يحاسبهم على قدر عقولهم ٩٣
- ٤ - باب علامات العقل وجنوده ٩٤
- ٥ - باب النوادر ١٣٣
- أبواب العلم وآدابه وأنواعه وأحكامه ١٣٤
- ١ - باب فرض العلم، ووجوب طلبه، والحث عليه، وثواب العالم والمتعلم ١٣٤
- ٢ - باب أصناف الناس في العلم، وفضل حب العلماء ١٥٣
- ٣ - باب سؤال العالم، وتذاكره، وإتيان بابه ١٦٠
- ٤ - باب مذاكرة العلم، ومجالسة العلماء والحضور في مجالس العلم وذم مخالطة الجهال ١٦٢
- ٥ - باب العمل بغير علم ١٦٨
- ٦ - باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها وينفعهم وفيه تفسير الحكمة ١٧٠
- ٧ - باب آداب طلب العلم وأحكامه ١٨٠

فهرس الجزء الثاني

- ٨ - باب ثواب الهداية والتعليم، وفضلهما، وفضل العلماء، وذم إضلال الناس ... ١٩١
- ٩ - باب استعمال العلم، والإخلاص في طلبه، وتشديد الأمر على العالم ٢١١
- ١٠ - باب حق العالم ٢٢٣
- ١١ - باب صفات العلماء وأصنافهم ٢٢٧
- ١٢ - باب آداب التعليم ٢٣٧
- ١٣ - باب النهي عن كتمان العلم والخيانة وجواز الكتمان عن غير أهله ٢٤١
- ١٤ - باب من يجوز أخذ العلم منه ومن لا يجوز، وذم التقليد والنهي عن متابعة غير

- المعصوم في كلِّ ما يقول، ووجوب التمسك بعروة اتباعهم ﷺ، وجواز
 الرجوع إلى رواة الأخبار والفقهاء الصالحين ٢٥٥
- ١٥ - باب ذم علماء السوء ولزوم التحرز عنهم ٢٧٦
- ١٦ - باب النهي عن القول بغير علم، والإفتاء بالرأي، وبيان شرائطه ٢٨٠
- ١٧ - باب ما جاء في تجويز المجادلة والمخاصمة في الدين والنهي عن المراء ٢٩١
- ١٨ - باب ذم إنكار الحق والإعراض عنه والطعن على أهله ٣٠٤
- ١٩ - باب فضل كتابة الحديث وروايته ٣٠٧
- ٢٠ - باب من حفظ أربعين حديثاً ٣١٤
- ٢١ - باب آداب الرواية ٣١٨
- ٢٢ - باب أن لكلِّ شيء حداً وأنه ليس شيء إلا ورد فيه كتاب أو سنة وعلم ذلك كلّه
 عند الإمام ٣٢٥
- ٣٣ - باب أنهم ﷺ عندهم مواد العلم وأصوله، ولا يقولون شيئاً برأي ولا قياس،
 بل ورثوا جميع العلوم عن النبي ﷺ وأنهم أمناء الله على أسرارهم ٣٢٨
- ٢٤ - باب أن كلِّ علم حق هو في أيدي الناس فمن أهل البيت ﷺ وصل إليهم ... ٣٣٣
- ٢٥ - باب تمام الحجّة وظهور المحجّة ٣٣٤
- ٢٦ - باب أن حديثهم ﷺ صعب مستصعب وأن كلامهم ذو وجوه كثيرة وفضل التدبر
 في أخبارهم ﷺ والتسليم لهم والنهي عن رد أخبارهم ٣٣٦
- ٢٧ - باب العلة التي من أجلها كتّم الأئمة ﷺ بعض العلوم والأحكام ٣٦٠
- ٢٨ - باب ما ترويه العامة من أخبار الرسول ﷺ، وأن الصحيح من ذلك
 عندهم ﷺ، والنهي عن الرجوع إلى أخبار المخالفين وفيه ذكر
 الكذابين ٣٦١
- ٢٩ - باب علل اختلاف الأخبار وكيفية الجمع بينها والعمل بها ووجوه الاستنباط وبيان
 أنواع ما يجوز الاستدلال به ٣٦٤
- ٣٠ - باب من بلغه ثواب من الله على عمل فأتى به ٣٩٣
- ٣١ - باب التوقف عند الشبهات والاحتياط في الدين ٣٩٥
- ٣٢ - باب البدعة والسنّة والفريضة والجماعة والفرقة، وفيه ذكر قلة أهل الحق وكثرة
 أهل الباطل ٣٩٨
- ٣٣ - باب ما يمكن أن يستنبط من الآيات والأخبار من متفرقات مسائل أصول الفقه . ٤٠٤

- ٣٤ - باب البدع والرأي والمقاييس ٤١٨
 ٣٥ - باب غرائب العلوم من تفسير أبجد وحروف المعجم وتفسير الناقوس وغيرها .. ٤٤٤

فهرس الجزء الثالث

- ١ - باب ثواب الموحيدين والعارفين ، وبيان وجوب المعرفة وعلته وبيان ما هو حق معرفته تعالى ٥
 ٢ - باب علة احتجاج الله عز وجل عن خلقه ١٦
 ٣ - باب اثبات الصانع والاستدلال بعجائب صنعه على وجوده وعلمه وقدرته وسائر صفاته ١٦
 ٤ - باب الخبر المشتهر بتوحيد المفضل بن عمر ٤٥
 ٥ - باب الخبر المروري عن المفضل بن عمر في التوحيد المشتهر بالإهليلجة ١١٠
 ٦ - باب التوحيد ونفي الشريك ومعنى الواحد والأحد والصمد وتفسير سورة التوحيد ١٤٣
 ٧ - باب عبادة الأصنام والكواكب والاشجار والنيرين وعلة حدوثها وعقاب من عبدها أو قرَّب إليها قرباناً ١٧٨
 ٨ - باب نفي الولد والصاحبة ١٨٦
 ٩ - باب النهي عن التفكير في ذات الله تعالى والخوض في مسائل التوحيد واطلاق القول بأنه شيء ١٨٨
 ١٠ - باب أدنى ما يجزي من المعرفة في التوحيد، وأنه لا يعرف الله إلا به ١٩٦
 ١١ - باب الدين الحنيف والفطرة وصبغة الله والتعريف في الميثاق ٢٠٢
 ١٢ - باب إثبات قدمه تعالى وامتناع الزوال عليه ٢٠٧
 ١٣ - باب نفي الجسم والصورة والتشبيه والحلول والاتحاد وأنه لا يدرك بالحواس والأوهام، والعقول والأفهام ٢١٠
 ١٤ - باب نفي الزمان والمكان والحركة والانتقال عنه تعالى وتأويل الآيات والأخبار في ذلك ٢٢٦

فهرس الجزء الرابع

- أبواب تأويل الآيات والأخبار الموهمة لخلاف ما سبق ٢٥٣

- ٢٥٣ ١ - باب تأويل قوله تعالى: ﴿ خَلَقْتُ يَدَيَّ ﴾ و﴿ جَنَّبَ اللَّهُ ﴾ و﴿ وَجَهَ اللَّهُ ﴾
- ٢ - باب تأويل قوله تعالى: ﴿ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾ ، و﴿ وَرُوحٌ مِنْهُ ﴾ وقوله ﴿ خَلَقَ ﴾
- ٢٦٠ الله آدم على صورته
- ٢٦٣ ٣ - باب تأويل آية النور
- ٢٧٠ ٤ - باب معنى حجة الله عز وجل
- ٢٧١ ٥ - باب نفي الرؤية وتأويل الآيات فيها
- ٢٩٦ أبواب الصفات
- ١ - باب نفي التركيب واختلاف المعاني والصفات، وأنه ليس محلاً للحوادث والتغييرات وتأويل الآيات فيها، والفرق بين صفات الذات وصفات الأفعال
- ٢٩٦ ٢ - باب العلم وكيفيته والآيات الواردة فيه
- ٣٠٥ ٣ - باب البداء والنسخ
- ٣٢٠ ٤ - باب القدرة والإرادة
- ٣٥٠ ٥ - باب أنه تعالى خالق كل شيء، وليس الموجد والمعدم إلا الله تعالى وأن ما سواه مخلوق
- ٣٦٣ ٦ - باب كلامه تعالى ومعنى قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا ﴾ «الآية»
- ٣٦٤ أبواب أسمائه تعالى وحقائقها وصفاتها ومعانيها
- ٣٦٦ ١ - باب المغايرة بين الاسم والمعنى وأن المعبود هو المعنى والاسم حادث
- ٣٦٦ ٢ - باب معاني الاسماء واشتقاقها وما يجوز اطلاقه عليه تعالى وما لا يجوز
- ٣٧٩ ٣ - باب عدد أسماء الله تعالى وفضل احصائها وشرحها
- ٣٨٧ ٤ - باب جوامع التوحيد
- ٤٠٧ ٥ - باب إبطال التناسخ
- ٤٨٢ ٦ - باب نادر
- ٤٨٤

فهرس الجزء الخامس

- ٥ أبواب العدل
- ١ - باب نفي الظلم والجور عنه تعالى، وابطال الجبر والتفويض واثبات الأمرين
- ٥ الأمرين، واثبات الاختيار والاستطاعة

- ٢ - باب آخر وهو من الباب الاول ٥٤
- ٣ - باب القضاء والقدر والمشية والارادة وسائر أسباب الفعل ٦٦
- ٤ - باب الآجال ١٠١
- ٥ - باب الأرزاق والأسعار ١٠٧
- ٦ - باب السعادة والشقاوة والخير والشر وخالفهما ومقدرهما ١١٣
- ٧ - باب الهداية والاضلال والتوفيق والخذلان ١٢١
- ٨ - باب التمحيص والاستدراج والابتلاء والاختبار ١٥٧
- ٩ - باب أن المعرفة منه تعالى ١٦٥
- ١٠ - باب الطينة والميثاق ١٦٧
- ١١ - باب من لا يتجبون من الناس، ومحاسن الخلقة وعيوبها اللتين تؤثران في الخلق ٢٠٦
- ١٢ - باب علة عذاب الاستئصال، وحال ولد الزنا، وعلة اختلاف أحوال الخلق ... ٢١٠
- ١٣ - باب الأطفال ومن لم يتم عليهم الحجة في الدنيا ٢١٥
- ١٤ - باب من رفع عنه القلم، ونفي الحرج في الدين، وشرائط صحة التكليف وما يعذر فيه الجاهل وأنه يلزم على الله التعريف ٢٢٢
- ١٥ - باب علة خلق العباد وتكليفهم، والعلة التي من أجلها جعل الله في الدنيا اللذات والآلام والمحن ٢٣٠
- ١٨ - باب الوعد والوعيد والحبط والتكفير ٢٤٧

فهرس الجزء السادس

- ١٩ - باب عفو الله تعالى وغفرانه وسعة رحمته ونعمه على العباد ٢٥٥
- ٢٠ - باب التوبة وأنواعها وشرائطها ٢٦٢
- اختتام فيه مباحث رائقة ٢٨٥
- ٢١ - باب نفي العبث وما يوجب النقص من الاستهزاء والسخرية والمكر والخديعة عنه تعالى وتأويل الآيات فيها ٢٨٩
- ٢٢ - باب عقاب الكفار والفجار في الدنيا ٢٩٣
- ٢٣ - باب علل الشرائع والأحكام ٢٩٦
- الفصل الثاني - ما ورد من ذلك برواية ابن سنان ٣١٩

- ٣٢٩ الفصل الثالث - في نوادر العلل ومتفرقاتها
- ٣٣٥ أبواب الموت وما يلحقه إلى وقت البعث والنشور
- ٣٣٥ ١ - باب حكمة الموت وحقيقته، وما ينبغي أن يعبر عنه
- ٣٣٧ ٢ - باب علامات الكبر وأن ما بين الستين إلى السبعين معترك المنايا وتفسير أرذل العمر
- ٣٣٨ ٣ - باب الطاعون والفرار منه
- ٣٤١ ٤ - باب حب لقاء الله وذم الفرار من الموت
- ٣٥١ ٥ - باب ملك الموت وأحواله وأعوانه وكيفية نزعه للروح
- ٣٥٦ ٦ - باب سكرات الموت وشدائده وما يلحق المؤمن والكافر عنده
- ٣٧٦ ٧ - باب ما يعاين المؤمن والكافر عند الموت وحضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك وعند الدفن، وعرض الأعمال عليهم صلوات الله عليهم
- ٣٩٥ ٨ - باب أحوال البرزخ والقبر وعذابه وسؤاله وسائر ما يتعلق بذلك
- ٤٥٤ ٩ آخر - باب في جنة الدنيا ونارها وهو من الباب الاول
- ٤٦١ ١٠ - باب ما يلحق الرجل بعد موته من الأجر
- ٤٦٢ أبواب المعاد وما يتبعه ويتعلق به
- ٤٦٢ ١ - باب أشراط الساعة، وقصة يأجوج ومأجوج
- ٤٧٧ ٢ - باب نفخ الصور وفناء الدنيا وأن كل نفس تذوق الموت

فهرس الجزء السابع

- ٥ ٣ - باب إثبات الحشر وكيفيته وكفر من أنكره
- ٤٤ ٤ - باب أسماء القيامة واليوم الذي تقوم فيه وأنه لا يعلم وقتها إلا الله
- ٥٠ ٥ - باب صفة المحشر
- ٩٢ ٦ - باب مواقف القيامة وزمان مكث الناس فيها وأنه يؤتى بهنم فيها
- ٩٩ ٧ - باب آخر فيه ذكر كثرة أمة محمد صلى الله عليه وسلم في القيامة، وعدد صفوف الناس فيها، وحملة العرش فيها
- ١٠٠ ٨ - باب أحوال المتقين والمجرمين في القيامة
- ١٧٢ ٨ - باب آخر في ذكر الركبان يوم القيامة

- ٩ - باب أنه يدعى الناس بأسماء أمهاتهم إلا الشيعة، وأن كل سبب ونسب منقطع يوم
القيامة الأنسب رسول الله ﷺ وصهره ١٧٧
- ١٠ - باب الميزان ١٨١
- ١١ - باب محاسبة العباد وحكمه تعالى في مظالمهم وما يسألهم عنه وفيه حشر
الوحوش ١٨٩
- ١٢ - باب السؤال عن الرسل والأمم ٢٠٧
- ١٣ - باب ما يحتج الله به على العباد يوم القيامة ٢١٣
- ١٤ - باب ما يظهر من رحمته تعالى في القيامة ٢١٤
- ١٥ - باب الخصال التي توجب التخلص من شدائد القيامة وأهوالها ٢١٧
- ١٦ - باب تطاير الكتب، وإنطاق الجوارح، وسائر الشهداء في القيامة ٢٢٩
- ١٧ - باب الوسيلة وما يظهر من منزلة النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم في القيامة .. ٢٤٢

فهرس الجزء الثامن

- ١٨ - باب اللواء ٢٥٧
- ١٩ - باب أنه يدعى فيه كل أناس بإمامهم ٢٦١
- ٢٠ - باب صفة الحوض وساقية صلوات الله عليه ٢٦٨
- ٢١ - باب الشفاعة ٢٧٧
- ٢٢ - باب الصراط ٣٠٤
- ٢٣ - باب الجنة ونعيمها، رزقنا الله وسائر المؤمنين، حورها وقصورها وحبورها
وسرورها ٣٠٩
- ٢٤ - باب النار أعادنا الله وسائر المؤمنين من لهبها وحميمها وغساقها وغسلينها
وعقاربها وحياتها وشدائدها ودركاتها بمحمد سيد المرسلين وأهل بيته
الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين ٤١٧
- ٢٥ - باب الأعراف وأهلها، وما يجري بين أهل الجنة وأهل النار ٤٩٧
- ٢٦ - باب ذبح الموت بين الجنة والنار والخلود فيهما وعلته ٥٠٩
- ٢٧ - باب آخر في ذكر من يخلد في النار ومن يخرج منها ٥١٦
- ٢٨ - باب ما يكون بعد دخول أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ٥٣٢

فهرس الجزء التاسع

- ١ - باب احتجاج الله تعالى على أرباب الملل المختلفة في القرآن الكريم ٥
- ١ - باب ما احتج ﷺ به على المشركين والزنادقة وسائر أهل الملل الباطلة ١٦١
- ٢ - باب احتجاج النبي ﷺ على اليهود في مسائل شتى ١٨٠
- ٣ - باب نادر ٢٢٢

فهرس الجزء العاشر

- ١ - باب احتججه صلوات الله عليه على اليهود في أنواع كثيرة من العلوم ومسائل شتى ٢٢٥
- ٢ - باب آخر في احتججه صلوات الله عليه على بعض اليهود بذكر معجزات النبي ﷺ ٢٤٢
- ٣ - باب احتجاجاته صلوات الله عليه على النصارى ٢٥٨
- ٤ - باب احتججه صلوات الله عليه على الطبيب اليوناني وما ظهر منه ﷺ من المعجزات الباهرات ٢٧٠
- ٥ - باب أسئلة الشامي عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في مسجد الكوفة ٢٧٣
- ٦ - باب نوادر احتجاجاته صلوات الله عليه وبعض ما صدر عنه من جوامع العلوم .. ٢٧٨
- ٧ - باب ما علمه صلوات الله عليه من أربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه ٢٨٢
- ٨ - باب ما تفضل صلوات الله عليه به على الناس بقوله : سلوني قبل أن تفقدوني وفيه بعض جوامع العلوم ونوادرها ٣٠٠
- ٩ - باب مناظرات الحسن والحسين صلوات الله عليهما واحتجاجاتهما ٣٠٧
- ١٠ - باب مناظرات علي بن الحسين ﷺ واحتجاجاته ٣١٨
- ١١ - باب نادر في احتجاج أهل زمانه على المخالفين ٣١٩
- ١٢ - باب مناظرات محمد بن علي الباقر واحتجاجاته ﷺ ٣٢٠
- ١٣ - باب احتجاجات الصادق صلوات الله عليه على الزنادقة والمخالفين ومناظراته معهم ٣٢٩

- ١٤ - باب ما بين ﷺ من المسائل في أصول الدين وفروعه برواية الأعمش ٣٦٤
- ١٥ - باب احتجاجات أصحابه ﷺ على المخالفين ٣٧٠
- ١٦ - باب احتجاجات موسى بن جعفر ﷺ على أرباب الملل والخلفاء وبعض ما روي عنه من جوامع العلوم ٣٧٣
- ١٧ - باب ما وصل إلينا من أخبار علي بن جعفر، عن أخيه موسى ﷺ بغير رواية الحميري، نقلناها مجتمعة لما بينها وبين أخبار الحميري من اختلاف يسير، وفرقنا ما ورد برواية الحميري على الأبواب ٣٨٢
- ١٨ - باب احتجاجات أصحابه ﷺ على المخالفين ٤٠٩
- ١٩ - باب مناظرات الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه، واحتجاجه على أرباب الملل المختلفة والأديان المشتقة في مجلس المأمون وغيره ٤١٣
- ٢٠ - باب ما كتبه صلوات الله عليه للمأمون من محض الإسلام وشرائع الدين وسائر ما روي عنه ﷺ من جوامع العلوم ٤٤٩
- ٢١ - باب مناظرات أصحابه وأهل زمانه صلوات الله عليه ٤٦١
- ٢٢ - باب احتجاجات أبي جعفر الجواد ومناظراته صلوات الله عليه ٤٦٨
- ٢٣ - باب احتجاجات أبي الحسن علي بن محمد النقي - صلوات الله عليه - وأصحابه وعشائره على المخالفين والمعاندين ٤٧١
- ٢٤ - باب احتجاج أبي محمد الحسن بن علي العسكري ﷺ ٤٧٥
- ٢٥ - باب نادر فيما بين الصدوق محمد بن بابويه رحمة الله عليهما من مذهب الامامية، وأملى على المشايخ في مجلس واحد على ما أورده في كتاب المجالس ... ٤٧٥
- ٢٦ - باب نوادر الاحتجاجات والمناظرات من علمائنا رضوان الله عليهم في زمن الغيبة ٤٨٤

فهرس الجزء الحادي عشر

كتاب النبوة

- ١ - باب معنى النبوة وعلّة بعثة الأنبياء وبيان عددهم وأصنافهم وجمل أحوالهم وجوامعها صلوات الله عليهم أجمعين ٥
- ٢ - باب نقش خواتيمهم وأشغالهم وأمزجتهم وأحوالهم في حياتهم وبعد موتهم صلوات الله عليهم ٤٤

- ٣ - باب علة المعجزة وأنه لم خص الله كل نبي بمعجزة خاصة ٥٠
- ٤ - باب عصمة الأنبياء ﷺ ، وتأويل ما يوهم خطاهم وسهوهم ٥٠
- أبواب قصص آدم وحواء وأولادهما صلوات الله عليهما ٦٩
- ١ - باب فضل آدم وحواء وعلل تسميتهما، وبعض أحوالهما وبدء خلقهما وسؤال
الملائكة في ذلك ٦٩
- ٢ - باب سجود الملائكة ومعناه ومدة مكثه ﷺ في الجنة، وأنها أية جنة كانت،
ومعنى تعليمه الأسماء ٩٢
- ٣ - باب ارتكاب ترك الأولى ومعناه وكيفية قبول توبته والكلمات التي تلقاها
من ربه ١١٠
- ٤ - باب كيفية نزول آدم ﷺ من الجنة وحزنه على فراقها وما جرى بينه وبين إبليس
لعنه الله ١٤٢
- ٥ - باب تزويج آدم وحواء وكيفية بدء النسل منهما وقصة قابيل وهاييل وسائر أولادهما ١٥٢
- ٦ - باب تأويل قوله تعالى: ﴿جَعَلْنَاكُمْ شُرَكَاءَ فيما آتَيْنَاهُمْ﴾ ١٧٢
- ٧ - باب ما أوحى إلى آدم ﷺ ١٧٧
- ٨ - باب عمر آدم ووفاته ووصيته إلى شيث وقصصه ﷺ ١٧٨
- ٩ - باب قصص إدريس ١٨٦
- أبواب قصص نوح ﷺ ١٩٦
- ١ - باب مدة عمره وولادته ووفاته وعلل تسميته ونقش خاتمه وجمل أحواله ﷺ .. ١٩٦
- ٢ - باب مكارم أخلاقه وما جرى بينه وبين إبليس وأحوال أولاده وما أوحى إليه وصدر
عنه من الحكم والأدعية وغيرها ٢٠٠
- ٣ - باب بعثته ﷺ على قومه وقصة الطوفان ٢٠٣
- ٤ - باب قصة هود ﷺ وقومه عاد ٢٣٦
- ٥ - باب قصة شداد وإرم ذات العماد ٢٥١
- ٦ - باب قصة صالح ﷺ وقومه ٢٥٤

فهرس الجزء الثاني عشر

- أبواب قصص إبراهيم ﷺ ٢٧٥

- ٢٧٥ - ١ - باب علل تسميته وستة فضائله ومكارم أخلاقه وستة ونقش خاتمه ﷺ
- ٢ - باب قصص ولادته ﷺ إلى كسر الاصنام، وما جرى بينه وبين فرعون، وبيان حال أبيه ٢٨٤
- ٣ - باب آراءه ﷺ ملكوت السماوات والأرض وسؤاله أحياء الموتى والكلمات التي سأل ربه وما أوحى إليه وصدر عنه من الحكم ٣١٣
- ٤ - باب جمل أحواله ووفاته ﷺ ٣٢٦
- ٥ - باب أحوال أولاده وأزواجه صلوات الله عليهم وبناء البيت ٣٣١
- ٦ - باب قصة الذبيح وتعيين الذبيح ٣٥٦
- ٧ - باب قصص لوط ﷺ وقومه ٣٦٩
- ٨ - باب قصص ذي القرنين ٣٩٠
- ٩ - باب قصص يعقوب ويوسف على نبينا وآله وعليهما الصلاة والسلام ٤١٧
- ١٠ - باب قصص أيوب ﷺ ٥٠٣
- ١١ - باب قصص شعيب ٥٢٤

فهرس الجزء الثالث عشر

- أبواب قصص موسى وهارون ﷺ ٥
- ١ - باب نقش خاتمهما وعلل تسميتهما وفضائلهما وستنهما وبعض أحوالهما ٥
- ٢ - باب أحوال موسى ﷺ من حين ولادته إلى نبوته ١٢
- ٣ - باب معنى قوله تعالى: ﴿فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ﴾ وقول موسى ﷺ: ﴿وَأَحْلَلْ عَقْدَةَ بَيْنَ لِسَانِي﴾ وأنه لم سمي الجبل طور سيناء ٤٦
- ٤ - باب بعثة موسى وهارون صلوات الله عليهما على فرعون ٤٧
- ٥ - باب أحوال مؤمن آل فرعون وامرأة فرعون ١٠٨
- ٦ - باب خروجه ﷺ من الماء مع بني إسرائيل وأحوال التيه ١١٤
- ٧ - باب نزول التوراة، وسؤال الرؤية، وعبادة العجل وما يتعلق بها ١٣٣
- ٨ - باب قصة قارون ١٦٨
- ٩ - باب قصة ذبح البقرة ١٧٤
- ١٠ - باب قصة موسى ﷺ حين لقي الخضر وسائر قصص الخضر ﷺ وأحواله ١٨٧

- ٢١٦ - باب ما ناجى به موسى ﷺ ربه وما أوحى إليه من الحكم والمواعظ
- ١٢ - باب وفاة موسى وهارون ﷺ وموضع قبرهما وبعض أحوال يوشع بن نون ﷺ ٢٤١
- ١٣ - باب تمام قصة بلعم بن باعور، وقد مضى بعضها في الباب السابق ٢٥٠
- ١٤ - باب قصة حزقيال ﷺ ٢٥٢
- ١٥ - باب قصص إسماعيل الذي سماه الله صادق الوعد وبيان أنه غير إسماعيل بن إبراهيم ٢٥٦
- ١٦ - باب قصة إلياس وإليسا واليسع ﷺ ٢٥٩
- ١٧ - باب قصص ذي الكفل ﷺ ٢٦٦
- ١٨ - باب قصص لقمان وحكمه ٢٦٩
- ١٩ - باب قصة إسموئيل ﷺ وطالوت وجالوت وتابوت السكينة ٢٨٦

فهرس الجزء الرابع عشر

- أبواب قصص داود ٣٠٣
- ١ - باب عمره ووفاته وفضائله وما أعطاه الله ومنحه وعلل تسميته وكيفية حكمه وقضائه ٣٠٣
- ٢ - باب قصة داود ﷺ وأوريا وما صدر عنه من ترك الأولى ٣١٤
- ٣ - باب ما أوحى إليه ﷺ وصدر عنه من الحكم ٣٢٢
- ٤ - باب قصة أصحاب السبت ٣٣٢
- أبواب قصص سليمان بن داود ﷺ ٣٤٢
- ٥ - باب فضله ومكارم أخلاقه وجمل أحواله ٣٤٢
- ٦ - باب معنى قول سليمان ﷺ : هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي ٣٥٦
- ٧ - باب قصة مروره ﷺ بوادي النمل وتكلمه معها وسائر ما وصل إليه من أصوات الحيوانات ٣٥٩
- ٨ - باب تفسير قوله تعالى : ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ وقوله ﷺ : ﴿ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّ جَدًّا ثُمَّ نَابَ ﴾ ٣٦٤
- ٩ - باب قصته ﷺ مع بلقيس ٣٧١
- ١٠ - باب ما أوحى إليه وصدر عنه من الحكم، وفيه قصة نفس الغنم ٣٨٥

- ٣٨٩ ١١ - باب وفاته عليه السلام وما كان بعده
- ٣٩٤ ١٢ - باب قصة قوم سبأ وأهل الثرثار
- ٣٩٧ ١٣ - باب قصة أصحاب الرس وحظلة
- ٤٠٥ ١٤ - باب قصة شعيا وحيقوق عليهما السلام
- ٤٠٦ ١٥ - باب قصص زكريا ويحيى عليهما السلام
- ٤٢٣ أبواب قصص عيسى وأمه وأبويها
- ٤٣٣ ١٧ - باب ولادة عيسى عليه السلام
- ٤٤٧ ١٨ - باب فضله ورفعة شأنه ومعجزاته وتبليغه ومدة عمره ونقش خاتمه وجمل أحواله
- ٤٧٣ ١٩ - باب ما جرى بينه عليه السلام وبين إبليس لعنه الله
- ٤٧٥ ٢٠ - باب حوارته وأصحابه وأنهم لم سموا حواريين وأنه لم سمي النصراني نصاري
- ٤٨٢ ٢١ - باب مواعظه وحكمه وما أوحى إليه صلوات الله على نبينا وآله وعليه
- ٥١٣ ٢٢ - باب تفسير الناقوس
- ٥١٤ ٢٣ - باب رفعه إلى السماء
- ٥٢٤ ٢٤ - باب ما حدث بعد رفعه وزمان الفترة بعده ونزوله من السماء وقصص وصيه
شمعون بن حمون الصفا
- ٥٢٠ ٢٥ - باب قصص أرميا ودانيال وعزير ويخت نصر
- ٥٢٣ ٢٦ - باب قصص يونس وأبيه متى
- ٥٤٢ ٢٧ - باب قصة أصحاب الكهف والرقيم
- ٥٥٨ ٢٨ - باب قصة أصحاب الاخدود
- ٥٧٨ ٢٩ - باب قصة جرجيس عليه السلام
- ٥٨٢ ٣٠ - باب قصة خالد بن سنان العبسي عليه السلام
- ٥٨٤ ٣١ - باب ما ورد بلفظ نبي من الأنبياء وبعض نوادر أحوالهم وأحوال أممهم وفيه ذكر
نبي المجوس
- ٥٨٦ ٣٢ - باب نوادر أخبار بني إسرائيل
- ٦٠٧ ٣٣ - باب بعض أحوال ملوك الأرض
- ٦٢٥

فهرس الجزء الخامس عشر

- ١ - باب بدء خلقه وما جرى له في الميثاق، وبدء نوره وظهوره ﷺ من لدن آدم ﷺ، وبيان حال آبائه العظام، وأجداده الكرام، لا سيما عبد المطلب ووالديه عليهم الصلاة والسلام، وبعض أحوال العرب في الجاهلية، وقصة القيل، وبعض النوادر ٥
- ٢ - باب البشائر بمولده ونبوته من الأنبياء والاوصياء صلوات الله عليه وعليهم وغيرهم من الكهنة وسائر الخلق، وذكر بعض المؤمنين في الفترة ١٠٠
- ٣ - باب تاريخ ولادته صلى الله عليه وآله وما يتعلق بها، وما ظهر عندها من المعجزات والكرامات والتمائم ١٤٢
- ٤ - باب منشأه ورضاعه وما ظهر من إعجازه عند ذلك إلى نبوته ﷺ ١٩١

فهرس الجزء السادس عشر

- ٥ - باب تزوجه ﷺ بخديجة ﷺ وفضائلها وبعض أحوالها ٢٤٥
- ٦ - باب أسماؤه ﷺ وعللها، ومعنى كونه أمياً وأنه كان عالماً بكلّ لسان، وذكر خواتيمه ونقوشها وأثوابه وسلاحه، ودوابه وغيرها ممّا يتعلق به ﷺ ٢٩٠
- ٧ - باب آخر نادر في معنى كونه ﷺ يتيماً وضالاً وعائلاً، ومعنى انشراح صدره وعلّة يتمه، والعلّة التي من أجلها لم يبق له ﷺ ولد ذكر ٣٢٣
- ٨ - باب أوصافه ﷺ في خلقته وشماله وخاتم النبوة ٣٢٨
- ٩ - باب مكارم أخلاقه وسيره وسنته ﷺ وما أدبه الله تعالى به ٣٦٠
- في جلوسه وأمر أصحابه في آداب الجلوس ٣٨٧
- في صفة أخلاقه في مطعمه ٣٨٨
- في صفة أخلاقه في مشربه ﷺ ٣٩١
- في صفة أخلاقه في الطيب والدهن ولبس الثياب، وفي غسل رأسه ﷺ : ... ٣٩٢
- ١٠ - باب نادر فيه ذكر مزاحه وضحكه ﷺ وهو من الباب الأول ٤٢١
- ١١ - باب فضائله وخصائصه ﷺ وما امتنّ الله به على عباده ٤٢٤

- ١٢ - باب نادر في اللطائف في فضل نبينا ﷺ في الفضائل والمعجزات على الأنبياء ﷺ ٤٨٣

فهرس الجزء السابع عشر

- ١٣ - باب وجوب طاعته وجه والتفويض إليه ﷺ ٥
- ١٤ - باب آداب العشرة معه ﷺ وتفخيمه وتوقيره في حياته وبعد وفاته ﷺ ١٣
- ١٥ - باب عصمته وتأويل بعض ما يوهم خلاف ذلك ٢٥
- ١٦ - باب سهوه ونومه ﷺ عن الصلاة ٦٤
- ١٧ - باب علمه ﷺ وما دفع إليه من الكتب والوصايا وآثار الأنبياء ﷺ ، ومن دفعه إليه وعرض الأعمال عليه ، وعرض أمته عليه ، وأنه يقدر على معجزات الأنبياء عليه وعليهم السلام ٨٥
- ١٨ - باب باب فصاحته وبلاغته ﷺ ١٠١
- أبواب معجزاته ﷺ ١٠٣
- ١ - باب إعجاز أم المعجزات : القرآن الكريم ، وفيه بيان حقيقة الإعجاز وبعض النوادر ١٠٣
- ٢ - باب جوامع معجزاته ﷺ ونوادرها ١٤٦
- ٣ - باب ما ظهر له ﷺ شاهداً على حقيقته من المعجزات السماوية والغرائب العلوية من انشقاق القمر وردة الشمس وحبسها ، وإظلال الغمامة ، وظهور الشهب ونزول الموائد والنعم من السماء وما يشاكل ذلك زائداً على ما مضى في باب جوامع المعجزات ٢١٥
- ٤ - باب باب معجزاته ﷺ في إطاعة الأرضيات من الجمادات والنباتات له وتكلمها معه ٢٢٥
- ٥ - باب ما ظهر من إعجازه ﷺ في الحيوانات بأنواعها وإخبارها بحقيقته وفيه كلام الشاة المسمومة زائداً على ما مرّ في باب جوامع المعجزات ٢٤٢

فهرس الجزء الثامن عشر

- ٦ - باب معجزاته في استجابة دعائه في إحياء الموتى ، والتكلم معهم وشفاء المرضى

- ٢٦٥ وغيرها زائداً عما تقدم في باب الجوامع
- ٧ - باب آخر وهو من الباب الأول، وفيه ما ظهر من إعجازه ﷺ في بركة أعضائه الشريفة، وتكثير الطعام والشراب ٢٧٩
- ٨ - باب باب معجزاته ﷺ في كفاية شر الأعداء ٢٩٣
- ٩ - باب معجزاته ﷺ في استيلائه على الجنّ والشياطين وإيمان بعض الجنّ به ... ٣١٣
- ١٠ - باب آخر، وهو من الأول، في الهوائف من الجنّ وغيرهم بنوته ﷺ ٣٢٣
- ١١ - باب معجزاته في إخباره ﷺ بالمغيبات، وفيه كثير مما يتعلق بباب إعجاز القرآن ٣٣٢
- ١٢ - باب آخر فيما أخبر بوقوعه بعده ﷺ ٣٥٧
- أبواب أحواله ﷺ من البعثة إلى نزول المدينة ٣٥٩
- ١ - باب المبعث وإظهار الدعوة وما لقي ﷺ من القوم وما جرى بينه وبينهم، وجمل أحواله إلى دخول الشعب وفيه إسلام حمزة ﷺ، وأحوال كثير من أصحابه وأهل زمانه ٣٥٩
- ٢ - باب في كيفية صدور الوحي، ونزول جبرئيل ﷺ، وعلّة احتباس الوحي، وبيان أنه ﷺ هل كان قبل البعثة متعبداً بشريعة أم لا ٤٢٢
- ٣ - باب إثبات المعراج ومعناه وكيفيته وصفته وما جرى فيه ووصف البراق ٤٤٦
- ٤ - باب الهجرة إلى الحبشة وذكر بعض أحوال جعفر ﷺ والنجاشي كُتبه ٥٢٩

فهرس الجزء التاسع عشر

- ٥ - باب دخوله الشعب وما جرى بعده إلى الهجرة، وعرض نفسه على القبائل، وبيعة الأنصار، وموت أبي طالب وخديجة ﷺ ٥
- ٦ - باب الهجرة ومبادهها، ومبيت علي ﷺ على فراش النبي ﷺ، وما جرى بعد ذلك إلى دخول المدينة ٢٠
- ٧ - باب نزوله ﷺ المدينة، وبنائه المسجد والبيوت وجمل أحواله إلى شروعه في الجهاد ٦٢
- ٨ - باب نوادر الغزوات وجوامعها وما جرى بعد الهجرة إلى غزوة بدر الكبرى، وفيه غزوة العشيرة وبدر الأولى والنخلة ٧٧
- ٩ - باب تحول القبلة ١٠٨

١٠ - باب غزوة بدر الكبرى ١١٣

فهرس الجزء العشرون

- ١١ - باب ذكر جمل غزواته وأحواله عليه السلام بعد غزوة بدر الكبرى إلى غزوة أحد ... ٢٠٣
- ١٢ - باب غزوة أحد وغزوة حمراء الأسد ٢٠٨
- ١٣ - باب غزوة الرجيع وغزوة معونة ٢٨٤
- ١٤ - باب غزوة بني النضير ٢٨٩
- ١٥ - باب غزوة ذات الرقاع وغزوة عسفان ٢٩٨
- ١٦ - باب غزوة بدر الصغرى وسائر ما جرى في تلك السنة إلى غزوة الخندق ٣٠١
- ١٧ - باب غزوة الأحزاب وبني قريظة ٣٠٤
- ١٨ - باب غزوة بني المصطلق في المريسيع وسائر الغزوات والحوادث إلى غزوة
الحديبية ٣٥٢
- ١٩ - باب آخر في قصة الإفك ٣٦٥
- ٢٠ - باب غزوة الحديبية وبيعة الرضوان وعمرة القضاء وسائر الوقائع ٣٧٠
- ٢١ - باب مراسلاته صلى الله عليه وآله إلى ملوك العجم والروم وغيرهم، وما جرى بينه
وبينهم، وبعض ما جرى إلى غزوة خيبر ٤٠٣

فهرس الجزء الواحد والعشرون

- ٢٢ - باب غزوة خيبر وفدك، وقدم جعفر بن أبي طالب عليه السلام ٥
- ٢٣ - باب ذكر الحوادث بعد غزوة خيبر إلى غزوة مؤتة ٣٠
- ٢٤ - باب غزوة مؤتة وما جرى بعدها إلى غزوة ذات السلاسل ٣٦
- ٢٥ - باب غزوة ذات السلاسل ٤٥
- ٢٦ - باب باب فتح مكة ٥٨
- ٢٧ - باب ذكر الحوادث بعد الفتح إلى غزوة حنين ٨٨
- ٢٨ - باب غزوة حنين والطائف وأوطاس وسائر الحوادث إلى غزوة تبوك ٩٢
- ٢٩ - باب غزوة تبوك وقصة العقبة ١١٥

- ٣٠ - باب قصة أبي عامر الراهب، ومسجد الضرار، وفيه ما يتعلق بغزوة تبوك ١٥٣
- ٣١ - باب نزول سورة براءة وبعث النبي ﷺ علياً ﷺ بها ليقرأها على الناس في الموسم بمكة ١٥٩
- ٣٢ - باب المباهلة وما ظهر فيها من الدلائل والمعجزات ١٦٨
- ٣٣ - باب غزوة عمرو بن معدي كرب ٢١٤
- ٣٤ - باب بعث أمير المؤمنين ﷺ إلى اليمن ٢١٦
- ٣٥ - باب قدوم الوفود على رسول الله ﷺ وسائر ما جرى إلى حجة الوداع ٢١٩
- ٣٦ - باب حجة الوداع وما جرى فيها إلى الرجوع إلى المدينة وعدد حجته وعمرته وسائر الوقائع إلى وفاته ﷺ ٢٢٧

فهرس الجزء الثاني والعشرون

- ٣٧ - باب ما جرى بينه وبين أهل الكتاب والمشركين بعد الهجرة، وفيه نوادر أخباره وأحوال أصحابه ﷺ زائداً على ما تقدم في باب المبعث وكتاب الاحتجاج وما سيأتي في الأبواب الآتية ٢٥٣
- أبواب ما يتعلق به ﷺ من أولاده وأزواجه وعشائره وأصحابه وأمه وغيرها ٣٥١
- ١ - باب عدد أولاد النبي ﷺ وأحوالهم وفيه بعض أحوال أم إبراهيم ٣٥١
- ٢ - باب جمل أحوال أزواجه ﷺ وفيه قصة زينب وزيد ٣٦٣
- ٣ - باب أحوال أم سلمة ﷺ ٣٩٥
- ٤ - باب أحوال عائشة وحفصة ٣٩٩
- ٥ - باب أحوال عشائره وأقربائه وخدمه ومواليه، لاسيما حمزة وجعفر والزبير وعباس وعقيل زائداً على ما مر في باب نسبه ﷺ ٤١١
- ٦ - باب نادر في قصة صديقه ﷺ قبل البعثة ٤٤٠
- ٧ - باب صدقاته وأوقافه ﷺ ٤٤٢
- ٨ - باب فضل المهاجرين والأنصار وسائر الصحابة والتابعين وجمل أحوالهم ٤٤٥
- ٩ - باب قریش وسائر القبائل ممن يحبه الرسول ﷺ ويغضه ٤٥٣
- ١٠ - باب فضائل سلمان وأبي ذر ومقداد وعمار ؓ أجمعين، وفيه فضائل بعض أكابر الصحابة ٤٥٤

- ١٢ - باب كيفية إسلام أبي ذر رضي الله عنه وسائر أحواله إلى وفاته وما يختص به من الفضائل
والمناقب وفيه أيضاً بيان أحوال بعض الصحابة ٥٠٥
- ١٣ - باب أحوال مقداد رضي الله عنه وما يخصه من الفضائل وفيه فضائل بعض الصحابة ... ٥٣٤
- ١٤ - باب فضائل أمته ﷺ ، وما أخبر بوقوعه فيهم ، ونوادير أحوالهم ٥٣٧
- أبواب ما يتعلق بارتحاله إلى عالم البقاء ﷺ ما دامت الأرض والسماء ٥٤٥
- ١ - باب وصيته ﷺ عند قرب وفاته وفيه تجهيز جيش أسامة وبعض النوادر ٥٤٥
- ٢ - باب وفاته وغسله والصلاة عليه ودفنه ﷺ ٥٧٦
- ٣ - باب غرائب أحواله بعد وفاته ، وما ظهر عند ضريحه ﷺ ٦٠٧

فهرس الجزء الثالث والعشرون

- ١ - باب الاضطرار إلى الحجّة وأن الأرض لا تخلو من حجة ٥
- ٢ - باب آخر في إتصال الوصية وذكر الأوصياء من لدن آدم إلى آخر الدهر ٣٦
- ٣ - باب أن الإمامة لا تكون إلا بالنص ويجب على الإمام النص على من بعده ٤١
- ٤ - باب وجوب معرفة الإمام ، وأنه لا يعذر الناس بترك الولاية وأن من مات لا يعرف
إمامه أو شك فيه مات ميتة جاهلية وكفر ونفاق ٤٧
- ٥ - باب أن من أنكر واحداً منهم فقد أنكر الجميع ٥٨
- ٦ - باب أن الناس لا يهتدون إلا بهم ، وأنهم الوسائل بين الخلق وبين الله ، وأنه لا
يدخل الجنة إلا من عرفهم ٦٠
- ٧ - باب فضائل أهل البيت عليهم السلام والنص عليهم جملة من خبر الثقلين والسفينة وباب
حطة وغيرها ٦٣
- أبواب الآيات النازلة فيهم ٩٩
- ٨ - باب أن آل يس آل محمد ﷺ ٩٩
- ٩ - باب أنهم عليهم السلام الذكر ، وأهل الذكر وأنهم المسئولون ، وأنه فرض على شيعتهم
المسألة ولم يفرض عليهم الجواب ١٠١
- ١٠ - باب أنهم عليهم السلام أهل علم القرآن والذين أوتوه والمنذرون به والراسخون في
العلم ١١٢

- ١٢ - باب أن من اصطفاه الله من عباده وأورثه كتابه هم الأئمة عليهم السلام ، وأنهم آل إبراهيم وأهل دعوته ١٢٦
- ١٣ - باب أن مودتهم أجر الرسالة، وسائر ما نزل في مودتهم ١٣٧
- ١٤ - باب آخر في تأويل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ ١٥٢
- ١٥ - باب تأويل الوالدين والولد والأرحام وذوي القربى بهم عليهم السلام ١٥٤
- ١٦ - باب أن الأمانة في القرآن الإمامة ١٦٤
- ١٧ - باب وجوب طاعتهم، وأنها المعنى بالملك العظيم، وأنهم أولو الأمر، وأنهم الناس المحسودون ١٧١
- ١٨ - باب أنهم أنوار الله، وتأويل آيات النور فيهم عليهم السلام ١٨٥
- ١٩ - باب رفعة بيوتهم المقدسة في حياتهم وبعد وفاتهم عليهم السلام وأنها المساجد المشرفة ١٩٧
- ٢٠ - باب عرض الأعمال عليهم عليهم السلام وأنهم الشهداء على الخلق ٢٠٢
- ٢١ - باب تأويل المؤمنين والإيمان والمسلمين والإسلام بهم وبولايتهم عليهم السلام والكفار والمشركين والكفر والشرك والعجبت والطاغوت واللات والعزى والأصنام بأعدائهم ومخالفهم ٢١٥
- ٢٢ - باب نادر في تأويل قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَحْدَةٍ﴾ ٢٣٨

فهرس الجزء الرابع والعشرون

- ٢٣ - باب أنهم عليهم السلام الأبرار والمتقون والسابقون والمقربون وشيعتهم أصحاب اليمين وأعداؤهم الفجار والأشرار وأصحاب الشمال ٢٤٣
- ٢٤ - باب أنهم عليهم السلام السبيل والضراط وهم وشيعتهم المستقيمون عليها ٢٤٧
- ٢٥ - باب آخر في أن الاستقامة إنما هي على الولاية ٢٥٦
- ٢٦ - باب أن ولايتهم الصدق، وإنهم الصادقون والصديقون والشهداء والصالحون ٢٥٩
- ٢٧ - باب آخر في تأويل قوله تعالى: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ٢٦٦
- ٢٨ - باب أن الحسنة والحسنى الولاية، والسيئة عداوتهم عليهم السلام ٢٦٧
- ٢٩ - باب أنهم عليهم السلام نعمة الله والولاية شكرها، وأنهم فضل الله ورحمته، وأن التعميم هو الولاية، وبيان عظم النعمة على الخلق بهم عليهم السلام ٢٧١
- ٣٠ - باب أنهم عليهم السلام التجوم والعلامات، وفيه بعض غرائب التأويل فيهم صلوات الله عليهم وفي أعدائهم ٢٨٣

- ٣١ - باب أنهم عليهم السلام حبل الله المتين والعروة الوثقى وأنهم آخذون بحجزة الله ٢٩١
- ٣٢ - باب أن الحكمة معرفة الإمام ٢٩٣
- ٣٣ - باب أنهم عليهم السلام الصافون والمسبحون وصاحب المقام المعلوم وحملة عرش الرحمان، وأنهم السفارة الكرام البررة ٢٩٤
- ٣٤ - باب أنهم عليهم السلام أهل الرضوان والدرجات وأعداءهم أهل السخط والعقوبات . ٢٩٧
- ٣٥ - باب أنهم عليهم السلام الناس ٢٩٩
- ٣٦ - باب أنهم عليهم السلام البحر واللؤلؤ والمرجان ٣٠٠
- ٣٧ - باب أنهم عليهم السلام الماء المعين والبئر المعطلة والقصر المشيد وتأويل السحاب والمطر والظل والفواكه وسائر المنافع الظاهرة بعلمهم وبركاتهم عليهم السلام ٣٠٢
- ٣٨ - باب نادر في تأويل النحل بهم عليهم السلام ٣٠٨
- ٣٩ - باب أنهم عليهم السلام السبع المثاني ٣١٠
- ٤٠ - باب أنهم عليهم السلام أولو النهى ٣١٣
- ٤١ - باب إنه عليهم السلام العلماء في القرآن وشيعتهم أولو الألباب ٣١٣
- ٤٢ - باب أنهم عليهم السلام المتوسمون، ويعرفون جميع أحوال الناس عند رؤيتهم ٣١٦
- ٤٣ - باب أنه نزل فيهم عليهم السلام قوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ إلى قوله: ﴿وَأَحْمَلْنَا لِمَشْيِكُمْ إِمَامًا﴾ ٣٢١
- ٤٤ - باب أنهم عليهم السلام الشجرة الطيبة في القرآن وأعداءهم الشجرة الخبيثة ٣٢٣
- ٤٥ - باب أنهم عليهم السلام الهداية والهدى والهادون في القرآن ٣٢٧
- ٤٦ - باب أنهم عليهم السلام خير أمة وخير أئمة أخرجت للناس وأن الإمام في كتاب الله تعالى إمامان ٣٣٤
- ٤٧ - باب أن السلم الولاية، وهم وشيعتهم أهل الاستسلام والتسليم ٣٣٧
- ٤٨ - باب أنهم خلفاء الله، والذين إذا مكثوا في الأرض أقاموا شرايع الله وسائر ما ورد في قيام القائم عليه السلام زائداً على ما سيأتي ٣٤٠
- ٤٩ - باب أنهم عليهم السلام المستضعفون الموعودون بالنصر من الله تعالى ٣٤٣
- ٥٠ - باب أنهم عليهم السلام كلمات الله وولايتهم الكلم الطيب ٣٤٦
- ٥١ - باب أنهم عليهم السلام حرمت الله ٣٥٣
- ٥٢ - باب أنهم عليهم السلام وولايتهم العدل والمعروف والإحسان والقسط والميزان، وترك

- ولايتهم وأعداءهم الكفر والفسوق والعصيان والضحشاء والمنكر والبغي ... ٣٥٥
- ٥٣ - باب أنهم ﷺ جنب الله ووجه الله ويد الله وأمثالها ٣٥٧
- ٥٤ - باب أن المرحومين في القرآن هم وشيعتهم ﷺ ٣٦٤
- ٥٥ - باب ما نزل في أن الملائكة يجوبونهم ويستغفرون لشيعتهم ٣٦٦
- ٥٦ - باب أنهم ﷺ حزب الله وبقيته وكعبته وقبلته، وأن الأثرارة من العلم علم الأوصياء ٣٦٨
- ٥٧ - باب ما نزل فيهم ﷺ من الحق والصبر والرباط والعسر واليسر ٣٧٠
- ٥٨ - باب أنهم ﷺ المظلومون وما نزل في ظلمهم ٣٧٥
- ٥٩ - باب نادر في تأويل قوله تعالى: ﴿سِيرُوا فِيهَا لِيُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ ٣٨١
- ٦٠ - باب تأويل الأيام والشهور بالأنمة ﷺ ٣٨٥
- ٦١ - باب ما نزل من النهي عن اتخاذ كل بطانة ووليعة وولي من دون الله وحججه ﷺ ٣٨٧
- ٦٢ - باب أنهم ﷺ أهل الأعراف الذين ذكرهم الله في القرآن، لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه ٣٩٠
- ٦٣ - باب الآيات الدالة على رفعة شأنهم ونجاة شيعتهم في الآخرة والسؤال عن ولايتهم ٣٩٥
- ٦٤ - باب ما نزل في صلته وأداء حقوقهم ﷺ ٤٠٨
- ٦٥ - باب تأويل سورة البلد فيهم ﷺ ٤١٠
- ٦٦ - باب أنهم الصلاة والزكاة والحج والصيام وسائر الطاعات، وأعداؤهم الفواحش والمعاصي في بطن القرآن، وفيه بعض الغرائب وتأويلها ٤١٣
- ٦٧ - باب جوامع تأويل ما نزل فيهم ﷺ ونوادرها ٤٢٤

فهرس الجزء الخامس والعشرون

- أبواب خلقهم وطينتهم وأرواحهم صلوات الله عليهم ٥
- ١ - باب بدو أرواحهم وأنوارهم وطينتهم ﷺ وأنهم من نور واحد ٥
- ٢ - باب أحوال ولادتهم ﷺ وانعقاد نطفهم وأحوالهم في الرحم وعند الولادة وبركات ولادتهم صلوات الله عليهم وفيه بعض غرائب علومهم وشؤونهم .. ٢٧

- ٣ - باب الأرواح التي فيهم، وأنهم مؤيدون بروح القدس ونور إنا أنزلناه في ليلة القدر، وبيان نزول السورة فيهم ﷺ ٣٤
- ٤ - باب أحوالهم ﷺ في السن ٦٨
- أبواب علامات الإمام وصفاته وشرائطه وما ينبغي أن ينسب إليه وما لا ينبغي ٧٠
- ١ - باب أن الأئمة من قریش وأنه لم سمي الإمام إماماً ٧٠
- ٢ - باب أنه لا يكون إمامان في زمان واحد إلا وأحدهما صامت ٧٠
- ٣ - باب عقاب من ادعى الإمامة بغير حق أو رفع راية جور أو أطاع إماماً جائراً ٧٤
- ٤ - باب جامع في صفات الإمام وشرائط الإمامة ٧٧
- ٥ - باب آخر في دلالة الإمامة وما يفرق به بين دعوى المحق والمبطل، وفيه قصة حباية الوالية وبعض الغرائب ١١١
- ٦ - باب عصمتهم ولزوم عصمة الإمام ﷺ ١١٩
- ٧ - باب معنى آل محمد وأهل بيته وعترته ورهطه وعشيرته وذريته صلوات الله عليهم أجمعين ١٣٢
- ٨ - باب آخر في أن كل نسب وسبب منقطع إلا نسب رسول الله ﷺ وسببه ١٥١
- ٩ - باب أن الأئمة من ذرية الحسين ﷺ وأن الإمامة بعده في الأعقاب ولا تكون في آخرين ١٥٣
- ١٠ - باب نفي الغلو في النبي والأئمة صلوات الله عليه وعليهم وبيان معاني التفويض وما لا ينبغي أن ينسب إليهم منها وما ينبغي ١٦٠
- ١١ - باب نفي السهو عنهم ﷺ ٢١٢
- ١٢ - باب أنه جرى لهم من الفضل والطاعة مثل ما جرى لرسول الله ﷺ وأنهم في الفضل سواء ٢١٣
- ١٣ - باب غرائب أفعالهم وأحوالهم ووجوب التسليم لهم في جميع ذلك ٢٢٠

فهرس الجزء السادس والعشرون

- ١٤ - باب نادر في معرفتهم صلوات الله عليهم بالتورانية وفيه ذكر جمل من فضائلهم ﷺ ٢٣٧
- أبواب علومهم ﷺ ٢٤٨

- ١ - باب جهات علومهم ﷺ وما عندهم من الكتب وأنه ينقر في آذانهم وينكت في قلوبهم ٢٤٨
- ٢ - باب أنهم ﷺ محدثون مفهمون وأنهم بمن يشبهون مقن مضى، والفرق بينهم وبين الأنبياء ﷺ ٢٧٨
- ٣ - باب أنهم ﷺ يزدون ولولا ذلك لنفد ما عندهم وأن أرواحهم تخرج إلى السماء في ليلة الجمعة ٢٩٠
- ٤ - باب أنهم ﷺ لا يعلمون الغيب ومعناه ٢٩٨
- ٥ - باب أنهم ﷺ خزان الله على علمه وحمله عرشه ٣٠٤
- ٦ - باب أنهم ﷺ لا يحجب عنهم علم السماء والأرض والجنة والنار وأنه عرض عليهم ملكوت السماوات والأرض ويعلمون علم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة ٣٠٧
- ٧ - باب أنهم ﷺ يعرفون الناس بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق وعندهم كتاب فيه أسماء أهل الجنة وأسماء شيعتهم وأعدائهم وأنه لا يزيلهم خبير مخبر عما يعلمون من أحوالهم ٣١٣
- ٨ - باب أن الله تعالى يرفع للإمام عموداً ينظر به إلى أعمال العباد ٣٢٢
- ٩ - باب أنه لا يحجب عنهم شيء من أحوال شيعتهم وما تحتاج إليه الأمة من جميع العلوم، وأنهم يعلمون ما يصيبهم من البلايا ويصبرون عليها ولو دعوا الله في دفعها لأجيبوا، وأنهم يعلمون ما في الضمائر وعلم المنايا والبلايا وفصل الخطاب والمواليد ٣٢٥
- ١٠ - باب في أن عندهم كتباً فيها أسماء الملوك الذين يملكون في الأرض ٣٣٧
- ١١ - باب أن مستقى العلم من بيتهم وآثار الوحي فيها ٣٣٨
- ١٢ - باب أن عندهم جميع علوم الملائكة والأنبياء وأنهم أعطوا ما أعطاه الله الأنبياء ﷺ، وأن كل إمام يعلم جميع علم الإمام الذي قبله ولا تبقى الأرض بغير عالم ٣٣٩
- ١٣ - باب آخر في أن عندهم صلوات الله عليهم كتب الأنبياء ﷺ يقرأونها على اختلاف لغاتها ٣٥٢
- ١٤ - باب أنهم ﷺ يعلمون جميع الألسن واللغات ويتكلمون بها ٣٥٩
- ١٥ - باب أنهم أعلم من الأنبياء ﷺ ٣٦١

- ١٦ - باب ما عندهم من سلاح رسول الله ﷺ وآثاره وآثار الأنبياء صلوات الله عليهم ٣٦٥
- ١٧ - باب أنه إذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده أو ولد ولده فإنه هو الذي قيل فيه ٣٧٩
- أبواب سائر فضائلهم ومناقبهم وغرائب شؤونهم صلوات الله عليهم ٣٨١
- ١ - باب ذكر ثواب فضائلهم وصلتهم وإدخال السرور عليهم والنظر إليهم ٣٨١
- ٢ - باب فضل إنشاد الشعر في مدحهم، وفيه بعض النوادر ٣٨٣
- ٣ - باب عقاب من كتم شيئاً من فضائلهم أو جلس في مجلس يعابون فيه أو فضل غيرهم عليهم من غير تقية، وتجوز ذلك عند التقية والضرورة ٣٨٥
- ٤ - باب النهي عن أخذ فضائلهم من مخالفيهم ٣٨٨
- ٥ - باب جوامع مناقبهم وفضائلهم ﷺ ٣٨٩
- ٦ - باب تفضيلهم ﷺ على الأنبياء وعلى جميع الخلق وأخذ ميثاقهم عنهم وعن الملائكة وعن سائر الخلق، وأن أولي العزم إنما صاروا أولي العزم بحبهم صلوات الله عليهم ٤٠٥
- ٧ - باب أن دعاء الأنبياء استجيب بالتوسل والاستشفاع بهم صلوات الله عليهم (أجمعين) ٤٣٧
- ٨ - باب فضل النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم على الملائكة وشهادتهم بولايتهم ٤٤٦
- ٩ - باب أن الملائكة تأتيهم وتطأ فرشهم وأنهم يرونهم صلوات الله عليهم أجمعين .. ٤٥٥

فهرس الجزء السابع والعشرون

- ١٠ - باب أن أسماءهم ﷺ مكتوبة على العرش والكرسي واللوح وجباه الملائكة وباب الجنة وغيرها ٥
- ١١ - باب أن الجن خدامهم يظهرون لهم ويسألونهم عن معالم دينهم ١٢
- ١٢ - باب أن عندهم الاسم الأعظم وبه يظهر متهم الغرائب ١٩
- ١٣ - باب أنهم يقدرون على إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص وجميع معجزات الأنبياء ﷺ ٢١
- ١٤ - باب أنهم ﷺ سخر لهم السحاب ويسر لهم الأسباب ٢٣
- ١٥ - باب أنهم الحجة على جميع العوالم وجميع المخلوقات ٢٨٠

- ١٦ - باب نادر في أنّ الأبدال هم الأئمة عليهم السلام ٣٢
- ١٧ - باب أن صاحب هذا الامر محفوظ، وأنه يأتي الله بمن يؤمن به في كل عصر .. ٣٢
- ١٨ - باب خصائصهم عليهم السلام ٣٣
- أبواب ولايتهم وحبهم وبغضهم صلوات الله عليهم ٣٣
- ١ - باب وجوب موالاة أوليائهم ومعاداة أعدائهم ٣٣
- ٢ - باب آخر في عقاب من تولّى غير مواليه ومعناه ٤٠
- ٣ - باب ما أمر به النبي صلى الله عليه وآله من النصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومعنى جماعتهم، وعقاب نكث البيعة ٤٢
- ٤ - باب ثواب حبهم ونصرهم وولايتهم وأنها أمان من النار ٤٦
- ٥ - باب أن حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة وبغضهم علامة خبيث الولادة ٨٨
- ٦ - باب ما ينفع حبهم فيه من المواطن وأنهم عليهم السلام يحضرون عند الموت وغيره وأنه يُسأل عن ولايتهم في القبر ٩٥
- ٧ - باب أنه لا تقبل الأعمال إلا بالولاية ١٠١
- ٨ - باب ما يجب من حفظ حرمة النبي صلى الله عليه وآله فيهم وعقاب من قاتلهم أو ظلمهم أو خذلهم ولم ينصرهم ١٢٢
- ٩ - باب شدة محنتهم وأتهم أعظم الناس مصيبة، وأنهم عليهم السلام لا يموتون إلا بالشهادة ١٢٥
- ١٠ - باب ذم مبغضهم وأنه كافر حلال الدم وثواب اللعن على أعدائهم ١٣١
- ١١ - باب عقاب من قتل نبيّاً أو إماماً وأنه لا يقتلهم إلا ولدزناً ١٤٤
- ١٢ - باب ثواب من استشهد مع آل محمد عليهم السلام ١٤٥
- ١٣ - باب حق الإمام على الرعية وحق الرعية على الإمام ١٤٥
- ١٤ - باب آخر في آداب العشرة مع الإمام ١٥٢
- ١٥ - باب الصلاة عليهم صلوات الله عليهم ١٥٤
- ١٦ - باب ما يحبهم عليهم السلام من الدواب والطيور وما كتب على جناح الهدهد من فضلهم وأنهم يعلمون منق الطيور والبهائم ١٥٦
- تحقيق مقام ودفع شكوك وأوهام ١٦٣
- ١٧ - باب ما أقر من الجمادات والنباتات بولايتهم عليهم السلام ١٦٧
- أبواب ما يتعلق بوفاتهم من أحوالهم عليهم السلام عند ذلك وقبله وبعده، وأحوال من بعدهم ١٧٠

- ١ - باب أنهم يعلمون متى يموتون وأنه لا يقع ذلك إلا باختيارهم ١٧٠
- ٢ - باب أن الإمام لا يغسله ولا يدفنه إلا إمام، وبعض أحوال وفاتهم عليه السلام ١٧٣
- ٣ - باب أن الإمام متى يعلم أنه إمام ١٧٥
- ٤ - باب الوقت الذي يعرف الإمام الأخير ما عند الأول ١٧٧
- ٥ - باب ما يجب على الناس عند موت الإمام ١٧٧
- ٦ - باب أحوالهم عليهم السلام بعد الموت وأن لحومهم حرام على الأرض وأنهم يرفعون إلى السماء ١٧٩
- ٧ - باب أنهم يظهرون بعد موتهم ويظهر منهم الغرائب ويأتيهم أرواح الأنبياء عليهم السلام وتظهر لهم الأموات من أوليائهم وأعدائهم ١٨١
- ٨ - باب أنهم أمان لأهل الأرض من العذاب ١٨٥
- ٩ - باب أنهم شفعاء الخلق وأن إياب الخلق إليهم وحسابهم عليهم وأنه يسأل عن حبهم وولايتهم في يوم القيامة ١٨٦
- أبواب الاحتجاجات والدلائل في الإمامة ١٩٠
- ١ - باب نوادر الاحتجاج في الإمامة منهم ومن أصحابهم عليهم السلام ١٩٠
- ٢ - باب احتجاج الشيخ السديد المفيد رحمته الله على عمر في الرؤيا ١٩٥
- ٣ - باب احتجاج السيد المرتضى قدس الله روحه في تفضيل الأئمة عليهم السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله على جميع الخلق ذكره في رسالته الموسومة بالرسالة الباهرة في العترة الطاهرة ١٩٧
- ٤ - باب الدلائل التي ذكرها شيخنا الطبرسي رَوَّحَ الله روحه في كتاب إعلام الوری على إمامة أئمتنا عليهم السلام ٢٠٠

فهرس الجزء الثامن والعشرون

- ١ - باب أفتراق الأمة بعد النبي صلى الله عليه وآله على ثلاث وسبعين فرقة وأنه يجري فيهم ما جرى في غيرهم من الأمم، وارتدادهم عن الدين ٢٠٩
- ٢ - باب إخبار الله تعالى نبيه وإخبار النبي صلى الله عليه وآله أمته بما جرى على أهل بيته صلوات الله عليهم من الظلم والعدوان ٢٢٧
- ٣ - باب (.....) ٢٥٢
- ٤ - باب (.....) ٢٩٢

فهرس الجزء الحادي والثلاثون

- ٥ تنمة ٢٣ - باب تفصيل مثالب عمر والاحتجاج بها على المخالفين
- ٢٤ - باب نسب عمر وولادته ووفاته وبعض نوادر أحواله وما جرى بينه وبين أمير المؤمنين صلوات الله عليه ٣٨
- ٤٢ أما حَسَبَ عمر
- ٤٤ وأما مقتله وكيفية قتله
- ٥٤ باب نادر
- ٢٥ - باب تفصيل مثالب عثمان وبدعه والاحتجاج بها على المخالفين بما رووه في كتبهم وبعض أحواله ٥٧
- ٦٣ وأما تركه غير مدفون ثلاثة أيام
- ٩٣ تذييل وتتميم
- ٩٩ نكير أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
- ٩٩ نكير أبي بن كعب
- ١٠٠ نكير أبي ذر
- ١٠٥ نكير عبد الله بن مسعود
- ١٠٦ نكير حذيفة بن اليمان
- ١٠٧ نكير المقداد
- ١٠٧ نكير عبد الرحمن بن حنبل القرشي
- ١٠٨ نكير الزبير بن العوام
- ١٠٩ نكير عبد الرحمن بن عوف
- ١١٠ نكير عمرو بن العاص
- ١١٠ نكير محمد بن مسلمة الأنصاري
- ١١١ نكير أبي موسى
- ١١١ نكير جبلة بن عمرو الساعدي

- ١١١ نكير جهجاه بن عمرو الغفاري
- ١١٢ نكير عائشة
- ٢٦ - باب الشورى واحتجاج أمير المؤمنين صلوات الله عليه على القوم في ذلك اليوم
- ٢٧ - باب احتجاج أمير المؤمنين صلوات الله عليه على جماعة من المهاجرين والأنصار لما تذكروا فضلهم في أيام خلافة عثمان وغيره مما احتج به في أيام خلافة خلفاء الجور وبعدها
- ١٦٠ ٢٨ - باب ما جرى بين أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبين عثمان وولاته وأعوانه وبعض أحواله
- ١٧٩ ٢٩ - باب كيفية قتل عثمان وما احتج عليه القوم في ذلك ونسبه وتاريخه
- ١٩٠ ٣٠ - باب تبري أمير المؤمنين عليه السلام عن دم عثمان وعدم إنكاره أيضاً
- ٢٠٠ ٣١ - باب ما ورد في لعن بني أمية وبني العباس وكفرهم
- ٢٠٣ ٣٢ - باب ما ورد في جميع الغاصبين والمرتبدين مجملاً
- ٢٢٧

فهرس الجزء الثاني والثلاثون

- ٢٣٩ أبواب ما جرى بعد قتل عثمان من الفتن والوقائع والحروب وغيرها
- ١ - باب باب بيعة أمير المؤمنين عليه السلام وما جرى بعدها من نكث الناكثين إلى غزوة الجمل
- ٢٣٩ ٢ - باب باب احتجاج أم سلمة رضي الله عنها على عائشة ومنعها عن الخروج
- ٣٢٣ ٣ - باب باب ورود البصرة ووقعة الجمل وما وقع فيها من الاحتجاج
- ٣٣٨ ٤ - باب باب احتجاجه عليه السلام على أهل البصرة وغيرهم بعد انقضاء الحرب وخطبه عليه السلام
- ٣٦٧ ٥ - باب باب أحوال عائشة بعد الجمل
- ٣٩١ ٦ - باب باب نهى الله تعالى ورسوله ﷺ عائشة عن مقاتلة علي عليه السلام وإخبار النبي ﷺ إياها بذلك
- ٣٩٩ ٧ - باب باب أمر الله ورسوله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وكل من قاتل علياً صلوات الله عليه وفي عقاب الناكثين
- ٤٠٤ ٨ - باب باب حكم من حارب علياً أمير المؤمنين صلوات الله عليه
- ٤١٨

- ٩ - باب باب احتجاجات الأئمة عليهم السلام وأصحابهم على الذين أنكروا على أمير المؤمنين صلوات الله عليه حروبه ٤٣١
- ١٠ - باب باب خروجه صلوات الله عليه من البصرة وقدمه الكوفة إلى خروجه إلى الشام ٤٣٥
- ١١ - باب باب بُعِي معاوية وامتناع أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن تأميره وتوجهه إلى الشام للقاءه إلى ابتداء غزوات صفين ٤٤٢
- ١٢ - باب باب جمل ما وقع بصفين من المحاربات والاحتجاجات إلى التحكيم ... ٤٨٤

فهرس الجزء الثالث والثلاثون

- ١٣ - باب باب شهادة عمّار رضي الله عنه وظهور بغية الفتنة الباغية بعدما كان أبين من الشمس الضاحية وشهادة غيره من أتباع الأئمة الهادية ٥
- ١٥ - باب ما جرى بين معاوية وعمرو بن العاص في التحامل على علي رضي الله عنه ٢٨
- ١٧ - باب ما ورد في معاوية وعمرو بن العاص وأوليائهما وقد مضى بعضها في باب مثالب بني أمية ٩٥
- ١٨ - باب ما جرى بينه رضي الله عنه وبين عمرو بن العاص لعنه الله وبعض أحواله ١٢٣
- ١٩ - باب باب نادر ١٣٠
- ٢٠ - باب باب نوادر الاحتجاج على معاوية ١٣٥
- ٢١ - باب بدء قصة التحكيم والحكمين وحكهما بالجور رأي العين ١٧٠
- ٢٢ - باب إخبار النبي صلى الله عليه وآله بقتال الخوارج وكفرهم ١٨٧
- ٢٣ - باب قتال الخوارج واحتجاجاته صلوات الله عليه ١٩٧
- ٢٤ - باب سائر ما جرى بينه وبين الخوارج سوى وقعة النهروان ٢٣٥
- ٢٥ - باب إبطال مذهب الخوارج واحتجاجات الأئمة عليهم السلام وأصحابهم عليهم ٢٤٤
- ٢٧ - باب ما ظهر من معجزاته بعد رجوعه صلوات الله عليه من قتال الخوارج ٢٥٢
- ٢٩ - باب كتب أمير المؤمنين رضي الله عنه ووصاياه إلى عمّاله وأمرائه أجناده ٢٦٧
- أبواب الأمور والفتن الحادثة بعد الرجوع عن قتال الخوارج ٣٠٦
- ٣٠ - باب الفتن الحادثة بمصر وشهادة محمّد بن أبي بكر ومالك الأشتر رضي الله عنه وبعض فضائلهما وأحوالهما وعهود أمير المؤمنين رضي الله عنه إليهما ٣٠٦

فهرس الجزء الرابع والثلاثون

- ٣١ - باب باب سائر ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على أعماله عليه السلام وتناقل أصحابه عن نصره وفرار بعضهم عنه إلى معاوية وشكايته عليه السلام عنهم ويعرض النوادر ٣٧٥
- ٣٢ - باب علة عدم تغيير أمير المؤمنين عليه السلام بعض البدع في زمانه ٤٦٦
- ٣٣ - باب باب نوادر ما وقع في أيام خلافته عليه السلام وجوامع خطبه ونوادرها ٤٧٤
- ٣٤ - باب باب فيه ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام الذين كانوا على الحق ولم يفارقوا أمير المؤمنين عليه السلام وذكر بعض المخالفين والمنافقين زائداً على ما أوردناه في كتاب أحوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتاب أحوال أمير المؤمنين عليه السلام ٥٢٣
- ٣٥ - باب باب النوادر ٥٥٢
- فائدة مهمة شافية وافية في دفع شبه الفرقة الطاغية الغاوية ٥٦٩
- وننشر إلى بعض شبه المخالفين ٥٨٢
- ٣٦ - باب باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار المناسبة لهذا المجلد وقد مر بعضها في الأبواب السابقة ٥٨٨

فهرس الجزء الخامس والثلاثون

- ١ - باب تاريخ ولادته وحليته وشمائله صلوات الله عليه ٥
- ٢ - باب أسماؤه وعللها ٣٠
- ٣ - باب نسبه وأحوال والديه عليه وعليهما السلام ٤٣
- أبواب الآيات النازلة في شأنه عليه السلام الدالة على فضله وإمامته ١١٣
- ١ - باب في نزول آية ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ﴾ في شأنه عليه السلام ١١٣
- ٢ - باب آية التطهير ١٢٨
- ٣ - باب نزول ﴿مَلَأْنَا﴾ ١٤٧
- ٤ - باب آية المباهلة ١٦٠

- ٥ - باب قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ ونزول الكوكب في داره ﷺ ١٦٩
- ٦ - باب نزول سورة براءة وقراءة أمير المؤمنين ﷺ على أهل مكة ورد أبي بكر، وأن علياً هو الأذان يوم الحج الأكبر ١٧٥
- تتميم: ١٩١
- ٧ - باب قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿١٥٧﴾﴾ .. ١٩٤
- ٨ - باب قوله تعالى: ﴿وَتَقِيهَا أُذُنٌ وَجِيهَةٌ﴾ ٢٠١
- ٩ - باب أنه ﷺ السابق في القرآن وفيه نزلت: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٢١﴾﴾ ٢٠٥
- ١٠ - باب أنه ﷺ المؤمن والإيمان والدين والإسلام والسنة والسلام وخير البرية في القرآن، وأعداؤه الكفر والفسوق والعصيان ٢٠٨
- ١١ - باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَيْدِيَ مَأْمُونًا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ .. ٢١٨
- ١٢ - باب قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ ٢٢٢
- ١٣ - باب أنه ﷺ السبيل والصرائط والميزان في القرآن ٢٢٤
- ١٤ - باب قوله تعالى: ﴿أَمَنَ هُوَ فَنِيثُ آفَاءِ الْإِنِّلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾ الآية ٢٣١
- ١٥ - باب آية النجوى وأنه لم يعمل بها غيره ﷺ ٢٣٢
- ١٦ - باب أنه صلوات الله عليه الشهيد والشاهد والمشهود ٢٣٨
- ١٧ - باب أنه نزل فيه صلوات الله عليه الذكر والنور والهدى والتقى في القرآن ٢٤٣
- ١٨ - باب أنه صلوات الله عليه الصادق والمصدق والصدّيق في القرآن ٢٥٢
- ١٩ - باب أنه صلوات الله عليه الفضل والرحمة والنعمة ٢٦٢
- ٢٠ - باب أنه ﷺ هو الإمام المبين ٢٦٥

فهرس الجزء السادس والثلاثون

- ٢١ - باب أنه ﷺ ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾ ٢٦٥
- ٢٢ - باب أنه ﷺ النبا العظيم والآية الكبرى ٢٧٣
- ٢٣ - باب أن الوالدين: رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما ٢٧٥
- ٢٤ - باب أنه صلوات الله عليه جبل الله والعروة الوثقى وأنه متمسك بها ٢٨٢
- ٢٥ - باب بعض ما نزل في جهاده ﷺ زائداً على ما سيأتى في باب شجاعته ﷺ ٢٨٦

- ٢٦ - باب أنه صلوات الله عليه صالح المؤمنين ٢٨٩
- ٢٧ - باب قوله تعالى: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ٢٩٣
- ٢٨ - باب قوله ﷺ: ﴿أَجْمَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْقَرَامِ كَمَنْ مَأْمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِنَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ٢٩٤
- ٢٩ - باب قوله تعالى: ﴿وَمَرَّتِ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ ٢٩٨
- ٣٠ - باب قوله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ وقوله: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِخَبْرِهِ وَإِلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ .. ٣٠٥
- ٣١ - باب أنه ﷺ كلمة الله وأنه نزل فيه: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ﴾ ٣٠٧
- ٣٢ - باب قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ وقوله: ﴿وَكَثِيرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَذَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾ ٣٠٩
- ٣٣ - باب ما نزل فيه ﷺ للإِنْفَاقِ وَالْإِثَارِ ٣١٠
- ٣٤ - باب أنه ﷺ المؤذن بين الجنة والنار وصاحب الأعراف وسائر ما يدل على رفعة درجاته ﷺ في الآخرة ٣١٣
- ٣٥ - باب قوله تعالى: ﴿وَقَوْمَهُمْ إِنَّمَا تَسْتَأْذِنُونَ﴾ ٣٢١
- ٣٦ - باب جامع في سائر الآيات النازلة في شأنه صلوات الله عليه ٣٢٣
- أبواب النصوص على أمير المؤمنين والنصوص على الأئمة الاثني عشر ﷺ ٣٩٢
- ١ - باب نصوص الله عليهم من خبر اللوح والخواتيم، وما نص به عليهم في الكتب السالفة وغيرها ٣٩٢
- ٢ - باب نصوص الرسول ﷺ عليهم ﷺ ٤١٢
- ٣ - باب نص أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - ٥١١
- ٤ - باب نصوص الحسينين ﷺ ٥١٦
- ٥ - باب نص علي بن الحسين صلوات الله عليهما عليهم ٥١٨
- ٦ - باب نصوص الباقر - صلوات الله عليه ٥٢١
- ٧ - باب ما ورد من النصوص عن الصادق ﷺ ٥٢٤
- ٨ - باب نصوص موسى بن جعفر وسائر الأئمة ﷺ ٥٣٤

٥٣٦ ٩ - باب نص الخضر عليه السلام وبعض النوادر

فهرس الجزء السابع والثلاثون

- ٤٩ - باب نادر في ذكر مذاهب الذين خالفوا الفرقة المحقة في القول بالأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم ٥
- ٥٠ - باب مناقب أصحاب الكساء وفضلهم صلوات الله عليهم ٢٥
- ٥١ - باب ما نزل عليهم عليهم السلام من السماء ٦٥
- أبواب النصوص الدالة على الخصوص ٧٠
- ٧٠ - باب إمامة أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ٧٠
- من طرق الخاصة والعامة وبعض الدلائل ٧٠
- التي أقيمت عليها ٧٠
- ٥٢ - باب أخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته عليه السلام وتفسير بعض الآيات النازلة في تلك الواقعة ٧٠
- ٥٣ - باب أخبار المنزل والاستدلال بها على إمامته صلوات الله وسلامه عليه ١٦٥
- ٥٤ - باب ما أمر به النبي صلى الله عليه وآله من التسليم عليه بإمرة المؤمنين وأنه لا يسمى به غيره، وعلّة التسمية به، وفيه جملة من مناقبه وبعض النصوص على إمامته (ص) ١٨٨
- ٥٥ - باب خبر الرايات ٢٢١

الجزء الثامن والثلاثون

- ٥٦ - باب أنه صلوات الله عليه الوصي وسيد الأوصياء، وخير الخلق بعد النبي صلى الله عليه وآله وأن من أبى ذلك أو شك فيه فهو كافر ٢٢٧
- ٥٧ - باب في أنه عليه السلام مع الحق والحق معه وأنه يجب طاعته على الخلق وأن ولايته ولاية الله تعالى ٢٤٣
- ٥٨ - باب ذكره في الكتب السماوية وما بشر السابقون به وبأولاده المعصومين عليهم السلام ٢٥٣
- ٥٩ - باب طهارته وعصمته صلوات الله عليه ٢٦٧
- ٦٠ - باب الاستدلال بولايته واستنابته في الأمور على إمامته وخلافته وفيه أخبار كثيرة من الأبواب السابقة واللاحقة وفيه ذكر صعوده على ظهر الرسول لحط

- الأصنام وجعل أمر نسائه إليه في حياته وبعد وفاته ﷺ ٢٧١
- ٦١ - باب جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة والعامة ٢٨٣
- ٦٢ - باب نادر فيما امتحن الله به أمير المؤمنين صلوات الله عليه في حياة النبي ﷺ
وبعد وفاته ٣٣٣
- ٦٣ - باب النوادر ٣٤٥
- أبواب فضائله ومناقبه صلوات الله عليه ٣٥٠
- وهي مشحونة بالنصوص ٣٥٠
- ٦٤ - باب ثواب ذكر فضائله والنظر إليها واستماعها، وأن النظر إليه وإلى الأئمة من
ولده صلوات الله عليهم عبادة ٣٥٠
- ٦٥ - باب أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام والإيمان والبيعة والصلوات
زماناً ورتبة وأنه الصديق والفروق وفيه كثير من النصوص والمناقب ٣٥٥
- ٦٦ - باب مسابقته صلوات الله عليه في الهجرة على سائر الصحابة ٤١١
- ٦٧ - باب أنه ﷺ كان أخص الناس بالرسول ﷺ وأحبهم إليه، وكيفية
معاشرتهما، وبيان حاله في حياة الرسول وفيه أنه ﷺ يذكر متى ما ذكر
النبي ﷺ ٤١٤
- ٦٨ - باب الأخوة وفيه كثير من النصوص ٤٣٧
- ٦٩ - باب خبر الطير وأنه أحب الخلق إلى الله ٤٤٩

فهرس الجزء التاسع والثلاثون

- ٧٠ - باب ما ظهر من فضله صلوات الله عليه يوم الخندق ٥
- ٧١ - باب ما ظهر من فضله صلوات الله عليه في غزوة خيبر ٨
- ٧٢ - باب أن النبي ﷺ أمر بسد الأبواب الشارعة إلى المسجد إلا بابه ﷺ ١٦
- ٧٣ - باب أن فيه ﷺ خصال الأنبياء واشترائه مع نبينا في جميع الفضائل سوى النبوة ٢٦
- ٧٤ - باب قول الرسول لعلي أعطيت ثلاثاً لم أعط ٥٥
- ٧٥ - باب فضله ﷺ على سائر الأئمة ﷺ ٥٥
- ٧٦ - باب حب الملائكة له وافتخارهم بخدمته صلوات الله عليه وعليهم أجمعين ... ٥٧
- ٧٧ - باب نزول الماء لغسله ﷺ من السماء ٦٩

- ٧٨ - باب تحف الله تعالى وهداياه وتحياته إلى رسول الله وأمير المؤمنين عليه السلام ٧٢
- ٧٩ - باب أن الخضر كان يأتيه عليه السلام وكلامه مع الأوصياء ٧٩
- ٨٠ - باب أن الله تعالى أقدره على سير الآفاق، وسخر له السحاب يوهياً له الأسباب، وفيه ذهابه صلوات الله عليه إلى أصحاب الكهف ٨٢
- ٨١ - باب أن الله تعالى نجاه عليه السلام ، وأن الروح يلقي إليه وجبرئيل أملى عليه ٩١
- ٨٢ - باب آراءه عليه السلام ملكوت السماوات والأرض وعروجه إلى السماء ٩٥
- ٨٣ - باب ما وصف إبليس لعنه الله والجن من مناقبه عليه السلام واستيلائه عليهم وجهاده معهم ٩٧
- ٨٤ - باب أنه عليه السلام قسيم الجنة والنار، وجواز الصراط ١١٦
- ٨٥ - باب أنه عليه السلام ساقى الحوض وحامل اللواء، وفيه أنه عليه السلام أول من يدخل الجنة ١٢٧
- ٨٦ - باب سائر ما يعاين من فضله ورفعته درجاته صلوات الله عليها عند الموت وفي القبر وقبل الحشر وبعده ١٣٣
- ٨٧ - باب حبه وبغضه صلوات الله عليه، وأن حبه إيمان وبغضه كفر ونفاق، وأن ولايته ولاية الله ورسوله، وأن عداوته عداوة الله ورسوله، وأن ولايته عليه السلام حصن من عذاب الجبار، وأنه لو اجتمع الناس على حبه ما خلق الله النار ١٤٩
- ٨٨ - باب كفر من سبه أو تبرأ منه صلوات الله عليه، وما أخير بوقوع ذلك بعد وما ظهر من كرامته عنده ١٩١

فهرس الجزء الأربعون

- ٨٩ - باب كفر من آذاه أو حسده أو عانده وعقابهم ٢٠٣
- ٩٠ - باب ما بين من مناقب نفسه القدسية ٢٠٥
- ٩١ - باب جوامع مناقبه صلوات الله عليه، وفيه كثير من النصوص ٢٢١
- ٩٢ - باب ما جرى من مناقبه ومناقب الأئمة من ولده عليه السلام على لسان أعدائهم ٢٩٢
- أبواب كرائم خصاله ومحاسن أخلاقه وأفعاله صلوات الله عليه وعلى آله ٢٩٨
- ٩٣ - باب علمه عليه السلام وأن النبي عليه السلام علمه ألف باب وأنه كان محدثاً ٢٩٨
- ٩٤ - باب أنه عليه السلام باب مدينة العلم والحكمة ٣٤٤
- ٩٥ - باب أنه صلوات الله عليه كان شريك النبي عليه السلام في العلم دون النبوة، وأنه علم

- ٣٤٨ كل ما علم ﷺ وأنه أعلم من سائر الأنبياء ﷺ
- ٩٦ - باب ما علّمه الرسول ﷺ عند وفاته وبعده، وما أعطاه من الاسم الأكبر وآثار علم النبوة، وفيه بعض النصوص ٣٥١
- ٩٧ - باب قضايا صلوات الله عليه، وما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحتهم، وقد أوردنا كثيراً من قضاياها في باب علمه ﷺ ٣٥٥
- ٩٨ - باب زهده وتقواه وورعه ﷺ ٤١٥

فهرس الجزء الواحد والأربعون

- ٩٩ - باب يقينه صلوات الله عليه، وصبره على المكاره وشدة ابتلائه ٥
- ١٠٠ - باب تنمّره في ذات الله وتركه المداهنة في دين الله ٩
- ١٠١ - باب عبادته وخوفه ﷺ ١١
- ١٠٢ - باب سخائه وإنفاقه وإيثاره صلوات الله عليه ومسايقته فيها على سائر الصحابة ١٩
- ١٠٣ - باب خير الناقة ٣١
- ١٠٤ - باب حسن خلقه وبشره وحلمه وعفوه وإشفاقه وعطفه صلوات الله عليه ٣٤
- ١٠٥ - باب تواضعه صلوات الله عليه ٣٧
- ١٠٦ - باب مهابته وشجاعته، والاستدلال بسابقته في الجهاد على إمامته وفيه بعض نواذر غزواته ٤١
- ١٠٧ - باب جوامع مكارم أخلاقه وآدابه وسننه وعدله وحسن سياسته صلوات الله عليه ٦٨
- ١٠٨ - باب علة عدم اختضابه ﷺ ١٠٥
- أبواب معجزاته صلوات الله وسلامه عليه ١٠٥
- ١٠٩ - باب ردّ الشمس له وتكلم الشمس معه ﷺ ١٠٥
- ١١٠ - باب استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى وشفاء المرضى وابتلاء الأعداء بالبلايا ونحو ذلك ١٢١
- ١١١ - باب ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات وانقيادها له صلوات الله عليه ١٤٣
- ١١٢ - باب ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة والسلام في الجمادات والنباتات ... ١٥٤
- ١١٣ - باب قوته وشوكته صلوات الله عليه في صغره وكبره، وتحمله للمشاق، وما يتعلق من الإعجاز ببذنه الشريف ١٧٠

- ١١٤ - باب معجزات كلامه من إخباره بالغائبات، وعلمه باللغات، وبلاغته وفصاحته
صلوات الله عليه ١٧٥

فهرس الجزء الثاني والأربعون

- ١١٥ - باب ما ظهر في المنامات من كراماته ومقاماته ودرجاته صلوات الله عليه، وفيه
بعض النوادر ٢٢٧
- ١١٦ - باب جوامع معجزاته صلوات الله عليه ونوادرها ٢٣٦
- ١١٧ - باب ما ورد من غرائب معجزاته عليه السلام بالأسانيد الغربية ٢٥٧
- أبواب ما يتعلق به ومن يتنسب إليه ٢٦١
- ١١٨ - باب أسلحته وملابسه ومراكبه ولوائه وسائر ما يتعلق به صلوات الله عليه من
أشباه ذلك ٢٦١
- ١١٩ - باب صدقاته ومواليه عليه السلام ٢٧٠
- ١٢٠ - باب باب أحوال أولاده وأزواجه وأمهات أولاده صلوات الله عليه وفيه بعض
الرد على الكيسانية ٢٧٢
- ١٢١ - باب أحوال إخوانه وعشائره صلوات الله عليه ٢٩٥
- ١٢٢ - باب أحوال رشيد الهجري وميثم التمار وقنبر رضي الله عنهم أجمعين ٣٠٢
- ١٢٣ - باب حال الحسن البصري ٣١٤
- ١٢٤ - باب أحوال سائر أصحابه عليه السلام وفيه أحوال عبد الله بن العباس ٣١٧
- ١٢٥ - باب باب النوادر ٣٤١
- أبواب وفاته صلوات الله عليه ٣٤٤
- ١٢٦ - باب إخبار الرسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادته وإخباره صلوات الله عليه بشهادة نفسه ٣٤٤
- ١٢٧ - باب كيفية شهادته عليه السلام ووصيته وغسله والصلاة عليه ودفنه ٣٥٠
- ١٢٨ - باب ما وقع بعد شهادته عليه السلام وأحوال قاتله لعنه الله ٤١٥
- ١٢٩ - باب ما ظهر عند الضريح المقدس من المعجزات والكرامات ٤٢١
- قصة أبي البقاء قِيمَ مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ٤٢٦
- قصة البدوي مع شحنة الكوفة ٤٢٧
- قصة سيف سرق من الحضرة وظهر فيما بعد ٤٢٧

٤٢٨	قصة لطيفة
٤٢٩	قصة أخرى
٤٢٩	قصة أخرى
٤٣٠	قصة أخرى

فهرس الجزء الثالث والأربعون

٥	أبواب تاريخ سيّدة نساء العالمين وبضعة سيّد المرسلين ومشكاة أنوار أئمة الدين وزوجة أشرف الوصيين البتول العذراء، والإنسية الحوراء فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلمها وبينها ما قامت الأرض والسماء
٥	١ - باب ولادتها وحليتها وشمالها صلوات الله عليها وجمل تواريخها
١١	٢ - باب أسمائها وبعض فضائلها <small>عليها السلام</small>
١٩	٣ - باب مناقبها وفضائلها وبعض أحوالها ومعجزاتها صلوات الله عليها
٦٥	٤ - باب سيرها ومكارم أخلاقها صلوات الله عليها وسير بعض خدمها
٧٣	٥ - باب تزويجها صلوات الله عليها
١١٢	٦ - باب كيفية معاشرتها مع علي <small>عليه السلام</small>
١١٨	٧ - باب ما وقع عليها من الظلم وبكائها وحزنها وشكايتها في مرضها إلى شهادتها وغسلها ودفنها، وبيان العلة في إخفاء دفنها صلوات الله عليها ولعنة الله على من ظلمها
١٦٤	٨ - باب تظلمها صلوات الله عليها في القيامة وكيفية مجيئها إلى المحشر
١٧١	٩ - باب أولادها وذريتها وأحوالهم وفضلهم وأنهم من أولاد الرسول <small>عليه السلام</small> حقيقة
١٧٦	١٠ - باب أوقافها وصدقاتها صلوات الله عليها
١٧٧	أبواب تاريخ الإمامين الهمامين قرتي عين رسول الثقلين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة أجمعين صلوات الله عليهما أبد الأبدين ولعنة الله على أعدائهما في كل حين
١٧٧	١١ - باب ولادتهما وأسمائهما وعللها ونقش خواتيمهما صلوات الله عليهما
١٩٤	١٢ - باب فضائلهما ومناقبهما والنصوص عليهما صلوات الله عليهما
٢٣٧	١٣ - باب مكارم أخلاقهما صلوات الله عليهما وإقرار المخالف والمؤلف بفضلهما

- أبواب ما يختص بالإمام الزكي سيّد شباب أهل الجنة الحسن بن علي صلوات الله
عليهما ٢٣٩
- ١٤ - باب النص عليه صلوات الله عليه ٢٣٩
- ١٥ - باب معجزاته صلوات الله عليه ٢٤٠
- ١٦ - باب مكارم أخلاقه وعمله وعلمه وفضله وشرفه وجلالته ونوادر احتجاجاته
صلوات الله عليه ٢٤٥
- ١٧ - باب خطبه بعد شهادة أبيه صلوات الله عليهما وبيعة الناس له ٢٦٦

فهرس الجزء الرابع والأربعون

- ١٨ - باب العلة التي من أجلها صالح الحسن بن علي صلوات الله عليه معاوية بن أبي
سفيان عليه اللعنة، وداهته ولم يجاهده وفيه رسالة محمد بن بحر الشيباني رحمته الله ٢٧٣
- ١٩ - باب كيفية مصالحة الحسن بن علي صلوات الله عليه معاوية عليه اللعنة وما جرى
بينهما قبل ذلك ٢٩٠
- ٢٠ - باب سائر ما جرى بينه صلوات الله عليه وبين معاوية لعنه الله وأصحابه ٣١٥
- ٢١ - باب أحوال أهل زمانه وعشائره وأصحابه، وما جرى بينه وبينهم وما جرى بينهم
وبين معاوية وأصحابه لعنهم الله ٣٣٩
- ٢٢ - باب جمل تواريخه وأحواله وحليته ومبلغ عمره وشهادته ودفنه وفضل البكاء عليه
صلوات الله عليه ٣٥٦
- ٢٣ - باب ذكر أولاده صلوات الله عليه، وأزواجه، وعددهم وأسمائهم وطرف من
أخبارهم ٣٧٥
- أبواب ما يختص بتاريخ الحسين بن علي صلوات الله عليهما ٣٨١
- ٢٤ - باب النص عليه بخصوصه، ووصية الحسن إليه صلوات الله عليهما ٣٨١
- ٢٥ - باب معجزاته صلوات الله عليه ٣٨٥
- ٢٦ - باب مكارم أخلاقه، وجمل أحواله، وتاريخه وأحوال أصحابه صلوات الله عليه
..... ٣٩١
- ٢٧ - باب احتجاجه صلوات الله عليه على معاوية وأوليائه لعنهم الله وما جرى بينه
وبينهم ٤٠٢
- ٢٨ - باب الآيات المؤولة لشهادته صلوات الله عليه وأنه يطلب الله بثأره ٤١٠

- ٢٩ - باب ما عوّضه الله صلوات الله عليه بشهادته ٤١٢
- ٣٠ - باب إخبار الله تعالى أنبياءه ونبينا صلى الله عليه وآله بشهادته ٤١٣
- ٣١ - باب ما أخبر به الرسول وأمير المؤمنين والحسين صلوات الله عليهم بشهادته صلوات الله عليه ٤٣٢
- ٣٢ - باب أن مصيئته صلوات الله عليه كانت أعظم المصائب، وذل الناس بقتله، وردّ قول من قال إنه عليه السلام لم يقتل ولكن شبه لهم ٤٤٤
- ٣٣ - باب العلة التي من أجلها لم يكف الله قتل الأئمة عليهم السلام ومن ظلمهم عن قتلهم وظلمهم، وعله ابتلائهم صلوات الله عليهم أجمعين ٤٤٦
- ٣٤ - باب ثواب البكاء على مصيئته، ومصائب سائر الأئمة عليهم السلام، وفيه أدب المأتم يوم عاشوراء ٤٤٩
- ٣٥ - باب فضل الشهداء معه، وعله عدم مبالاتهم بالقتل وبيان أنه صلوات الله عليه كان فرحاً لا يبالى بما يجري عليه ٤٦١
- ٣٦ - باب كفر قتلته عليه السلام، وثواب اللعن عليهم، وشدة عذابهم، وما ينبغي أن يقال عند ذكره صلوات الله عليه ٤٦٢
- ٣٧ - باب ما جرى عليه بعد بيعة الناس ليزيد بن معاوية إلى شهادته صلوات الله عليه ولعنة الله على ظالميه وقاتليه والراضين بقتله، والمؤازرين عليه ٤٦٩

فهرس الجزء الخامس والأربعون

- ٣٧ - بقية الباب سائر ما جرى عليه بعد بيعة الناس ليزيد بن معاوية إلى شهادته صلوات الله عليه ٥
- تذنيب ٦٧
- ٣٨ - باب شهادة ولدي مسلم الصغيرين عليهما السلام ٧٠
- ٣٩ - باب الوقائع المتأخرة عن قتله صلوات الله عليه إلى رجوع أهل البيت عليهم السلام إلى المدينة وما ظهر من إعجازه صلوات الله عليه في تلك الأحوال ٧٥
- ٤٠ - باب ما ظهر بعد شهادته من بكاء السماء والأرض عليه صلى الله عليه، وانكساف الشمس والقمر وغيرها ١٣٩
- ٤١ - باب ضجيج الملائكة إلى الله تعالى في أمره وأن الله بعثهم لنصره وبكائهم وبكاء الأنبياء وفاطمة عليهم صلوات الله عليه ١٥٣

- ٤٢ - باب رؤية أم سلمة وغيرها رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وإخباره بشهادة الكرام ١٦٠
- ٤٣ - باب نوح الجن عليه، صلوات الله عليه ١٦٢
- ٤٤ - باب ما قيل من المرثية فيه، صلوات الله عليه ١٦٨
- المرثية الأولى ١٨٧
- المرثية الثانية له عفي عنه ١٨٨
- المرثية الثالثة له عفي عنه ١٨٩
- المرثية الرابعة أيضاً له عفي عنه ١٩١
- ٤٥ - باب العلة التي من أجلها أخرج الله العذاب عن قتلته صلوات الله عليه والعلة التي من أجلها يقتل أولاد قتلته عليه السلام وأن الله ينتقم له في زمن القائم عليه السلام ٢٠٧
- ٤٦ - باب ما عجل الله به قتلته الحسين صلوات الله عليه من العذاب في الدنيا، وما ظهر من إعجازه واستجابته دعائه في ذلك عند الحرب وبعده ٢١٠
- ٤٧ - باب أحوال عشائره وأهل زمانه صلوات الله عليه وما جرى بينهم وبين يزيد من الاحتجاج وقد مضى أكثرها في الأبواب السابقة وسيأتي بعضها ٢٢٧
- ذكر كتاب يزيد لعنه الله إلى محمد بن الحنفية ومصيره إليه وأخذ جائزته ٢٢٨
- ٤٨ - باب عدد أولاده صلوات الله عليه وجمل أحوالهم وأحوال أزواجه عليه السلام وقد أوردنا بعض أحوالهن في أبواب تاريخ السجاد عليه السلام ٢٣١
- ٤٩ - باب أحوال المختار بن أبي عبيد الثقفي وما جرى على يديه وأيدي أوليائه ٢٣٣
- المرتبة الأولى في ذكر نسبه وطرف من أخباره ٢٤٦
- المرتبة الثانية في ذكر رجال سليمان بن سرد وخروجه ومقتله ٢٥٢
- المرتبة الثالثة في وصف الواقعة مع ابن مطيع ٢٥٩
- المرتبة الرابعة في ذكر مقتل عمر بن سعد وعبيد الله بن زياد ومن تابعه وكيفية قتالهم والنصر عليهم ٢٦٥
- ٥٠ - باب جور الخلفاء على قبره الشريف، وما ظهر من المعجزات عند ضريحه ومن تربته وزيارته صلوات الله عليه ٢٧٤

فهرس الجزء السادس والأربعون

- أبواب تاريخ سيد الساجدين، وإمام الزاهدين، علي بن الحسين زين العابدين، صلوات
 ٢٩١ الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وأولاده المنتجبين
- ١ - باب أسمائه وعللها، ونقش خاتمه، وتاريخ ولادته وأحوال أمه، وبعض مناقبه،
 ٢٩١ وجمل أحواله عليه السلام
- ٢ - باب النصوص على الخصوص على إمامته والوصية إليه، وأنه دفع إليه الكتب
 ٢٩٩ والسلاح وغيرها، وفيه بعض الدلائل والنكت
- ٣ - باب معجزاته ومعالي أموره وغرائب شأنه صلوات الله عليه ٣٠٢
- ٤ - باب استجابة دعائه عليه السلام ٣٢٠
- ٥ - باب مكارم أخلاقه وعلمه، وإقرار المخالف والمؤلف بفضلته وحسن خلقه وخلقه
 ٣٢٣ وصوته وعبادته صلوات الله وسلامه عليه
- ٦ - باب حزنه وبكائه على شهادة أبيه صلوات الله عليهما ٣٥٤
- ٧ - باب ما جرى بينه عليه السلام وبين محمد ابن الحنفية وسائر أقربائه وعشائره ٣٥٦
- ٨ - باب أحوال أهل زمانه من الخلفاء وغيرهم، وما جرى بينه عليه السلام وبينهم، وأحوال
 ٣٥٨ أصحابه وخدمه ومواليه ومدّاحيه صلوات الله عليه
- ٩ - باب نوادر أخباره صلوات الله عليه ٣٧٦
- ١٠ - باب وفاته عليه السلام ٣٧٧
- ١١ - باب أحوال أولاده وأزواجه صلوات الله عليه ٣٨٢
- أبواب تاريخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين باقر علم النبيين صلوات الله عليه
 وعلى آبائه الطاهرين وأولاده المعصومين، ومناقبه، وفضائله ومعجزاته وسائر
 ٤١٥ أحواله
- ١ - باب تاريخ ولادته، ووفاته عليه السلام ٤١٥
- ٢ - باب أسمائه عليه السلام، وعللها، ونقش خواتيمه وحليته صلوات الله عليه ٤٢٠
- ٣ - باب مناقبه صلوات الله عليه وفيه أخبار جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه ٤٢٢
- ٤ - باب النصوص على إمامة محمد بن علي الباقر صلوات الله عليه والوصية إليه ٤٢٥

- ٥ - باب معجزاته ومعالي أموره وغرائب شأنه صلوات الله عليه ٤٢٨
- ٦ - باب مكارم أخلاقه وسيره وسنته وعلمه وفضله وإقرار المخالف والمؤلف بجلالته صلوات الله عليه ٤٦٣
- ٧ - باب خروجه ﷺ إلى الشام وما ظهر فيه من المعجزات ٤٧٦
- ٨ - باب أحوال أصحابه وأهل زمانه من الخلفاء وغيرهم وما جرى بينه ﷺ وبينهم ٤٨٦
- ٩ - باب مناظراته ﷺ مع المخالفين، ويظهر منه أحوال كثير من أهل زمانه ٥٠٤
- ١٠ - باب نوادر أخباره صلوات الله عليه ٥١٢
- ١١ - باب أزواجه وأولاده صلوات الله عليه، وبعض أحوالهم وأحوال أمه ﷺ ٥١٦

فهرس الجزء السابع والأربعون

- أبواب تاريخ الإمام الهمام مظهر الحقائق أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ﷺ ٥
- ١ - باب ولادته صلوات الله عليه، ووفاته، ومبلغ سنه ووصيته ٥
- ٢ - باب أسمائه وألقابه وكناه، وعللها، ونقش خاتمه، وحليته وشماله صلوات الله عليه ٩
- ٣ - باب النص عليه صلوات الله عليه ١١
- ٤ - باب مكارم سيره، ومحاسن أخلاقه، وإقرار المخالفين والمؤلفين بفضله ١٣
- ٥ - باب معجزاته واستجابة دعواته، ومعرفة بجميع اللغات ومعالي أموره صلوات الله عليه ٤٣
- ٦ - باب ما جرى بينه ﷺ وبين المنصور وولاته وسائر الخلفاء الغاصبين والأمراء الجائرين وذكر بعض أحوالهم ١٠٩
- ٧ - باب مناظراته ﷺ مع أبي حنيفة وغيره من أهل زمانه، وما ذكره المخالفون من نوادر علومه ﷺ ١٤٣
- ٨ - باب أحوال أزواجه وأولاده صلوات الله عليه وفيه نفي إمامة إسماعيل وعبد الله ١٦٣
- ٩ - باب أحوال أقربائه وعشائره وما جرى بينه وبينهم وما وقع عليهم من الجور والظلم وأحوال من خرج في زمانه ﷺ من بني الحسن ﷺ وأولاد زيد وغيرهم ١٨٠
- ١٠ - باب مدآحيه صلوات الله عليه ٢٠٧
- ١١ - باب أحوال أصحابه وأهل زمانه صلوات الله عليه وما جرى بينه وبينهم ٢٢٠

١٢ - باب مناظرات أصحابه عليه السلام مع المخالفين ٢٦١

فهرس الجزء الثامن والأربعون

- أبواب تاريخ الإمام العليم أبي إبراهيم موسى بن جعفر الكاظم الحليم صلوات الله عليه
وعلى آبائه الكرام، وأولاده الأئمة الأعلام ما تعاقب النور والظلام ٢٧٥
- ١ - باب ولادته عليه السلام وتاريخه وجمل أحواله ٢٧٥
- ٢ - باب أسمائه، وألقابه، وكناه، وحليته، ونقش خاتمه صلوات الله عليه ٢٨٠
- ٣ - باب النصوص عليه صلوات الله عليه ٢٨١
- ٤ - باب معجزاته، واستجابة دعواته، ومعالي أمور، وغرائب شأنه صلوات الله عليه ٢٩٢
- ٥ - باب عبادته، وسيره، ومكارم أخلاقه، ووفور علمه صلوات الله عليه ٣٣٩
- ٦ - باب مناظراته عليه السلام مع خلفاء الجور، وما جرى بينه وبينهم، وفيه بعض أحوال
علي بن يقطين ٣٥٢
- ٧ - باب أحوال عشائره وأصحابه وأهل زمانه وما جرى بينه وبينهم وما جرى من الظلم
علي عشائره عليه السلام ٣٧٦
- ٨ - باب احتجاجات هشام بن الحكم في الإمامة وبدء أمره وما آل إليه أمره إلى
وفاته عليه السلام ٣٩٣
- ٩ - باب أحواله عليه السلام في الحبس إلى شهادته وتاريخ وفاته، ومدفته صلوات الله عليه
ولعنة الله على من ظلمه ٤٠٤
- ١٠ - باب رد مذهب الواقفية والسبب الذي لأجله قيل بالوقف على موسى عليه السلام ... ٤٣٤
- ١١ - باب وصاياه وصدقاته صلوات الله عليه ٤٤٩
- ١٢ - باب أحوال أولاده وأزواجه صلوات الله عليه ٤٥٢

شذرات فيما يتعلق بأحوال إخوانه وأولاده عليه السلام

- فيما يتعلق بأحوال أولاده عليه الصلاة والسلام ٤٦٠
- نبذة فيما يتعلق ببقعته عليه السلام ٤٧٠
- نبذة فيما يتعلق بالإمام علي بن موسى عليه السلام ٤٧١
- خاتمة شريفة في فضيلة بقعة الرضا صلوات الله عليه ٤٧٢

فهرس الجزء التاسع والأربعون

- أبواب تاريخ الإمام المرتضى، والسيد المرتضى، ثامن أئمة الهدى أبي الحسن علي بن
 موسى الرضا صلوات الله عليه وعلى آبائه وأولاده أعلام الوري ٥
- ١ - باب ولادته وألقابه وكناهه ونقش خاتمه وأحواله أمه صلوات الله عليه ٥
- ٢ - باب النصوص على الخصوص عليه صلوات الله عليه ١١
- ٣ - باب معجزاته وغرائب شأنه صلوات الله عليه ٢٢
- ٤ - باب وروده عليه السلام البصرة والكوفة وما ظهر منه عليه السلام فيهما من الاحتجاجات
 والمعجزات ٥١
- ٥ - باب استجابة دعواته عليه السلام ٥٦
- ٦ - باب معرفته صلوات الله عليه بجميع اللغات وكلام الطير والبهائم وبعض غرائب
 أحواله ٥٩
- ٧ - باب عبادته عليه السلام ومكافئه وأخلاقه ومعالي أموره وإقرار أهل زمانه بفضلته ٦١
- ٨ - باب ما أنشد عليه السلام من الشعر في الحكم ٧٢
- ٩ - باب ما كان بينه وبين هارون لعنه الله وولائه وأتباعه ٧٦
- ١٠ - باب طلب المأمون الرضا صلوات الله عليه من المدينة وما كان عند خروجه منها
 وفي الطريق إلى نيسابور ٧٩
- ١١ - باب وروده عليه السلام بنيسابور وما ظهر فيه من المعجزات ٨١
- ١٢ - باب خروجه عليه السلام من نيسابور إلى طوس ومنها إلى مرو ٨٥
- ١٣ - باب ولاية العهد والعلية في قبوله عليه السلام لها وعدم رضاه بها وسائر ما يتعلق بذلك ٨٧
- ١٤ - باب سائر ما جرى بينه وبين المأمون وأمراه ١٠٧
- ١٥ - باب ما كان يتقرب به المأمون إلى الرضا عليه السلام في الاحتجاج على المخالفين ١٣٠
- ١٦ - باب أحوال أزواجه وأولاده وإخوانه عليه السلام وعشائره وما جرى بينه وبينهم
 صلوات الله عليه ١٤٨
- ١٧ - باب مداحيه وما قالوا فيه صلوات الله عليه ١٦٠
- ١٨ - باب أحوال أصحابه وأهل زمانه ومناظراتهم ونوادير أخباره ومناظراته عليه السلام .. ١٧٨

- ١٩ - باب إخباره وإخبار آبائه عليه السلام بشهادته ١٩٣
- ٢٠ - باب أسباب شهادته صلوات الله عليه ١٩٦
- ٢١ - باب شهادته وتغسيله ودفنه ومبلغ سنه صلوات الله عليه ولعنة الله على من ظلمه . ١٩٨
- ٢٢ - باب ما أنشد من المراثي فيه عليه السلام ٢١٢
- ٢٣ - باب ما ظهر من بركات الروضة الرضوية على مشرفها ألف تحية،
ومعجزاته عليه السلام عندها على الناس ٢٢٠

فهرس الجزء الخمسون

- أبواب تاريخ الإمام التاسع والسيد القانع ، حجة الله على جميع العباد، وشافع يوم التناد
أبي جعفر محمد بن علي النقي الجواد صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين
وأولاده المعصومين أيد الأبدن ٢٣١
- ١ - باب مولده ووفاته وأسمائه، وألقابه وأحوال أولاده صلوات الله عليه ٢٣١
- ٢ - باب النصوص عليه صلوات الله عليه ٢٤٠
- ٣ - باب معجزاته صلوات الله عليه ٢٥٢
- ٤ - باب تزويجه عليه السلام أم الفضل، وما جرى في هذا المجلس من الاحتجاج
والمناظرة ٢٧٣
- ٥ - باب فضائله، ومكارم أخلاقه، وجوامع أحواله عليه السلام وأحوال خلفاء الجور في
زمانه وأصحابه وما جرى بينه وبينهم ٢٨٠
- أبواب تاريخ الإمام العاشر، والنور الزاهر، والبدر الباهر ذي الشرف والكرم والمجد
والإيادي، أبي الحسن الثالث علي بن محمد النقي الهادي، صلوات الله عليه
وعلى آبائه وأولاده ما تعاقبت الأيام والليالي ٢٩٥
- ١ - باب أسمائه، وألقابه، وكناه، وعللها، وولادته عليه السلام ٢٩٥
- ٢ - باب النصوص على الخصوص عليه صلوات الله عليه ٢٩٨
- ٣ - باب معجزاته، وبعض مكارم أخلاقه، ومعالي أموره صلوات الله عليه ٣٠٠
- ٤ - باب ما جرى بينه وبين خلفاء زمانه وبعض أحوالهم وتاريخ وفاته صلوات الله عليه ٣٣٦
- ٥ - باب أحوال أصحابه وأهل زمانه صلوات الله عليه ٣٥١
- ٦ - باب أحوال جعفر وسائر أولاده صلوات الله عليه ٣٥٨

- أبواب تاريخ الإمام الحادي عشر، وسبط سيد البشر، ووالد الخلف المنتظر، وشافع
المحشر، السيد الرضي الزكي، أبي محمّد الحسن بن علي العسكري صلوات الله
عليه وعلى آبائه الكرام وخلفه خاتم الأئمة الأعلام، ما تعاقبت الليالي والأيام . ٣٦١
- ١ - باب ولادته، وأسمائه، ونقش خاتمه وأحوال أمه وبعض جمل أحواله عليه السلام .. ٣٦١
- ٢ - باب النصوص على الخصوص عليه صلوات الله عليه ٣٦٣
- ٣ - باب معجزاته ومعالي أموره صلوات الله عليه ٣٦٧
- ٤ - باب مكارم أخلاقه، ونوادر أحواله، وما جرى بينه وبين خلفاء الجور وغيرهم،
وأحوال أصحابه وأهل زمانه صلوات الله عليه ٤٠٠
- ٥ - باب وفاته صلوات الله عليه والرد على من ينكرها ٤١١
- دفع شبهة ٤١٨
- الفهرس ٤٢١

فهرس الجزء الواحد والخمسون

- ١ - باب ولادته وأحوال أمه صلوات الله عليه ٥
- ٢ - باب أسمائه عليه السلام وألقابه وكناهه وعللها ٢٥
- ٣ - باب النهي عن التسمية ٢٧
- ٤ - باب صفاته صلوات الله عليه وعلاماته ونسبه ٢٩
- ٥ - باب الآيات المؤولة بقيام القائم عليه السلام ٣٧
- أبواب النصوص من الله تعالى ومن آبائه عليه صلوات الله عليهم أجمعين سوى ما تقدم
في كتاب أحوال أمير المؤمنين عليه السلام من النصوص على الإثني عشر عليه السلام ... ٥٢
- ١ - باب ما ورد من إخبار الله وإخبار النبي صلى الله عليه وآله بالقائم عليه السلام من طرق الخاصة
والعامة ٥٢
- ٢ - باب ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك ٨٦
- ٣ - باب ما روي في ذلك عن الحسين صلوات الله عليهما ١٠٣
- ٤ - باب ما روي في ذلك عن علي بن الحسين صلوات الله عليه ١٠٤
- ٥ - باب ما روي عن الباقر صلوات الله عليه في ذلك ١٠٥
- ٦ - باب ما روي في ذلك عن الصادق صلوات الله عليه ١١٠

- ٧ - باب ما روي عن الكاظم صلوات الله عليه في ذلك ١١٦
- ٨ - باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في ذلك ١١٨
- ٩ - باب ما روي في ذلك عن الجواد صلوات الله عليه ١٢٠
- ١٠ - باب نص العسكريين صلوات الله عليهما على القائم عليه السلام ١٢٢
- ١١ - باب نادر فيما أخبر به الكهنة واضرابهم وما وجد من ذلك مكتوباً في الأرواح والصخور ١٢٥
- ١٢ - باب ذكر الأدلة التي ذكرها شيخ الطائفة رحمته الله على إثبات الغيبة ١٢٨
- ١٣ - باب ما فيه عليه السلام من سنن الأنبياء والاستدلال بغيبتهم على غيبته صلوات الله عليهم ١٦٢
- ١٤ - باب ذكر أخبار المعمرين لرفع استبعاد المخالفين عن طول غيبة مولانا القائم صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين ١٧٠
- حديث عبيد بن شريد الجرهمي ١٧٦
- حديث الربيع بن الضبع الفزاري ١٧٧
- حديث شق الكاهن ١٧٨
- وصية أكثم بن صيفي عند موته ١٨٩
- ١٥ - باب ما ظهر من معجزاته صلوات الله عليه وفيه بعض أحواله وأحوال سفرائه .. ٢١٩
- ١٦ - باب أحوال السفراء الذين كانوا في زمان الغيبة الصغرى وسائط بين الشيعة وبين القائم عليه السلام ٢٥٦
- ذكر أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري والقول فيه ٢٥٩
- ١٧ - باب ذكر المذمومين الذين ادعوا البابية والسفارة كذباً وافتراء لعنهم الله ٢٧٣
- التوقيع ٢٨٠

فهرس الجزء الثاني والخمسون

- ١٨ - باب ذكر من رآه صلوات الله عليه ٢٨٧
- ١٩ - باب خير سعد بن عبد الله ورؤيته للقائم ومسائله عنه عليه السلام ٣٣٨
- ٢٠ - باب علة الغيبة وكيفية انتفاع الناس به في غيبته صلوات الله عليه ٣٤٥
- ٢١ - باب التمهيص والنهي عن التوقيت وحصول البداء في ذلك ٣٥٢

- ٢٢ - باب فضل انتظار الفرج ومدح الشيعة في زمان الغيبة وما ينبغي فعله في ذلك
الزمان ٣٦٧
- ٢٣ - باب من ادعى الرؤية في الغيبة الكبرى وأنه يشهد ويرى الناس ولا يرونه وسائر
أحواله عليه السلام في الغيبة ٣٨٧
- ٢٤ - باب نادر في ذكر من رآه عليه السلام في الغيبة الكبرى قريباً من زماننا ٣٩١
- ٢٥ - باب علامات ظهوره عليه السلام من السفيناني والدجال وغير ذلك وفيه ذكر بعض
أشراط الساعة ٤٠٦
- ٢٦ - باب يوم خروجه وما يدل عليه وما يحدث عنده وكيفيته ومدة ملكه عليه السلام ٤٧٠
- ٢٧ - باب سيره وأخلاقه وعدد أصحابه وخصائص زمانه وأحوال أصحابه صلوات الله
عليه وعلى آبائه ٤٨٩

فهرس الجزء الثالث والخمسون

- ٢٨ - باب ما يكون عند ظهوره عليه السلام «برواية المفضل بن عمر» ٥
- ٢٩ - باب الرجعة ٢٧
- ٣٠ - باب خلفاء المهدي صلوات الله عليه، وأولاده وما يكون بعده وعليه وآبائه
السلام ٩٧
- ٣١ - باب ما خرج من توقيعاته عليه السلام ٩٩
- التوقيع الذي خرج فيمن ارتاب فيه صلوات الله عليه ١١٧
- كتاب جنة المأوى في ذكر من فاز بلقاء الحجة عليه السلام ١٣٤

فهرس الجزء الرابع والخمسون

- أبواب كليات أحوال العالم وما يتعلّق بالسموات ٢٢٨
- ١ - باب حدوث العالم وبدء خلقه وكيفيته وبعض كليات الأمور ٢٢٨
- تحقيق في دفع شبهة ٢٣٨
- الأخبار ٢٤٠
- تفهيم وتنميط نفعه عميم بعون الله الواهب الكريم ٣٦٧
- المقصد الأوّل في بيان معاني الحدوث والقدم ٣٦٧

- المقصد الثاني في تحقيق الأقوال في ذلك ٣٦٩
- المقصد الثالث: في كيفية الاستدلال بما تقدم من النصوص ٣٧٧
- المقصد الرابع ٣٨١
- المقصد الخامس ٣٩١
- ٢ - باب العوالم ومن كان في الأرض قبل خلق آدم ﷺ ومن يكون فيها بعد انقضاء
القيامة وأحوال جابلقا وجايرسا ٤١٦
- ٣ - باب أنه لم سميت الدنيا دنيا والآخرة آخرة ٤٤٠
- ٤ - باب القلم، واللوح المحفوظ، والكتاب المبين، والإمام المبين، وأم الكتاب .. ٤٤١

فهرس الجزء الخامس والخمسون

- ٥ - باب العرش والكرسي وحملتهما ٥
- ٦ - باب الحجب والأستار والسرادات ٢٩
- ٧ - باب سدرة المنتهى ومعنى عليّين وسجّين ٣٤
- ٨ - باب البيت المعمور ٣٨
- ٩ - باب السماوات وكيفياتها وعددها، والنجوم وأعدادها وصفاتها والمجرة ٤٢
- ١٠ - باب الشمس والقمر وأحوالهما وصفاتهما والليل والنهار وما يتعلّق بهما ٧٥
- ١١ - باب علم النجوم والعمل به وحال المنجمين ١٣٩
- ١٢ - باب آخر في النهي عن الاستمطار بالأنواء والطيرة والعدوى ٢٠٢
- ١٣ - باب ما يتعلّق بالنجوم ويناسب أحكامها من كتاب دانيال ﷺ وغيره ٢١٤
- في علامات كسوف الشمس في الاثني عشر شهراً ٢١٥
- في علامات خسوف القمر طول السنة ٢١٥
- أبواب الأزمنة وأنواعها وسعادتها ونحوستها وسائر أحوالها ٢١٨
- ١٤ - باب باب السنين والشهور وأنواعهما والقصول وأحوالها ٢١٨

فهرس الجزء السادس والخمسون

- ١٥ - باب - باب - باب الأيام والساعات والليل والنهار ٢٥٣
- فوائد جليّة ٢٥٨

- ٢٦٤ باب ما روي في سعادة أيام الأسبوع ونحوستها
- ٢٧٢ باب ما ورد في خصوص يوم الجمعة
- ٢٧٤ باب يوم السبت ويوم الأحد
- ٢٧٦ باب يوم الاثنين ويوم الثلاثاء
- ٢٧٨ باب يوم الأربعاء
- ٢٨٢ باب يوم الخميس
- ٢٢ - باب سعادة أيام الشهور العربية ونحوستها وما يصلح في كل يوم منها من
الأعمال
- ٢٨٧ الأعمال
- ٢٨٨ اليوم الأول
- ٢٨٩ اليوم الثاني
- ٢٩٠ اليوم الثالث
- ٢٩٠ اليوم الرابع
- ٢٩١ اليوم الخامس
- ٢٩٢ اليوم السادس
- ٢٩٢ اليوم السابع
- ٢٩٣ اليوم الثامن
- ٢٩٣ اليوم التاسع
- ٢٩٤ اليوم العاشر
- ٢٩٥ اليوم الحادي عشر
- ٢٩٥ اليوم الثاني عشر
- ٢٩٦ اليوم الثالث عشر
- ٢٩٦ اليوم الرابع عشر
- ٢٩٧ اليوم الخامس عشر
- ٢٩٨ اليوم السادس عشر
- ٢٩٩ اليوم السابع عشر
- ٣٠١ اليوم الثامن عشر
- ٣٠١ اليوم التاسع عشر

- اليوم العشرون ٣٠٣
- اليوم الحادي والعشرون ٣٠٤
- اليوم الثاني والعشرون ٣٠٥
- اليوم الثالث والعشرون ٣٠٦
- اليوم الرابع والعشرون ٣٠٧
- اليوم الخامس والعشرون ٣٠٨
- اليوم السادس والعشرون ٣٠٩
- اليوم السابع والعشرون ٣١٠
- اليوم الثامن والعشرون ٣١١
- اليوم التاسع والعشرون ٣١٢
- اليوم الثلاثون ٣١٤
- ٢٣ - باب يوم النيروز وتعيينه وسعادة أيام شهور الفرس والروم ونحوستها وبعض النواذر ٣١٥
- فوائد مهمة جلييلة : ٣٢٩
- أبواب الملائكة ٣٥٠
- ٢٤ - باب حقيقة الملائكة وصفاتهم وشؤونهم وأطوارهم ٣٥٠
- ٢٥ - باب آخر في وصف الملائكة المقربين ٤١٣
- ٢٦ - باب عصمة الملائكة وقصة هاروت وماروت وفيه ذكر حقيقة السحر وأنواعه .. ٤٢٧
- النوع الثاني من السحر : سحر أصحاب الأوهام والنفوس القوية ٤٤٢
- النوع الثالث من السحر : الاستعانة بالأرواح الأرضية ٤٤٥
- النوع الرابع من السحر : التخيلات والأخذ بالعيون ٤٤٥
- النوع الخامس من السحر : ٤٤٦
- أبواب العناصر وكائنات الجو والمعادن والجبال والأنهار والبلدان والأقاليم ٤٦٨
- ٢٧ - باب النار وأقسامها ٤٦٨
- ٢٨ - باب الهواء وطبقاته وما يحدث فيه من الصبح والشفق وغيرهما ٤٧٢
- ٢٩ - باب السحاب والمطر والشهاب والبروق والصواعق والقوس وسائر ما يحدث في الجو ٤٧٩

فهرس الجزء السابع والخمسون

- ٣٠ - باب الرياح وأسبابها وأنواعها ٥
- ٣١ - باب الماء وأنواعه والبحار وغرائبها وما ينعقد فيها، وعلّة المد والجزر،
والممدوح من الأنهار والمذموم منها ١٩
- ٣٢ - باب الأرض وكيفيةها وما أعد الله للناس فيها وجوامع أحوال العناصر وما تحت
الأرضين ٣٧
- ٣٣ - باب آخر في قسمة الأرض إلى الأقاليم وذكر جبل قاف وسائر الجبال وكيفية
خلقها وسبب الزلزلة وعلتها ٧١
- ٣٤ - باب تحريم أكل الطين وما يحل أكله منه ١٠٤
- ٣٥ - باب المعادن وأحوال الجمادات والطبائع وتأثيراتها وانقلابات الجواهر وبعض
النوادر ١١٤
- ٣٦ - باب نادر ١٣٦
- ٣٧ - باب الممدوح من البلدان والمذموم منها وغرائبها ١٣٧
- ٣٨ - باب نادر ١٦٦
- أبواب - الإنسان والروح والبدن وأجزائه وقواهما وأحوالهما ١٨١
- ٣٩ - باب أنه لم سمى الإنسان إنساناً والمرأة امرأة والنساء نساءً والحواء حواء ١٨١
- ٤٠ - فضل الإنسان وتفضيله على الملك وبعض جوامع أحواله ١٨٤
- ٤١ - باب آخر ٢١٣
- ٤٢ - باب بدء خلق الإنسان في الرحم إلى آخر أحواله ٢١٩

فهرس الجزء الثمان والخمسون

- ٤٣ - باب حقيقة النفس والروح وأحوالهما ٢٧٣
- فهنا مقصدان: الأول في النفس ٣٣٥
- المقصد الثاني: الروح ٣٤١
- ٤٤ - باب في خلق الأرواح قبل الأجساد، وعلّة تعلقها بها، وبعض شؤونها من
اكتلافها واختلافها وحبها وبغضها وغير ذلك من أحوالها ٣٦٢

- ٤٥ - باب حقيقة الرؤيا وتعبيرها وفضل الرؤيا الصادقة وعلتها وعلّة الكاذبة ٣٧٥
- ٤٦ - باب في رؤية النبي ﷺ وأوصيائه ﷺ وسائر الأنبياء والأولياء في المنام .. ٤٣٢
- ٤٧ - باب قوى النفس ومشاعرها من الحواس الظاهرة والباطنة وسائر القوى البدنية . ٤٣٩
- ٤٨ - باب ما به قوام بدن الإنسان وأجزائه وتشريح أعضائه ومنافعها وما يترتب عليها من أحوال النفس ٤٦٨

فهرس الجزء التاسع والخمسون

- ٤٩ - باب آخر في ما ذكره الحكماء والأطباء في تشريح البدن وأعضائه وفيه فصول . ٥
- الفصل الأول: في بيان الأعضاء الأصلية للبدن ٥
- الفصل الثاني: في تشريح الرأس وأعضائه وما اشتملت عليه ٩
- الفصل الثالث: في الحلق والحنجرة وسائر آلات الصوت ١٧
- الفصل الرابع: في العنق والصلب والأضلاع ١٨
- الفصل الخامس: في تشريح الصدر والبطن وما اشتمل عليه من الأحشاء واليدين ٢١
- الفصل السادس: في تشريح آلات التناسل ٣٥
- الفصل السابع: في تشريح سائر الأعضاء من أسافل البدن ٣٧
- ٥٠ - باب نادر في علّة اختلاف صور المخلوقات وعلّة السودان والترك والصقالبة .. ٤٣
- أبواب الطب ومعالجة الأمراض وخواص الأدوية ٤٤
- ٥١ - باب أنه لم سمي الطبيب طبيباً وما ورد في عمل الطب والرجوع إلى الطبيب .. ٤٤
- ٥٢ - باب التداوي بالحرام ٥٦
- ٥٣ - باب علاج الحمى والبرقان وكثرة الدم وبيان علاماتها ٦٥
- ٥٤ - باب الحجامة والحقنة والسعوط والقيء ٧٥
- فوائد ٩١
- ٥٥ - باب الحمية ٩٤
- ٥٦ - باب علاج الصداع ٩٦
- ٥٧ - باب معالجات العين والأذن ٩٧
- ٥٨ - باب معالجة الجنون والصرع والغشي واختلال الدماغ ١٠٤
- ٥٩ - باب معالجات علل سائر أجزاء الوجه والأسنان والقم ١٠٦

- ٦٠ - باب علاج دود البطن ١١٠
- ٦١ - باب علاج دخول العلق منافذ البدن ١١١
- ٦٢ - باب علاج ورم الكبد وأوجاع الجوف والخاصرة ١١٢
- ٦٣ - باب علاج البطن والزحير ووجع المعدة وبرودتها ورخاوتها ١١٤
- ٦٤ - باب الدواء لأوجاع الحلق والرئة والسعال والسل ١١٨
- ٦٥ - باب الزكام ١٢٠
- ٦٦ - باب معالجة الرياح الموجعة ١٢٢
- ٦٧ - باب علاج تقطير البول ووجع المثانة والحصى ١٢٣
- ٦٨ - باب معالجة أوجاع المفاصل وعرق النساء ١٢٤
- ٦٩ - باب علاج الجراحات والقروح وعلة الجدري ١٢٥
- ٧٠ - باب الدواء لوجع البطن والظهر ١٢٧
- ٧١ - باب معالجة البواسير وبعض النوادر ١٢٨
- ٧٢ - باب ما يدفع البلغم والرطوبات واليبوسة وما يوجب شيئاً من ذلك والقالج ... ١٣٢
- ٧٣ - باب دواء البليلة وكثرة العطش وبيس الفم ١٣٤
- ٧٤ - باب علاج السموم ولدغ المؤذيات ١٣٤
- ٧٥ - باب معالجة الوباء ١٣٦
- ٧٦ - باب دفع الجذام والبرص والبهق والداء الخبيث ١٣٦
- أبواب الأدوية وخواصها ١٣٨
- ٧٧ - باب الهندباء ١٣٨
- ٧٨ - باب الشيرم والسنا ١٣٩
- ٧٩ - باب بزر قطونا ١٤١
- ٨٠ - باب البنفسج والخيري والزنبق وأدهانها ١٤١
- ٨١ - باب الحبة السوداء ١٤٥
- ٨٢ - باب العناب ١٤٨
- ٨٣ - باب الحلبة ١٤٩
- ٨٤ - باب الحرمل والكنندر ١٤٩

- ٨٥ - باب السعد والأشنان ١٥٠
- ٨٦ - باب الهليلج والأملج والبليج ١٥١
- ٨٧ - باب الأدوية المركبة الجامعة للفوائد النافعة لكثير من الأمراض ١٥٣
- ٨٨ - باب نوادر طبهم ﷺ وجوامعها ١٦٥
- ٨٩ - باب نادر ١٨٤
- ٩٠ - باب في الرسالة المذهبة المعروفة بالذهبية ١٩٣

فهرس الجزء الستون

- ١ - باب تأثير السحر والعين وحقيقتهما زائداً على ما تقدم في باب عصمة الملائكة . ٢٢٩
- ٢ - باب حقيقة الجنّ وأحوالهم ٢٥٦
- ٣ - باب إبليس لعنه الله وقصصه وبدء خلقه ومكائده ومصائبه وأحوال ذرّيته والاحتراز عنهم، أعاذنا الله من شرورهم ٣٠٦

فهرس الجزء الواحد والستون

- أبواب الحيوان وأصنافها وأحوالها وأحكامها ٥
- ١ - باب عموم أحوال الحيوان وأصنافها ٥
- ٢ - باب أحوال الأنعام ومنافعها ومضارّها واتخاذها ٦٠
- ٣ - باب البحيرة وأخواتها ٨٧
- ٤ - باب نادر في ركوب الزوامل والجلالات ٩٠
- ٥ - باب آداب الحلب والرعي وفيه بعض النوادر ٩١
- ٦ - باب علل تسمية الدواب وبدء خلقها ٩٢
- ٧ - باب فضل ارتباط الدواب وبيان أنواعها وما فيه شؤمها وبركتها ٩٥
- ٨ - باب حق الدابة على صاحبها وآداب ركوبها وحملها وبعض النوادر ١١٨
- ٩ - باب إحصاء الدواب وكتبتها وعرقبتها والإضرار بها وبسائر الحيوانات، والتحريش بينها، وآداب إنتاجها وبعض النوادر ١٣٢
- ١٠ - باب التحل والنمل وسائر ما نهى عن قتله من الحيوانات، وما يحلّ قتله منها من الحيات والعقارب والغربان وغيرها والنهي عن حرق الحيوانات وتعذيبها .. ١٣٧

- ١١ - باب القبرة والعصفور وأشباههما ١٧٩
- ١٢ - باب الذباب والبق والبرغوث والزنبور والخنفساء والقملة والقرد والحلم
وأشباهها ١٨٥
- ١٣ - باب الخفاش وغرائب خلقه وعجائب أمره ١٩٢
- ١٤ - باب اليوم ١٩٦

فهرس الجزء الثاني والستون

- أبواب الدواجن وقد مضت منها الأنعام ٢٠٣
- ١ - باب استحباب اتخاذ الدواجن في البيوت ٢٠٣
- ٢ - باب فضل اتخاذ الديك وأنواعها واتخاذ الدجاج في البيت وأحكامهما ٢٠٣
- ٣ - باب الحمام وأنواعه من الفواخت والقماري والدباسي والوراشي وغيرها ٢٠٨
- ٤ - باب الطاووس ٢١٩
- ٥ - باب الدرّاج والقطا والقيح وغيرها من الطيور وفضل لحم بعضها على بعض ... ٢٢٧
- أبواب الوحوش والسيّاح من الدواجن وغيرها ٢٣٠
- ١ - باب الكلاب وأنواعها وصفاتها وأحكامها والسنانير والمخنازير في بدء خلقها
وأحكامها ٢٣٠
- ٢ - باب الثعلب والأرنب والذئب والأسد ٢٤٣
- ٣ - باب الظبي وسائر الوحوش ٢٥١
- أبواب الصيد والذبائح وما يحلّ وما يحرم من الحيوان وغيره ٢٥٤
- ١ - باب جوامع ما يحلّ وما يحرم من المأكولات والمشروبات وحكم المشتهه بالحرام
وما اضطرّوا إليه ٢٥٤
- ٢ - باب علل تحريم المحرّمات من المأكولات والمشروبات ٢٩٩
- ٣ - باب ما يحلّ من الطيور وسائر الحيوان وما لا يحلّ ٣٠٢
- ٤ - باب الجراد والسّمك وسائر حيوان الماء ٣١٦
- ٥ - باب أنواع المسوخ وأحكامها وعلل مسخها ٣٣٥
- ٦ - باب الأسباب العارضة المقتضية للتحريم ٣٥٢

- ٧ - باب الصيد وأحكامه وآدابه ٣٥٩
- ٨ - باب التذكية وأنواعها وأحكامها ٣٨١

فهرس الجزء الثالث والستون

- ٩ - باب ذبائح الكفار من أهل الكتاب وغيرهم والتصايب والمخالفين ٥
- ١٠ - باب حكم الجنين ٢٤
- ١١ - باب ما يحرم من الذبيحة وما يكره ٢٧
- ١٢ - باب حكم البيوض وخواصها ٣٤
- ١٣ - باب حكم ما لا تحلّه الحياة من الميتة ومما لا يؤكل لحمه ٣٧
- ١٤ - باب فضل اللحم والشحم وذم من ترك اللحم أربعين يوماً وأنواع اللحم ٤٢
- ١٥ - باب الكباب والشواء والرؤوس ٥٦
- ١٦ - باب الشريد والمرق والشورباجات وألوان الطعام ٥٨
- ١٧ - باب الهريسة والمثلثة وأشباهاها ٦١
- ١٨ - باب السمن وأنواعه ٦٣
- ١٩ - باب الألبان وبدء خلقها وفوائدها وأنواعها وأحكامها ٦٤
- ٢٠ - باب الجنين ٧٤
- ٢١ - باب الماست والمضيرة ٧٦
- أبواب النباتات: ١ - باب جوامع أحوالها ونوادرها وأحوال الأشجار وما يتعلّق بها ٧٦
- ٢ - باب الفواكه وعدد ألوانها وآداب أكلها وجوامع ما يتعلّق بها ٨٠
- ٣ - باب التمر وفضله وأنواعه ٨٧
- ٤ - باب الجمار والطلع ١٠٢
- ٥ - باب العنب والزبيب ١٠٣
- ٧ - باب فضل الرّمّان وأنواعه ١٠٧
- ٨ - باب التفّاح والسفرجل والكمثرى وأنواعها ومنافعها ١١٦
- ٩ - باب الزيتون والزيت وما يعمل منهما ١٢٤
- ١٠ - باب التين ١٢٨
- ١١ - ١٢ باب الموز والغيراء ١٣٠

- ١٣١ ١٤ - باب قصب السكر والإجاص والمشمش
- ١٣٣ ١٥ - باب الأترج
- ١٣٤ ١٦ - باب البطيخ
- ١٣٧ ١٧ - باب الجوز واللوز وأكل الجوز مع العجين
- ١٣٨ أبواب البقول: ١ - باب جوامع أحوال البقول
- ١٣٩ ٢ - باب الكراث
- ١٤٣ ٣ - باب الهندباء
- ١٤٨ ٤ - باب الباذروج
- ١٥٠ ٥ - باب السلق والكرنب
- ١٥٣-١٥١ ٦ - ٨ باب الجزر والشلجم والباذنجان
- ١٥٦ ٩ - باب القرع والذباء
- ١٦٠ ١٠ - ١١ باب الفجل والكمأة
- ١٦٣ ١٢ - باب الرجلّة والفرّخ
- ١٦٤ ١٣ - باب الجرجير
- ١٦٦ ١٤ - ١٥ باب الخس والكرفس
- ١٦٧ ١٦ - ١٧ باب السداب والحزاء
- ١٦٩ ١٨ - باب النانخواه والصعتر
- ١٧٠ ١٩ - باب الكزبرة
- ١٧١ ٢٠ - باب البصل والثوم
- ١٧٥ ٢١ - باب القثاء
- ١٧٦ أبواب الحبوب: ١ - باب الحنطة والشعير وبيده خلفهما
- ١٧٧ ٢ - باب الماش واللّوبيا والجاورس
- ١٧٨ ٣ - باب العدس
- ١٧٩ ٤ - باب الأرزّ
- ١٨١ ٥ - باب الحمّص
- ١٨٣ ٦ - باب الباقلا

- ١٨٤ أبواب ما يعمل من الحبوب: ١ - باب فعل الخبز وإكرامه وآداب خبزه وأكله
- ١٨٩ ٢ - باب أنواع الخبز
- ١٩٠ ٣ - باب الأسواق وأنواعها
- ١٩٦ أبواب الحلوات والحموضات: ١ - باب أنواع الحلوات
- ١٩٩ ٢ - باب العسل
- ٢٠٦ ٣ - باب السكر وأنواعه وفوائده
- ٢٠٨ ٤ - باب الخلّ
- ٢١٢ ٥ - باب المَرّي والكامخ
- ٢١٤ ٦ - باب نادر فيما يستحبُّ أو يكره أكله وبعض النوادر
- ٢١٦ أبواب آداب الأكل ولو اُحِقها: ١ - باب أنّ ابن آدم أجوف لا بدّ له من الطعام
- ٢١٧ ٢ - باب مدح الطعام الحلال وذمّ الحرام
- ٢١٨ ٣ - باب إكرام الطعام ومدح اللّذيذ منه، وأنّ الله تعالى لا يحاسب المؤمن على
المأكول والملبوس وأمثالهما
- ٢٢١ ٤ - باب التواضع في الطعام واستحباب ترك التثوّق في الأطعمة وكثرة الاعتناء به
- ٢٢٥ ٥ - باب ذمّ كثرة الأكل والأكل على الشبع والشكايّة عن الطعام
- ٢٣٥ ٦ - باب آخر في ذمّ التجشؤ وما يفعل أو يقال عنده
- ٢٣٦ ٧ - باب الغداء والعشاء وآدابهما
- ٢٤٢ ٨ - باب ذمّ الأكل وحده واستحباب اجتماع الأيدي على الطعام والتصدّق ممّا يؤكل
- ٢٤٤ ٩ - باب آخر في استحباب الأكل مع الأهل والخادم وإطعام من ينظر إلى الطعام
- ٢٤٥ ١٠ - باب غسل اليد قبل الطعام وبعده وآدابه
- ٢٥٧ ١١ - باب التسمية والتحميد والدعاء عند الأكل
- ٢٦٩ ١٢ - باب منع الأكل باليسار ومتكناً وعلى الجنابة وماشياً
- ٢٧٧ ١٣ - باب الملح وفضل الافتتاح والاختتام به
- ٢٨١ ١٤ - باب النهي عن أكل الطعام الحارّ والنفخ فيه
- ٢٨٣ ١٥ - باب أنواع الأواني وغسل الإناء
- ٢٨٤ ١٦ - باب لعق الأصابع ولحس الصفحة

- ١٧ - باب جوامع آداب الأكل ٢٨٦
- ١٨ - باب آخر في المنع عن نهك العظام وقطع الخبز واللحم بالسكين ٣٠٠
- ١٩ - باب آخر في حضور الطعام وقت الصلاة ٣٠١
- ٢٠ - باب أكل الكسرة والفتات، وما يسقط من الخوان ٣٠١
- ٢١ - باب فضل سؤر المؤمن ٣٠٥
- ٢٢ - باب غسل الفم بالأشنان وغيره ٣٠٦
- ٢٣ - باب الخلال وآدابه وأنواع ما يتخلل به ٣٠٧
- ٢٤ - باب مضغ الكندر والعلك واللبان وأكلها ٣١٢
- ٢٥ - باب نادر ٣١٤
- أبواب الأشربة المحللة والمحرمة وآداب الشرب: ١ - باب فضل الماء وأنواعه ٣١٤
- ٢ - باب آداب الشرب وأوانيه ٣٢٤
- ٣ - باب فضل ماء المطر في نيسان وكيفيته أخذه وشربه ٣٣٨
- ٤ - باب النهي عن الاستشفاء بالمياه الحارة الكبرى والبرية والمرّة وأشباههما ٣٤٠
- أبواب الأشربة والأواني المحرّمة: ١ - باب الأنبذة والمسكرات ٣٤٢
- تذييل يشتمل على فائدتين: ٣٥٢
- ٢ - باب النهي عن الأكل على مائدة يشرب عليها الخمر ٣٥٤
- ٣ - باب العصير وأقسامه وأحكامه ٣٥٦
- ٤ - باب إنقلاب الخمر خللاً ٣٧٢
- ٥ - باب الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة وسائر ما نهى عنه ٣٧٤

فهرس الجزء الرابع والسقون

- أبواب الإيمان، والإسلام، والتشيع، ومعانيها وفضلها وصفاتها ٣٩٩
- ١ - باب فضل الإيمان وجمل شرائطه ٣٩٩
- ٢ - باب أنّ المؤمن ينظر بنور الله، وأنّ الله خلقه من نوره ٤٤٥
- ٣ - باب طينة المؤمن وخروجه من الكافر وبالعكس وبعض أخبار الميثاق ٤٤٧
- ٤ - باب فطرة الله سبحانه وصبغته ٤٨١

- ٥ - باب فيما يدفع الله بالمؤمن ٤٩٠
- ٦ - باب حقوق المؤمن على الله ﷻ وما ضمن الله تعالى له ٤٩١
- ٧ - باب الرضا بموهبة الإيمان، وأنه من أعظم النعم ٤٩٢
- ٨ - باب قلة عدد المؤمنين، وأنه ينبغي أن لا يستوحشوا لقتلهم ٤٩٩
- ٩ - باب أصناف الناس في الإيمان ٥٠٥
- ١٠ - باب لزوم البيعة وكيفيتها وذم نكثها ٥١٥
- ١١ - باب آخر في أن المؤمن صنفان ٥١٩
- ١٢ - باب شدة ابتلاء المؤمن وعلته وفضل البلاء ٥٢٤
- ١٣ - باب أن المؤمن مكفر ٥٦٧
- ١٤ - باب علامات المؤمن وصفاته ٥٦٨

فهرس الجزء الخامس والستون

- ١٥ - باب فضائل الشيعة ٥
- ١٦ - باب أن الشيعة هم أهل دين الله، وهم على دين أنبيائه، وهم على الحق، ولا يغفر إلا لهم ولا يقبل إلا منهم ٦١
- ١٧ - باب فضل الرافضة ومدح التسمية بها ٦٩
- ١٨ - باب الصفع عن الشيعة وشفاعة أئمتهم صلوات الله عليهم فيهم ٧١
- ١٩ - باب صفات الشيعة، وأصنافهم وذم الاغترار والحث على العمل والتقوى ١٠٦
- ٢٠ - باب النهي عن التعجيل على الشيعة وتمحيص ذنوبهم ١٤١
- ٢١ - باب دخول الشيعة مجالس المخالفين وبلاد الشرك ١٤٢
- ٢٢ - باب في أن الله تعالى إنما يعطي الدين الحق والإيمان والتشيع من أحبه، وأن التواخي لا يقع على الدين، وفي ترك دعاء الناس إلى الدين ١٤٣
- ٢٣ - باب في أن السلامة والغنى في الدين، وما أخذ على المؤمن من الصبر على ما يلحقه في الدين ١٤٩
- ٢٤ - باب الفرق بين الإيمان والإسلام وبيان معانيهما، وبعض شرائطهما ١٥٨
- ٢٥ - باب نسبة الإسلام ٢١٧
- ٢٦ - باب الشرائع ٢٢٢

٢٧ - باب دعائم الإسلام والإيمان وشعبهما وفضل الإسلام ٢٣١

فهرس الجزء السادس والمستون

- ٢٨ - باب الدين الذي لا يقبل الله أعمال العباد إلا به ٢٨١
- ٢٩ - باب أدنى ما يكون به العبد مؤمناً وأدنى ما يخرج عنه ٢٩١
- ٣٠ - باب أن العمل جزء الإيمان، وأن الإيمان ميثوث على الجوارح ٢٩٢
- ٣١ - باب في عدم ليس الإيمان بالظلم ٣٧٨
- ٣٢ - باب درجات الإيمان وحقائقه ٣٨٠
- ٣٣ - باب السكينة وروح الإيمان وزيادته ونقصانه ٣٩٥
- ٣٤ - باب إن الإيمان مستقر ومستودع، وإمكان زوال الإيمان ٤١٩
- ٣٥ - باب العلة التي من أجلها لا يكف الله المؤمنين عن الذنب ٤٣٥
- ٣٦ - باب الحب في الله والبغض في الله ٤٣٥
- ٣٧ - باب صفات خيار العباد وأولياء الله، وفيه ذكر بعض الكرامات التي رويت عن الصالحين ٤٤٧
- الجزء الثاني من كتاب الإيمان والكفر ٤٩٩
- أبواب مكارم الأخلاق ٤٩٩
- ٣٨ - باب جوامع المكارم وآفاتها وما يوجب الفلاح والهدى ٤٩٩

فهرس الجزء السابع والمستون

- ٣٩ - باب العدالة والخصال التي من كانت فيه ظهرت عدالته ووجبت أخوته، وحرمت غيبته ٥
- ٤٠ - باب ما به كمال الإنسان، ومعنى المروءة والفتوة ٧
- ٤١ - باب المنجيات والمهلكات ٧
- ٤٢ - باب أصناف الناس، ومدح حسان الوجوه، ومدح البله ٩
- ٤٣ - باب حب الله تعالى ١٢
- ٤٤ - باب القلب وصلاحه وفساده، ومعنى السمع والبصر والنطق والحياة الحقيقية ٢٢
- ٤٥ - باب مراتب النفس، وعدم الإعتماد عليها، وما زينتها وزين لها، ومعنى الجهاد

- ٤٤ الأكبر، ومحاسبة النفس ومجاهدتها، والنهي عن ترك الملاذ والمطاعم ...
- ٥٢ - ٤٦ - باب ترك الشهوات والأهواء
- ٤٧ - باب طاعة الله ورسوله وحججه عليه السلام والتسليم لهم والنهي عن معصيتهم، والإعراض عن قولهم وإيذائهم
- ٦٣ ٤٨ - باب إثبات الحق على الباطل، والأمر بقول الحق وإن كان مرأ
- ٧٣ ٤٩ - باب العزلة عن شرار الخلق، والأنس بالله
- ٧٤ ٥٠ - باب أن الغشبية التي يظهرها الناس عند قراءة القرآن والذكر من الشيطان
- ٧٦ ٥١ - باب النهي عن الرهبانية والسياحة وسائر ما يأمر به أهل البدع والأهواء
- ٧٧ ٥٢ - باب اليقين والصبر على الشدائد في الدين
- ٨٧ ٥٣ - باب النية: شرائطها ومراتبها وكمالها وثوابها وأن قبول العمل نادر
- ١٢١ ٥٤ - باب الإخلاص ومعنى قربه تعالى
- ١٤٠ ٥٥ - باب العبادة والاختفاء فيها وذم الشهرة بها
- ١٦٦ ٥٦ - باب الطاعة والتقوى والورع ومدح المتقين وصفاتهم وعلاماتهم وأن الكرم به، وقبول العمل مشروط به
- ١٧٠ ٥٧ - باب الورع واجتناب الشبهات
- ١٩٥ ٥٨ - باب الزهد ودرجاته
- ٢٠٤ ٥٩ - باب الخوف والرجاء وحسن الظن بالله تعالى
- ٢١٣

فهرس الجزء الثامن والستون

- ٢٦٧ ٦٠ - باب الصدق والمواضع التي يجوز تركه فيها، ولزوم أداء الأمانة
- ٢٧٧ ٦١ - باب الشكر
- ٣٠٣ ٦٢ - باب الصبر واليسر بعد العسر
- ٦٣ - باب التوكل، والتفويض، والرضا، والتسليم، وذم الاعتماد على غيره تعالى ولزوم الاستثناء بمشيئة الله في كل أمر
- ٣٣١ ٦٤ - باب الاجتهاد والحث على العمل
- ٣٦٩ ٦٥ - باب أداء الفرائض واجتناب المحارم
- ٣٨٨ ٦٦ - باب الاقتصاد في العبادة والمداومة عليها، وفعل الخير وتعجيله وفضل التوسط

- ٣٩٨ في جميع الأمور واستواء العمل
- ٤١١ ٦٧ - باب ترك العجب والاعتراف بالتقصير
- ٤١٦ ٦٨ - باب أن الله يحفظ بصلاح الرجل أولاده وجيرانه
- ٤١٦ ٦٩ - باب إن الله لا يعاقب أحداً بفعل غيره
- ٤١٧ ٧٠ - باب الحسنات بعد السيئات وتفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أُحْسِنْتُمْ أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ كَوْنًا﴾
- ٤١٨ ٧١ - باب تضاعف الحسنات وتأخير إثبات الذنوب بفضل الله وثواب نية الحسنة والعزم عليها وأنه لا يعاقب على العزم على الذنوب
- ٤٢٣ ٧٢ - باب ثواب من سن سنة حسنة وما يلحق الرجل بعد موته
- ٤٢٤ ٧٣ - باب الاستبشار بالحسنة
- ٤٢٥ ٧٤ - باب الوفاء بما جعل الله على نفسه
- ٤٢٥ ٧٥ - باب ثواب تمني الخيرات ومن سن سنة عدل على نفسه، ولزوم الرضا بما فعله الأنبياء والأئمة عليهم السلام
- ٤٢٦ ٧٦ - باب الاستعداد للموت
- ٤٢٩ ٧٧ - باب العفاف وعفة البطن والفرج
- ٤٣٤ ٧٨ - باب السكوت والكلام وموقعهما وفضل الصمت وترك ما لا يعني من الكلام ..
- ٤٥٥ ٧٩ - باب قول الخير والقول الحسن والتفكر فيما يتكلم
- ٤٥٨ ٨٠ - باب التفكير والاعتبار والاتعاظ بالعبير
- ٤٦٧ ٨١ - باب الحياء من الله ومن الخلق
- ٤٧٣ ٨٢ - باب السكينة والوقار وغيض الصوت
- ٤٧٣ ٨٣ - باب التدبير والحزم والحذر والتثبت في الأمور وترك اللجاجة
- ٤٧٥ ٨٤ - باب الغيرة والشجاعة
- ٤٧٦ ٨٥ - باب حسن السمات وحسن السيماء وظهور آثار العبادة في الوجه
- ٤٧٧ ٨٦ - باب الاقتصاد وذم الإسراف والتبذير والتقتير
- ٤٨٠ ٨٧ - باب السخاء والسماحة والجدود
- ٤٨٥ ٨٨ - باب من ملك نفسه عند الرغبة والرغبة والرضا والغضب والشهوة
- ٤٨٦ ٨٩ - باب أنه ينبغي أن لا يخاف في الله لومة لائم وترك المداهنة في الدين
- ٤٨٨ ٩٠ - باب حسن العاقبة وإصلاح السريرة

- ٩١ - باب الذكر الجميل وما يلقي الله في قلوب العباد من محبة الصالحين ومن طلب
رضى الله بسخط الناس ٤٩٢
- ٩٢ - باب حسن الخلق وتفسير قوله تعالى: إنك لعلی خلق عظیم ٤٩٤
- ٩٣ - باب الحلم والعفو وكظم الغيظ ٥١١

فهرس الجزء التاسع والستون

- ٩٤ - باب فضل الفقر والفقراء وحبهم ومجالستهم والرضا بالفقر وثواب إكرام الفقراء
وعقاب من استهان بهم ٥
- ٩٥ - باب الغنى والكفاف ٤٣
- ٩٦ - باب ترك الراحة ٥١
- ٩٧ - باب الحزن ٥١

الجزء الثالث من كتاب الإيمان والكفر

- أبواب الكفر ومساوى الأخلاق ٥٣
- ٩٨ - باب الكفر ولوازمه وآثاره وأنواعه وأصناف الشرك ٥٣
- ٩٩ - باب أصول الكفر وأركانه ٦٩
- ١٠٠ - باب الشك في الدين، والوسوسة، وحديث النفس، وانتحال الإيمان ٨١
- ١٠١ - باب كفر المخالفين والنصاب وما يناسب ذلك ٨٦
- ١٠٢ - المستضعفين والمرجون لأمر الله ١٠٣
- ١٠٣ - باب النفاق ١١٢
- ١٠٤ - باب المرجئة والزيدية والبترية والواقفية وسائر فرق أهل الضلال وما يناسب
ذلك ١١٥
- ١٠٥ - باب جوامع مساوى الأخلاق ١٢٢
- ١٠٦ - باب شرار الناس، وصفات المنافق والمرائي والكسلان والظالم ومن يستحق
اللعن ١٣١
- ١٠٧ - باب لعن من لا يستحق اللعن، وتكفير من لا يستحقه ١٣٤
- ١٠٨ - الخصال التي لا تكون في المؤمن ١٣٥

- ١٠٩ - باب من استولى عليهم الشيطان من أصحاب البدع وما ينسبون إلى أنفسهم من الأكاذيب وأنها من الشيطان ١٣٧
- ١١٠ - باب عقاب من أحدث ديناً أو أضل الناس وأنه لا يحمل أحد الوزر عنمن يستحقه ١٣٩
- ١١١ - باب من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره ١٤٣
- ١١٢ - باب الاستخفاف بالدين، والتهاون بأمر الله ١٤٥
- ١١٣ - باب الإعراض عن الحق والتكذيب به ١٤٦
- ١١٤ - باب الكذب وروايته وسماعه ١٤٨
- ١١٥ - باب استماع اللغو والكذب والباطل والقصة ١٧٠
- ١١٦ - باب الرياء ١٧١
- ١١٧ - باب استكثار الطاعة والعجب بالأعمال ١٩٨
- ١١٨ - باب ذم السمعة والاعتزاز بمدح الناس ٢٠٩
- ١١٩ - باب ذم الشكاية من الله وعدم الرضا بقسم الله، والتأسف بما فات ٢١٠
- ١٢٠ - باب اليأس من روح الله، والأمن من مكر الله ٢١٨
- ١٢١ - باب كفران النعم ٢٢٠

فهرس الجزء السبعون

- ١٢٢ - باب حب الدنيا وذمها، وبيان فنائها وغدرها بأهلها وختل الدنيا بالدين ٢٢٥
- ١٢٣ - باب حب المال وجمع الدينار والدرهم وكنزهما ٣١٤
- ١٢٤ - باب حب الرياسة ٣٢١
- ١٢٥ - باب الغفلة واللهو وكثرة الفرح والاتراف بالنعم ٣٢٦
- ١٢٦ - باب ذم العشق وعلته ٣٢٩
- ١٢٧ - باب الكسل والضجر والعجز وطلب ما لا يدرك ٣٣٠
- ١٢٨ - باب الحرص، وطول الأمل ٣٣١
- ١٢٩ - باب الطمع، والتذلل لأهل الدنيا طلباً لما في أيديهم، وفضل القناعة ٣٣٦
- ١٣٠ - باب الكبر ٣٤٣
- ١٣١ - باب الحسد ٣٨١

- ١٣٢ - باب ذم الغضب، ومدح التنمر في ذات الله ٣٩٨
- ١٣٣ - باب العصبية والفخر والتكاثر في الأموال والأولاد وغيرها ٤١١
- ١٣٤ - باب النهي عن المدح والرضا به ٤٢٠
- ١٣٥ - باب سوء الخلق ٤٢١
- ١٣٦ - باب البخل ٤٢٣
- ١٣٧ - باب الذنوب وآثارها والنهي عن استصغارها ٤٢٩
- ١٣٨ - باب علل المصائب والمحن والأمراض والذنوب التي توجب غضب الله
وسرعة العقوبة ٤٦٨
- ١٣٩ - باب الإملاء والامهال على الكفار والفجار والاستدراج والافتتان زائداً على ما
مر في كتاب العدل ومن يرحم الله بهم على أهل المعاصي ٤٧٦
- ١٤٠ - باب النهي عن التعيير بالذنب أو العيب، والأمر بالهجرة عن بلاد أهل
المعاصي ٤٨٠
- ١٤١ - باب وقت ما يغلظ على العبد في المعاصي واستدراج الله تعالى ٤٨٢
- ١٤٢ - باب من أطاع المخلوق في معصية الخالق ٤٨٥
- ١٤٣ - باب التكلف والدعوى ٤٨٧
- ١٤٤ - باب الفساد ٤٨٨
- ١٤٥ - باب القسوة والخرق والمراء والخسومة والعداوة ٤٨٨

فهرس الجزء الحادي والسبعون

- ١ - باب جوامع الحقوق ٥
- أبواب آداب العشرة بين ذوي الأرحام والمماليك والخدم المشاركين غالباً في البيت ١٩
- ٢ - باب بر الوالدين والأولاد، وحقوق بعضهم على بعض والمنع من العقوق ١٩
- ٣ - باب صلة الرحم، وإعانتهم، والإحسان إليهم، والمنع من قطع صلة الأرحام، وما
يناسبه ٦١
- ٤ - باب العشرة مع المماليك والخدم ٩٧
- ٥ - باب وجوب طاعة المملوك للمولى وعقاب عصيانه ١٠٠
- ٦ - باب ما ينبغي حمله على الخدم وغيرهم من الخدمات ١٠٢

- ٧- باب حمل المتاع للأهل ١٠٢
- ٨- باب حمل النائبة عن القوم وحسن العشرة معهم ١٠٣
- ٩- باب حق الجار ١٠٤
- أبواب آداب العشرة مع الأصدقاء وفضلهم وأنواعهم وغير ذلك مما يتعلق بهم ١٠٦
- ١٠- باب حسن المعاشرة، وحسن الصحبة، وحسن الجوار، وطلاقة الوجه، وحسن اللقاء، وحسن البشر ١٠٦
- ١١- باب فضل الصديق، وحدّ الصداقة، وآدابها، وحقوقها، وأنواع الأصدقاء والنهي عن زيادة الاستئناس والاستئناس بهم ١١٨
- ١٢- باب استحباب إخبار الأخ في الله بحبه له وأن القلب يهدي إلى القلب ١٢٢
- ١٣- باب من ينبغي مجالسته ومصاحبته ومصادقته، وفضل الأنيس الموافق، والقرين الصالح، وحب الصالحين ١٢٣
- ١٤- باب من لا ينبغي مجالسته ومصادقته ومصاحبته والمجالس التي لا ينبغي الجلوس فيها ١٢٧
- أبواب حقوق المؤمنين بعضهم على بعض وبعض أحوالهم ١٤٩
- ١٥- باب حقوق الإخوان واستحباب تذاكرهم وما يناسب ذلك من المطالب ١٤٩
- ١٦- باب حفظ الأخوة ورعاية أوداء الأب ١٧٩
- ١٧- باب فضل المؤاخاة في الله وأن المؤمنين بعضهم إخوان بعض وعلّة ذلك ١٨٧
- ١٨- باب فضل حب المؤمنين والنظر إليهم ١٨٩
- ١٩- باب علّة حب المؤمنين بعضهم بعضاً وأنواع الإخوان ١٩١
- ٢٠- باب قضاء حاجة المؤمنين، والسعي فيها وتوقيرهم، وإدخال السرور عليهم وإكرامهم، وإلطافهم، وتفريج كربهم والاهتمام بأمرهم ١٩٢
- ٢١- باب تراور الإخوان، وتلاقيهم، ومجالستهم، في إحياء أمر أئمتهم عليهم السلام ٢٣٤
- ٢٢- باب تزويج المؤمن، أو قضاء دينه أو إخدمته أو خدمته ونصيحته ٢٤٤
- ٢٣- باب إطعام المؤمن، وسقيه، وكسوته، وقضاء دينه ٢٤٦
- ٢٤- باب ثواب من كفى لضرب حاجة ٢٦٧
- ٢٥- باب فضل إسماع الأصم من غير تضجر ٢٦٧
- ٢٦- باب ثواب من عال أهل بيت من المؤمنين ٢٦٧

- ٢٦٨ - باب من أسكن مؤمناً بيتاً، وعقاب من منعه عن ذلك ٢٦٨
 ٢٦٨ - باب التراحم والتعاطف والتودد والبر والصلة والإيثار والمواساة وإحياء المؤمن ٢٦٨
 ٢٧٩ - باب من يستحق أن يرحم ٢٧٩
 ٢٧٩ - باب فضل الإحسان، والفضل، والمعروف ومن هو أهل لها ٢٧٩

فهرس الجزء الثاني والسبعون

- ٣١ - باب العشرة مع اليتامى، وأكل أموالهم، وثواب إيوائهم والرحم عليهم، وعقاب
 ٢٩٣ إيوائهم ٢٩٣
 ٣٠١ - باب آداب معاشرة العميان والزمنى وأصحاب العاهات المسرية ٣٠١
 ٣٣ - باب نصر الضعفاء والمظلومين، وإغاثتهم وتفريج كرب المؤمنين ورد العادية
 ٣٠٣ عنهم، وستر عيوبهم ٣٠٣
 ٣٠٨ - باب من ينفع الناس وفضل الإصلاح بينهم ٣٠٨
 ٣٠٨ - باب الإنصاف والعدل ٣٠٨
 ٣٢٠ - باب المكافأة على الصنائع، وذم مكافأة الإحسان بالإساءة وأن المؤمن مكفّر ٣٢٠
 ٣٢٢ - باب في أن المؤمن مكفّر لا يشكر معروفه ٣٢٢
 ٣٢٣ - باب الهدية ٣٢٣
 ٣٢٣ - باب الماعون ٣٢٣
 ٣٢٤ - باب الإغضاء عن عيوب الناس وثواب من مقت نفسه دون الناس ٣٢٤
 ٣٢٦ - باب ثواب إمطة الأذى عن الطريق وإصلاحه والدلالة على الطريق ٣٢٦
 ٣٢٧ - باب الرفق واللين وكف الأذى والمعاونة على البر والتقوى ٣٢٧
 ٣٣٧ - باب النصيحة للمسلمين، وبذل النصح لهم، وقبول النصح ممن ينصح ٣٣٧
 ٣٣٨ - باب الأدب، ومن عرف قدره، ولم يتعد طوره ٣٣٨
 ٣٣٩ - باب فضل كتمان السر وذم الإذاعة ٣٣٩
 ٣٥٥ - باب التحرز عن مواضع التهمة، ومجالسة أهلها ٣٥٥
 ٣٥٦ - باب لزوم الوفاء بالوعد والعهد، وذم خلفهما ٣٥٦
 ٤٨ - باب المشورة وقبولها ومن ينبغي استشارته، ونصح المستشير، والنهي عن
 ٣٦٠ الاستبداد بالرأي ٣٦٠

- ٤٩ - باب غنى النفس والاستغناء عن الناس، واليأس عنهم ٣٦٦
- ٥٠ - باب أداء الامانة ٣٧١
- ٥١ - باب التواضع ٣٧٤
- ٥٢ - باب رحم الصغير، وتوقير الكبير واجلال ذي الشيبة المسلم ٣٨٧
- ٥٣ - باب النهي عن تعجيل الرجل عن طعامه، أو حاجته ٣٨٨
- ٥٤ - باب ثواب إماطة القذى عن وجه المؤمن، والتبسم في وجهه وما يقول الرجل إذا أميط عنه القذى، ومعنى قول الرجل لأخيه جزاك الله خيراً، والنهي عن قول الرجل لصاحبه لا وحياتك وحياة فلان ٣٨٩
- ٥٥ - باب حدّ الكرامة، والنهي عن رد الكرامة، ومعناها ٣٩٠
- ٥٦ - باب من أذلّ مؤمناً أو أهانه أو حقره أو استهزأ به، أو طعن عليه أو ردّ قوله والنهي عن التنازب بالألقاب ٣٩١
- ٥٧ - باب من أخاف مؤمناً، أو ضربه، أو آذاه، أو لطمه، أو أعان عليه أو سبّه، وذمّ الرواية على المؤمن ٣٩٤
- ٥٨ - باب الخيانة، وعقاب أكل الحرام ٤١١
- ٥٩ - باب من منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره أو استعان به أخوه فلم يعته، أو لم ينصحه في قضائه ٤١٣
- ٦٠ - باب الهجران ٤٢٠
- ٦١ - باب من حجب مؤمناً ٤٢٥
- ٦٢ - باب التهمة والبهتان وسوء الظن بالإخوان وذم الاعتماد على ما يسمع من أفواه الرجال ٤٢٧
- ٦٣ - باب ذي اللسانين وذو الوجهين ٤٣٤
- ٦٤ - باب الحقد، والبغضاء، والشحناء والتشاجر، ومعاداة الرجال ٤٣٩
- ٦٥ - باب تتبع عيوب الناس وإفشائها، وطلب عثرات المؤمنين والشماتة ٤٤١
- ٦٦ - باب الغيبة ٤٤٦
- ٦٧ - باب النميمة والسعاية ٤٧٧
- ٦٨ - باب المكافاة على السوء، وما يتعلق بذلك ٤٨٢
- ٦٩ - باب المعاقبة على الذنب ومدافعة المؤمنين ٤٨٣

- ٧٠ - باب البغي والطغيان ٤٨٣
- ٧١ - باب سوء المحضر ومن يكرمه الناس اتقاء شره، ومن لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ٤٨٨
- ٧٢ - باب المكر والخديعة والغش، والسعي في الفتنة ٤٩١
- ٧٣ - باب الغمز والهمز واللمز والسخرية والاستهزاء ٤٩٧
- ٧٤ - باب السفه والسفلة ٤٩٨
- ٧٥ - باب العجب ٥٠٤
- ٧٦ - باب من باع دينه بدنيا غيره ٥٠٤
- ٧٧ - باب الاسراف والتبذير، وحدهما ٥٠٤
- ٧٨ - باب آخر في ذم الإسراف والتبذير زائداً على ما تقدم في الباب السابق ٥٠٥
- ٧٩ - باب الظلم وأنواعه، ومظالم العباد، ومن أخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه، والفساد في الأرض ٥٠٧
- ٨٠ - باب آداب الدخول على السلاطين والأمراء ٥٢٨
- ٨١ - باب أحوال الملوك والأمراء، والعزاف، والنقباء، والرؤساء وعدلهم وجورهم ٥٢٨
- ٨٢ - باب الركون إلى الظالمين وحبهم وطاعتهم ٥٥١
- ٨٣ - باب أكل أموال الظالمين وقبول جوائزهم ٥٦٢
- ٨٤ - باب رد الظلم عن المظلومين، ورفع حوائج المؤمنين إلى السلاطين ٥٦٣
- ٨٥ - باب النهي عن موادة الكفار ومعاشرتهم وإطاعتهم والدعاء لهم ٥٦٤
- ٨٦ - باب الدخول في بلاد المخالفين والكفار والكون معهم ٥٦٩
- ٨٧ - باب التقية والمداراة ٥٦٩
- ٨٨ - باب من مشى إلى طعام لم يدع إليه ومن يجوز الأكل من بيته بغير إذنه ٦٠٥
- ٨٩ - باب الحث على إجابة دعوة المؤمن، والحث على الأكل من طعام أخيه ٦٠٧
- ٩٠ - باب جودة الأكل في منزل الأخ المؤمن ٦٠٨
- ٩١ - باب آداب الضيف، وصاحب المنزل، ومن ينبغي ضيافته ٦١٠
- ٩٢ - باب العرض على أخيك ٦١٤
- ٩٣ - باب فضل اقراء الضيف وإكرامه ٦١٥
- ٩٤ - باب أن الرجل إذا دخل بلدة فهو ضيف على إخوانه وحدّ الضيافة ٦١٨

- ٩٥ - باب آداب المجالس، والمواضع التي ينبغي الجلوس فيها أو لا ينبغي، وحد
التواضع لمن يدخله ٦١٩
- ٩٦ - باب السنة في الجلوس وأنواعه ٦٢٣

فهرس الجزء الثالث والسبعون

- ٥ أبواب التحية والتسليم والعطاس وما يتعلق بها
- باب ٩٧ - إفشاء السلام والابتداء به وفضله وآدابه وأنواعه وأحكامه والقول عند
الافتراق ٥
- ٩٨ - باب الإذن في الدخول، وسلام الإذن ١٤
- ٩٩ - باب نادر فيما قيل في جواب كيف أصبحت؟ ١٥
- ١٠٠ - باب المصافحة والمعاتقة والتقبيل ١٨
- ١٠١ - باب الاصلاح بين الناس ٣٥
- ١٠٢ - باب التكاثر وآدابه والافتتاح بالتسمية في الكتابة وفي غيرها من الأمور ٣٩
- ١٠٣ - باب العطاس والتسميت ٤١
- ١٠٤ - باب أدب الجشاء والتخيم والبصاق ٤٥
- ١٠٥ - باب ما يقال عند شرب الماء ٤٥
- ١٠٦ - باب الدعابة والمزاح والضحك ٤٦
- ١٠٧ - باب الأبواب التي ينبغي الاختلاف إليها وبعض النوادر ٤٨
- ١٠٨ - باب ما يجوز من تعظيم الخلق وما لا يجوز ٤٨
- القسم الثاني كتاب الآداب والسنن والأوامر والنواهي والكبائر والمعاصي والزبي
والتجمل ٥٠
- أبواب آداب التطيب والتنظيف والاكتمال والتدهن ٥٠
- ١ - باب جوامع آداب النبي ﷺ وسنته ٥٠
- ٢ - باب السنن الحنيفة ٥١
- أبواب آداب الحمام والنورة والسواك وما يتعلق بها ٥٢
- ٣ - باب آداب الحمام وفضله وأحكامه والأدعية المتعلقة به والتدلك وغسل الرأس
بالطين ٥٢

- ٤ - باب الحلق وجز شعر الرأس والفرق وتربيته وتنظيف الرأس والجسد بالماء ودفع
الروائح الكريهة وغسل الثوب ٦١
- ٥ - باب غسل الرأس بالخطمي والسدر وغيرهما ٦٤
- ٦ - باب الاطلاع بالنورة وآدابه وإزالة شعرة الابط والعانة وغيرها ٦٦
- ٧ - باب الاكتحال وآدابه ٧٠
- ٨ - باب الخضاب للرجال والنساء ٧٢
- ٩ - باب وصل الشعر والقصص في الرأس ٧٨
- ١٠ - باب الشيب وعلته وجزه ونتفه ٧٨
- ١١ - باب اللعب بشعر اللحية وأكله وفَت الطين ٨٠
- ١٢ - باب نتف شعر الأنف ٨٠
- ١٣ - باب اللحية والشارب ٨٠
- ١٤ - باب تسريح الرأس واللحية وآدابه وأنواع الأمشاط ٨٤
- ١٥ - باب التمشط وآدابه وهو من الباب الأول ٨٦
- ١٦ - باب قص الأظفار ٨٨
- ١٧ - باب دفن الشعر والظفر وغيرهما من فضول الجسد ٩٢
- ١٨ - باب السواك والحث عليه وفوائده وأنواعه وأحكامه ٩٢
- أبواب الطيب ١٠١
- ١٩ - باب الطيب وفضله وأصله ١٠١
- ٢٠ - باب المسك والعنبر والغالية ١٠٣
- ٢١ - باب أنواع البخور ١٠٣
- ٢٢ - باب ماء الورد ١٠٤
- ٢٣ - باب التدهن وفضل تدهين المؤمن ١٠٥
- أبواب الرياحين ١٠٥
- ٢٤ - باب الورد ١٠٥
- ٢٥ - باب النرجس والمرزنجوش والآس وسائر الرياحين ١٠٦
- أبواب المساكن وما يتعلق بها ١٠٦

- ٢٦ - باب سعة الدار وبركتها وشؤمها وحدّها وذم من بناها رياء وسمعة ١٠٦
- ٢٧ - باب ما ورد في سكنى الأمصار والقرى ١١٢
- ٢٨ - باب النزول في البيت الخراب والمبيت في دار ليس له باب والخروج بالليل .. ١١٢
- ٢٩ - باب ما يستحب عند شراء الدار وبنائه ١١٣
- ٣٠ - باب تزويق البيوت وتصويرها واتخاذ الكلب فيها ١١٤
- ٣١ - باب اتخاذ المسجد في الدار ١١٥
- ٣٢ - باب اتخاذ الدواجن في البيوت ١١٦
- ٣٣ - باب الإسراج وآدابه ١١٧
- ٣٤ - باب آداب دخول الدار والخروج منها ١١٨
- ٣٥ - باب الدعاء عند دخول السوق وفيه، وعند حصول مال ولحفظ المال ١٢٢
- ٣٦ - باب كنس الدار وتنظيفها، وجوامع مصالحتها ١٢٤
- أبواب آداب السهر والنوم وأحوالهما ١٢٦
- ٣٧ - باب ما ينبغي السهر فيه وما لا ينبغي وكراهة الحديث بعد العشاء الآخرة وفيه بعض النوادر ١٢٦
- ٣٨ - باب ذم كثرة النوم ١٢٧
- ٣٩ - باب فضل الطهارة عند النوم ١٢٨
- ٤٠ - باب كراهة استقبال الشمس والجلوس والنوم وغيرهما ١٣٠
- ٤١ - باب الأوقات المكروهة للنوم ١٣٠
- ٤٢ - باب القيلولة ١٣١
- ٤٣ - باب أنواع النوم وما يستحب منها وآدابه ومعالجة من يفرغ في المنام ١٣٢
- ٤٤ - باب القراءة والدعاء عند النوم والانتباه ١٣٦
- أبواب آداب السفر ١٥٦
- ٤٥ - باب ذم السفر ومدحه وما ينبغي منه ١٥٦
- ٤٦ - باب الأوقات المحمودة والمذمومة للسفر وما يتشام به المسافر ١٥٧
- ٤٧ - باب الرفيق وعددهم، وحكم من خرج وحده ١٦٠
- ٤٨ - باب حمل العصا وإدارة الحنك وسائر آداب الخروج من الصدقة والدعاء والصلاة وسائر الأدعية المتعلقة بالسفر ١٦٢

- ٤٩ - باب حسن الخلق وحسن الصحابة وسائر آداب السفر ١٨٨
- ٥٠ - باب آداب السير في السفر وهو من الباب السابق أيضاً ١٩٥
- ٥١ - باب تشجيع المسافر وتوديعه ١٩٧
- ٥٢ - باب آداب الرجوع عن السفر ١٩٩
- ٥٣ - باب ركوب البحر وآدابه وأدعيته ١٩٩
- ٥٤ - باب فضل إعانة المسافرين وزيارتهم بعد قدومهم وآداب القادم من السفر ٢٠٢
- ٥٥ - باب آداب الركوب وأنواعها والميائثر وأنواعها ٢٠٢
- ٥٦ - باب حث الرجال على الركوب والنهي عن ركوب المرأة على السرج ٢١٠
- ٥٧ - باب آداب المشي ٢١١
- ٥٨ - باب الافتتاح بالتسمية عند كل فعل والاستثناء بمشيئة الله في كل أمر ٢١٣
- ٥٩ - باب معنى الفتوة والمروءة ٢١٨
- أبواب النوادر ٢٢٠
- ٦٠ - باب ما يورث الفقر والغنى ٢٢٠
- ٦١ - باب الأمور التي تورث الحفظ والنسيان وما يورث الجنون ٢٢٤
- ٦٢ - باب ما يورث الهم والغم والتهمة ودفعها وما هو نشرة ٢٢٥
- ٦٣ - باب النوادر ٢٢٧
- ٦٤ - باب ما ينبغي مزاولته من الأعمال، وما لا ينبغي ٢٢٧
- ٦٥ - باب آداب التوجه إلى حاجة ٢٢٧
- ٦٦ - باب جوامع المناهي التي تتعلق بجميع الأحكام من القرآن الكريم ٢٢٨
- ٦٧ - باب جوامع مناهي النبي ﷺ ومتفرقاتها ٢٢٩

فهرس الجزء الرابع والسبعون

- أبواب المواعظ والحكم ٢٦٥
- ١ - باب مواعظ الله عز وجل في القرآن المجيد ٢٦٥
- ٢ - باب مواعظ الله عز وجل في سائر الكتب السماوي وفي الحديث القدسي وفي
مواعظ جبرائيل عليه السلام ٢٧١
- ٣ - باب ما أوصى رسول الله ﷺ إلى أمير المؤمنين عليه السلام ٢٨٦

- ٤ - باب ما أوصى به رسول الله ﷺ إلى أبي ذر رضي الله عنه ٣٠٣
- ٥ - باب وصية النبي ﷺ إلى عبد الله بن مسعود ٣١٦
- ٦ - باب جوامع وصايا رسول الله ﷺ ومواعظه وحكمه ٣٢٨
- ٧ - باب ما جمع من مفردات كلمات الرسول ﷺ وجوامع كلمه ٣٤٣
- ٨ - باب وصية أمير المؤمنين إلى الحسن بن علي رضي الله عنهما وإلى محمد بن الحنفية ٣٧٥
- ٩ - باب وصية أمير المؤمنين صلوات الله عليه للحسين صلى الله عليه ٣٩٤
- ١٠ - باب عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى الأشتر رضي الله عنه حين ولّاه مصر ٣٩٦
- ١١ - باب وصيته عليه السلام لكميل بن زياد النخعي ٤٠٦
- ١٢ - باب كتاب كتبه عليه السلام لدار شريح ٤١٣
- ١٣ - باب تفسيره عليه السلام كلام الناقوس ٤١٤
- ١٤ - باب خطبه صلوات الله عليه المعروفة ٤١٤
- ١٥ - باب مواعظ أمير المؤمنين عليه السلام وخطبه أيضاً وحكمه ٤٥٤

فهرس الجزء الخامس والسبعون

- ١٦ - باب ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه وعلى ذرّيته ٢٥
- ١٧ - باب ما صدر عن أمير المؤمنين عليه السلام في العدل في القسمة ٦٠
- ١٨ - باب ما أوصى به أمير المؤمنين عليه السلام عند وفاته ٦٢
- ١٩ - باب مواعظ الحسن بن علي رضي الله عنهما ٦٤
- ٢٠ - باب مواعظ الحسين ابن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما ٧٢
- ٢١ - باب وصايا علي بن الحسين رضي الله عنهما ومواعظه وحكمه ٧٩
- ٢٢ - باب وصايا الباقر عليه السلام ٩٨
- ٢٣ - باب مواعظ الصادق جعفر بن محمد رضي الله عنهما ووصاياهم وحكمهم ١١٣
- ٢٤ - باب ما روي عن الصادق عليه السلام من وصاياهم لأصحابه ١٦٣
- ٢٥ - باب مواعظ موسى بن جعفر وحكمهم رضي الله عنهما ١٧١
- ٢٦ - باب مواعظ الرضا عليه السلام ١٨٩
- ٢٧ - باب مواعظ أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام ٢٠١
- ٢٨ - باب مواعظ أبي الحسن الثالث عليه السلام وحكمه ٢٠٥

- ٢٩ - باب مواعظ أبي محمد العسكري عليه السلام وكتبه إلى أصحابه ٢٠٩
- ٣٠ - باب مواعظ القائم عليه السلام وحكمه ٢١٤
- ٣١ - باب وصية المفضل بن عمر لجماعة الشيعة ٢١٥
- ٣٢ - باب قصة بلوهر ويوداسف ٢١٧
- ٣٣ - باب نواذر المواعظ والحكم ٢٥٧

فهرس الجزء السادس والسبعون

- ٢٧١ أبواب المعاصي والكبائر وحدودها ٢٧١
- ٦٨ - باب معنى الكبيرة والصغيرة وعدد الكبائر ٢٧١
- ٦٩ - باب الزنا ٢٧٨
- ٧٠ - باب حد الزنا وكيفية ثبوته وأحكامه ٢٨٤
- ٧١ - باب تحريم اللواط وحدّه وبدء ظهوره ٢٩٩
- ٧٢ - باب السحق وحدّه ٣٠٦
- ٧٣ - باب من أتى بهيمة ٣٠٧
- ٧٤ - باب حد النباش ٣٠٨
- ٧٥ - باب حد المماليك وأنه يجوز للمولى إقامة الحد على مملوكه ٣٠٨
- ٧٦ - باب حد الوطء في الحيض ٣١٠
- ٧٧ - باب حكم الصبي والمجنون والمريض في الزنا ٣١٠
- ٧٨ - باب الزنا باليهودية والنصرانية والمجوسية والأمة ووطء الجارية المشتركة ٣١١
- ٧٩ - باب من وجد مع امرأة في بيت أو في لحاف ٣١٢
- ٨٠ - باب الاستمناء ببعض الجسد ٣١٣
- ٨١ - باب زمان ضرب الحد ومكانه، وحكم من أسلم بعد لزوم الحد، وحكم أهل
الذمة في ذلك، وأنه لا شفاة في الحدود، وفيه نواذر أحكام الحدود ٣١٣
- ٨٢ - باب التعزير وحدّه والتأديب وحدّه ٣١٦
- ٨٣ - باب القذف والبذاء والفحش ٣١٦
- ٨٤ - باب الديانة والقيادة ٣١٨

- ٨٥ - باب حد القذف والتأديب في الشتم وأحكامهما ٣٢٠
- ٨٦ - باب حرمة شرب الخمر وعلتها والنهي عن التداوي بها، والجلوس على مائدة يشرب عليها وأحكامها ٣٢٤
- ٨٧ - باب حد شرب الخمر ٣٤١
- ٨٨ - باب الأنبذة والمسكرات ٣٤٦
- ٨٩ - باب العصير من العنب والزبيب ٣٥٠
- ٩٠ - باب أحكام الخمر وانقلابها ٣٥٢
- ٩١ - باب السرقة والغلول وخدمها ٣٥٣
- ٩٢ - باب حد المحارب واللص وجواز دفعهما ٣٥٩
- ٩٣ - باب من اجتمعت عليه الحدود بأيها يبدأ ٣٦٤
- ٩٤ - باب النهي عن التعذيب بغير ما وضع الله من الحدود ٣٦٤
- ٩٥ - باب أنه يقتل أصحاب الكبائر في الثالثة والرابعة ٣٦٤
- ٩٦ - باب السحر والكهانة ٣٦٤
- ٩٧ - باب حد المرتد وأحكامه وفيه أحكام قتل الخوارج والمخالفين ٣٦٧
- ٩٨ - باب القمار ٣٧١
- ٩٩ - باب الغناء ٣٧٦
- ١٠٠ - باب المعازف والملاهي ٣٨٠
- ١٠١ - باب ما جوز من الغناء وما يوهم ذلك ٣٨٢
- ١٠٢ - باب الصفق والصفير ٣٨٤
- ١٠٣ - باب أكل مال اليتيم ٣٨٤
- ١٠٤ - باب من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً ومعناه ٣٨٨
- ١٠٥ - باب التطلع في الدور ٣٨٩
- ١٠٦ - باب التعرب بعد الهجرة ٣٩٠
- ١٠٧ - باب عمل الصور وإيقائها وللعب بها ٣٩١
- ١٠٨ - باب الشعر وسائر التزهات واللذات ٣٩٢
- أبواب الزي والتجمل ٣٩٥

- ١٠٩ - باب التجميل، وإظهار النعمة، ولبس الثياب الفاخرة والنظيفة، وتنظيف الخدم،
وبيان ما لا يحاسب الله عليه المؤمن، والدعة والسعة في الحال، وما جاء في
الثوب الخشن والرقيق ٣٩٥
- ١١٠ - باب كثرة الثياب ٤٠٥
- ١١١ - باب نادر ٤٠٦
- ١١٢ - باب النهي عن التعري بالليل والنهار ٤٠٦
- ١١٧ - باب آداب لبس الثياب ونزعها وما يقال عندهما وما يكره من الثياب ومدح
التواضع والنهي عن التبختر فيها ٤٠٦
- ١٢٧ - باب آداب الفرش والتواضع فيها ٤٠٦

فهرس الجزء السابع والسبعون

- أبواب المياه وأحكامها ٥
- ١ - باب طهورية الماء ٥
- ٢ - باب ماء المطر وطينه ١٠
- ٣ - باب حكم الماء القليل وحد الكثير وأحكامه وحكم الجاري ١١
- ٤ - باب حكم البثر وما يقع فيها ١٧
- ٥ - باب البعد بين البثر والبالوعة ٢٢
- ٦ - باب حكم ماء الحمام ٢٤
- ٧ - باب المضاف وأحكامه ٢٦
- أبواب الأستار وبيان أقسام النجاسات وأحكامها ٢٧
- ١ - باب أستار الكفار وبيان نجاستهم وحكم ما لاقوه ٢٧
- ٢ - باب سؤر الكلب والخنزير والسنور والفأرة وأنواع السباع وحكم ما لاقته رطباً أو
يابساً ٣٣
- ٣ - باب سؤر المسوخ والجلال وآكل الجيف ٤٠
- ٤ - باب سؤر العظاية والحية والوزغ وأشباهاها مما ليست له نفس سائلة ٤٣
- ٥ - باب سؤر ما لا يؤكل لحمه من الدواب وفضلات الإنسان ٤٤
- نقل مذاهب لتوضيح المطالب ٤٤

- أبواب النجاسات والمطهرات وأحكامها ٤٥
- ١ - باب نجاسة الميتة وأحكامها وحكم الجزء المبان من الحي والأجزاء الصغار
المنفصلة عن الإنسان وما يجوز استعماله من الجلود ٤٥
- ٢ - باب حكم ما يؤخذ من سوق المسلمين ويوجد في أرضهم ٤٩
- ٣ - باب نجاسة الدم وأقسامه وأحكامه ٥٠
- ٤ - باب نجاسة الخمر وسائر المسكرات والصلاة في ثوب أصابته ٥٦
- ٥ - باب نجاسة البول والمني وطريق تطهيرهما وطهارة الوذي وأحواتها ٦٠
- ٦ - باب أحكام سائر الأبوال والأرواث والعذرات ورجيع الطيور ٦٥
- ٧ - باب ما اختلف الأخبار والأقوال في نجاسته ٧٠
- ٨ - باب حكم المشتبه بالنجس، وبيان أن الأصل الطهارة وغلبته على الظاهر ٧٤
- ٩ - باب حكم ما لاقى نجساً رطباً أو يابساً ٧٧
- ١٠ - باب ما يلزم في تطهير البدن والثياب وغيرها ٧٨
- ١١ - باب أحكام الغسالات ٨١
- ١٢ - باب تطهير الأرض والشمس وما تطهرانه والاستحالة والقدر المطهر منها ٨٩
- ١٣ - باب أحكام الأواني وتطهيرها ٩٦
- أبواب آداب الخلاء والاستنجاء ٩٧
- ١ - باب علة الغائط وثنته وعلة نظر الإنسان إلى سفله حين التغوط وعلة الاستنجاء .. ٩٧
- ٢ - باب آداب الخلاء ٩٩
- ٣ - باب آداب الاستنجاء والاستبراء ١١٨
- أبواب الوضوء ١٢٧
- ١ - باب ما يتقضى الوضوء وما لا يتقضى ١٢٧
- ٢ - باب علل الوضوء وثوابه وعقابه تركه ١٣٧
- ٣ - باب وجوب الوضوء وكيفية وأحكامه ١٤٢
- ٤ - باب ثواب إسباغ الوضوء وتجديده، والكون على طهارة، وبيان أقسام الوضوء
وأنواعه ١٧٨
- ٥ - باب التسمية والأدعية المستحبة عند الوضوء وقبلة وبعده ١٨٥
- ٦ - باب التولية والاستعانة والتمندل ١٩٥

- ٧ - باب سنن الوضوء وآدابه من غسل اليد والمضمضة والاستنشاق وما ينبغي من المياه
 وغيرها ١٩٧
- ٨ - باب مقدار الماء للوضوء والغسل وحدّ المد والصاع ٢٠٥
- بسط كلام لا بد منه في تحقيق المقام ٢٠٧
- ٩ - باب من نسي أو شك في شيء من أفعال الوضوء ومن تيقن الحدث وشك في
 الطهارة والعكس ومن يرى بللاً بعد الوضوء وقد أوردنا بعض أحكام البلل في
 باب الاستنجاء ٢١٠
- ١٠ - باب حكم صاحب السلس والبطن، وأصحاب الجياثر ووجوب إزالة الحائل عن
 الماء ٢١٣

فهرس الجزء الثامن والسبعون

- أبواب الأغسال وأحكامها ٢٢٥
- ١ - باب علل الأغسال وثوابها وأقسامها وواجبها ومندوبها، وجوامع أحكامها ٢٢٥
- ٢ - باب جوامع أحكام الأغسال الواجبة والمندوبة وآدابها ٢٤٠
- ٣ - باب وجوب غسل الجنابة وعلله وكيفيته وأحكام الجنب ٢٤٤
- ٤ - باب غسل الحيض والاستحاضة والنفاس عللها وآدابها وأحكامها ٢٧٠
- رفع إشكال وتبيين إجمال ٢٩٤
- ٥ - باب فضل غسل الجمعة وآدابها وأحكامها ٣٠٠
- ٦ - باب التيمم وآدابه وأحكامه ٣٠٥
- أبواب الجنائز ومقدماتها ولو احقها ٣٢٧
- ١ - باب فضل العافية والمرض وثواب المرض وعلله وأنواعه ٣٢٧
- ٧ - باب آداب المريض وأحكامه وشكواه وصبره وغيرها ٣٤٨
- ٣ - باب نادر في الطاعون والفرار منه وممن ابتلي به وموت الفجأة ٣٥٦
- ٤ - باب ثواب عيادة المريض وآدابها وفضل السعي في حاجته وكيفية معايشة أصحاب
 البلاء ٣٥٦
- ٥ - باب آداب الاحتضار وأحكامه ٣٦٦
- ٦ - باب تجهيز الميت وما يتعلق به من الأحكام ٣٧٨

- ٣٨٣ ٧ - باب تشييع الجنازة وسنته وآدابه
 ٤٠١ ٨ - باب وجوب غسل الميت وعلله وآدابه وأحكامه
 ٤١٧ ٩ - باب التكفين وآدابه وأحكامه
 ٤٣٣ ١٠ - باب وجوب الصلاة على الميت وعللها وآدابها وأحكامها
 ٤٦٦ توضيح وتنقيح

فهرس الجزء التاسع والسبعون

- ١١ - باب أحكام الشهيد والمصلوب والمرجوم والمقتض منه والجنين وأكيل السبع
 ٥ وأشباههم في الغسل والكفن والصلاة
 ١٣ ١٢ - باب الدفن وآدابه وأحكامه
 ٤٢ ١٣ - باب شهادة أربعين للميت
 ١٤ - باب استحباب الصلاة عن الميت والصوم والحج والصدقة والبر والعتق عنه
 والدعاء له والترحم عليه وبيان ما يوجب التخلص من شدة الموت وعذاب
 القبر وبعده ٤٤
 ٤٦ ١٥ - باب نقل الموتى والزيارة بهم
 ٤٩ ١٦ - باب التعزية والمآتم وآدابهما وأحكامهما
 ٧٨ ١٧ - باب أجر المصائب
 ٨٥ ١٨ - باب فضل التعزي والصبر عند المصائب والمكارة
 ١٠١ ١٩ - باب آخر في ذكر صبر الصابرين والصابرات
 ١٠٧ ٢٠ - باب النوادر
 ١٢٩ ١ - باب فضل الصلاة وعقاب تاركها

كتاب الصلاة

- ١٦٠ ٢ - باب علل الصلاة ونوافلها وسنتها
 ١٨٧ ٣ - باب أنواع الصلاة والمفروض والمسنون منها ومعنى الصلاة الوسطى
 ٤ - باب أن للصلاة أربعة آلاف باب، وأنها قربان كل تقى، وخير موضوع وفضل
 ٢٠٢ إكثارها

- ٥ - باب أوقات الصلوات ٢٠٧
- ٦ - باب الحث على المحافظة على الصلوات وأدائها في أوقاتها وذم اضعافها والاستهانة بها ٢٤٧
- ٧ - باب وقت فريضة الظهرين ونافلتهما ٢٦٣
- ٨ - باب وقت العشاءين ٢٧٨
- ٩ - باب وقت صلاة الفجر ونافلتها ٢٩٢
- ١٠ - باب تحقيق منتصف الليل ومنتهاه ومفتح النهار شرعاً وعرفاً ولغة ومعناه ٢٩٤
- ١١ - باب الأوقات المكروهة ٣٤٠
- ١٢ - باب صلاة الضحى ٣٤٥
- ١٣ - باب فرائض الصلاة ٣٤٨
- أبواب لباس المصلي ٣٥٠
- ١ - باب ستر العورة، وعورة الرجال والنساء في الصلاة وما يلزمهما من الثياب فيها، وصفاتها وآدابها ٣٥٠
- ٢ - باب الرداء وسدله، والتوشح فوق القميص، واشتمال الصماء، وإدخال اليدين تحت الثوب ٣٦٢
- ٣ - باب صلاة العراة ٣٧٥
- ٤ - باب ما تجوز الصلاة فيه من الأوبار والاشعار والجلود وما لا تجوز ٣٧٨
- ٥ - باب النهي عن الصلاة في الحرير والذهب والحديد وما فيه تماثيل، وغير ذلك مما نهى عن الصلاة فيه ٣٩٢
- ٦ - باب الصلاة في الثوب النجس أو ثوب أصابه بصاق أو عرق أو ذرق، وحكم ثياب الكفار، وما لا يتم فيه الصلاة ٤٠٤
- ٧ - باب حكم المختضب في الصلاة ٤٠٧
- ٨ - باب حكم ناسي النجاسة في الثوب والجسد وجاهلها وحكم الثوب المشته ٤٠٨
- ٩ - باب الصلاة في النعال والخفاف، وما يستر ظهر القدم بلا ساق ٤١٤
- أبواب مكان المصلي وما يتبعه ٤١٥
- ١ - باب أنه جعل للنبي ﷺ ولأمته الأرض مسجداً ٤١٥
- ٢ - باب طهارة موضع الصلاة وما يتبعها من أحكام المصلي ٤٢١

- ٣ - باب الصلاة على الحرير أو على التماثيل، أو في بيت فيه تماثيل أو كلب أو خمر
 أو بول ٤٢٢
- ٤ - باب ما يكون بين يدي المصلي أو يمر بين يديه واستحباب السترة ٤٢٦
- ٥ - باب المواضع التي نهي عن الصلاة فيها ٤٣٢

فهرس الجزء الثمانون

- ٦ - باب الصلاة في الكعبة ومعابد أهل الكتاب وبيوتهم ٤٥٠
- ٧ - باب صلاة الرجل والمرأة في بيت واحد ٤٥٢
- ٨ - باب فضل المساجد وأحكامها وآدابها ٤٥٥

فهرس الجزء الواحد والثمانون

- تتمة باب فضل المساجد وأحكامها وآدابها ٥
- ٩ - باب صلاة التحية والدعاء عند الخروج إلى الصلاة، وعند دخول المسجد، وعند
 الخروج منه ١٦
- ١٠ - باب القبلة وأحكامها ٢٢
- كتاب إزاحة العلة في معرفة القبلة لابن شاذان ٤٩
- فصل: في ذكر وجوب التوجه إلى القبلة ٤٩
- فصل: في ذكر أقسام القبلة وأحكامها ٤٩
- فصل: في ذكر صرف رسول الله ﷺ إلى الكعبة من البيت المقدس ٥٠
- فصل: في ذكر من كان في جوف الكعبة أو فوقها أو عرصتها مع عدم حيطانها ٥٠
- فصل: في التوجه إلى القبلة من أربع جوانب البيت ٥١
- فصل: في ذكر من فقد هذه الأمارات المذكورة في معرفة القبلة ٥٣
- فصل: في ذكر من كان بمكة خارج المسجد الحرام كيف يصلي ٥٣
- فصل: في ذكر من فقد هذه الأمارات وأراد أن يصلي الجماعة ٥٤
- فصل: في ذكر استقبال القبلة لمن يصلي على الراحلة أو في السفينة أو في حال
 المسابقة والمطاردة ٥٥
- ١١ - باب وجوب الاستقرار في الصلاة والصلاة على الراحلة والمحمل والسفينة

- ٥٨ والرف المعلق وعلى الحشيش والطعام وأمثاله
- ٦٤ - ١٢ - باب في صلاة المتوحد والغريق، ومن لا يجد الأرض للثلج
- ٦٥ - ١٣ - باب الأذان والإقامة وفضلهما وتفسيرهما وأحكامهما وشرائطهما
- ١١٥ - ١٤ - باب حكاية الأذان والدعاء بعده
- ١٢٣ - ١٥ - باب وصف الصلاة من فاتحتها إلى خاتمتها وجمل أحكامها وواجباتها وسننها
- ١٤٧ - ١٦ - باب آداب الصلاة
- ١٧٦ - ١٧ - باب ما يجوز فعله في الصلاة وما لا يجوز وما يقطعها وما لا يقطعها
- ٢٠٤ - ١٨ - باب من لا تقبل صلاته وبيان بعض ما نهى عنه في الصلاة
- ٢٠٩ - ١٩ - باب النهي عن التكفير
- ٢١١ - ٢٠ - باب ما يستحب قبل الصلاة من الآداب
- ٢١٢ - ٢١ - باب القيام والاستقلال فيه وغيره من أحكامه وآدابه وكيفية صلاة المريض
- ٢٢٢ - ٢٢ - باب آداب القيام إلى الصلاة والأدعية عنده والنية والتكبيرات الافتتاحية وتكبيرة الإحرام
- ٢٢٠ الإحرام
- ٢٥١ - ٢٣ - باب القراءة وآدابها وأحكامها
- ٢٩٣ - ٢٤ - باب الجهر والإخفات وأحكامهما
- ٣٠٤ - ٢٥ - باب التسبيح والقراءة في الأخيرتين
- ٣٠٩ - ٢٦ - باب الركوع وأحكامه وآدابه وعلله
- ٣٢٤ - ٢٧ - باب السجود وآدابه وأحكامه
- ٣٣٧ - ٢٨ - باب ما يصح السجود عليه وفضل السجود على طين القبر المقدس
- ٣٤٧ - ٢٩ - باب فضل السجود وإطالته وإكثاره

فهرس الجزء الثاني والثمانون

- ٣٥٢ - ٣٠ - باب سجود التلاوة
- ٣١ - ٣١ - باب الأدب في الهوي إلى السجود والقيام عنه والتكبير عند القيام من التشهد
- ٣٥٨ وجلسة الاستراحة
- ٣٦٧ - ٣٢ - باب القنوت وآدابه وأحكامه
- ٣٧٧ - ٣٣ - باب آخر في القنوتات الطويلة المروية عن أهل البيت عليهم السلام

- ٣٧٨ قنوت الإمام الحسن عليه السلام
- ٣٧٩ قنوت الإمام الحسين بن علي عليه السلام
- ٣٨١ قنوت الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
- ٣٨٢ قنوت الإمام جعفر الصادق عليه السلام
- ٣٨٤ قنوت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام
- ٣٨٦ قنوت الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام
- ٣٨٧ قنوت الإمام محمد بن علي بن موسى عليه السلام
- ٣٨٩ قنوت مولانا الزكي علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام
- ٣٩٠ قنوت مولانا الوفي الحسن بن علي العسكري عليه السلام
- ٣٩٤ قنوت مولانا الحجة محمد بن الحسن عليه السلام
- ٤٢٤ ٣٤ - باب التشهد وأحكامه
- ٤٣٦ ٣٥ - باب التسليم وآدابه وأحكامه
- ٤٤٨ ٣٦ - باب فضل التعقيب وشرائطه وآدابه
- ٤٥٧ ٣٧ - باب تسيح فاطمة صلوات الله عليها وفضله وأحكامه وآداب السبحة

فهرس الجزء الثالث والثمانون

- ٥ ٣٨ - باب سائر ما يستحب عقيب كل صلاة
- ٤٩ ٣٩ - باب ما يختص بتعقيب فريضة الظهر
- ٦٠ ٤٠ - باب تعقيب العصر المختص بها
- ٧٢ ٤١ - باب تعقيب صلاة المغرب
- ٨٥ ٤٢ - باب تعقيب صلاة العشاء
- ٩٦ ٤٣ - باب التعقيب المختص بصلاة الفجر
- ١٤٠ ٤٤ - باب سجدة الشكر وفضلها وما يقرأ فيها وآدابها
- ١٧٠ ٤٥ - باب الأدعية والأذكار عند الصباح والمساء
- ٢٣٧ ٤٦ - باب أدعية الساعات

فهرس الجزء الرابع والثمانون

- ٣٧ - باب ما ينبغي أن يقرأ كل يوم وليلة ٢٦١
- أبواب النوافل اليومية وفضلها وأحكامها وتعقيباتها ٢٧٣
- ١ - باب جوامع أحكامها وأعدادها وفضائلها ٢٧٣
- ٢ - باب نوافل الزوال وتعقيباتها وأدعية الزوال ٢٩١
- ٣ - باب نوافل العصر وكيفيةها وتعقيباتها ٣٠٨
- ٤ - باب نوافل المغرب وفضلها وآدابها وتعقيباتها وسائر الصلوات المتدوية بينها وبين
العشاء ٣١٢
- ٥ - باب فضل الوتيرة وآدابها وعللها وتعقيباتها وسائر الصلوات بعد العشاء الآخرة .. ٣٢٢
- ٦ - باب فضل صلاة الليل وعبادته ٣٢٩
- ٧ - باب دعوة المنادي في السحر واستجابة الدعاء فيه وفضل ساعات الليل ٣٥٧
- ٨ - باب أصناف الناس في القيام عن فرشهم وثواب إحياء الليل كله أو بعضه وتنبه
الملك للصلاة ٣٦١
- ٩ - باب آداب النوم والانتباه زائداً على ما تقدم ٣٦٣
- ١٠ - باب علة صراخ الديك والدعاء عنده ٣٦٩
- ١١ - باب آداب القيام إلى صلاة الليل والدعاء عند ذلك ٣٧٢
- ١٢ - باب كيفية صلاة الليل والشفع والوتر وسننها وآدابها وأحكامها ٣٧٦
- ١٣ - باب نافلة الفجر وكيفيةها وتعقيباتها والضجعة بعدها ٤٥٥

فهرس الجزء الخامس والثمانون

- ١ - باب فضل الجماعة وعللها ٥
- ٢ - باب أحكام الجماعة ١٧
- ٣ - باب حكم النساء في الصلاة ٧٩
- ٤ - باب وقت ما يجبر الطفل على الصلاة وجواز إيقاظ الناس لها ٨٢

٨٥ باب أحكام الشك والسهو
١٤٧ الفصل الأول في بيان حكم شك الإمام والمأموم
١٥٣ الفصل الثاني في بيان حكم سهو الإمام والمأموم
١٥٨ الفصل الثالث
١٦٧ الفصل الرابع
	أبواب ما يحصل من الأنواع للصلوات اليومية بحسب ما يعرض لها من خصوص
	الأحوال والأزمان وأحكامها وآدابها وما يتبعها من التوافل والسنن وفيها أنواع من
١٧٥ الأبواب
١٧٥ أبواب القضاء
١٧٥ ١ - باب أحكام قضاء الصلوات
١٨٣ ٢ - باب القضاء عن الميت والصلوة له وتشريك الغير في ثواب الصلاة
١٩٤ ٣ - باب تقديم الفوائت على الحواضر والترتيب بين الصلوات

فهرس الجزء السادس والثمانون

٢٠٣ أبواب القصر وأسبابه وأحكامه
٢٠٣ ١ - باب وجوب قصر الصلاة في السفر وعلة وشرايطه وأحكامه
٢٤١ ٢ - باب مواضع التخير
٢٥٢ ٣ - باب صلاة الخوف وأقسامها وأحكامها
٢٦٦	أبواب فضل يوم الجمعة وفضل ليلتها وصلواتها وآدابها وأعمال سائر أيام الأسبوع
٢٦٦ ١ - باب وجوب صلاة الجمعة وفضلها وشرايطها وآدابها وأحكامها
٢٧٤ تفصيل: ولنذكر الأحكام المستنبطة من تلك الآيات مجملأ
٣٤٩ ٢ - باب فضل يوم الجمعة وليلتها وساعاتها
٣٦٥ ٣ - باب أعمال ليلة الجمعة وصلاتها وأدعيتها
٣٩٥ ٤ - باب أعمال يوم الجمعة وآدابه ووظائفه

فهرس الجزء السابع والثمانون

- ٥ - باب نوافل يوم الجمعة وترتيبها وكيفيتها وأدعتها ٥
- ٦ - باب صلاة الحوائج والأدعية لها يوم الجمعة ٢٣
- ٧ - باب أدعية زوال يوم الجمعة وآداب التوجه إلى الصلاة وأدعيته وما يتعلّق بتعقيب صلاة الجمعة من الأدعية والأذكار والصلوات ٤٤
- ٨ - باب الأعمال والدعوات بعد صلاة العصر يوم الجمعة ٥١
- دعاء السمات ٦٨
- ٩ - باب أعمال الأسبوع وأدعتها وصلواتها ٩٠
- ١٠ - باب صلاة كلّ يوم ٢٢٩
- أبواب سائر الصلوات الواجبة وآدابها وما يتبعها من المستحبات والتوافل والفضائل . ٢٣٠
- ١ - باب وجوب صلاة العيدين وشرايطهما وآدابهما وأحكامهما ٢٣٠

فهرس الجزء الثامن والثمانون

- ٢ - باب أدعية عيد الفطر وزوائد آداب صلاته وخطبها ٢٥٣
- ٣ - باب أدعية عيد الأضحى وبعض آداب صلاته وخطبها ٢٨١
- ٤ - باب عمل ليّتي العيدين ويومهما وفضلهما والتكبيرات فيهما وفي أيام التشريق .. ٣٢٢
- ٥ - باب النوادر ٣٣٦
- ٦ - باب صلاة الكسوف والخسوف والزلزلة والآيات ٣٣٨
- أبواب سائر الصلوات المستونيات والمندوبات سوى ما مر في تضاعيف الأبواب وهي أيضاً تشتمل على أنواع من الأبواب أبواب الصلوات المنسوبة إلى المكرمين وما يهدى إليهم وإلى سائر المؤمنين ٣٥٧
- ١ - باب صلاة النبي والأئمة عليهم السلام ٣٥٧
- ٢ - باب فضل صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام وصفتها وأحكامها ٣٧٤
- ٣ - باب الصلوات التي تهدي إلى النبي والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين وسائر أموات المؤمنين ٣٨٨

- أبواب الاستخارات وفضلها وكيفيةها وصلواتها ودعواتها ٣٩٢
- ١ - باب ما ورد في الحث على الاستخارة والترغيب فيها والرضا والتسليم بعدها ... ٣٩٢
- ٢ - باب الاستخارة بالرقاع ٣٩٥
- ٣ - باب الاستخارة بالبنادق ٤٠١
- ٤ - باب الاستخارة والتفؤل بالقرآن المجيد ٤٠٥
- ٥ - باب الاستخارة بالسبحة والحصى ٤٠٩
- ٦ - باب الاستخارة بالاستشارة ٤١٢
- ٧ - باب الاستخارة بالدعاء فقط من غير استعمال عمل يظهر به الخير أو استشارة أحد ثم العمل بما يقع في قلبه أو انتظار ما يرد عليه من الله ﷻ ٤١٥
- ٨ - باب النوادر ٤٣٥
- أبواب الصلوات التي يتوصل بها إلى حصول المقاصد والحاجات سوى ما مر في أبواب الجمعة والاستخارات ٤٣٨
- ١ - باب صلاة الاستسقاء وآدابها وخطبها وأدعيتها ٤٣٨
- ٢ - باب صلاة الحاجة ودفع العلل والأمراض في سائر الأوقات ٤٧٣
- ٣ - باب الصلاة والدعاء لمن أراد أن يرى شيئاً في منامه ٤٩٦
- ٤ - باب نوادر الصلاة وهو آخر أبواب الكتاب ٤٩٧

فهرس الجزء التاسع والثمانون

- ١ - باب فضل القرآن واعجازه وأنه لا يتبدل بتغير الأزمان ولا يتكرر بكثرة القراءة، والفرق بين القرآن والفرقان ٥
- كتاب القرآن ٥
- ٢ - باب فضل كتابة المصحف وإنشائه وآدابه والنهي عن محوه بالزق ٢٥
- ٣ - باب كُتَّاب الوحي وما يتعلق بأحوالهم ٢٦
- ٤ - باب ضرب القرآن بعضه ببعض ومعناه ٢٨
- ٥ - باب أول سورة نزلت من القرآن وآخر سورة نزلت منه ٢٩
- ٦ - باب عزائم القرآن ٢٩
- ٧ - باب ما جاء في كيفية جمع القرآن وما يدل على تغييره ٢٩

- باب - تأليف القرآن وأنه على غير ما أنزل الله ﷺ ٤٧
- ٨ - باب أن للقرآن ظهراً وبطناً، وأن علم كل شيء في القرآن وأن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم السلام، ولا يعلمه غيرهم إلا بتعليمهم ٥٥
- ٩ - باب فضل التدبر في القرآن ٧٤
- ١٠ - باب تفسير القرآن بالرأي وتغييره ٧٥
- ١١ - باب كيفية التوسل بالقرآن ٧٨
- ١٢ - باب أنواع آيات القرآن، وناسخها ومنسوخها وما نزل في الأئمة عليهم السلام منها ... ٨٠
- ١٣ - باب ما عاتب الله تعالى به اليهود ٨١
- ١٤ - باب أن القرآن مخلوق ٨١
- ١٥ - باب وجوه اعجاز القرآن ٨٤
- ١٦ - باب المسافرة بالقرآن إلى أرض العدو ١١٩
- ١٧ - باب الحلف بالقرآن، وفيه النهي عن الحلف بغير الله تعالى ١٢٠
- ١٨ - باب فوائد آيات القرآن والتوسل بها ١٢٠
- ١٩ - باب فضل حامل القرآن وحافظه وحامله والعامل به، ولزوم إكرامهم، وإرزاقتهم وبيان أصناف القراء ١٢١
- ٢٠ - باب ثواب تعلم القرآن، وتعليمه، ومن يتعلمه بمشقة وعقاب من حفظه ثم نسيه ١٢٦
- ٢١ - باب قراءة القرآن بالصوت الحسن ١٢٩
- ٢٢ - باب كون القرآن في البيت وذم تعطيله ١٣١
- ٢٣ - باب فضل قراءة القرآن عن ظهر القلب، وفي المصحف وثواب النظر إليه، وآثار القراءة وفوائدها ١٣٢
- ٢٤ - باب في كم يقرأ القرآن ويختتم، ومعنى الحال المرتحل وفضل ختم القرآن ١٣٧
- ٢٥ - باب أدعية التلاوة ١٣٨
- ٢٦ - باب آداب القراءة وأوقاتها وذم من يظهر الغشية عندها ١٤١
- ٢٧ - باب ما ينبغي أن يقال عند قراءة بعض الآيات والسور ١٤٥
- ٢٨ - باب فضل استماع القرآن ولزومه وآدابه ١٤٦
- أبواب فضائل سور القرآن وآياته وما يناسب ذلك من المطالب ١٤٨

- ٢٩ - باب فضل سورة الفاتحة وتفسيرها وفضل البسملة وتفسيرها وكونها جزءاً من الفاتحة ومن كل سورة، وفيه فضل المعوذتين أيضاً ١٤٨
- ٣٠ - باب فضائل سور يذكر فيها البقرة، وآية الكرسي وخواتيم تلك السورة، وغيرها وسورة آل عمران، وآياتها، وفيه فضل سور أخرى أيضاً ١٧٤
- ٣١ - ٣٢ - باب فضائل سورة النساء والمائدة ١٨٢
- ٣٣ - باب فضائل سورة الأنعام ١٨٣
- ٣٤ - باب فضائل سورة الأعراف ١٨٤
- ٣٥ - ٣٦ - باب فضائل سورة الأنفال وسورة التوبة ويونس ١٨٥
- ٣٧ - ٣٨ - باب فضائل سورة هود ويوسف ١٨٦
- ٣٩ - باب فضائل سورة الرعد ١٨٦
- ٤٠ - باب فضائل سورة إبراهيم وسورة الحجر ١٨٦
- ٤١ - ٤٢ - باب فضائل سورة النحل والإسراء ١٨٧
- ٤٣ - باب فضائل سورة الكهف ١٨٨
- ٤٤ - ٤٦ - باب فضائل سورة مريم وطه والأنبياء ١٨٩
- ٤٧ - ٤٨ - باب فضائل سورة الحج والمؤمنين ١٩٠
- ٤٩ - ٥٠ - باب فضائل سورة النور والفرقان ١٩٠
- ٥١ - باب فضائل سورة الطواسين الثلاث ١٩٠
- ٥٢ - باب فضائل سورة العنكبوت وسورة الروم ١٩١
- ٥٣ - باب فضائل سورة لقمان ١٩١
- ٥٤ - ٥٥ - باب فضائل سورة السجدة والأحزاب ١٩١
- ٥٦ - باب فضائل سورة سبأ وسورة فاطر ١٩١
- ٥٧ - باب فضائل سورة يس، وفيه فضائل غيرها من السور أيضاً ١٩٢
- ٥٨ - باب فضائل سورة والصافات ١٩٧
- ٥٩ - باب فضائل سورة ص ١٩٧
- ٦٠ - باب فضائل سورة الزمر ١٩٧
- ٦١ - ٦٢ - باب فضائل سورة غافر وحام السجدة ١٩٨
- ٦٣ - ٦٤ - باب فضائل سورة حمعسق [الشورى] والزخرف ١٩٨

- ١٩٩ - ٦٥ - باب فضائل سورة الدخان وفيه فضل سورة يس
- ١٩٩ - ٦٦ - باب فضائل سورة الجاثية
- ٢٠٠ - ٦٧ - باب فضائل سورة الأحقاف
- ٢٠٠ - ٦٨ - باب فضائل قراءة الحواميم وفيه فضل قراءة سور أخرى أيضاً
- ٢٠١ - ٦٩ - باب فضائل سورة محمد ﷺ
- ٢٠١ - ٧٠ - ٧١ - باب فضائل سورة الفتح والحجرات
- ٢٠١ - ٧٢ - ٧٣ - باب فضائل سورة ق والذاريات
- ٢٠١ - ٧٤ - باب فضائل سورة الطور
- ٢٠٢ - ٧٥ - باب فضائل سورة النجم
- ٢٠٢ - ٧٦ - باب فضائل سورة اقتربت، وفيه فضل سورة تبارك أيضاً
- ٢٠٢ - ٧٧ - باب فضائل سورة الرحمن
- ٢٠٣ - ٧٨ - باب فضائل سورة الواقعة، وفيه ذكر فضل سور أخرى أيضاً
- ٢٠٣ - ٧٩ - باب فضائل سورة الحديد وسورة المجادلة
- ٢٠٤ - ٨٠ - باب فضائل سورة الحشر وثواب آيات أواخرها أيضاً
- ٢٠٥ - ٨١ - ٨٢ - باب فضائل سورة الممتحنة والصف
- ٢٠٦ - ٨٣ - باب فضائل سورتي الجمعة والمنافقين وفيه فضل غيرهما من السور أيضاً
- ٢٠٦ - ٨٤ - باب فضائل سورة التغابن
- ٢٠٦ - ٨٥ - باب فضائل قراءة المسبحات
- ٢٠٧ - ٨٦ - باب فضائل سورتي الطلاق والتحريم
- ٢٠٧ - ٨٧ - باب فضائل سورة تبارك وفضل سور أخرى أيضاً
- ٢٠٩ - ٨٨ - ٨٩ - باب فضائل سورة القلم والحاقة
- ٢١٠ - ٩٠ - باب فضائل سورة سأل سائل
- ٢١٠ - ٩١ - ٩٢ - باب فضائل سورة نوح والجن
- ٢١٠ - ٩٣ - ٩٤ - باب فضائل سورة العزمل والمدثر
- ٢١٠ - ٩٥ - باب فضائل سورة القيامة
- ٢١١ - ٩٦ - باب فضائل سورة الإنسان

- ٢١١ - ٩٧ - باب فضائل سورة المرسلات وعم يتساءلون والنازعات
- ٢١١ - ٩٨ - باب فضائل سورتي عبس، وإذا الشمس كورت
- ٢١٢ - ٩٩ - باب فضائل سورتي: «إذا السماء انفطرت» و«إذا السماء انشقت»
- ٢١٢ - ١٠٠ - باب فضائل سورة المصطفين
- ٢١٢ - ١٠١ - باب فضائل سورة البروج، وفيه فضل سور أخرى أيضاً
- ٢١٢ - ١٠٢ - باب فضائل سورة الطارق
- ٢١٣ - ١٠٣ - باب فضائل سورة الأعلى، وفيه فضل سور أخرى أيضاً
- ٢١٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - باب فضائل سورة الغاشية والفجر
- ٢١٤ - ١٠٦ - باب فضائل سورة البلد
- ٢١٤ - ١٠٧ - باب فضائل سورة الشمس وضحاها، وسورة الليل، وسورة الضحى وسورة
ألم نشرح وفيه فضل غيرها من السور أيضاً
- ٢١٥ - ١٠٨ - باب فضائل سورة والتين
- ٢١٥ - ١٠٩ - باب فضائل سورة: «اقرأ باسم ربك»
- ٢١٥ - ١١٠ - باب فضائل سورة القدر
- ٢١٩ - ١١١ - باب فضائل سورة لم يكن
- ٢٢٠ - ١١٢ - باب فضائل سورة الزلزلة، وفيه فضل سور أخرى أيضاً
- ٢٢١ - ١١٣ - ١١٤ - باب فضائل سورة العاديات والقارعة
- ٢٢٢ - ١١٥ - باب فضائل سورة التكاثر زائداً على ما سبق ويأتي
- ٢٢٢ - ١١٦ - ١١٧ - باب فضائل سورة العصر والهمزة
- ٢٢٢ - ١١٨ - باب فضائل سورة الفيل ولإيلاف
- ٢٢٣ - ١١٩ - باب فضائل سورة أرأيت
- ٢٢٣ - ١٢٠ - باب فضائل سورة الكوثر
- ١٢١ - باب سورة الجحد وفضائلها وسبب نزولها وما يقال عند قراءتها، وفيه فضل
سور أخرى أيضاً وخاصة سائر المعوذات وما يناسب ذلك من القوائد
- ٢٢٦ - ١٢٢ - باب فضائل سورة النصر
- ٢٢٧ - ١٢٣ - باب فضائل سورة تبت
- ٢٢٧ - ١٢٤ - باب فضائل سورة التوحيد وفيه فضل آية الكرسي وسور أخرى أيضاً

- ١٢٥ - باب فضائل المعوذتين وأنها من القرآن، وفيه فضل سورة الجحد وغيرها من
السور أيضاً ٢٤١
- ١٢٦ - باب الدعاء عند ختم القرآن ٢٤٥
- ١٢٧ - باب متشابهات القرآن، وتفسير المقطعات وأنه نزل بآياك أعني واسمعي يا
جارة، وأن فيه عاماً وخاصاً، وناسخاً ومنسوخاً، ومحكماً ومتشابهاً ٢٤٧

فهرس الجزء التسعون

- ١٢٨ - باب ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في أصناف آيات القرآن،
وأنواعها، وتفسير بعض آياتها برواية النعماني وهي رسالة مفردة مدونة كثيرة
الفوائد نذكرها من فاتحتها إلى خاتمتها ٢٥٩
- ١٢٩ - باب احتجاجات أمير المؤمنين صلوات الله عليه على الزنديق المدعي للتناقض
في القرآن وأمثاله ٣٢٣
- ١٣٠ - باب النوادر وفيه تفسير بعض الآيات أيضاً ٣٤٨
- أبواب الأدعية والأذكار وفضلها ٣٥٠
- ١ - باب ذكر الله تعالى ٣٥٠
- ٢ - باب فضل التسيحات الأربع ومعناها ٣٦٢
- ٣ - باب التسيح وفضله ومعناه، وأنواع التسيحات وفضلها وفيه تسيحات الأنبياء
والملائكة ٣٦٨
- ٤ - باب الكلمات الأربع التي يفرغ إليها ومعناها والقصص المتعلقة بها ٣٧٤
- ٥ - باب التهليل وفضله، ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله ٣٨٠
- ٦ - باب أنواع التهليل، وفضل كل نوع منه، وأعداده ٣٨٨
- ٧ - باب التحميد، وأنواع المحامد ٣٩٠
- ٨ - باب التحميد عند رؤية ذي عاهة أو كافر ٣٩٦
- ٩ - باب التكبير وفضله ومعناه ٣٩٧
- ١٠ - باب فضل التمجيد وما يمجد الله به نفسه كل يوم وليلة ٣٩٧
- ١١ - باب الاسم الأعظم ٣٩٩
- ١٢ - باب من قال يا الله أو يارب أو يا أرحم الراحمين ٤٠٦

- ١٣ - باب أسماء الله الحسنى التي اشتمل عليها القرآن الكريم وما ورد منها في الأخبار والآثار أيضاً ٤٠٨
- ١٤ - باب فضل الحوقلة وما يناسبه زائداً على ما مر في باب الكلمات الأربع التي يفرع إليها وفي غيره ٤٣١
- ١٥ - باب الاستغفار وفضله وأنواعه ٤٣٢
- أبواب الدعاء ٤٣٩
- ١٦ - باب فضله والحث عليه ٤٣٩
- ١٧ - باب آداب الدعاء والذكر زائداً على ما مر من تقديم المدحة والثناء والصلاة على النبي ﷺ وما يختص به الدعاء ورفع اليدين ومعناه واستحباب تقديم الوسيلة أمام الحاجة ونحو ذلك ٤٥١
- ١٨ - باب المنع عن سؤال ما لا يحل وما لا يكون ومنع الدعاء على الظالم وسائر ما لا ينبغي من الدعاء ٤٦٥
- ١٩ - باب فضل البكاء ودم جمود العين ٤٦٧
- ٢٠ - باب الرغبة والرهبه والتضرع والتبتل والابتهاج والاستعاذة والمسألة ٤٧٤
- ٢١ - باب الأوقات والحالات التي يرجى فيها الإجابة وعلامات الإجابة ٤٧٨
- ٢٢ - باب من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب ٤٨٥
- ٢٣ - باب أن من دعا استجيب له وما يناسب ذلك المطلب ٤٩١
- ٢٤ - باب علة الإبطاء في الإجابة والنهي عن الفتور في الدعاء والأمر بالتثبيت والإلحاح فيه ٤٩٤
- ٢٥ - باب التقدم في الدعاء والدعاء عند الشدة والرخاء وفي جميع الأحوال ٥٠٣
- ٢٦ - باب الدعاء للإخوان بظهر الغيب والاستغفار لهم والعموم في الدعاء ٥٠٥
- ٢٧ - باب الاجتماع في الدعاء والتأمين على دعاء الغير ومعنى أمين وفضله ٥١٢

فهرس الجزء الواحد والتسعون

- ٢٨ - باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد في الدعاء، وأدعية التوجه إليهم والصلوات عليهم والتوسل بهم ﷺ ٥
- ٢٩ - باب فضل الصلاة على النبي وآله صلى الله عليهم أجمعين واللعن على أعدائهم زائداً على ما في الباب السابق ٣٧

- ٣٠ - باب الصلوات الكبيرة المروية مفصلاً على الأئمة عليهم السلام ٥٤
- ٣١ - باب جواز أن يدعى بكل دعاء والرخصة في تأليفه ٦٥
- ٣٢ - باب أدعية المناجاة ٦٥
- ٣٣ - باب أدعية التمجيد والشكر ١٢٢
- ٣٤ - باب أدعية الشهادات والعقائد ١٢٥
- ٣٥ - باب الأدعية المختصرة المختصة بكل إمام بنوع خصوصية بكل واحد واحد منهم صلوات الله عليهم زائداً على ما سبق وسيجيء في أبواب أدعية كل واحد منهم عليهم السلام أيضاً وإن كان الأدعية جلها بل كلها مأثورة عنهم عليهم السلام ١٢٩
- ٣٦ - باب عوذات الأئمة عليهم السلام للحفظ وغيره من الفوائد ١٣٤
- ٣٧ - باب عوذات الأيام ١٣٨
- أبواب أحراز النبي والأئمة وعوذاتهم وأدعيتهم عليهم السلام زائداً على ما سبق ويأتي ١٤٥
- ٣٨ - باب أحراز النبي صلى الله عليه وآله وأزواجه الطاهرات وعوذاته وبعض أدعيته عليه السلام أيضاً ١٤٥
- ٣٩ - باب أحراز مولانا فاطمة الزهراء عليها السلام وبعض أدعيتها وعوذاتها ١٥٦
- ٤٠ - باب أحراز مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وبعض أدعيته وعوذاته، ومن جملتها دعاء الصباح والمساء له عليه السلام وما يناسب ذلك المعنى وفي مطاويها بعض أدعية النبي صلى الله عليه وآله أيضاً ١٥٨
- ٤١ - باب أحراز مولانا الامامين الهمامين الحسن والحسين صلوات الله عليهما وبعض أدعيتهما وعوذاتهما عليهما السلام ١٨٠
- ٤٢ - باب أحراز السجاد صلوات الله عليه وبعض أدعيته وعوذاته ١٨١
- ٤٣ - باب أحراز الباقر عليه السلام وبعض أدعيته وعوذاته صلوات الله عليه ١٨٢
- ٤٤ - باب الأحراز المروية عن الصادق وبعض أدعيته وعوذاته عليه السلام ١٨٤
- ٤٥ - باب بعض أدعية موسى بن جعفر عليهما السلام وأحرازه وعوذاته ٢١٦
- ٤٦ - باب بعض أدعية الرضا عليه السلام وأحرازه وعوذاته وما يناسب ذلك ٢٣٣
- ٤٧ - باب أحراز مولانا الجواد وعوذاته وبعض أدعيته صلوات الله عليه ٢٤٠
- ٤٨ - باب بعض أدعية الهادي وأحرازه وعوذاته عليه السلام ٢٤٥
- ٤٩ - باب بعض أدعية العسكري عليه السلام وأحرازه وعوذاته ٢٤٦
- ٥٠ - باب بعض أدعية القائم عليه السلام وأحرازه وعوذاته ٢٤٧

- ٥١ - باب سائر الأحراز المرورية والعودات المنقولة وما يناسب هذا المعنى ٢٤٨
- ٥٢ - باب الحجابات المرورية عن الرسول والأئمة صلوات الله وسلامه عليه وعليهم
اجمعين، وما يناسب ذلك من الأدعية المعروفة، والأحراز المشهورة، وفيه
ذكر دعاء الجوشن الكبير والصغير وما شاكلهما أيضاً ٢٥٢

فهرس الجزء الثاني والتسعون

- ٥٣ - باب الدعاء عند شروع عمل في الساعات والأيام المنحوسة وما يدفع الفأل
والطيرة ٢٧٩
- ٥٤ - باب ما يجوز من النشرة والتميمة والرقية والعودة وما لا يجوز وآداب حمل
العودات واستعمالها ٢٨٠
- ٥٥ - باب العودات الجامعة لجميع الأمراض والأوجاع ٢٨٢
- ٥٦ - باب عودة الحمى وأنواعها ٢٩١
- ٥٧ - باب العودة والدعاء للحوامل من الإنس والدواب وعودة الطفل ساعة يولد وعودة
النساء ٣٠٤
- ٥٨ - باب عودة الحيوانات من العين وغيرها ٣٠٥
- ٥٩ - باب الدعاء لعموم الأوجاع والرياح وخصوص وجع الرأس والشقيقة وضربان
العروق ٣٠٧
- ٦٠ - باب الدعاء لوجع الظهر ٣٢١
- ٦١ - باب الدعاء لوجع الفخذين ٣٢١
- ٦٢ - باب الدعاء لوجع الرحم ٣٢٢
- ٦٣ - باب الدعاء لورم المفاصل وأوجاعها ٣٢٢
- ٦٤ - باب الدعاء للعرق الشائع في بلدة لار المعروف بالفارسية ببيوكو رشته لار أيضاً ٣٢٣
- ٦٥ - باب الدعاء لعرق النساء ٣٢٣
- ٦٦ - باب دعاء رگ بادافكندن ٣٢٤
- ٦٧ - باب الدعاء للقالج والخدر ٣٢٤
- ٦٨ - باب الدعاء للحصاة والقالج أيضاً ٣٢٥
- ٦٩ - باب الدعاء للزحير واللوا ٣٢٥

- ٣٢٦ ٧٠ - باب الدعاء لقراقير البطن
- ٣٢٦ ٧١ - باب الدعاء للجذام والبرص والبهق والداء الخبيث
- ٣٢٨ ٧٢ - باب الدعاء للكلف والبرسون
- ٣٢٨ ٧٣ - باب الدعاء للبواسير
- ٣٢٩ ٧٤ - باب الدعاء للبشر والدماويل والجرب والقوباء والقروح والرقى للورم والجرح
- ٣٢٩ ٧٥ - باب الدعاء لوجع الفرج
- ٣٣٠ ٧٦ - باب الدعاء لوجع الرجلين والركبة
- ٣٣٠ ٧٧ - باب الدعاء لوجع الساقين
- ٣٣٠ ٧٨ - باب الدعاء لوجع العراقيب وباطن القدم
- ٣٣١ ٧٩ - باب الدعاء لوجع العين وما يناسبه
- ٣٣٤ ٨٠ - باب الدعاء للرعاف
- ٣٣٥ ٨١ - باب الدعاء لوجع الفم والأضراس
- ٣٣٨ ٨٢ - باب الدعاء للثالول
- ٣٣٩ ٨٣ - باب الدعاء للسلع والأورام والخنازير
- ٣٤٠ ٨٤ - باب الدعاء للجدرى
- ٣٤٠ ٨٥ - باب الدعاء لوجع الصدر
- ٣٤١ ٨٦ - باب الدعاء لوجع القلب
- ٣٤١ ٨٧ - باب الدعاء للسعال والسل
- ٣٤٢ ٨٨ - باب الدعاء للطحال
- ٣٤٣ ٨٩ - باب الدعاء لوجع المثانة واحتباس البول وعسره ولمن بال في النوم
- ٣٤٤ ٩٠ - باب الدعاء لوجع البطن والقولنج ورياح البطن وأوجاعها
- ٣٤٧ ٩١ - باب الدعاء لوجع الخاصرة
- ٣٤٧ ٩٢ - باب الدعاء والعودة لما يعرض للصبيان من الرياح
- ٣٤٨ ٩٣ - باب الدعاء لحل المربوط
- ٣٥٠ ٩٤ - باب الدعاء لعسر الولادة
- ٣٥٤ ٩٥ - باب دعاء الآبق والضالة والدابة النافرة والمستصعبة
- ٣٥٦ ٩٦ - باب الدعاء لدفع السحر والعين

- ٩٧ - باب معنى جهد البلاء والاستعاذة منه، ومن ضلع الدين، وغلبة الرجال، وبيان الأيم وطلب تمام النعمة، ومعناه وفضل قول يا ذا الجلال والإكرام ٣٦١
- ٩٨ - باب الدعاء لدفع وساوس الشيطان ٣٦٢
- ٩٩ - باب الدعاء لوساوس الصدر وبلابله ولرفع الوحشة ٣٦٣
- ١٠٠ - باب ما يتعلق بأدعية السيف ٣٦٤
- ١٠١ - باب ما يدفع الحرق والهدم ٣٦٥
- ١٠٢ - باب الدعاء لمن يخاف السرقة أو الهدم أو الحرق ٣٦٥
- ١٠٣ - باب الدعاء لدفع السموم والمؤذيات والسباع ومعنى السامة والهامة والعمامة واللامّة ٣٦٥
- ١٠٤ - باب الدعاء لدفع الجن والمخاوف وأم الصبيان والصرع والخبل والجنون .. ٣٧٠
- ١٠٥ - باب الأدعية لقضاء الحوائج وفيه أدعية الإلحاح أيضاً وما يناسب ذلك من الأدعية ٣٧٥
- ١٠٦ - باب أدعية الفرج ودفع الأعداء ورفع الشدائد وفيه أدعية يوسف عليه السلام في الجب والسجن ودعاء دانيال في الجب وأدعية سائر الأنبياء عليهم السلام وما يناسب ذلك من أدعية التحرز من الآفات والهلكات ٣٩٣
- ١٠٧ - باب الأدعية والأحراز لدفع كيد الأعداء زائداً على ما سبق وما يناسب هذا المعنى وفيه دعاء الحرز اليماني المعروف بالدعاء السيفي أيضاً ودعاء العلوي المصري ونحوهما ٤١٣
- ١٠٨ - باب أدعية رفع الهموم والأحزان والمخاوف وكشف الشدائد وما يناسب ذلك وهو قريب من الباب السابق ٤٦٠
- ١٠٩ - باب أدعية العافية ورفع المحنة وهو من البابين السابقين ٤٦٤
- ١١٠ - باب أدعية الرزق ٤٦٩
- ١١١ - باب الأدعية للدين ٤٧٤
- ١١٢ - باب أدعية السفر ٤٧٦
- ١١٣ - باب أدعية الخروج من الدار ٤٧٧
- ١١٤ - باب في أدعية السر المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى، وهي من جملة الأحاديث القدسية وفيها أدعية لكثير من المطالب أيضاً ٤٧٨
- ١١٥ - باب ما ينبغي أن يدعى به في زمان الغيبة ٤٨٩

- ٤٩٨ ١١٦ - باب ما يسكن الغضب
- ٤٩٩ ١١٧ - باب ما يوجب التذكر إذا نسي شيئاً
- ٤٩٩ ١١٨ - باب ما يوجب دفع الوحشة وما يناسب ذلك في الوحشة
- ٤٩٩ ١١٩ - باب ما يدفع قلة الحفظ
- ٥٠٠ ١٢٠ - باب الدعاء لحفظ القرآن
- ٥٠٠ ١٢١ - باب الدعاء لتبعات العباد
- ٥٠٠ ١٢٢ - باب الدعاء عند الاحتضار
- ٥٠١ ١٢٣ - باب الدعاء لطلب الولد
- ٥٠١ ١٢٤ - باب الدعاء لرؤية الهلال
- ٥٠٣ ١٢٥ - باب الدعاء إذا نظر إلى السماء
- ٥٠٤ ١٢٦ - باب الدعاء عند شم الرياحين ورؤية الفاكهة الجديدة
- ٥٠٤ ١٢٧ - باب نادر وفيه ذكر الدعاء إذا سمع نباح الكلب ونهيق الحمام وعند سماع صوت الرعد وما يناسب ذلك أيضاً
- ٥٠٥ ١٢٨ - باب الملاعنة والمباهلة
- ٥٠٦ ١٢٩ - باب الدعوات المأثورة غير المؤقتة وفيه الدعوات الجامعة للمقاصد وبعض الأدعية التي لها أسماء معروفة وما يناسب ذلك
- ٥٧٠ ١٣٠ - باب في ذكر بعض الأدعية المستجابات والدعاء بعدما استجاب الدعاء وما يناسب ذلك
- ٥٧٥ ١٣١ - باب نواذر الأدعية
- ٥٧٦ الصحيفة الأولى وهي صحيفة الحمد
- ٥٧٦ الصحيفة الثانية صحيفة الخلق
- ٥٧٧ الصحيفة الثالثة صحيفة الرزق
- ٥٧٨ الصحيفة الرابعة صحيفة المعرفة
- ٥٧٩ الصحيفة الخامسة صحيفة العظمة
- ٥٧٩ الصحيفة السادسة صحيفة القرية
- ٥٨٠ الصحيفة السابعة صحيفة الجبارة
- ٥٨١ الصحيفة الثامنة صحيفة الحول

٥٨١	الصحيفة التاسعة صحيفة الانتقال
٥٨٢	الصحيفة العاشرة وهي صحيفة التوكل
٥٨٢	الصحيفة الحادية عشرة.....
٥٨٢	الصحيفة الثانية عشرة صحيفة البعث
٥٨٢	الصحيفة الثالثة عشرة صحيفة سهم الجابرة
٥٨٣	الصحيفة الرابعة عشرة صورة صحيفة المن
٥٨٤	الصحيفة الخامسة عشرة صحيفة النجاة
٥٨٤	الصحيفة السادسة عشرة صحيفة الأفلاك
٥٨٤	الصحيفة السابعة عشرة صحيفة المعاصي
٥٨٥	الصحيفة الثامنة عشرة صحيفة الإنذار
٥٨٥	الصحيفة التاسعة عشرة صحيفة الحق
٥٨٥	الصحيفة العشرون صحيفة المحبة
٥٨٥	الصحيفة الحادية والعشرون صحيفة المعاد
٥٨٦	الصحيفة الثانية والعشرون صحيفة الدنيا
٥٨٦	الصحيفة الثالثة والعشرون صحيفة البقاء
٥٨٧	الصحيفة الرابعة والعشرون صحيفة الطريق
٥٨٧	الصحيفة الخامسة والعشرون صحيفة الظلمة
٥٨٧	الصحيفة السابعة والعشرون صحيفة الويل
٥٨٨	الصحيفة الثامنة والعشرون صحيفة القرون
٥٨٩	الصحيفة التاسعة والعشرون صحيفة العياذ

فهرس الجزء الثالث والتسعون

٥	أبواب الزكاة وبعض ما يتعلق بها
٥	١ - باب وجوب الزكاة وفضلها وعقاب تركها وعللها، وفيه فضل الصدقة أيضاً
٢٣	٢ - باب من تجب عليه الزكاة، وما تجب فيه وما تستحب فيه، وشرائط الوجوب من الحول وغيره، وزكاة القرض والمال الغائب
٢٨	٣ - باب زكاة التقدين وزكاة التجارة

- ٤ - باب زكاة الغلات وشرائطها وقدر ما يؤخذ منها وما يستحب فيه الزكاة من الحبوبيات ٣٢
- ٥ - باب زكاة الأنعام ٣٤
- ٦ - باب أصناف مستحق الزكاة وأحكامهم ٣٨
- ٧ - باب حرمة الزكاة على بني هاشم ٤٨
- ٨ - باب كيفية قسمتها وآدابها وحكم ما يأخذه الجائر منها ووقت إخراجها وأقل ما يعطى الفقير منها ٥١
- ٩ - باب أدب المصدق ٥٣
- ١٠ - باب حق الحصاد والجداد وسائر حقوق المال سوى الزكاة ٥٩
- ١١ - باب قصة أصحاب الجنة الذين منعوا حق الله من أموالهم ٦٥
- ١٢ - باب وجوب زكاة الفطرة وفضلها ٦٦
- ١٣ - باب قدر الفطرة ومن تجب عليه وأن يؤدي عنه ومستحق الفطرة ٦٧
- أبواب الصدقة ٧١
- ١٤ - باب فضل الصدقة وأنواعها وآدابها ٧١
- ١٥ - باب في آداب الصدقة أيضاً زائداً على ما تقدم في الباب السابق ٨٨
- ١٦ - باب ذم السؤال خصوصاً بالكف ومن المخالفين وما يجوز فيه السؤال ٩٥
- ١٧ - باب استدامة النعمة باحتمال المؤونة، وأن المعونة تنزل على قدر المؤونة ١٠٣
- ١٨ - باب مصارف الإنفاق والنهي عن التبذير فيه والصدقة بالمال الحرام ١٠٤
- ١٩ - باب كراهية رد السائل وفضل اطعامه وسقيه وفضل صدقة الماء ١٠٨
- ٢٠ - باب ثواب من دل على صدقة أو سعى بها إلى مسكين ١١١
- ٢١ - باب آخر في أنواع الصدقة وأقسامها من صدقة الليل والنهار والسر والجهار وغيرها وأفضل أنواع الصدقة ١١٢
- أبواب الخمس وما يناسبه ١١٦
- ٢٢ - باب وجوب الخمس وعقاب تاركه وحكمه في زمان الغيبة وحكم ما وقف على الإمام عليه السلام ١١٦
- ٢٣ - باب ما يجب فيه الخمس وسائر أحكامه ١٢٠
- ٢٤ - باب أصناف مستحق الخمس وكيفية القسمة عليهم ١٢٤

- ٢٥ - باب الأنفال ١٣٠
- ٢٦ - باب فضل صلة الإمام عليه السلام ١٣٦
- ٢٧ - باب مدح الذرية الطيبة وثواب صلتهم ١٣٨
- ٢٨ - باب تطهير المال الحلال المختلط بالحرام ١٥٠
- ٢٩ - باب حكم من انتسب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جهة الأم في الخمس والزكاة ١٥٢
- أبواب الصوم ١٥٦
- ٣٠ - باب فضل الصيام ١٥٦
- ٣١ - باب أنواع الصوم وأقسامه والأيام التي يستحب فيها الصوم والأيام التي يحرم فيها وأقسام صوم الإذن ١٦٤
- ٣٢ - باب أحكام الصوم ١٧٠
- ٣٣ - باب من أفطر لظن دخول الليل ١٧٥
- ٣٤ - باب ما يوجب الكفارة وأحكامها وحكم ما يلزم فيه التابع ١٧٦
- ٣٥ - باب من جامع أو أفطر في الليل أو أصبح جنباً أو احتلم في اليوم ١٨٠
- ٣٦ - باب آداب الصائم ١٨٢
- ٣٧ - باب ما يثبت به الهلال وأن شهر رمضان ينقص أم لا وحكم صوم يوم الشك .. ١٨٧
- ٣٨ - باب أدعية الإفطار والسحور وآدابهما ١٩٢
- ٣٩ - باب ثواب من فطر مؤمناً أو تصدق في شهر رمضان ١٩٧
- ٤٠ - باب وقت ما يجبر الصبي على الصوم ١٩٨
- ٤١ - باب الحامل والمرضة وذوي العطاش والشيخ والشيخة ١٩٩
- ٤٢ - باب حكم الصوم في السفر والمرض وحكم السفر في شهر رمضان ٢٠٠
- ٤٣ - باب أحكام القضاء لنفسه ولغيره وحكم الحائض والمستحاضة والنفساء ٢٠٦
- ٤٤ - باب المسافر يقدم والحائض تطهر ٢٠٩
- ٤٥ - أحكام صوم الكفارات والنذر ٢٠٩
- أبواب صوم شهر رمضان وما يتعلق بذلك ويناسبه ٢١١
- ٤٦ - باب وجوب صوم شهر رمضان وفضله ٢١١
- ٤٧ - باب فضل جمع شهر رمضان ٢٣٨

- ٢٣٨ ٤٨ - باب أنه لم سمي هذا الشهر بـرمضان
- ٢٣٨ ٤٩ - باب الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان وما يقرأ في لياليه وأيامه وما ينبغي أن يراعى فيه من الآداب
- ٢٤٢ ٥٠ - باب الدعاء في مفتح هذا الشهر وفي أول ليلة منه
- ٢٤٢ ٥١ - باب نوافل شهر رمضان
- ٢٤٤ ٥٢ - باب فضل قراءة القرآن فيه

فهرس الجزء الرابع والتسعون

- ٢٤٧ ٥٣ - باب ليلة القدر وفضلها وفضل الليالي التي تحتملها
- ٢٦٣ ٥٤ - باب وداع شهر رمضان وكيفيته
- ٢٦٤ ٥٥ - باب فضائل شهر رجب وصيامه وأحكامه وفضل بعض لياليه وأيامه
- ٢٨٣ ٥٦ - باب فضائل شهر شعبان وصيامه وفضل أول يوم منه
- ٣٠٣ ٥٧ - باب فضل ليلة النصف من شعبان وأعمالها
- ٣٠٧ ٥٨ - باب الصدقة والاستغفار والدعاء في شعبان زائداً على ما مرّ وسيجيء إن شاء الله في باب أعمال شهر شعبان من أبواب عمل السنة
- ٣٠٨ ٥٩ - باب صوم الثلاثة الأيام في كل شهر وأيام البيض وصوم الأنبياء ﷺ
- ٣٢٠ ٦٠ - باب فضل يوم الغدير وصومه
- ٣٢٧ ٦١ - باب فضل صيام سائر الأيام
- ٣٢٧ ٦٢ - باب صوم عشر ذي الحجة والدعاء فيه
- ٣٢٨ ٦٣ - باب صوم يوم دحو الأرض
- ٣٢٩ ٦٤ - باب صوم يوم الجمعة ويوم عرفة
- ٣٣٠ ٦٥ - باب ثواب من أفطر لإجابة دعوة أخيه المؤمن
- ٣٣١ أبواب الاعتكاف
- ٣٣١ ٦٦ - باب فضل الاعتكاف وخاصة في شهر رمضان وأحكامه

القسم الثاني من المجلد العشرين في أعمال السنين والشهور والأيام

- ٣٣٤ أبواب ما يتعلق بالشهور العربية من الأعمال وما يرتبط بذلك

- ١ - باب أعمال أيام مطلق الشهر ولياليه وأدعيتها ٣٣٤
- أبواب أعمال شهر رمضان من الأدعية والصلوات وغيرها وسائر ما يتعلق به ٤٦٧
- ٢ - باب تحقيق القول في كون شهر رمضان هو أول السنة ٤٦٧
- ٣ - باب الدعاء عند دخول شهر رمضان وسائر أعماله وآدابه وما يناسب ذلك ٤٦٧
- ٤ - باب نوافل شهر رمضان وسائر الصلوات والأدعية والأفعال المتعلقة بها وما يناسب ذلك ٤٨٩

فهرس الجزء الخامس والتسعون

- ٥ - باب أدعية كل يوم يوم، وكل ليلة ليلة، من شهر رمضان وسائر أعمالها ٥
- ٦ - باب الأعمال وأدعية مطلق ليالي شهر رمضان وآيامه، وفي مطلق أسحاره، وما يناسب ذلك من الأعمال والمطالب والفوائد ٦٣
- ٧ - باب أدعية ليالي القدر والإحياء في هذا الشهر وأعمالها زائداً على ما مر في بحث أبواب الصيام وفي الأبواب الماضية وما يناسب ذلك ٩٠
- ٨ - باب أدعية وداع شهر رمضان وأعماله ١٢٥
- ٩ - باب ما يتعلق بسوانح شهور السنة العربية وما شاكلها ١٣٨
- أبواب ما يتعلق بشهر شوال من الأدعية والأعمال وغيرها ١٤٧
- ١ - باب عمل أول ليلة منه وهي ليلة عيد الفطر ١٤٧
- ٢ - باب عمل أول يوم من هذا الشهر وهو يوم عيد الفطر ١٤٧
- ٣ - باب أعمال باقي أيام هذا الشهر ولياليه ١٥٣
- أبواب ما يتعلق بشهر ذي القعدة من الأعمال والأدعية وغير ذلك ١٥٤
- ١ - باب عمل أول ليلة منه وأول يوم منه ١٥٤
- ٢ - باب أعمال باقي أيام هذا الشهر ولياليه ١٥٤
- ٣ - باب أعمال خصوص يوم دحو الأرض من آيامه ١٥٤
- أبواب ما يتعلق بشهر ذي الحجة من الأعمال والأدعية وما يناسب ذلك ١٥٤
- ١ - باب عمل أول ليلة منه وأول يومه وأعمال باقي عشر ذي الحجة ١٥٤
- ٢ - باب أعمال خصوص يوم عرفة وليلتها وأدعيتها زائداً على ما مر في طي الباب السابق ١٥٤

- ٣ - باب أعمال يوم عيد الأضحى وليلته وأيام التشريق ولياليها وأدعية الجمع وما
يناسب ذلك ٢١١
- ٤ - باب أعمال يوم الغدير وليلته وأدعيتها ٢١٥
- ٥ - باب أعمال يوم المباهلة ويوم الخاتم وغيرها من الأيام المتبركة من هذا الشهر
ولياليها ٢٣٤
- ٦ - باب أعمال سائر أيام هذا الشهر ولياليها ٢٣٤
- أبواب ما يتعلق بأعمال شهر المحرم وأدعيته ٢٣٤
- ٧ - باب عمل أول ليلة من هذا الشهر ويومها وما يتعلق بعشر المحرم من المطالب
والأعمال ٢٣٤
- ٨ - باب الأعمال المتعلقة بليلة عاشوراء ويوم عاشوراء وما يناسب ذلك من المطالب
والفوائد زائداً على الباب السابق ٢٤٢
- ٩ - باب ما يتعلق بأعمال ما بعد عاشوراء من أيام هذا الشهر ولياليه ٢٤٩
- أبواب ما يتعلق بشهر صفر من الأدعية والأعمال ٢٤٩
- ١٠ - باب أدعية أول يوم من هذا الشهر وليلته وأعمال سائر أيامه ولياليه ٢٤٩
- ١١ - باب أعمال خصوص يوم الأربعين وهو يوم العشرين من هذا الشهر ٢٥٠
- أبواب ما يتعلق بشهر ربيع الأول من الأعمال والأدعية ٢٥٠
- ١٢ - باب أدعية أول يوم منه وأول ليلة وأعمالها وما يتعلق ببعض سائر أيامه ٢٥٠
- ١٣ - باب فضل اليوم التاسع من شهر ربيع الأول وأعماله ٢٥٢
- ١٤ - باب أعمال بقية أيام هذا الشهر ولياليها سوى ما تقدم ويأتي في الأبواب ٢٥٦
- ١٥ - باب أعمال خصوص يوم مولد النبي ﷺ وهو على المشهور اليوم السابع عشر
من هذا الشهر وما يتعلق بذلك ٢٥٧
- أبواب ما يتعلق بشهر ربيع الآخر من الأدعية والأعمال ٢٦١
- ١٦ - باب عمل أول يوم منه وأول ليلة وأدعيتها وما يناسب ذلك ٢٦١
- ١٧ - باب أعمال بقية أيام هذا الشهر ولياليها وما يتعلق بذلك ٢٦٣
- أبواب ما يتعلق بشهر جمادى الأولى من الأعمال والأدعية ٢٦٣
- ١٨ - باب أدعية أول ليلة منه وأول يوم وأعمالهما ٢٦٣
- ١٩ - باب أعمال بقية هذا الشهر ولياليه وما يتعلق بذلك من المطالب ٢٦٦

- ٢٦٦ أبواب ما يتعلّق بشهر جمادى الآخرة من الأعمال والأدعية
- ٢٦٦ ٢٠ - باب أدعية أوّل ليلة منه وأوّل يوم وأعمالهما
- ٢٦٨ ٢١ - باب أعمال بقيّة هذا الشهر ولياليه وما يتعلّق بها
- ٢٦٩ أبواب ما يتعلّق بشهر رجب المرجّب من الصلوات والأدعية والأعمال وما شاكلها ..
- ٢٦٩ ٢٢ - باب الأعمال المتعلّقة بأوّل يوم من هذا الشهر وأوّل ليلة منه زائداً على ما يأتي .
- ٢٧٨ ٢٣ - باب أعمال مطلق أيام شهر رجب ولياليها وأدعيّتها
- ٢٨٢ ٢٤ - باب أعمال كلّ يوم يوم من أيام شهر رجب وكلّ ليلة ليلة منه، وما يناسب ذلك
زائداً على ما في الأبواب السابقة والآية
- ٢٨٢ ٢٥ - باب عمل خصوص ليلة الرغائب زائداً على أعمال مطلق ليالي شهر رجب ...
- ٢٨٣ ٢٦ - باب عمل خصوص ليلة النّصف من رجب ويومها زائداً على أبواب أعمال هذا
الشهر
- ٢٩٠ أبواب ما يتعلّق بأعمال شهر شعبان من الصلوات والأدعية وما يناسب ذلك
- ٢٩٠ ٢٧ - باب عمل أوّل ليلة منه وأوّل يوم
- ٢٩٠ ٢٨ - باب عمل مطلق أيام شهر شعبان ولياليها
- ٢٩٠ ٢٩ - باب عمل كلّ يوم يوم من هذا الشهر، وكلّ ليلة ليلة منه زائداً على أعمال الباب
السابق
- ٢٩٠ ٣٠ - باب عمل ليلة النّصف من شعبان وهي ليلة ميلاد القائم عليه السلام وعمل يومها زائداً
على ما في الأبواب السابقة
- ٢٩٧ أبواب ما يتعلّق بالسّنين والشّهور والأيام غير العربية
- ٢٩٨ ٣١ - باب ما يتعلّق بشهور الفرس وأيامها من الأعمال
- ٢٩٨ ٣٢ - باب عمل يوم النيروز وما يتعلّق بذلك
- ٢٩٨ ٣٣ - باب عمل ماء مطر شهر نيسان الرّومي

فهرس الجزء السادس والتسعون

- ٣٠٣ أبواب الحج والعمرة
- ٣٠٣ ١ - باب أنه لم يسمي الحج حجاً
- ٣٠٣ ٢ - باب وجوب الحج وفضله وعقاب تركه وفيه ذكر بعض أحكام الحج أيضاً

- ٣ - باب الدعاء لطلب الحج ٣١٩
- ٤ - باب علل الحج وأفعاله وفيه حج الأنبياء ٣١٩
- ٥ - باب الكعبة وكيفية بنائها وفضلها ٣٣٤
- ٦ - باب من نذر شيئاً للكعبة أو أوصى به وحكم أموال الكعبة وأثوابها ٣٤٤
- ٧ - باب علة الحرم وأعلامه وشرفه وأحكامه ٣٤٦
- ٨ - باب فضل مكة وأسمائها وعللها وذكر بعض مواطنها وحكم المقام بها وحكم دورها ٣٤٩
- ٩ - باب أنواع الحج وبيان فرائضها وشرائطها جملة ٣٥٦
- ١٠ - باب أحكام المتمتع ٣٦٢
- ١١ - باب أحكام سياق الهدى ٣٦٥
- ١٢ - باب حكم المشي إلى بيت الله وحكم من نذره ٣٦٧
- ١٣ - باب أحكام الاستطاعة وشرائطها ٣٧٠
- ١٤ - باب شرائط صحة الحج ٣٧٣
- ١٥ - باب ثواب بذل الحج ٣٧٣
- ١٦ - باب وجوب الحج في كل عام ٣٧٣
- ١٧ - باب حج الصبي والمملوك ٣٧٤
- ١٨ - باب حج النائب أو المتبرع عن الغير وحكم من مات ولم يحج أو أوصى بالحج ٣٧٥
- ١٩ - باب آداب التهيؤ للحج وآداب الخروج ٣٧٨
- ٢٠ - باب آداب سفر الحج في المراكب وغيرها وفيه آداب مطلق السفر أيضاً ٣٧٩
- ٢١ - باب جوامع آداب الحج ٣٨١
- ٢٢ - باب المواقيت وحكم من أخر الإحرام عن الميقات أو قدمه عليه ٣٨٢
- ٢٣ - باب أشهر الحج وتوفير الشعر للحج ٣٨٦
- ٢٤ - باب الإحرام ومقدماته من الغسل والصلاة وغيرها ٣٨٧
- ٢٥ - باب ما يجوز الإحرام فيه من الثياب وما لا يجوز وما يجوز للمحرم لبسه من الثياب وما لا يجوز ٣٩٢
- ٢٦ - باب الصيد وأحكامه ٣٩٥

- ٢٧ - باب الطيب والدهن والاكتحاح والتزين والتختم والاستحمام وغسل الرأس
والبدن والدلك للمحرم ٤٠٩
- ٢٨ - باب اجتناب النساء للمحرم وفيه ذكر الفسوق والجدال وإفساد الحج ٤١٠
- ٢٩ - باب تغطية الرأس والوجه والظلال والارتماس للمحرم ٤١٥
- ٣٠ - باب الحجامة وإخراج الدم وإزالة الشعر وبط الجرح والاستياك ٤١٧
- ٣١ - باب جمل كفارات الإحرام ٤١٨
- ٣٢ - باب علة التلبية وآدابها وأحكامها وفيه فداء إبراهيم عليه السلام بالحج ٤١٨
- ٣٣ - باب الإجهار بالتلبية والوقت الذي يقطع فيه التلبية ٤٢٤
- ٣٤ - باب آداب دخول الحرم ودخول مكة ودخول المسجد الحرام ومقدمات الطواف
من الغسل وغيره ٤٢٥
- ٣٥ - باب واجبات الطواف وآدابه ٤٢٧
- ٣٦ - باب علل الطواف وفضله وأنواعه ووجوب ما يجب منها وعلة استلام الأركان،
وأن الطواف أفضل أم الصلاة وعدد الطواف المندوب ٤٣١
- ٣٧ - باب أحكام الطواف ٤٣٦
- ٣٨ - باب طواف النساء وأحكامه ٤٤٠
- ٣٩ - باب أحكام صلاة الطواف ٤٤٠
- ٤٠ - باب فضل الحجر وعلة استلامه واستلام سائر الأركان ٤٤٢
- ٤١ - باب الحطيم وفضله وسائر المواضع المختارة من المسجد ٤٥١
- ٤٢ - باب علة المقام ومحله ٤٥٣
- ٤٣ - باب علل السعي وأحكامه ٤٥٤
- ٤٤ - باب فضل المسجد الحرام وأحكامه وفضل الصلاة فيه وفيما بين الحرمين ٤٥٨
- ٤٥ - باب فضل زمزم وعلله وأسماؤه وأحكامه وفضل ماء الميزاب ٤٦٠
- ٤٦ - باب الإحرام بالحج والذهاب إلى منى ومنها إلى عرفات ٤٦٢
- ٤٧ - باب الوقوف بعرفات وفضله وعلله وأحكامه والإفاضة منه ٤٦٤
- ٤٨ - باب الوقوف بالمشعر الحرام وفضله وعلله وأحكامه والإفاضة منه ٤٧٤
- ٤٩ - باب نزول منى وعلله وأحكام الرمي وعلله ٤٧٧
- ٥٠ - باب الهدى ووجوبه على المتمتع وسائر الدماء وحكمها ٤٨١

- ٤٨٩ ٥١ - باب من لم يجد الهدى
- ٤٩٢ ٥٢ - باب الأضاحي وأحكامها
- ٤٩٧ ٥٣ - باب الحلق والتقصير وأحكامهما وفيه بيان مواطن التحلل
- ٤٩٩ ٥٤ - باب سائر أحكام منى من المييت والتكبير وغيرهما وفيه تفسير الأيام المعدودات والأيام المعلومات وأحكام النفرين
- ٥٠٥ ٥٥ - باب الرجوع من منى إلى مكة للزيارة، وفيه أحكام النفرين أيضاً وتفسير قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَمَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ ومعنى قضاء التفتت
- ٥١٠ ٥٦ - باب معنى الحج الأكبر
- ٥١١ ٥٧ - باب الوقوف الذي إذا أدركه الإنسان يكون مدركاً للحج
- ٥١٣ ٥٨ - باب حكم الحائض والنفساء والمستحاضة في الحج
- ٥١٣ ٥٩ - باب المحصور والمصدود
- ٥١٤ ٦٠ - باب من يبعث هدياً ويحرم في منزله
- ٥١٦ ٦١ - باب العمرة وأحكامها وفضل عمرة رجب
- ٥١٧ ٦٢ - باب سياق مناسك الحج
- ٥٢٦ ٦٣ - باب ما يجب في الحج وما يحدث فيه
- ٥٤٠ ٦٤ - باب دخول الكعبة وآدابه
- ٥٤١ ٦٥ - باب وداع البيت وما يستحب عند الخروج من مكة وسائر ما يستحب من الأعمال في مكة
- ٥٤٣ ٦٦ - باب أن من تمام الحج لقاء الإمام وزيارة النبي والأئمة عليهم السلام
- ٥٤٤ ٦٧ - باب آداب القادم من مكة وآداب لقائه
- ٥٤٤ أبواب ما يتعلق بأحوال المدينة وغيره
- ٥٤٤ ١ - باب فضل المدينة وحرمة آداب دخولها
- ٥٤٧ ٢ - باب مسجد النبي ﷺ بالمدينة
- ٥٤٩ ٣ - باب النوادر وفيه ذكر بعض آداب القادم من مكة وآداب لقائه أيضاً زائداً على ما تقدم في باب
- ٥٥٢ ٤ - باب ثواب من مات في الحرم أو بين الحرمين أو الطريق
- ٥٥٢ ٥ - باب من خلف حاجاً في أهله

فهرس الجزء السابع والتسعون

- أبواب الجهاد والمرابطة وما يتعلق بذلك من المطالب ٥
- ١ - باب وجوب الجهاد وفضله ٥
- ٢ - باب أقسام الجهاد وشرائطه وآدابه ١٤
- ٣ - باب أحكام الجهاد وفيه أيضاً بعض ما ذكر في الباب السابق ٢٣
- ٤ - باب الأسلحة وأدوات الحرب ٣٣
- ٥ - باب العهد والأمان وشبهه ٣٣
- ٦ - باب الجهاد في الحرم وفي الأشهر الحرم ومعنى أشهر الحرم وأشهر السياحة .. ٣٨
- ٧ - باب كيفية قسمة الغنائم وحكم أموال المشركين والمخالفين والنواصب ٤٠
- ٨ - باب فضل إعانة المجاهدين وذم إيدائهم ٤٢
- ٩ - باب أحكام الأرضين ٤٢
- ١٠ - باب النوادر ٤٤
- ١١ - باب المرابطة ٤٥
- ١٢ - باب الجزية وأحكامها ٤٦
- أبواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتعلق بهما من الأحكام ٥٠
- ١ - باب وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفضلهما ٥٠
- ٢ - باب لزوم إنكار المنكر وعدم الرضا بالمعصية وأن من رضي بفعل فهو كمن أتاه . ٦٧
- ٣ - باب النهي عن الجلوس مع أهل المعاصي ومن يقول بغير الحق ٦٩
- ٤ - باب وجوب الهجرة وأحكامها ٧٠
- كتاب المزار ٧١
- ١ - باب مقدمات السفر وآدابه ٧١
- ٢ - باب ثواب تعمير قبور النبي والأئمة صلوات الله عليهم وتعاهدها وزيارتها وأن الملائكة يزورونهم ﷺ ٨١
- ٣ - باب آداب الزيارة وأحكام الروضات وبعض النوادر ٨٧

- ٩٧ أبواب زيارة النبي ﷺ وسائر المشاهد في المدينة
- ٩٧ - ١ - باب فضل زيارة النبي ﷺ وفاطمة والأئمة بالبقع صلوات الله عليهم أجمعين
- ١٠٢ - ٢ - باب زيارته ﷺ من قريب وما يستحب أن يعمل في المسجد وفضل مواضعه ..
- ١١١ زيارة الوداع
- ١١٨ تنمة في وداع النبي ﷺ
- ١٢٧ - ٣ - باب زيارته ﷺ من البعيد
- ١٣٤ - ٤ - باب نادر فيما ظهر عند قبره ﷺ
- ١٣٥ - ٥ - باب زيارة فاطمة صلوات الله عليها وموضع قبرها
- ١٤٢ - ٦ - باب زيارة الأئمة بالبقع ﷺ
- ١٤٩ - ٧ - باب زيارة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ وفاطمة بنت أسد، وحمزة وسائر الشهداء بالمدينة، وإتيان سائر المشاهد فيها
- ١٥٨ أبواب زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وما يتبعها
- ١٥٨ - ١ - باب فضل التجف وماء الفرات
- ١٦٥ - ٢ - باب موضع قبره صلوات الله عليه، وموضع رأس الحسين ومن دفن عنده من الأنبياء ﷺ
- ١٨٠ - ٣ - باب فضل زيارته صلوات الله عليه والصلاة عنده
- ١٨٥ - ٤ - باب زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الأوقات
- ٢٥٠ - ٥ - باب زيارته صلوات الله عليه المختصة بالأيام والليالي منها زيارة يوم الحادي والعشرين من شهر رمضان
- ٢٥٣ ومنها زيارة ليلة الغدير ويومها
- ٢٦٣ ومنها زيارة يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول
- ٢٧٢ - ٦ - باب فضل الكوفة ومسجدها الأعظم وأعماله
- ٣٠٧ - ٧ - باب مسجد السهلة وسائر المساجد بالكوفة
- ٣١٤ الصلاة والدعاء في زواياه
- ٣١٧ فضل مسجد غنى والصلاة فيه والدعاء
- ٣١٨ فضل مسجد الجعفي والصلاة والدعاء فيه
- ٣٢٠ فضل مسجد بني كاهل ويعرف بمسجد أمير المؤمنين والصلاة والدعاء فيه

فهرس الجزء الثامن والتسعون

- أبواب فضل زيارة سيد شباب أهل الجنة أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه وآدابها
وما يتبعها ٣٢٥
- ١ - باب أن زيارته صلوات الله عليه واجبة مفترضة مأمور بها، وما ورد من الذم
والتأنيب والتوعد على تركها وأنها لا تترك للخوف ٣٢٥
- ٢ - باب أقل ما يزار فيه الحسين عليه السلام وأكثر ما يجوز تأخير زيارته ٣٣٢
- ٣ - باب الإخلاص في زيارته عليه السلام والشوق إليها ٣٣٥
- ٤ - باب أن زيارته صلوات الله عليه توجب غفران الذنوب ودخول الجنة والعتق من
النار وحط السيئات ورفع الدرجات وإجابة الدعوات ٣٣٨
- ٥ - باب أن زيارته عليه الصلاة والسلام تعدل الحج والعمرة والجهاد والإعتاق ٣٤٢
- ٦ - باب أن زيارته صلوات الله عليه توجب طول العمر وحفظ النفس والمال وزيادة
الرزق وتنفس الكرب وقضاء الحوائج ٣٥٤
- ٧ - باب أن زيارته عليه السلام من أفضل الأعمال ٣٥٦
- ٨ - باب فضل الإنفاق في طريق زيارته وثواب من جهز إليه رجلاً ٣٥٧
- ٩ - باب أن الأنبياء والرسل والأئمة والملائكة صلوات الله عليهم أجمعين يأتونه عليه السلام
لزيارته ويدعون لزواره ويبشرونهم بالخير ويستبشرون لهم ٣٥٨
- ١٠ - باب جوامع ما ورد من الفضل في زيارته عليه السلام ونواذرها ٣٦٩
- ١١ - باب فضل الصلاة عنده صلوات الله عليه وكيفيتها ٣٧٧
- ١٢ - باب فضل زيارته صلوات الله عليه في يوم عرفة أو العيدين ٣٧٩
- ١٣ - باب فضل زيارته صلوات الله عليه في أيام شهر رجب وشعبان وشهر رمضان
وسائر الأيام المخصوصة ٣٨٤
- ١٤ - باب فضل زيارته صلوات الله عليه في يوم عاشوراء وأعمال ذلك اليوم وفضل
زيارة الأربعين ٣٩٠
- ١٥ - باب الحائر وفضله ومقدار ما يؤخذ من التربة المباركة وفضل كربلاء والإقامة
فيها ٣٩٣

- ١٦ - باب تربته صلوات الله عليه وفضلها وآدابها وأحكامها ٤٠١
- ١٧ - باب آداب زيارته صلوات الله عليه من الغسل وغيرها ٤١٦
- ١٨ - باب زيارته صلوات الله عليه المطلقة وهي عدة زيارات منها مسندة ومنها مأخوذة
من كتب الأصحاب بغير إسناد ٤٢٢
- زيارة الشهداء من رواية أبي حمزة الثمالي ٤٦٠
- ١٩ - باب زيارة مأثورة للشهداء مشتملة على أسمائهم الشريفة ٥٠٦
- ٢٠ - باب زيارة العباس عليه السلام على الوجه المأثور ٥١١
- الوداع ٥١٢
- ٢١ - باب الزيارات المختصة بالوداع ٥١٣
- ٢٢ - باب الزيارة في التقية وتجوز إنشاء الزيارة ٥١٦
- ٢٣ - باب ما يستحب فعله عند قبره عليه السلام من الاستخارة والصلاة وغيرهما ٥١٧
- ٢٤ - باب كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشوراء ٥٢٠
- ٢٥ - باب زيارة الأربعين ٥٤٧
- ٢٦ - باب زيارته عليه السلام في أول يوم من رجب والنصف من شعبان وليتيهما ٥٥٢
- ٢٧ - باب زيارة ليلة النصف من رجب ويومها وقد قدمنا فضلها ٥٥٨
- ٢٨ - باب زيارته عليه السلام في يوم ولادته ٥٦٠
- ٢٩ - باب زيارات ليالي شهر رمضان وأعمالها المختصة بهذا المكان ٥٦١
- ٣٠ - باب زيارته صلوات الله عليه في ليلتي عيد الفطر وعيد الأضحى ٥٦٣
- ٣١ - باب زيارة ليلة عرفة ويومها ٥٦٨
- ٣٢ - باب زيارته عليه السلام وسائر الأئمة صلوات الله عليهم حيثهم وميتهم من بعيد ٥٧٢

فهرس الجزء التاسع والتسعون

- ١ - باب فضل زيارة الإمامين الطاهرين المعصومين أبي الحسن موسى بن جعفر وأبي
جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهم بيغداد وفضل مشهدهما ٥
- ٢ - باب كيفية زيارتهما صلى الله عليهما ٨
- ٣ - باب فضل مسجد برائنا والعمل فيه ٢٢

- ٤ - باب فضل زيارة إمام الأنس والجن أبي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وفضل مشهده ٢٥
- ٥ - باب كيفية زيارته صلوات الله عليه ٣٤
- ٦ - باب فضل زيارة الإمامين الهمامين أبي الحسن علي بن محمد النقي الهادي وأبي محمد الحسن بن علي الزكي العسكري وآداب زيارتهما والدعاء في مشهدهما صلوات الله عليهما ٤٣
- ٧ - باب زيارة الامام المستتر عن الأبصار الحاضر في قلوب الأخيار المنتظر في الليل والنهار الحجة بن الحسن صلوات الله عليهما في السرداب وغيره ٥٨
- ٨ - باب الزيارات الجامعة التي يزار بها كل إمام صلوات الله عليهم وفيه عدة زيارات الزيارة الأولى ٨٩
- الزيارة الثانية ٩٠
- الزيارة الثالثة ١٠٢
- الزيارة الرابعة ١١١
- الزيارة الخامسة ١١٣
- الزيارة السادسة ١٢٢
- الزيارة السابعة ١٢٣
- الزيارة الثامنة ١٢٩
- الزيارة التاسعة ١٣١
- الزيارة العاشرة ١٣٤
- الزيارة الحادية عشرة ١٣٦
- الزيارة الثانية عشرة ١٣٦
- الزيارة الثالثة عشرة ١٤٠
- الزيارة الرابعة عشرة ١٤٢
- ٩ - باب آخر في زيارتهم عليهم السلام في أيام الأسبوع والصلاة والسلام عليهم مفصلاً ... ١٤٣
- ١٠ - باب كتابة الرقاع للحوائج إلى الأئمة صلوات الله عليهم والتوسل والاستشفاع بهم في روضاتهم المقدسة وغيرها ١٥٧
- ١١ - باب الزيارة بالنيابة عن الأئمة عليهم السلام وغيرهم ١٧٤

- ١٧٩ - باب تزوير الميت وتقريبه إلى المشاهد المقدسة
- أبواب زيارات أولاد الأئمة عليهم السلام وأصحابهم وخواصهم وسائر المؤمنين، وذكر سائر الأماكن الشريفة
- ١٨٠ - باب زيارة فاطمة بنت موسى عليه السلام بقم
- ١٨٠ - باب فضل زيارة عبد العظيم بن عبد الله الحسني عليه السلام
- ١٨٢ - باب فضل بيت المقدس
- ١٨٣ - باب آداب زيارة أولاد الأئمة عليهم السلام
- ١٨٥ - باب زيارة سلمان الفارسي عليه السلام وسفراء القائم عليه السلام
- ١٩٠ - باب زيارة المؤمنين وآدابها
- ١٩٤ - باب نادر في إكرام القادم من الزيارة

فهرس الجزء المائة

- أبواب المكاسب
- ١٩٩ - باب الحث على طلب الحلال ومعنى الحلال
- ٢١٠ - باب الإجمال في الطلب
- ٢٢٥ - باب المباشرة في طلب الرزق
- ٢٢٥ - باب جوامع المكاسب المحرمة والمحللة
- ٢٣٥ - باب كسب النائحة والمغنية
- ٢٣٦ - باب الحجامة وفحل الضراب
- ٢٣٦ - باب بيع المصاحف واجر كتابتها وتعليمها
- ٢٣٧ - باب بيع السلاح من أهل الحرب
- ٢٣٧ - باب بيع الوقف
- ١٠ - باب استحباب الزرع والغرس وحفر القلبان وإجراء القنوات والأنهار وآداب جميع ذلك
- ٢٣٨ - باب بيع النجس وما يصح بيعه من الجلود وحكم ما يباع في أسواق المسلمين
- ٢٤٣ - باب النصراني يبيع الخمر والخنزير ثم يسلم قبل قبض الثمن
- ٢٤٤ - باب ما يحل للوالد من مال الولد وبالعكس

- ٢٤٥ ١٤ - باب ما يجوز للمارة أكله من الثمرة
- ٢٤٦ ١٥ - باب الصنائع المكروهة
- ٢٤٨ ١٦ - باب ما نهى عنه من أنواع البيع والنهي عن الغش والدخول في السوم والنجش ومبايعة المضطرين والربح على المؤمن
- ٢٤٩ ١٧ - باب من يستحب معاملته ومن يكرهه
- ٢٥٤ أبواب التجارات والبيع
- ٢٥٤ ١ - باب آداب التجارة وأدعيها وأدعية السوق وذمّه
- ٢٦٣ ٢ - باب الكيل والوزن
- ٢٦٦ ٣ - باب أقسام الخيار وأحكامه
- ٢٦٧ ٤ - باب بيع السلف والنسيئة وأحكامهما
- ٢٦٨ ٥ - باب الربا وأحكامه
- ٢٧٤ ٦ - باب بيع الصرف والمراكب والسيوف المحلاة
- ٢٧٥ ٧ - باب بيع الثمار والزروع والأراضي والمياه
- ٢٧٧ ٨ - باب بيع الممالك وأحكامها
- ٢٧٨ ٩ - باب الاستبراء وأحكام أمهات الأولاد
- ٢٧٩ ١٠ - باب بيع المرابحة وأخواتها وبيع ما لم يقبض
- ٢٨٠ ١١ - باب بيع الحيوان
- ٢٨٠ ١٢ - باب متفرقات أحكام البيوع وأنواعها من البيع الفضولي وغيره
- ٢٨٢ أبواب الدين والقرض
- ٢٨٢ ١ - باب ثواب القرض وذم من منعه عن المحتاجين
- ٢٨٤ ٢ - باب ما ورد في الاستدانة
- ٢٨٧ ٣ - باب المطل في الدين
- ٢٨٨ ٤ - باب إنظار المعسر وتحليله وأنّ على الوالي أداء دينه
- ٢٩٢ ٥ - باب آداب الدين وأحكامه
- ٢٩٤ ٦ - باب الربا في الدين زائداً على ما مر في باب الربا وأحكامه
- ٢٩٤ ٧ - باب الرهن وأحكامه

- ٢٩٥ ٨ - باب الحجر وفيه حد البلوغ وأحكامه
- ٢٩٩ ٩ - باب أن العبد هل يملك شيئاً
- ٢٩٩ ١٠ - باب الإجارة والقبالة وأحكامهما
- ٣٠٢ ١١ - باب المزارعة والمساقاة
- ٣٠٣ ١٢ - باب الوديعة
- ٣٠٤ ١٣ - باب العارية
- ٣٠٥ ١٤ - باب الكفالة والضمان
- ٣٠٥ ١٦ - باب الصلح
- ٣٠٥ ١٧ - باب المضاربة
- ٣٠٦ ١٨ - باب الشركة
- ٣٠٦ ١٩ - باب الجمالة
- ٣٠٦ أبواب الوقوف والصدقات والهبات
- ٣٠٦ ١ - باب الوقف وفضله وأحكامه
- ٣١١ ٣ - باب الهبة
- ٣١٢ أبواب المكاسب
- ٣١٢ ٤ - باب السبق والرماية وأنواع الرهان
- ٣١٤ أبواب الوصايا
- ٣١٤ ١ - باب فضل الوصية وآدابها وقبول الوصية ولزومها
- ٣١٩ ٢ - باب أحكام الوصايا
- ٣٢٤ ٣ - باب الوصايا المبهمة
- ٣٢٩ ٤ - باب منجزات المريض
- ٣٢٩ أبواب النكاح
- ٣٢٩ ١ - باب كراهة العزوبة والحث على التزويج
- ٣٣٣ ٢ - باب فضل حب النساء والأمر بمداراتهن وذمهن والنهي عن طاعتهن
- ٣ - باب أصناف النساء وصفاتهن وشرارهن وخيارهن والسعي في اختيارهن والدعاء
لذلك
- ٣٣٧

- ٤ - باب أحوال الرجال والنساء ومعاشرتهم بعضهم مع بعض وفضل بعضهم على بعض
 ٣٤٥ وحقوق بعضهم على بعض
- ٥ - باب جوامع أحكام النساء ونواذرها ٣٥٤
- ٦ - باب الدعاء عند إرادة التزويج والصيغة والخطبة وآداب النكاح والزفاف والوليمة ٣٥٩
- ٧ - باب الذهاب إلى الأعراس وحكم ما ينثر فيها ٣٧٠
- ٨ - باب آداب الجماع وفضله، والنهي عن امتناع كل من الزوجين منه وما يحل من
 الانتفاعات والحد الذي يجوز فيه الجماع، وسائر أحكامه ٣٧٠
- ٩ - باب وجوه النكاح وفيه إثبات المتعة وثوابها وجمل شرائط كل نوع منه وأحكامها ٣٨٢
- ١٠ - باب أحكام المتعة ٣٩١
- ١١ - باب الرضاع وأحكامه ٣٩٧
- ١٢ - باب التحليل وأحكامه ٤٠٠
- ١٣ - باب وطء الصبية وما يترتب عليه ٤٠٢
- ١٤ - باب أولياء النكاح وما يشترط في الزوجين لصحة إيقاع العقد ٤٠٢
- ١٥ - باب أحكام الإماء وما يحل منها وما يحرم ٤٠٤
- ١٦ - باب أحكام تزويج الإماء زائداً على ما تقدم في الباب السابق ٤٠٨
- ١٧ - باب المهور وأحكامها ٤١٣
- ١٨ - باب التدليس والعيوب الموجبة للفسخ ٤٢٢
- ١٩ - باب جوامع محرمات النكاح وعللها ٤٢٦
- ٢٠ - باب ما نهى عنه من نكاح الجاهلية ٤٢٨
- ٢١ - باب الكفاءة في النكاح وأن المؤمنين بعضهم أكفاء بعض ومن يكره نكاحه والنهي
 عن العضل ٤٢٩
- ٢٢ - باب نكاح المشركين والكفار والمخالفين والنصاب ٤٣١
- ٢٣ - باب إسلام أحد الزوجين ٤٣٦
- ٢٤ - باب ما يحل من عدد الأزواج للحر والعبد ٤٣٧

فهرس الجزء الواحد بعد المائة

- ٢٥ - باب ما تحرم بسبب الطلاق والعدة وحكم من نكح امرأة لها زوج ٥

- ٢٦ - باب ما يحرم بالزنا أو اللواط أو يكره وما يوجب من الزنا فسخ النكاح ٨
- ٢٧ - باب أحكام المهاجرات ١٤
- ٢٨ - باب ما يحرم بالمصاهرة أو يكره وما هو بمنزلة المصاهرة ١٥
- ما يحرم على الرجل مما ينكح أبوه وما يحل له: ١٩
- ٢٩ - باب الجمع بين الأختين وبين المرأة وعمتها وخالتها ٢١
- ٣٠ - باب نواذر المناهي في النكاح ٢٣
- ٣١ - باب حكم المتبني ٢٣
- ٣٢ - باب وطء الدبر ٢٣
- ٣٣ - باب الخضخصة والاستمناء ببعض الجسد ٢٤
- ٣٤ - باب من يحل النظر إليه ومن لا يحل وما يحرم من النظر والاستماع واللمس وما يحل منها وعقاب التقيل والالتزام المحرّمين ٢٥
- ٣٥ - باب النظر إلى امرأة يريد الرجل تزويجها ٣٣
- ٣٦ - باب حكم الإمام والعبيد والخصيان وأهل الذمة وأشباههم في النظر وحكم النظر إلى الغلام وما يحل من النظر لمن يريد شراء الجارية وفيه ذمّ الخصي ٣٣
- ٣٧ - باب التفريق بين الرجال والنساء في المضاجع والنهي عن التخلي بالأجنبية ... ٣٦
- ٣٨ - باب القسمة بين النساء والعدل فيها ٣٨
- ٣٩ - باب النشوز والشقاق وذمّ المرأة الناشزة ٤٠
- ٤٠ - باب العزل وحكم الأنساب وأن الولد للفراش ٤٤
- ٤١ - باب أقل الحمل وأكثره ٤٨
- ٤٢ - باب اختلاف الزوجين في النكاح وتصديقهما في دعوى النكاح ٤٩
- ٤٣ - باب الشروط في النكاح ٤٩
- أبواب النفقات ٥٠
- ١ - باب فضل التوسعة على العيال ومدح قلة العيال ٥٠
- ٢ - باب أحكام النفقة ٥٣
- ٣ - باب ما يحل للمرأة أن تأخذ من بيت زوجها ٥٤
- أبواب الأولاد وأحكامهم ٥٤

- ١ - باب كيفية نشوء الولد والدعاء والتداوي لطلب الولد وصفات الأولاد وما يزيد في الباء وفي قوة الولد ٥٤
- ٢ - باب فضل الأولاد وثواب تربيتهم وكيفيتها ٦٣
- ٣ - باب ثواب النساء في خدمة الأزواج وتربية الأولاد والحمل والولادة ٧٤
- ٤ - باب الختان والخفض وسنن الحمل والولادة وسنن اليوم السابع والعقيقة والدعاء لشدة الطلق ٧٥
- في الختان وما يتعلق به ٨٦
- ٥ - باب الأسماء والكنى ٨٨
- ٦ - باب فضل خدمة العيال ٩١
- ٧ - باب الحضانة ورضاع المرأة للولد ٩٢
- ٨ - باب النوادر ٩٣
- أبواب الفراق ٩٤
- ١ - باب الطلاق وأحكامه وشرائطه وأقسامه ٩٤
- ٢ - باب حكم المفقود زوجها ١١١
- ٣ - باب الخلع والمباراة ١١٢
- ٤ - باب التخيير ١١٣
- ٥ - باب الظهار وأحكامه ١١٤
- ٦ - باب الإيلاء وأحكامه ١١٦
- ٧ - باب اللعان ١١٩
- ٨ - باب العدد وأقسامها وأحكامها ١٢٤
- أبواب العتق والتدبير والمكاتبة ١٣٢
- ١ - باب فضل العتق ١٣٢
- ٢ - باب أحكام العتق وما يجوز عتقه في الكفارات والتدوير ١٣٤
- ٣ - باب التدبير ١٣٧
- ٤ - باب المكاتبة وأحكامها ١٣٧
- ٥ - باب معنى المولى وفضل الإحسان إليه ومعنى السائبة ١٣٩

- أبواب الأيمان والنذور ١٤٠
- ١ - باب ما يجوز الحلف به من أسمائه تعالى وعقاب من حلف بالله كاذباً وثواب الوفاء بالنذر واليمين ١٤٠
- ٢ - باب أبرار القسم والمناشدة ١٤٤
- ٣ - باب ذم كثرة اليمين ١٤٥
- ٤ - باب أحكام اليمين والنذر والعهد وجوامع أحكام الكفارات ١٤٥
- كتاب الأحكام ١٦٩
- ١ - باب اللقطة والضالة ١٦٩
- ٢ - باب المشتركات وإحياء الموات وحكم الحریم ١٧٢
- ٣ - باب الشفعة ١٧٤
- ٤ - باب الغصب وما يوجب الضمان ١٧٦
- أبواب القضايا والأحكام ١٧٧
- ١ - باب أصناف القضاة وحال قضاة الجور والترافع إليهم ١٧٧
- ٢ - باب كراهة تولي الخصومة ١٨٢
- ٣ - باب الرشا في الحكم وأنواعه ١٨٥
- ٤ - باب أحكام الولاية والقضاة وآدابهم ١٨٧
- ٥ - باب الحكم بالشاهد واليمين ١٨٨
- ٦ - باب الحلف صادقاً وكاذباً وتحليف الغير ١٨٩
- ٧ - باب أحكام الحلف ١٩٣
- ٨ - باب جوامع أحكام القضاء ١٩٧
- ٩ - باب الحكم على الغائب والميت ١٩٩
- ١٠ - باب عقاب من أكل أموال الناس ظلماً أو سعى إلى السلطان بالباطل أو تولى خصومة ظالم أو منع مسلماً حقه ١٩٩
- ١١ - باب نوادر القضاء ٢٠٢
- أبواب الشهادات وما يناسبها ٢٠٥
- ١ - باب الشهادة وأحكامها وعللها وآداب كتابة الحجية وأحكامها ٢٠٥

- ٢ - باب شهادة الزور وكنمان الشهادة وتحملها وتحريفها وتصحيحها وحكم الرجوع
عن الشهادة ٢١٠
- ٣ - باب من يجوز شهادته ومن لا يجوز ٢١٤
- ٤ - باب شهادة النساء ٢١٩
- ٥ - باب شهادة أهل الكتاب ٢١٩
- ٦ - باب القرعة ٢٢٠
- أبواب الميراث ٢٢٣
- ١ - باب علل الموارث ٢٢٣
- ٢ - باب سهام الموارث وجوامع أحكامها وإبطال العول والتعصيب ٢٢٥
- ٣ - باب شرائط الإرث وموانعه ٢٣٢
- ٤ - باب ميراث الأولاد وأولاد الأولاد والأبوين وفيه حكم الحبوة ٢٣٢
- ٥ - باب ميراث الإخوة وأولادهم والأجداد والجذات والطعمة للجد ٢٣٣
- ٦ - باب ميراث الأعمام والأخوال وأولادهم ٢٣٩
- ٧ - باب ميراث الزوجين ٢٤٠
- ٨ - باب ميراث الخنثى وسائر أحكامها وميراث الغرقى والمهدوم عليهم ٢٤٢
- ٩ - باب ميراث المجوس ٢٤٧
- ١٠ - باب الميراث بالولاء وأحكام الولاء ٢٤٧
- ١١ - باب ميراث من لا وارث له ٢٤٩
- ١٢ - باب ميراث المملوك والحميل والإقرار بالنسب ٢٥٠
- ١٣ - باب حكم الدية في الميراث ٢٥١
- ١٤ - باب نواذر أحكام الوارث ٢٥١
- أبواب الجنائيات ٢٥٢
- ١ - باب عقوبة قتل النفس وعلة القصاص وعقاب من قتل نفسه وكفارة قتل العمد
والخطأ ٢٥٢
- ٢ - باب من أعان على قتل مؤمن أو شرك في دمه ٢٦٣
- ٣ - باب أقسام الجنائيات وأحكام القصاص ٢٦٤
- ٤ - باب الجنائيات على الأطراف والمنافع ٢٧٤

- ٢٧٥ باب حكم ما تجنيه الدواب
- ٢٧٦ باب القسامة
- ٢٧٨ باب الجناية بين المسلم والكافر والحر والعبد وبين الوالد والولد والرجل والمرأة
- ٢٧٩ أبواب الديات
- ٢٧٩ ١ - باب الدية ومقاديرها وأحكامها وحكم العاقلة
- ٢٨٤ ٢ - باب ديات المنافع والأطراف وأحكامها
- ٢٩١ ٣ - باب دية الجنين وقطع رأس الميت
- ٢٩٥ ٤ - باب ديات الشجاج
- ٢٩٥ ٥ - باب دية الذمي
- ٢٩٥ ٦ - باب دية الكلب

فهرس الجزء الثاني بعد المائة

- ٢٩٩ كتاب الإجازات
- ٣٠٠ باب
- ٣٠٠ كتاب فهرس الشيخ متجب الدين
- ٣٠١ باب الألف
- ٣٠٤ حرف الباء
- ٣٠٥ حرف التاء
- ٣٠٥ حرف الثاء
- ٣٠٦ حرف الجيم
- ٣٠٦ حرف الحاء
- ٣١١ حرف الخاء
- ٣١١ حرف الدال
- ٣١١ حرف الذال
- ٣١٢ حرف الراء
- ٣١٢ حرف الزاء

٣١٣	حرف السين
٣١٤	حرف الشين
٣١٤	حرف الصاد
٣١٥	حرف الضاد
٣١٥	حرف الطاء
٣١٥	حرف الظاء
٣١٦	حرف العين
٣٢٣	حرف الغين
٣٢٣	حرف الفاء
٣٢٤	حرف القاف
٣٢٤	حرف الكاف
٣٢٤	حرف اللام
٣٢٥	حرف الميم
٣٣٣	حرف النون
٣٣٤	حرف الواو
٣٣٤	حرف الهاء
٣٣٥	حرف الياء

فهرس الجزء الرابع بعد المائة

٣٣٩	٢ - باب في إيراد إجازات علماء أصحابنا رضوان الله عليهم وأحوالهم، وأحوال بعض علماء العامة، أيضاً وما يتعلق بذلك من المطالب، والفوائد
٣٤٠	٢ - فائدة في ذكر بعض الوقائع وأحوال جماعة من العلماء
٣٤١	٣ - فائدة في أحوال الشيخ الطوسي والمفيد وغيرهما وفيها مطالب جليلة أخرى أيضاً
٣٤٢	٤ - فائدة أخرى في أحوال المرتضى والرضي
٣٤٣	٥ - فائدة أخرى في أحوال جماعة أخرى من العلماء قد نقلناها من خط الشيخ محمد بن علي الجعفي المذكور أيضاً
٣٤٤	٦ - فائدة

- ١ - صورة إجازة الشيخ حسن بن الحسين بن علي الدورستى للشيخ مجد الدين أبي العلاء ٣٤٤
- ٢ - صورة إجازة الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد اللغوي الصحيفة الكاملة للسيد ابن معية أستاذ الشهيد ٣٤٥
- ٧ - فائدة ٣٤٥
- ٣ - صورة إجازة الشيخ معين الدين سالم بن بدران ابن علي المازني المصري المعروف بالشيخ معين الدين المصري للخواجة نصير الدين رحمته ٣٤٧
- ٤ - صورة سند رواية الشيخ جعفر بن محمد بن هبة الله ابن نما الحلبي لكتاب استبصار الشيخ الطوسي ٣٤٧
- ٨ - فائدة أخرى ٣٤٨
- ٩ - فائدة في إيراد أوائل كتاب الإجازات للسيد رضي الدين علي بن طاووس الحسيني (قدس سره) ٣٤٨
- ١٠ - فائدة ٣٥٣
- ١١ - فائدة أخرى ٣٥٤
- ١٢ - فائدة في شرح مؤلفات العلامة منقولة من كتاب خلاصة الرجال له ٣٥٥
- ٥ - صورة ٣٥٨
- ٦ - صورة الإجازة الكبيرة المعروفة من العلامة لبني زهرة الحلبي رحمته ٣٥٩
- ١٣ - فائدة أخرى ٣٧٧
- ٧ - ١١ صورة إجازة أخرى ٣٧٩
- ١٢ - صورة أربع إجازات من السيد محمد بن الحسن بن محمد ابن أبي الرضا العلوي المذكور ٣٩٦
- ١٣ - ١٥ إجازة أخرى ٣٩٦
- ١٦ - صورة ٣٩٨
- ١٧ - صورة إجازة فخر المحققين ولد العلامة قدس الله روحهما لشيخنا الشهيد نور الله ضريحه ٤٠٠
- ١٨ - ١٩ صورة ٤٠٠
- ١٤ - فائدة ٤٠١
- ٢٠ - صورة ٤٠٣

- ١٥ - فائدة في قصة شهادة الشهيد محمد بن مكي المذكور رحمه الله ٤٠٣
- ١٦ - فائدة ٤٠٤
- ٢١ - ٢٢ صورة ٤٠٥
- ١٧ - فائدة أخرى في طريق رواية الشهيد لقراءة القرآن والشاطبية أيضاً ٤١٥
- ١٨ - فائدة في إيراد مطالب جلييلة في أحوال العلماء ونحو ذلك ٤١٦
- ١٩ - فائدة أخرى ٤١٨
- ٢٠ - فائدة في إيراد حديث يدل على صحة أدعية الصحيفة الكاملة السجادية على
الظاهر، فتأمل ٤٢٠
- ٢٣ - صورة ٤٢٠
- ٢٤ - ٢٥ صورة إجازة ٤٢٣
- ٢١ - فائدة ٤٢٥
- ٢٦ - صورة إجازة ٤٢٥

مصادر التحقيق

القرآن الكريم

(حرف الألف)

- الآداب الدينية للطبرسي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- آداب المتعلمين للطوسي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، طبعة دار المعرفة - بيروت.
- إثبات الهداة للحر العاملي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- إثبات الوصية للمسعودي، طبعة دار الأضواء - بيروت.
- الإحتجاج للطبرسي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- إحقاق الحق للستري - طبعة مكتبة آية الله المرعشي، قم - إيران.
- إحياء علوم الدين للغزالي، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.
- الاختصاص للشيخ المفيد، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- اختيار معرفة الرجال للطوسي المعروف بـ (رجال الكشي)، طبعة نشر وآثار العلامة المصنفوي، طهران - إيران.
- أخبار عمر للطنطاوي، طبعة الحلبي - القاهرة.
- الأربعون حديثاً للشهيد الأول، طبعة الدار الإسلامية - بيروت.
- الأربعون حديثاً للشيخ البهائي، طبعة دار الثقلين - بيروت.
- الإرشاد للشيخ المفيد، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- إرشاد القلوب للدليمي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- أساس البلاغة للزمخشري، طبعة دار المعرفة - بيروت.
- الاستبصار للطوسي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الاستيعاب في معرفة الصحابة لابن عبد البر، طبعة دار إحياء التراث - بيروت.
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، طبعة دار إحياء التراث - بيروت.
- الأصول الستة عشر، طبعة دار الشبستري، قم - إيران.
- أصول الكافي للكليني، طبعة دار صعب وطبعة الأعلمي - بيروت.

- اعتقادات الصدوق للمفيد ضمن سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد.
- أعلام الدين للدليمي، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام - بيروت.
- أعلام النساء للأعلمي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- إعلام النوري بأعلام الهدى للطبرسي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- إقبال الأعمال لابن طاووس، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الأمالي أو المجالس للشيخ الصدوق، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الأمالي للطوسي طبعة مؤسسة البعثة - طهران.
- أمالي المرتضى، طبعة دار الكتاب العربي - بيروت.
- أمالي المفيد، طبعة دار التيار - بيروت.
- الأمان في أخطار الأسفار والأزمان لابن طاووس، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام - بيروت.
- الإمامة والسياسة لابن قتيبة، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الأم للشافعي، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.
- الإمامة والتبصرة من الحيرة لابن بابويه، طبعة دار العلوم - بيروت.
- أمل الأمل للحر العاملي، طبعة مؤسسة الوفاء - بيروت.
- أنساب الأشراف للبلاذري، طبعة دار الفكر - بيروت.
- الأنوار في مولد النبي صلى الله عليه وآله للبكري، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- أوائل المقالات للمفيد ضمن سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد.
- أوصاف الأشراف للطوسي، طبعة مؤسسة البلاغ - بيروت.
- إيمان أبي طالب للموسوي، طبعة دار الزهراء - بيروت.

(حرف الباء)

- بحار الأنوار للمجلسي، طبعة دار إحياء التراث - بيروت.
- بحار الأنوار للمجلسي، طبعة دار التعارف - بيروت.
- بحار الأنوار للمجلسي، طبعة الكمباني الحجرية.
- بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد، طبعة دار المعرفة - بيروت.
- البداية والنهاية لابن كثير، طبعة دار إحياء التراث - بيروت.
- بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، للطبري، طبعة المكتبة الحيدرية - النجف.
- بصائر الدرجات للصفار، طبعة مؤسسة النعمان - بيروت.

- بلاغات النساء لابن طيفور، طبعة الشريف الرضي - قم.
- البلد الأمين للكفعمي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.

(حرف التاء)

- التاج الجامع للأصول لابن الأثير - طبعة دار الفكر - بيروت.
- تأويل الآيات الظاهرة للأسترآبادي، طبعة جماعة المدرسين - قم.
- تاريخ الأمم والملوك للطبري، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- تاريخ أهل البيت للجهضمي، طبعة منشورات دليل ما - قم.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، طبعة دار الفكر - بيروت.
- تجارب الأمم لابن مسكويه، طبعة جامعة طهران.
- تجريد الاعتقاد للطوسي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- تحف العقول لابن شعبة الحراني، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- تذكرة الخواص لابن الجوزي، طبعة دار العلوم - بيروت.
- تذكرة الفقهاء للحلي، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام - بيروت.
- تسلية المجالس للكركي، طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية - قم.
- تصحيح الاعتقاد للمفيد، طبعة الشريف الرضي - قم.
- التعريف بحقوق الوالدين للكراجكي، طبعة منشورات دليل ما - قم.
- التعليقات لابن سينا، طبعة المكتب الإسلامي - قم.
- تفسير الإمام العسكري عليه السلام، طبعة دار إحياء التراث - بيروت.
- تفسير ابن كثير الدمشقي، طبعة دار المعرفة - بيروت.
- تفسير البرهان للبحراني، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- تفسير البيضاوي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- تفسير التبيان للطوسي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- تفسير جوامع الجامع للطبرسي، طبعة دار الأضواء - بيروت.
- تفسير الدر المشور للسيوطي، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.
- تفسير العياشي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- تفسير فرات الكوفي، طبعة مؤسسة النعمان - بيروت.
- تفسير فخر الرازي، طبعة دار إحياء التراث - بيروت.

- تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن، طبعة دار إحياء التراث - بيروت.
- تفسير القمي علي بن إبراهيم، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- تفسير الكشاف للزمخشري، طبعة دار المعرفة - بيروت.
- تفسير مجمع البيان للطبرسي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- تفسير نور الثقلين للحويزي، طبعة دار إحياء التراث - بيروت.
- تقريب المعارف لأبي صلاح الحلبي، طبع وتحقيق فارس حسون - قم.
- تلخيص الشافي للطوسي، طبعة دار الكتب الإسلامية - قم.
- التمهيد لابن شعبة المطبوع مع تحف العقول، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- تنبيه الخواطر لابن أبي فراس، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- تنزيه الأنبياء للشريف المرتضى، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- تهذيب الأحكام للطوسي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- التوحيد للشيخ الصدوق، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- توحيد المفضل للمفضل بن عمر الجعفي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.

(حرف الشاء)

- الثاقب في المناقب، طبعة دار الزهراء - بيروت.
- ثواب الأعمال للصدوق، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.

(حرف الجيم)

- جامع الأخبار للشعيري، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام - بيروت.
- جامع الأصول لابن الأثير الجزري، طبعة دار إحياء التراث - بيروت.
- جامع الرواة للأردبيلي، طبعة دار الأضواء - بيروت.
- جامع المقاصد للمحقق الكركي، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام - بيروت.
- الجامع لمفردات الأدوية لابن البيطار، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.
- جمال الأسبوع لابن طاووس، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.

(حرف الحاء)

- الحبل المتين للبهائي، طبعة دار الهادي - بيروت.
- الحديقة الهلالية للبهائي، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام - بيروت.

- حرمة ذبائح أهل الكتاب للبهائي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- حلية الأولياء للأصفهاني، طبعة دار الكتاب العربي - بيروت.
- حياة الحيوان للدميري، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.

(حرف الخاء)

- الخرائج والجرائح للراوندي، طبعة مؤسسة النور - بيروت.
- خصائص الأئمة للسيد الرضي، طبعة مجمع البحوث الإسلامية - مشهد.
- خصائص أمير المؤمنين للنسائي - طبعة دار الترية - بيروت.
- خصائص أمير المؤمنين للشريف الرضي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الخصال للصدوق، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الخلاف للطوسي، طبعة جماعة المدرسين - قم.

(حرف الدال)

- دائر المعارف الشيعية للأعلمي - طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الدرّة الباهرة للشهيد الأول، طبعة دار الأعراف - بيروت.
- الدرّوع الواقية لابن طاووس، طبعة جماعة المدرسين - قم.
- الدروس الشرعية للشهيد الأول، طبعة جماعة المدرسين - قم.
- دعائم الإسلام للقاضي النعمان، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الدعوات للراوندي، طبع باسم سلوة الحزين، طبعة دليل ما - قم.
- دلائل الإمامة للطبري، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- ديوان الإمام علي عليه السلام، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- ديوان أبو الأسود الدؤلي، طبعة دار الكتاب الجديد - بيروت.
- ديوان الشريف الرضي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.

(حرف الذال)

- الذخيرة للسيد المرتضى، طبعة جماعة المدرسين - قم.
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة للطهراني، طبعة دار الأضواء - بيروت.
- ذكرى الشيعة للشهيد الأول، طبعة مكتبة بصيرتي - قم.
- الذرية الطاهرة للدولابي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.

(حرف الراء)

- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار للزمخشري، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- رجال النجاشي، طبعة جماعة المدرسين - قم.
- رسائل إخوان الصفا، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- رسائل الشريف المرتضى، طبعة مؤسسة النور - بيروت.
- رسالة الإهليلجة المنسوب للإمام الصادق عليه السلام، طبعة دليل ما - قم.
- الرسالة العلوية المشتهر بالتفضيل للكراچكي، طبعة دليل ما - قم.
- روضة الكافي للكليني المطبوع مع الأصول، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- روضة الواعظين للفتال النيسابوري، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية للشهد الثاني، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- روضات الجنات للخونساري، طبعة الدار الإسلامية - بيروت.
- الرياض النضرة للمحب الطبري، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.
- رياض المصائب للثناكابي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.

(حرف الزاي)

- الزهد للأهوازي، طبعة مطبعة فوهنك - طهران.

(حرف السين)

- السرائر للحلي، طبعة جماعة المدرسين - قم.
- سرور أهل الإيمان للسيد بهاء الدين النجفي، طبعة دليل ما - قم.
- سعد السعود لابن طاووس، طبعة الشريف الرضي - قم.
- سفينة البحار للقمي، طبعة دار الأسوة - قم.
- سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد، طبعة المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد - مشهد.
- السلطان المفرج للسيد بهاء الدين النجفي، طبعة دليل ما - قم.
- سليم بن قيس الهلالي الكوفي، طبعة دار الإرشاد - بيروت.
- سنن أبي داود، طبعة دار الفكر - بيروت.
- سنن البيهقي، طبعة دار المعرفة - بيروت.
- سنن الترمذي، طبعة دار الفكر - بيروت.

- سنن ابن ماجة، طبعة دار الفكر - بيروت.
- سنن النسائي، طبعة دار الفكر - بيروت.
- السيرة الحلبية، طبعة دار الجيل - بيروت.
- السيرة النبوية، لابن كثير، طبعة دار المعرفة - بيروت.
- السيرة النبوية، لابن هشام، طبعة مؤسسة النور - بيروت.

(حرف الشين)

- الشافي في الإمامة للسيد المرتضى، طبعة مؤسسة الصادق - طهران.
- شرائع الإسلام للحلي، طبعة دار إحياء التراث - بيروت.
- شرح السنة للفراء، طبعة دار الفكر - بيروت.
- شرح صحيح مسلم للنووي، طبعة دار الفكر - بيروت.
- شرح المواقف للجرجاني، طبعة الشريف الرضي - قم.
- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني، طبعة دار الثقلين - بيروت.
- الشفاء لابن سينا، طبعة مكتبة المرعشي - قم.
- الشفا للقاضي عياض، طبعة دار الفكر - بيروت.
- شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.

(حرف الصاد)

- صحيح البخاري، طبعة دار القلم - بيروت.
- صحيح مسلم، طبعة دار الفكر - بيروت.
- صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، طبعة مكتبة التراث الإسلامي - اليمن.
- الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين عليه السلام، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الصحيفة السجادية الجامعة، طبعة دار الصفوة - بيروت.
- الصراط المستقيم للنباطي، طبعة دار الكتاب الإسلامي - بيروت.
- صفات الشيعة للصدوق، طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية - قم.
- الصواعق المحرقة لابن حجر، طبعة دار إحياء التراث - بيروت.

(حرف الطاء)

- طب الأئمة للنيسابوريين ، طبعة دار الكتاب الإسلامي - بيروت .
- طب النبي للمستغفري ، طبعة الشريف الرضي - قم .
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، طبعة دار صادر - بيروت .
- الطرائف لابن طاووس ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- الطرف لابن طاووس ، طبعة ميراث إسلامي إيران - طهران .

(حرف العين)

- عجائب المخلوقات للقزويني ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- العدد القوية للحلي ، طبعة مكتبة المرعشي النجفي - قم .
- عدة الداعي لابن فهد الحلي ، طبعة دار المرتضى - بيروت .
- عرائس المجالس للشعبي ، طبعة المكتبة الثقافية - بيروت .
- العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت .
- علل الشرائع للصدوق ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- عمدة الطالب لابن عتبة ، طبعة الشريف الرضي - قم .
- العمدة لابن بطريق الحلي ، طبعة جماعة المدرسين - قم .
- عين اليقين للمجلسي ، طبعة دار الحوراء - بيروت .
- عيون أخبار الرضا للصدوق ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- عيون المعجزات للشيخ حسين بن عبد الوهاب ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .

(حرف الغين)

- الغارات للثقي ، طبعة دار الأضواء - بيروت .
- الغدير للعلامة الأميني ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- غرر الأخبار ودرر الآثار للدبلي ، طبعة مكتبة دليل ما - قم .
- غوالي اللثالي لابن أبي جمهور ، طبعة مطبعة سيد الشهداء - قم .
- الغيبة للطوسي ، طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية - قم .
- الغيبة للنعماني ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .

(حرف الفاء)

- الفائق في غريب الحديث للزمخشري، طبعة دار الفكر - بيروت.
- فتح الأبواب لابن طاووس، طبعة مؤسسة آل البيت - قم.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، طبعة دار إحياء التراث - بيروت.
- الفتوح لابن الأعمش، طبعة دار الأضواء - بيروت.
- الفتوحات المكية، طبعة دار إحياء التراث - بيروت.
- الفرج بعد الشدة للتنوخي، طبعة مؤسسة النعمان - بيروت.
- فرج المهموم لابن طاووس، طبعة الشريف الرضي - قم.
- فرحة الغري لابن طاووس، طبعة الشريف الرضي - قم.
- فردوس الأخبار للدليمي، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.
- فروع الكافي للكليني، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الفصول المختارة من العيون والمحاسن للمفيد، ضمن سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد.
- الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الفضائل لابن شاذان، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- فضائل الأشهر الثلاثة، طبعة دار المحجة البيضاء - بيروت.
- فضائل الشيعة للصدوق، طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية - قم.
- فضائل الخمسة للفيروزآبادي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام، طبعة مؤسسة آل البيت - قم.
- فلاح السائل لابن طاووس، طبعة الدار الإسلامية - بيروت.
- الفهرست للطوسي، طبعة المكتبة الرضوية - النجف.

(حرف القاف)

- القانون في الطب لابن سينا، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- قرب الإسناد للحميري، طبعة مؤسسة آل البيت - بيروت.
- قصص الأنبياء للراوندي، طبعة دار المفيد - بيروت.
- قضاء الحقوق للصوري، طبعة مؤسسة آل البيت - بيروت.
- القواعد والفوائد، طبعة مكتبة المفيد - قم.

(حرف الكاف)

- الكافي للكليني، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت وطبعة دار صعب.
- الكافية في إبطال توبة الخاطئة للمفيد ضمن سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد.
- كامل الزيارات لابن قولويه، طبعة دار السرور - بيروت.
- الكامل في التاريخ لابن الأثير، طبعة دار المعرفة - بيروت.
- الكشاف في تفسير القرآن للزمخشري، طبعة دار المعرفة - بيروت.
- كشف الغمة للإربلي، طبعة دار الأضواء - بيروت.
- كشف المحجة لثمرة المهجة لابن طاووس، طبعة دار المرتضى - بيروت.
- كشف المراد للعلامة الحلبي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- كشف اليقين لابن طاووس، طبعة دار الكتاب الجزائري - قم.
- الكشكول للشيخ البهائي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- كفاية الأثر للخزاز، طبعة منشورات بيدار - قم.
- كمال الدين وتمام النعمة للشيخ الصدوق، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- كنز الدقائق للمشهدي، طبعة جماعة المدرسين - قم.
- كنز الفوائد للكرجكي، طبعة دار الذخائر - قم.
- الكوكب الدرّي للحائري، طبعة النعمان - النجف.

(حرف اللام)

- اللهوف على قتلى الطفوف لابن طاووس، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- لؤلؤة البحرين للبحراني، طبعة مؤسسة آل البيت - قم.

(حرف الميم)

- مائة منقبة لابن شاذان، طبعة دار البلاغة - بيروت.
- المبسوط للطوسي، طبعة دار الكتاب الإسلامي - بيروت.
- مشير الأحزان لابن نما، طبعة مدرسة الإمام المهدي - قم.
- المجازات النبوية للرضي، طبعة دار الأضواء - بيروت.
- مجالس المؤمنين للتستري، طبعة المكتبة الإسلامية - طهران.
- المجتنى من الدعاء المجتبى لابن طاووس، ملحق مع كتاب مهج الدعوات.

- مجمع الزوائد للهيتمي، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.
- محاسبة النفس لابن طاووس، طبعة دار الحوراء - بيروت.
- المحاسن للبرقي، طبعة المجمع العالمي لأهل البيت - طهران.
- المحتضر للحلي، طبعة المطبعة الحيدرية - النجف.
- المحجة البيضاء للفيض الكاشاني، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- المحلى لابن حزم، طبعة دار الفكر - بيروت.
- مختلف الشيعة للحلي، طبعة جماعة المدرسين - قم.
- مدارك الأحكام للعالمي، طبعة مؤسسة آل البيت - قم.
- مدينة المعاجز للسيد هاشم البحراني، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- مرآة العقول للمجلسي، طبعة دار الكتب الإسلامية - طهران.
- مروج الذهب للمسعودي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- المزار للمفيد، طبعة مدرسة الإمام المهدي - قم.
- المسائل لعلي بن جعفر، طبعة مؤسسة آل البيت - بيروت.
- مسالك الأفهام للشهيد الثاني، طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية - قم.
- مستدرك سفينة البحار للنمازي، طبعة قم.
- المستدرك على الصحيحين للنيسابوري، طبعة دار المعرفة - بيروت.
- مستطرفات السرائر لابن إدريس، طبعة مدرسة الإمام المهدي - قم.
- مسكن الفؤاد للشهيد الثاني، طبعة مؤسسة آل البيت - بيروت.
- مسند أحمد بن حنبل، طبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- مشارق أنوار اليقين للبرسي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- مشكاة الأنوار للطبرسي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- مشكاة المصابيح للتبريزي، طبعة دار الفكر - بيروت.
- مصادقة الإخوان للصدوق، طبعة الدار الإسلامية - بيروت.
- مصائب النواصب للتستري، طبعة منشورات دليل ما - قم.
- مصابيح السنة للفراء، طبعة دار المعرفة - بيروت.
- المصباح للكفعمي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- مصباح الزائر لابن طاووس، طبعة مؤسسة آل البيت - قم.
- مصباح الشريعة للإمام الصادق، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.

- مصباح المتجهد للطوسي ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- مطالب السؤول للشافعي ، طبعة مؤسسة البلاغ - بيروت .
- المطالب العالية للرازي ، طبعة دار الكتاب العربي - بيروت .
- المعارف لابن قتيبة ، طبعة منشورات الشريف الرضي - قم .
- معارج الفهم في شرح النظم للحلي ، طبعة منشورات دليل ما - قم .
- معالم العلماء لابن شهر آشوب ، طبعة المطبعة الحيدرية - النجف .
- معاني الأخبار للصدوق ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- المعبر للحلي ، طبعة مؤسسة سيد الشهداء - قم .
- المغازي للواقدي ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- المغني لابن قدامة ، طبعة دار الكتاب العربي - بيروت .
- مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري ، طبعة دار الجيل - بيروت .
- مفتاح الفلاح للبهائي ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- مفردات القرآن للراغب الأصفهاني ، طبعة دار المعرفة - بيروت .
- مقابس الأنوار للكاظمي ، طبعة مؤسسة آل البيت - قم .
- مقاتل الطالبين للأصفهاني ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- مقتضب الأثر لابن عياش ، طبعة مكتبة الطباطبائي - قم .
- مقتل الحسين للخوارزمي ، طبعة أنوار الهدى - قم .
- المقنعة للمفيد ضمن سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد .
- مكارم الأخلاق للطبرسي ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- الملاحم والفتن لابن طاووس ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- الملل والنحل للشهرستاني ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- المناقب للخوارزمي ، طبعة جماعة المدرسين - قم .
- المناقب لابن شهر آشوب ، طبعة دار الأضواء - بيروت .
- مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي ، طبعة سبط النبي - قم .
- المنتخب للطريحي ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
- منتقى الجمان للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ، طبعة جماعة المدرسين - قم .
- منتهى المطلب للعلامة الحلي ، طبعة مجمع البحوث الإسلامية - مشهد .
- المنجد في اللغة والأعلام ، طبعة دار المشرق - بيروت .

- من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- منية المرید للشهید الثاني، طبعة دار المرتضى - بيروت.
- مهج الدعوات لابن طاووس، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- الموطأ لمالك ابن أنس، طبعة دار الجيل - بيروت.
- المؤمن للأهوازي، طبعة مدرسة الإمام المهدي - قم.

(حرف النون)

- النافع يوم الحشر للحلي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- نثر الدرر للآبي، طبعة مركز تحقيق التراث - القاهرة.
- النشر في القراءات العشر، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.
- النهاية لابن الأثير، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.
- نهج البلاغة للسيد الرضي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- نهج الحق وكشف الصدق للحلي، طبعة دار الكتاب اللبناني - بيروت.
- نوادر ابن عيسى، طبعة مدرسة الإمام المهدي - قم.
- النوادر للراوندي، طبعة دار الحديث - قم.
- النوادر لعلي بن أسباط، مطبوع ضمن الأصول الستة عشر المذكور آنفاً.
- نوادر المعجزات للطبري، طبعة مدرسة الإمام المهدي - قم.

(حرف الهاء)

- الهداية الكبرى للخصيبي، طبعة مؤسسة البلاغ - بيروت.

(حرف الواو)

- الوافي للفيض الكاشاني، طبعة مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام - أصفهان.
- وسائل الشيعة للحر العاملي، طبعة مؤسسة آل البيت - بيروت.
- وفيات الأعيان لابن خلكان، طبعة دار صادر - بيروت.
- وقعة صفين لنصر بن مزاحم، طبعة دار الجيل - بيروت.
- وهج الفصاحة في أدب النبي للأعلمي، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت.

(حرف الياء)

- اليقين في إمرأة أمير المؤمنين لابن طاووس، طبعة المكتبة الحيدرية - النجف.